



طبعات الجمع

آثار الإمام ابن قيم الجوزية وما لحقها من أعمال

(٨)



الكافية للشافعية في الانتصار للفرقة الناجية

للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية

(٦٩١ - ٧٥١)

المتن مجرداً من التعليقات

إشراف

بكر بن عبد الله الجوزي

دار ابن حزم

دار عطاء العلماء



ISBN: 978-9959-857-79-8

جميع الحقوق محفوظة
لدار عطاءات العلم للنشر

الطبعة الرابعة

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

الطبعة الأولى لدار ابن حزم

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني: www.daribnhazm.com

أحد مشاريع



هاتف: +٩٦٦١١٤٩١٦٥٣٣

فاكس: +٩٦٦١١٤٩١٦٣٧٨

info@ataat.com.sa

رَاجِعْ هَذَا الْجُزْءَ

مُحَمَّدُ عَزِيزُ شَمْسٍ

سُعود بن عبد العزيز العريفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فكان من فضل الله عزّ وجلّ أن وفق لإصدار نشرة علميّة لكتاب «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» المعروف بنونية ابن القيم رحمه الله. وقد اعتمد في تحقيق الكتاب على سبع نسخ خطيّة منها نسخة نفيسة نقلت عن نسخة سمعها الحافظ ابن رجب الحنبلي بقراءة والده على الناظم رحمه الله قبل وفاته بستة أشهر. وقد جاء هذا العمل مع الشروح والتعليقات والمقدمة والفهارس في ثلاثة مجلدات استغرقت نحو ١٤٥٠ صفحة.

أما هذا المجلد الذي يحتوي على متن الكتاب فقط دون الشروح والتعليقات وغيرها، فقد توخينا به تقريب النونية على وجه آخر، فإن من قرائها من يرغب في حفظها واستظهارها، فيحتاج إلى استصحابها في حلّه وترحاله، ومنهم من يحبّ قراءة الأبيات قراءة متصلة، ومنهم من يريد تصفّحها ومراجعتها على عَجَل. فمن أجلهم رأينا أن يُنشر المتن وحده كاملاً في مجلد واحد يخفّ حملُه ويسهل تناوُلُه.

والمأمول من القارئ الكريم - إذا خفي عليه معنى النص، أو استشكل شيئاً من ضبطه وتحريره، أو رآه مخالفاً لما في الطبقات الأخرى

من الكتاب - أن يرجع إلى النشرة المطوَّلة التي هي أصل هذه النشرة
المجرَّدة.

نسأل الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يتقبل سعي العاملين في هذا
المشروع المبارك - إن شاء الله - والقائمين عليه، إنه قريب مجيب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شهدت له بالربوبية جميع مخلوقاته. وأقرت له بالعبودية جميع مصنوعاته. وأدت له الشهادة جميع الكائنات أنه الله الذي لا إله إلا هو بما أودعها من لطيف صنعه وبيدع آياته. وسبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته. ولا إله إلا الله، الأحد الصمد، الذي لا شريك له في ربوبيته، ولا شبيه له في أفعاله ولا في صفاته، ولا في ذاته. والله أكبر، عدد ما أحاط به علمه، وجرى به قلمه، ونفذ فيه حكمه من جميع برياته. ولا حول ولا قوة إلا بالله، تفويض عبدي لا يملك لنفسه ضرراً ولا نفعاً ولا موتاً، ولا حياة، ولا نشوراً، بل هو بالله وإلى الله في مبادئ أمره ونهاياته. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ولا صاحبة له، ولا ولد له، ولا كفؤ له، الذي هو كما أثنى على نفسه، وفوق ما يثنى عليه أحد من جميع برياته.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأمينه على وحيه، وخيرته من بريته، وسفيره بينه وبين عباده، وحثته على خلقه. أرسله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً. أرسله على حين فترة من الرسل، وطموس من السبل، ودروس من الكتب. والكفر قد اضطرمت ناره، وتطايير في الآفاق شراره. وقد استوجب أهل الأرض أن يحل بهم العقاب، وقد نظر الجبار تبارك وتعالى إليهم فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب. وقد استند كل قوم إلى ظلم آرائهم، وحكموا على الله سبحانه بمقالاتهم الباطلة وأهوائهم. وليل الكفر مذلهم

ظلامه، شديد قتامه. وسبيل الحق عافية آثاره، مطموسه أعلامه. ففلق الله سبحانه بمحمد ﷺ صبح الإيمان، فأضاء حتى ملأ الآفاق نوراً، وأطلع به شمس الرسالة في حنادس الظلم سراجاً منيراً، فهدى به من الضلالة، وعلم به من الجهالة، وبصر به من العمى، وأرشد به من الغي، وكثر به بعد القلة، وأعز به بعد الذلة، وأغنى به بعد العيلة، واستنقذ به من الهلكة، وفتح به أعيناً عمياً، وأذاناً صماً، وقلوباً غلغلاً.

فبلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده، وعبد الله حتى أتاه اليقين من ربه. وشرح الله له صدره، ورفع له ذكره، ووضع عنه وزره، وجعل الذل والصغار على من خالف أمره.

وأقسم بحياته في كتابه المبين. وقرن اسمه باسمه، فإذا ذكر ذكر معه، كما في الخطب والتشهد والتأذين. فلا يصح لأحد خطبة ولا تشهد ولا أذان ولا صلاة، حتى يشهد أنه عبده ورسوله شهادة اليقين. فصلى الله وملائكته وأنبيأه ورسله وجميع خلقه عليه، كما عرفنا بالله وهدانا إليه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه إذا أراد أن يكرم عبده بمعرفته، ويجمع قلبه على محبته، شرح صدره لقبول صفاته العلا، وتلقيها من مشكاة الوحي. فإذا ورد عليه شيء منها قابله بالقبول، وتلقاه بالرضا والتسليم، وأذن له بالانقياد. فاستنار به قلبه، واتسع له صدره، وامتأ به سروراً ومحبة. وعلم أنه تعريف من تعريفات الله تعالى، تعرف به إليه على لسان رسوله، فأنزل تلك الصفة من قلبه منزلة الغذاء أعظم ما كان إليه فاقه، ومنزلة الشفاء أشد ما كان إليه حاجة. فاشتد بها فرحها، وعظم بها غناها، وقويت بها معرفته، واطمأنت إليها نفسه، وسكن إليها قلبه. فجال من المعرفة في ميادينها، وأسام عين بصيرته بين رياضها ويساتينها، ليتيقنه بأن شرف العلم تابع لشرف معلومه، ولا معلوم أعظم وأجل ممن هذه صفته، وهو ذو الأسماء الحسنی والصفات العلا؛ وأن شرفه أيضاً بحسب الحاجة

إليه، وليست حاجة الأرواح قط إلى شيء أعظم منها إلى معرفة بارئها وفاطرها، ومحبتة، وذكره، والابتهاج به، وطلب الوسيلة إليه، والزلفى عنده. ولا سبيل إلى هذا إلا بمعرفة أوصافه وأسمائه، فكلما كان العبد بها أعلم كان بالله أعرف، وله أطلب، وإليه أقرب. وكلما كان لها أنكر كان بالله أجهل، وإليه أكره، ومنه أبعد. والله تعالى يُنزل العبد من نفسه حيث يُنزل العبد من نفسه.

فمن كان لذكر أسمائه وصفاته مبغضاً، وعنهما معرضاً نافرأ ومنفراً، فالله له أشد بغضاً، وعنه أعظم إعراضاً، وله أكبر مقتاً، حتى تعود القلوب على قلبين:

قلب ذكر الأسماء والصفات قوته وحياته، ونعيمه وقرة عينه، لو فارقه ذكرها ومحبتها ساعة لاستغاث: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فلسان حاله يقول:

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نَسْيَانُكُمْ وَتَأْبَى الطَّبَاطِبُ عَلَى النَّاظِلِ
ويقول:

وَإِذَا تَقَاضَيْتُ الْفُؤَادَ تَنَاسِيًا أَلْفَيْتُ أَحْشَائِي بِذَلِكَ شِحَاحًا
ويقول:

إِذَا مَرَضْنَا تَدَاوَيْنَا بِذِكْرِكُمْ فَتَرَكُ الذِّكْرَ أَحْيَانًا فَنَنْتَكِسُ

ومن المحال أن يذكر القلب من هو محارب لصفاته، نافر من سماعها، معرض بكلية عنها، زاعم أن السلامة في ذلك. كلاً والله، إن هو إلا الجهالة والخذلان، والإعراض عن العزيز الرحيم، فليس القلب الصحيح قط إلى شيء أشوق منه إلى معرفة ربه تعالى، وصفاته وأفعاله وأسمائه، ولا أفرح بشيء قط كفرحه بذلك. وكفى بالعبد خذلاناً أن يُضرب على قلبه سُرَادِقُ الإِعْرَاضِ عنها والثفرة والتنفير، والاشتغال بما لو كان حقاً لم ينفع إلا بعد معرفة الله تعالى الإيمان به وبصفاته وأسمائه.

والقلب الثاني: قلبٌ مضروبٌ بسياط الجهالة، فهو عن معرفة ربه ومحبتِهِ مصدود، وطريقُ معرفةِ أسمائه وصفاته كما أنزلت عليه مسدود، قد قَمَشَ شُبُهًا من الكلام الباطل، وارتوى من ماءِ آجن غير طائل، تَعُجُّ منه آياتُ الصِّفاتِ وأحاديثُها إلى الله عجيحاً، وتضجُّ منه إلى مُنزلِها ضجيجاً، مما يسومها تحريفاً وتعطيلاً، ويُولي معانيها تغييراً وتبديلاً. قد أعدّ لدفعها أنواعاً من العُدَد، وهياً لردّها ضروباً من القوانين، وإذا دُعي إلى تحكيمها أبى واستكبر، وقال: تلك أدلةٌ لفظية لا تفيد شيئاً من اليقين. قد اتخذ التأويلَ جُنَّةً يَتَرَسُّ بها من مواقع سهام السنة والقرآن، وجعل إثباتَ صفاتِ ذي الجلال تجسيمياً وتشبيهاً يَصُدُّ به القلوبُ عن طريق العلم والإيمان.

مُزَجَى البضاعة من العلم النافع الموروث عن خاتم الرسل والأنبياء، لكنه مليء بالشكوك والشُّبه والجِدال والمِرءاء. خَلَع عليه الكلامُ الباطلُ خِلعةَ الجهل والتجهيل، فهو يتعثّر في أذيالِ التكفير لأهل الحديث والتبديع لهم والتضليل.

قد طاف على أبواب الآراء والمذاهب، يتكفّف أربابها، فانشى بأخس المواهب والمطالب. عَدَلَ عن الأبواب العالية الكفيلة بنهاية المراد وغاية الإحسان، فابتلي بالوقوف على الأبواب السافلة المليئة بالخيبة والحرمان. قد لبس حُلَّةً منسوجةً من الجهل والتقليد والشبه والعناد، فإذا بُذلت له النصيحة، ودُعي إلى الحق، أخذته العزّة بالإثم، فحسبه جهنم ولبس المهاد.

فما أعظم المصيبة بهذا وأمثاله على الإيمان! وما أشدّ الجناية به على السنة والقرآن! وما أحبّ جهاده بالقلب واليد واللسان إلى الرحمن! وما أثقل أجر ذلك الجهاد في الميزان!

والجهاد بالحجة والبيان مقدّم على الجهاد بالسيف والستان. ولهذا أمر به تعالى في السور المكية حيث لا جهاد باليد إنذاراً وتعذيراً. فقال تعالى: ﴿فَلَا تُطِيعُ الْكٰفِرِينَ وَجٰهِنَهُمْ بِئِهٖ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾﴾ [الفرقان: ٥٢]. وأمر تعالى بجهاد المنافقين والغلظة عليهم مع كونهم بين أظهر المسلمين في

المقام والمسير، فقال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ۝﴾ [التوبة: ٧٣]. فالجهد بالعلم والحجة جهادُ أنبياءِ الله ورسله وخاصته من عباده المخصوصين بالهداية والتوفيق والاتفاق، ومن مات ولم يغز، ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق.

وكفى بالعبد عمى وخذلانا أن يرى عساكرَ الإيمان، وجنودَ السنة والقرآن، قد لبسوا للحرب لأمته، وأعدوا له عدته، وأخذوا مصافهم، ووقفوا مواقفهم، وقد حمي الوطيس، ودارت رحى الحرب، واشتد القتال، وتنادت الأقران نزالِ نزالٍ، وهو في الملجأ والمغارات والمُدخل مع الخوالب كمين. وإذا ساعد القدر وعزم على الخروج قعد فوق التل مع الناظرين، ينظر لمن الدائرة ليكون إليهم من المتحيزين، ثم يأتيهم وهو يقسم بالله جهداً إيمانه: إني كنتُ معكم وكنت أتمنى أن تكونوا أنتم الغالين.

فحقيق بمن لنفسه عنده قدر وقيمة أن لا يبيعها بأخس الأثمان، وأن لا يعرضها غداً بين يدي الله ورسوله لمواقف الخزي والهوان، وأن يثبت قدمه في صفوف أهل العلم والإيمان، وأن لا يتحيزَ إلى مقالةٍ سوى ما جاء في السنة والقرآن.

فكان قد كُشف الغطاء، وانجلي الغبار، وأبان عن وجوه أهل السنة مسفرة ضاحكة مستبشرة، وعن وجوه أهل البدعة عليها غبرة، ترهقها فترة، ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] قال ابن عباس رضي الله عنهما: تبيضُ وجوهُ أهل السنة والجماعة، وتسودُ وجوهُ أهل البدعة والفرقة.

فوالله لُمفارقةُ أهل الأهواءِ والبدع في هذه الدار أسهلُ من مرافقتهم إذا قيل: ﴿أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ﴾ [الصفات: ٢٢]. قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعده الإمام أحمد رحمه الله تعالى: أزواجهم: أشباههم ونظراؤهم. وقد قال تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِّجَتْ ۝﴾ [التكوير: ٧]، فجعل صاحبُ الحق مع نظيره في درجته، وصاحبُ الباطل مع نظيره في

درجته . هنالك والله يعرضُ الظالم على يديه، إذا حصلت له حقيقة ما كان في هذه الدار عليه ﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾ ﴿٧﴾ يَتَوَلَّى لَيْتِي لَوْ أَخَذْتُ فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٧٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿١٢١﴾ [الفرقان: ٢٧ - ٢٩].

فصل

وكان من قدر الله وقضائه أن جمع مجلسُ المذاكرة بين مثبتٍ للصفات والعلو ومعطلٍ لذلك، فاستطعم المعطلُ المثبتَ الحديدَ استطعامَ غيرِ جائعٍ إليه، ولكن غرضه عرض بضاعته عليه، فقال له: ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء؟ فقال المثبت: نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى وما قاله نبينا محمد ﷺ. نصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تشبيه ولا تمثيل. بل نثبت له سبحانه وتعالى ما أثبتته لنفسه من الأسماء والصفات، وننفي عنه النقائص ومشابهة المخلوقات، إثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل. فمن شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله تشبيهاً. فالمشبه يعبد صنماً، والمعطل يعبد عدماً، والموحد يعبد إلهاً واحداً صمداً، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ﴿١١﴾ [الشورى: ١١].

والكلام في الصفات كالكلام في الذات، فكما أنا نثبت ذاتاً لا تشبه الذوات، فكذا نقول في صفاته إنها لا تشبه الصفات. فليس كمثل شيء لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله. فلا نشبه صفات الله بصفات المخلوقين.

ولا نزيل عنه سبحانه صفةً من صفاته لأجل شناعة المشنعين، وتلقيب المفتريين. كما أننا لا نبغض أصحاب رسول الله ﷺ لتسمية الروافض لنا نواصب، ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجحد كمال مشيئته وقدرته لتسمية

القدرية لنا مُجِبِّرة، ولا نجحد صفات ربنا تبارك وتعالى لتسمية الجهمية
والمعتزلة لنا مجسمةً مشبهةً حشويةً، كما قيل:

فإن كان تجسيمياً ثبوت صفاته تعالى فإنني اليوم عبدٌ مجسّمٌ
ورضى الله عن الشافعي إذ يقول:

إن كان رفضاً حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ فَلْيَشْهَدْ الثُّقْلانِ أَنِّي رافِضِي
وقدس الله روح القائل [وهو شيخ الإسلام ابن تيمية] إذ يقول:

إن كان نضباً حُبُّ صَحابِ مُحَمَّدٍ فَلْيَشْهَدْ الثُّقْلانِ أَنِّي ناصِبي

وأما القرآن فإنني أقول إنه كلام الله، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه
يعود، تكلم الله به صدقاً، وسمعه جبريل منه حقاً، وبلغه محمداً ﷺ
وحيّاً. وَأَنَّ ﴿كَهَيِّضَ ۝١﴾ [مريم: ١]، و﴿حَدَّ ۝٢﴾ عَسَقَ ۝٣﴾ [الشورى:
الآيتان ١ - ٢]، و﴿قَءَ ۝٤﴾ [ق: ١]، و﴿تَءَ ۝٥﴾ [القلم: ١]، عين كلام الله تعالى
حقيقة. وَأَنَّ الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة من رسول الله ﷺ.
جميعه كلامُ الله وليس قولُ البشر، ومن قال إنه قول البشر فقد كفر، والله
يصليه سقر. ومن قال ليس لله في الأرض كلام فقد جحد رسالة
محمد ﷺ، فإن الله بعثه يُبَلِّغُ عنه كلامه، والرسول إنما يبَلِّغُ كلامَ مُرْسِلِهِ.
فإذا انتفى كلام المرسل انتفت رسالة الرسول.

ونقول: إن الله تعالى فوق سماواته مستوٍ على عرشه، بائنٌ من خلقه،
ليس في مخلوقاته شيء من ذاته، ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. وإِنَّه
تعالى إليه يصعد الكلم الطيب، وتعرُّج الملائكة والروح إليه. وإنه يدبر
الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرُّج إليه. وإن المسيح رُفِعَ بذاته إلى الله
وإن رسولَ الله ﷺ عُرِجَ به إلى الله حقيقةً. وإن أرواح المؤمنين تصعد
إلى الله عند الوفاة، فتعرض عليه، وتقف بين يديه. وإنه تعالى هو القاهر
فوق عباده وإن المؤمنين والملائكة المقربين يخافون ربهم من فوقهم. وإن

أيدي السائلين تُرْفَعُ إليه، وحوادثهم تُعْرَضُ عليه. وإنه سبحانه العلي الأعلى بكل اعتبار.

فلما سمع المعطل منه ذلك أمسك، ثم أسرها في نفسه، وخلا بشياطينه وبني جنسه، وأوحى بعضهم إلى بعض أصناف المكر والاحتيال، وراموا أمراً يستحمدون به إلى نُظرائهم من أهل البدع والضلال، وعقدوا مجلساً بَيَّتُوا في مساء ليلته ما لا يرضاه الله من القول، والله بما يعملون محيط.

وأثوا في مجلسهم ذلك بما قَدَرُوا عليه من الهديان واللُّغْط والتخليط، وراموا استدعاء المثبِّت إلى مجلسهم الذي عقده، ليجعلوا نُزْلَهُ عند قدميه عليهم ما لَفَّقُوهُ من الكذب ونَمَقُوهُ. فحبس الله سبحانه عنه أيديهم وألسنتهم، فلم يتجاسروا عليه، وردَّ الله كيدهم في نحورهم فلم يصلوا بالسوء إليه، وخذلهم المُطَاغُ فمزَّق ما كتبه من المحاضر، وقلَّب الله قلوب أوليائه وجنِّده عليهم من كلِّ بادٍ وحاضر. وأخرج الناس لهم من المخبَّات كمائتها، ومن الجوائف والمُنْقَلات دفائنها. وقوى الله جأش المثبِّت، وثبَّت لسانه، وشيَّد بالسنة المحمدية بنيانه. فسعى في عقد مجلس بينه وبين خصومه عند السلطان، وحكَّم على نفسه كتب شيوخ القوم السالفين، وأتمتهم المتقدمين. وأنه لا يستنصر من أهل مذهبه بكتاب ولا إنسان، وأنه جعل بينه وبينكم أقوالاً من قلَّدتموه، ونصوص من على غيره من الأئمة قدَّمتموه. وصرَّح المثبِّت بذلك بين ظهرائهم حتى بلغه دانيهم لقاصيهم فلم يُدْعِنُوا لذلك واستعَفُوا من عقده فطالبهم المثبِّت بواحدة من خلال ثلاث:

مناظرة في مجلس عام على شريطة العلم والإنصاف، تُحَضَّر فيه النصوص النبوية والآثار السلفية، وكتب أئمتكم المتقدمين من أهل العلم والدين. فقول لهم: لا مراكب لكم تسابقون بها في هذا الميدان، وما لكم بمقاومة فُرسانه يدان.

فدعاهم إلى مكاتبة بما يدعون إليه، فإن كان حقاً قبله وشكركم عليه،

وإن كان غير ذلك سمعتم جوابَ المثبت، وتبين لكم حقيقة ما لديه. فأبوا ذلك أشدَّ الإباء، واستعفوا غاية الاستعفاء.

فدعاهم إلى القيام بين الركن والمقام قياماً في مواقف الابتهاال، حاسري الرؤوس نسأل الله أن يُنزِلَ بأسَه بأهل البدع والضلال. وظنَّ المثبتُ واللَّه أن القوم يجيبون إلى هذا، فوطن نفسه عليه غاية التوطن، وبات يحاسب نفسه ويعرض ما يثبته وينفيه على كلام رب العالمين، وعلى سنة خاتم المرسلين، ويتجرد عن كل هوى يخالف الوحي المبين، ويهوي بصاحبه في أسفل السافلين. فلم يجيبوا إلى ذلك أيضاً، وأتوا من الاعتذار، بما دلَّ على أن القوم ليسوا من أولى الأيدي والأبصار. فحينئذٍ شمَّر المثبتُ عن ساق عزمه، وعقد لله مجلساً بينه وبين خصمه. يشهده القريب والبعيد، ويقف على مضمونه الذكي والبليد. وجعله عقد مجلس التحكيم بين المعطل الجاحد والمثبت المرمي بالتجسيم.

وقد خاصم في هذا المجلس بالله وحاكمَ إليه، وبريء إلى الله من كل هوى وبدعة وضلالة، وتحيزٍ إلى فئةٍ غيرِ رسولِ الله ﷺ وما كان أصحابه عليه. والله سبحانه المسؤول أن لا يكلِّه إلى نفسه ولا إلى شيء مما لديه، وأن يوفقه في جميع حالاته لما يحبه ويرضاه، فإنَّ أزمَةَ الأمور بيديه.

وهو يرغب إلى من يقف على هذه الحكومة أن يقومَ لله قيامَ متجردٍ عن هواه، قاصداً لرضا مولاه؛ ثم يقرأها متفكراً، ويعيدها ويبدئها متدبراً؛ ثم يحكمَ فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده المؤمنين، ولا يقابلها بالسبِّ والشتم كفعل الجاهلين والمعاندين.

فإن رأى حقاً قبله وشكرَ عليه، وإن رأى باطلاً رده على قائله وأهدى الصواب إليه، فإنَّ الحقَّ لله ورسوله، والقصدُ أن تكون كلمةُ السنة هي العليا، جهاداً في الله وفي سبيله. واللَّه عندَ لسانِ كلِّ قائلٍ وقلبه، وهو المطلع على نيته وكسبه. وما كان أهلُ التعطيل أولياءه، إن أولياؤه إلاَّ المتقون المؤمنون المصدقون. ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا سَبِيْرَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَلِيِّ وَالْقَهْلَةِ فَيُنْتَفِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥٥﴾﴾ [التوبة: ١٥٥].

فصل

وهذه أمثال حسان مضروبة للمعطل والمشبه والموحد ذكرتها قبل الشروع في المقصود، فإن ضرب الأمثال مما يأنس به العقل لتقريبها المعقول من المشهود.

وقد قال تعالى - وكلامه المشتمل على أعظم الحجج وقواطع البراهين -: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]. وقد اشتمل منها على بضعة وأربعين مثلاً، وكان بعض السلف إذا قرأ مثلاً لم يفهمه اشتد بكاؤه، ويقول: لست من العالمين. وسنفرد لها إن شاء الله كتاباً مستقلاً متضمناً لأسرارها ومعانيها وما تضمنته من فنون العلم وحقائق الإيمان. وبالله المستعان وعليه التكلان.

المثل الأول: ثياب المعطل ملطخة بعذرة التحريف، وشرابه متغير بنجاسة التعطيل. وثياب المشبه متضمخة بدم التشبيه، وشرابه متغير بفرت التمثيل. والموحد طاهر الثوب والقلب والبدن، يخرج شرابه من بين فرت ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين.

المثل الثاني: شجرة المعطل مغروسة على شفا جرف هار. وشجرة المشبه قد اجثتت من فوق الأرض ما لها من قرار. وشجرة الموحد أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون.

المثل الثالث: شجرة المعطل شجرة الزقوم، فالحلوق السليمة لا تبلعها. وشجرة المشبه شجرة الحنظل، فالنفوس المستقيمة لا تتبعها. وشجرة الموحد طوبى يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.

المثل الرابع: المعطل قد اتخذ قلبه لوقاية الحر والبرد بيت العنكبوت. والمشبه قد خسف بعقله، فهو يتجلجل في أرض التشبيه إلى البهيموت. وقلب الموحد يطوف حول العرش ناظراً إلى الحي الذي لا يموت.

المثل الخامس: مصباح المعطل قد عصفت عليه أهوية التعطيل،

فَطْفِيءٌ وما أنار. ومصباحُ المشبه قد غرقت فتيلته في عكْرِ التشبيه، فلا يقتبس منه الأنوار. ومصباحُ الموحد يتوقّد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

المثل السادس: قلب المعطل متعلّق بالعدم، فهو أحقرُّ الحقير. وقلب المشبه عابدُ الصنم الذي قد نُحِتَ بالتصوير والتقدير. والموحدُ قلبه متعبّد لمن ليس كمثلته شيء، وهو السميع البصير.

المثل السابع: نقوذُ المعطل كَلْهُا زُيُوفٌ فلا تروج علينا. وبضاعةُ المشبه كاسدةٌ، فلا تَنفُقُ لدينا. وتجارةُ الموحد ينادى عليها يومَ العَرَضِ على رؤوس الأشهاد: هذه بضاعتنا رُدّت إلينا.

المثل الثامن: المعطل كنافخ الكبير إما أن يُحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة. والمشبه كبائع الخمر إما أن يُسكرك، وإما أن يُنجسك. والموحد كبائع المسك إما أن يُحذيك، وإما أن يبيعك، وإما أن تجد منه رائحةً طيبة.

المثل التاسع: المعطل قد تخلف عن سفينة النجاة، ولم يركبها، فأدركه الطوفان. والمشبه قد انكسرت به في اللجة، فهو يشاهد الغرق بالعيان. والموحد قد ركب سفينة نوح، وقد صاح به الربان: ﴿أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرِبَهَا وَرُسْنَهَا إِنَّ رَبِّي لَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [هود: ٤١].

المثل العاشر: منهلُ المعطل كسراب بقية يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً، فرجع خاسئاً حسيراً. ومشربُ المشبه من ماء قد تغير طعمه ولونه وريحه بالنجاسة تغييراً. ومشربُ الموحد من كأس كان مزاجها كافوراً، عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً.

وقد سميتها بـ «الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية» وهذا حين الشروع في المحاكمة، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



- ١- حُكْمُ الْمَحَبَّةِ ثَابِتُ الْأَرْكَانِ
- ٢- أُنَى وَقَاضِي الْحُسْنِ نَفَذَ حُكْمَهَا
- ٣- وَأَنْتَ شُهُودُ الْوَصْلِ تَشْهَدُ أَنَّهُ
- ٤- فَتَأْكُدُ الْحُكْمَ الْعَزِيزُ فَلَمْ يَجِدْ
- ٥- وَلَا جَلَّ ذَا حُكْمِ الْعَدُولِ تَدَاعَتْ أَلْ
- ٦- وَاتَى الْوَشَاءُ فَصَادَفُوا الْحُكْمَ الَّذِي
- ٧- مَا صَادَفَ الْحُكْمَ الْمَحَلَّ وَلَا هُوَ أَسَدُ
- ٨- فَلِذَاكَ قَاضِي الْحُسْنِ أَنْبَتَ مَحْضَرًا
- ٩- وَحَكَى لَكَ الْحُكْمَ الْمُحَالَ وَنَقَضَهُ
- ١٠- حَكَمَ الْوَشَاءُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانَ
- ١١- وَاللَّهُ مَا هَذَا بِحُكْمٍ مُقْسِطٍ
- ١٢- شَتَّانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ فَإِنْ تُرِدْ
- ١٣- يَا وَإِلَهَاءَ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ
- ١٤- أَتَبِيعُ مَنْ تَهْوَاهُ نَفْسُكَ طَائِعًا
- مَا لِلصُّدُودِ بِفَسْخِ ذَاكَ يَدَانِ
- فَلِذَا أَقْرَبَ بِذَلِكَ الْخَضْمَانِ
- حَقًّا جَرَى فِي مَجْلِسِ الْإِحْسَانِ
- فَسَخَّ الْوَشَاءَ إِلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
- أَرْكَانٍ مِنْهُ فَخَرَّ لِلأَرْكَانِ
- حَكَمُوا بِهِ مُتَيَقَّنَ الْبُطْلَانِ
- تَوَفَى الشُّرُوطَ فَصَارَ ذَا بُطْلَانِ
- بِفَسَادِ حُكْمِ الْهَجْرِ وَالسُّلْوَانِ
- فَاسْمَعِ إِذَا يَا مَنْ لَهُ أَدْنَانِ
- أَنَّ الْمَحَبَّةَ وَالصُّدُودَ لِدَانِ
- أَيْنَ الْغَرَامِ وَصَدُّ ذِي هَجْرَانِ
- جَمْعًا فَمَا الضُّدَّانِ يَجْتَمِعَانِ
- إِذْ بَاعَهَا غَبْنًا بِكُلِّ هَوَانِ
- بِالصَّدِّ وَالتَّعْذِيبِ وَالهَجْرَانِ

١٥ - أَجْهَلْتُ أَوْصَافَ الْمَبِيعِ وَقَدَّرَهُ
 ١٦ - وَهَذَا لِقَلْبٍ لَا يُبْفَارِقُ طَيْرَهُ أَلْ
 ١٧ - وَيَظَلُّ يَسْجَعُ فَوْقَهَا وَلِغَيْرِهِ
 ١٨ - وَيَبِيْتُ يَبْكِي وَالْمُوَاصِلُ ضَا حِكُ
 ١٩ - هَذَا وَلَوْ أَنَّ الْجَمَالَ مَعَلَّقُ
 ٢٠ - لِلَّهِ زَائِرَةٌ بَلَدِي لَمْ تَخَفْ
 ٢١ - قَطَعْتَ بِلَادَ الشَّامِ ثُمَّ تَيَمَّمْتَ
 ٢٢ - وَأَتَيْتَ عَلَى وَاوِي الْعَقِيقِي فَجَاوَزْتَ
 ٢٣ - وَأَتَيْتَ عَلَى وَاوِي الْأَرَاكِ وَلَمْ يَكُنْ
 ٢٤ - وَأَتَيْتَ عَلَى عَرَفَاتٍ ثُمَّ مُحَسِّرِ
 ٢٥ - وَأَتَيْتَ عَلَى الْجَمْرَاتِ ثُمَّ تَيَمَّمْتَ
 ٢٦ - هَذَا وَمَا طَافَتْ وَلَا اسْتَلَمْتَ وَلَا
 ٢٧ - وَعَلَتْ عَلَى أَعْلَى الصَّفَا فْتَيَمَّمْتَ
 ٢٨ - أَتَرَى الدَّلِيلَ أَعَاذَهَا أَنْوَابُهُ
 ٢٩ - وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الدَّلِيلَ مَكَانَهَا
 ٣٠ - هَذَا وَلَوْ سَارَتْ مَسِيرَ الرِّيحِ مَا
 ٣١ - سَارَتْ وَكَانَ دَلِيلُهَا فِي سَيْرِهَا
 ٣٢ - [وَرَدَتْ جِفَارَ الدَّمْعِ وَهِيَ غَزِيرَةٌ
 ٣٣ - وَعَلَتْ عَلَى مَثَنِ الْهَوَى وَتَزَوَّدَتْ
 ٣٤ - وَعَدَّتْ بِزَوْرَتِهَا فَأَوْفَتْ بِالَّذِي
 ٣٥ - لَمْ تَفْجَأِ الْمُشْتَاقَ إِلَّا وَهِيَ دَا
 ٣٦ - قَالَتْ وَقَدْ كَشَفَتْ نِقَابَ الْحُسْنِ مَا
 ٣٧ - وَتَحَدَّثَتْ عِنْدِي حَدِيثًا خَلَّتُهُ

أَمْ كُنْتَ دَا جَهْلِي بِذِي الْأَثْمَانِ
 أَغْصَانَ قَائِمَةً عَلَى الْكُثْبَانِ
 مِنْهَا الثَّمَازُ وَكُلُّ قُطْفٍ دَانِ
 وَيَظَلُّ يَشْكُو وَهُوَ ذُو سُكْرَانِ
 بِالنَّجْمِ هَمٌّ إِلَيْهِ بِالطَّيْرَانِ
 عَسَسَ الْأَمِيرِ وَمَرَّضَدَ الشَّجَانِ
 مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
 مِيقَاتُهُ جِلًّا بِلَا نُكْرَانِ
 قَضَا لَهَا فَأَلَا بَأَنَّ سَتْرَانِي
 وَمِنِّي فَكَمْ نَحَرْتُهُ مِنْ قُرْبَانِ
 ذَاتِ الشُّتُورِ وَرَبَّةَ الْأَزْكَانِ
 رَمَتْ الْجِمَارَ وَلَا سَعَتْ لِقْرَانِ
 دَارًا هُنَالِكَ لِلْمَجِبِّ الْعَانِي
 وَالرِّيحُ أَغْطَتْهَا مِنَ الْخَفَقَانِ
 مَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فِي إِمْكَانِ
 وَصَلَتْ بِهِ لَيْلًا إِلَى نَعْمَانِ
 سَعْدُ الشُّعُودِ وَلَيْسَ بِالذَّبْرَانِ
 فَلِذَاكَ مَا احْتَا جَتْ وَرُودَ الضَّانِ [

ذَكَرَ الْحَبِيبِ وَوَضَلَهُ الْمَتَدَانِي
 وَعَدَّتْ وَكَانَ بِمُلْتَقَى الْأَجْفَانِ
 خَلَّةَ الشُّتُورِ بِغَيْرِ مَا اسْتِئْذَانِ
 بِالصَّبْرِ لِي عَنْ أَنْ أَرَاكَ يَدَانِ
 صِدْقًا وَقَدْ كَذَّبْتُ بِهِ الْعَيْتَانِ

٣٨- فَعَجِبْتُ مِنْهُ وَقُلْتُ مَنْ فَرَجِي بِهِ
 ٣٩- (إِنْ كُنْتِ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي)
 ٤٠- جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ وَشِيعَتُهُ الْأَلَى
 ٤١- بَلْ عَطَّلُوا مِنْهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٢- وَنَفَّزُوا كَلَامَ الرَّبِّ جَلًّا جَلَالُهُ
 ٤٣- قَالُوا وَلَيْسَ لِرَبِّنَا سَمْعٌ وَلَا
 ٤٤- وَكَذَلِكَ لَيْسَ لِرَبِّنَا مِنْ قُدْرَةٍ
 ٤٥- كَلًّا وَلَا وَضْفٌ يَقُومُ بِهِ سِوَى
 ٤٦- وَحَيَاتُهُ هِيَ نَفْسُهُ وَكَلَامُهُ
 ٤٧- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ
 ٤٨- وَخَلِيلُهُ الْمُخْتَابُ عِنْدَهُمْ وَفِي
 ٤٩- فَالْكُلُّ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ لِذَاتِهِ
 ٥٠- وَلَا جَلِّ ذَا ضَحَىٰ بِجَعْدِ خَالِدِ الْ-
 ٥١- إِذْ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ خَلِيلُهُ
 ٥٢- شَكَرَ الضَّحِيَّةَ كُلُّ صَاحِبِ سُنَّةٍ

طَمَعًا وَلَكِنَّ الْمَنَامَ دَهَانِي
 فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْكَاذِبِ الْفَتَّانِ
 جَحَدُوا صِفَاتِ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّخْمَنِ
 وَقَضَّوْا لَهُ بِالْخَلْقِ وَالْجِدْثَانِ
 بَنَصْرٌ وَلَا وَجْهٌ فَكَيْفَ يَدَانِ
 وَإِرَادَةٌ أَوْ رِخْمَةٌ وَخَنَّانِ
 ذَاتِ مُجَرَّدَةٍ بِغَيْرِ مَعَانِ
 هُوَ غَيْرُهُ فَاعْجَبْ لَذَا الْبُهْتَانِ
 أَحَدٌ يَكُونُ خَلِيلَهُ النَّفْسَانِي
 ذَا الْوَضْفِ يَدْخُلُ عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 فِي أَشْرٍ قَبَضْتَهُ ذَلِيلٌ عَانِ
 مَقْسِرِي يَوْمَ دَبَائِحِ الْقُرْبَانِ
 كَلًّا وَلَا مُوسَى الْكَلِيمِ الدَّانِي
 لَلَّهِ دُرُّكَ مِنْ أَخِي قُرْبَانِ

فصل

٥٣- وَالْعَبْدُ عِنْدَهُمْ فَلَيْسَ بِفَاعِلٍ
 ٥٤- وَهُبُوبِ رِيحٍ أَوْ تَحْرُوكِ نَائِمٍ
 ٥٥- وَاللَّهُ يُضْلِيهِ عَلَىٰ مَا لَيْسَ مِنْ
 ٥٦- لَكِنَّ يُعَاقِبُهُ عَلَىٰ أَفْعَالِهِ
 ٥٧- وَالظُّلْمُ عِنْدَهُمْ الْمُحَالُ لِذَاتِهِ

بَلْ فِعْلُهُ كَتَحْرُوكِ الرَّجْفَانِ
 وَتَحْرُوكِ الْأَشْجَارِ لِلْمَيْلَانِ
 أَفْعَالِهِ حَرَّ الْحَمِيمِ الْآنِي
 فِيهِ تَعَالَى اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ
 أَنَّى يُنَزَّرُهُ عَنْهُ ذُو السُّلْطَانِ

٥٨- وَيَكُونُ مَذْحًا ذَلِكَ التَّنْزِيهُ مَا هَذَا بِمَغْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ

فصل

- ٥٩- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَالَهُ مِنْ حِكْمَةٍ هِيَ غَايَةٌ لِلْأَمْرِ وَالْإِتْقَانِ
٦٠- مَا تَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَّحَتْ مِثْلًا عَلَى مِثْلٍ بِلا رُجْحَانِ
٦١- هَذَا وَمَا تِلْكَ الْمَشِيئَةُ وَصَفُهُ بَلْ ذَاتُهُ أَوْ فِعْلُهُ قَوْلَانِ
٦٢- وَكَلَامُهُ مُذْ كَانَ غَيْرًا كَانَ مَخْرُجًا لَوْ قَالَهُ مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
٦٣- قَالُوا وَإِفْرَاؤُ الْعِبَادِ بِأَنَّهُ خَلَقَهُمْ هُوَ مُنْتَهَى الْإِيمَانِ
٦٤- وَالنَّاسُ فِي الْإِيمَانِ شَيْءٌ وَاحِدٌ كَالْمُشِطِّ عِنْدَ تَمَائِلِ الْأَسْنَانِ
٦٥- فَاسْأَلْ أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ وَمَنْ وَالْأَهْمُ مِنْ عَابِدِي الْأَوْثَانِ
٦٦- وَسَلِ الْيَهُودَ وَكُلَّ أَقْلَفٍ مُشْرِكٍ عِبَدَ الْمَسِيحِ مُقْبِلِ الصُّلْبَانِ
٦٧- وَاسْأَلْ ثَمُودَ وَعَادَ بَلْ سَلْ قَبْلَهُمْ وَاسْأَلْ أَبَا الْجِنِّ اللَّعِينِ أَنْتَعَرِفُ الْخَلْقَ أَمْ أَضْبَحْتَ ذَا نُكْرَانِ
٦٨- وَاسْأَلْ شِرَارَ الْخَلْقِ أَغْنِي أُمَّةٌ لَوْ طِيَّعَهُمْ نَاكِحُو الذُّكْرَانِ
٦٩- وَاسْأَلْ كَذَلِكَ إِمَامَ كُلِّ مُعْطَلٍ فِرْعَوْنَ مَعَ قَارُونَ مَعَ هَامَانَ
٧٠- هَلْ كَانَ فِيهِمْ مُنْكَرٌ لِلْخَالِقِ الرَّبِّ بَ الْعَظِيمِ مُكَوِّنِ الْأَكْوَانِ
٧١- فَلْيُبَشِّرُوا مَا فِيهِمْ مِنْ كَافِرٍ هُمْ عِنْدَ جَهَنَّمَ كَامِلُو الْإِيمَانِ

فصل

- ٧٣- وَقَضَى بِأَنْ اللَّهُ كَانَ مُعْطَلًا وَالْفِعْلُ مُمْتَنِعٌ بِلا إِمْكَانِ
٧٤- ثُمَّ اسْتَحَالَ وَصَارَ مَقْدُورًا لَهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ قَامَ بِالذِّيَّانِ

٧٥- بَلْ حَالُهُ سُبْحَانَهُ فِي دَاتِهِ
 ٧٦- وَقَضَى بِأَنَّ النَّارَ لَمْ تُخْلَقْ وَلَا
 ٧٧- فَبِإِذَا هُمَا خُلِقَا لِيَوْمِ مَعَادِنَا
 ٧٨- وَتَلَطَّفَ الْعَلَّافُ مِنْ أَتْبَاعِهِ
 ٧٩- قَالَ: الْفَنَاءُ يَكُونُ فِي الْحَرَكَاتِ لَا
 ٨٠- أَيْصِيرُ أَهْلُ الْخُلْدِ فِي جَنَاتِهِمْ
 ٨١- مَا حَالُ مَنْ قَدْ كَانَ يَغْشَى أَهْلَهُ
 ٨٢- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي رَفَعَتْ يَدَا
 ٨٣- فَتَنَاهَتِ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ وَضُولِهَا
 ٨٤- وَكَذَلِكَ مَا حَالُ الَّذِي امْتَدَّتْ يَدُ
 ٨٥- فَتَنَاهَتِ الْحَرَكَاتُ قَبْلَ الْأَخْذِ هُنَا
 ٨٦- تَبَأُ لِهَاتِيكَ الْعُقُولِ فَإِنَّهَا
 ٨٧- تَبَأُ لِمَنْ أَضْحَى يُقَدِّمُهَا عَلَى الْ

قَبْلَ الْحُدُوثِ وَبَعْدَهُ سَيِّانٍ
 جَنَّاتٍ عَذْبٍ بَلْ هُمَا عَدَمَانٍ
 فَهُمَا عَلَى الْأَوْقَاتِ فَايَتَانِ
 فَأَتَى بِضُحْكَةٍ جَاهِلٍ مَجَّانِ
 فِي الدَّاتِ وَعَجَبًا لِيَذَا الْهَدْيَانِ
 وَجَحِيمِهِمْ كَحَجَّازَةِ الْبُنْيَانِ
 عِنْدَ انْقِضَاءِ تَحْرُكِ الْحَيَوَانِ
 هُ أَكْلَةٌ مِنْ صَخْفَةٍ وَخَوَانِ
 لِلْفَمِ عِنْدَ تَفْتِيحِ الْأَشْنَانِ
 مِنْهُ إِلَى قِنُوبٍ مِنَ الْقِنُونِ
 يَبْقَى كَذَلِكَ سَائِرَ الْأَزْمَانِ
 وَاللَّهُ قَدْ مُسِخَّتْ عَلَى الْأَبْدَانِ
 آثَارَ وَالْأَخْبَارِ وَالْقُرَّانِ

فصل

٨٨- وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ خَلْقَهُ
 ٨٩- الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَالْأَزْوَاجُ وَالْأُ
 ٩٠- وَالْأَرْضُ وَالْبَحْرُ الْمُحِيطُ وَسَائِرُ الْأُ
 ٩١- كُلُّ سَيْفِينِيهِ الْفَنَاءُ الْمَحْضُ لَا
 ٩٢- وَيُعِيدُ ذَا الْمَعْدُومِ أَيْضاً ثَانِياً
 ٩٣- هَذَا الْمَعَادُ وَذَلِكَ الْمَبْدَأُ لَدَى
 ٩٤- هَذَا الَّذِي قَادَ ابْنَ سَيْنَا وَالْأُلَى

عَدَمًا وَيَقْلِبُهُ وَجُوداً ثَانِي
 أَنْمَلَاكُ وَالْأَنْفَلَاكُ وَالْقَمَرَانِ
 أَكْوَانٍ مِنْ عَرْضٍ وَمِنْ جُثْمَانِ
 يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ كَظِلٍّ فَإِنِ
 مَحْضُ الْوُجُودِ إِعَادَةٌ بِزَمَانِ
 جَهْمٍ وَقَدْ نَسَبُوهُ لِلْقُرَّانِ
 قَالُوا مَقَالَتَهُ إِلَى الْكُفْرَانِ

٩٥ - لَمْ تَقْبَلِ الْأَذْهَانَ ذَا وَتَوَهَّهُمُوا
 ٩٦ - هَذَا كِتَابُ اللَّهِ أَنَّى قَالَ ذَا؟
 ٩٧ - أَوْ صَخْبُهُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْ تَابِعُ
 ٩٨ - بَلْ صَرَخَ الْوَحْيِيُّ الْمُبِينُ بِأَنَّهُ
 ٩٩ - فَيُبَدِّلُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ١٠٠ - وَهُمَا كِتَابِدِيلِ الْجُلُودِ لِسَاكِنِي النَّدَى
 ١٠١ - وَكَذَلِكَ يَقْبِضُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ
 ١٠٢ - وَتُحَدِّثُ الْأَرْضُ الَّتِي كُنَّا بِهَا
 ١٠٣ - وَتَظَلُّ تَشْهَدُ وَهِيَ عَذْلٌ بِالذِّي
 ١٠٤ - أَفَيْشَهُدُ الْعَدَمُ الَّذِي هُوَ كَاسْمِهِ
 ١٠٥ - لَكِنْ تُسَوَّى ثُمَّ تُبْسَطُ ثُمَّ تُشَدُّ
 ١٠٦ - وَتُمَدُّ أَيْضاً مِثْلَ مَدِّ أُدِيمِنَا
 ١٠٧ - وَتَقِيءُ يَوْمَ الْعَرْضِ ذَا أَكْبَادَهَا
 ١٠٨ - كُلُّ يَرَاهُ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِهِ
 ١٠٩ - وَكَذَا الْجِبَالُ تُفْتَتَقُ فَتَأْمُحْكَمًا
 ١١٠ - وَتُكُونُ كَالْعِهْنِ الَّذِي أَلْوَانُهُ
 ١١١ - وَتُبَسُّ بِسَاءٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَتُنْتَنِي
 ١١٢ - وَكَذَا الْبَحَارُ فَإِنَّهَا مَسْجُورَةٌ
 ١١٣ - وَكَذَلِكَ الْقَمَرَانِ يَأْذُنُ رُبْنَا
 ١١٤ - هَلْذِي مَكُورَةٌ وَهَذَا خَاسِفٌ
 ١١٥ - وَكَوَاكِبُ الْأَفْلَاقِ تُنْتَرُ كُأَلْهَا
 ١١٦ - وَكَذَا السَّمَاءُ تُشَقُّ شَقًّا ظَاهِرًا
 ١١٧ - وَتَصِيرُ بَعْدَ الْإِنْشِقَاقِ كَمِثْلِ هـ

أَنَّ الرَّسُولَ عَنَاهُ بِالْإِيمَانِ
 أَوْ عَبْدُهُ الْمَبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ؟
 لَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ؟
 حَقًّا مُغَيِّرُ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْأَرْضِ أَيْضًا ذَانِ تَبْدِيلَانِ
 يِرَانِ عِنْدَ التُّضْجِ مِنْ نِيرَانِ
 بِيَدَيْهِ مَا الْعَدَمَانِ مَقْبُوضَانِ
 أَخْبَارَهَا فِي الْحَشْرِ لِلرَّحْمَنِ
 مِنْ فَوْقَهَا قَدْ أَحْدَثَ الثَّقَلَانِ
 لَا شَيْءَ، هَذَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 هَهُدْ ثُمَّ تُبَدَّلُ وَهِيَ ذَاتُ كِيَانِ
 مِنْ غَيْرِ أَوْدِيَّةٍ وَلَا كُتُبَانِ
 كَالْأَسْطُورَانِ نَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
 مَا لِأَمْرِيءٍ بِالْأَخْذِ مِنْهُ يَدَانِ
 فَتَعُودُ مِثْلَ الرَّمْلِ ذِي الْكُتُبَانِ
 وَصِبَاغُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَلْوَانِ
 مِثْلَ الْهَبَاءِ لِنَاطِرِ الْإِنْسَانِ
 قَدْ فُجِّرَتْ تَفْجِيرَ ذِي سُلْطَانِ
 لَهُمَا فَيَجْتَمِعَانِ يَلْتَقِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي النَّارِ مَطْرُوحَانِ
 كَاللَّيْلِ نُسِرَتْ عَلَى مَيْدَانِ
 وَتَمُورُ أَيْضًا أَيَّمَا مَوْرَانِ
 ذَا الْمُهْلِ أَوْ تَكُ وَرْدَةٌ كَدِهَانِ

١١٨ - والعرش والكُرسي لا يُفنيهما
 ١١٩ - والحور لا تُفنى كذلك جنة الأ
 ١٢٠ - ولأجل هذا قال جهنم إنَّها
 ١٢١ - والأنبياء فإنَّهم تحت الثرى
 ١٢٢ - ما ليلى بلحومهم وجسومهم
 ١٢٣ - وكذلك عجب الظهر لا يلى بلى
 ١٢٤ - وكذلك الأزواج لا تبلى كما
 ١٢٥ - ولأجل ذلك لم يُقرَّ جهنم بأد
 ١٢٦ - لكنَّها من بعض أغراض بها
 ١٢٧ - فالشأن للأرواح بعد فراقها
 ١٢٨ - إمَّا عذاب أو نعيم دائم
 ١٢٩ - وتصير طيراً سارحاً مع شكلها
 ١٣٠ - وتظلُّ واردة لأنَّها بها
 ١٣١ - لكنَّ أزواج الذين استشهدوا
 ١٣٢ - فلهم بذاك مزية في عيشهم
 ١٣٣ - بذلوا الجسوم لربهم فأعاضهم
 ١٣٤ - ولها قناديل إليها تُنهي
 ١٣٥ - فالروح بعد الموت أكمل حالة
 ١٣٦ - وعذاب أشقاهما أشدُّ من الذي
 ١٣٧ - والقائلون بأنَّها عرض أبوا
 ١٣٨ - وإذا أَرَادَ اللهُ إخراج الوزي
 ١٣٩ - ألقى على الأرض التي هم تحتها
 ١٤٠ - مطراً غليظاً أبيضاً متتابعاً

أيضاً وإنَّهما لمخلوقان
 مأوى وما فيها من الولدان
 عدم ولم تُخلق إلى ذا الآن
 أجسامهم حفظت من الديدان
 أبداً وهم تحت الثراب يدان
 منه تركب خلقه الإنسان
 تبلى الجسوم ولا يلى اللُحمان
 أزواج خارجة عن الأبدان
 قامت وذا في غاية البطلان
 أبداننا والله أعظم شأن
 قد نعتت بالروح والريحان
 تجزي الثمار بجنة الحيوان
 حتى تعود لذلك الجثمان
 في جوز طير أخضر زيان
 ونعيمهم للروح والأبدان
 أجسام تلك الطير بالإحسان
 مأوى لها كما ين الإنسان
 منها بهذي الدار في جثمان
 قد عاينت أبصارنا بعينان
 ذا كله تبأ لذي نُكران
 بعد الأممات إلى المعاد الثاني
 والله مقتدير وذو سلطان
 عشراً وعشراً بعدها عشران

وَلِحُومِهِمْ كَمَنَابِتِ الرِّيحَانِ
وَتَمَحَّضَتْ فَنِفَاسُهَا مُتَدَانِ
فَبَدَا الْجَنِينُ كَأَكْمَلِ الشُّبَّانِ
أَثْقَالَهَا أَتَى وَمِنْ ذُكْرَانِ
أُخْرَى كَمَا قَدْ قَالَ فِي الْفُرْقَانِ
هَادِي بِهِ فَاخْرِضْ عَلَى الْإِيمَانِ
طُرّاً كَقَوْلِ الْجَاهِلِ الْحَيْرَانِ

١٤١ - فَتَظَلُّ تَنْبُثُ مِنْهُ أَجْسَامُ الْوَرَى
١٤٢ - حَتَّى إِذَا مَا الْأُمُّ حَانَ وَلَادُهَا
١٤٣ - أَوْحَى لِهَارِبِ السَّمَاءِ فَتَشَقَّتْ
١٤٤ - وَتَخَلَّتِ الْأُمُّ الْوَلُودُ وَأَخْرَجَتْ
١٤٥ - وَاللَّهُ يَنْشِئُ خَلْقَهُ فِي نَشْأَةِ
١٤٦ - هَذَا الَّذِي جَاءَ الْكِتَابُ وَسَنَّةُ الـ
١٤٧ - مَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُغْدِمُ خَلْقَهُ

فصل

فَعَلَّا يَقُومُ بِهِ بِإِلَافِهِ
كَالْوَضْفِ غَيْرِ الدَّاتِ فِي الْحُسْبَانِ
عَيْنُ الْعَصَاةِ وَشِيعَةُ الشَّيْطَانِ
هُوَ فِعْلُهُمُ وَالذَّنْبُ لِلْإِنْسَانِ
بِإِرَادَةِ وَبِقُدْرَةِ الْحَيَوَانِ
يَوْمِ الْعَنيفِ وَمَا قَضُوا بِأَمَانِ
رَبِّ الْعِبَادِ بِعِزَّةٍ وَأَمَانِ
أَفْعَالُهُ مَا حِيلَهُ الْإِنْسَانِ
أَتَى وَقَدْ جُبِلَتْ عَلَى الْعِضْيَانِ
مَجْبُورَةٌ فَلَهَا إِذَا جَبْرَانِ
قَدْ كُتِفَتْ بِالْحَمْلِ وَالطَّيْرَانِ
هَذَا وَلَيْسَ لَهَا بِذَلِكَ يَدَانِ
وَكَذَلِكَ مَا فَعَلُوهُ مِنْ عِضْيَانِ

١٤٨ - وَقَضَى بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
١٤٩ - بَلْ فِعْلُهُ الْمَفْعُولُ خَارِجَ ذَاتِهِ
١٥٠ - وَالْجَبْرُ مَذْهَبُهُ الَّذِي قَرَّثَ بِهِ
١٥١ - كَانُوا عَلَى وَجْهِ مِنَ الْعِضْيَانِ إِذْ
١٥٢ - وَاللُّومُ لَا يَغْدُوهُ إِذْ هُوَ فَاعِلٌ
١٥٣ - فَأَرَاخَهُمْ جَهْمٌ وَشِيعَتُهُ مِنَ اللَّهِ
١٥٤ - لَكِنَّهُمْ حَمَلُوا ذُنُوبَهُمْ عَلَى
١٥٥ - وَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا
١٥٦ - مَا كَلَّفَ الْجَبْرَ نَفْساً وَشَعَهَا
١٥٧ - وَكَذَلِكَ عَلَى الطَّاعَاتِ أَيْضاً قَدْ عَدَتْ
١٥٨ - وَالْعَبْدُ فِي التَّحْقِيقِ شِبْهُ نِعَامَةٍ
١٥٩ - إِذْ كَانَ صُورَتُهَا تَدُلُّ عَلَيْهِمَا
١٦٠ - فَلِذَلِكَ قَالَ بِأَنَّ طَاعَاتِ الْوَرَى

١٦١ - هِيَ عَيْنُ فِعْلِ الرَّبِّ لَا أَفْعَالُهُمْ
 ١٦٢ - نَفْيٌ لِقُدْرَتِهِمْ عَلَيْهَا أَوْ لَا
 ١٦٣ - فَيَقَالُ مَا صَامُوا وَلَا صَلَّوْا وَلَا
 ١٦٤ - وَكَذَلِكَ مَا شَرِبُوا وَمَا قَتَلُوا وَلَا
 ١٦٥ - وَكَذَلِكَ لَمْ يَأْتُوا اخْتِيَاراً مِنْهُمْ
 ١٦٦ - إِلَّا عَلَى وَجْهِ الْمَجَازِ لِأَنَّهَا
 ١٦٧ - مُجِبُّوْا عَلَى مَا شَاءَهُ خَلْقُهُمْ
 ١٦٨ - الْكُلُّ مُجِبُّوْرٌ وَعَبْدٌ مِيَسَّرِ
 ١٦٩ - وَكَذَلِكَ أَفْعَالُ الْمَهِيْمِ لَمْ تَقُمْ
 ١٧٠ - فَإِذَا جُمِعَتْ مَقَالَتِيهِ أَتَجَا
 ١٧١ - إِذْ لَيْسَتْ الْأَفْعَالُ فِعْلَ إِلَهِنَا
 ١٧٢ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
 ١٧٣ - فَهُنَاكَ لَا خَلْقٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا
 ١٧٤ - وَقَضَى عَلَى أَسْمَائِهِ بِخُدُوثِهَا
 ١٧٥ - فَانظُرْ إِلَى تَعْطِيلِهِ الْأَوْصَافَ وَالْ
 ١٧٦ - مَاذَا الَّذِي فِي ضِمْنِ ذَا التَّعْطِيلِ مِنْ
 ١٧٧ - لَكِنَّهُ أَبْدَى الْمَقَالَةَ هَكَذَا
 ١٧٨ - وَأَتَى إِلَى الْكُفْرِ الْعَظِيمِ فَصَاغَهُ
 ١٧٩ - وَكَسَاهُ أَنْوَاعَ الْجَوَاهِرِ وَالْحَلِيِّ
 ١٨٠ - فَرَأَهُ ثِيْرَانُ الْوَرَى فَاصَابَهُمْ
 ١٨١ - عَجَلَانٍ قَدْ فَتَنَّا الْعِبَادَ: بِصَوْتِهِ
 ١٨٢ - وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ فَأَهْلُ ظَوَاهِرِ
 ١٨٣ - فَهُمْ الْقُشُورُ وَبِالْقُشُورِ قَوَامُهُمْ

فَيَصِخُّ عَنْهُمْ عِنْدَ ذَا نَفْيَانِ
 وَضُدُورِهَا مِنْهُمْ بِنَفْيِ ثَانِ
 زَكَّوْا وَلَا دَبَّحُوا مِنَ الْقُرْبَانِ
 سَرَقُوا وَلَا فِيهِمْ عَوِيٌّ زَانِ
 بِالْكَفْرِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ
 قَامَتْ بِهِمْ كَالطَّغَمِ وَالْأَلْوَانِ
 مَا تَمَّ دُوْ عَوْنٍ وَعَبْدٌ مُعَانِ
 كَالْمِيْتِ أُدْرَجُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
 أَيْضاً بِهِ خَوْفٌ مِنَ الْحَدَثَانِ
 كَذِباً وَزُوراً وَاضِحَ الْبُهْتَانِ
 وَالرَّبُّ لَيْسَ بِفَاعِلِ الْعِضْيَانِ
 وَكَلَامُهُ وَفَعَائِلُ الْإِنْسَانِ
 وَحَيٌّ وَلَا تَكْلِيْفٌ عَبْدٍ فَإِنْ
 وَبِحَلْقِهَا مِنْ جُمْلَةِ الْأَكْوَانِ
 أَفْعَالٌ وَالْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 نَفْيٌ وَمَنْ جَحَدٍ وَمَنْ كُفْرَانِ
 فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ
 عَجَلًا لِيَفْتِنَ أُمَّةَ الثُّيْرَانِ
 مَنْ لَوْلِيٌّ صَافٍ وَمَنْ عَقِيَانِ
 كَمُصَابِ إِخْوَتِهِمْ قَدِيمِ زَمَانِ
 إِخْدَاهُمَا وَبِحَرْفِهِ ذَا الثَّنَانِ
 تَبْدُو لَهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ مَعَانِ
 وَاللُّبُّ حِظٌّ خُلَاصَةَ الْإِنْسَانِ

- ١٨٤- وَلِذَا تَقَسَّمَتِ الطَّوَائِفُ قَوْلَهُ
 ١٨٥- لَمْ يَنْجُ مِنْ أَقْوَالِهِ طُرّاً سِوَى
 ١٨٦- فَتَبَرَّؤُوا مِنْهَا بِرَاءَةً حَيْدِرٍ
 ١٨٧- مِنْ كُلِّ شَيْعِيٍّ خَبِيثٍ وَضَفُّهُ
 وتوازئوه إزث ذي الشُهَمَانِ
 أهلِ الحَدِيثِ وشِيعَةِ القُرْآنِ
 وَبَرَاءَةَ المَوْلُودِ مِنْ عِمْرَانِ
 وَضَفُّ اليَهُودِ مُحَلِّبِي الحَيَّتَانِ



فصل

في مقدمة نافعة قبل التحكيم

- ١٨٨- يَأْتِيهَا الرَّجُلُ المُرِيدُ نَجَاتَهُ
 ١٨٩- كُنْ فِي أَمُورِكَ كُلِّهَا مَتَمَسِكاً
 ١٩٠- وَأَنْصُرْ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَنَ الَّتِي
 ١٩١- وَأَضْرِبْ بِسَيْفِ الوَحْيِ كُلَّ مُعْطَلٍ
 ١٩٢- وَاحْمِلْ بِعِزِّ الصَّدَقِ حَمْلَةَ مُخْلِصٍ
 ١٩٣- وَانْبُثْ بِبَصِيرِكَ تَحْتَ أَلْوِيَةِ الهُدَى
 ١٩٤- وَاجْعَلْ كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَنَ الَّتِي
 ١٩٥- مَنْ ذَا يُبَارِزُ فَلْيَقْدَمْ نَفْسَهُ
 ١٩٦- وَاصْدَعْ بِمَا قَالَ الرَّسُولُ وَلَا تَخَفْ
 ١٩٧- فَاللَّهُ نَاصِرٌ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٩٨- لَا تَخَشَّ مِنْ كَيْدِ العَدُوِّ وَمَكْرِهِمْ
 ١٩٩- فَجُنُودُ أَتْبَاعِ الرَّسُولِ مَلَائِكُ
 ٢٠٠- سَتَّانَ بَيْنَ العَشْكَرِينَ فَمَنْ يَكُنْ
 ٢٠١- وَانْبُثْ وَقَاتِلْ تَحْتَ رَايَاتِ الهُدَى
 اِسْمَعِ مَقَالََةَ نَاصِحٍ مِعْوَانِ
 بِالوَحْيِ لَا بِزَخَارِفِ الهَدْيَانِ
 جَاءَتْ عَنِ المَبْعُوثِ بِالفُرْقَانِ
 ضَرَبَ المُجَاهِدِ فَوْقَ كُلِّ بَنَانِ
 مَتَّجِرِدٍ لِلَّهِ غَيْرِ جَبَّانِ
 فَإِذَا أُصِيبَتْ فِي رِضَا الرَّحْمَنِ
 ثَبَّتْ سِلَاحَكَ ثُمَّ صَبَّحْ بِجَنَانِ
 أَوْ مَنْ يَسَابِقُ يَبْدُ فِي المَيْدَانِ
 مِنْ قَلَّةِ الأَنْصَارِ وَالْأَغْوَانِ
 وَاللَّهُ كَافٍ عَبْدَهُ بِأَمَانِ
 فَقتَالُهُمْ بِالكِذْبِ وَالبُهْتَانِ
 وَجُنُودَهُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 مُتَحَيِّزاً فَلْيَنْظُرِ الفِتْيَانِ
 وَاصْبِرْ فَنصُرُ اللَّهِ رَبَّكَ ذَانِ

٢٠٢ - وَأَذْكَرَ مَقَاتِلَهُمْ لِفُرْسَانِ الْهُدَى
 ٢٠٣ - وَإِذْ رَأَى بِلْفِظِ النَّصِّ فِي نَحْرِ الْعِدَا
 ٢٠٤ - لَا تَخَشَّ كَثْرَتَهُمْ فَهَمَّ هَمَجُ الْوَرَى
 ٢٠٥ - وَأَشْغَلَهُمْ عِنْدَ الْجِدَالِ بَبْغَضِهِمْ
 ٢٠٦ - وَإِذَا هُمْ حَمَلُوا عَلَيْكَ فَلَا تَكُنْ
 ٢٠٧ - وَأَثْبُتْ وَلَا تَحْمِلْ بِلَا جُنْدٍ فَمَا
 ٢٠٨ - فَإِذَا رَأَيْتَ عِصَابَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ
 ٢٠٩ - فَهِنَاكَ فَاخْتَرِقِ الصُّفُوفَ وَلَا تَكُنْ
 ٢١٠ - وَتَعَرَّ مِنْ ثَوْبَيْنِ مَنْ يَلْبَسُهُمَا
 ٢١١ - ثَوْبٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمُرَكَّبِ فَوْقَهُ
 ٢١٢ - وَتَحَلَّ بِالْإِنْصَافِ أَفْخَرِ حُلَّةٍ
 ٢١٣ - وَاجْعَلْ شِعَارَكَ خَشِيَةَ الرَّحْمَنِ مَعَ
 ٢١٤ - وَتَمَسَّكَنْ بِحَبْلِهِ وَبِوَحْيِهِ
 ٢١٥ - فَالْحَقُّ وَضْفُ الرَّبِّ وَهُوَ صِرَاطُهُ الـ
 ٢١٦ - وَهُوَ الصِّرَاطُ عَلَيْهِ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْـ
 ٢١٧ - وَالْحَقُّ مَنْصُورٌ وَمُفْتَحُنٌ فَلَا
 ٢١٨ - وَبِذَلِكَ يَظْهَرُ حِزْبُهُ مِنْ حَرْبِهِ
 ٢١٩ - وَلَا جِلِّ ذَلِكَ الْحَرْبِ بَيْنَ الرُّسُلِ وَالـ
 ٢٢٠ - لَكِنَّمَا الْعُقْبَى لِأَهْلِ الْحَقِّ إِنْ
 ٢٢١ - وَاجْعَلْ لِقَلْبِكَ هِجْرَتَيْنِ وَلَا تَنْم
 ٢٢٢ - فَالهِجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالـ
 ٢٢٣ - فَالْقَصْدُ وَجْهَ اللَّهِ بِالْأَقْوَالِ وَالـ
 ٢٢٤ - فَبِذَلِكَ يَنْجُو الْعَبْدُ مِنْ إِشْرَاكِهِ

لِلَّهِ دُرٌّ مَقَاتِلِ الْفُرْسَانِ
 وَارْجُمُهُمْ بِثَوَاقِبِ الشُّهُبَانِ
 وَذُبَابِهِ أَتَخَافُ مِنْ ذِبَّانِ
 بَعْضاً فَذَلِكَ الْحَزْمُ لِلْفُرْسَانِ
 فَرِعَا لِحَمَلَتِيهِمْ وَلَا بِجَبَانِ
 هَذَا بِمَخْمُودِ لَدَى الشُّجْعَانِ
 وَافَتْ عَسَاكِرُهَا مَعَ السُّلْطَانِ
 بِالْعَاجِزِ الْوَانِي وَلَا الْفَزْعَانِ
 يَلْقَى الرَّوْدَى بِمَذْمَةٍ وَهَوَانِ
 ثَوْبُ التَّعَصُّبِ بَثَّتِ الثَّوْبَانِ
 زِينَتْ بِهَا الْأَعْطَافُ وَالْكَتِفَانِ
 نُضِحَ الرَّسُولِ فَحَبَّبْنَا الْأَمْرَانِ
 وَتَوَكَّلْنَا حَقِيقَةَ الثُّكْلَانِ
 مَهَادِي إِيَّاهُ لِصَاحِبِ الْإِيْمَانِ
 ضَا دَا وَذَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 تَعَجَّبَ فَهَذِي سَنَةُ الرَّحْمَنِ
 وَلَا جِلِّ ذَلِكَ النَّاسِ طَائِفَتَانِ
 كُفَّارٍ مُذْقَامِ الْوَرَى سَجْلَانِ
 فَاثَتْ هُنَا كَانَتْ لَدَى الدِّيَّانِ
 فَهُمَا عَلَى كُلِّ امْرِيءٍ فَرُضَانِ
 إِخْلَاصٍ فِي سِرِّ وَفِي إِغْلَانِ
 أَعْمَالِ وَالطَّاعَاتِ وَالشُّكْرَانِ
 وَيَصِيرُ حَقًّا عَابِدَ الرَّحْمَنِ

٢٢٥- والهجرة الأخرى إلى المبعوث بال
 ٢٢٦- فيدور مع قول الرسول وفعله
 ٢٢٧- وتحكم الوحي المبين على الذي
 ٢٢٨- لا يخكمان بباطل أبداً وكل م
 ٢٢٩- وهما كتاب الله أعدل حاكم
 ٢٣٠- والحاكم الثاني كلام رسوله
 ٢٣١- فإذا دعوك لغير حكمهما فلا
 ٢٣٢- قل: لا كرامة لا ولا نغمة ولا
 ٢٣٣- وإذا دُعيت إلى الرسول فقل لهم
 ٢٣٤- وإذا تكاثرت الخصوم وصيخوا
 ٢٣٥- يزقن إلى الأوج الرفيع وبغده
 ٢٣٦- هذا وإن قتال حزب الله بال
 ٢٣٧- والله ما فتحوا البلاد بكثرة
 ٢٣٨- وكذلك ما فتحوا القلوب بهذه ال
 ٢٣٩- وشجاعة الفرسان نفس الزهد في
 ٢٤٠- وشجاعة الحكام والعلماء زه
 ٢٤١- فإذا هما اجتمعا لقلب صادق
 ٢٤٢- واقصد إلى الأقران لا أطرافها
 ٢٤٣- واسمع نصيحة من له خبر بما
 ٢٤٤- ما عندهم والله خير غير ما
 ٢٤٥- والكُلُّ بعد فيدعة أو فريضة
 ٢٤٦- فاضدع بأمر الله لا تخش الوري
 ٢٤٧- واهجر ولو كل الوري في ذاته

حَقُّ الْمُبِينِ وَوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 نَفِيًّا وَإِثْبَاتًا بِلَا رَوْعَانِ
 قَالَ الشَّيْخُ فَعِنْدَهُ حَكْمَانِ
 الْعَدْلِ قَدْ جَاءَتْ بِهِ الْحَكْمَانِ
 فِيهِ الشُّفَا وَهَدَايَةُ الْحَيْرَانِ
 مَا تَمَّ غَيْرُهُمَا لِذِي إِيمَانِ
 سَمِعَا لِدَاعِي الْكُفْرِ وَالْعِضْيَانِ
 طَوْعًا لِمَنْ يَدْعُو إِلَى طُغْيَانِ
 سَمِعَا وَطَوْعًا لَشَتْ ذَا عِضْيَانِ
 فَابْتُثُ فَصِيحَتُهُمْ كَمَثَلِ دُخَانِ
 يَهْوِي إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 أَعْمَالِي لَا بَكْتَابِ الشُّجْعَانِ
 أَنَّى وَأَعْدَاهُمْ بِلَا حَسْبَانِ
 آرَاءِ بَلْ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 نَفْسٍ وَذَا مَحْدُورُ كُلِّ جَبَانِ
 بَدَّ فِي الثَّنَاءِ مِنْ كُلِّ ذِي بُطْلَانِ
 شَدَّتْ رِكَائِبُهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 فَالْعِرْتُ نَحْتِ مَقَاتِلِ الْأَقْرَانِ
 عِنْدَ الْوَرَى مِنْ كَثْرَةِ الْجَوْلَانِ
 أَخَذُوهُ عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 أَوْ بَحْتُ تَشْكِيكَ وَرَأَيْ فُلَانِ
 فِي اللَّهِ وَاخْشَاءَهُ تَفُزْ بِأَمَانِ
 لَا فِي هَوَاكَ وَتَخْوَةَ الشَّيْطَانِ

- ٢٤٨- واصْبِرْ بغيرِ تَسْحُطٍ وَشِكَائِيَةٍ
 ٢٤٩- واهْجُرْهُمْ الهَجْرَ الجميلَ بِلا اذَى
 ٢٥٠- وانظُرْ إِلَى الأقدارِ جاريةً بِمَا
 ٢٥١- واجْعَلْ لقلْبِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلاهُما
 ٢٥٢- فانظُرْ بِعَيْنِ الحُكْمِ وارْحَمْهُمْ بِهَا
 ٢٥٣- وانظُرْ بِعَيْنِ الأَمْرِ وَاخْمَلْهُمْ عَلَى
 ٢٥٤- واجْعَلْ لوجهِكَ مُقْلَتَيْنِ كِلاهُما
 ٢٥٥- لو شاءَ رَبُّكَ كُنْتَ أَيضاً مِثْلَهُمْ
 ٢٥٦- واحذِرْ كَمائِنَ نَفْسِكَ اللَّاتِي مَتَى
 ٢٥٧- وإذا انتصرتَ لها تَكُونُ كَمَنْ بَغَى
 ٢٥٨- واللهُ أَخْبَرَ وَهُوَ أَصْدَقُ قَائِلٍ
 ٢٥٩- مَنْ يَعْمَلِ السُّوْأَى شِيجَزَى مِثْلُهَا
 ٢٦٠- هَذِي وَصِيَّةٌ ناصِحٍ وَلِنَفْسِهِ

فصل

وهذا أوَّلُ عقدِ مجلسِ التَّحْكِيمِ

- ٢٦١- فاجلسِ إِذا فِي مَجْلِسِ الحَكَمَيْنِ لِلرَّ
 ٢٦٢- إِحْداهُما النُّقْلُ الصَّحِيحُ وَيَعْدَهُ الـ
 ٢٦٣- واحْكُمْ إِذا فِي رُفْقَةٍ قَدْ سافروا
 ٢٦٤- فترافقوا فِي سَيْرِهِمْ وتفارقوا
 ٢٦٥- فأتى قَريبٌ ثُمَّ قالَ وَجدْته
- خَمِنِ لا لِلنَّفْسِ وَالشَّيْطانِ
 عَقْلُ الصَّريحِ وَفِطْرَةُ الرَّحْمَنِ
 يَبْعُونَ فَاطَرَ هَذِهِ الأَكْوانِ
 عِنْدَ افتراقِ الطَّرِيقِ بِالْحَيْرانِ
 هَذَا الوجودَ بِعَيْنِهِ وَعَيانِ

٢٦٦ - مَائِمٌ مَوْجُودٌ سِوَاهُ وَإِنَّمَا
 ٢٦٧ - فَهُوَ السَّمَاءُ بِعَيْنِهَا وَنَجُومُهَا
 ٢٦٨ - وَهُوَ الْعَمَامُ بِعَيْنِهِ وَالثَّلْجُ وَالْأُ
 ٢٦٩ - وَهُوَ الْهَوَاءُ بِعَيْنِهِ وَالْمَاءُ وَالْتُّ
 ٢٧٠ - هَذِي بِسَائِطِهِ وَمَنْهُ تَرْكَبُثُ
 ٢٧١ - وَهُوَ الْفَقِيرُ لَهَا لِأَجْلِ ظُهُورِهِ
 ٢٧٢ - وَهِيَ الَّتِي افْتَقَرَتْ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
 ٢٧٣ - وَتَظَلُّ تَلْبَسُهُ وَتَخْلَعُهُ وَذَا أَلِ
 ٢٧٤ - وَيَظَلُّ يَلْبَسُهَا وَتَخْلَعُهَا وَذَا
 ٢٧٥ - وَتَكْتَثُرُ الْمَوْجُودِ كَالْأَعْضَاءِ فِي أَلِ
 ٢٧٦ - أَوْ كَالْقَوَى فِي النَّفْسِ ذَلِكَ وَاحِدٌ
 ٢٧٧ - فَيَكُونُ كُأَلَا هَذِهِ أَجْرَاؤُهُ
 ٢٧٨ - أَوْ أَنَّهَا كَتَكْتَثُرُ الْأَنْوَاعِ فِي
 ٢٧٩ - فَيَكُونُ كَلِيًّا وَجِزئِيًّا تَه
 ٢٨٠ - أَوْ لَاهِمًا نَصُّ الْفُصُوصِ وَبَعْدَهُ
 ٢٨١ - عِنْدَ الْعَفِيفِ الْبَلْمَسَانِي الَّذِي
 ٢٨٢ - إِلَّا مَنْ الْأَغْلَاطِ فِي حِسِّ وَفِي
 ٢٨٣ - وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي نَفْسِهِ
 ٢٨٤ - فَالضَيْفُ وَالْمَأْكُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ
 ٢٨٥ - وَكَذَلِكَ الْمَوْطُوءُ عَيْنُ الْوَاطِ وَالْأُ
 ٢٨٦ - وَلَزُبَمَا قَالَا مَقَالَتَهُ كَمَا
 ٢٨٧ - وَأَبَى سِوَاهُمْ ذَا وَقَالَ مَظَاهِرُ
 ٢٨٨ - فَالظَاهِرُ الْمَجْلُوءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ

غَلِطَ اللِّسَانُ فَقَالَ مَوْجُودَانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَفْلَاكُ وَالْقَمَرَانِ
 أَفْطَارُ مَعِ بَرْدٍ وَمَعِ حُسْبَانِ
 رَبُّ الثَّقِيلِ وَنَفْسُ ذِي النَّيْرَانِ
 هَذِي الْمَظَاهِرُ مَا هُنَا شَيْئَانِ
 فِيهَا كَفَقْرِ الرُّوحِ لِلْأَبْدَانِ
 هُوَ ذَاتُهَا وَوُجُودُهَا الْحَقَّانِي
 إِجْجَادُ وَالْإِعْدَامُ كُلُّ أَوَانِ
 حُكْمِ الْمَظَاهِرِ كَيْ تَرَى بَعِيَانِ
 مَحْسُوسٍ مِنْ بَشَرٍ وَمِنْ حَيَوَانِ
 مَتَكَثَّرٌ قَامَتْ بِهِ الْأَمْرَانِ
 هَذِي مَقَالَةٌ مُدَّعِي الْعِرْفَانِ
 جِنْسٍ كَمَا قَالَ الْقَرِيْقُ الثَّانِي
 هَذَا الْوُجُودُ فَهَذِهِ قَوْلَانِ
 قَوْلُ ابْنِ سَبْعِينَ وَمَا الْقَوْلَانِ
 هُوَ غَايَةٌ فِي الْكُفْرِ وَالْبُهْتَانِ
 وَهُمْ وَتِلْكَ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ
 مَا لِلتَّعَدُّدِ فِيهِ مِنْ سُلْطَانِ
 وَالْوَهْمُ يَحْسَبُ هُنَا شَيْئَانِ
 وَهُمْ الْبَعِيدُ يَقُولُ دَانَ اثْنَانِ
 قَدْ قَالَ قَوْلَهُمَا بِلَا فُرْقَانِ
 تَجْلُوه دَاتِ تَوْحِيدٍ وَمَثَانِ
 لَكِنْ مَظَاهِرُهُ بِلَا حُسْبَانِ

٢٨٩- هذي عبارات لهم مضمونها
 ٢٩٠- قالقوم ما صانوه عن إنس ولا
 ٢٩١- كلاً ولا غلواً ولا شفل ولا
 ٢٩٢- كلاً ولا طعم ولا ريح ولا
 ٢٩٣- لكنه المطعوم والملموس وال
 ٢٩٤- وكذلك قالوا إنه المنكوح وال
 ٢٩٥- والكفر عندهم هدى ولوا أنه
 ٢٩٦- قالوا وما عبدوا سواه وإنما
 ٢٩٧- ولوا أنهم عموا وقالوا كلها
 ٢٩٨- فالكفر ستر حقيقة المعبود بالت
 ٢٩٩- قالوا ولم يك كافرأ في قوله
 ٣٠٠- بل كان حقاً قوله إذ كان عب
 ٣٠١- ولذا غدا تغريقه في البحر تط
 ٣٠٢- قالوا ولم يك منكراً موسى لما
 ٣٠٣- إلا على من كان ليس بعابد
 ٣٠٤- ولذلك جر بلحية الأخ حيث لم
 ٣٠٥- بل فرق الإنكار منه بينهم
 ٣٠٦- ولقد رأى إبليس عارفهم فأف
 ٣٠٧- قالوا له ماذا صنعت؟ فقال هل
 ٣٠٨- ما تم غير فاسجدوا إن شئتم
 ٣٠٩- فالكل عين الله عند محقق
 ٣١٠- هذا هو المعبود عندهم فقل
 ٣١١- يا أمة معبودها مؤطوؤها

مائم غير قَط في الأغيان
 جن ولا شجر ولا حيوان
 واد ولا جبل ولا كُثبان
 صوت ولا لون من الألوان
 مشموم والمسموع بالآذان
 مذبوح بل عين الغوي الزاني
 دين المجوس وعابدي الأوثان
 ضلوا بما خضوا من الأغيان
 معبودة ما كان من كفران
 خصيص عند محقق رباني
 أنا ربكم فرعون ذو الطغيان
 من الحق مضطرباً بهذا الشأن
 هيرأ من الأوهام والحسبان
 عبوده من عجل لدى الخوران
 معهم وأصبح ضيق الأغطان
 يك واسعاً في قومه لبطان
 لمرسى في وهمه غيران
 روى بالسجود هوى ذي خضعان
 غير الإله وأنتم أعميان
 للشمس والأصنام والشيطان
 والكل معبود لذي العرفان
 سبحانك اللهم ذا الشبحان
 أين الإله وتغرة الطعان

٣١٢- يا أُمَّةَ قَدْ صَارَ مِنْ كُفْرَانِهَا مُجْزَأً يَسِيرًا جُمْلَةُ الْكُفْرَانِ

فصل

في قدوم ركبٍ آخر

- ٣١٣- وأتى فريقٌ ثم قال وجدته بالذاتٍ موجوداً بكلِّ مكانٍ
٣١٤- هو كالهواءِ بعينه لا عينه ملاً الخلوَّ ولا يُرى بعينانٍ
٣١٥- والقومُ ما صانوه عن بئرٍ ولا قَبْرٍ وَلَا حُشٍّ وَلَا أَغْطَانِ
٣١٦- بل منهم من قدرأى تشبيهه بالروحِ داخلَ هذه الأبدانِ
٣١٧- ما فيهم من قال ليس بداخلٍ أو خارجٍ عن جملة الأكوانِ
٣١٨- لكنهم حائوا على هذا ولم يتجاسروا من عسكرِ الإيمانِ
٣١٩- وعليهم ردُّ الأئمةِ أحمدُ وصحابه من كلِّ ذي عِرْفَانِ
٣٢٠- فهُمُ الخصومُ لكلِّ صاحبِ سُنَّةٍ وهمُ الخصومُ لمُنزِلِ الْقُرْآنِ
٣٢١- ولهم مقالاتٌ ذكرتُ أصولها لَمَّا ذَكَرْتُ الْجَهْمَ فِي الْأَوْزَانِ

فصل

في قدوم ركبٍ آخر

- ٣٢٢- وأتى فريقٌ ثم قاربَ وصفه هذا ولكنَّ جدَّ في التُّكرانِ
٣٢٣- فأسرَّ قولَ مُعْطَلٍ ومكذَّبٍ في قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّخْمَنِ
٣٢٤- إذ قال ليس بداخلٍ فينا ولا هو خارجٌ عن جملة الأكوانِ
٣٢٥- بل قال ليس ببائِنٍ عنها ولا فيها ولا هو عيْنُهَا بِبَيَانِ

٣٢٦- كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٣٢٧- وَالْعَرْشِ لَيْسَ عَلَيْهِ مَعْبُودٌ سِوَى الَّذِي
 ٣٢٨- بَلْ حَفْظُهُ مِنْ رَبِّهِ حَفْظُ الْمُرَى
 ٣٢٩- لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ كَهَذِهِ الْأَعْيَانِ
 ٣٣٠- وَلَقَدْ وَجَدْتُ لِفَاضِلٍ مِنْهُمْ مَقَامًا
 ٣٣١- قَالَ اسْمَعُوا يَا قَوْمِ إِنَّ نَبِيَّكُمْ
 ٣٣٢- لَا تَخْكُمُوا بِالْفَضْلِ لِي أَضْلًا عَلَى
 ٣٣٣- هَذَا يَرُدُّ عَلَى الْمَجْسَمِ قَوْلُهُ
 ٣٣٤- وَيَذُلُّ أَنَّ إِلَهَنَا شُبْحَانُهُ
 ٣٣٥- قَالُوا لَهُ بَيِّنْ لَنَا هَذَا فَلَمْ
 ٣٣٦- أَلْفَأْ مِنْ الذَّهَبِ الْعَتِيقِ فَقَالَ فِي
 ٣٣٧- قَدْ كَانَ يُؤَنَسُ فِي قَرَارِ الْبَحْرِ تَحْتِ
 ٣٣٨- وَمَحْمَدٌ صَعِدَ السَّمَاءَ وَجَاوَزَ السَّمَاءَ
 ٣٣٩- وَكَلَاهُمَا فِي قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ
 ٣٤٠- فَالْعُلُوُّ وَالشُّفْلُ اللَّذَانِ كَلَاهُمَا
 ٣٤١- إِنْ يُنْسَبُ لِلَّهِ نُزْرَةٌ عَنْهُمَا
 ٣٤٢- فِي قُرْبٍ مَنْ أَضْحَى مُقِيمًا فِيهِمَا
 ٣٤٣- فَلِأَجْلِ هَذَا خُصَّ يُؤَنَسُ دُونَهُمَا
 ٣٤٤- فَآتَى النَّسَارَ عَلَيْهِ مِنْ أَضْحَابِهِ
 ٣٤٥- فَاحْمَدُ إِلَهَكَ أَيُّهَا الشُّنِّيُّ إِذْ
 ٣٤٦- وَاللَّهُ مَا يَرْضَى بِهِذَا خَائِفٌ
 ٣٤٧- هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ حَقًّا بَلْ هُوَ الْإِلْحَادُ
 ٣٤٨- وَاللَّهُ مَا بُلِيَّ الْمَجْسَمِ قَطُّ ذِي الْإِلْحَادِ

والعرش من رب ولا رحمن
 عدم الذي لا شيء في الأعيان
 منه وحفظ قواعيد البنیان
 أجسام سبحان العظيم الشان
 ما قامه في الناس منذ زمان
 قد قال قولاً واضح البوهان
 ذي الثون يؤنس ذلك الغضبان
 الله فوق العرش والأكوان
 وبخمده يلقى بكل مكان
 يفعل فأعطوه من الأثمان
 تبیانہ فاشمع لذا التبيان
 ك الماء في قبر من الحيتان
 بيع الطباق وجزاز كل عنان
 سبحانه إذ ذاك مستوران
 في بغده من ضده طرفان
 بالاختصاص بلى هما سيان
 من ربه فكلاهما مثلان
 بالذكر تحقيقاً لهذا الشان
 من كل ناحية بلا حسان
 عافاك من تحريف ذي بهتان
 من ربه أمسى على الإيمان
 تحريف مخضاً أبرد الهديان
 بلوى ولا أمسى بذي الخذلان

٣٤٩- أَمْثَالُ ذَا التَّأْوِيلِ أَفْسَدَ هَذِهِ أَلْ
أَذْيَانَ جِيْنَ سَرَى إِلَى الْأَذْيَانِ
٣٥٠- وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ حَافِظُ دِينِهِ
لَتَهَدَّمَتْ مِنْهُ قُوَى الْأَرْكَانِ

فصل

في قدوم ركب آخر

٣٥١- وَأَتَى فَرِيْقٌ نَمَّ قَارِبٌ وَضَفُّهُ
٣٥٢- قَالَ: اِسْمَعُوا يَا قَوْمُ لَا تُتْلِهِيكُمْ
٣٥٣- أَتَعِبْتُ زَاجِلَتِي وَكُلَّ مَطِيَّتِي
٣٥٤- فَتَشْتُ فَوْقَ وَتَحْتُ نَمَّ أَمَامَنَا
٣٥٥- مَا دَلَّنِي أَحَدٌ عَلَيْهِ هُنَاكُمْ
٣٥٦- إِلَّا طَوَائِفُ بِالْحَدِيثِ تَمَسَّكَتْ
٣٥٧- قَالُوا: الَّذِي تَبْغِيهِ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٥٨- وَهُوَ الَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
٣٥٩- وَإِلَيْهِ يَضَعُ كُلُّ قَوْلٍ طَيِّبٍ
٣٦٠- وَالرُّوحُ وَالْأَمَلَاكُ مِنْهُ تَنْزَلَتْ
٣٦١- وَإِلَيْهِ أَيْدِي السَّائِلِينَ تَوَجَّهَتْ
٣٦٢- وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرَّسُولُ فَقُدِّرَتْ
٣٦٣- وَإِلَيْهِ قَدْ رُفِعَ الْمَسِيحُ حَقِيْقَةً
٣٦٤- وَإِلَيْهِ يَضَعُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
٣٦٥- وَإِلَيْهِ أَمَالُ الْعِبَادِ تَوَجَّهَتْ
٣٦٦- بَلْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يُفْطَرُوا

هَذَا وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْمِيزَانِ
هَذِي الْأَمَانِي هُنَّ شَرُّ أَمَانِي
وَبِذَلِكَ مَجْهُودِي وَقَدْ أَعْيَانِي
وَوَرَاءَ نَمَّ يَسَارُ مَعَ أَيْمَانِ
كَأَلَّا وَلَا بَشَرٌ إِلَيْهِ هَدَانِي
تُعَزِّي مَذَاهِبُهَا إِلَى الْقُرْآنِ
فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانِ
لَكِنَّهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
وَإِلَيْهِ يُرْفَعُ سَعْيِي ذِي الشُّكْرَانِ
وَإِلَيْهِ تَعْرُجُ عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ
نَحْوَ الْعُلُوِّ بِفِطْرَةِ الرَّخْمَنِ
مِنْ قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ قَوْسَانِ
وَلَسَوْفَ يَنْزِلُ كَيْ يُرَى بَعِيَانِ
عِنْدَ الْمَمَاتِ فَيُنْتَنِي بِأَمَانِ
نَحْوَ الْعُلُوِّ بِلَا تَوَاصِي ثَانِ
إِلَّا عَلَيْهَا الْخَلْقُ وَالْثَّقَلَانِ

٣٦٧- ونظيرُ هذا أَنَّهُمْ فُطِرُوا عَلَى
 ٣٦٨- لَكِنْ أَوْلُو التَّغْطِيلِ مِنْهُمْ أَضْبَحُوا
 ٣٦٩- فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ رُفْقَتِي وَأَحْبَتِي
 ٣٧٠- مَنْ هَؤُلَاءِ وَمَنْ يَقَالُ لَهُمْ فَقَدْ
 ٣٧١- وَلَهُمْ عَلَيْنَا صَوْلَةٌ مَا صَالَهَا
 ٣٧٢- أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُمْ وَكَلَامَهُمْ
 ٣٧٣- جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَأْتَيْتُمْ
 ٣٧٤- جَاؤُوكُمْ بِالْوَحْيِ لَكِنْ جِئْتُمْ
 ٣٧٥- قَالُوا مُشَبَّهَةٌ مَجْسَمَةٌ فَلَا
 ٣٧٦- وَالْعَنَّهُمْ لَغْنًا كَثِيرًا وَاغْرَزُهُمْ
 ٣٧٧- وَاحْكُم بَسْفِكِ دِمَائِهِمْ وَبَحْبَسِهِمْ
 ٣٧٨- حَذُّ صِحَابِكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَضْلُ م
 ٣٧٩- وَاحْذَرُ تُجَادِلَهُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ
 ٣٨٠- أَنِّي وَهُمْ أَوْلَى بِهِ قَدْ أَنْفَدُوا
 ٣٨١- فَإِذَا بُلِيَتْ بِهِمْ فَعَالِطُهُمْ عَلَى النَّ
 ٣٨٢- وَكَذَلِكَ غَالِطُهُمْ عَلَى التَّكْذِيبِ لِد
 ٣٨٣- أَوْصَى بِهَا أَشْيَاخَنَا أَشْيَاخُهُمْ
 ٣٨٤- وَإِذَا اجْتَمَعْتَ وَهُمْ بِمَشْهَدِ مَجْلِسِ
 ٣٨٥- لَا يَمْلِكُوهَ عَلَيْكَ بِالْآثَارِ وَالْ
 ٣٨٦- فَتَصِيرُ إِنْ وَافَقْتَ مِنْهُمْ وَإِنْ
 ٣٨٧- وَإِذَا سَكَتَ يُقَالُ هَذَا جَاهِلٌ
 ٣٨٨- هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ أَوْصَانَا بِهِ
 ٣٨٩- فَرَجَعْتُ مِنْ سَفَرِي وَقَلْتُ لِصَاحِبِي

إِقْرَارِهِمْ لَا شَكَّ بِالذَّيَّانِ
 مَرَضَى بِدَاءِ الْجَهْلِ وَالْخِذْلَانِ
 أَصْحَابَ جَهْمِ حَزَبِ جِنِكِشْحَانَ
 جَاؤُوا بِأَمْرِ مَالِيءِ الْأَذَانِ
 ذُو بَاطِلٍ بَلِ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ
 مِثْلَ الصَّوَاعِقِ لَيْسَ ذَا لِحْبَانِ
 مِنْ تَحْتِهِمْ مَا أَنْتُمْ سَيَّانِ
 بِنُحَاتَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
 تَسْمَعُ مَقَالَ مُجَسِّمِ حَيَّوَانِ
 بَعْسَاكِرِ التَّغْطِيلِ غَيْرَ جَبَّانِ
 أَوْ لَا فَشَرُّدُهُمْ عَنِ الْأَوْطَانِ
 مِنَ الْيَهُودِ وَعَابِدِي الصُّلْبَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ فَتَنَّنِي بِهِوَانِ
 فِيهِ قُوَى الْأَذْهَانِ وَالْأَبْدَانِ
 أُوَيْلٍ لِلْأَخْبَارِ وَالْقُرَّانِ
 أَحَادِ ذَانِ لِصُخْبِنَا أَضْلَانِ
 فَاخْفِظْهُمَا بِيَدَيْكَ وَالْأَسْنَانِ
 فَايْبُدْ بِإِيرَادِ وَشَغْلِ زَمَانِ
 أَخْبَارِ وَالتَّفْسِيرِ لِلْفُرْقَانِ
 عَارِضَتْ زَنْدِيقًا أَخَا كُفْرَانِ
 فَايْبُدْ وَلَوْ بِالْفُشْرِ وَالْهَدْيَانِ
 أَشْيَاخَنَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 وَمَطِيَّتِي قَدْ أَدْنَتْ بِحِجْرَانِ

٣٩٠- عَطَّلْ رِكَابَكَ وَاسْتَرِخْ مِنْ سَبِيرِهَا
 ٣٩١- لَوْ كَانَ لِلْأَكْوَانِ رَبٌّ خَالِقٌ
 ٣٩٢- أَوْ كَانَ رَبٌّ بَائِسٌ عَنِ ذَا الْوَرَى
 ٣٩٣- وَلَكَانَ عِنْدَ النَّاسِ أَوْلَى الْخَلْقِ بِالْأ
 ٣٩٤- وَلَكَانَ هَذَا الْحَرْبُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٣٩٥- فَدَعِ التَّكَالِيفَ الَّتِي حُمِّلْتَهَا
 ٣٩٦- مَا تَمَّ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَمْ
 ٣٩٧- لَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ نَاطِرٌ
 ٣٩٨- أَوْ كَانَ ذَا الْقُرْآنَ عَيْنَ كَلَامِهِ
 ٣٩٩- فَإِذَا انْتَفَى هَذَا وَهَذَا مَا الَّذِي
 ٤٠٠- فَدَعِ الْخَلَالَ مَعَ الْحَرَامِ لِأَهْلِيهِ
 ٤٠١- فَاخْرِقْهُ ثُمَّ ادْخُلْ تَرَى فِي ضَمْنِهِ
 ٤٠٢- وَتَرَى بِهِ مَا لَا يَرَاهُ مَحْجَبٌ
 ٤٠٣- وَاقْطَعْ عَلَانَتَكَ الَّتِي قَدْ قِيدَتْ
 ٤٠٤- لِتَصِيرَ حُرّاً لَسْتَ تَحْتَ أَوْامِرِ
 ٤٠٥- لَكِنْ جَعَلْتَ حِجَابَ نَفْسِكَ إِذْ تَرَى
 ٤٠٦- لَوْ قُلْتَ مَا فَوْقَ السَّمَاءِ مَدْبُرٌ
 ٤٠٧- وَاللَّهُ أَيْسَ مُكَلِّمًا لِعِبَادِهِ
 ٤٠٨- مَا قَالَ قَطُّ وَلَا يَقُولُ وَلَا لَهُ
 ٤٠٩- لَحَلَلْتَ طِلْسُماً وَفُزْتَ بِكُنْزِهِ
 ٤١٠- لَكِنْ زَعَمْتَ بِأَنَّ رَبَّكَ بَائِسٌ
 ٤١١- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْ
 ٤١٢- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ خَلْقَهُ

مَا تَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذِي الْأَكْوَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْبُرْهَانِ
 كَانَ الْمَجْسَمُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 إِسْلَامَ وَالْإِيمَانَ وَالْإِحْسَانَ
 لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْهُمْ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 وَاخْلَعِ عِذَارَكَ وَازِمٍ بِالْأَرْسَانِ
 يَتَكَلَّمُ الرَّخْمَنُ بِالْقُرْآنِ
 لَزِمَ التَّحْيِيزُ وَافْتِقَارُ مَكَانِ
 حَرْفًا وَصَوْتًا كَانَ ذَا جُثْمَانِ
 يَبْقَى عَلَى ذَا النَّفْيِ مِنْ إِيْمَانِ
 فَهُمَا السِّيَاحُ لَهُمْ عَلَى الْبُشْتَانِ
 قَدْ هَيَّئْتُ لَكَ سَائِرُ الْأَلْوَانِ
 مِنْ كُلِّ مَا تَهْوَى بِهِ زَوْجَانِ
 هَذَا الْوَرَى مُذْ سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 كَلًّا وَلَا نَهْيٍ وَلَا فُرْقَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِلنَّاسِ مِنْ دِيَانِ
 وَالْعَرْشِ تُخْلِيهِ مِنَ الرَّخْمَنِ
 كَلًّا وَلَا مُتَكَلِّمًا بِقُرْآنِ
 قَوْلٌ بَدَأَ مِنْهُ إِلَى إِنْسَانِ
 وَعَلِمْتَ أَنَّ النَّاسَ فِي هَذَيَانِ
 مِنْ خَلْقِهِ إِذْ قُلْتَ مَوْجُودَانِ
 كُؤُوسِي حَقًّا فَوْقَهُ الْقَدَمَانِ
 وَيَرَاهُمْ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ ثَمَانِ

٤١٣ - وزعمت أن كَلَامَهُ مِنْهُ بَدَأَ
 ٤١٤ - ووصفته بالسَّمْعِ والبَصْرِ الَّذِي
 ٤١٥ - ووصفته بإرادة وبقدرة
 ٤١٦ - وزعمت أن الله يعلم كل ما
 ٤١٧ - والعلم وصف زائد عن ذاته
 ٤١٨ - وزعمت أن الله كلم عبده
 ٤١٩ - أفتسمع الأذنان غير الحزف والـ
 ٤٢٠ - وكذا النداء فإنه صوت باجر
 ٤٢١ - لكنه صوت رفيع وهو صيد م
 ٤٢٢ - فرزعت أن الله ناداه وتا
 ٤٢٣ - قرب المكان وبغده والصوت بل
 ٤٢٤ - وزعمت أن محمداً أنسرى به
 ٤٢٥ - وزعمت أن محمداً يؤم اللقا
 ٤٢٦ - حتى يرى المختار حقاً قاعداً
 ٤٢٧ - وزعمت أن لعزته أطابه
 ٤٢٨ - وزعمت أن الله أبدى بغضه
 ٤٢٩ - لما تجلى يوم تكليم الرضا
 ٤٣٠ - وزعمت للمعبود وجهاً باقياً
 ٤٣١ - وزعمت أن يديه للشعب العلى
 ٤٣٢ - وزعمت أن يمينه ملأى من الـ
 ٤٣٣ - وزعمت أن العدل في الأخرى بها
 ٤٣٤ - وزعمت أن الخلق طراً عندما
 ٤٣٥ - وزعمت أيضاً أن قلب العبد ما

وإليه يرجع آخر الأزمان
 لا ينبغي إلا لذي الجثمان
 وكراهة ومحبة وحنان
 في الكون من سرٍّ ومن إعلان
 عرض يقوم بغير ذي جثمان
 موسى فأسمعه ندا الرخمين
 صوت الذي خصت به الأذنان
 مع النخاة وأهل كل لسان
 للنجاء كلاهما صوتان
 جاء وفي ذا الرغم مخذوران
 نوعاه مخذوران ممتنعان
 لئلا إليه فهو منته دان
 يذنيه رب العرش بالرضوان
 معه على العرش الرفيع الشأن
 كالرخل أط براكب عجلان
 للطور حتى عاد كالكثبان
 موسى الكليم مكلّم الرخمين
 وله يمين بل زعمت يذان
 والأرض يوم الحشر قابضتان
 خيرات ما غاصت على الأزمان
 رفع وحفض وهو بالميزان
 يهتز فوق أصابع الرخمين
 بين اثنين من الأصابع عان

- ٤٣٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا
٤٣٧ - مِنْ عِبْدِهِ يَأْتِي فَيُجِدِي نَحْرَهُ
٤٣٨ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ عِنْدَمَا يَثِبُ الْفَتَى
٤٣٩ - وَكَذَلِكَ يَضْحَكُ مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ
٤٤٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْ أَوْلِي الْأ
٤٤١ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
٤٤٢ - لَمَّا يُنَادِيهِمْ أَنَا الدَّيَّانُ لَا
٤٤٣ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يُشْرِقُ نُورَهُ
٤٤٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَكْشِفُ سَاقَهُ
٤٤٥ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ كَفَّهُ
٤٤٦ - وَزَعَمْتَ أَنَّ يَمِينَهُ تَطْوِي السَّمَاءَ
٤٤٧ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الدُّجَى
٤٤٨ - فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَجِيبَهُ
٤٤٩ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لَهُ نُزُولًا ثَانِيًا
٤٥٠ - وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ يَبْدُو جَهْرَةً
٤٥١ - بَلْ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ وَيَرَوْنَهُ
٤٥٢ - وَزَعَمْتَ أَنَّ لِرَبِّنَا قَدَمًا وَأَنَّ م
٤٥٣ - فَهَنَّاكَ يَدْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضِهَا
٤٥٤ - وَزَعَمْتَ أَنَّ النَّاسَ يَوْمَ مَزِيدِهِمْ
٤٥٥ - بِالْحَاءِ مَعَ ضَادٍ وَجَامِعَ صَادِهَا
٤٥٦ - فِي التَّرْمِذِيِّ وَمُسْنَدِ وَسِوَاهُمَا
٤٥٧ - وَوَصَفْتَهُ بِصِفَاتٍ حَيٍّ فَاعِلٍ
٤٥٨ - أَصْلًا التَّفْرُوقِ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْأ
- يَتَقَابِلُ الصَّمَّانِ يَفْتَتَلَانِ
لِعَدُوِّهِ طَلَبًا لِنَيْلِ جَنَانِ
مِنْ فَرَشِهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
إِذَا أَجْدَبُوا وَالغَيْثُ مِنْهُمْ دَانِ
مُحْسَنِي وَيَغْضَبُ عَنْ أَوْلِي الْعِضْيَانِ
يَوْمَ الْمَعَادِ بَعِيدُهُمْ وَالذَّانِي
ظُلْمٌ لَدَيَّ فَيَسْمَعُ الثَّقَلَانِ
فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْمَفْضَلِ وَالْمِيزَانِ
فَيَخْرُ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلأَذْقَانِ
لِمُسِيئِنَا لِيَتُوبَ مِنْ عِصْيَانِ
طَيِّ السَّجِلِ عَلَى كِتَابِ بَيَانِ
فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرِ أَوْ ثَانِ
فَأَنَا الْقَرِيبُ مَجِيبٌ مَنْ نَادَانِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْقَضَاءِ الثَّانِي
لِعِبَادِهِ حَتَّى يُرَى بَعِيَانِ
فَالْمُقَلَّتَانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
اللَّهُ وَاضِعُهَا عَلَى الثِّيَرَانِ
وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ حَاجَتِي وَكَفَانِي
كُلُّ يُحَاضِرُ رَبَّهُ وَيُذَانِي
وَجِهَانِ فِي ذَا اللَّفْظِ مُحْفُوظَانِ
مِنْ كُتُبِ تَجْسِيمِ بِلَا كِثْمَانِ
بِالْاِخْتِيَارِ وَذَانِكَ الْأَضْلَانِ
بِجَارِي فَكُنْ فِي التَّنْفِي غَيْرَ جَبَانِ

٤٥٩ - أَوْ لَا فَلَا تَلْعَبْ بِدِينِكَ تَاقِضاً
 ٤٦٠ - فَالنَّاسُ بَيْنَ مُعْطَلٍ أَوْ مُثَبِّتٍ
 ٤٦١ - وَاللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُنِ لَّهُمْ بَلَى
 ٤٦٢ - فَاسْمَعْ بِانْكَارِ الْجَمِيعِ وَلَا تَكُنْ
 ٤٦٣ - أَوْ لَا فَفَرِّقْ بَيْنَ مَا أَنبَأَهُ
 ٤٦٤ - فَالْبَابُ بَابٌ وَاحِدٌ فِي التَّفْهِيمِ وَالْ
 ٤٦٥ - فَمَتَى أَقْرَبَ بَبْغُضٍ ذَلِكَ مُثَبِّتٌ
 ٤٦٦ - وَمَتَى نَفَى شَيْئاً وَأَثَبَتْ مِثْلَهُ
 ٤٦٧ - فَذَرُوا الْمِرَاءَ وَصَرِّحُوا بِمَذَاهِبِ الْ
 ٤٦٨ - أَوْ قَاتِلُوا مَعَ أُمَّةِ التَّشْبِيهِ وَاللَّ
 ٤٦٩ - أَوْ لَا فَلَا تَتَلَاعَبُوا بِعُقُولِكُمْ
 ٤٧٠ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَخَتْ بِصِفَاتِهِ
 ٤٧١ - وَالنَّاسُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ أَوْ جَاحِدٍ
 ٤٧٢ - فَاضْنَعْ مِنَ التَّنْزِيهِ تُزْسَأُ مُخَكَّمَا
 ٤٧٣ - وَكَذَلِكَ لَقُبَّ مَذْهَبِ الْإِنْبِيَاءِ بِاللَّ
 ٤٧٤ - فَمَتَى سَمَحَتْ لَهُمْ بِوَضْفٍ وَاحِدٍ
 ٤٧٥ - فَضَرِغَتْ صِرْعَةً مِنْ عَدَا مُتَلَبِّطَا
 ٤٧٦ - فَلِذَلِكَ أَنْكَرْنَا الْجَمِيعَ مَخَافَةَ اللَّ
 ٤٧٧ - وَلِذَا خَلَعْنَا رِبْقَةَ الْأُذْيَانِ مِنْ
 ٤٧٨ - وَلَنَّا مُلُوكٌ قَاوَمُوا الرُّشْلَ الْأَلَى
 ٤٧٩ - فِي آلِ فِرْعَوْنَ وَقَارُونَ وَنُفُ
 ٤٨٠ - وَلَنَّا الْأَنْمَةَ كَالْفَلَّاسِمَةِ الْأَلَى
 ٤٨١ - مِنْهُمْ أَرِسْطُوهُمْ شَيْعَتُهُ إِلَى

نَفِيّاً بِإِثْبَاتِ بِلَا فَرْقَانِ
 أَوْ ثَالِثٍ مُتَنَاقِضٍ صَفْعَانِ
 إِمَّا جِمَاراً أَوْ مِنَ الثُّيَرَانِ
 مُتَنَاقِضاً رَجُلًا لَهُ وَجْهَانِ
 وَنَفِيَّةً بِالنَّصِّ وَالْبُرْهَانِ
 إِثْبَاتِ فِي عَقْلِ وَفِي مِيزَانِ
 لَزِمَ الْجَمِيعُ أَوْ أَثَبْتَ بِالْفَرْقَانِ
 فَمَجَسَّمٌ مُتَنَاقِضٌ دِيصَانِي
 قُدَمَاءٌ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 جَسِيمٌ نَحَتْ لِيَوَاءِ ذِي الْقُرْآنِ
 وَكَيْتَابِكُمْ وَيَسَائِرِ الْأُذْيَانِ
 وَكَلَامِهِ وَعُلُوِّهِ بِبَيَانِ
 أَوْ بَيْنَ ذَلِكَ أَوْ شَبِيهَهُ أَثَانِ
 وَأَنْفِ الْجَمِيعِ بِصَنْعَةٍ وَبَيَانِ
 جَسِيمٌ ثُمَّ أَحْمِلْ عَلَى الْأَقْرَانِ
 حَمَلُوا عَلَيْكَ بِحَمَلَةِ الْفُرْسَانِ
 وَسَطَ الْعَرِيِّنَ مُمَرِّقَ اللَّحْمَانِ
 جَسِيمٌ إِنْ صِرْنَا إِلَى الْقُرْآنِ
 أَغْنَاقِنَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 جَاوَزُوا بِإِثْبَاتِ الصِّفَاتِ كَمَا نِي
 زُودٍ وَهَامَانٍ وَجَنِّكَ سَحَّانِ
 لَمْ يَغْبَرُوا وَأَضَلَّا بِذِي الْأُذْيَانِ
 هَذَا الْأَوَانِ وَعِنْدَ كُلِّ أَوَانِ

قَ الْعَزْشِ خَارِجِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مُوسَى وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِيمَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَإِنَّ نَادَانِي
 اتَّبَاعُهُ بَلْ صَانَعُوا بِدِهَانِ
 ذَا قُدْرَةٍ لَمْ يَخْشَ مِنْ سُلْطَانِ
 قُرْآنٍ وَالْفُقَهَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 دَانُوا بِدِينِ أَكْبَابِ الْيُونَانِ
 غَطِيلٍ وَالسُّكَّانِ أَلْ سِنَانِ
 مِثْلَ الشَّفَا وَرَسَائِلِ الْإِخْوَانِ
 قَدْ ضَمَّنْتَ لِقَوَاطِعِ الْبُرْهَانِ
 وَرِزَاةَ الْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ
 فِي حُجَّةٍ قَطْعِيَّةٍ وَبَيَانِ
 يَقَعُ التَّحَاكُمُ لَا إِلَى الْقُرْآنِ
 لَفْظِيَّةٌ عُرِلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
 قَوْلِ الْمُعَلِّمِ أَوْلَا وَالثَّانِي
 قَالُوا بِقَوْلِهِمَا مِنَ الْحَوْرَانِ
 نَقَضْتَ قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَرْكَانِ
 يَلُوي عَلَى خَبْرٍ وَلَا قُرْآنِ
 وَكَذَلِكَ يَغْلَمُ سِرًّا كُلَّ جَنَانِ
 هُوَ كَاتِبٌ مِنْ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 وَالْكُونُ يَنْسُبُهُ إِلَى الْجِدْثَانِ
 وَاللَّهُ مَا هَدَانِ يَسْفِثَانِ

٤٨٢ - مَا فِيهِمْ مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَو
 ٤٨٣ - كَلَّا وَلَا قَالُوا بِأَنَّ إِلَهَنَا
 ٤٨٤ - وَلَا جِلِّ هَذَا رَدٌّ فِرْعَوْنَ عَلَى
 ٤٨٥ - إِذْ قَالَ مُوسَى رَبُّنَا مُتَكَلِّمٌ
 ٤٨٦ - وَكَذًا ابْنُ سَيْنَا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَلَا
 ٤٨٧ - وَكَذَلِكَ الطُّوسِيُّ لَمَّا أَنْ غَدَا
 ٤٨٨ - قَتَلَ الْخَلِيفَةَ وَالْقُضَاةَ وَحَامِلِي الْأ
 ٤٨٩ - إِذْ هُمْ مَشَبَّهَةٌ مَجْسَمَةٌ وَمَا
 ٤٩٠ - وَلَنَا الْمَلَا حِدَةُ الْفُحُولِ أَيْمَةُ التَّ
 ٤٩١ - وَلَنَا تَصَانِيفٌ بِهَا غَالِبُهُمْ
 ٤٩٢ - وَكَذًا الْإِشَارَاتُ الَّتِي هِيَ عِنْدَكُمْ
 ٤٩٣ - قَدْ صَرَّحْتَ بِالضُّدِّ مِمَّا جَاءَ فِي التَّ
 ٤٩٤ - هِيَ عِنْدَكُمْ مِثْلُ التُّصُوصِ وَفَوْقَهَا
 ٤٩٥ - وَإِذَا تَحَاكَمْنَا فَإِنَّ إِلَيْهِمْ
 ٤٩٦ - إِذْ قَدْ تَسَاعَدْنَا بِأَنْ نُضَوِّضَهُ
 ٤٩٧ - فَلِذَلِكَ حَكَمْنَا عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ
 ٤٩٨ - يَا وَيْحَ جَهْمِ وَابْنِ دِرْهَمِ وَالْأَلَى
 ٤٩٩ - بَقِيَتْ مِنَ التَّشْبِيهِ فِيهِ بَقِيَّةٌ
 ٥٠٠ - يَنْفِي الصِّفَاتِ مَخَافَةَ التَّجْسِيمِ لَا
 ٥٠١ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى
 ٥٠٢ - وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ شَاءَ الَّذِي
 ٥٠٣ - وَيَقُولُ إِنَّ الْفِعْلَ مَقْدُورٌ لَهُ
 ٥٠٤ - وَيَنْفِيهِ التَّجْسِيمَ يَضْرُخُ فِي الْوَرَى

٥٠٥- لَكِنَّا قُلْنَا مَحَالٌ كُلُّ ذَا حَذْرًا مِنَ التَّجْسِيمِ وَالْإِمْكَانِ

فصل

في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن

- ٥٠٦- وَأَنى فَرِيْقٌ نَّمَّ قَالَ أَلَا اسْمَعُوا
٥٠٧- مِنْ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مِنْ مَهَاجِرِ أَحْمَدِ
٥٠٨- سَافَرْتُ فِي طَلَبِ الإِلهِ فَذَلَّنِي أَلِ
٥٠٩- مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٠- فَتَوَافَقَ العَقْلُ الصَّرِيحُ وَفِطْرَةُ الرِّ
٥١١- شَهِدُوا بِأَنَّ اللّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
٥١٢- وَهُوَ الإِلهُ الْحَقُّ لَا مَغْبُودَ إِلا م
٥١٣- بَلَّ كُلُّ مَغْبُودٍ سِوَاهُ فَبَاطِلٌ
٥١٤- وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ غَايَةٌ حُجِّبَةٌ
٥١٥- وَعَلَيْهِمَا فَلَكَ العِبَادَةُ دَائِرَةٌ
٥١٦- وَمَدَارَةٌ بِالْأَمْرِ أَمْرٍ رَشُودِهِ
٥١٧- فَقِيَامُ دِينِ اللّهِ بِالْإِخْلَاصِ وَالْ
٥١٨- لَمْ يَنْجُ مِنْ غَضَبِ الإِلهِ وَنَارِهِ
٥١٩- وَالنَّاسُ بَعْدُ فَمَشْرُكٌ بِإِلهِهِ
٥٢٠- وَاللّهُ لَا يَرْضَى بِكَثْرَةِ فِعْلِنَا
٥٢١- فَالعَارِفُونَ مُرَادُهُمْ إِحْسَانُهُ
٥٢٢- وَكَذَلِكَ قَدْ شَهِدُوا بِأَنَّ اللّهَ ذُو
- قَدْ جِثَّتْكُمْ مِنْ مَطْلَعِ الإِيمَانِ
بِالْحَقِّ وَالبُزْهَانِ وَالتَّبْيَانِ
هَادِي عَلَيْهِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
وَصَرِيحِ عَقْلِ فَاغْتَلَى بُنْيَانِي
خَمْنِ وَالمُنْقُولُ فِي إيمَانِي
مُتَفَرِّدٌ بِالمُلْكِ وَالسُّلْطَانِ
وَجْهُهُ الأَعْلَى العَظِيمِ الشَّانِ
مِنْ عَرْشِهِ حَتَّى الحَضِيضِ الدَّانِي
مَعَ ذُلِّ عَابِدِهِ هُمَا قُطْبَانِ
مَا دَارَ حَتَّى قَامَتِ القُطْبَانِ
لَا بِالهَوَى وَالنَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
إِحْسَانِ إِنَّهُمَا لَهُ الأَضْلَانِ
إِلَّا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الأَضْلَانِ
أَوْ ذُو ابْتِدَاعٍ أَوْ لَهُ الوُضْفَانِ
لَكِنْ بِأَحْسَنِهِ مَعَ الإِيمَانِ
وَالجَاهِلُونَ عَمُوا عَنِ الإِحْسَانِ
سَمِعَ وَذُو بَصَرٍ هُمَا صِفَتَانِ

- ٥٢٣ - وَهُوَ الْعَلِيُّ يَرَى وَيَسْمَعُ خَلْقَهُ
٥٢٤ - فَيَرَى دَبِيبَ النَّمْلِ فِي عَسَقِ الدُّجَى
٥٢٥ - وَضَجِيجَ أَصْوَاتِ الْعِبَادِ بِسَمْعِهِ
٥٢٦ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يُوشِوِسُ عَبْدُهُ
٥٢٧ - بَلْ يَسْتَوِي فِي عِلْمِهِ الدَّانِي مَعَ الْ
٥٢٨ - وَهُوَ الْعَلِيمُ بِمَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
٥٢٩ - وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدٌ
٥٣٠ - وَهُوَ الْقَدِيرُ فَكُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ مَقْدُورٌ
٥٣١ - وَغُيُومٌ قُدْرَتُهُ يَدُلُّ بِأَنَّهُ
٥٣٢ - هِيَ خَلْقُهُ حَقًّا وَأَفْعَالُ لَهُمْ
٥٣٣ - لَكِنَّ أَهْلَ الْجَبْرِ وَالتَّكْذِيبِ بِأَلْمَانِ
٥٣٤ - نَظَرُوا بِعَيْنِي أَعْوَرٍ إِذْ قَاتَهُمْ
٥٣٥ - فَحَقِيقَةُ الْقَدْرِ الَّذِي حَارَ الْوَرَى
٥٣٦ - وَاسْتَحْسَنَ ابْنُ عَقِيلٍ ذَا مِنْ أَحْمَدٍ
٥٣٧ - قَالَ الْإِمَامُ شَفَى الْقُلُوبَ بِلَفْظَةِ

فصل

- ٥٣٨ - وَلَهُ الْحَيَاةُ كَمَا لَهَا فَلِأَجْلِ ذَا
٥٣٩ - وَكَذَلِكَ الْقَيُّومُ مِنْ أَوْصَافِهِ
٥٤٠ - وَكَذَلِكَ أَوْصَافُ الْكَمَالِ جَمِيعُهَا
٥٤١ - فَمُصَحِّحُ الْأَوْصَافِ وَالْأَفْعَالِ وَالْ
٥٤٢ - وَلِأَجْلِ ذَا جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُ
٥٤٣ - إِسْمُ الْإِلَهِ الْأَعْظَمُ اسْتِمْلَاعًا عَلَى اسْمِ

٥٤٤ - فَالْكُلُّ مَرْجِعُهَا إِلَى الْأَسْمِينِ يَدُ
 ٥٤٥ - وَلَهُ الْإِزَادَةُ وَالْكَرَاهَةُ وَالرُّضَا
 ٥٤٦ - وَلَهُ الْكَمَالُ الْمُطْلَقُ الْعَارِي عَنِ النَّ
 ٥٤٧ - وَكَمَالٌ مَنْ أَعْطَى الْكَمَالَ لِنَفْسِهِ
 ٥٤٨ - أَيْكُونُ قَدْ أُعْطِيَ الْكَمَالَ وَمَا لَهُ
 ٥٤٩ - أَيْكُونُ إِنْسَانٌ سَمِيعاً مُبْصِراً
 ٥٥٠ - وَلَهُ الْحَيَاةُ وَقُدْرَةُ وَإِزَادَةُ
 ٥٥١ - وَاللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ وَلَيْسَ هـ
 ٥٥٢ - بِخِلَافِ نَوْمِ الْعَبِيدِ ثُمَّ جَمَاعِهِ
 ٥٥٣ - إِذْ تِلْكَ مَلْزَمَاتُ كَوْنِ الْعَبِيدِ مُخ
 ٥٥٤ - وَكَذَا لَوَازِمُ كَوْنِهِ جَسَداً نَعْم
 ٥٥٥ - يَتَقَدَّسُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٦ - وَاللَّهُ رَبِّي لَمْ يَزَلْ مَتَكَلِّماً
 ٥٥٧ - صِدْقاً وَعَدْلاً أَحْكَمَتْ كَلِمَاتُهُ
 ٥٥٨ - وَرَسُولُهُ قَدْ عَادَ بِالْكَلِمَاتِ مِنْ
 ٥٥٩ - أَيْعَوْدُ بِالْمَخْلُوقِ حَاشَاءَ مَنْ أَل
 ٥٦٠ - بَلْ عَادَ بِالْكَلِمَاتِ وَهِيَ صِفَاتُهُ
 ٥٦١ - وَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ عَيْنُ كَلَامِهِ أَل
 ٥٦٢ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي كُلُّهُ لَا بَعْضُهُ
 ٥٦٣ - تُنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ
 ٥٦٤ - لَكِنَّ أَضْوَاتَ الْعِبَادِ وَفِعْلُهُمْ
 ٥٦٥ - فَالصَّوْتُ لِلْقَارِي وَلَكِنَّ الْكَلَا
 ٥٦٦ - هَذَا إِذَا مَا كَانَ ثُمَّ وَسَاطَةٌ

رِي ذَلِكَ ذُو بَصَرٍ بِهَذَا الشَّانِ
 وَلَهُ الْمَحَبَّةُ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
 شَبِيهِهِ وَالتَّمَثِيلُ بِالْإِنْسَانِ
 أَوْلَى وَأَقْدَمُ وَهُوَ أَعْظَمُ شَانَ
 ذَلِكَ الْكَمَالِ أَذَلِكَ ذُو إِمْتِنَانِ
 مَتَكَلِّماً بِمَشِيئَةٍ وَيَبَيِّنُ
 وَالْعِلْمُ بِالْكُلِّيِّ وَالْأَغْيَانِ
 ذَا وَضْفَهُ فَاعْجَبْ مِنْ الْبُهْتَانِ
 وَالْأَكْمَلِ مِنْهُ وَحَاجَةِ الْأَبْدَانِ
 تَاجاً وَتِلْكَ لَوَازِمُ التُّقْصَانِ
 وَلَوَازِمُ الْإِحْسَادِ وَالْإِمْتِنَانِ
 عَنْهَا وَعَنْ أَعْضَاءِ ذِي جُثْمَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَسْمُوعُ بِالْأَذَانِ
 طَلَباً وَإِخْبَاراً بِلَا تُقْصَانِ
 لَدَغٍ وَمِنْ عَيْنٍ وَمِنْ شَيْطَانِ
 إِشْرَاكِ وَهُوَ مُعَلِّمُ الْإِيْمَانِ
 شُبْحَانَهُ لَيْسَتْ مِنْ الْأَكْوَانِ
 مَسْمُوعٍ مِنْهُ حَقِيقَةٌ بِبَيَانِ
 لَفْظاً وَمَعْنَى مَا هُمَا خَلْقَانِ
 أَلْفَظٌ وَالْمَعْنَى بِلَا رَوْعَانِ
 كَمِدَادِهِمُ وَالرَّقِّ مَخْلُوقَانِ
 مَ كَلَامُ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْإِحْسَانِ
 كَقِرَاءَةِ الْمَخْلُوقِ لِلْقُرْآنِ

٥٦٧ - فَإِذَا انْتَفَتَتْ تِلْكَ الْوَسَاطَةَ مِثْلَمَا
 ٥٦٨ - فَهِنَالِكَ الْمَخْلُوقُ نَفْسُ السَّمْعِ لَا
 ٥٦٩ - هَذِي مَقَالَةٌ أَحْمَدٍ وَمُحَمَّدٍ
 ٥٧٠ - إِخْدَاهُمَا زَعَمَتْ بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ٥٧١ - وَالْآخَرُونَ أَبْوَا وَقَالُوا شَطْرَهُ
 ٥٧٢ - زَعَمُوا الْقُرْآنَ عِبَارَةً وَحِكَايَةً
 ٥٧٣ - هَذَا الَّذِي نَثَلُوهُ مَخْلُوقٌ كَمَا
 ٥٧٤ - وَالْآخَرُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ فَقَائِمٌ
 ٥٧٥ - وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاسْتِفْهَامُهُ
 ٥٧٦ - وَهُوَ الزُّبُورُ وَعَيْنُ تَوَرَّاتِهِ وَإِنْ
 ٥٧٧ - الْكُلُّ مَعْنَى وَاحِدٍ فِي نَفْسِهِ
 ٥٧٨ - مَا إِنْ لَهُ كَلٌّ وَلَا بَغْضٌ وَلَا لَفْظٌ
 ٥٧٩ - وَدَلِيلُهُمْ فِي ذَلِكَ بَيْتٌ قَالَهُ
 ٥٨٠ - يَا قَوْمُ قَدْ غَلِطَ النَّصَارَى قَبْلُ فِي
 ٥٨١ - وَالْأَجْلِ ذَا ظَنُّوا الْمَسِيحَ إِلَهُهُمْ
 ٥٨٢ - وَالْأَجْلِ ذَا جَعَلُوهُ نَاسُوتًا وَلَا
 ٥٨٣ - وَنَظِيرُهُ هَذَا مَنْ يَقُولُ كَلَامَهُ
 ٥٨٤ - وَالشَّطْرُ مَخْلُوقٌ وَتِلْكَ حُرُوفُهُ
 ٥٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى ذَا الْإِتِّفَاقِ فَإِنَّهُ
 ٥٨٦ - وَتَكَابَيْسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّ ذَا
 ٥٨٧ - تِلْكَ الَّتِي ذُكِرَتْ وَمَعْنَى جَامِعٍ
 ٥٨٨ - فَتَكُونُ أَنْوَاعًا وَعِنْدَ تَنْظِيرِهِمْ
 ٥٨٩ - أَنَّ الَّذِي جَاءَ الرُّسُولُ بِهِ فَمَخْدُ

- ٥٩٠ - وَالْخُلْفُ بَيْنَهُمْ فَقِيلَ مُحَمَّدٌ
٥٩١ - وَالْآخَرُونَ أَبَوَا وَقَالُوا إِنَّمَا
٥٩٢ - وَتَكَائِسَتْ أُخْرَى وَقَالَتْ إِنَّهُ
٥٩٣ - فَاللَّوْحُ مَبْدَاهُ وَرَبُّ اللَّوْحِ قَدْ
٥٩٤ - هَذِي مَقَالَاتٌ لَهُمْ فَاَنْظُرْ تَرَى
٥٩٥ - لَكِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ قَالُوا إِنَّمَا
٥٩٦ - أَلْقَاهُ مَسْمُوعاً لَهُ مِنْ رَبِّهِ
- أَنْشَأَهُ تَعْبِيرًا عَنِ الْقُرْآنِ
جَبْرِيلُ أَنْشَأَهُ عَنِ الْمَثَانِ
نَقَلَ مِنَ اللَّوْحِ الرَّفِيعِ الشَّانِ
أَنْشَأَهُ خَلْقًا فِيهِ ذَا جِذْثَانِ
فِي كُتُبِهِمْ يَأْمَنُ لَهُ عَيْنَانِ
جَبْرِيلُ بَلَّغَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
لِلصَّادِقِ الْمَضدُوقِ بِالْبُرْهَانِ

فصل

في مجامع طُرُقِ أَهْلِ الْأَرْضِ واختلافهم في القرآن

- ٥٩٧ - وَإِذَا أُرِدَتْ مَجَامِعُ الطُّرُقِ الَّتِي
٥٩٨ - فَمَدَارُهَا أَضْلَانٍ قَامَ عَلَيْهِمَا
٥٩٩ - هَلْ قَوْلُهُ بِمَشِيئَةٍ أَمْ لَا وَهَلْ
٦٠٠ - أَضْلًا اخْتِلَافٍ جَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الْ
٦٠١ - ثُمَّ الْأَلَى قَالُوا بِغَيْرِ مَشِيئَةٍ
٦٠٢ - إِخْدَاهُمَا جَعَلْتُهُ مَعْنَى قَائِمًا
٦٠٣ - وَاللَّهِ أَحَدَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ كَثِيرًا
٦٠٤ - وَلِذَلِكَ قَالُوا إِنَّهَا لَيْسَتْ هِيَ الْ
٦٠٥ - وَلِرُبَّمَا سُمِّيَ بِهَا الْقُرْآنُ تَشْدِيدًا
٦٠٦ - وَلِذَلِكَ اخْتَلَفُوا فَقِيلَ حِكَايَةٌ
٦٠٧ - إِذْ كَانَ مَا يُحْكَى كَمَحْكِيٍّ وَهَذَا
- فِيهَا افْتِرَاقُ النَّاسِ فِي الْقُرْآنِ
هَذَا الْخِلَافُ هُمَا لَهُ رُكْنَانِ
فِي ذَاتِهِ أَمْ خَارِجٌ هَذَا
قُرْآنٍ فَاطْلُبْ مُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
وَإِرَادَةَ مِنْهُ فَطَائِفَتَانِ
بِالنَّفْسِ أَوْ قَالُوا بِخَمْسِ مَعَانِ
تُبْدِيهِ مَعْقُولًا إِلَى الْأَذْهَانِ
قُرْآنَ بَلْ دَلَّتْ عَلَى الْقُرْآنِ
مِثْلَ الْمَجَازِ وَذَلِكَ وَضَعُ ثَانِ
عَنْهُ وَقِيلَ عِبَارَةٌ لِبَيَانِ
ذَا اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى فَمُخْتَلِفَانِ

- ٦٠٨ - وَلِذَا يُقَالُ حَكَى الْحَدِيثَ بَعَيْنِهِ
٦٠٩ - فَلِذَاكَ قَالُوا لَا نَقُولُ حِكَايَةً
٦١٠ - وَالْآخَرُونَ يَرَوْنَ هَذَا الْبَحْثَ لَفْظِيًّا وَمَا فِيهِ كَبِيرٌ مَعَانٍ

فصل

في مذهبِ الاقترانيةِ

- ٦١١ - وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى فَقَالَتْ إِنَّهُ
٦١٢ - وَاللَّفْظُ كَالْمَعْنَى قَدِيمٌ قَائِمٌ
٦١٣ - فَالسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَا مَسْبُوقَةٌ
٦١٤ - وَالْقَائِلُونَ بِذَا يَقُولُوا إِنَّمَا
٦١٥ - وَلَهَا اقْتِرَانٌ ثَابِتٌ لِذَوَاتِهَا
٦١٦ - لَكِنْ زَاغُونِيَّيْهِمْ قَدْ قَالَ إِنْ م
٦١٧ - فَتَرْتَّبَتْ بِوُجُودِهَا لَا ذَاتِهَا
٦١٨ - لَيْسَ الْوُجُودُ سِوَى حَقِيقَتِهَا لَدَى الْا
٦١٩ - لَكِنْ إِذَا أَخَذَ الْحَقِيقَةُ خَارِجًا
٦٢٠ - وَالْعَكْسُ أَيْضًا مِثْلُ ذَا فَإِذَا هُمَا ائ
٦٢١ - وَبِذَا تَزُولُ جَمِيعُ إِشْكَالَاتِهِمْ
- لَفْظٌ وَمَعْنَى لَيْسَ يَنْفَصِلَانِ
بِالنَّفْسِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْجَذْبَانِ
لَكِنْ هُمَا حَرْفَانِ مَقْتَرِنَانِ
تَرْتَّبُهَا فِي السَّمْعِ بِالْأَذَانِ
فَاعْجَبْ لِذَا التَّخْلِيْطِ وَالْهَدْيَانِ
ذَوَاتِهَا وَوُجُودِهَا غَيْرَانِ
يَا لِلْعُقُولِ وَزَيْغَةِ الْأُذْهَانِ
أُذْهَانٍ بَلْ فِي هَذِهِ الْأَعْيَانِ
وَوُجُودِهَا ذَهْنًا فَمُخْتَلِفَانِ
حَدًا اعْتِبَارًا لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
فِي ذَاتِهِ وَوُجُودِهِ الرَّخْمَانِ

فصل

في مذاهبِ القائلينَ بآئِهِ متعلقٍ بالمشيئةِ والإرادةِ

- ٦٢٢ - وَالْقَائِلُونَ بآئِهِ بِمَشِيئَةٍ
وَإِزَادَةِ أَيْضًا فَهُمْ صِنْفَانِ

- ٦٢٣ - إحداهما جعلته خارج ذاته
٦٢٤ - قالوا: وصار كلامه بإضافة التَّ
٦٢٥ - ما قال عندهم ولا هو قائل
٦٢٦ - فالقول مفعول لديهم قائم
٦٢٧ - هذي مقالة كل جهمي وهم
٦٢٨ - لكن أهل الاعتزال قديمهم
٦٢٩ - وهم الألى اغتزلوا عن الحسن الرضا ال
٦٣٠ - وكذلك أتباع على منهاجهم
٦٣١ - لكننا متأخروهم بعدد
٦٣٢ - فهم بدأ جهمية أهل اغتزا
٦٣٣ - ولقد تقلد كفرهم خمسون في
٦٣٤ - واللكائي الإمام حكاة عن



فصل

في مذهب الكرامية

- ٦٣٥ - والقائلون بأنه بمشيئة
٦٣٦ - إحداهما جعلته مبدوءاً به
٦٣٧ - فيسُدُّ ذاك عليهم في زعمهم
٦٣٨ - فلذلك قالوا إنه ذو أول
٦٣٩ - وكلامه كفعاله وكلامهما
٦٤٠ - قالوا ولم يُنصف خصوم جعجعوا
- في ذاته أيضاً فهم نوعان
نوعاً حذاز تسلسل الأعيان
إثبات خالق هذه الأكوان
ما للفتاء عليه من سلطان
ذو مبدأ بل ليس ينتهيان
وأتوا بتشنيع بلا بزهان

- ٦٤١- قُلْنَا كَمَا قَالُوهُ فِي أَعْمَالِهِ
٦٤٢- بَلْ نَحْنُ أَسْعَدُ مِنْهُمْ بِالْحَقِّ إِذْ
٦٤٣- وَهُمْ فَقَالُوا لَمْ يَكُنْ بِاللَّهِ لَا
٦٤٤- لِفَعَالِهِ وَمَقَالِهِ شَرٌّ وَأَب-
٦٤٥- تَغْطِيْلُهُ عَنْ فِعْلِهِ وَكَلَامِهِ
٦٤٦- هَذِي مَقَالَاتُ ابْنِ كِرَامٍ وَمَا
٦٤٧- أَنَّى وَمَا قَدْ قَالَ أَقْرَبُ مِنْهُمْ
٦٤٨- لَكِنَّهُمْ جَاؤُوا لَهُ بِجَعَجَاعٍ

فصل

في ذكر مذهب أهل الحديث

- ٦٤٩- وَالْآخَرُونَ أَوْلُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدِ
٦٥٠- قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
٦٥١- إِنَّ الْكَلَامَ هُوَ الْكَمَالُ فَكَيْفَ يَخُ
٦٥٢- وَيَصِيرُ فِيمَا لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا
٦٥٣- وَتَعَاقِبُ الْكَلِمَاتِ أَمْرٌ ثَابِتٌ
٦٥٤- وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قَالَ حَقِيقَةُ
٦٥٥- بَلْ أَحْرَفُ مَتَرْتَبَاتٍ مَثَلَمَا
٦٥٦- وَقَفْتَانِ فِي وَقْتٍ مُحَالٍ هَكَذَا
٦٥٧- مِنْ وَاحِدٍ مُتَكَلِّمٍ بَلْ يُوجَدَا
٦٥٨- هَذَا هُوَ الْمَغْفُوقُ أَمَا الْإِفْتِرَا
- وَمُحَمَّدٍ وَأَنَّمَا الْإِيمَانِ
مُتَكَلِّمًا بِمَشِيئَةٍ وَيَبَيِّنِ
لَوْ عَنَّهُ فِي أَزَلٍ بِلَا إِمْكَانٍ؟
مَاذَا افْتَضَاهُ لَهُ مِنَ الْإِمْكَانِ؟
لِلذَّاتِ مِثْلَ تَعَاقِبِ الْأَزْمَانِ
«حَم» مَعَ «طَه» بِغَيْرِ قِرَانِ
قَدْ رُتِبَتْ فِي مَسْمَعِ الْإِنْسَانِ
حَرْفَانِ أَيْضًا يُوجَدَا فِي آنِ
بِالرَّسْمِ أَوْ بِتَكْلِيمِ الرَّجُلَانِ
نُ فَلَيْسَ مَغْفُوقًا لَدَى الْأَذْهَانِ

٦٥٩ - وَكَذَا كَلَامٌ مِنْ سِوَى مُتَكَلِّمٍ
 ٦٦٠ - إِلَّا لِمَنْ قَامَ الْكَلَامُ بِهِ قَدْ
 ٦٦١ - أَيْكُونُ حَيًّا سَامِعًا أَوْ مُبْصِرًا
 ٦٦٢ - وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ قَامَ بغيرِهِ
 ٦٦٣ - وَكَذَا مَرِيدٌ وَالْإِزَادَةُ لَمْ تَكُنْ
 ٦٦٤ - وَكَذَا قَدِيرٌ مَالَهُ مِنْ قُدْرَةٍ
 ٦٦٥ - وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٦٦٦ - قَدْ أَجْمَعَتْ رُشُلُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ لَمْ
 ٦٦٧ - فَكَلَامُهُ حَقًّا يَقُومُ بِهِ وَالْأَمْرُ
 ٦٦٨ - وَاللَّهُ قَالَ وَقَائِلٌ وَكَذَا يَقُو
 ٦٦٩ - وَيُكَلِّمُ الثَّقَلَيْنِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٦٧٠ - وَكَذَا يَكَلِّمُ حِزْبَهُ فِي جَنَّةِ الْأَعْلَى
 ٦٧١ - وَكَذَا يَكَلِّمُ رُسُلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ٦٧٢ - وَيُرَاجِعُ التَّكْلِيمَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٦٧٣ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ فِي الْعَرَضَاتِ تَوْبَةً
 ٦٧٤ - وَيُكَلِّمُ الْكُفَّارَ أَيْضًا فِي الْجَحِيمِ
 ٦٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ نَادَى الْكَلِيمَ وَقَبْلَهُ
 ٦٧٦ - وَأَتَى التُّدَا فِي تِسْعِ آيَاتٍ لَهُ
 ٦٧٧ - وَكَذَا يُكَلِّمُ جِبْرَائِيلَ بِأَمْرِهِ
 ٦٧٨ - وَادْكُرْ حَدِيثًا فِي صَحِيحِ مُحَمَّدٍ
 ٦٧٩ - فِيهِ نِدَاءُ اللَّهِ يَوْمَ مَعَادِنَا
 ٦٨٠ - هَبْ أَنْ هَذَا اللفظُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٦٨١ - وَرَوَاهُ عِنْدَكُمْ الْبُخَارِيُّ الْمَجْسَدُ

أَيْضًا مُحَالٌ لَيْسَ فِي إِمْكَانٍ
 كَ كَلَامِهِ الْمَعْقُولُ لِلْإِنْسَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا سَمِعَ وَغَيْرِ عِيَانٍ
 هَذَا الْمُحَالُ وَوَاضِحُ الْبُهْتَانِ
 وَضَفَّ لَهُ هَذَا مِنَ الْهَذْيَانِ
 قَامَتْ بِهِ مِنْ وَاضِحِ الْبُطْلَانِ
 بِالنَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ
 يُنَكِّزُهُ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ رَجُلَانِ
 لَمْ يَكُنْ مُتَكَلِّمًا بِقُرْآنٍ
 لُ الْحَقُّ لَيْسَ كَلَامُهُ بِالْقَانِي
 حَقًّا فَيَسْمَعُ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
 حَيَّوَانٍ بِالتَّسْلِيمِ وَالرُّضْوَانِ
 حَقًّا فَيَسْأَلُهُمْ عَنِ التُّبْيَانِ
 وَقَتَّ الْجِدَالِ لَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ
 يَبْخَأُ وَتَقْرِيعًا بِلا غُفْرَانِ
 مِمَّ أَنْ اخْسَرُوا فِيهَا بِكُلِّ هَوَانٍ
 سَمِعَ التُّدَا فِي الْجَنَّةِ الْأَبْوَانِ
 وَضَفَّ فَرَاجِعَهَا مِنَ الْقُرْآنِ
 حَتَّى يَنْفِذَهُ بِكُلِّ مَكَانٍ
 ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 بِالصَّوْتِ يَبْلُغُ قَاصِيَا الدَّانِي
 بَلْ ذَكَرَهُ مَعَ حَذْفِهِ سَيِّانٍ
 مِمَّ بَلْ رَوَاهُ مَجْسَدٌ فَوْقَانِي

- ٦٨٢ - أَيْصِخُّ فِي عَقْلِ وَفِي نَفْلِ نِدَا
٦٨٣ - أَمْ أَجْمَعَ الْعُقَلَاءَ مِنْ
٦٨٤ - أَنْ النُّدَا الصَّوْتُ الرَّفِيعُ وَضِدُّهُ
٦٨٥ - وَاللَّهُ مُؤْصِفٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
٦٨٦ - وَأَذْكَرُ حَدِيثاً لَابِنِ مَسْعُودٍ صَرِيحاً
٦٨٧ - لِلْخَرْفِ مِنْهُ فِي الْجِزَاءِ عَشْرٌ مِنَ الْأ
٦٨٨ - وَانظُرْ إِلَى الشُّورِ الَّتِي افْتُتِحَتْ بِأَخ
٦٨٩ - لَمْ يَأْتِ قَطُّ بِشُورَةٍ إِلَّا أَتَى
٦٩٠ - إِذْ كَانَ إِخْبَاراً بِهِ عَنْهَا وَفِي
٦٩١ - وَيَذُلُّ أَنَّ كَلَامَهُ هُوَ نَفْسُهَا
٦٩٢ - فَانظُرْ إِلَى مَبْدَا الْكِتَابِ وَيَعْدَهَا أَل
٦٩٣ - مَعَ تَلْوِهَا أَيْضاً وَمَعَ «حَم» مَعَ
- ءَ لَيْسَ مَسْمُوعاً لَنَا كَأَذَانِ
أَهْلِ اللِّسَانِ وَأَهْلِ كُلِّ لِسَانٍ
فَهُوَ التَّجَاءُ كِلَاهُمَا صَوْتَانِ
هَذَا الْحَدِيثُ وَمُحْكَمُ الْقُرْآنِ
حَا أَنَّهُ ذُو أَخْرُفٍ بِبَيَانِ
حَسَنَاتِ مَا فِيهِنَّ مِنْ نُقْضَانِ
رُفَهَا تَرَى سِرّاً عَظِيمَ الشَّانِ
فِي إِثْرِهَا خَبِرٌ عَنِ الْقُرْآنِ
هَذَا الشِّقَاءُ لَطَالِبِ الْإِيمَانِ
لَا غَيْرُهَا وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ
أَعْرَافٍ ثُمَّ كَذَا إِلَى لُقْمَانَ
«يس» وَأَفْهَمُ مُفْتَضَى الْقُرْآنِ

فَهْرٌ

فِي الزَّامِهِمُ الْقَوْلَ بِنَفِي الرِّسَالَةِ إِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ

- ٦٩٤ - وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوصِي أَمْرٍ
٦٩٥ - وَمُخَاطَبٌ وَمُحَاسِبٌ وَمُنَبِّئٌ
٦٩٦ - وَمُكَلِّمٌ مُتَكَلِّمٌ بَلْ قَائِلٌ
٦٩٧ - هَادٍ يَقُولُ الْحَقُّ مُرْشِدٌ خَلَقَهُ
٦٩٨ - فَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَكُلُّهُ هـ
٦٩٩ - وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ كَذَلِكَ أَل
٧٠٠ - فِرْسَالَةُ الْمَبْعُوثِ تَبْلِيغٌ كَلَا
- نَاهٍ مُنَبِّئٌ مُرْسِلٌ لِبَيَانِ
وَمُحَدِّثٌ وَمُخَبِّرٌ بِالشَّانِ
وَمُحَدِّثٌ وَمُبَشِّرٌ بِأَمَانِ
بِكَلَامِهِ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
ذَا مُنْتَفِيٍّ مَتَحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
إِزْسَالٌ مَنُفِيٌّ بِأَلْفُزْقَانِ
مُ الْمُرْسِلِ الدَّاعِي بِأَلْفُضَانِ

- ٧٠١- وَحَقِيقَةُ الْإِرْسَالِ نَفْسُ خَطَابِهِ
 ٧٠٢- نَوْعٌ بَغِيرٍ وَسَاطِئَةٌ كَكَلَامِهِ
 ٧٠٣- مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهِ
 ٧٠٤- وَالْآخِرُ التَّكْلِيمُ مِنْهُ بِالْوَسَا
 ٧٠٥- وَخَيِّ وَإِرْسَالٌ إِلَيْهِ وَذَلِكَ فِي الشُّدِّ
- للمرسلين وإنه نوعان
 موسى وجبريل القريب الداني
 إذ لا تراه ههنا العينان
 طة وهو أيضاً عنده ضربان
 سوزى أتى في أحسن التبيين

فصل

في إلزامهم التشبيه للرب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام

- ٧٠٦- وَإِذَا انْتَفَتْ صِفَةُ الْكَلَامِ فَضِدُّهَا
 ٧٠٧- فَلَيْتَن زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي
 ٧٠٨- وَالرُّبُّ لَيْسَ بِقَابِلٍ صِفَةَ الْكَلَامِ
 ٧٠٩- فَيُقَالُ سَلْبُ كَلَامِهِ وَقَبُولُهُ
 ٧١٠- إِذْ أُخْرَسَ الْإِنْسَانُ أَكْمَلُ حَالَةٍ
 ٧١١- فَجَحَدَتْ أَوْصَافُ الْكَمَالِ مَخَافَةَ اللَّهِ
 ٧١٢- وَوَقَفَتْ فِي تَشْبِيهِهِ بِالْجَامِدِ
 ٧١٣- اللَّهُ أَكْبَرُ هُتَّكَتْ أَشْتَارُكُمْ
- خرس وذلك غاية النقضان
 هو قابل من أمة الحيوان
 فنفيها ما فيه من نقصان
 صفة الكلام أتم للنقصان
 من ذا الجماد بأوضح البزهان
 جسيم والتشبيه بالإنسان
 ب الناقصات وذا من الخذلان
 حتى غدوتم ضحكة الصبيان

فصل

في إلزامهم بالقول بأن كلام الخلق حقه وباطله هو عين كلام الله سبحانه

- ٧١٤- أَوْ لَيْسَ فَمَّا الدَّلِيلُ بِأَنَّ أَفْ عَالَ الْعِبَادِ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ

- ٧١٥- مِنْ أَلْفٍ وَجِهٍ أَوْ قَرِيبِ الْأَلْفِ يُخْرَجُ
٧١٦- فَيَكُونُ كُلُّ كَلَامٍ هَذَا الْخَلْقِ عَيْدًا
٧١٧- إِذْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ كَلَامُهُ
٧١٨- هَذَا وَلَازِمٌ قَوْلُكُمْ قَدْ قَالَهُ
٧١٩- حَذَرَ التَّنَاقُضِ إِذْ تَنَاقَضْتُمْ وَلَا
٧٢٠- فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنْ تَخْصِيصَ الْقُرْآنِ
٧٢١- فِي قَوْلِ هَذَا التَّخْصِيصِ لَا يَنْفِي الْعُمُومَ
٧٢٢- وَيُقَالُ رَبُّ الْعَرْشِ أَيْضًا، هَكَذَا
٧٢٣- لَا يَمْنَعُ التَّعْمِيمُ فِي الْبَاقِي وَذَا

فصل

في التفريق بين الخلق والأمر

- ٧٢٤- وَلَقَدْ آتَى الْفُرْقَانَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
٧٢٥- وَكَلَامُهُمَا عِنْدَ الْمُنَازَعِ وَاجِدًا
٧٢٦- وَالْعَطْفُ عِنْدَهُمْ كَعَطْفِ الْفَرْدِ مِنْ
٧٢٧- فَيُقَالُ هَذَا دُونَ امْتِنَاعِ ظَاهِرٍ
٧٢٨- فَاللَّهُ بَعْدَ الْخَلْقِ أَخْبَرَ آتَاهَا
٧٢٩- وَأَبَانَ عَنْ تَسْخِيرِهَا شُبْحَانَ
٧٣٠- وَالْأَمْرِ إِمَّا مَضَدٌّ أَوْ كَانَ مَفْدً
٧٣١- مَا مَمْرُوهٌ هُوَ قَابِلٌ لِلْأَمْرِ كَأَنَّ
٧٣٢- فَإِذَا انْتَفَى الْأَمْرُ انْتَفَى الْمَأْمُورُ كَالْأَمْرِ

- ٧٣٣- وانظر إلى نظم السِّيَاقِ تَجْدِبُهُ
 ٧٣٤- ذَكَرَ الْخُصُوصَ وَفَعَلَهُ مُتَقَدِّمًا
 ٧٣٥- فَأَتَى بِنُوعِي خَلْقِهِ وَبِأَمْرِهِ
 ٧٣٦- فَتَدَبَّرَ الْقُرْآنَ إِنْ رُمِتَ الْهُدَى
 سِرًّا عَجِيبًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
 وَالْوُضْفَ وَالتَّعْمِيمَ فِي ذَا الثَّانِي
 فَعَلًّا وَوُضْفًا مَوْجُزًا بِبَيَانِ
 فَالْعِلْمَ تَحْتَ تَدَبُّرِ الْقُرْآنِ

فصل

في التفريق بين ما يضاف إلى الربِّ تعالى من الأوصافِ والأعيانِ

- ٧٣٧- وَاللَّهُ أَخْبَرَ فِي الْكِتَابِ بِأَنَّهُ
 ٧٣٨- عَيْنٌ وَوُضْفٌ قَائِمٌ بِالْغَيْرِ فَأُ
 ٧٣٩- وَالْوُضْفُ بِالْمَجْرُورِ قَامَ لِأَنَّهُ
 ٧٤٠- وَنَظِيرُ ذَا أَيْضًا سِوَاءَ مَا يُضَا
 ٧٤١- فإِضَافَةُ الْأَوْصَافِ ثَابِتَةٌ لِمَنْ
 ٧٤٢- وَإِضَافَةُ الْأَعْيَانِ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٧٤٣- فَانظُرْ إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ وَعِلْمِهِ
 ٧٤٤- وَكَلَامِهِ كَحَيَاتِهِ وَكِعِلْمِهِ
 ٧٤٥- لَكِنَّ نَاقَتَهُ وَبَيْتَ الْإِلَهِنَا
 ٧٤٦- فَانظُرْ إِلَى الْجَهْمِيِّ لَمَّا قَاتَهُ أَلْ
 ٧٤٧- كَانَ الْجَمِيعُ لَدَيْهِ بَابًا وَاحِدًا
 مِنْهُ وَمَجْرُورٌ بِمَنْ نَوْعَانِ
 أَعْيَانُ خَلَقَ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 أَوْلَى بِهِ فِي عُرْفِ كُلِّ لِسَانِ
 فُ إِلَيْهِ مِنْ صِفَةٍ وَمَنْ أَعْيَانِ
 قَامَتْ بِهِ كإِزَادَةِ الرَّحْمَنِ
 مَلَكًا وَخَلَقًا مَا هُمَا سَيِّانِ
 لَمَّا أُضِيفَا كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ
 فِي ذِي الإِضَافَةِ إِذْ هُمَا وَضْفَانِ
 فَكَعْبِدُهُ أَيْضًا هُمَا ذَاتَانِ
 حَقُّ الْمَبِينِ وَوَضِخُ الْفُرْقَانِ
 وَالصَّبْحُ لآخِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ

فصل

- ٧٤٨- وَأَتَى ابْنُ حَزْمٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ مَا
 لِلنَّاسِ قُرْآنٌ وَلَا إِثْنَانِ

٧٤٩- بَلْ أَرْبَعٌ كُلُّهُ يُسَمَّى بِالْقُرْآنِ
 ٧٥٠- هَذَا الَّذِي يُثَلَّى وَأَخْرُ تُابِتٌ
 ٧٥١- وَالثَّلَاثُ الْمُحْفُوظُ بَيْنَ صُدُورِنَا
 ٧٥٢- وَالرَّابِعُ الْمَعْنَى الْقَدِيمُ كَعِلْمِهِ
 ٧٥٣- وَأَطْنَةُ قَدْ رَامَ شَيْئًا لَمْ يَجِدْ
 ٧٥٤- أَنَّ الْمُعَيَّنَ ذُو مَرَاتِبٍ أَرْبَعٍ
 ٧٥٥- فِي الْعَيْنِ ثُمَّ الذَّهْنِ ثُمَّ اللَّفْظِ ثُمَّ م
 ٧٥٦- وَعَلَى الْجَمِيعِ الْأَسْمُ يُضَدُّ لَكِنْ أَلْ
 ٧٥٧- بِخِلَافِ قَوْلِ ابْنِ الْخَطِيبِ فَمِائَةٌ
 ٧٥٨- فَالشَّيْءُ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَرْبَعُ
 ٧٥٩- وَاللَّهُ أَخْبَرَ أَنَّ شُبْحَانَهُ
 ٧٦٠- وَكَذَلِكَ أَخْبَرْنَا بِأَنَّ كَلَامَهُ
 ٧٦١- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَكْتُوبُ فِي
 ٧٦٢- وَكَذَلِكَ أَخْبَرَ أَنَّهُ الْمَثَلُ وَالْأَلْ
 ٧٦٣- وَالْكُلُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا أَنَّهُ
 ٧٦٤- وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ أَفْعَالٌ لَنَا
 ٧٦٥- لَكِنَّمَا الْمَثَلُ وَالْمَكْتُوبُ وَالْأَلْ
 ٧٦٦- وَالْعَبْدُ يَقْرُؤُهُ بِصَوْتٍ طَيِّبٍ
 ٧٦٧- وَكَذَلِكَ يَكْتُبُهُ بِحَطِّ جَيِّدٍ
 ٧٦٨- أَصْوَاتِنَا وَمِدَادِنَا وَأَدَاتِنَا
 ٧٦٩- [وَلَقَدْ أَتَى بِصَوَابِهِ فِي نَظْمِهِ
 ٧٧٠- (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَضَاحِفِ مُثَبَّتٌ
 ٧٧١- هُوَ قَوْلُ رَبِّي آيَةُ وَحُرُوفُهُ

٧٤٩- وَذَلِكَ قَوْلُ بَيْيْنِ الْبُطْلَانِ
 فِي الرَّسْمِ يُدْعَى الْمُضْحَفَ الْعُثْمَانِي
 هَذِي الثَّلَاثُ خَلِيقَةُ الرَّحْمَنِ
 كُلُّهُ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْقُرْآنِ
 عَنْهُ عِبَارَةٌ نَاطِقِي بِبَيَانِ
 عَقِلَتْ فَلَا تَخْفَى عَلَى إِنْسَانِ
 الرَّسْمِ حِينَ تَخُطُّهُ بِبَيَانِ
 أَوْلَى بِهِ الْمَوْجُودُ فِي الْأَعْيَانِ
 قَدْ قَالَ إِنَّ الْوَضْعَ لِلْأَذْهَانِ
 فَذَهَى ابْنَ حَزْمٍ قَلَّةُ الْفُرْقَانِ
 مُتَكَلِّمٌ بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
 بِصُدُورِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 صُحُفٍ مَطَهَّرَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مَقْرُوءَةٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْإِنْسَانِ
 هُوَ أَرْبَعٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَتْنَانِ
 وَكَذَا الْكِتَابَةُ فَهِيَ خَطُّ بَيَانِ
 مَحْفُوظٌ قَوْلُ الْوَاحِدِ الْمَتَانِ
 وَبِضِدِّهِ فَهُمَا لَهُ صَوْتَانِ
 وَبِضِدِّهِ فَهُمَا لَهُ خَطَّانِ
 وَالرَّقُّ ثُمَّ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ
 مَنْ قَالَ قَوْلَ الْحَقِّ غَيْرَ جَبَانِ
 بِأَتَامِلِ الْأَشْيَاحِ وَالشُّبَّانِ
 وَمِدَادِنَا وَالرَّقُّ مَخْلُوقَانِ

- ٧٧٢- فَشَفَى وَفَرَّقَ بَيْنَ مَثَلُوٍّ وَمُضٍ
 ٧٧٣- الْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَيْسَ كَلَامُهُ أَلْ
 ٧٧٤- فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيلِ وَالتَّمْيِيزِ فَالْ
 ٧٧٥- قَدْ أَفْسَدَا هَذَا الْوُجُودَ وَخَبَّطَا أَلْ
 ٧٧٦- وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ فِي تَغْرِيفِهَا
 ٧٧٧- يُعْنَى بِهَا الْمَثَلُ فَهُوَ كَلَامُهُ
 ٧٧٨- وَيُرَادُ أَفْعَالُ الْعِبَادِ كَصَوْتِهِمْ
 ٧٧٩- هَذَا الَّذِي نَصَّبْتُ عَلَيْهِ أَيْمَةَ أَلْ
 ٧٨٠- وَهُوَ الَّذِي قَصَدَ الْبُخَارِيُّ الرِّضَا
 ٧٨١- عَنْ فَهْمِهِ كَتَقَاصِرِ الْأَفْهَامِ عَنْ
 ٧٨٢- فِي اللَّفْظِ لَمَّا أَنْ نَفَى الضَّدَّيْنِ عِنْدَ
 ٧٨٣- فَالْلَفْظُ يَضْلُحُ مَضْذَرًا هُوَ فِعْلُنَا
 ٧٨٤- وَكَذَلِكَ يَضْلُحُ نَفْسٌ مَلْفُوظٌ بِهِ
 ٧٨٥- فَلِذَلِكَ أَتَكَرَّرَ أَحْمَدُ الْإِطْلَاقَ فِي

* * *

فصل

في مقالات الفلاسفة والقراصة في كلام الرب جل جلاله

- ٧٨٦- وَأَتَى ابْنُ سِينَا الْقِرْمِطِيُّ مُضَانِعًا
 ٧٨٧- فَرَأَهُ فَيَضًا فَاضٌ مِنْ عَقْلِ هُوَ أَلْ
 ٧٨٨- حَتَّى تَلَقَّاهُ زَكِيٌّ فَاضِلٌّ
 ٧٨٩- فَاتَى بِهِ لِلْعَالَمِينَ خَطَابَةً
 ٧٩٠- مَا صَرَّحَتْ أَخْبَارُهُ بِالْحَقِّ بَلْ
- لِلْمُسْلِمِينَ بِإِفْكِ ذِي بُهْتَانِ
 فَعَّالٌ عِلَّةٌ هَذِهِ الْأَنْحَوَانِ
 حَسَنُ التَّحْيِيلِ جَيِّدُ التُّبْيَانِ
 وَمَوَاعِظًا عَرِيثٌ عَنِ الْبُرْهَانِ
 رَمَزَتْ إِلَيْهِ إِشَارَةٌ لِمَعَانِ

٧٩١- وَخَطَابُ هَذَا الْخَلْقِ وَالْجُمْهُورِ بِالْ
 ٧٩٢- لَا يَقْبَلُونَ حَقَائِقَ الْمَعْقُولِ إِلَّا م
 ٧٩٣- وَمَشَارِبُ الْعُقَلَاءِ لَا يَرِدُونَهَا
 ٧٩٤- مِنْ جِنْسٍ مَا أَلْفَتْ طِبَاعُهُمْ مِنْ أَلْ
 ٧٩٥- فَاتَّوَا بِتَشْبِيهِهِ وَتَمْثِيلِهِ وَتَجْ
 ٧٩٦- وَلِذَاكَ يَحْزَمُ عِنْدَهُمْ تَأْوِيلُهُ
 ٧٩٧- فَإِذَا تَأَوَّلْنَاهُ كَانَ جِنَائِيَّةً
 ٧٩٨- لَكِنْ حَقِيقَةً قَوْلِهِمْ أَنْ قَدْ أَتَوْا
 ٧٩٩- وَالْفَيْلَسُوفُ وَذَا الرَّسُولُ لَدَيْهِمْ
 ٨٠٠- أَمَا الرَّسُولُ فَفَيْلَسُوفُ عَوَامِهِمْ
 ٨٠١- وَالْحَقُّ عِنْدَهُمْ فَفَيْمَا قَالَهُ
 ٨٠٢- وَمَضَى عَلَى هَذَا الْمَقَالَةِ أُمَّةٌ
 ٨٠٣- مِنْهُمْ نَصِيرُ الْكُفْرِ فِي أَصْحَابِهِ
 ٨٠٤- فَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خُبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
 ٨٠٥- [وَاسْأَلْ بِهِمْ ذَا خُبْرَةٍ تَلْقَاهُمْ
 ٨٠٦- صُوفِيَّهُمْ عِبْدُ الْوُجُودِ الْمُطْلَقِ أَلْ
 ٨٠٧- أَوْ مُلْجِدٌ بِالِاتِّحَادِ يَدِينُ لَا التَّ
 ٨٠٨- مَعْبُودُهُ مَوْطُورُهُ فِيهِ يَرَى
 ٨٠٩- اللَّهُ أَكْبَرُ كَمِ عَلَى ذَا الْمَذْهَبِ أَلْ
 ٨١٠- يَبْغُونَ مِنْهُمْ دَعْوَةَ وَيَقْبَلُوا
 ٨١١- وَلَوْ أَنَّهُمْ عَرَفُوا حَقِيقَةَ أَمْرِهِمْ
 ٨١٢- فَابْتَدَأُوا لَهُمْ إِنْ كُنْتَ تَبْغِي كَشْفَهُمْ
 ٨١٣- وَاطْهَرِ بِمَظْهَرِ قَابِلٍ مِنْهُمْ وَلَا

حَقُّ الصَّرِيحِ فَغَيْرُ ذِي إِسْكَانٍ
 فِي مِثَالِ الْجِسِّ وَالْأَعْيَانِ
 إِلَّا إِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ بِأَوَانٍ
 مَحْسُوسٍ فِي ذَا الْعَالَمِ الْجُمْثَانِيِّ
 سِيمٍ وَتَخْيِيلٍ إِلَى الْأَذْهَانِ
 لِكَيْتَهُ حِلٌّ لِذِي الْعِرْفَانِ
 مِثًا وَخَرْقٌ سِيَّاحِ ذَا الْبُشْتَانِ
 بِالْكَذِبِ فِيهِ مَصَالِحُ الْإِنْسَانِ
 مُتَّفَاوِتَانِ وَمَا هُمَا عِدْلَانِ
 وَالْفَيْلَسُوفُ نَبِيٌّ ذِي الْبُرْهَانِ
 أَتْبَاعُ صَاحِبِ مَنْطِقِ الْيُونَانِ
 خَلَفَ ابْنِ سَيْنَا فَاغْتَدَّوْا بِبَيَانِ
 أَلْتَّاصِرِينَ لِمَلَّةِ الشَّيْطَانِ
 أَغْدَاءُ كُلِّ مُوَحِّدٍ رَبَّانِي
 أَغْدَاءُ رُسُلِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 مَعْدُومٍ عِنْدَ الْعَقْلِ فِي الْأَعْيَانِ
 مَوْجِيدٍ، مُنْسَلِخٍ مِنَ الْأَذْيَانِ
 وَضَفَّ الْجَمَالَ وَمَظْهَرَ الْإِحْسَانِ
 مَلْعُونٍ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ شَيْخَانِ
 نَ أَيَادِيًا مِنْهُمْ رَجَا الْعُفْرَانِ
 رَجْمُوهُمْ لَا شَكَّ بِالصَّوَّانِ
 وَأَفْرِشْ لَهُمْ كَقَا مِنْ الْأَتْبَانِ
 تَظْهَرِ بِمَظْهَرِ صَاحِبِ التُّكْرَانِ

٨١٤- وَأَنْظُرْ إِلَى أَنْهَارٍ كُفِرَ فُجِّرَتْ وَتَهُمُّ لَوْلَا السَّيْفُ بِالْجَرِيَانِ

فصل

في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله

- ٨١٥- وَأَتَتْ طَوَائِفَ الْإِتِّحَادِ بِمِلَّةٍ
٨١٦- قَالُوا كَلَامَ اللَّهِ كُلُّ كَلَامٍ هـ
٨١٧- نَظْمًا وَنَثْرًا زُورُهُ وَصَحِيحُهُ
٨١٨- فَالسَّبُّ وَالشَّتْمُ الْقَبِيحُ وَقَذْفُهُمْ
٨١٩- وَالنُّوْحُ وَالتَّعْزِيمُ وَالسَّحْرُ الْمُبِيحُ
٨٢٠- هُوَ عَيْنُ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
٨٢١- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ أَضْلُهُمْ
٨٢٢- إِذْ أَضْلَهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ حَقِيقَةً
٨٢٣- فَكَلَامُهَا وَصِفَاتُهَا هُوَ قَوْلُهُ
٨٢٤- وَلِذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ الْمَوْضُوفُ بِالضُّ
٨٢٥- وَلِذَلِكَ قَدْ وَصَفُوهُ أَيْضًا بِالْكَمَا
٨٢٦- هَذِي مَقَالَاتُ الطَّوَائِفِ كُلِّهَا
٨٢٧- وَأَظُنُّ لَوْ فَتَشَّتْ كُتِبَ النَّاسِ مَا
٨٢٨- رُفَّتْ إِلَيْكَ فَإِنْ يَكُنْ لَكَ نَاطِرٌ
٨٢٩- فَاعْطِفْ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ الْمُغْلِ الْأَلَى
٨٣٠- شَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَأَكْسَرَهُمْ
- طَمَّتْ عَلَى مَا قَالَ كُلُّ لِسَانِ
ذَا الْخَلْقِ مِنْ جِنٍّ وَمِنْ إِنْسَانِ
صِدْقًا وَكِذْبًا وَأَضِخَ الْبُطْلَانِ
لِلْمُخَصَّنَاتِ وَكُلُّ نَوْعِ أَعْيَانِ
نُ وَسَائِرِ الْبُهْتَانِ وَالْهَذْيَانِ
وَكَلامُهُ حَقًّا بِلَا تُكْرَانِ
وَعَلَيْهِ قَامَ مُكَسَّخُ الْبُنْيَانِ
عَيْنُ الْوُجُودِ وَعَيْنُ ذِي الْأَكْوَانِ
وَصِفَاتُهُ مَا هُنَا غَيْرَانِ
لَّذِينَ مِنْ قُبْحٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
لِ وَضِدِّهِ مِنْ سَائِرِ النُّقْصَانِ
حُمِلَتْ إِلَيْكَ رَحِيصَةُ الْأَثْمَانِ
أَلْفَيْتَهَا أَبَدًا بِذَا التُّبْيَانِ
أَبْصَرَتْ ذَاتَ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
خَرَقُوا سِيَاجَ الْعَقْلِ وَالْقُرْآنِ
بَلْ نَادِ فِي نَادِيهِمْ بِأَذَانِ

٨٣١ - أَسَدْتُمْ الْمَعْقُولَ وَالْمُنْقُولَ وَالْمَشْلُوبَ مِنَ لُغَةِ بِكُلِّ لِسَانٍ
 ٨٣٢ - أَيْصِخَّ وَضَفَّ الشَّيْءَ بِالْمَشْتَقِّ لِدَى
 ٨٣٣ - أَيْصِخَّ صَبَّازٌ وَلَا صَبْرٌ لَهُ
 ٨٣٤ - وَيَصِخُّ عَالِمٌ وَلَا عِلْمٌ لَهُ
 ٨٣٥ - وَيُقَالُ هَذَا سَامِعٌ أَوْ مُبْصِرٌ
 ٨٣٦ - هَذَا مُحَالٌ فِي الْعُقُولِ وَفِي الثَّقُولِ
 ٨٣٧ - فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
 ٨٣٨ - أَوْ غَيْرُهُ فَيُقَالُ هَذَا بَاطِلٌ
 ٨٣٩ - نَفْيُ اسْتِثْقَاقِ اللَّفْظِ لِلْمَوْجُودِ مَعَهُ
 ٨٤٠ - أَغْنِي الَّذِي مَا قَامَ مَعْنَاهُ بِهِ
 ٨٤١ - وَنَظِيرُ ذَا أُخْوَانَ هَذَا مُبْصِرٌ
 ٨٤٢ - سَمَيْتُمْ الْأَعْمَى بِصِيرًا إِذْ أُخُو
 ٨٤٣ - فَلَيْتَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ ثَابِتٌ
 ٨٤٤ - وَالْفِعْلُ لَيْسَ بِقَائِمٍ بِإِلْهِنَا
 ٨٤٥ - وَيَصِخُّ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْهُ خَالِقٌ
 ٨٤٦ - هُوَ فَاعِلٌ لِكَلَامِهِ وَكَتَابِهِ
 ٨٤٧ - وَتُخَالَفُ الْمَعْقُولُ وَالْمُنْقُولُ وَالْمَشْلُوبُ
 ٨٤٨ - مَنْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ شُبْحَانُهُ
 ٨٤٩ - وَالسَّيْنُ عِنْدَ الْبَاءِ لَيْسَتْ بَعْدَهَا
 ٨٥٠ - أَوْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ شُبْحَانُهُ
 ٨٥١ - مَا إِنَّ لَهُ كُلاًَّ وَلَا بَعْضٌ وَلَا أَلَا
 ٨٥٢ - وَالْأَمْرُ عَيْنُ النَّهْيِ وَاسْتِثْقَامُهُ
 ٨٥٣ - وَكَلَامُهُ كَحَيَاتِهِ مَا ذَلِكَ مَقْفُ

مَسْمُوعٌ مِنْ لُغَةِ بِكُلِّ لِسَانٍ
 مَسْلُوبٌ مَعْنَاهُ لَدَى الْأَذْهَانِ؟
 وَيَصِخُّ شَكَّازٌ بِأَلَا شُكْرَانَ
 وَيَصِخُّ غَفَّازٌ بِأَلَا غُفْرَانَ
 وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ مَفْقُودَانِ
 لِ وَفِي اللَّغَاتِ وَغَيْرِ ذِي إِمْكَانٍ
 لَكِنْ بِقَوْلٍ قَامَ بِالْإِنْسَانِ
 وَعَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ مَحْدُورَانِ
 نَاهُ بِهِ وَتُبُوتُهُ لِلثَّانِي
 قَلْبُ الْحَقَائِقِ أَقْبَحُ الْبُهْتَانِ
 وَأُخُوهُ مَعْدُودٌ مِنَ الْعُمَيَّانِ
 هُ مُبْصِرٌ وَبِعَكْسِهِ فِي الثَّانِي
 فِي فِعْلِهِ كَالْخَلْقِ لِلْأَكْوَانِ
 إِذْ لَا يَكُونُ مَحَلًّا ذِي جِدْتَانِ
 فَكَذَلِكَ الْمَتَكَلِّمُ الْوَحْدَانِي
 لَيْسَ الْكَلَامُ لَهُ بِوَضْفٍ مَعَانٍ
 فِطْرَاتٍ وَالْمَسْمُوعُ لِلْإِنْسَانِ
 وَضَفَّ قَدِيمٌ أَخْرُفًا وَمَعَانِي
 لَكِنْ هُمَا حَرْفَانِ مُقْتَرِنَانِ
 مَعْنَى قَدِيمٌ قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 عَرَبِي حَقِيقَتُهُ وَلَا الْعِبْرَانِي
 هُوَ عَيْنٌ إِخْبَارٌ بِأَلَا فُرْقَانِ
 دُورًا لَهُ بَلْ لَازِمُ الرَّحْمَنِ

٨٥٤- هَذَا الَّذِي قَدْ خَالَفَ الْمَعْقُولَ وَالْ
 ٨٥٥- أَمَا الَّذِي قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٨٥٦- وَكَلَامَهُ بِمَشِيئَةٍ وَإِزَادَةٍ
 ٨٥٧- فَهُوَ الَّذِي قَدْ قَالَ قَوْلًا يَعْزِلُ الْ
 ٨٥٨- فَلَايَ شَيْءٍ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ
 ٨٥٩- وَلَايَ شَيْءٍ دَائِمًا كَقَوْلِكُمْ
 ٨٦٠- فَدَعُوا الدَّعَاوِيَّ وَابْحَثُوا مَعَنَا بِتَحْ
 ٨٦١- وَازْفُوا مَذَاهِبَكُمْ وَسُدُّوا خَرْقَهَا
 ٨٦٢- فَاخُكُم هَذَاكَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فَقَدْ
 ٨٦٣- لَا تَنْصُرَنَّ سِوَى الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ
 ٨٦٤- وَتَحْيِزَنَّ إِلَيْهِمْ لَا غَيْرِهِمْ
 ٨٦٥- فَتَقُولُ هَذَا الْقَدْرُ قَدْ أَغْيَا عَلَيَّ
 ٨٦٦- إِحْدَاهُمَا هَلْ فِعْلُهُ مَفْعُولُهُ
 ٨٦٧- وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ هُوَ عَيْنُهُ
 ٨٦٨- لَكِنْ حَقِيقَةُ قَوْلِهِمْ وَصَرِيحُهُ
 ٨٦٩- عَنْ فِعْلِهِ إِذْ فِعْلُهُ مَفْعُولُهُ
 ٨٧٠- فَعَلَى الْحَقِيقَةِ مَا لَهُ فِعْلٌ إِذْ
 ٨٧١- وَالْقَائِلُونَ بِأَنَّهُ غَيْرُهُ
 ٨٧٢- إِحْدَاهُمَا قَالَتْ: قَدِيمٌ قَائِمٌ
 ٨٧٣- سَمَّوَهُ تَكْوِينًا قَدِيمًا قَالَهُ
 ٨٧٤- وَخُضُومُهُمْ لَمْ يُنْصِفُوا فِي رَدِّهِ
 ٨٧٥- وَالْآخَرُونَ رَأَوْهُ أَمْرًا حَادِثًا
 ٨٧٦- إِحْدَاهُمَا جَعَلْتَهُ مُفْتَتِحًا بِهِ

حَمَقُوقٍ وَالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 ذُو أَحْرُفٍ قَدْ رُتِّبَتْ بِبَيَانِ
 كَالْفِعْلِ مِنْهُ كِلَاهُمَا سَيِّانِ
 عُمَّلَاءَ صِحَّتهُ بِلَا تُكْرَانِ
 أَوْلَى وَأَقْرَبَ مِنْهُ لِلْبُرْهَانِ
 أَصْحَابَ هَذَا الْقَوْلِ بِالْعُدْوَانِ
 قَبِيحٍ وَإِنْصَافٍ بِلَا عُدْوَانِ
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ الرَّفُوفِي الْإِمْكَانِ
 أَذْلُوا إِلَيْكَ بِحُجَّةٍ وَبَيَانِ
 هُمْ عَشَكُرُ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 لِيَكُونَ مَنْصُورًا لَدَى الرَّحْمَنِ
 أَهْلِ الْكَلَامِ وَقَادَةَ أَضْلَانِ
 أَوْ غَيْرُهُ فَهَمَّا لَهُمْ قَوْلَانِ
 قَرُّوا مِنَ الْأَوْصَافِ بِالْجِدْتَانِ
 تَغْطِيْلُ خَالِي هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 لِكِنَّةٍ مَا قَامَ بِالرَّحْمَنِ
 مَفْعُولٌ مُنْفَصِلٌ عَنِ الدِّيَانِ
 مُتَنَازِعُونَ وَهُمْ فَطَائِفَتَانِ
 بِالذَّاتِ وَهُوَ كَقُدْرَةِ الْمَنَانِ
 أَتْبَاعُ شَيْخِ الْعَالَمِ النُّعْمَانِ
 بَلْ كَابَرُواهُمْ مَا أَتَوْا بِبَيَانِ
 بِالذَّاتِ قَامَ وَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
 حَذَرَ التَّسْلُسِ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ

٨٧٧- هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ كَرَامِيَّةٌ
 ٨٧٨- وَالْآخَرُونَ أَوْلُو الْحَدِيثِ كَأَحْمَدِ
 ٨٧٩- قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٨٨٠- جَعَلَ الْكَلَامَ صِفَاتِ فِعْلٍ قَائِمِ
 ٨٨١- وَكَذَلِكَ نَصَّ عَلَى دَوَامِ الْفِعْلِ بِأَلٍ
 ٨٨٢- وَكَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَاغَ قَوْلَهُ
 ٨٨٣- وَكَذَلِكَ جَعَفَرُ الْإِمَامِ الصَّادِقِ أَلِ
 ٨٨٤- قَدْ قَالَ لَمْ يَزَلِ الْمُتَهَيِّمِينَ مُخْسِنًا
 ٨٨٥- وَكَذَا الْإِمَامُ الدَّارِمِيُّ فَإِنَّهُ
 ٨٨٦- قَالَ الْحَيَاةُ مَعَ الْفِعَالِ كِلَاهُمَا
 ٨٨٧- صَدَقَ الْإِمَامُ فَكُلُّ حَيٍّ فَهُوَ فَعٌّ
 ٨٨٨- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ تَمَّ مَوَازِعَ
 ٨٨٩- وَالرَّبُّ لَيْسَ لِفِعْلِهِ مِنْ مَانِعٍ
 ٨٩٠- وَمَشِيئَةُ الرَّحْمَنِ لِأَزِمَةٍ لَهُ
 ٨٩١- هَذَا وَقَدْ فَطَرَ الْإِلَهُ عِبَادَهُ
 ٨٩٢- أَوْ لَسْتَ تَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ مُوَحِّدٍ
 ٨٩٣- وَقَدِيمِ الْإِحْسَانِ الْكَثِيرِ وَدَائِمِ أَلِ
 ٨٩٤- مِنْ غَيْرِ إِنْكَارِ عَلَيْهِمْ فِطْرَةَ
 ٨٩٥- أَوْ لَيْسَ فِعْلُ الرَّبِّ تَابِعٌ وَضْفِيهِ
 ٨٩٦- وَكَمَالُهُ سَبَبُ الْفِعَالِ وَخَلْقُهُ
 ٨٩٧- أَوْ مَا فِعَالُ الرَّبِّ عَيْنَ كَمَالِهِ
 ٨٩٨- أَزَلًا إِلَى أَنْ صَارَ فِيهِمَا لَمْ يَزَلْ
 ٨٩٩- تَالَهُ قَدْ ضَلَّتْ عُقُوقُ الْقَوْمِ إِذْ

فَمَعَالُهُ وَكَلَامُهُ سَيِّانِ
 ذَاكَ ابْنُ حَنْبَلٍ الرُّضَا الشَّيْبَانِي
 مَتَّكَلِّمًا إِنَّ شَاءَ ذُو إِحْسَانِ
 بِالذَّاتِ لَمْ يُفْقَدْ مِنَ الرَّحْمَنِ
 إِحْسَانِ أَيْضًا فِي مَكَانِ ثَانِ
 لَمَّا أَجَابَ مَسَائِلَ الْقُرْآنِ
 مَقْبُولٌ عِنْدَ الْخَلْقِ ذُو الْعِرْقَانِ
 بَرًّا جَوَادًا عِنْدَ كُلِّ أَوَانِ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدَى الْخَيْرَانِ
 مُتَلَاذِمَانِ فَلَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 أَلٌ وَذَا فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
 مِنْ آفَةِ أَوْ قَاسِرِ الْحَيَوَانِ
 مَا شَاءَ كَانَ بِقُدْرَةِ الدِّيَانِ
 وَكَذَلِكَ قُدْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 أَنَّ الْمُتَهَيِّمِينَ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
 يَا دَائِمِ الْمَعْرُوفِ وَالشُّلْطَانِ؟
 جُودِ الْعَظِيمِ وَصَاحِبِ الْعُفْرَانِ؟
 فُطِرُوا عَلَيْهَا لَا تَوَاصِ ثَانِ
 وَكَمَالِهِ أَفْذَاكَ ذُو جِدْتَانِ؟
 أَفْعَالُهُمْ سَبَبُ الْكَمَالِ الثَّانِي؟
 أَفْذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْمَثَانِ؟
 مُتَمَكِّنًا وَالْفِعْلُ ذُو إِمَّكَانِ
 قَالُوا بِهَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ

٩٠٠ - مَاذَا الَّذِي أَضْحَى لَهُ مُتَجَدِّدًا
 ٩٠١ - وَالرَّوْبُ لَيْسَ مُعْطَلًا عَنْ فِعْلِهِ
 ٩٠٢ - وَالْأَمْرُ وَالتَّكْوِينُ وَضَفُّ كَمَالِهِ
 ٩٠٣ - وَتَخْلُفُ التَّائِيرُ بَعْدَ تَمَامِ مُو
 ٩٠٤ - وَاللَّهُ رَزِي لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةَ
 ٩٠٥ - الْعِلْمُ مَعَ وَضْفِ الْحَيَاةِ وَهَذِهِ
 ٩٠٦ - وَبِهَا تَمَامُ الْفِعْلِ لَيْسَ بِذَوْنِهَا
 ٩٠٧ - فَلَايُ شَيْءٍ قَدْ تَأَخَّرَ فِعْلُهُ
 ٩٠٨ - مَا كَانَ مُمْتَنِعًا عَلَيْهِ الْفِعْلُ بَلْ
 ٩٠٩ - وَاللَّهُ عَابَ الْمَشْرِكِينَ بِأَنَّهُمْ
 ٩١٠ - وَتَعَى عَلَيْهِمْ كَوْنُهَا لَيْسَتْ بِحَا
 ٩١١ - فَأَبَانَ أَنَّ الْفِعْلَ وَالتَّكْلِيمَ مِنْ
 ٩١٢ - وَإِذَا هُمَا فَقَدْ أَمَّا مَسْلُوبُهَا
 ٩١٣ - وَاللَّهُ فَهُوَ إِلَهُ حَقٌّ دَائِمًا
 ٩١٤ - أَزَلًا وَلَيْسَ لَفَقْدِهَا مِنْ غَايَةِ
 ٩١٥ - إِنْ كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ حَقًّا لَمْ يَزَلْ
 ٩١٦ - فَكَذَلِكَ أَيْضًا لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا
 ٩١٧ - وَاللَّهُ مَا فِي الْعَقْلِ مَا يَقْضِي لَذَا
 ٩١٨ - بَلْ لَيْسَ فِي الْمَعْقُولِ غَيْرُ ثُبُوتِهِ
 ٩١٩ - هَذَا وَمَادُونَ الْمَهْمِيمِ مِنْ حَادِثٍ
 ٩٢٠ - وَاللَّهُ سَابِقُ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِهِ
 ٩٢١ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ
 ٩٢٢ - لَسْنَا نَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُلْحِدُ الزُّ

حَتَّى تَمَكَّنَ فَانْطَقُوا بِبَيَانٍ؟
 بَلْ كُلُّ يَوْمٍ رُبُّنَا فِي شَانٍ
 مَا فَقَدْ ذَا وَوُجُودُهُ سَيِّانٍ
 جِبِهِ مُحَالٌ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَمَشِيئَةٌ وَيَلِيهِمَا وَضْفَانِ
 أَوْضَافُ ذَاتِ الْخَالِقِ الْمَثَّانِ
 فِعْلٌ يَتَمُّ بِوَضَحِ الْبُرْهَانِ
 مَعَ مُوجِبٍ قَدْ تَمَّ بِالْأَزْكَانِ؟
 مَا زَالَ فِعْلُ اللَّهِ ذَا إِمْكَانِ
 عَبَدُوا الْحِجَارَةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 لِقَةِ وَلَيْسَتْ ذَاتٌ تُطْقِي بَيَانِ
 أَوْثَانِهِمْ لَا شَكَّ مَفْقُودَانِ
 بِاللَّهِ حَقٌّ وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 أَفَعَنَهُ ذَا الْوَضْفَانِ مَسْلُوبَانِ
 هَذَا الْمُحَالُ وَأَعْظَمُ الْبُطْلَانِ
 أَبْدَأَ إِلَهُ الْحَقِّ ذَا سُلْطَانِ
 بَلْ فَاعِلًا مَا شَاءَ ذَا إِخْسَانِ
 بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ وَالتُّكْرَانِ
 لِلْخَالِقِ الْأَزَلِيِّ ذِي الْإِخْسَانِ
 لَيْسَ الْقَدِيمُ سِوَاهُ فِي الْأَكْوَانِ
 مَا رُبُّنَا وَالْحَلْقُ مَقْتَرِنَانِ
 شُبْحَانَهُ جَلَّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 نَدِيْقُ صَاحِبُ مَنْطِقِ الْيُونَانِ

٩٢٣ - بدوام هذا العالم المشهود والـ
 ٩٢٤ - هذي مقالات الملاحة الألى
 ٩٢٥ - وأتى ابن سينا بعد ذلك مصانيعاً
 ٩٢٦ - لكنهُ الأزلّي ليس بمُحدث
 ٩٢٧ - وأتى بصلح بين طائفتين بين
 ٩٢٨ - أتى يكون المسلمون وشيعة الـ
 ٩٢٩ - والسيف بين الأنبياء وبينهم
 ٩٣٠ - ولذا أتى الطوسي بالحزب الصريـ
 ٩٣١ - وأتى إلى الإسلام يهدم أضلة
 ٩٣٢ - عمر المدارس للفلاسفة الألى
 ٩٣٣ - وأتى إلى أوقاف أهل الدين يـ
 ٩٣٤ - وأزاد تخويل الإشارات التي
 ٩٣٥ - وأزاد تخويل الشريعة بالتوا
 ٩٣٦ - لكنّه علم اللعين بأنّه
 ٩٣٧ - إلا إذا قتل الخليفة والقضا
 ٩٣٨ - فسعى لذلك وساعد المقدور بالـ
 ٩٣٩ - فأشار أن يضع التتار سيقفهم
 ٩٤٠ - لكنهم يبقون أهل صنائع الد
 ٩٤١ - فعدا على سيف التتار الألف في
 ٩٤٢ - وكذا ثمان مئنتها في ألفها
 ٩٤٣ - حتى بكى الإسلام أعداء اليهو
 ٩٤٤ - فسقى اللعين النفس من حزب الرشو
 ٩٤٥ - ويؤده لو كان في أحد وقد

أزواج في أزل وليس بفان
 كفروا بخالق هذه الأنوان
 للمسلمين فقال بالإمكان
 ما كان مغدوماً ولا هو فان
 نهما الحروب وما هما سلمان
 يونان صلحاً قط في الإيمان؟
 والحزب بينهم فحزب عوان
 ح بصارم منه وسل لسان
 من أسه وقواعد البنيان
 كفروا بدين الله والقرآن
 قلها إليهم فغل ذي أضغان
 هي لابن سينا موضع الفرقان
 ميس التي كانت لدى اليونان
 لذا ليس في المقدور والإمكان
 وسائر الفقهاء في البلدان
 أمر الذي هو حكمة الرحمن
 في عسكر الإيمان والقرآن
 نيا لأجل مصلح الأبدان
 مثل لها مضروبة بوزان
 مضروبة بالعد والحسبان
 دكدا المجوس وعابدو الصلبان
 لي وعسكر الإيمان والقرآن
 شهد الوقعة مع أبي سفيان

- ٩٤٦ - لَأَقْرَأُ أَغْيَنَهُمْ وَأَوْقَى نَذْرَهُ
 ٩٤٧ - وَسَوَاهِدُ الْإِحْدَاثِ ظَاهِرَةٌ عَلَى
 ٩٤٨ - وَأَدِلَّةُ التَّوْحِيدِ تَشْهَدُ كُلُّهَا
 ٩٤٩ - لَوْ كَانَ غَيْرُ اللَّهِ جَلًّا جَلَّالُهُ
 ٩٥٠ - أَوْ كَانَ عَنْ رَبِّ الْعُلَى مُسْتَغْنِيًّا
 ٩٥١ - وَالرَّبُّ بِاسْتِقْلَالِهِ مَتَّوْحِدًا
 ٩٥٢ - لَوْ كَانَ ذَلِكَ تَنَافِيًا وَتَسَاقُطًا
 ٩٥٣ - وَالْقَهْرُ وَالتَّوْحِيدُ يَشْهَدُ مِنْهُمَا
 ٩٥٤ - وَلِذَلِكَ افْتَرْنَا جَمِيعًا فِي صِفَا
 ٩٥٥ - فَالْوَاحِدُ الْقَهَّارُ حَقًّا لَيْسَ فِيهِ أَلْ
- أَوْ أَنْ يُرَى مُتَمَزَّقَ اللَّحْمَانِ
 ذَا الْعَالَمِ الْمُخْلُوقِ بِالْبُرْهَانِ
 بِحُدُوثِ كُلِّ مَا سِوَى الرَّحْمَنِ
 مَعَهُ قَدِيمًا كَانَ رَبًّا ثَانِي
 فَيَكُونُ حَيْثُئِذٍ لَنَا رَبَّانِ
 أَقْمُوكُنْ أَنْ يَسْتَقِيلَ اثْنَانِ؟
 فَإِذَا هُمَا عَدَمَانِ مُمْتَنِعَانِ
 كُلٌّ لِصَاحِبِهِ هُمَا عِدْلَانِ
 تِ اللَّهِ فَاَنْظُرْ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
 إِنْ كَانَ أَنْ تَخْطِي بِهِ ذَاتَانِ

فصل

في اعتراضهم على القولِ بدوامِ فاعليَّةِ الرَّبِّ وكلامِهِ والانفصالِ عَنْهُ

- ٩٥٦ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ تَسَلُّسَلٌ
 ٩٥٧ - كَتَسَلُّسَلِ التَّائِيرِ فِي مَسْتَقْبَلِ
 ٩٥٨ - وَاللَّهُ مَا افْتَرَقَا لِذِي عَقْلٍ وَلَا
 ٩٥٩ - فِي سَلْبِ إِمْكَانٍ وَلَا فِي ضِدِّهِ
 ٩٦٠ - فَلِيَّاتِ بِالْفُرْقَانِ مَنْ هُوَ فَارِقٌ
 ٩٦١ - وَلِذَلِكَ سَوَى الْجَهْمِ بَيْنَهُمَا كَذَا أَلْ
 ٩٦٢ - وَلَا أَجَلِ ذَا حَكْمًا بِحُكْمِ بَاطِلِ
- قُلْنَا صَدَقْتُمْ وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ
 هَلْ بَيْنَ ذَيْنِكَ قَطٌّ مِنْ فُرْقَانِ؟
 نَقِيلِ وَلَا نَنْظُرِ وَلَا بُرْهَانِ
 هَذِي الْعُقُولُ وَنَحْنُ ذُو أَذْهَانِ
 فَرُوقًا يَبِينُ لِصَالِحِ الْأَذْهَانِ
 عِلَافٌ فِي الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 قَطْعًا عَلَى الْجَنَّاتِ وَالتَّيْرَانِ

٩٦٣ - فالجهنم أفنى الذات والعلاف لذل
 ٩٦٤ - وأبو عليّ وإبنة والأشعريّ م
 ٩٦٥ - وجميع أرباب الكلام الباطل إل
 ٩٦٦ - فرقوا وقالوا ذاك فيما لم يزل
 ٩٦٧ - قالوا: لأجل تناقض الأزلّيّ وال
 ٩٦٨ - لكنّ دوام الفعل في مستقبل
 ٩٦٩ - فأنظر إلى التلبس في ذا الفرق تز
 ٩٧٠ - ما قال ذو عقل بأنّ الفرزد ذو
 ٩٧١ - بل كلّ فرزد فهو مسبوق بفرز
 ٩٧٢ - ونظير هذا كلّ فرزد فهو مد
 ٩٧٣ - للتّويع والآحاد مسبوق ومد
 ٩٧٤ - والتّويع لا يفنى أخيراً فهو لا
 ٩٧٥ - وتعاقب الآنات أمر ثابت
 ٩٧٦ - فإذا أبئثتم ذا وقتلتم أول ال
 ٩٧٧ - ما كان ذاك الآن مسبوقاً يرضى
 ٩٧٨ - فيقال ما تعنون بالآنات هل
 ٩٧٩ - من حين إحداث السّموات العلّى
 ٩٨٠ - ونظنّكم تعنون ذاك ولم يكن
 ٩٨١ - هل جاءكم في ذاك من أثر ومن
 ٩٨٢ - هذا الكتاب وهذه الأثار وال
 ٩٨٣ - إننا نحاكمكم إلى ما شئتم
 ٩٨٤ - أو ليس خلق الكون في الأيام كما
 ٩٨٥ - أو ليس ذلكم الزّمان بمدة

حركات أفنى قاله الثّوران
 وبغده ابن الطّيب الرّباني
 مذموم عند أئمّة الإيمان
 حقّ وفي أزل بلا إن كان
 إحداث ما هذان يجتمعان
 ما فيه مخدور من الثّوران
 ويجأ على الثّوران والعُميان
 أزل لذي ذهن ولا أعيان
 قبله أبداً بلا حشبان
 حقوق بفرزد بعده حُكمان
 حقوق وكلّ فهو منها فان
 يفنى كذلك أولاً ببیان
 في الذهن وهو كذلك في الأعيان
 آنات مُفتتَح بلا نُكران
 إلا بسلب وجوده الحقايني
 تعنون مدة هذه الأزمان
 والأرض والأفلاك والقمران؟
 من قبلها شيء من الأكوان
 نصّ ومن نظير ومن بزهان؟
 معقول في الفطرات والأذهان
 منها فحكم الحقّ ذو تبيان
 نّ وذاك مأخوذ من الثّوران؟
 لحدوث شيء وهو عين زمان؟

٩٨٦ - فحقيقة الأزمان نشبة حادٍ
 ٩٨٧ - واذكُر حديثَ السَّبِقِ للتَّقديرِ والتَّ
 ٩٨٨ - خَمْسِينَ أَلْفًا مِنْ سِنِينَ عَدَّهَا أَل
 ٩٨٩ - هَذَا وَعَرْشُ الرَّبِّ فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ
 ٩٩٠ - وَالنَّاسُ مَخْتَلِفُونَ فِي الْقَلَمِ الَّذِي
 ٩٩١ - هَلْ كَانَ قَبْلَ الْعَرْشِ أَوْ هُوَ بَعْدَهُ؟
 ٩٩٢ - وَالْحَقُّ أَنَّ الْعَرْشَ قَبْلُ لِأَنَّهُ
 ٩٩٣ - وَكِتَابَةُ الْقَلَمِ الشَّرِيفِ تَعَقَّبَتْ
 ٩٩٤ - لَمَّا بَرَاهُ اللَّهُ قَالَ أَكْتُبْ كَذَا
 ٩٩٥ - فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ أَبَدًا إِلَى
 ٩٩٦ - أَفَكَانَ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٩٩٧ - أَمْ لَمْ يَزَلْ ذَا قُدْرَةٍ وَالْفِعْلُ مَقْ
 ٩٩٨ - فَلَيْتَ سَأَلْتَ وَقُلْتَ مَا هَذَا الَّذِي
 ٩٩٩ - وَلَايَ شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
 ١٠٠٠ - فاعلمم بأن القوم لَمَّا أَسْمُوا
 ١٠٠١ - وَعَنِ الْحَدِيثِ وَمَقْتَضَى الْمَعْقُولِ بَل
 ١٠٠٢ - وَبَنَوْا قَوَاعِدَهُمْ عَلَيْهِ فَقَادَهُمْ
 ١٠٠٣ - نَفْيُ الْقِيَامِ لِكُلِّ أَمْرٍ حَادِثٍ
 ١٠٠٤ - فَيْسُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فِي زَعْمِهِمْ
 ١٠٠٥ - إِذْ أَثْبَتُوهُ بِكَوْنِ ذِي الْأَجْسَامِ حَا
 ١٠٠٦ - فَإِذَا تَسَلَّسَلَتِ الْحَوَادِثُ لَمْ يَكُنْ
 ١٠٠٧ - فَلَأَجَلٍ ذَا قَالُوا التَّسَلُّسُلُ بَاطِلٌ
 ١٠٠٨ - فَيَصِحُّ حِينَئِذٍ حَدُوثُ الْجِسْمِ مِنْ

لِسِوَاهِ تِلْكَ حَقِيقَةُ الْأَزْمَانِ
 وَقِيَّتِ قَبْلَ جَمِيعِ ذِي الْأَعْيَانِ
 مَخْتَارٌ سَابِقَةٌ لِدِي الْأَكْوَانِ
 قَبْلِ السَّنِينَ بِمُدَّةِ وَزْمَانِ
 كُتِبَ الْقَضَاءُ بِهِ مِنَ الدِّيَانِ
 قَوْلَانِ عِنْدَ أَبِي الْعَلَا هَمْدَانِي
 قَبْلَ الْكِتَابَةِ كَانَ ذَا أَرْكَانِ
 إِجَادَةٌ مِنْ غَيْرِ فَضْلِ زَمَانِ
 فَعَدَا بِأَمْرِ اللَّهِ ذَا جَرِيَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ بِقُدْرَةِ الرَّحْمَنِ
 مِنْ قَبْلُ ذَا عَجْزٍ وَذَا نُقْصَانِ؟
 دَوْرٌ لَهُ أَبَدًا وَذُو إِمْكَانِ؟
 أَذَاهُمْ لَخِلَافِ ذَا التَّبْيَانِ؟
 سَبْحَانَهُ هُوَ دَائِمُ الْإِحْسَانِ؟
 أَصْلَ الْكَلَامِ عَمُّوا عَنِ الْقُرْآنِ
 عَنِ فَطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 قَسْرًا إِلَى التَّغْطِيلِ وَالْبُطْلَانِ
 بِالرَّبِّ خَوْفَ تَسْلُسُلِ الْأَعْيَانِ
 إِثْبَاتِ صَانِعِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 دُثَّةٌ فَلَا تَنْفَكُ عَنْ جِدْثَانِ
 لِحَدُوثِهَا إِذْ ذَاكَ مِنْ بُرْهَانِ
 وَالْجِسْمُ لَا يَخْلُو عَنِ الْجِدْثَانِ
 هَذَا الدَّلِيلُ بِوَاضِحِ الْبُرْهَانِ

- ١٠٠٩- هَذِي نَهَايَاتُ لِأَقْدَامِ الْوَرَى
 ١٠١٠- فَمَنْ الَّذِي يَأْتِي بِفَتْحِ بَيْنِ
 ١٠١١- فَاللهِ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الصُّبْحِيِّ الْأَعْطَانِ
 يُنْجِي الْوَرَى مِنْ غَمْرَةِ الْخَيْرَانِ؟
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرَّضْوَانِ

فصل

- ١٠١٢- فَاسْمَعِ إِذَا وَأَفْهَمِ فَذَاكَ مُعْطَلٌ
 ١٠١٣- هَذَا الدَّلِيلُ هُوَ الَّذِي أَرْدَاهُمْ
 ١٠١٤- وَهُوَ الدَّلِيلُ الْبَاطِلُ الْمَرْدُودُ عِنْدَ
 ١٠١٥- مَا زَالَ أَمْرُ النَّاسِ مَعْتَدِلًا إِلَى
 ١٠١٦- وَتَمَكَّنْتَ أَجْزَاؤُهُ بِقُلُوبِهِمْ
 ١٠١٧- رَفَعْتَ قَوَاعِدَهُ وَنَحَّثَ أَسْهُ
 ١٠١٨- وَجَسُوا عَلَى الْإِسْلَامِ كُلِّ جَنَائِدِ
 ١٠١٩- حَمَلُوا بِأَسْلِحَةِ الْمِحَالِ فَخَانَهُمْ
 ١٠٢٠- وَأَتَى الْعَدُوُّ إِلَى سِلَاحِهِمْ فَقَا
 ١٠٢١- يَا مِحْنَةَ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ مِنْ
 ١٠٢٢- وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ نَاصِرٌ دِينِهِ
 ١٠٢٣- لَتَخَطَّفَتْ أَعْدَاؤُهُ أَرْوَاحَنَا
 ١٠٢٤- أَيْكُونُ حَقًّا ذَا الدَّلِيلُ وَمَا اهْتَدَى
 ١٠٢٥- وَوَقَفْتُمْ لِلْحَقِّ إِذْ حُرِّمُوا فِي
 ١٠٢٦- وَهَدَيْتُمُونَا لِلَّذِي لَمْ يَهْتَدُوا
 ١٠٢٧- وَدَخَلْتُمْ لِلْحَقِّ مِنْ بَابٍ وَمَا
 ١٠٢٨- وَسَلَكْتُمْ طُرُقَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ دُونَ
 ١٠٢٩- وَعَرَفْتُمْ الرَّحْمَنَ بِالْأَجْسَامِ وَالْأَلْوَانِ
 وَمُشَبَّهَةٌ وَهَذَاكَ ذُو الْغُفْرَانِ
 بَلْ هَذَا كُلُّ قَوَاعِدِ الْقُرْآنِ
 لِمَا أُنْمَتِ التَّحْقِيقِ وَالْعُرْفَانِ
 أَنْ دَارَ فِي الْأَوْزَاقِ وَالْأَذْهَانِ
 فَأَتَتْ لَوَازِمُهُ إِلَى الْإِيمَانِ
 فَهَوَى الْبِنَاءِ وَخَرَّ لِلْأَرْكَانِ
 إِذْ سَلَطُوا الْأَعْدَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 ذَاكَ السَّلَاحُ فَمَا اشْتَفَوْا بِطِعَانِ
 تَلَّهُمْ بِهِ فِي غَيْبَةِ الْقُرْسَانِ
 جَهْلِ الصُّدِيِّ وَبَغْيِ ذِي طُغْيَانِ
 وَكُتَابِهِ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 وَلَقُطِعَتْ مَنَاعِرِي الْإِيمَانِ
 خَيْرُ الْقُرُونِ لَهُ مُحَالٌ ذَانِ
 أَضَلَّ الْيَقِينِ وَمَقْعِدِ الْعُرْفَانِ
 أَبْدَأَ بِهِ وَاشِدَّةَ الْجِرْمَانِ
 دَخَلُوهُ وَعَجَبًا لِمَا الْخِذْلَانِ
 نِ الْقَوْمِ وَعَجَبًا لِمَا الْبُهْتَانِ
 أَغْرَاضِ وَالْحَرَكَاتِ وَالْأَلْوَانِ

- ١٠٣٠ - وَهُمْ فَمَا عَرَفُوهُ مِنْهَا بَلْ مَنْ أَلْ
١٠٣١ - اللَّهُ أَكْبَرُ أَنْتُمْ أَوْ هُمْ عَلَيَّ
١٠٣٢ - دَعُ ذَا أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَبَدَى لَنَا
١٠٣٣ - مَتَنُوعَاتٍ صُرِّفَتْ وَتَظَاهَرَتْ
١٠٣٤ - مَعْلُومَةٌ لِلْعَقْلِ أَوْ مَشْهُودَةٌ
١٠٣٥ - أَسْمِعْتُمْ لِدَلِيلِكُمْ فِي بَعْضِهَا
١٠٣٦ - أَيْكُونُ أَصْلُ الدِّينِ مَا تَمَّ الْهُدَى
١٠٣٧ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِمَوْجِبٍ مَنْ لَمْ يُحِطْ
١٠٣٨ - وَاللَّهُ تَمَّ رَشُوعُهُ قَدْ بَيَّنَّا
١٠٣٩ - فَلَايِي شَيْءٍ أَعْرَضَا عَنْهُ وَلَمْ
١٠٤٠ - لَكُنْ أُنَانَا بَعْدَ خَيْرِ قُرُونِنَا
١٠٤١ - وَعَلَى لِسَانِ الْجَهَنَّمَ جَاءَ وَجْزِيهِ
١٠٤٢ - وَلِذَلِكَ اشْتَدَّ التَّكْيِيرُ عَلَيْهِمْ
١٠٤٣ - صَاحُوا بِهِمْ مَنْ كُلُّ قَطْرِ بَلِّ زَمَوَا
١٠٤٤ - عَرَفُوا الَّذِي يُفْضِي إِلَيْهِ قَوْلُهُمْ
١٠٤٥ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي حُقَارَةِ جَهْلِهِ

فصل

في الرد على الجهمية المعطلة القائلين بأنه

ليس على العرشِ إلهٌ يُعبد، ولا فوق السماء إلهٌ يُصلى

لهُ ويُسجد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلاً ولغةً وفطرةً

١٠٤٦ - وَاللَّهُ كَانَ وَلَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَيَرَى الْبَرِيَّةَ وَهِيَ ذُو حِدَّتَانِ

١٠٤٧ - فَسَلِّ الْمَعْتَلَّ هَلْ بَرَاهَا خَارِجًا
 ١٠٤٨ - لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَاهُمَا أَوْ أَتَاهَا
 ١٠٤٩ - مَا تَمَّ مَخْلُوقٌ وَخَالِقُهُ وَمَا
 ١٠٥٠ - لَا بُدَّ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ مَالِهَا
 ١٠٥١ - وَلِذَلِكَ قَالَ مُحَقِّقُ الْقَوْمِ الَّذِي
 ١٠٥٢ - هُوَ عَيْنٌ هَذَا الْكَوْنِ لَيْسَ بِغَيْرِهِ
 ١٠٥٣ - كَلًّا وَلَيْسَ مُحَايِثًا أَيْضًا لَهَا
 ١٠٥٤ - إِنْ لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْخَلَائِقِ رَبُّهَا
 ١٠٥٥ - إِذْ لَيْسَ يُعْقَلُ بَعْدَ إِلا أَنَّهُ
 ١٠٥٦ - وَالرُّوحُ ذَاكَ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٠٥٧ - فَاخْتُمْ عَلَى مَنْ قَالَ لَيْسَ بِخَارِجٍ
 ١٠٥٨ - بِخِلَافِهِ الْوَحْيَيْنِ وَالْإِجْمَاعِ وَالْ
 ١٠٥٩ - فَعَلِيهِ أَوْقَعَ حَدًّا مَعْدُومٌ بَلَى
 ١٠٦٠ - يَا لِلْعُقُولِ إِذَا نَفَيْتُمْ مُخْبِرًا
 ١٠٦١ - إِذْ كَانَ نَفِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ
 ١٠٦٢ - إِلا عَلَى عَدَمٍ صَرِيحٍ نَفِيهِ
 ١٠٦٣ - أَيُصِحُّ فِي الْمَعْقُولِ يَا أَهْلَ النَّهْيِ
 ١٠٦٤ - لَيْسَتْ تُبَايِنُ مِنْهُمَا ذَاتَ لِأَخٍ
 ١٠٦٥ - إِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا مُحَالًا فَهُوَ ذَا
 ١٠٦٦ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّ ذَلِكَ فِي الَّذِي
 ١٠٦٧ - وَالرَّبُّ لَيْسَ كَذَا فَتَنَفِي دُخُولِهِ
 ١٠٦٨ - فَيَقَالُ: هَذَا أَوْلاً مِنْ قَوْلِكُمْ
 ١٠٦٩ - ذَلِكَ اصْطِلَاحٌ مِنْ فَرِيقٍ فَارْتَقُوا أَلْ

عَنْ ذَاتِهِ أَمْ فِيهِ حَلَّتْ، ذَانِ
 هِيَ عَيْنُهُ مَا تَمَّ مَوْجُودَانِ
 شَيْءٌ مُغَايِرٌ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 مِنْ رَابِعٍ خَلُّوا عَنِ الرَّوْعَانِ
 زَفَعَ الْقَوَاعِدَ مُدْعِي الْعِزْفَانِ
 أَتَى وَلَيْسَ مُبَايِنَ الْأَكْوَانِ؟
 فَهُوَ الْوُجُودُ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ
 فَالْقَوْلُ هَذَا الْقَوْلُ فِي الْمِيزَانِ
 قَدْ حَلَّ فِيهَا وَهِيَ كَالْأَبْدَانِ
 حَلَّتْ بِهَا كَمَقَالَةِ النَّضْرَانِي
 عَنْهَا وَلَا فِيهَا بِحُكْمِ بَيَانِ
 عَقَلَ الصَّرِيحِ وَفَطْرَةَ الرَّخْمَنِ
 حَدَّ الْمُحَالِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانِ
 وَنَقِيضُهُ هَلْ ذَاكَ فِي إِمْكَانِ؟
 لَا يَصْدُقَانِ مَعًا لَدَى الْإِمْكَانِ
 مَتَحَقِّقٌ بِمَدِيهَةِ الْإِنْسَانِ
 ذَاتَانِ لَا بِالْغَيْرِ قَائِمَتَانِ
 رَى أَوْ تُحَايِثُهَا فَتَجْتَمِعَانِ؟
 فَارْجِعْ إِلَى الْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ
 هُوَ قَابِلٌ مِنْ جِسْمٍ أَوْ جِسْمَانِ
 وَخُرُوجِهِ مَا فِيهِ مِنْ بُطْلَانِ
 دَعْوَى مَجْرَدَةٍ بِلَا بُرْهَانِ
 وَخِي الْمُسِينِ لِحِكْمَةِ الْيُونَانِ

١٠٧٠ - وَالشَّيْءُ يَصْدُقُ نَفْسَهُ عَنْ قَابِلٍ
 ١٠٧١ - أَنْسَبَتْ نَفْسِي الظُّلْمَ عَنْهُ وَقَوْلَكَ : الـ
 ١٠٧٢ - وَنَسَبَتْ نَفْسِي النُّومِ وَالسُّنَّةِ الَّتِي
 ١٠٧٣ - وَنَسَبَتْ نَفْسِي الطَّعْمِ عَنْهُ وَلَيْسَ ذَا
 ١٠٧٤ - وَنَسَبَتْ نَفْسِي وَلَادَةَ أَوْ زَوْجَةَ
 ١٠٧٥ - وَاللَّهُ قَدْ وَصَفَ الْجَمَادَ بِأَنَّهُ
 ١٠٧٦ - وَكَذَا نَفْسِي عَنْهُ الشُّعُورَ وَنُطْقَهُ
 ١٠٧٧ - هَذَا وَلَيْسَ لَهَا قَبُولٌ لِلَّذِي
 ١٠٧٨ - وَيُقَالُ أَيْضاً ثَانِياً لَوْ صَحَّ هـ
 ١٠٧٩ - لَا فِي التَّقْبِضَيْنِ اللَّذَيْنِ كِلَاهُمَا
 ١٠٨٠ - وَيُقَالُ أَيْضاً نَفْسِيكُمْ لِقَبُولِهِ
 ١٠٨١ - بَلْ ذَا كُنْفِي قِيَامِهِ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ١٠٨٢ - فَإِذَا الْمَعْطَلُ قَالَ إِنَّ قِيَامَهُ
 ١٠٨٣ - إِذْ لَيْسَ يَقْبَلُ وَاجِداً مِنْ دَيْنِكَ الـ
 ١٠٨٤ - جِسْمٌ يَقُومُ بِنَفْسِهِ أَيْضاً كَذَا
 ١٠٨٥ - فِي حُكْمِ إِمْكَانٍ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ
 ١٠٨٦ - فَكَلَاكُمَا يَنْفِي الْإِلَهَ حَقِيقَةً
 ١٠٨٧ - مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ
 ١٠٨٨ - وَالْفَرْقُ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ لَكَ بَعْدَ مَا
 ١٠٨٩ - فَوِرَانُ هَذَا النَّفْسِي مَا قَدْ قُلْتَهُ
 ١٠٩٠ - وَالْحَضْمُ يَزْعُمُ أَنَّ مَا هُوَ قَابِلٌ
 ١٠٩١ - فَافْتَرَقْنَا فَرَقاً يُبَيِّنُ مَوَاقِعَ الـ
 ١٠٩٢ - أَوْ لَا فَأَغْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا وَحَلِّمْ م

وَسِوَاهُ فِي مَعَهُودِ كُلِّ لِسَانٍ
 ظُلْمُ الْمَحَالِّ وَلَيْسَ ذَا إِمْكَانٍ؟
 لَيْسَتْ لِرَبِّ الْعَرْشِ فِي الْإِمْكَانِ؟
 مَقْبُولُهُ وَالنَّفْسِي فِي الْقُرْآنِ؟
 وَهُمَا عَلَى الرَّحْمَنِ مُفْتَنِعَانِ؟
 مَيِّتٌ أَصَمٌّ وَمَالُهُ عَيْنَانِ
 وَالخَلْقُ نَفْسِياً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
 يُنْفَى وَلَا مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
 ذَا الشَّرْطُ كَانَ لِمَا هُمَا ضِدَّانِ
 لَا يَثْبُتَانِ وَلَيْسَ يَرْتَفَعَانِ
 لَهُمَا يُزِيلُ حَقِيقَةَ الْإِمْكَانِ
 بِالْغَيْرِ فِي الْفِطْرَاتِ وَالْأَذْهَانِ
 بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْغَيْرِ ذُو بُطْلَانِ
 أَمْرَيْنِ إِلَّا وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ
 عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِهِ أَخْوَانِ
 مَا كَانَ فِيهِ حَقِيقَةُ الْإِمْكَانِ
 وَكَلَاكُمَا فِي نَفْسِهِ سَيِّانِ
 فِي النَّفْسِي صِرْفاً إِذْ هُمَا عِدْلَانِ؟
 ضَاهِيَّتْ هَذَا النَّفْسِي فِي الْبُطْلَانِ
 حَرْفياً بِحَرْفٍ أَنْتَمَا صِنْوَانِ
 لِكِلَيْهِمَا فَكَقَابِلٍ لِمَكَانِ
 إِثْبَاتِ وَالتَّغْطِيلِ بِالْبُرْهَانِ
 الْفَشْرَ عَنْكَ وَكَثْرَةَ الْهَدْيَانِ

فصل

في سياق هذا الدليل على وجه آخر

- ١٠٩٣ - وَسَلِ الْمَعْطَلَ عَنْ مَسَائِلَ خَمْسَةٍ تُزِدِي قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَزْكَانِ مَغْبُودٌ حَقًّا خَارِجَ الْأَذْهَانِ؟
- ١٠٩٤ - قُلْ لِلْمَعْطَلِ: هَلْ تَقُولُ إِلَهُنَا أَلْ
- ١٠٩٥ - فَإِذَا نَفَى هَذَا فَمَا فَذَلِكَ مُعْطَلٌ
- ١٠٩٦ - وَإِذَا أَقْرَبَ بِهِ فَسَأَلَهُ ثَانِيًا:
- ١٠٩٧ - فَإِذَا نَفَى هَذَا وَقَالَ بِأَنَّهُ
- ١٠٩٨ - فَقَدْ اِزْتَدَى بِالِاتِّحَادِ مَصْرُوحًا
- ١٠٩٩ - حَاشَا النَّصَارَى أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ
- ١١٠٠ - هُمْ خَصَّصُوهُ بِالْمَسِيحِ وَأَمَّهُ
- ١١٠١ - فَإِذَا أَقْرَبَ بِأَنَّهُ غَيْرُ الْوَرَى
- ١١٠٢ - فَسَأَلَهُ: هَلْ هَذَا الْوَرَى فِي ذَاتِهِ
- ١١٠٣ - فَإِذَا أَقْرَبَ بِوَاحِدٍ مِنْ ذِيكَ أَلْ
- ١١٠٤ - وَيَقُولُ: أَهْلًا بِالَّذِي هُوَ مِثْلُنَا
- ١١٠٥ - وَإِذَا نَفَى الْأَمْرَيْنِ فَسَأَلَهُ إِذَا:
- ١١٠٦ - فَلِذَاكَ قَامَ بِنَفْسِهِ أَمْ قَامَ بِالْ
- ١١٠٧ - فَلِذَا أَقْرَبَ وَقَالَ: بَلْ هُوَ قَائِمٌ
- ١١٠٨ - بِالنَّفْسِ قَائِمَتَانِ أَخْبِرْنِي هُمَا
- ١١٠٩ - وَعَلَى التَّقَادِيرِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ
- ١١١٠ - ضِدَّيْنِ أَوْ مِثْلَيْنِ أَوْ غَيْرَيْنِ كَمَا
- ١١١١ - فَلِذَاكَ قُلْنَا إِنَّكُمْ بَابٌ لِمَنْ
- ١١١٢ - نَقَطْتُمْ لَهُمْ وَهُمْ خَطُّوا عَلَيَّ
- تُزِدِي قَوَاعِدَهُ مِنَ الْأَزْكَانِ مَغْبُودٌ حَقًّا خَارِجَ الْأَذْهَانِ؟
- لِلرَّبِّ حَقًّا بِالْعُ الْكُفْرَانِ
- أَتْرَاهُ غَيْرَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ؟
- هُوَ عَيْنُهَا مَا هُنَا غَيْرَانِ
- بِالْكُفْرِ جَاحِدَ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ
- وَهُمُ الْحَمِيرُ وَعَابِدُو الصُّلْبَانِ
- وَأَوْلَاءِ مَا صَانُوهُ عَنْ حَيَوَانِ
- عَبْدٌ وَمَغْبُودٌ هُمَا شَيْئَانِ
- أَمْ ذَاتُهُ فِيهِ هُنَا أَمْرَانِ؟
- أَمْرَيْنِ قَبْلَ خَدِّهِ النَّصْرَانِي
- خُشْدَاشُنَا وَحَبِيبُنَا الْحَقَّانِي
- هَلْ ذَاتُهُ اسْتَعْنَتْ عَنِ الْأَكْوَانِ؟
- أَعْيَانِ كَالْأَعْرَاضِ وَالْأَلْوَانِ؟
- بِالنَّفْسِ فَسَأَلَهُ وَقَالَ: ذَاتَانِ
- مِثْلَانِ أَوْ ضِدَّانِ أَوْ غَيْرَانِ؟
- لَوْلَا التَّبَايُنُ لَمْ يَكُنْ شَيْئَانِ
- نَا بَلْ هُمَا لَا شَكَّ مُتَّجِدَانِ
- بِالِاتِّحَادِ يَقُولُ بَلْ بَابَانِ
- نُقَطُ لَكُمْ كَمَا عَلَّمَ الصَّبِيَّانِ

فصل

في الإشارة إلى الطرقِ النقليَّةِ الدَّالةِ على أنَّ اللّهَ سُبْحَانَهُ فوق سماواته على عرشِهِ

- ١١١٣ - وَلَقَدْ أَتَانَا عَشْرُ أَنْوَاعٍ مِنَ الـ
١١١٤ - مَعَ مِثْلِهَا أَيْضاً تَزِيدُ بِوَاحِدٍ
١١١٥ - مِنْهَا اسْتَوَاءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ فِي
١١١٦ - وَلِذَلِكَ أَطْرَدْتُ بِأَلَا «لَا مِ» وَلَوْ
١١١٧ - لِأَنَّ بَيْهَا فِي مَوْضِعٍ كَثِيرٍ يُحْتَمَلُ الـ
١١١٨ - وَنَظِيرُ ذَلِكَ إِضْمَارُهُمْ فِي مَوْضِعٍ
١١١٩ - لَا يُضْمَرُونَ مَعَ أَطْرَادِ دُونَ ذَلِكَ
١١٢٠ - بَلْ فِي مَحَلِّ الْحَذْفِ يَكْتُرُ ذِكْرُهُ
١١٢١ - حَذْفُوهُ تَخْفِيفاً وَإِجْزَافاً فَلَا
١١٢٢ - هَذَا وَمِنْ عَشْرِينَ وَجْهاً يَبْطُلُ التَّ
١١٢٣ - قَدْ أَفْرَدْتُ بِمُصَنَّفٍ لِإِمَامِ هـ

فصل

- ١١٢٤ - هَذَا وَثَانِيهَا صَرِيحُ عُلُوِّهِ
١١٢٥ - لَفْظُ «الْعَلِيِّ» وَلِفِظَةِ «الْأَعْلَى» مُعَرَّرٌ
١١٢٦ - أَنَّ الْعُلُوَّ لَهُ بِمُطْلَقِهِ عَلَى التَّ
١١٢٧ - وَلَهُ الْعُلُوُّ مِنَ الْوُجُوهِ جَمِيعِهَا
١١٢٨ - لَكِنْ نَفَاءً عُلُوُّهُ سَلْبِيَةٌ إِكْـ

١١٢٩ - حاشاهُ مِنْ إِنْكَ الثُّفَاةِ وَسَلْبِهِمْ
 ١١٣٠ - وَعُلُوُّهُ فَوْقَ الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا
 ١١٣١ - لَا يَسْتَطِيعُ مَعْطَلٌ تَبْدِيلَهَا
 ١١٣٢ - كُلُّ إِذَا مَا نَابَهُ أَمْرٌ يُرَى
 ١١٣٣ - نَحْوَ الْعُلُوِّ فَلَيْسَ يَطْلُبُ خَلْفَهُ
 ١١٣٤ - وَنَهَايَةُ الشُّبُهَاتِ تَشْكِيكَ وَتَحْدُ
 ١١٣٥ - لَا تَسْتَطِيعُ تَعَارِضُ الْمَعْلُومِ وَالْ
 ١١٣٦ - فِيمَنْ الْمُحَالِ الْقَدْخُ فِي الْمَعْلُومِ بِاللُّدِّ
 ١١٣٧ - وَإِذَا الْبِدَائِهِ قَابَلَتْهَا هَذِهِ الشُّ
 ١١٣٨ - شَتَّانَ بَيْنَ مَقَالَةٍ أَوْصَى بِهَا
 ١١٣٩ - وَمَقَالَةٍ فَطَرَّ الْإِلَهَ عِبَادَهُ

فَلَهُ الْكَمَالُ الْمَطْلُوقُ الرَّبَّانِي
 فَطَرَتْ عَلَيْهِ الْخَلْقُ وَالثَّقَلَانِ
 أَبْدَأَ وَذَلِكَ سُتَّةُ الرَّحْمَنِ
 مَتَوَجِّهًا بِضَرُورَةِ الْإِنْسَانِ
 وَأَمَامَهُ أَوْ جَانِبِ الْإِنْسَانِ
 جَيْشٌ وَتَغْيِيرٌ عَلَى الْإِيمَانِ
 مَعْقُولٌ عِنْدَ بَدَائِهِ الْأَذْهَانَ
 جِهَاتٍ هَذَا بَيْنَ الْبُطْلَانِ
 جِهَاتٍ لَمْ تَخْتَجِ إِلَى بُطْلَانِ
 بَعْضٌ لِبَعْضٍ أَوْلَى لِلثَّانِي
 حَقًّا عَلَيْهِمَا مَا هُمَا عِدْلَانِ

فصل

١١٤٠ - هَذَا وَثَائِلُهَا صَرِيحُ الْفَوْقِ مَضٍ
 ١١٤١ - إِخْدَاهُمَا هُوَ قَابِلُ التَّأْوِيلِ وَالْ
 ١١٤٢ - فَإِذَا ادَّعَى تَأْوِيلَ ذَلِكَ مُدَّعٍ
 ١١٤٣ - لَكُنَّمَا الْمَجْرُورُ لَيْسَ بِقَابِلِ التَّ
 ١١٤٤ - وَأَصِيحٌ لِفَائِدَةٍ جَلِيلٍ قَدْزُهَا
 ١١٤٥ - إِنَّ الْكَلَامَ إِذَا أَتَى بِسِيَاقَةٍ
 ١١٤٦ - أَضْحَى كَنْصٌ قَاطِعٌ لَا يَقْبَلُ التَّ
 ١١٤٧ - فَسِيَاقَةُ الْأَلْفَاطِ مِثْلُ شَوَاهِدِ الْ
 ١١٤٨ - إِخْدَاهُمَا لِلْعَيْنِ مَشْهُودًا بِهَا

حُوبًا بِ«مِنْ» وَبِدُونِهَا نَوْعَانِ
 أَضَلُّ الْحَقِيقَةُ وَحَدَّهَا بِبَيَانِ
 لَمْ تُقْبَلِ الدَّعْوَى بِلَا بُرْهَانِ
 أَوِيلٍ فِي لُغَةٍ وَعُرْفٍ لِلسَّانِ
 تَهْدِيكَ لِلتَّحْقِيقِ وَالْعُرْفَانِ
 تُبْدِي الْمُرَادَ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 أَوِيلٌ يَعْرِفُ دَا أُولُو الْأَذْهَانَ
 أَحْوَالِ إِنْهُمَا لَنَا صِنُونِ
 لَكِنَّ ذَاكَ لِمَسْمَعِ الْإِنْسَانِ

- ١١٤٩ - فإذا أتى التَّأويلُ بَعْدَ سِيآقَةٍ
١١٥٠ - وإذا أتى الكِثْمَانُ بَعْدَ شَوَاهِدِ الْ
١١٥١ - فتَأَمَّلِ الْأَلْفَآظَ وَانظُرْ مَا الَّذِي
١١٥٢ - وَالْفَوْقُ وَضَفَّ ثَابِتٌ بِالذَّآتِ مِنْ
١١٥٣ - لَكِنْ نَفَاةُ الْفَوْقِ مَا وَقَوِيَ بِهِ
١١٥٤ - بَلْ فَسَّرُوهُ بِأَنَّ قَدَرَ اللَّهِ أَعْرَ
١١٥٥ - قَالُوا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ النَّاسِ فِي
١١٥٦ - هُوَ فَوْقَ جَنْسِ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَا
١١٥٧ - وَالْفَوْقُ أَسْوَأُ ثَلَاثُ كُلِّهَا
١١٥٨ - هَذَا الَّذِي قَالُوا وَفَوْقُ الْقَهْرِ وَالْ



فصل

- ١١٥٩ - هَذَا وَرَابِعُهَا عُرُوجُ الرُّوحِ وَالْ
١١٦٠ - وَقَدْ أَتَى فِي سَوْرَتَيْنِ كِلَاهُمَا اشْ
١١٦١ - فِي سُورَةٍ فِيهَا الْمَعَارِجُ قُدِّرَتْ
١١٦٢ - وَبِسُجْدَةِ التَّنْزِيلِ أَلْفًا قُدِّرَتْ
١١٦٣ - يَوْمَ الْمَعَادِ بِذِي الْمَعَارِجِ ذِكْرُهُ
١١٦٤ - وَكِلاهُمَا عِنْدِي فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
١١٦٥ - فَالْأَلْفُ فِيهِ مَسَافَةٌ لِنَزُولِهِمْ
١١٦٦ - هَذِي السَّمَاءُ فَإِنَّهَا قَدْ قُدِّرَتْ
١١٦٧ - لَكِنَّمَا الْحَمْسُونَ أَلْفَ مَسَافَةَ الـ
١١٦٨ - مِنْ عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى الثَّرَى

١١٦٩ - واخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَلْ
 ١١٧٠ - وَمُجَاهِدٌ قَدْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ لـ
 ١١٧١ - قَالَ الْمَسَافِقَةُ بَيْنَنَا وَالْعَرْشِ ذَا الـ
 ١١٧٢ - وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ قَوْلٌ عَكْرِمَةَ وَقَوْلُ
 ١١٧٣ - واخْتَارَهُ الْحَسَنُ الرِّضَا وَرَوَاهُ عَنْ
 ١١٧٤ - وَتُرْجِّحُ الْقَوْلَ الَّذِي قَدْ قَالَهُ
 ١١٧٥ - إِخْدَاهُمَا مَا فِي الصَّحِيحِ لِمَانِعِ
 ١١٧٦ - يُكْوَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَهْرُهُ
 ١١٧٧ - خَمْسُونَ أَلْفًا قَدَرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي
 ١١٧٨ - فَالظَّاهِرُ الْيَوْمَانِ فِي الْوَجْهَيْنِ يَوْمَ
 ١١٧٩ - قَالُوا وَإِرَادُ السِّيَاقِ يُبَيِّنُ أَلْ
 ١١٨٠ - فَنَنْظُرُ إِلَى الْإِضْمَارِ ضِمْنِ «يَرَوْنَهُ»
 ١١٨١ - فَالْيَوْمُ بِالتَّفْسِيرِ أَوْلَى مِنْ عَذَا
 ١١٨٢ - وَيَكُونُ ذِكْرُ عَرُوجِهِمْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ١١٨٣ - فَنَزُولِهِمْ أَيْضاً هُنَاكَ ثَابِتٌ
 ١١٨٤ - وَعُرُوجُهُمْ بَعْدَ الْقَضَا كَعُرُوجِهِمْ
 ١١٨٥ - وَيَزُولُ هَذَا السَّقْفُ يَوْمَ مَعَادِنَا
 ١١٨٦ - هَذَا وَمَا نَضِجَتْ لَدَيْهِ وَعَلِمَهَا أَلْ
 ١١٨٧ - وَأَعْوَدُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ جَزْمِ بِلَا
 ١١٨٨ - وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالْمُرَادِ بِقَوْلِهِ

جَعَوِيٌّ ذَاكَ الْعَالَمِ الرَّبَّانِي
 كَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ الْجَلِيلَ الشَّانِ
 مَقْدَارٌ فِي سَيْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ
 لُ قِتَادَةٌ وَهَمَّا لَنَا عِلْمَانِ
 بَخْرِ الْعُلُومِ مُفَسِّرِ الْقُرْآنِ
 سَادَاتُنَا فِي فَرْقِهِمْ أَمْرَانِ
 لِرِزَاكَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَعْيَانِ
 وَجَبِيئُهُ وَكَذَلِكَ الْجَنْبَانِ
 هَذَا الْحَدِيثِ وَذَلِكَ ذُو تَبْيَانِ
 مَ وَاحِدٌ مَا إِنْ هُمَا يَوْمَانِ
 مَقْصُودٌ مِنْهُ بِأَوْضَحِ التَّبْيَانِ
 وَ«نَرَاهُ» مَا تَفْسِيرُهُ بِبَيَانِ
 بِ وَاقِعِ لِلْقُرْبِ وَالْجِيرَانِ
 نِيَا وَيَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 كُنُزُولِهِمْ أَيْضاً هُنَا لِلشَّانِ
 أَيْضاً هُنَا فَلَهُمْ إِذَا شَأْنَانِ
 فَعُرُوجُهُمْ لِلْعَرْشِ وَالرَّحْمَنِ
 مَوْكُولٌ بَعْدُ لِمُنْزَلِ الْقُرْآنِ
 عِلْمٌ وَهَذَا غَايَةُ الْإِمْكَانِ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْفُرْقَانِ

فصل

١١٨٩ - هَذَا وَخَامِسُهَا صُعُودُ كَلَامِنَا بِالطَّبِيبَاتِ إِلَيْهِ وَالْإِحْسَانِ

- ١١٩٠- وَكَذَآ صُغُوذُ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ
١١٩١- وَكَذَآ صُغُوذُ تَصَدَّقِي مِنْ طَيِّبٍ
١١٩٢- وَكَذَآ عُرُوجُ مَلَائِكِكَ قَدْ وَكَّلُوا
١١٩٣- فَبِإِيهِ تَفْرُجُ بُكَرَةٌ وَعَشِيَّةٌ
١١٩٤- كَيْ يَشْهَدُوهُ، وَيَعْرِجُونَ إِلَيْهِ بِآلٍ
١١٩٥- وَكَذَآكَ سَعْيِي اللَّيْلِ يَرْفَعُهُ إِلَى الرَّ
١١٩٦- وَكَذَآكَ سَعْيِي الْيَوْمِ يَرْفَعُهُ لَهُ
١١٩٧- وَكَذَآكَ مِعْرَاجُ الرَّشُودِ إِلَيْهِ حَقًّا م
١١٩٨- بَلْ جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ وَقَدْ دَنَا
١١٩٩- بَلْ عَادَ مِنْ مُوسَى إِلَيْهِ صَاعِدًا
١٢٠٠- وَكَذَآكَ رَفَعُ الرُّوحِ عَيْسَى الْمَرْتَضَى
١٢٠١- وَكَذَآكَ تَصْعَدُ رُوحُ كُلِّ مُصَدِّقٍ
١٢٠٢- حَقًّا إِلَيْهِ كَيْ تَفُوزَ بِقُرْبِهِ
١٢٠٣- وَكَذَآ دُعَا الْمُضْطَرِّ أَيْضًا صَاعِدًا
١٢٠٤- وَكَذَآ دُعَا الْمَظْلُومِ أَيْضًا صَاعِدًا

فصل

- ١٢٠٥- هَذَا وَسَادِشَهَا وَسَابِعُهَا التُّزُو
١٢٠٦- وَاللَّهُ أَخْبَرَنَا بِأَنْ كِتَابَهُ
١٢٠٧- أَيْكُونُ تَنْزِيلًا وَلَيْسَ كَلَامٌ مَنْ
١٢٠٨- أَيْكُونُ تَنْزِيلًا مِنَ الرَّحْمَنِ وَالرَّ
١٢٠٩- وَكَذَآ نُزُولُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- لُ كَذَلِكَ التَّنْزِيلُ لِقُرْآنِ
تَنْزِيلُهُ بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
فَوْقَ الْعِبَادِ أَذَاكَ دُوْ إِمْكَانِ
حَمَلُنْ لَيْسَ مُبَايِنِ الْأَكْوَانِ
فِي التَّنْصِفِ مِنْ لَيْلٍ وَذَلِكَ الثَّانِي

١٢١٠ - فَيَقُولُ لَسْتُ بِسَائِلٍ غَيْرِي بِأَخ
 ١٢١١ - مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَيُعْطِي سُؤْلَهُ
 ١٢١٢ - مَنْ ذَاكَ يَسْأَلُنِي فَأَغْفِرَ ذَنْبَهُ
 ١٢١٣ - مَنْ ذَا يُرِيدُ شِفَاءَهُ مِنْ سُقْمِهِ
 ١٢١٤ - ذَا شَأْنَهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 ١٢١٥ - يَا قَوْمُ لَيْسَ نَزْوُلُهُ وَعُلُوُّهُ
 ١٢١٦ - وَكَذَلِكَ لَيْسَ يَقُولُ شَيْئاً عِنْدَكُمْ
 ١٢١٧ - كُلُّ مَجَازٍ لَا حَقِيقَةَ تَحْتَهُ

وَالِ الْعِبَادِ أَنَا الْعَظِيمُ الشَّانِ
 مَنْ ذَا يَثُوبُ إِلَيَّ مِنْ عَضِيَانِ
 فَأَنَا الْوَدُودُ الْوَاسِعُ الْغُفْرَانِ
 فَأَنَا الْقَرِيبُ مُجِيبُ مَنْ نَادَانِي
 حَتَّى يَكُونَ الْفَجْرُ فَجراً ثَانِي
 حَقّاً لَدَيْكُمْ بَلْ هُمَا عَدَمَانِ
 لَا ذَا وَلَا قَوْلٌ سِوَاهُ ثَانِ
 أَوْلُ وَزِدْ وَانْقُصْ بِلَا بُرْهَانِ

فصل

١٢١٨ - هَذَا وَتَامِنُهَا بِسُورَةِ غَافِرٍ
 ١٢١٩ - دَرَجَاتُهُ مَرْفُوعَةٌ كَمَعَارِجٍ
 ١٢٢٠ - وَقَعِيلٌ فِيهَا لَيْسَ مَعْنَى فَاعِلٍ
 ١٢٢١ - لَكِنَّهَا مَرْفُوعَةٌ دَرَجَاتُهُ
 ١٢٢٢ - هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ فَلَا تَجِدُ
 ١٢٢٣ - فَتَنْظِيرُهَا الْمُجْدِي لَنَا تَفْسِيرُهَا
 ١٢٢٤ - وَالرُّوحُ وَالْأَمْلاكُ تَضَعْدُ فِي مَعَا
 ١٢٢٥ - ذَا رِفْعَةَ الدَّرَجَاتِ حَقّاً مَا هُمَا
 ١٢٢٦ - فَخُذِ الْكِتَابَ بِبَعْضِهِ بَعْضاً كَذَا

هُوَ رِفْعَةُ الدَّرَجَاتِ لِلرَّحْمَنِ
 أَيْضاً لَهُ وَكِلَاهُمَا رَفَعَانِ
 وَسَيَأْتِيهَا يَا أَبَاهُ ذُو التَّبْيَانِ
 لِكَمَالِ رِفْعَتِهِ عَلَى الْأَكْوَانِ
 عَنْهُ وَخُذْ مَعْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ
 فِي ذِي الْمَعَارِجِ لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 رَجَاهُ إِلَيْهِ جَلَّ ذُو السُّلْطَانِ
 إِلَّا سِوَاهُ أَوْ هُمَا شِبْهَانِ
 تَفْسِيرُ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلْقُرْآنِ

فصل

١٢٢٧ - هَذَا وَتَسِغُهَا التُّصُوصُ بِأَنَّهُ

فَوْقَ السَّمَاءِ وَذَا بِلَا حُسْبَانِ

- ١٢٢٨ - فَاسْتَحْضِرِ الرَّاحِيَيْنِ وَانظُرْ ذَلِكَ تَدُ
١٢٢٩ - وَلَسَوْفَ نَذْكَرُ بَعْضَ ذَلِكَ عَنْ قَرِيْبِ
١٢٣٠ - وَإِذَا أَنْتَ «فِي» لَا تَكُنْ مُسْتَوْحِشاً
١٢٣١ - لَيْسَتْ تَدُلُّ عَلَى انْحِصَارِ إِلَهِنَا
١٢٣٢ - إِذْ أَجْمَعَ السَّلْفُ الْكِرَامَ بِأَنَّ مَعْدَ
١٢٣٣ - أَوْ أَنَّ لَفْظَ سَمَائِهِ يُعْنَى بِهِ
١٢٣٤ - وَالرُّبُّ فِيهِ وَلَيْسَ يَخْصُرُهُ مِنْ أَلِ
١٢٣٥ - كُلِّ الْجِهَاتِ بِأَسْرِهِا عَدَمِيَّةٌ
١٢٣٦ - قَدْ بَانَ عَنْهَا كُلُّهَا فَهُوَ الْمُجِيبُ
١٢٣٧ - مَا ذَلِكَ يَنْقُمُ بَعْدَ ذُو التَّغْطِيلِ مِنْ
١٢٣٨ - أَيْرُدُ ذُو عَقْلِ سَلِيمٍ قَطُّ ذَا
١٢٣٩ - وَاللَّهُ مَا رَدَّ امْرُؤٌ هَذَا بِغَيْبِ

فصل

- ١٢٤٠ - هَذَا وَعَاشِرُهَا اخْتِصَاصُ الْبَعْضِ مِنْ
١٢٤١ - وَكَذَا اخْتِصَاصُ كِتَابِ رَحْمَتِهِ بَعْدَ
١٢٤٢ - لَوْلَمْ يَكُنْ شُبْحَانَهُ فَوْقَ الْوَرَى
١٢٤٣ - وَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ إِبْلِسٌ وَجِبَدُ
١٢٤٤ - وَتَمَامُ ذَلِكَ الْقَوْلِ أَنَّ مَحَبَّةَ الرَّ
١٢٤٥ - وَكِلَاهُمَا مَحْبُوبُهُ وَمُرَادُهُ
١٢٤٦ - إِنْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّكْوِينِ قَالِدٌ
- أَمْلَاكِهِ بِالْعِنْدِ لِلرَّحْمَنِ
بِاللَّهِ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو تَبْيَانِ
كَانُوا جَمِيعاً عِنْدَ ذِي السُّلْطَانِ
رَيْلٌ هُمَا فِي الْعِنْدِ مُسْتَوِيَانِ
خَمْنِ عَيْنِ إِزَادَةِ الْأَكْوَانِ
وَكَلَاهُمَا هُوَ عِنْدَهُ سَيِّانِ
إِنَّا عِنْدَ اللَّهِ مَخْلُوقَانِ

١٢٤٧ - أَوْ قُلْتُمْ عِنْدِيَّةُ التَّفْرِيبِ تَفْدٍ
 ١٢٤٨ - فَالْحُبُّ عِنْدَكُمْ الْمَشِيئَةُ نَفْسُهَا
 ١٢٤٩ - لَكِنْ مُنَازِعُكُمْ يَقُولُ بِأَنَّهَا
 ١٢٥٠ - جَمَعَتْ لَهُ حُبَّ الْإِلَهِ وَقُرْبَهُ
 ١٢٥١ - وَالْحُبُّ وَصَفٌ وَهُوَ غَيْرُ مَشِيئَةٍ

رَيْبِ الْحَبِيبِ وَمَا هُمَا عِدْلَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي حُكْمِهَا مِثْلَانِ
 عِنْدِيَّةٌ حَقًّا بِلَا رَوْعَانِ
 مِنْ ذَاتِهِ وَكَرَامَةِ الْإِحْسَانِ
 وَالْعِنْدُ قُرْبٌ ظَاهِرُ التَّبْيَانِ

فصل

١٢٥٢ - هَذَا وَحَادِي عَشْرَهُنَّ إِشَارَةٌ
 ١٢٥٣ - لِلَّهِ جَلٌّ جَلَالُهُ لَا غَيْرِهِ
 ١٢٥٤ - وَلَقَدْ أَشَارَ رَسُولُهُ فِي مَجْمَعِ الْ
 ١٢٥٥ - نَحْوِ السَّمَاءِ بِإِصْبَعٍ قَدْ كُرِّمَتْ
 ١٢٥٦ - يَا رَبِّ فَاشْهَدْ أَنِّي بَلَّغْتُهُمْ
 ١٢٥٧ - فَغَدَا الْبِنَانُ مُرْفَعًا وَمُصَوَّبًا
 ١٢٥٨ - أَدَيْتَ ثُمَّ نَصَحْتَ إِذْ بَلَّغْتَنَا

نَحْوِ الْعُلُوِّ بِإِصْبَعٍ وَيَنَانِ
 إِذْ ذَاكَ إِشْرَاكَ مِنَ الْإِنْسَانِ
 حَجَّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفِ الْعُفْرَانِ
 مُسْتَشْهِدًا لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 وَتُشِيرُ نَحْوَهُمْ لِقَضْدِ بَيَانِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ذُو الْعُفْرَانِ
 حَقَّ الْبَلَاغِ الْوَاجِبِ الشُّكْرَانِ

فصل

١٢٥٩ - هَذَا وَثَانِي عَشْرَهَا وَصَفُ الظُّهُو
 ١٢٦٠ - وَالظَّاهِرُ الْعَالِي الَّذِي مَا فَوْقَهُ
 ١٢٦١ - حَقًّا رَسُولُ اللَّهِ ذَا تَفْسِيرِهِ
 ١٢٦٢ - فَانْفِجْلُهُ لَا تَقْبَلُ سِوَاهُ مِنَ التَّفَا
 ١٢٦٣ - وَالشَّيْءِ حِينَ يَتِمُّ مِنْهُ غُلُوُّهُ

رِلَهُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 شَيْءٌ كَمَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
 وَلَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِضَمَانِ
 سِيرِ النَّبِيِّ قِيلَتْ بِلَا بُرْهَانِ
 فَظُهُورُهُ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

١٢٦٤ - أَوْ مَا تَرَى هَذِي السَّمَاءَ وَعُلُوهَا
 ١٢٦٥ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً ثَابِتٌ فَسُئِلُوهُ
 ١٢٦٦ - فَاَنْظُرْ إِلَى عُلُوِّ الْمُحِيطِ وَأَخِذْهُ
 ١٢٦٧ - وَانْظُرْ خَفَاءَ الْمَرْكَزِ الْأَذْنَى وَوَضْ
 ١٢٦٨ - وَظُهُورُهُ سُبْحَانَهُ بِالذَّاتِ مِثْ
 ١٢٦٩ - لَا تَجْحَدْنَهُمَا لِحُجُودِ الْجَهْمِ أَوْ
 ١٢٧٠ - وَظُهُورُهُ هُوَ مُفْتَضِلٌ لِعُلُوِّهِ
 ١٢٧١ - وَلِذَاكَ قَدْ دَخَلْتَ هُنَاكَ الْفَاءَ لِلتَّ
 ١٢٧٢ - فَتَأْمَلْنَ تَفْسِيرَ أَعْلَمَ خَلْقِهِ
 ١٢٧٣ - إِذْ قَالَ أَنْتَ كَذَا فَلَيْسَ لِضِدِّهِ

وَظُهُورَهَا وَكَذَلِكَ الْقَمَرَانِ
 وَخَفَاؤُهُ إِذْ ذَلِكَ مُصْطَحِبَانِ
 صِفَةَ الظُّهُورِ وَذَلِكَ دُو تَبْيَانِ
 فَ الشُّفْلُ مِنْهُ وَكَوْنُهُ تَحْتَانِي
 لُ عُلُوُّهُ فَهُمَا لَهُ صِفَتَانِ
 صَافَ الْكَمَالِ تَكُونُ ذَا بُهْتَانِ
 وَعُلُوُّهُ لِظُهُورِهِ بِبَيَانِ
 سَبِيبِ مُؤْذَنَةً بِهَذَا الشَّانِ
 بِصَفَاتِهِ مَنْ جَاءَ بِالْقِرَآنِ
 أَبَدًا إِلَيْكَ تَطْرُقُ الْإِثْيَانِ

فصل

١٢٧٤ - هَذَا وَثَالِكٌ عَشْرَهَا إِخْبَارُهُ
 ١٢٧٥ - فَسَلِ الْمَعْطَلَ هَلْ يُرَى مِنْ تَحْتِنَا
 ١٢٧٦ - أَمْ خَلْفَنَا وَأَمَامَنَا سُبْحَانَهُ
 ١٢٧٧ - يَا قَوْمُ مَا فِي الْأَمْرِ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
 ١٢٧٨ - إِذْ رُؤْيَةٌ لَا فِي مُقَابَلَةٍ مِنَ الرَّ
 ١٢٧٩ - وَمَنْ ادَّعَى شَيْئاً سِوَى ذَا كَانَ دَعْو
 ١٢٨٠ - وَلِذَاكَ قَالَ مُحَقِّقٌ مِنْكُمْ لِأَهْلِ
 ١٢٨١ - مَا بَيْنَنَا خُلْفٌ وَبَيْنَكُمْ لَدَى اللَّهِ
 ١٢٨٢ - شُدُّوا بِأَجْمَعِنَا لِتَحْمِلَ حَمَلَةً
 ١٢٨٣ - إِذْ قَالَ إِنَّ إِلَهَهُ حَقًّا يُرَى

أَنَا نَرَاهُ بِجَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 أَمْ عَنْ شَمَائِلِنَا وَعَنْ أَيْمَانِ
 أَمْ هَلْ يُرَى مِنْ فَوْقِنَا بِبَيَانِ
 أَوْ أَنَّ رُؤْيَتَهُ بِإِلَّا إِمْكَانِ
 إِنِّي مُحَالٌ لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَاهُ مُكَابِرَةٌ عَلَى الْأَذْهَانِ
 لِي الْإِعْتِرَافُ مَقَالَةً بِأَمَانِ
 حَقِيقِي فِي مَعْنَى فَيَا إِخْوَانِي
 تَذَرُ الْمُجَسِّمَ فِي أَذَلِّ هَوَانِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ

- ١٢٨٤ - وَتَصِيرُ أَبْصَارُ الْعِبَادِ نَوَاطِرًا
 ١٢٨٥ - لَا زَيْبَ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا بِذَا
 ١٢٨٦ - وَيَكُونُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٢٨٧ - لَكِنَّا سَلِمْنَا وَأَنْتُمْ إِذْ تَسَا
 ١٢٨٨ - فَعَلُوهُ عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فَوْ
 ١٢٨٩ - لَا تَنْصِبُوا مَعَنَا الْخِلَافَ فَمَا لَهُ
 ١٢٩٠ - هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ مُودِعٌ كُتُبِهِمْ

فصل

- ١٢٩١ - هَذَا وَزَابَعٌ عَشْرًا إِقْرَارًا سَا
 ١٢٩٢ - وَلَقَدْ زَوَّاهُ أَبُو زَرْبٍ بَعْدَمَا
 ١٢٩٣ - وَزَوَّاهُ تَبْلِيغًا لَهُ وَمُقَرَّرًا
 ١٢٩٤ - هَذَا وَمَا كَانَ الْجَوَابُ جَوَابَ «مَنْ»
 ١٢٩٥ - كَلًّا وَلَيْسَ لـ «مَنْ» دُخُولٌ قَطُّ فِي
 ١٢٩٦ - دَعْوَى ذَا فَقَدْ قَالَ الرَّسُولُ بِتَفْسِيهِ
 ١٢٩٧ - وَاللَّهِ مَا قَصَدَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَ مَع
 ١٢٩٨ - وَاللَّهِ مَا فَهِمَ الْمُخَاطَبُ غَيْرَهُ
 ١٢٩٩ - يَا قَوْمَ لَقِظْ «الْأَيْنِ» مُتَمَتِّعٌ عَلَى الرَّ
 ١٣٠٠ - وَتَكَادُ قَائِلُكُمْ يُكْفَرُنَا بِهِ
 ١٣٠١ - لَقِظْ صَرِيحٌ جَاءَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى
 ١٣٠٢ - وَاللَّهِ مَا كَانَ الرَّسُولُ بَعَاجِزٍ
 ١٣٠٣ - «وَالْأَيْنِ» أَحْرَفُهَا ثَلَاثٌ وَهِيَ دُو
- يَلُو بِلَفْظِ «الْأَيْنِ» لِلرَّحْمَنِ
 سَأَلَ الرَّسُولَ بِلَفْظِهِ بِوَرَانٍ
 لَمَّا أَقْرَبَ بِهِ بِإِلَانُ كُرَانٍ
 لَكِنِ جَوَابَ اللَّفْظِ بِالْمِيزَانِ
 هَذَا السِّيَاقِ لِمَنْ لَهُ أُذُنَانِ
 «أَيْنَ الْإِلَهِ؟» لِعَالِمِ بِلِسَانِ
 نَاهَا الَّذِي وُضِعَتْ لَهُ الْحَقَّانِي
 وَاللَّفْظُ مَوْضُوعٌ لِقَضْدِ بَيَانِ
 خَمْسِينَ عِنْدَكُمْ وَدُو بُطْلَانِ
 بَلْ قَدْ وَهَذَا غَايَةُ الْعُدْوَانِ
 قَوْلًا وَإِقْرَارًا هُمَا نَوْعَانِ
 عَنْ لَقِظِ «مَنْ» مَعَ أَنَّهَا حَرْفَانِ
 لَيْسَ «مَنْ» فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ

١٣٠٤ - وَاللَّهِ مَا الْمَلَكَانِ أَفْصَحَ مِنْهُ إِذْ

١٣٠٥ - وَيَقُولُ: أَيْنَ اللَّهِ؟ يَعْني «مَنْ» فَلَا

١٣٠٦ - كَلَا وَلَا مَعْنَاهُمَا أَيضاً لِذِي

فِي الْقَبْرِ مَنْ رَبُّ الْوَرَى يَسْلَانِ

وَاللَّهُ مَا اللَّفْظَانِ مَثَّجِدَانِ

لُغَةٍ وَلَا شَرْعٍ وَلَا إِنْسَانِ

فصل

١٣٠٧ - هَذَا وَخَامِسَ عَشْرَها الإجماعُ مِنْ

١٣٠٨ - فالمرسلون جميعهم مع كتبهم

١٣٠٩ - وحكى لنا إجماعهم شيخ الورى

١٣١٠ - وأبو الوليد المالكي أيضاً حكى

١٣١١ - وكذا أبو العباس أيضاً قد حكى

١٣١٢ - وله اطلاع لم يكن من قبله

١٣١٣ - هذا ونقطع نحن أيضاً أنه

١٣١٤ - وكذلك نقطع أنهم جاؤوا بإث

١٣١٥ - وكذلك نقطع أنهم جاؤوا بإث

١٣١٦ - وكذلك نقطع أنهم جاؤوا بإث

١٣١٧ - وكذلك نقطع أنهم جاؤوا بث

١٣١٨ - وكذلك نقطع أنهم جاؤوا بإث

١٣١٩ - فالرسل متفقون قطعاً في أصو

١٣٢٠ - كل له شرع ومنتهاج وذا

١٣٢١ - فالدين في التوحيد دين واحد

١٣٢٢ - دين الإله اختاره لعباده

١٣٢٣ - فمن المحال بأن يكون لرسوله

رُسُلِ الإله الواحد المئان

قد صرحوا بالفوق للرحمن

والدين عبد القادر الكيلاني

إجماعهم أعني «ابن رشد الثاني»

إجماعهم علم الهدى الحراني

ليسواه من متكلم ولسان

إجماعهم قطعاً على البرهان

بات الصفات لخالق الأنوان

بات الكلام لربنا الرحمن

بات المعاد لهذه الأبدان

حيد الإله وماله من ثان

بات القضاء وماله من قولان

لي الدين دون شرائع الإيمان

في الأمر لا التوحيد فافهم دأن

لم يختلف منهم عليه اثنان

ولنفسه هو قيم الأديان

في وصفه خبران مختلفان

- ١٣٢٤ - وَكَذَلِكَ نَقَطَعُ أَنَّهُمْ جَاؤُوا بِعَدُوِّ
١٣٢٥ - وَكَذَلِكَ نَقَطَعُ أَنَّهُمْ أَيْضاً دَعَاؤُهُمْ
١٣٢٦ - إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
١٣٢٧ - وَبِجُنْدِيهِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَلْيَاءُ
١٣٢٨ - هَذِي أَصُولُ الدِّينِ حَقّاً لَا الْأَصُولُ
١٣٢٩ - تِلْكَ الْأَصُولُ لِلِإِعْتِزَالِ وَكَمْ لَهَا
١٣٣٠ - وَجُحُودٌ أَوْصَافِ الْإِلَهِ وَنَفْيُهُمْ
١٣٣١ - وَكَذَلِكَ نَفْيُهُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
١٣٣٢ - وَنَفْيُوا قَضَاءَ الرَّبِّ وَالْقَدَرَ الَّذِي
١٣٣٣ - مِنْ أَجْلِ هَاتِيكَ الْأَصُولِ، وَخَلَدُوا
١٣٣٤ - وَلَا أَجْلِيهَا نَفَّوْا الشَّفَاعَةَ فِيهِمْ
١٣٣٥ - وَلَا أَجْلِيهَا قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ
١٣٣٦ - وَلَا أَجْلِيهَا قَالُوا بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ
١٣٣٧ - وَلَا أَجْلِيهَا حَكَمُوا عَلَى الرَّحْمَنِ بِالشُّكْرِ
١٣٣٨ - وَلَا أَجْلِيهَا هُمْ يُوجِبُونَ رِعَايَةَ
١٣٣٩ - حَقّاً عَلَى رَبِّ الْوَزِيِّ بِعَقُولِهِمْ

فصل

- ١٣٤٠ - هَذَا وَسَادِسَ عَشْرَها إِجْمَاعٌ أَهْلُ
١٣٤١ - مِنْ كُلِّ صَاحِبِ سُنَّةٍ شَهِدَتْ لَهُ
١٣٤٢ - لَا عِبْرَةَ بِمُخَالَفَتِهِمْ وَلَوْ
١٣٤٣ - أَنَّ الَّذِي فَزَقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
- لِ الْعِلْمِ أَغْنِي حُجَّةَ الْأَزْمَانِ
أَهْلُ الْحَدِيثِ وَعَشَكَرُ الْقُرْآنِ
كَانُوا عَدِيدَ الشَّاءِ وَالْبُغْرَانِ
وَالْعَرْشِ وَهُوَ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ

١٣٤٤ - هُوَ زَيْنًا سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
 ١٣٤٥ - فَاسْمَعْ إِذَا أَقْوَأَ لَهُمْ وَاشْهَدْ عَلَيْهِ
 ١٣٤٦ - وَاقْرَأْ تَفَاسِيرَ الْأَثَمَةِ ذَاكِرِي أَلِ
 ١٣٤٧ - وَأَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِتَفْ
 ١٣٤٨ - وَأَنْظُرْ إِلَى أَضْحَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٤٩ - وَأَنْظُرْ إِلَى الْكَلْبِيِّ أَيْضًا وَالَّذِي
 ١٣٥٠ - وَكَذَا زُفَيْعُ التَّابِعِيِّ أَجْلُهُمْ
 ١٣٥١ - كَمَ صَاحِبِ الْقَيْ إِيَّاهُ عِلْمُهُ
 ١٣٥٢ - فَلْيَهْنِ مَنْ قَدْ سَبَّهُ إِذْ لَمْ يُوَا
 ١٣٥٣ - فَلَهُمْ عِبَارَاتٌ عَلَيْهَا أَرْبَعُ
 ١٣٥٤ - وَهِيَ اسْتَفْرَ وَقَدْ عَلَا وَكَذَلِكَ اِز
 ١٣٥٥ - وَكَذَلِكَ قَدْ صَعِدَ الَّذِي هُوَ رَابِعُ
 ١٣٥٦ - يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ
 ١٣٥٧ - وَالْأَشْعَرِيُّ يَقُولُ تَفْسِيرُ اسْتَوَى
 ١٣٥٨ - هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْاِعْتِرَالِ وَقَوْلُ أَت
 ١٣٥٩ - فِي كُتُبِهِ قَدْ قَالَ ذَا مِنْ مُوجِزٍ
 ١٣٦٠ - وَكَذَلِكَ الْبَعْوِيُّ أَيْضًا قَدْ حَكَا
 ١٣٦١ - وَأَنْظُرْ كَلَامَ إِمَامِنَا هُوَ مَالِكُ
 ١٣٦٢ - فِي الْاِسْتِوَاءِ بِأَنَّهُ الْمَغْلُومُ لَ
 ١٣٦٣ - وَرَوَى ابْنُ نَافِعٍ الصَّدُوقُ سَمَاعَهُ
 ١٣٦٤ - اللَّهُ حَقًّا فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ
 ١٣٦٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّفْرِيقِ بَيْنَ الذَّاتِ وَالْ
 ١٣٦٦ - فَالذَّاتُ حُصَّتْ بِالسَّمَاءِ وَإِنَّمَا أَلِ

حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى الرَّحْمَنِ
 بِهِمْ بَعْدَهَا بِالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ
 إِسْنَادٍ فَهِيَ هِدَايَةُ الْخَيْرَانِ
 سِيرٍ «اسْتَوَى» إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانِ
 كُمْجَاهِدٍ وَمُقَاتِلِ حَبْرَانِ
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا تُكْرَانِ
 ذَاكَ الرَّيَاحِيُّ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 فَلِذَاكَ مَا اخْتَلَفْتَ عَلَيْهِ اثْنَانِ
 فِقْ قَوْلُهُ تَخْرِيفَ ذِي الْبُهْتَانِ
 قَدْ حُصِّلَتْ لِلْفَارِسِ الطَّعَّانِ
 تَفَعَّ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانِ
 وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ الشَّيْبَانِي
 أَذْرَى مِنَ الْجَهْمِيِّ بِالْقُرْآنِ
 بِحَقِيقَةِ اسْتَوَى مِنَ الْبُهْتَانِ
 بَاعَ لِحَبْرِهِمْ وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 وَإِنَانِيَّةٌ وَمَقَالَةٌ بِبَيَانِ
 هُ عَنْهُمْ بِمَعَالِمِ الْقُرْآنِ
 قَدْ صَحَّ عَنْهُ قَوْلُ ذِي الْاِثْقَانِ
 كِنْ كَيْفُهُ خَافٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
 مِنْهُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَالْاِثْقَانِ
 سُبْحَانَهُ حَقًّا بِكُلِّ مَكَانِ
 مَغْلُومٍ مِنْ ذَا الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 مَغْلُومٍ عَمَّ جَمِيعَ ذِي الْاَكْوَانِ

١٣٦٧ - ذَا ثَابِتٌ عَنْ مَالِكٍ مَنْ رَدَّهٗ
 ١٣٦٨ - وَكَذَٰكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ بِجَامِعِ
 ١٣٦٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ عِلْمُهُ
 ١٣٧٠ - وَكَذَٰكَ أَوْزَاعِيُّهُمْ أَيْضًا حَكَى
 ١٣٧١ - مِنْ قَرْنِهِ وَالتَّابِعُونَ جَمِيعُهُمْ
 ١٣٧٢ - إِيْمَانُهُمْ بِعُلُوِّهِ سُبْحَانَهُ
 ١٣٧٣ - وَكَذَٰكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَكَاهُ عِنْدَ
 ١٣٧٤ - حَقًّا قَضَى اللَّهُ الْخِلَافَةَ وَزُنَّا
 ١٣٧٥ - حُبَّ الرُّسُولِ وَقَائِمٌ مِنْ بَعْدِهِ
 ١٣٧٦ - فَانظُرْ إِلَى الْمَقْضِيِّ فِي ذِي الْأَرْضِ لَ
 ١٣٧٧ - وَقَضَاؤُهُ وَضَفَّ لَهُ لَمْ يَنْفَصِلْ
 ١٣٧٨ - وَكَذَٰكَ التُّعْمَانُ قَالَ وَبَعْدَهُ
 ١٣٧٩ - مَنْ لَمْ يُقَرِّ بِعَرْشِهِ سُبْحَانَهُ
 ١٣٨٠ - وَيُقَرَّرَنَّ أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ لَا
 ١٣٨١ - فَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي تَكْفِيرِهِ
 ١٣٨٢ - هَذَا الَّذِي فِي الْفِقْهِ الْأَكْبَرِ عِنْدَهُمْ
 ١٣٨٣ - وَانظُرْ مَقَالَةَ أَحْمَدَ وَنُصُوصَهُ
 ١٣٨٤ - فَجَمِيعُهَا قَدْ صَرَّحَتْ بِعُلُوِّهِ
 ١٣٨٥ - وَلَهُ نُصُوصٌ وَارِدَاتٌ لَمْ تَقْعِ
 ١٣٨٦ - إِذْ كَانَ مُنْتَحِنًا بِأَعْدَاءِ الْحَدِيدِ
 ١٣٨٧ - وَإِذَا أَرَدَتْ نُصُوصُهُ فَانظُرْ إِلَى
 ١٣٨٨ - وَكَذَٰكَ إِسْحَاقُ الْإِمَامُ فَإِنَّهُ
 ١٣٨٩ - وَابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ قَوْلًا شَافِيًا

فَلَسَوْفَ يَلْقَى مَالِكًا بِهَيَوَانِ
 عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيْمَانِ
 مَعَ خَلْفِهِ تَفْسِيرَ ذِي إِيْمَانِ
 عَنْ سَائِرِ الْعُلَمَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 مُتَوَافِرُونَ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْقَانِ
 فَوْقَ الْعِبَادِ وَفَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 لَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَشَيْخُهُ الرَّبَّانِيُّ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِأَضْدَقِ الْعُبْدَانِ
 بِالْحَقِّ لَا فَيْشَلْ وَلَا مُتَوَانِ
 يَكُنْ فِي السَّمَاءِ قَضَاءُ ذِي الشَّلْطَانِ
 عِنْدَهُ، وَهَذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 يَغْفُوبُ وَالْأَنْفَاطُ لِلتُّغْمَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانِ
 يَخْفَى عَلَيْهِ هَوَاجِسُ الْأَذْهَانِ
 إِلَيْهِ دَرُكٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانِ
 وَلَهُ سُورُوحٌ عِدَّةٌ لِيَسْبَانَ
 فِي ذَٰكَ تَلَقَّاهَا بِلَا مُحْسَبَانِ
 وَبِالْإِسْتِيْوَا وَالْفَوْقِ لِلرَّخْمَنِ
 لِيَسْوَاهُ مِنْ قُرْسَانِ هَذَا الشَّانِ
 حِثَّ وَشِيعَةَ التَّغْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مَا قَدْ حَكَى الْحَلَّالُ دُو الْإِنْتِقَانِ
 قَدْ قَالَ مَا فِيهِ هُدَى الْحَيْرَانِ
 إِنَّكَارُهُ عِلْمٌ عَلَى الْبُهْتَانِ

١٣٩٠ - قَالُوا لَهُ مَا ذَاكَ نَعْرِفُ رَبَّنَا
 ١٣٩١ - فَأَجَابَ نَعْرُفَهُ بِوَضْفِ عُلُوِّهِ
 ١٣٩٢ - وَبِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ حَقًّا عَلَى الْا
 ١٣٩٣ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ شَجَّعَ ابْنَ حَزْرِمَةَ
 ١٣٩٤ - وَقَضَى بِقَتْلِ الْمُنْكَرِينَ عُلُوَّهُ
 ١٣٩٥ - وَبِأَنَّهُمْ يُلْقُونَ بَعْدَ الْقَتْلِ قَوْلًا
 ١٣٩٦ - فَشَفَى الْإِمَامَ الْعَالِمَ الْخَبِيرَ الَّذِي
 ١٣٩٧ - وَلَقَدْ حَكَاهُ الْحَاكِمُ الْعَدْلُ الرَّضَا
 ١٣٩٨ - وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَمْهِيدِهِ
 ١٣٩٩ - إِجْمَاعَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ قَوْلًا
 ١٤٠٠ - وَأَتَى هُنَاكَ بِمَا شَفَى أَهْلَ الْهُدَى
 ١٤٠١ - وَكَذَا عَلِيُّ الْأَشْعَرِيُّ فَإِنَّهُ
 ١٤٠٢ - مِنْ مُوجِزٍ وَإِبَانَةٍ وَمَقَالَةٍ
 ١٤٠٣ - وَأَتَى بِتَفْهِيمٍ اسْتِوَاءِ الرَّبِّ قَوْلًا
 ١٤٠٤ - وَأَتَى بِتَفْهِيمِ الْعُلُوِّ بِأَحْسَنِ الشَّ
 ١٤٠٥ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الْمُجَسِّمُ مِثْلَ مَا
 ١٤٠٦ - فَازْمُوهُ وَنَحْكُمُ بِمَا تَزْمُوهُ بِهِ
 ١٤٠٧ - أَوْ لَا فَقُولُوا إِنَّ تَمَّ حَزْرَاةً
 ١٤٠٨ - فَسَلُّوا الْإِلَهَ شِفَاءً ذَا الدَّاءِ الْعُضَا
 ١٤٠٩ - وَانظُرْ إِلَى حَزْبٍ وَإِجْمَاعٍ حَكَى
 ١٤١٠ - وَانظُرْ إِلَى قَوْلِ ابْنِ وَهْبٍ أَوْحَدِ الْا
 ١٤١١ - وَانظُرْ إِلَى مَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي
 ١٤١٢ - مِنْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ

حَقًّا بِهِ لِنُكُونِ ذَا إِيْمَانٍ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنِ الْأَكْوَانِ
 عَرْشِ الرَّفِيعِ فَجَلَّ ذُو السُّلْطَانِ
 إِذْ سَلَّ سَيْفَ الْحَقِّ وَالْعِزِّ وَالْجَبَانِ
 بَعْدَ اسْتِثَابَتِهِمْ مِنَ الْكُفْرَانِ
 قَ مَزَابِلِ الْمَيْتَاتِ وَالْإِنْتَانِ
 يُدْعَى إِمَامَ أَيْمَةَ الْأَزْمَانِ
 فِي كُتُبِهِ عَنْهُ بِأَلَا نُكْرَانِ
 وَكِتَابِ الْإِسْتِذْكَارِ غَيْرِ جَبَانِ
 قَ الْعَرْشِ لَمْ يُنْكَرْهُ ذُو إِيْمَانِ
 لَكِنَّهُ مَرَضٌ عَلَى الْعُمَيَّانِ
 فِي كُتُبِهِ قَدْ جَاءَ بِالتَّبْيَانِ
 وَرَسَائِلِ اللَّغْرِ ذَاتِ بَيَانِ
 قَ الْعَرْشِ بِالْإِيضَاحِ وَالْبُرْهَانِ
 تَفْهِيمٍ فَانظُرْ كُتُبَهُ بِعِيَانِ
 قَدْ قَالَهُ ذَا الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 هَذَا الْمُجَسِّمُ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 وَتَنَفُّسِ الصُّعْدَاءِ مِنْ حِرَّانِ
 لِ مُجَانِبِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ
 لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ قَتْنِي كِرْمَانِي
 عُلَمَاءٍ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي الْمِيْرَانِ
 تِلْكَ الرَّسَالَةَ مُفْصِحًا بِبَيَانِ
 بِالذَّاتِ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ

- ١٤١٣ - وانظر إلى ما قاله الكرجي في
- ١٤١٤ - وانظر إلى الأضل الذي هو شرحه
- ١٤١٥ - وانظر إلى تفسير عبد ما الذي
- ١٤١٦ - وانظر إلى تفسير ذلك الفاضل الث
- ١٤١٧ - ذلك الإمام ابن الإمام وشيخه
- ١٤١٨ - وانظر إلى النسائي في تفسيره
- ١٤١٩ - وقرأ كتاب العرش تصنيف الرضا
- ١٤٢٠ - وأخوه صاحب مسند ومصنف
- ١٤٢١ - وقرأ كتاب الاستقامة للرضا
- ١٤٢٢ - وقرأ كتاب الحافظ الثقة الرضا
- ١٤٢٣ - ذلك ابن أحمد أوحذ الحفاظ قد
- ١٤٢٤ - وقرأ كتاب الأثرم العدل الرضا
- ١٤٢٥ - وكذا الإمام بن الإمام المرتضى
- ١٤٢٦ - تصنيفه نثراً ونظماً واضح
- ١٤٢٧ - وقرأ كتاب السنة الأولى الذي
- ١٤٢٨ - ذلك النبيل ابن النبيل كتابه
- ١٤٢٩ - وانظر إلى قول ابن أسباط الرضا
- ١٤٣٠ - وانظر إلى قول ابن زيد ذلك حم
- ١٤٣١ - وانظر إلى ما قاله علم الهدى
- ١٤٣٢ - في نفضه والرد يا لهما كتا
- ١٤٣٣ - هدمت قواعد فرقة جهمية
- ١٤٣٤ - وانظر إلى ما في صحيح محمد
- ١٤٣٥ - من رده ما قاله الجهومي بالث
- شرح لتصنيف امرى رباني
- فهما الهدى لملاذ خيران
- فيه من الآثار في ذا الشأن
- سبت الرضا المتصلع الرباني
- وأبوه سنيان رازيان
- هو عندنا سفير جليل معان
- نجل الصدوق إمامنا عثمان
- أتراهما نجمين بل شمسان
- ذلك ابن أصرم حافظ رباني
- في السنة العليا فتى الشيباني
- شهدت له الحفاظ بالاثقان
- في السنة الأولى إمام زمان
- حقاً أبي داود ذي العرفان
- في السنة المثلى هما نجمان
- أبدها مضطلع من الإيمان
- أيضاً نبيل واضح البرهان
- وانظر إلى قول الرضا سفيان
- أد وحماد الإمام الثاني
- عثمان ذلك الدارمي الرباني
- بأسنة وهما لنا علمان
- فحوت سقوفهم على الحيطان
- ذلك البخاري العظيم الشأن
- قل الصحيح الواضح البرهان

- ١٤٣٦- وانظر إلى تلك التراجم ما الذي
١٤٣٧- وانظر إلى ما قاله الطبري في الشد
١٤٣٨- أغني الفقيه الشافعي اللالكا
١٤٣٩- وانظر إلى ما قاله علم الهدى الشد
١٤٤٠- ذلك الذي هو صاحب الترغيب والتد
١٤٤١- وانظر إلى ما قاله في السنة ال
١٤٤٢- وانظر إلى ما قاله شيخ الهدى
١٤٤٣- وانظر إلى قول الطحاوي الرضا
١٤٤٤- وكذلك القاضي أبو بكر هو اب
١٤٤٥- قد قال في تمهيديه ورسائل
١٤٤٦- في بعضها حقاً على العرش استوى
١٤٤٧- وأتى بتقرير العلو وأبطل «ال
١٤٤٨- من أوجه شتى وذا في كُتبه
١٤٤٩- وانظر إلى قول ابن كلاب وما
١٤٥٠- أخرج من الثقل الصحيح وعقله
١٤٥١- ليس الإله بداخل في خلقه
١٤٥٢- وانظر إلى ما قاله الطبري في الشد
١٤٥٣- وانظر إلى ما قاله في سورة ال
١٤٥٤- وانظر إلى ما قاله البغوي في
١٤٥٥- في سورة الأعراف عند الاستوا
١٤٥٦- وانظر إلى ما قاله ذو سنية
١٤٥٧- وكذلك سته جعفر يكتى أبا الشد
١٤٥٨- وانظر إلى ما قاله ابن سريج ال
- في ضمنها إن كنت ذا عرفان
زج الذي هو عندكم سفران
نبي المسدد ناصر الإيمان
يمني في إيضاحه وبيان
زهيب مندوخ بكل لسان
كبرى سليمان هو الطبراني
يذعي بطل منكريهم ذو شان
وأجزه من تحريف ذي بهتان
من الباقلاسي قائد الفرسان
والشرح ما فيه جلي بيان
لكنه استولى على الأنوان
لام التي زيدت على القرآن
باد لمن كانت له عينان
يقضي به لمعطل الرحمن
من قال قول الزور والبهتان
أو خارج عن جملة الأنوان
فسير والتهديب قول معان
أعراف مع طه ومع سبحان
تفسيره والشرح بالإحسان
فيها وفي الأولى من القرآن
وقراءة ذلك الإمام الداني
يخ الرضا المستل من حيان
بحر الخضم الشافعي الثاني

- ١٤٥٩- وانظُرْ إِلَى مَا قَالَهُ عَلَّمَ الْهُدَى
١٤٦٠- وَكِتَابُهُ فِي الْفِقْهِ وَهُوَ بَيَانُهُ
١٤٦١- وانظُرْ إِلَى الشُّنَنِ الَّتِي قَدْ صَنَّفَ الـ
١٤٦٢- زَادَتْ عَلَى الْمِائَتِينَ مِنْهَا مُفْرَدًا
١٤٦٣- مِنْهَا لِأَخَمَدَ عِدَّةٌ مُوجُودَةٌ
١٤٦٤- وَاللَّاءِ فِي ضَمَنِ التَّصَانِيفِ الَّتِي
١٤٦٥- فَكَثِيرَةٌ جِدًّا فَمَنْ يَكُ رَاغِبًا
١٤٦٦- أَضْحَابُهَا هُمْ حَافِظُو الْإِسْلَامِ لَا
١٤٦٧- وَهُمْ الشُّجُومُ لِكُلِّ عَبْدٍ سَائِرٍ
١٤٦٨- وَسِوَاهُمْ وَاللَّهُ قُطَاعُ الطَّرِيبِ
١٤٦٩- مَا فِي الَّذِينَ حَكَيْتُ عَنْهُمْ أَنْفَاءً
١٤٧٠- بَلْ كُتِبَتْ لَهُمْ وَاللَّهُ شَيْعَةٌ أَحْمَدٍ
١٤٧١- وَبِذَلِكَ فِي كُتُبِ لَهُمْ قَدْ صَوَّرُحُوا
١٤٧٢- أَتَظُنُّهُمْ لَفِظِيَّةً جَهْلِيَّةً
١٤٧٣- حَاشَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ وَاللَّهُ هُمْ
١٤٧٤- فَاَنْظُرْ إِلَى تَقْرِيرِهِمْ لِعُلُوِّهِ
١٤٧٥- عَقْلَانِ عَقْلٌ بِالتُّصُوصِ مُؤَيَّدٌ
١٤٧٦- وَاللَّهُ مَا اسْتَوَىا وَلَنْ يَتَلَاقِيَا
١٤٧٧- أَفْتَقِدِفُونَ أَوْلَاءِ بَلْ أَضْعَافُهُمْ
١٤٧٨- بِالْجَهْلِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ وَالتَّـ
١٤٧٩- يَا قَوْمَنَا أَلَلَهُ فِي إِسْلَامِكُمْ
١٤٨٠- يَا قَوْمَنَا اغْتَبِرُوا بِمَضْرُوعٍ مَنْ خَلَا
١٤٨١- لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَذِبُهُمْ وَمَحَالُهُمْ
- أَعْنِي أَبَا الْخَيْرِ الرَّضَا الْعُمَرَانِي
يُجِدِي مَكَانَتَهُ مِنَ الْإِيمَانِ
عُلَمَاءَ بِالْأَثَارِ وَالْقُرْآنِ
أَوْفَى مِنَ الْخَمْسِينَ فِي الْحُسْبَانِ
فِينَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْإِخْوَانِ
شَهْرَتْ فَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى حُسْبَانِ
فِيهَا يَجِدُ فِيهَا هُدَى الْحِيرَانِ
أَصْحَابُ جَهْمِ حَافِظُوا الْكُفْرَانَ
يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
قِي أَيْمَةً تَدْعُو إِلَى النَّيْرَانِ
مِنْ حَنْبَلِيٍّ وَاحِدٍ بِضَمَانِ
فَأُصُولُهُ وَأُصُولُهُمْ سَيِّانِ
وَأُخُو الْعَمَايَةِ مَا لَهُ عَيْنَانِ
مِثْلَ الْحَمِيرِ تُقَادُ بِالْأَزْمَانِ
أَهْلُ الْعُقُولِ وَصِحَّةُ الْأَذْهَانِ
بِالتَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ وَالْبُرْهَانِ
وَمُؤَيَّدٌ بِالمَنْطِقِ الْيُونَانِي
حَتَّى تَشِيْبَ مَفَارِقُ الْغُرْبَانِ
مِنْ سَادَةِ الْعُلَمَاءِ كُلِّ زَمَانِ
بِدِيْعِ وَالتَّضْلِيلِ وَالبُهْتَانِ
لَا تُفْسِدُوهُ لِنُخْوَةِ الشَّيْطَانِ
مَنْ قَبْلَكُمْ فِي هَذِهِ الْأَزْمَانِ
وَقِتَالُهُمْ بِالزُّورِ وَالبُهْتَانِ

١٤٨٢ - كَلَّا وَلَا التَّلْبِيسُ وَالتَّذْلِيلُ عِنْدَ
 ١٤٨٣ - وَبَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ غِطَائِهِمْ
 ١٤٨٤ - وَبَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ حَقَائِقِ الْا
 ١٤٨٥ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ غَيْرُ شَكَايَةٍ
 ١٤٨٦ - مَا يَسْتَسْكِي إِلَّا الَّذِي هُوَ عَاجِزٌ
 ١٤٨٧ - ثُمَّ اسْمَعُوا مَاذَا الَّذِي يَقْضِي لَكُمْ
 ١٤٨٨ - لَيْسْتُمْ مَعْنَى التُّصْوِصِ وَقَوْلُنَا
 ١٤٨٩ - مَنْ حَرَفَ النَّصَّ الصَّرِيحَ فَكَيْفَ لَا
 ١٤٩٠ - يَا قَوْمُ وَاللَّهُ الْعَظِيمِ أَسَأْتُمْ
 ١٤٩١ - مَا ذَنْبُهُمْ وَنَبِيَّهُمْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٤٩٢ - مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِلتُّصْوِصِ لَدَيْكُمْ
 ١٤٩٣ - مَا ذَنْبٌ مَنْ قَدْ قَالَ مَا نَطَقْتُ بِهِ
 ١٤٩٤ - هَذَا كَمَا قَالَ الْحَبِيثُ لَصَخْبِهِ
 ١٤٩٥ - لَمَّا أَفَاضُوا فِي حَدِيثِ الرَّفُضِ عِنْدَ
 ١٤٩٦ - يَا قَوْمِ أَضَلُّ بِلَايِكُمْ وَمُضَابِكُمْ
 ١٤٩٧ - كَمْ قَدَّمَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بَلَّ غَدَا
 ١٤٩٨ - وَيَقُولُ فِي مَرَضِ الْوَفَاةِ يَوْمَئِذٍ
 ١٤٩٩ - وَيُظَلُّ يَمْنَعُ مِنْ إِمَامَةٍ غَيْرِهِ
 ١٥٠٠ - وَيَقُولُ لَوْ كُنْتُ الْخَلِيلَ لِوَاحِدٍ
 ١٥٠١ - لَكُنْتُ الْأَخَّ وَالرَّفِيقُ وَصَاحِبِي
 ١٥٠٢ - وَيَقُولُ لِلصُّدَيْقِ يَوْمَ الْعَارِ لَا
 ١٥٠٣ - اللَّهُ ثَالِثُنَا وَتِلْكَ فَضِيلَةٌ
 ١٥٠٤ - يَا قَوْمِ مَا ذَنْبُ التَّوَاصِبِ بَعْدَ مَا

١٤٨٢ - كَلَّا وَلَا التَّلْبِيسُ وَالتَّذْلِيلُ عِنْدَ
 ١٤٨٣ - وَبَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ غِطَائِهِمْ
 ١٤٨٤ - وَبَدَا لَهُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ حَقَائِقِ الْا
 ١٤٨٥ - مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ غَيْرُ شَكَايَةٍ
 ١٤٨٦ - مَا يَسْتَسْكِي إِلَّا الَّذِي هُوَ عَاجِزٌ
 ١٤٨٧ - ثُمَّ اسْمَعُوا مَاذَا الَّذِي يَقْضِي لَكُمْ
 ١٤٨٨ - لَيْسْتُمْ مَعْنَى التُّصْوِصِ وَقَوْلُنَا
 ١٤٨٩ - مَنْ حَرَفَ النَّصَّ الصَّرِيحَ فَكَيْفَ لَا
 ١٤٩٠ - يَا قَوْمُ وَاللَّهُ الْعَظِيمِ أَسَأْتُمْ
 ١٤٩١ - مَا ذَنْبُهُمْ وَنَبِيَّهُمْ قَدْ قَالَ مَا
 ١٤٩٢ - مَا الذَّنْبُ إِلَّا لِلتُّصْوِصِ لَدَيْكُمْ
 ١٤٩٣ - مَا ذَنْبٌ مَنْ قَدْ قَالَ مَا نَطَقْتُ بِهِ
 ١٤٩٤ - هَذَا كَمَا قَالَ الْحَبِيثُ لَصَخْبِهِ
 ١٤٩٥ - لَمَّا أَفَاضُوا فِي حَدِيثِ الرَّفُضِ عِنْدَ
 ١٤٩٦ - يَا قَوْمِ أَضَلُّ بِلَايِكُمْ وَمُضَابِكُمْ
 ١٤٩٧ - كَمْ قَدَّمَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ بَلَّ غَدَا
 ١٤٩٨ - وَيَقُولُ فِي مَرَضِ الْوَفَاةِ يَوْمَئِذٍ
 ١٤٩٩ - وَيُظَلُّ يَمْنَعُ مِنْ إِمَامَةٍ غَيْرِهِ
 ١٥٠٠ - وَيَقُولُ لَوْ كُنْتُ الْخَلِيلَ لِوَاحِدٍ
 ١٥٠١ - لَكُنْتُ الْأَخَّ وَالرَّفِيقُ وَصَاحِبِي
 ١٥٠٢ - وَيَقُولُ لِلصُّدَيْقِ يَوْمَ الْعَارِ لَا
 ١٥٠٣ - اللَّهُ ثَالِثُنَا وَتِلْكَ فَضِيلَةٌ
 ١٥٠٤ - يَا قَوْمِ مَا ذَنْبُ التَّوَاصِبِ بَعْدَ مَا

- ١٥٠٥ - فَتَفَرَّقَتْ تِلْكَ الرُّوَافِضُ كُلُّهُم
١٥٠٦ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ ذَلِكَ رَضِيعُهُمْ
١٥٠٧ - ثُوْبَانَ قَدْ نَسِجَا عَلَى الْمِثْوَالِ يَا
١٥٠٨ - وَاللَّهِ شَرٌّ مِنْهُمَا فَهُمَا عَلَى



فصل

- ١٥٠٩ - هَذَا وَسَابِعَ عَشْرَهَا إخبَارُهُ
١٥١٠ - عَنْ عَبْدِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَحَزْبِهِ
١٥١١ - تَكْذِيبِهِ مُوسَى الْكَلِيمِ بِقَوْلِهِ
١٥١٢ - وَمِنَ الْمَصَائِبِ قَوْلُهُمْ إِنَّ اعْتِقَا
١٥١٣ - فَإِذَا اعْتَقَدْتُمْ ذَا فَاشْيَاعَ لَهُ
١٥١٤ - فَاسْمَعِ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَى بِفِرْ
١٥١٥ - وَاَنْظُرْ إِلَى مَا جَاءَ فِي الْقِصَصِ الَّتِي
١٥١٦ - وَاللَّهِ قَدْ جَعَلُوا الضَّلَالََةَ قُدُورَةً
١٥١٧ - فِيمَا كَلَّ مَعْطَلٍ فِي نَفْسِهِ
١٥١٨ - طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ مُكْذِبًا
١٥١٩ - بَلْ قَالَ: مُوسَى كَاذِبٌ فِي زَعْمِهِ
١٥٢٠ - فَاثْنُوَالِي الصَّرْحِ الرَّفِيعِ لِعَلَّنِي
١٥٢١ - وَأَطْرُقُ مُوسَى كَاذِبًا فِي قَوْلِهِ
١٥٢٢ - وَكَذَلِكَ كَذَّبَهُ بِأَنَّ إِلَهَهُ
١٥٢٣ - هُوَ أَنْكَرُ التَّكْلِيمِ وَالْفَوْقِيَّةِ أَلْ
١٥٢٤ - فَمَنْ السِّدِّي أَوْلَى بِفِرْعَوْنَ إِذَا
- سُبْحَانَهُ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
فِرْعَوْنَ ذِي التَّكْذِيبِ وَالطُّغْيَانِ
أَللَّهُ رَبِّي فِي السَّمَاءِ نَبَائِي
ذَ الْفَوْقِ مِنْ فِرْعَوْنَ ذِي الْكُفْرَانِ
أَنْتُمْ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ
عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَاوِدِ الرَّحْمَنِ
تَحْكِي مَقَالَ إِمَامِهِمْ بِبَيَانِ
بِأَثْمَةٍ تَدْعُو إِلَى النَّيْرَانِ
فِرْعَوْنَ مَعَ ثَمْرُودَ مَعَ هَامَانَ
مُوسَى وَرَامَ الصَّرْحِ بِالْبُئْيَانِ
فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّبُّ ذُو السُّلْطَانِ
أَزْقَى إِلَيْهِ بِحِيلَةِ الْإِنْسَانِ
اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سُلْطَانِ
نَادَاهُ بِالتَّكْلِيمِ دُونَ عِيَانِ
مُحَلِّيَا كَقَوْلِ الْجَهْمِ ذِي صَفْوَانِ
مِنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ

١٥٢٥ - يَا قَوْمَنَا وَاللَّهِ إِنَّ لِقَوْلِنَا
 ١٥٢٦ - عَقْلًا وَنَفْلًا مَعَ صَرِيحِ الْفِطْرَةِ أَلْ
 ١٥٢٧ - كُلُّ يَدُلُّ بِأَنَّهُ سُبْحَانُهُ
 ١٥٢٨ - أَتَسْرُونَ أَنَّا نَارِكُورًا ذَا كُلهُ
 ١٥٢٩ - يَا قَوْمُ مَا أَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَى
 ١٥٣٠ - وَتُحَكِّمُوهُ فِي الْجَلِيلِ وَدِقِّهِ
 ١٥٣١ - قَدْ أَفْسَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِنَفْسِهِ
 ١٥٣٢ - أَنْ لَيْسَ يُؤْمِنُ مَنْ يَكُونُ مُحَكِّمًا
 ١٥٣٣ - بَلْ لَيْسَ يُؤْمِنُ غَيْرُهُ مَنْ قَدْ حَكَّمَ أَلْ
 ١٥٣٤ - هَذَا وَمَا ذَلِكَ الْمُحَكِّمُ مُؤْمِنًا
 ١٥٣٥ - هَذَا وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ حَتَّى يُسَدَّ
 ١٥٣٦ - يَا قَوْمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ نَشَدْتُمْكُمْ
 ١٥٣٧ - هَلْ حَدَّثْتُمْكُمْ قَطُّ أَنْفُسَكُمْ بِذَا
 ١٥٣٨ - لَكِنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَجُنْدَهُ
 ١٥٣٩ - هُمْ يَشْهَدُونَ بِأَنَّكُمْ أَعْدَاءُ مَنْ
 ١٥٤٠ - وَلَايِي شَيْءٍ كَانَ أَحْمَدَ خَضَمْتُمْكُمْ
 ١٥٤١ - وَلَايِي شَيْءٍ كَانَ بَعْدَ خَضَمْتُمْكُمْ
 ١٥٤٢ - وَلَايِي شَيْءٍ كَانَ أَيْضًا خَضَمْتُمْكُمْ
 ١٥٤٣ - أَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ نَاصِرَ سُنَّةِ أَلْ
 ١٥٤٤ - وَاللَّهِ لَمْ يَكُ ذَنْبُهُ شَيْئًا سِوَى
 ١٥٤٥ - إِذْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ عَنِ شِرْكِهِ كَذَا
 ١٥٤٦ - فَتَجَرَّدَ الْمُقْضُودُ مَعَ قَضْدِهِ لَهُ
 ١٥٤٧ - مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ دَعَا لِمَقَالَةٍ

مائةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ بِلْ مَائَتَانِ
 أَوْلَى وَدَوَّقِ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 لِيَجْعَاجِعِ التَّعْطِيلِ وَالْهَذْيَانِ
 أَنْ تَرْجِعُوا لِلْوَحْيِ بِالْإِدْعَانِ
 تَحْكِيمِ تَسْلِيمِ مَعَ الرِّضْوَانِ
 قَسْمًا يُبَيِّنُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ
 غَيْرِ الرَّشُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
 وَوَحْيَيْنِ حَسْبُ فَذَاكَ دُوْ إِيْمَانِ
 إِنْ كَانَ ذَا حَرْجٍ وَضِيقِ بَطَانِ
 مَ لِّلَّذِي يَفْضِي بِهِ الْوَحْيَانِ
 وَبِحُرْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَسَلُوا نُفُوسَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
 وَرَشُولِهِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 ذَا شَأْنَهُ أَبْدَأُ بِكُلِّ زَمَانِ
 أَعْنِي ابْنَ جَنْبِلِ الرِّضَا الشَّيْبَانِي
 أَهْلَ الْحَدِيثِ وَعَسْكَرَ الْقُرْآنِ
 شَيْخَ الْوُجُودِ الْعَالِمِ الْحِرَّانِي
 مَخْتَارِ قَامِعِ سُنَّةِ الشَّيْطَانِ
 تَجْرِيدِهِ لِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
 تَجْرِيدُهُ لِلْوَحْيِ عَنْ بُهْتَانِ
 فَلِذَلِكَ لَمْ يَنْضَفْ إِلَى إِنْسَانِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ

١٥٤٨ - فَالْقَوْمَ لَمْ يَدْعُوا إِلَىٰ غَيْرِ الْهُدَىٰ
 ١٥٤٩ - شَتَّانَ بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ فَحَسْبُكُمْ
 ١٥٥٠ - قَالُوا لَنَا لَمَّا دَعَوْنَاكُمْ إِلَىٰ
 ١٥٥١ - ذَهَبَتْ مَقَادِيرُ الشُّيُوخِ وَحُزْمَةُ الْ
 ١٥٥٢ - وَتَرَكَتُمْ أَقْوَالَكُمْ هَدْرًا وَمَا
 ١٥٥٣ - لَكِنَّ حَفِظْنَا نَحْنُ حُرْمَتَهُمْ وَلَكِنْ
 ١٥٥٤ - يَا قَوْمِ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ كَذَبْتُمْ
 ١٥٥٥ - وَتَسَبَّيْتُمُ الْعُلَمَاءَ لِلْأَمْرِ الَّذِي
 ١٥٥٦ - وَاللَّهِ مَا أَوْصَوْتُكُمْ أَنْ تَشْرِكُوا
 ١٥٥٧ - كَلًّا وَلَا فِي كُتُبِهِمْ هَذَا بَلَىٰ
 ١٥٥٨ - إِذْ قَدْ أَحَاطَ الْعِلْمُ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ
 ١٥٥٩ - كَلًّا وَمَا مِنْهُمْ أَحَاطَ بِكُلِّ مَا
 ١٥٦٠ - فَلِذَلِكَ أَوْصَوْتُكُمْ بَأَنْ لَا تَجْعَلُوا
 ١٥٦١ - لَكِنَّ زُنُوهَا بِالنُّصُوصِ فَإِنْ تَوَا
 ١٥٦٢ - لَكِنَّكُمْ قَدَّمْتُمْ أَقْوَالَكُمْ
 ١٥٦٣ - وَاللَّهِ لَا يُوَصِّيَةُ الْعُلَمَاءِ نَفًّا
 ١٥٦٤ - وَرَكِبْتُمْ الْجَهْلِينَ ثُمَّ تَرَكَتُمُ النَّ
 ١٥٦٥ - قُلْنَا لَكُمْ فَتَعَلَّمُوا قُلْتُمْ أَمَا
 ١٥٦٦ - مِنْ أَيْنَ وَالْعُلَمَاءُ أَنْتُمْ فَاسْتَحُوا
 ١٥٦٧ - لَمْ يُشَبِّهِ الْعُلَمَاءَ إِلَّا أَنْتُمْ
 ١٥٦٨ - وَاللَّهِ لَا عِلْمَ وَلَا دِينَ وَلَا
 ١٥٦٩ - عَامَلْتُمُ الْعُلَمَاءَ حِينَ دَعَوْتُكُمْ
 ١٥٧٠ - إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الذُّبَابُ إِذَا رَأَىٰ

وَدَعَوْتُمْ أَنْتُمْ لِرَأْيِ فُلَانٍ
 يَا قَوْمِ مَا بَكُّمُ مِنَ الْخِذْلَانِ
 هَذَا مَقَالَةٌ ذِي هَوَىٰ مَلَانٍ
 عُلَمَاءٍ بَلْ عَبَّرْتَهُمُ الْعَيْنَانِ
 أَضَعَّتْ إِلَيْهَا مِنْكُمْ أذُنَانِ
 نَعْدُ الَّذِي قَالُوهُ قَدَّرَ بَنَانِ
 وَآتَيْتُمْ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ
 هُمْ مِنْهُ أَهْلُ بَرَاءَةٍ وَأَمَانِ
 قَوْلَ الرُّسُولِ لِقَوْلِهِمْ بِلِسَانِ
 بِالْعَكْسِ أَوْصَوْتُكُمْ بِلَا كِثْمَانِ
 لَيْسُوا بِمَغْضُومِينَ بِالْبُزْهَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 أَقْوَالَكُمْ كَالنَّصِّ فِي الْمِيزَانِ
 فِيهَا فَتِلْكَ صَحِيحَةُ الْأَوْزَانِ
 أَبَدًا عَلَى النَّصِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 ذُنُومٌ وَلَا يُوَصِّيَةُ الرَّحْمَنِ
 صَّيْنٍ مَعَ ظُلْمٍ وَمَعَ عُذْوَانِ
 نَحْنُ الْأَيْمَةُ فَاصْطَلُوا الْأَزْمَانِ
 أَيْنَ الشُّجُومِ مِنَ الشَّرِّ التَّخْتَانِي
 أَشَبَّهْتُمُ الْعُلَمَاءَ فِي الْأَذْقَانِ
 عَقْلٌ، وَلَا بِمُرُوءَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْحَقِّ بَلْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 طُعْمًا قِيَا لِمَسَاقِطِ الذُّبَابِ

- ١٥٧١ - وَإِذَا رَأَى فَرَعًا تَطَايَرَ قَلْبُهُ
١٥٧٢ - وَإِذَا دَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْبُرْهَانِ كَمَا
١٥٧٣ - نَحْنُ الْمُقْلِدَةُ الْأَلَى أَلْفُوا كَذَا
١٥٧٤ - قُلْنَا فَكَيْفَ تُكْفَرُونَ وَمَا لَكُمْ
١٥٧٥ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ مُقْلِدًا
١٥٧٦ - وَالْعِلْمُ مَعْرِفَةُ الْهُدَى بِدَلِيلِهِ
١٥٧٧ - جِزْنَا بِكُمْ وَاللَّهُ لَا أَنْتُمْ مَعَ الْ-
١٥٧٨ - كَلًّا وَلَا مَتَعَلِّمُونَ فَمَنْ تُرَى
١٥٧٩ - لَكِنَّهَا وَاللَّهُ أَنْفَعُ مِنْكُمْ
١٥٨٠ - نَأَلَتْ بِهِمْ خَيْرًا وَنَأَلَتْ مِنْكُمْ الْ-
١٥٨١ - فَمَنْ الَّذِي خَيْرٌ وَأَنْفَعُ لِلْوَرَى



فصل

- ١٥٨٢ - هَذَا وَثَامِنَ عَشْرَهَا تَنْزِيهُهُ
١٥٨٣ - وَعَنِ الْغُيُوبِ وَمَوْجِبِ التَّمْيِيلِ وَالذِّ
١٥٨٤ - وَلِذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ سُبْحَانَهُ
١٥٨٥ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ظَهِيرٌ فِي الْوَرَى
١٥٨٦ - أَوْ أَنْ يُوَالِيَ خَلْقَهُ سُبْحَانَهُ
١٥٨٧ - أَوْ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِ أَضْلًا شَافِعُ
١٥٨٨ - وَكَذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ وَالِدِ
١٥٨٩ - وَكَذَاكَ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ زَوْجَةٍ
١٥٩٠ - وَلَقَدْ أَتَى التَّنْزِيهَ عَمَّا لَمْ يُقَلْ
- سُبْحَانَهُ عَنْ مُوَجِبِ التَّقْضَانِ
شُبَّيْهِ جَلَّ اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكٌ ثَانِ
سُبْحَانَهُ عَنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانِ
مِنْ حَاجَةٍ أَوْ ذَلَّةٍ وَهَوَانِ
إِلَّا بِإِذْنِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ
وَكَذَاكَ عَنْ وَلَدٍ هُمَا نَسَبَانِ
وَكَذَاكَ عَنْ كُفْوٍ يَكُونُ مُدَانِي
كَيْ لَا يَدُورَ بِخَاطِرِ الْإِنْسَانِ

١٥٩١ - فانظر إلى التنزيه عن طعام ولم
 ١٥٩٢ - وكذلك التنزيه عن موت وعن
 ١٥٩٣ - وكذلك التنزيه عن نسيانه
 ١٥٩٤ - وكذلك التنزيه عن ظلم وفي ال
 ١٥٩٥ - وكذلك التنزيه عن تعب وعن
 ١٥٩٦ - ولقد حكى الرحمن قولاً قاله
 ١٥٩٧ - إن الإله هو الفقير ونحن أض
 ١٥٩٨ - ولذلك أضحى ربنا مستقرباً
 ١٥٩٩ - وحكى مقالة قائل من قومه
 ١٦٠٠ - هذا وما القولان قط مقالة
 ١٦٠١ - لكن مقالة كونه فوق الورى
 ١٦٠٢ - قد طبقت شوق البلاد وعزتها
 ١٦٠٣ - فلاي شيء لم ينزه نفسه
 ١٦٠٤ - عن ذي المقالة مع تفاتم امرها
 ١٦٠٥ - بل دائماً يبدي لنا إنباتها
 ١٦٠٦ - لا سيما تلك المقالة عندكم
 ١٦٠٧ - أو أنها كمقالة لمثلث
 ١٦٠٨ - إذ كان جسماً كل مؤصوف بها
 ١٦٠٩ - فالعابدون لمن على العرش استوى
 ١٦١٠ - لكنهم عبادة أوثنان لدى
 ١٦١١ - ولذلك قد جعل المعطل كفرهم
 ١٦١٢ - هذا رأينا بكثيبكم ولم
 ١٦١٣ - ولاي شيء لم يحدز خلقه

ينسب إليه قط من إنسان
 نؤم وعن سنة وعن عشيان
 والرب لم ينسب إلى نسيان
 أفعال عن عبث وعن بطلان
 عجز ينافي قذرة الرحمن
 فنحاص ذو البهتان والكفران
 حباب الغنى ذو الوجد والإمكان
 أمواتنا سبحان ذي الإحسان
 أن العزير ابن من الرحمن
 منصوره في موضع وزمان
 والعرش وهو مبين الأنوان
 وعدت مقررة لدى الأذهان
 سبحانه في محكم القرآن
 وظهورها في سائر الأديان
 وبعيدته بأدلة التبيان
 مقررة بعبادة الأوثان
 عند الصليب المشرك الضراني
 ليس الإله منزل الفرقان
 بالذات ليسوا عابدي الديان
 هذا المعطل جاحد الرحمن
 هو مقتضى المغفول والبزهان
 تكذب عليكم فعل ذي البهتان
 عنها وهذا شأنها ببیان

- ١٦١٤ - هَذَا وَلَيْسَ فَسَادُهَا بِمُبَيَّنٍ حَتَّى يُحَالَ لَنَا عَلَى الْأَذْهَانِ
 ١٦١٥ - وَلِلذَّكَ قَدْ شَهِدَتْ أَفَاضِلُكُمْ لَهَا بِظُهُورِهَا فِي الْوَهْمِ لِلْإِنْسَانِ
 ١٦١٦ - وَخَفَاءٍ مَا قَالُوهُ مِنْ نَفْيٍ عَلَى الْ-
 أَذْهَانِ بَلْ يَحْتَاجُ لِلْبُرْهَانِ

فصل

- ١٦١٧ - هَذَا وَتَاسِعَ عَشْرَهَا الزَّمَامُ ذِي التَّ-
 ١٦١٨ - وَفَسَادُ لَازِمِ قَوْلِهِ هُوَ مُقْتَضٍ
 ١٦١٩ - فَسَلِ الْمُعْطَلُ عَنْ ثَلَاثِ مَسَائِلٍ
 ١٦٢٠ - مَاذَا تَقُولُ أَكَانَ يَغْرَفُ رَبُّهُ
 ١٦٢١ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ كَانَتْ نَصِيحَتُهُ لَنَا
 ١٦٢٢ - أَمْ لَا؟ وَهَلْ حَازَ الْبَلَاغَةَ كُلَّهَا
 ١٦٢٣ - فَإِذَا انْتَهَتْ هَذِي الثَّلَاثَةُ فِيهِ كَمَا
 ١٦٢٤ - فَلَأَيِّ شَيْءٍ عَاشَ فِيْنَا كَاتِمًا
 ١٦٢٥ - بَلْ مُفْصِحًا بِالضَّدِّ مِنْهُ حَقِيقَةً أَلِ
 ١٦٢٦ - وَلَأَيِّ شَيْءٍ لَمْ يُصْرَخْ بِالَّذِي
 ١٦٢٧ - أَلْعَجَزَهُ عَنْ ذَلِكَ أَمْ تَقْصِيرَهُ
 ١٦٢٨ - حَاشَاءُ بَلْ ذَا وَضَفُّكُمْ يَا أُمَّةَ التَّ-
 ١٦٢٩ - وَلَأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَذْكَرُ ضِدًّا ذَا
 ١٦٣٠ - أَتَرَاهُ أَصْبَحَ عَاجِزًا عَنْ قَوْلِهِ «إِنَّهُ»
 ١٦٣١ - وَيَقُولُ: «أَيْنَ اللَّهِ؟» يَعْني «مَنْ» بِلَفْظِ
 ١٦٣٢ - وَاللَّهُ مَا قَالَ الْأَنْثَةَ كُلَّ مَا
 ١٦٣٣ - لَكِنْ لِأَنَّ عُقُولَ أَهْلِ زَمَانِهِمْ
 غَطِيطِلِ أَفْسَدَ لَازِمِ بَيَانِ
 لِفْسَادِ ذَلِكَ الْقَوْلِ بِالْبُرْهَانِ
 تَقْضِي عَلَى التَّغْطِيلِ بِالْبُطْلَانِ
 هَذَا الرَّسُولُ حَقِيقَةَ الْعِرْفَانِ
 كُلِّ النَّصِيحَةِ لَيْسَ بِالْحَوَانِ
 فَاللفظُ والمعنى له طوعان؟
 مِلَّةٌ مَبْرُوءَةٌ مِنَ التُّقْضَانِ
 لِلنَّفْسِ وَالتَّغْطِيلِ فِي الْأَزْمَانِ
 إفْصَاحِ مُوضِحَةٍ بِكُلِّ بَيَانِ
 صَرَخْتُمْ فِي رَبِّنَا الرَّخْمَنِ
 فِي التُّضْحِ أَمْ لِحَفَاءِ هَذَا الشَّانِ؟
 غَطِيطِلِ لَا الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ زَمَانِ
 تَوَلَّى «وَيَنْزِلُ «أَمْرُهُ» وَ«فُلَانِ»
 ظِ «الْأَيْنِ» هَلْ هَذَا مِنَ التَّبْيَانِ؟
 قَدْ قَالَهُ مِنْ غَيْرِ مَا كَثَمَانِ
 ضَاقَتْ بِحَمْلِ دَقَائِقِ الْإِيْمَانِ

- ١٦٣٤ - وَعَدَتْ بَصَائِرُهُمْ كَحُقَافِشٍ أَتَى
١٦٣٥ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
١٦٣٦ - وَكَذَا عَقُولُكُمْ لَوْ اسْتَشَعَرْتُمْ
١٦٣٧ - أُنِسَتْ بِإِيْحَاشِ الظَّلَامِ وَمَا لَهَا
١٦٣٨ - لَوْ كَانَ حَقًّا مَا يَقُولُ مَعْطَلٌ
١٦٣٩ - لَزِمْتَكُمْ شُنْعَ ثَلَاثِ فَازَتْوُوا
١٦٤٠ - تَقْدِيمُهُمْ فِي الْعِلْمِ أَوْ فِي نُضْجِهِمْ
١٦٤١ - إِنْ كَانَ مَا قَدْ قُلْتُمْ حَقًّا فَقَدْ
١٦٤٢ - إِذْ فِيهِمَا ضِدُّ الَّذِي قُلْتُمْ وَمَا
١٦٤٣ - بَلْ كَانَ أَوْلَى أَنْ يُعْطَلَ مِنْهُمَا
١٦٤٤ - إِمَّا عَلَى «جَهْمٍ» وَ«جَعْفِدٍ» أَوْ عَلَى «التَّ
١٦٤٥ - وَكَذَلِكَ أَتْبَاعُ لَهُمْ فَفَعُ الْفَلَا
١٦٤٦ - وَكَذَلِكَ أَفْرَاحُ الْقَرَامِطَةِ الْأَلَى
١٦٤٧ - كَالْحَاكِمِيَّةِ وَالْأَلَى وَالْوَهُمِ
١٦٤٨ - وَكَذَا ابْنُ سَيْنَا وَالنَّصِيرُ نَصِيرُ أَهْلِ
١٦٤٩ - وَكَذَلِكَ أَفْرَاحُ الْمُجُوسِ وَشِبْهِهِمْ
١٦٥٠ - إِخْوَانُ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ وَجُنْدُهُ
١٦٥١ - أَفَمَنْ حَوَالَتُهُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَالِ
١٦٥٢ - كَمُحَيَّرٍ أَضَحَّتْ حَوَالَتُهُ عَلَى
١٦٥٣ - أَمْ كَيْفَ يَشْعُرُ تَائِبُهُ بِمُضَابِيهِ
١٦٥٤ - قُفْلٌ مِنَ الْجَهْلِ الْمُرَكَّبِ فَوْقَهُ
١٦٥٥ - وَمَفَاتِحُ الْأَقْفَالِ فِي يَدِ مَنْ لَهُ التَّ
١٦٥٦ - فَاسْأَلْهُ فَتَنَحَّ الْقُفْلُ مَجْتَهِدًا عَلَى الْ
- ضَوْءِ النَّهَارِ فَكَفَّ عَنْ طَيْرَانِ
أَبْصَرْتَهُ يَسْعَى بِكُلِّ مَكَانِ
يَا قَوْمُ كَالْحَشْرَاتِ وَالْفِئْرَانِ
بِمَطَالِعِ الْأَنْوَارِ قَطُّ يَدَانِ
لِعُلُوِّهِ وَصِفَاتِهِ الرَّخْمَنِ
أَوْ خَلَّةٍ مِنْهُنَّ أَوْ ثِنْتَانِ
أَوْ فِي الْبَيَانِ أَذَاكَ دُوْ إِمَّكَانِ؟
ضَلَّ الْوَرَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
ضِدَّانِ فِي الْمَعْقُولِ يَجْتَمِعَانِ
وَيُحَالُ فِي عِلْمٍ وَفِي عَرْفَانِ
ظَّامٍ أَوْ ذِي الْمَذْهَبِ الْيُونَانِيِّ
ضُمَّ وَيَكُمُ تَابِعُو الْعُمَيَّانِ
قَدْ جَاهَرُوا بِعِدَاوَةِ الرَّخْمَنِ
كَأَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ آلِ سِنَانِ
لِ الشُّرُكِ وَالتَّكْذِيبِ وَالكُفْرَانِ
وَالصَّابِئِينَ وَكُلِّ ذِي بُهْتَانِ
لَا مَرْحَبًا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
وَخِي الْمَبِينِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
أَمْثَالِهِ أَمْ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
وَالْقَلْبُ قَدْ جُعِلَتْ لَهُ قُفْلَانِ
قُفْلُ التَّعْصِبِ كَيْفَ يَنْفَتِحَانِ
ضَرِيفُ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
أَسْنَانِ إِنَّ الْفَتْحَ بِالْأَسْنَانِ

فصل

- ١٦٥٧ - هَذَا وَخَاتَمُ هَذِهِ الْعِشْرِينَ وَجَدَ
- ١٦٥٨ - سُورَةُ التُّصُوصِ فَإِنَّهَا قَدْ نَوَّعَتْ
- ١٦٥٩ - وَالنَّظْمَ يَمْنَعُنِي مِنَ اسْتِيفَائِهَا
- ١٦٦٠ - فَأَشِيرُ بَعْضَ إِشَارَةِ لِمَوَاضِعِ
- ١٦٦١ - فَاذْكُرْ نُصُوصَ الْاِسْتِوَاءِ فَإِنَّهَا
- ١٦٦٢ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ الْفَوْقِ أَيْضاً فِي ثَلَاثِ
- ١٦٦٣ - وَاذْكُرْ نُصُوصَ عُلُوِّهِ فِي خَمْسَةِ
- ١٦٦٤ - وَاذْكُرْ نُصُوصاً فِي الْكِتَابِ تَضَمَّنَتْ
- ١٦٦٥ - فَتَضَمَّنَتْ أَضْلَيْنِ قَامَ عَلَيْهِمَا أَلْ
- ١٦٦٦ - كَوْنُ الْكِتَابِ كَلَامَهُ سُبْحَانَهُ
- ١٦٦٧ - وَعِدَادُهَا سَبْعُونَ حِينَ تُعَدُّ أَوْ
- ١٦٦٨ - وَاذْكُرْ نُصُوصاً ضَمَّنَتْ رَفْعاً وَمِعْد
- ١٦٦٩ - هِيَ خَمْسَةٌ مَعْلُومَةٌ بِالْعَدِّ وَالْ
- ١٦٧٠ - وَلَقَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْمُلْكِ الَّتِي
- ١٦٧١ - نَصَّانِ: أَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
- ١٦٧٢ - وَلَقَدْ أَتَى التَّخْصِيصُ بِالْعِنْدِ الَّذِي
- ١٦٧٣ - مِنْهَا صَرِيحٌ مَوْضِعَانِ بِسُورَةِ أَلْ
- ١٦٧٤ - فَتَدَبَّرِ النَّصِّينِ وَاَنْظُرْ مَا الَّذِي
- ١٦٧٥ - وَبِسُورَةِ التَّحْرِيمِ أَيْضاً ثَالِثٌ
- ١٦٧٦ - وَلَدَيْهِ فِي مُرْمَلٍ قَدْ بَيَّنَّتْ
- ١٦٧٧ - لَا تَنْقُضُ الْبَاقِيَ فَمَا لِمُعْطَلٍ
- ١٦٧٨ - وَبِسُورَةِ الشُّورَى وَفِي مُرْمَلٍ
- هَذَا وَهِيَ أَقْرَبُهَا إِلَى الْأَذْهَانِ
- طُرُقُ الْأَدِلَّةِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
- وَسِيَاقَةِ الْأَلْفَاظِ بِالْمِيزَانِ
- مِنْهَا وَأَيِّنَ الْبَحْرُ مِنْ خُلْجَانِ
- فِي سَبْعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ
- بِ قَدْ عَدَّتْ مَعْلُومَةَ التَّبْيَانِ
- مَعْلُومَةَ بَرِئَتْ مِنَ التَّقْصَانِ
- تَنْزِيلَهُ مِنْ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
- إِسْلَامٌ وَالْإِيمَانُ كَالْبُنْيَانِ
- وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
- زَادَتْ عَلَى السَّبْعِينَ فِي الْحُسْبَانِ
- رَاجِعاً وَإِضْعَاداً إِلَى الدِّيَانِ
- حُسْبَانِ فَاطْلُبْهَا مِنَ الْقُرْآنِ
- تُنْجِي لِقَارِنِهَا مِنَ النُّيْرَانِ
- عِنْدَ الْمُحَرِّفِ مَا هُمَا نَصَّانِ
- قُلْنَا بِسَبْعِ بَلْ أَتَى بِثَمَانِ
- أَعْرَافِ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءِ الثَّنَائِي
- لِسَوَاهِ لَيْسَتْ تَقْتَضِي النَّصَّانِ
- بَادِي الظُّهُورِ لِمَنْ لَهُ أُذُنَانِ
- نَفْسِ الْمَرَادِ وَقِيَّدَتْ بِبَيَانِ
- مِنْ رَاحَةٍ فِيهَا وَلَا تَبْيَانِ
- سِرِّ عَظِيمٍ شَأْنُهُ ذُو شَانِ

- ١٦٧٩ - فِي ذِكْرِ تَفْطِيرِ السَّمَاءِ فَمَنْ يُرِيدُ
 ١٦٨٠ - لَمْ يَسْمَحِ الْمَتَأَخَّرُونَ بِنَقْلِهِ
 ١٦٨١ - بَلْ قَالَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ فَوَارِسُ آلِ
 ١٦٨٢ - وَمَحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ فِي



فصل

- ١٦٨٣ - هَذَا وَحَادِيهَا وَعِشْرُونَ الَّذِي
 ١٦٨٤ - إِيَّانَ رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٦٨٥ - فَاَنْظُرْ إِلَى التَّقْسِيمِ وَالتَّنْوِيعِ فِيهِ
 ١٦٨٦ - أَنَّ الْمَجِيءَ لِذَاتِهِ لَا أَمْرِهِ
 ١٦٨٧ - إِذْ ذَانِكَ الْأَمْرَانِ قَدْ ذُكِرَا وَيَبِي
 ١٦٨٨ - وَاللَّهُ مَا اخْتَمَلَ الْمَجِيءُ سِوَى مَجِي
 ١٦٨٩ - مِنْ أَيْنَ يَأْتِي يَا أُولِي الْمَعْقُولِ إِنَّ
 ١٦٩٠ - مِنْ فَوْقِنَا أَوْ تَحْتِنَا [أَوْ خَلْفِنَا]
 ١٦٩١ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ تَحْتِهِمْ
 ١٦٩٢ - كَلَّا وَلَا مِنْ خَلْفِهِمْ وَأَمَامِهِمْ
 ١٦٩٣ - وَاللَّهُ لَا يَأْتِيهِمْ إِلَّا مِنْ
- قَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 وَمَجِيئُهُ لِلْفَضْلِ بِالْمِيزَانِ
 قُرْآنٍ تُلْفِيهِ صَرِيحَ بَيَانِ
 كَلَّا وَلَا مَلِكٍ عَظِيمِ الشَّانِ
 نَهُمَا مَجِيءُ الرَّبِّ ذِي الْعُفْرَانِ
 فِي الذَّاتِ بَعْدَ تَبْيِينِ الْبُزْهَانِ
 كُنْتُمْ دَوِي عَقْلِ مَعَ الْعِرْفَانِ
 أَوْ عَنْ شَمَائِلِنَا وَعَنْ أَيْمَانِ
 أَبْدَأَ تَعَالَى اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
 وَعَنْ الشَّمَائِلِ أَوْ عَنِ الْأَيْمَانِ
 عَلُو الَّذِي هُوَ فَوْقَ كُلِّ مَكَانِ



فصل

في الإشارة إلى ذلك من السنة

- ١٦٩٤ - وَأَذْكَرُ حَدِيثًا فِي الصَّحِيحِ تَضَمَّنَتْ
 كَلِمَاتُهُ تَكْذِيبَ ذِي الْبُهْتَانِ

- ١٦٩٥ - لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلِيقَةَ رُئِنَّا
١٦٩٦ - وَكِتَابُهُ هُوَ عِنْدَهُ وَضَعُ عَلَى الْ
١٦٩٧ - إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ تَسْبِقُ رَحْمَتِي
١٦٩٨ - وَلَقَدْ أَشَارَ نَبِيُّنَا فِي خُطْبَةٍ
١٦٩٩ - مُسْتَشْهِدًا رَبَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
١٧٠٠ - أْتَرَاهُ أَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُسْتَشْهِدًا
١٧٠١ - وَلَقَدْ أَتَى فِي رُفْيَةِ الْمَرْضَى عَنِ الْ
١٧٠٢ - نَصُّ بِأَنَّ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
١٧٠٣ - وَلَقَدْ أَتَى خَبْرٌ رَوَاهُ عُمَةُ أَلْ
١٧٠٤ - أَنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَا مِنْ فَوْقِهَا الْ
١٧٠٥ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ يُبْصِرُ خَلْقَهُ
١٧٠٦ - وَادُّكُرُ حَدِيثَ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ الثِّ
١٧٠٧ - إِذْ قَالَ رَبِّي فِي السَّمَاءِ لِرَغَبَتِي
١٧٠٨ - فَأَقْرَهُ الْهَادِي الْبَشِيرُ وَلَمْ يَقُلْ
١٧٠٩ - حَيْرَتَ بَلْ جَهَّيْتُ بَلْ شَبَّهْتُ [بَلْ
١٧١٠ - هَذِي مَقَالَتُهُمْ لَمَنْ قَدْ قَالَ مَا
١٧١١ - فَاللَّهُ يَأْخُذُ حَقَّهُ مِنْهُمْ وَمِنْ
١٧١٢ - وَادُّكُرُ شَهَادَتَهُ لِمَنْ قَدْ قَالَ رَبِّ
١٧١٣ - وَشَهَادَةَ الْعَذَلِ الْمَعْطَلِ لِلَّذِي
١٧١٤ - وَاحْكُمْ بِأَيْهِمَا تَشَاءُ وَإِنِّي
١٧١٥ - إِنْ كُنْتُ مِنْ أَتْبَاعِ جَهَنَّمَ صَاحِبِ الثِّ
١٧١٦ - وَادُّكُرُ حَدِيثًا لِابْنِ إِسْحَاقَ الرُّضَا
١٧١٧ - فِي قِصَّةِ اسْتِشْقَائِهِمْ يَسْتَشْفِعُو
- كَتَبَتْ يَدَاهُ كِتَابَ ذِي الْإِحْسَانِ
عَرْشِ الْمَجِيدِ الثَّابِتِ الْأَرْكَانِ
عَضْبِي وَذَلِكَ لِرَأْفَتِي وَحَنَانِي
نَحْوَ السَّمَاءِ بِإِضْبَعٍ وَبَنَانِ
لِيَرَى وَيَسْمَعُ قَوْلَهُ الثَّقَلَانِ
أَمْ لِلَّذِي هُوَ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
هَادِي الْمُسَبِّحِينَ أَتَمَّ مَا تَبَيَّنَ
فَاسْمَعُهُ إِنْ سَمَّحْتَ لَكَ الْأَدْنَانِ
عَبَّاسُ صِنُّو أَبِيهِ ذُو الْإِحْسَانِ
كُرْسِيِّ عَلَيْهِ الْعَرْشُ لِلرَّحْمَنِ
فَانظُرْهُ إِنْ سَمَّحْتَ لَكَ الْعَيْنَانِ
قَمَّةَ الرُّضَا أَعْنِي أَبَا عِمْرَانَ
وَلِرَهْبَتِي أَدْعُوهُ كُلَّ أَوَانِ
أَنْتَ الْمَجْسُومُ قَائِلٌ بِمَكَانِ
جَسْمَتِ [أَنْتَ] بَعَارِفِ الرَّحْمَنِ
قَدْ قَالَهُ حَقًّا أَبُو عِمْرَانَ
أَتْبَاعِهِمْ فَالْحَقُّ لِلدِّيَانِ
مِي فِي السَّمَاءِ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ
قَدْ قَالَ ذَا بِحَقِيقَةِ الْكُفْرَانِ
لَأَرَاكَ تَقْبَلُ شَاهِدَ الْبُطْلَانِ
عَطِيلِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
ذَلِكَ الصَّدُوقِ الْحَافِظِ الرَّبَّانِي
نَ إِلَى الرَّسُولِ بِرَبِّهِ الْمَثَّانِ

١٧١٨ - فَاسْتَعْظَمَ الْمُخْتَارُ ذَلِكَ وَقَالَ شَأ
 ١٧١٩ - اللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٠ - وَلِعَرْشِهِ مِنْهُ أَطْيَبُ مِنْ مِثْلِ مَا
 ١٧٢١ - لِلَّهِ مَا لَقِيَ ابْنَ إِسْحَاقَ مِنَ الـ
 ١٧٢٢ - وَيَظَلُّ يَمْدَحُهُ إِذَا كَانَ الَّذِي
 ١٧٢٣ - كَمَ قَدْ رَأَيْنَا مِنْهُمْ أَمْثَالَ ذَا
 ١٧٢٤ - هَذَا هُوَ التَّطْفِيفُ لَا التَّطْفِيفُ فِي
 ١٧٢٥ - وَادْكُرْ حَدِيثَ نَزُولِهِ بِنُصْفِ الدُّجَى
 ١٧٢٦ - فَنَزُولُ رَبِّ لَيْسَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ١٧٢٧ - وَادْكُرْ حَدِيثَ الصَّادِقِ ابْنِ رَوَاحَةَ
 ١٧٢٨ - فِيهِ الشَّهَادَةُ أَنَّ عَرْشَ اللَّهِ فَوْ
 ١٧٢٩ - وَاللَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَّالُهُ
 ١٧٣٠ - ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي اسْتِيعَابِهِ
 ١٧٣١ - وَحَدِيثَ مِعْرَاجِ الرَّسُولِ فَتَابَتْ
 ١٧٣٢ - وَإِلَى إِلَهِ الْعَرْشِ كَانَ عُرُوجُهُ
 ١٧٣٣ - وَادْكُرْ بِقِصَّةِ خَنْدِقِ حُكْمًا جَرَى
 ١٧٣٤ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِأَنَّ حُكْمَ إِلَهِنَا
 ١٧٣٥ - وَادْكُرْ حَدِيثًا لِلْبِرَاءِ زَوَاهِ أَوْ
 ١٧٣٦ - وَأَبُو عَوَانَةَ ثُمَّ حَاكِمُنَا الرَّضَا
 ١٧٣٧ - قَدْ صَحَّحُوهُ وَفِيهِ نَصٌّ ظَاهِرٌ
 ١٧٣٨ - فِي شَأْنِ رُوحِ الْعَبْدِ عِنْدَ وَدَاعِهَا
 ١٧٣٩ - فَتَظَلُّ تَضَعُدُ فِي سَمَاءِ فَوْقَهَا
 ١٧٤٠ - حَتَّى تَصِيرَ إِلَى سَمَاءِ رَبِّهَا

نُ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ أَعْظَمُ شَأْنِ
 سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالشُّلْطَانِ
 قَدْ أَطْرَحَلُ الرَّاكِبِ الْعَجْلَانِ
 جَهْمِي إِذْ يَزْمِيهِ بِالْعُدْوَانِ
 يَزْوِي يَؤُوفِقُ مَذْهَبَ الطَّعَّانِ
 فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 دَزَعٌ وَلَا كَيْلٌ وَلَا مِيزَانِ
 فِي ثُلُثِ لَيْلٍ آخِرِ أَوْ ثَانِ
 فِي الْعَقْلِ مُمْتَنِعٌ وَفِي الْقُرْآنِ
 فِي شَأْنِ جَارِيَةٍ لَدَى الْعَشِيَانِ
 قِ الْمَاءِ خَارِجِ هَذِهِ الْأَكْوَانِ
 سُبْحَانَهُ عَنِ نَفْسِي ذِي الْبُهْتَانِ
 هَذَا وَصَحَّحَهُ بِأَلَا نُكْرَانَ
 وَهُوَ الصَّرِيحُ بِغَايَةِ التَّبْيَانِ
 لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْ صَحْبِهِ رَجُلَانِ
 لِقْرِيطَةَ مِنْ سَعْدِ الرَّبَّانِي
 مِنْ فَوْقِ سَبْعِ وَفُقَّةِ بِوِزَانِ
 حَابِّ الْمَسَانِدِ مِنْهُمْ الشَّيْبَانِي
 وَأَبُو نَعِيمِ الْحَافِظِ الرَّبَّانِي
 مَا لَمْ يُحَرِّفْهُ أَوْلُو الْعُدْوَانِ
 وَفِرَاقِهَا لِمَسَاكِينِ الْأَبْدَانِ
 أُخْرَى إِلَى خَلَاقِهَا الرَّحْمَنِ
 فِيهَا وَهَذَا نَصُّهُ بِأَمَانِ

- ١٧٤١ - وَادُّكُرَ حَدِيثاً فِي الصَّحِيحِ وَفِيهِ تَحَدُّ
- ١٧٤٢ - مِنْ شُحْطِ رَبِّ فِي السَّمَاءِ عَلَى الَّتِي
- ١٧٤٣ - وَادُّكُرَ حَدِيثاً قَدْ رَوَاهُ جَابِرٌ
- ١٧٤٤ - فِي شَأْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَمَا
- ١٧٤٥ - بَيْنَهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَنَعِيمِهِمْ
- ١٧٤٦ - لَكُنْتُمْ رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ
- ١٧٤٧ - فَيَسَلُّمُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ
- ١٧٤٨ - وَادُّكُرَ حَدِيثاً قَدْ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ م
- ١٧٤٩ - فِي فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْيَوْمِ الَّذِي
- ١٧٥٠ - يَوْمَ اسْتَوَاءِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
- ١٧٥١ - وَادُّكُرَ مَقَالَتَهُ أَلَسْتُ أَمِينٌ مَنْ
- ١٧٥٢ - وَادُّكُرَ حَدِيثَ أَبِي زَيْنٍ ثُمَّ شَفَّ
- ١٧٥٣ - وَاللَّهُ مَا لِمَعْطَلٍ بِسَمَاعِهِ
- ١٧٥٤ - فَأُصُولُ دِينِ نَبِينَا فِيهِ أَتَتْ
- ١٧٥٥ - وَيَطُولِيهِ قَدْ سَأَفَهُ ابْنُ إِمَامِنَا
- ١٧٥٦ - وَكَذَا أَبُو بَكْرٍ بِتَارِيخِ لَهُ
- ١٧٥٧ - وَادُّكُرَ كَلَامَ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ
- ١٧٥٨ - فِي ذِكْرِ تَفْسِيرِ الْمَقَامِ لِأَحْمَدَ
- ١٧٥٩ - إِنْ كَانَ تَجَسِّمًا فَإِنَّ مُجَاهِدًا
- ١٧٦٠ - وَقَدْ أَتَى ذِكْرُ الْجُلُوسِ بِهِ وَفِي
- ١٧٦١ - أَغْنِي ابْنَ عَمِّ نَبِينَا وَبِغَيْرِهِ
- ١٧٦٢ - وَالسَّارِقُطْنِيُّ الْإِمَامُ يُتَّبَعُ أَلْ
- ١٧٦٣ - وَلَهُ قَصِيدٌ ضُمَّتْ هَذَا وَفِيهِ
- لَذِيْرٌ لَذَاتِ الْبَغْلِ مِنْ هَجْرَانِ
- هَجَرَتْ بِلَا ذَنْبٍ وَلَا عُذْوَانِ
- فِيهِ الشَّقَاءُ لَطَالِبِ الْإِيْمَانِ
- يَلْقَوْنَ مِنْ فَضْلِ وَمِنْ إِحْسَانِ
- وَإِذَا بِثُورٍ سَاطِعِ الْعَشِيَانِ
- فَلِإِذَا هُوَ الرَّحْمَنُ ذُو الْعُفْرَانِ
- حَقًّا عَلَيْهِمْ وَهُوَ ذُو الْإِحْسَانِ
- طَرِيقُهُ فِيهِ أَبُو الْيَقْظَانِ م
- بِالْفَضْلِ قَدْ شَهِدَتْ لَهُ النَّصَّانِ
- حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
- فَوْقَ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ
- هُ بِطُولِهِ كَسَمِ فِيهِ مِنْ عِرْفَانِ
- أَبْدَأُ قُرَى إِلَّا عَلَى التُّكْرَانِ
- فِي غَايَةِ الْإِيضَاحِ وَالتُّبْيَانِ
- فِي سُنَّةِ وَالْحَافِظِ الطَّبْرَانِيِّ
- وَأَبُوهُ ذَلِكَ زُهَيْرُ الرَّبَّانِيِّ
- «أَقِمِ الصَّلَاةَ» وَتِلْكَ فِي سُبْحَانِ
- مَا قِيلَ ذَا بِالرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
- هُوَ شَيْخُهُمْ بَلْ شَيْخُهُ الْفَوْقَانِيِّ
- أَثَرِ رَوَاهُ جَعْفَرُ الرَّبَّانِيِّ
- أَيْضًا أَتَى وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ
- أَثَارِ فِي ذَا الْبَابِ غَيْرِ جَبَانِ
- هَذَا: لَسْتُ لِلْمَرْوِيِّ ذَا نُكْرَانِ

- ١٧٦٤- وَجَرَتْ لِذَلِكَ فِتْنَةً فِي وَقْتِهِ
 ١٧٦٥- وَاللَّهُ نَاصِرٌ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
 ١٧٦٦- لَكِنِّ بِمِخْنَةٍ جَزَبَهُ مِنْ حَزْبِهِ
 ١٧٦٧- وَقَدْ افْتَصَرْتُ عَلَى يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ
 ١٧٦٨- مَا كُلُّ هَذَا قَابِلَ التَّأْوِيلِ بِاللَّ
- مِنْ فِرْقَةِ التَّعْطِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 وَرَسُولِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 ذَا حُكْمِهِ مُذْ كَانَتْ الْفِتْنَانِ
 رِ قَائِبٍ لَلْعَدُوِّ وَالْحُسْبَانِ
 خَرِيفٍ فَاسْتَخَيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ

فصل

في جنابة التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه والمقبول

- ١٧٦٩- هَذَا وَأَضَلُّ بَلِيَّةِ الْإِسْلَامِ مِنْ
 ١٧٧٠- وَهُوَ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ السَّبْعِينَ بَلًا
 ١٧٧١- وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ جَامِعَ الـ
 ١٧٧٢- وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ
 ١٧٧٣- وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَأَهْلَهُ
 ١٧٧٤- وَهُوَ الَّذِي فِي يَوْمِ حَرَّتِهِمْ أَبَا
 ١٧٧٥- حَتَّى جَرَتْ تِلْكَ الدِّمَاءُ كَانَتْهَا
 ١٧٧٦- وَغَدَا لَهَ الْحَجَّاجُ يَشْفِكُهَا وَيَقْدُ
 ١٧٧٧- وَجَرَى بِمَكَّةَ مَا جَرَى مِنْ أَجْلِهِ
 ١٧٧٨- وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْحَوَارِجَ مِثْلَمَا
 ١٧٧٩- وَلَا جِلِّهِ شَتَمُوا خِيَارَ الْخَلْقِ بَعْدَ
 ١٧٨٠- وَلَا جِلِّهِ سَلَّ الْبُعَاةُ سُيُوفَهُمْ
- تَأْوِيلِ ذِي التَّخْرِيفِ وَالْبُطْلَانِ
 زَادَتْ ثَلَاثًا قَوْلَ ذِي الْبُرْهَانِ
 قُرْآنِ ذَا الثُّورَيْنِ وَالْإِحْسَانِ
 أَغْنِي عَلَيَّ قَاتِلَ الْأَقْرَانِ
 فَعَدُوا عَلَيْهِ مُمَرِّقِي اللَّحْمَانِ
 حِمْيَ الْمَدِينَةَ مَعْقِلَ الْإِيمَانِ
 فِي يَوْمِ عِيدِ سُنةِ الْقُرْبَانِ
 ثُلُ صَاحِبِ الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ عَشْكَرِ الْحَجَّاجِ ذِي الْعُدْوَانِ
 أَنْشَأَ الرُّوَافِضَ أَخْبَثَ الْحَيَوَانَ
 مَدَّ الرُّسُلِ بِالْعُدْوَانِ وَالْبُهْتَانِ
 ظَنًّا بِأَنَّهُمْ ذُووُ إِحْسَانِ

- ١٧٨١ - ولأجله قد قال أهل الاعتزاز
- ١٧٨٢ - ولأجله قالوا بأن كَلَامَهُ
- ١٧٨٣ - ولأجله قد كَذَّبَتْ بِقَضَائِهِ
- ١٧٨٤ - ولأجله قد خَلَدُوا أَهْلَ الْكِبَا
- ١٧٨٥ - ولأجله قد أَنْكَرُوا لِشَفَاعَةِ الْ
- ١٧٨٦ - ولأجله ضُرِبَ الْإِمَامُ بِسَوْطِهِمْ
- ١٧٨٧ - ولأجله قد قالَ جَهَنَّمُ لَيْسَ رَبُّ م
- ١٧٨٨ - كَلَّا وَلَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
- ١٧٨٩ - مَا فَوْقَهَا رَبُّ يُطَاعُ جِبَاهُنَا
- ١٧٩٠ - ولأجله جُحِدَتْ صِفَاتُ كَمَالِهِ
- ١٧٩١ - ولأجله أَفْتَى الْجَحِيمِ وَجَنَّةَ الْ
- ١٧٩٢ - ولأجله قَالَ: الْإِلَهُ مُعْطَلٌ
- ١٧٩٣ - ولأجله قد قالَ لَيْسَ لِفِعْلِهِ
- ١٧٩٤ - ولأجله قد كَذَّبُوا بِرُزُولِهِ
- ١٧٩٥ - ولأجله زَعَمُوا الْكِتَابَ عِبَارَةً
- ١٧٩٦ - مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى الْمَخْلُوقِ وَالْ
- ١٧٩٧ - مَاذَا كَلَامَ اللَّهِ قَطُّ حَقِيقَةً
- ١٧٩٨ - ولأجله قُتِلَ ابْنُ نَضْرٍ أَحْمَدُ
- ١٧٩٩ - إِذْ قَالَ ذَا الْقُرْآنُ نَفْسُ كَلَامِهِ
- ١٨٠٠ - وَهُوَ الَّذِي جَزَا ابْنَ سَيْنَا وَالْأَلَى
- ١٨٠١ - فَتَأَوَّلُوا خَلْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
- ١٨٠٢ - وَتَأَوَّلُوا عِلْمَ الْإِلَهِ وَقَوْلَهُ
- ١٨٠٣ - وَتَأَوَّلُوا الْبَعْثَ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ
- لِ مَقَالَةٍ هَدَّتْ قُوى الْإِيمَانِ
- شُبْحَانَهُ خَلَقَ مِنْ الْأَنْوَانِ
- شِبْهَ الْمَجُوسِ الْعَابِدِي النَّيْرَانِ
- يُرْفِي الْجَحِيمِ كَعَابِدِي الْأَوْثَانِ
- مُخْتَارٍ فِيهِمْ غَايَةَ التُّكْرَانِ
- صِدِّيقِ أَهْلِ الشُّنَّةِ الشَّيْبَانِي
- الْعَرْشِ خَارِجِ هَذِهِ الْأَنْوَانِ
- وَالْعَرْشِ مِنْ رَبِّ وَلَا رَحْمَنِ
- تَهْوِي لَهُ بِسُجُودِ ذِي خُضْعَانِ
- وَالْعَرْشِ أَخْلُوهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
- مَا وَى مَقَالَةَ كَاذِبِ فَتَّانِ
- أَزْلًا بِغَيْرِ نَهَايَةٍ وَزَمَانِ
- مِنْ غَايَةٍ هِيَ حِكْمَةُ الدِّيَانِ
- نَحْوَ السَّمَاءِ بِنِضْفِ لَيْلِ ثَانِ
- وَحِكَايَةِ عَنْ ذَلِكَ الْقُرْآنِ
- قُرْآنُ لَمْ يُسْمَعِ مِنَ الرَّحْمَنِ
- لَكِنْ مَجَازٌ وَيَخُذِي الْبُهْتَانِ
- ذَلِكَ الْخُرَاعِيُّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
- مَا ذَاكَ مَخْلُوقًا مِنَ الْأَنْوَانِ
- قَالُوا مَقَالَتُهُ عَلَى الْكُفْرَانِ
- وَحُدُوثُهَا بِحَقِيقَةِ الْإِمْكَانِ
- وَصِفَاتِهِ بِالسَّلْبِ وَالْبُطْلَانِ
- رُشِلُ الْإِلَهِ لَهُذِهِ الْأَبْدَانِ

١٨٠٤ - بِفِرَاقِهَا لِعَنَاصِرٍ قَدْ رُكِبَتْ
 ١٨٠٥ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ الْقَرَامِطَةَ الْأَلَى
 ١٨٠٦ - فَتَأَوَّلُوا الْعَمَلِيَّ مِثْلَ تَأْوِيلِ الْأ
 ١٨٠٧ - وَهُوَ الَّذِي جَرَّ النَّصِيرَ وَجِزْبَةَ
 ١٨٠٨ - فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ أَعْظَمَ مَخْنَةَ
 ١٨٠٩ - وَجَمِيعُ مَا فِي الْكُونِ مِنْ بَدْعٍ وَأَخ
 ١٨١٠ - فَأَسَاسُهَا التَّأْوِيلُ ذُو الْبُطْلَانِ لَا
 ١٨١١ - إِذْ ذَاكَ تَفْسِيرُ الْمُرَادِ وَكَشْفُهُ
 ١٨١٢ - قَدْ كَانَ أَعْلَمَ خَلْفِهِ بِكَلَامِهِ
 ١٨١٣ - يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ عِنْدَ رُكُوعِهِ
 ١٨١٤ - هَذَا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِي
 ١٨١٥ - فَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ مَا تَغْنِي بِهِ
 ١٨١٦ - أَنْظُرْهَا تَغْنِي بِهِ صَرَفًا عَنِ الْأ
 ١٨١٧ - وَانْظُرْ إِلَى التَّأْوِيلِ حِينَ يَقُولُ عَدُّ
 ١٨١٨ - مَاذَا أَرَادَ بِهِ سِوَى تَفْسِيرِهِ
 ١٨١٩ - قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُوَ التَّأْوِيلُ لَا
 ١٨٢٠ - وَحَقِيقَةُ التَّأْوِيلِ مَعْنَاةُ الرَّجُوعِ
 ١٨٢١ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الْمَنَامِ حَقِيقَةُ الْأ
 ١٨٢٢ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الَّذِي قَدْ أُخْبِرَتْ
 ١٨٢٣ - نَفْسُ الْحَقِيقَةِ إِذْ تُشَاهِدُهَا لَدَى
 ١٨٢٤ - لَا خُلْفَ بَيْنَ أُنْعَمَةِ التَّفْسِيرِ فِي
 ١٨٢٥ - هَذَا كَلَامِ اللَّهِ ثُمَّ رَشُولِهِ
 ١٨٢٦ - تَأْوِيلُهُ هُوَ عِنْدَهُمْ تَفْسِيرُهُ

حَتَّى تَعُودَ بِسَيْطَةِ الْأَزْكَانِ
 يَتَأَوَّلُونَ شَرَائِعَ الْإِيمَانِ
 عِلْمِيَّ عِنْدَكُمْ بِلَا فُرْقَانِ
 حَتَّى أَتُوا بِعَسَاكِرِ الْكُفْرَانِ
 وَحَمَارُهَا فِينَا إِلَى ذَا الْآنِ
 ذَاتِ تَخَالِيفٍ مُوجِبِ الْقُرْآنِ
 تَأْوِيلُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 وَبَيَانُ مَعْنَاهُ إِلَى الْأَذْهَانِ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلُّ أَوَانِ
 وَسُجُودِهِ تَأْوِيلُ ذِي بُرْهَانِ
 نَ حِكَايَةَ عَنْهُ لَهَا بِلِسَانِ
 خَيْرِ النِّسَاءِ وَأَفْقَهُ النِّسْوَانِ
 مَعْنَى الْقَوِيِّ لِغَيْرِ ذِي الرَّجْحَانِ
 مِنْهُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ
 وَظُهُورِ مَعْنَاهُ لَهُ بِبَيَانِ
 تَأْوِيلُ جَهَنَّمِيِّ أَخِي بُهْتَانِ
 عِ إِلَى الْحَقِيقَةِ لَا إِلَى الْبُطْلَانِ
 عَزِيزِي لَا التَّحْرِيفُ بِالْبُهْتَانِ
 رُشْلِ الْإِلَهِ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ
 يَوْمِ الْمَعَادِ بُرُوفِيَّةٍ وَعِيَانِ
 هَذَا وَذَلِكَ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 وَأُنْعَمَةُ التَّفْسِيرِ لِلْقُرْآنِ
 بِالظَّاهِرِ الْمَفْهُومِ لِلْأَذْهَانِ

- ١٨٢٧ - مَا قَالَ مِنْهُمْ قَطُّ شَخْصٌ وَاحِدٌ
١٨٢٨ - كَلًّا وَلَا نَفْيَ الْحَقِيقَةِ لَا وَلَا
١٨٢٩ - تَأْوِيلُ أَهْلِ الْبَاطِلِ الْمَرْدُودِ عِنْدَ
١٨٣٠ - وَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِي بُطْلَانِهِ
١٨٣١ - فَجَعَلْتُمْ لِلْفِظِ مَعْنَى غَيْرَ مَعْنَى
١٨٣٢ - وَحَمَلْتُمْ لَفْظَ الْكِتَابِ عَلَيْهِ حَتَّى
١٨٣٣ - كَذَبْتُمْ عَلَى الْأَلْفَاظِ مَعَ كَذِبِ عَلَى
١٨٣٤ - وَتِلَاهُمَا أَمْرَانِ أَتْبَعُ مِنْهُمَا
١٨٣٥ - إِذْ يَشْهَدُونَ الزُّورَ أَنَّ مُرَادَهُ
- تَأْوِيلُهُ صَرَفٌ عَنِ الرَّجْحَانِ
عَزَلُ التُّصْوِصِ عَنِ الْيَقِينِ فَيَدَانِ
بَدَأْتُمُ الْإِيمَانَ وَالْعُرْفَانَ
وَاللَّهُ يَقْضِي فِيهِ بِالْبُطْلَانِ
نَاهُ لَدَيْهِمْ بِاضْطِرَّاحِ ثَانِ
حَى جَاءَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَخْذُورَانِ
مَنْ قَالَهَا كَذِبَانِ مَقْبُوحَانِ
جَحَدُ الْهُدَى وَشَهَادَةُ الْبُهْتَانِ
غَيْرُ الْحَقِيقَةِ وَهِيَ ذُو بُطْلَانِ

فصل

فِيمَا يَلِزِمُ مَدْعَى التَّأْوِيلِ لِتَصِحِّحِ دَعْوَاهُ

- ١٨٣٦ - وَعَلَيْكُمْ فِي ذَا وَظَائِفُ أَرْبَعٍ
١٨٣٧ - مِنْهَا دَلِيلٌ صَارِفٌ لِلْفِظِ عَنْ
١٨٣٨ - إِذْ مُدْعَى نَفْسِ الْحَقِيقَةِ مُدْعٍ
١٨٣٩ - فَإِذَا اسْتَقَامَ لَكُمْ دَلِيلُ الصَّرْفِ يَا
١٨٤٠ - وَهُوَ اخْتِمَالُ الْفِظِ لِلْمَعْنَى الَّذِي
١٨٤١ - فَإِذَا أَتَيْتُمْ ذَلِكَ طَوْلَيْتُمْ بِأَمْرِ
١٨٤٢ - إِذْ قُلْتُمْ إِنَّ الْمُرَادَ كَذَا فَمَا
١٨٤٣ - هَبْ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدِ الْمَوْضُوعَ لَ
١٨٤٤ - غَيْرَ الَّذِي عَيَّنْتُمُوهُ وَقَدْ يَكُونُ
١٨٤٥ - لِتَعْبُدِ وَتَلَاوَةٌ وَيَكُونُ ذَا
- وَاللَّهُ لَيَسَّ لَكُمْ بِهِنَّ يَدَانِ
مَوْضُوعِهِ الْأَضْلِيَّ بِالْبُرْهَانِ
لِلْأَضْلِ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى بُرْهَانِ
هَيْهَاتَ طَوْلَيْتُمْ بِأَمْرِ ثَانِ
قُلْتُمْ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالتَّبْيَانِ
بِرِثَالِهِ مِنْ بَعْدِ هَذَا الثَّانِي
ذَا دَلَّكُمْ؟ أَتَحْرُصُ الْكُفَّانِ؟
يَكُنْ قَدْ يَكُونُ الْقَصْدُ مَعْنَى ثَانِي
نُ الْفِظُ مَقْصُودًا بِدُونِ مَعَانِ
كَ الْقَصْدُ أَنْفَعٌ وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ

- ١٨٤٦ - مِنْ قَصْدِ تَحْرِيفِ لَهَا يُسَمَّى بَتَأً
 ١٨٤٧ - وَاللَّهُ مَا الْقَضَدَانِ فِي حَدِّ سَوَا
 ١٨٤٨ - بَلْ حِكْمَةُ الرَّحْمَنِ تُبْطِلُ قَصْدَهُ التَّ
 ١٨٤٩ - وَكَذَلِكَ تُبْطِلُ قَصْدَهُ إِنزَالُهَا
 ١٨٥٠ - وَهُمَا طَرِيقًا فِرْقَتَيْنِ كِلَاهُمَا
- وَيَلِ مَعَ الْإِثْعَابِ لِلأُذْهَانِ
 فِي حِكْمَةِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَثَانِ
 حَرِيفَ حَاشَا حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ غَيْرِ مَعْنَى وَاضِحِ التَّبْيَانِ
 عَنْ مَقْصِدِ الْقُرْآنِ مُنْحَرَفَانِ

فصل

في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التاويل

- ١٨٥١ - وَأَتَى ابْنُ سَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِطَرِيقَةٍ
 ١٨٥٢ - قَالَ الْمَرَادُ حَقَائِقُ الْأَلْفَاظِ تَحْر
 ١٨٥٣ - عَجَزَتْ عَنِ الْإِذْرَاكِ لِلْمَعْقُولِ إِلَّا م
 ١٨٥٤ - كَيْ يَبْرُزَ الْمَعْقُولُ فِي صُورٍ مِنَ الْأ
 ١٨٥٥ - فَتَسَلُّطُ التَّأْوِيلِ لِإِبْطَالِ لِه
 ١٨٥٦ - هَذَا الَّذِي قَدْ قَالَهُ مَعَ نَفْسِهِ
 ١٨٥٧ - وَطَرِيقَةُ التَّأْوِيلِ أَيْضاً قَدْ عَدَتْ
 ١٨٥٨ - وَكِلَاهُمَا اتَّفَقَا عَلَى أَنَّ الْحَقِيقَ
 ١٨٥٩ - لَكِنْ قَدْ اِخْتَلَفَا فَعِنْدَ فَرِيقِكُمْ
 ١٨٦٠ - لَكِنَّ عِنْدَهُمْ أَرِيدَ تَبْوِئُهَا
 ١٨٦١ - إِذْ ذَاكَ مَضْلِحَةُ الْمُخَاطَبِ عِنْدَهُمْ
 ١٨٦٢ - فَكِلَاهُمَا ازْتَكَبَا أَشَدَّ جِنَايَةَ
 ١٨٦٣ - جَعَلُوا التَّنُصُوصَ لِأَجْلِهَا غَرَضاً لَهُمْ
- أُخْرَى وَلَمْ يَأْتَفِ مِنَ الْكُفْرَانِ
 يَبِيلاً وَتَقْرِيباً إِلَى الْأُذْهَانِ
 فِي مِثَالِ الْحِسِّ كَالصَّبِيَانِ
 مَحْسُوسٍ مَقْبُولاً لَدَى الْأُذْهَانِ
 لَذَا الْقَصْدِ وَهُوَ جِنَايَةٌ مِنْ جَانِ
 لِحَقَائِقِ الْأَلْفَاظِ فِي الْأَعْيَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْ هَذِهِ الْخُلُجَانِ
 قَةَ مُنْتَفِ مَضْمُونِهَا بِبَيَانِ
 مَا إِنْ أَرِيدَتْ قَطُّ بِالتَّبْيَانِ
 فِي الدَّهْنِ إِذْ عَدِمَتْ مِنَ الْأَعْيَانِ
 وَطَرِيقَةُ الْبُرْهَانِ أَمْرَتَانِ
 جُنَيْتٌ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 قَدْ خَرَقُوهُ بِأَسْهُمِ الْهَدْيَانِ

- ١٨٦٤ - وَتَسَلَّطَ الْأَوْعَادُ وَالْأَوْقَاحُ وَأَذْ
١٨٦٥ - كُلُّ إِذَا قَابَلْتُهُ بِالنَّصِّ قَا
١٨٦٦ - وَيَقُولُ تَأْوِيلِي كِتَابِي الَّذِي
١٨٦٧ - بَلْ دُونَهُ فَظُهُورُهَا فِي الْوَحْيِ بِاللَّ
١٨٦٨ - أَيَسْوَعُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ لَكُمْ وَلَا
١٨٦٩ - وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ الصِّفَاتِ مَعَ أَنَّهَا
١٨٧٠ - وَاللَّهُ تَأْوِيلُ الْعُلُوِّ أَشَدُّ مِنْ
١٨٧١ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحُدُوثِ هـ
١٨٧٢ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِحَيَاتِهِ
١٨٧٣ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا بَعْضَ الشَّرَا
١٨٧٤ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِنَا لِكَلَامِهِ
١٨٧٥ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ أَهْلِ الرَّفِضِ أَخ
١٨٧٦ - وَأَشَدُّ مِنْ تَأْوِيلِ كُلِّ مَوْزُولٍ
١٨٧٧ - إِذْ صَرَخَ الْوَحْيَانِ مَعَ كُتُبِ الْإِلَهِ
١٨٧٨ - فَلَا تِي شَيْءٍ نَحْنُ كُفَرَاءُ بِذَلِكَ
١٨٧٩ - إِنَّا تَأْوَلْنَا وَأَنْتُمْ قَدْ تَأَوَّ
١٨٨٠ - أَلَكُمْ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ حَيْ
١٨٨١ - هَذَا مَقَالَتُهُمْ لَكُمْ فِي كُتُبِهِمْ
١٨٨٢ - رُدُّوا عَلَيْهِمْ إِنْ قَدَرْتُمْ أَوْ فَتَحُوا
١٨٨٣ - لَا تَحْطَمُكُمْ جُنُودُهُمْ كَحَطِّ
١٨٨٤ - وَكَذَلِكَ نَطَالِبُكُمْ بِأَمْرِ رَابِعٍ
١٨٨٥ - وَهُوَ الْجَوَابُ عَنِ الْمُعَارِضِ إِذْ بِهِ الدُّ
١٨٨٦ - لَكِنَّ ذَا عَيْنِ الْمُحَالِ وَلَوْ يُسَا
- أَزْدَالُ بِالتَّخْرِيفِ وَالْبُهْتَانِ
بَلَّهُ بِتَأْوِيلِ بِلَا بُزْهَانِ
نَ تَأَوَّلُوا فَوْقِيَةَ الرَّخْمَنِ
صَّيْنِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي التَّبْيَانِ
يُتَأَوَّلُ الْبِقَايِ بِلَا فَرْقَانِ
مِلْءُ الْحَدِيثِ وَمِلْءُ ذَا الْقُرْآنِ
تَأْوِيلِنَا لِقِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
ذَا الْعَالَمِ الْمَخْسُوسِ بِالْإِمْكَانِ
وَلِعَلْمِهِ وَمَشِيئَةِ الْأَكْوَانِ
نِعِ عِنْدَ ذِي الْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
بِالْفَيْضِ مِنْ فَعَالِ ذِي الْأَكْوَانِ
بِمَارِ الْفَضَائِلِ حَازَهَا الشَّيْخَانِ
نَصًّا أَبَانَ مَرَادَهُ الْوَحْيَانِ
بِجَمِيعِهَا بِالْفَوْقِ لِلرَّخْمَنِ
أُوَيْلِ بَلْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ؟
لَنْتُمْ فَهَاتُوا وَاضِحَ الْفَرْقَانِ
كُنَّا عَلَى تَأْوِيلِنَا وَزُرَانِ؟
مِنْهَا نَقَلْنَاهَا بِبِلَا عُذْوَانِ
رَا عَنْ طَرِيقِ عَسَاكِرِ الْإِيمَانِ
بِمِ السَّيْلِ مَا لَاقَى مِنَ الدُّبَانِ
وَاللَّهُ لَيْسَ لَكُمْ بِذِي إِمْكَانِ
غَوَى تَتِمُّ سَلِيمَةَ الْأَزْكَانِ
عِدْكُمْ عَلَيْهِ كُلُّ رَبِّ لِسَانِ

١٨٨٧ - فَأَدِلَّةُ الْإِنْبِيَاتِ حَقٌّ لَا تَقُورُ
 ١٨٨٨ - تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَحْيُهُ
 ١٨٨٩ - أَتَى يُعَارِضُهَا كُنَاسَةً هَذِهِ أَلْ
 ١٨٩٠ - وَجَعَجَعُ وَقَرَأَ مَا تَحْتَهَا
 ١٨٩١ - فَلْتَهْنِكُمْ هَذِي الْعُلُومُ اللَّاءِ قَدْ
 ١٨٩٢ - بَلْ عَنْ مَشَايِجِهِمْ جَمِيعاً ثُمَّ وَفَّ
 ١٨٩٣ - وَاللَّهِ مَا دُخِرَتْ لَكُمْ لِفَضِيلَةٍ
 ١٨٩٤ - لَكِنْ عُقُولُ الْقَوْمِ كَانَتْ فَوْقَ ذَا
 ١٨٩٥ - وَهُمْ أَجَلٌ وَعِلْمُهُمْ أَعْلَى وَأَشَدَّ
 ١٨٩٦ - فَلِذَلِكَ صَانَهُمُ الْإِلَهَ عَنِ الَّذِي
 ١٨٩٧ - سَمَّيْتُمْ التَّخْرِيفَ تَأْوِيلًا كَذَا التَّ
 ١٨٩٨ - وَأَصْفَيْتُمْ أَمْرًا إِلَى ذَا نَالِشًا
 ١٨٩٩ - فَجَعَلْتُمْ الْإِنْبِيَاتَ تَجْسِيمًا وَتَشَدَّ
 ١٩٠٠ - فَقَلَبْتُمْ تِلْكَ الْحَقَائِقَ مِثْلَمَا
 ١٩٠١ - وَجَعَلْتُمْ الْمَمْدُوحَ مَذْمُومًا كَذَا
 ١٩٠٢ - وَأَرَدْتُمْ أَنْ تُحْمَدُوا بِالْإِنْبِيَا
 ١٩٠٣ - وَبَغَيْتُمْ أَنْ تَنْسُبُوا لِلْإِنْبِيَا
 ١٩٠٤ - وَجَعَلْتُمْ الْوَحْيِينَ غَيْرَ مُفِيدَةٍ
 ١٩٠٥ - لَكِنْ عُقُولُ النَّاسِ كَيْسَ عَنِ الْهُدَى
 ١٩٠٦ - وَجَعَلْتُمْ الْإِيمَانَ كُفْرًا وَالْهُدَى
 ١٩٠٧ - ثُمَّ اسْتَحَقَّقْتُمْ عُقُولًا مَا أَرَا
 ١٩٠٨ - حَتَّى اسْتَجَابُوا مُهْطِعِينَ لِدَعْوَةِ التَّ
 ١٩٠٩ - يَا وَيْحَهُمْ لَوْ يَشْعُرُونَ بِمَنْ دَعَا

مُ لَهَا الْجِبَالُ وَسَائِرُ الْأَكْوَانِ
 مَعَ فِطْرَةِ الرَّحْمَنِ وَالْبُرْهَانِ
 أَذْهَانٍ بِالشُّبُهَاتِ وَالْهَدْيَانِ
 إِلَّا السَّرَابَ لِوَارِدِ ظَمْآنِ
 دُخِرَتْ لَكُمْ عَنْ تَابِعِي الْإِحْسَانِ
 قُتُّمَ لَهَا مِنْ بَعْدِ طُولِ زَمَانِ
 لَكُمْ عَلَيْهِمْ يَا أُولِي الثَّقَصَانِ
 قَدْرًا وَشَأْنُهُمْ فَأَكْمَلُ شَأْنِ
 رَفُ أَنْ يُشَابَ بِزُخْرِفِ الْهَدْيَانِ
 فِيهِ وَقَعْتُمْ صَوْنَ ذِي إِحْسَانِ
 غَطِيلَ تَنْزِيهَا هُمَا لَقَبَانِ
 شَرًّا وَأَقْبَحَ مِنْهُ ذَا بُهْتَانِ
 بِيهَا وَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْعُدْوَانِ
 قُلَيْتَ قُلُوبَكُمْ عَنِ الْإِيمَانِ
 بِالْعَكْسِ حَتَّى تَمَّتِ اللَّبْسَانِ
 عَ نَعَمَ (لَكِنْ) لِمَنْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 عَ عَسَاكِرِ الْأَنْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِلْعِلْمِ وَالتَّخْقِيقِ وَالْبُرْهَانِ
 لَهُمَا تُفِيدُ وَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 عَيْنَ الصَّلَالِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 دَالَّةٌ أَنْ تَزْكُو عَلَى الْقُرْآنِ
 غَطِيلِ قَدْ هَرَبُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 وَلِمَا دَعَا قَعَدُوا قَعُودَ جَبَانِ

فصل

في تشبيهه المحرّفين للنصوص باليهود وإرثهم
التحريف منهم، وبراءة أهل الإنبات مما رموهم به من هذا الشبه

- ١٩١٠ - هَذَا وَتَمَّ بَلِيَّةٌ مَسْتُورَةٌ
١٩١١ - وَرِثَ الْمَحْرُفُ مِنْ يَهُودَ وَهُمْ أَوْلُو الدِّ
١٩١٢ - فَأَرَادَ مِيرَاثَ الثَّلَاثَةِ مِنْهُمْ
١٩١٣ - إِذْ كَانَ لَفْظُ النَّصِّ مَحْفُوظًا فَمَا الدِّ
١٩١٤ - فَأَزَادَ تَبْدِيلَ الْمَعْنَى إِذْ هِيَ أَلْ
١٩١٥ - فَاتَى إِلَيْهَا وَهِيَ بَارِزَةٌ مِنْ أَلْ
١٩١٦ - فَتَنَّى حَقَائِقَهَا وَأَعْطَى لَفْظَهَا
١٩١٧ - فَجَنَى عَلَى الْمَعْنَى جِنَايَةَ جَا حِدِ
١٩١٨ - وَاتَى إِلَى حِزْبِ الْهُدَى أَعْطَاهُمْ
١٩١٩ - إِذْ قَالَ إِنَّهُمْ مُشَبَّهَةٌ وَأَنَّ
١٩٢٠ - فِي هَتْكَ أَسْتَارِ الْيَهُودِ وَشِبْهِهِمْ
١٩٢١ - يَا مُسْلِمِينَ بِحَقِّ رَبِّكُمْ اسْمَعُوا
١٩٢٢ - ثُمَّ احْكُمُوا مِنْ بَعْدِ مَنْ هَذَا الَّذِي
١٩٢٣ - أَمَرَ الْيَهُودَ بِأَنْ يَقُولُوا «حِطَّةٌ»
١٩٢٤ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قِيلَ لَهُ «اسْتَوَى»
١٩٢٥ - قَالَ اسْتَوَى «اسْتَوْلَى» وَذَا مِنْ جَهْلِهِ
١٩٢٦ - عَشْرُونَ وَجْهًا تُبْطَلُ التَّأْوِيلَ بِأَشْ
١٩٢٧ - قَدْ أُفْرِدَتْ بِمُصَنَّفٍ هُوَ عِنْدَنَا
١٩٢٨ - وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَرْبَعِينَ طَرِيقَةً
- فِيهِمْ سَأْبِدِيهَا لَكُمْ بِبَيَانٍ
مُخْرِيفٍ وَالتَّبْدِيلِ وَالكِثْمَانِ
فَعَصَتْ عَلَيْهِ غَايَةَ الْعِضْيَانِ
مُبْدِيلُ وَالكِثْمَانُ فِي الْإِمْكَانِ
مَقْضُودٌ مِنْ تَغْيِيرِ كُلِّ لِسَانِ
أَلْفَاظِ ظَاهِرَةٌ بِلَا كِثْمَانِ
مَعْنَى سِوَى مَوْضُوعِهِ الْحَقَّانِي
وَجَنَى عَلَى الْأَلْفَاظِ بِالْعُدْوَانِ
شَبَّهَ الْيَهُودَ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
ثُمَّ مَثَلَهُمْ فَمَنْ الَّذِي يَلْحَاقِنِي
مِنْ فِرْقَةِ التَّخْرِيفِ لِلْقُرْآنِ
قَوْلِي وَعُورُهُ وَعُيِّي ذِي عِرْقَانِ
أَوْلَى بِهَذَا الشَّبْهِ بِالْبُرْهَانِ
فَأَبْوَا وَقَالُوا: «حِطَّةٌ» لِهَوَانِ
فَأَبَى وَزَادَ الْحَرْفَ لِلشُّصَانِ
لُغَةً وَعَقْلًا مَا هُمَا سَيِّانِ
تَسْوَلِي فَلَا تَخْرُجَ عَنِ الْقُرْآنِ
تَضْنِيفِ حَبِيرِ عَالِمِ رَبَّانِي
قَدْ أَبْطَلْتَ هَذَا بِحُسْنِ بَيَانِ

- ١٩٢٩ - هِيَ فِي الصَّوَاعِقِ إِنْ تُرْدُ تَحْقِيقَهَا
 ١٩٣٠ - تُؤْنُ الْيَهُودِ وَآلَامُ جَهَمِيٍّ هُمَا
 ١٩٣١ - وَكَذَلِكَ الْجَهَمِيُّ عَطَّلَ وَصَفَهُ
 ١٩٣٢ - فَهُمَا إِذَا فِي نَفِيهِمْ لِصِفَاتِهِ أَلْ

فصل

في بيان بهتانهم في تشبيهه أهل الإثبات بفرعون وقولهم
 إن مقالة العلو عنه اخذوها، وأنهم أولى بفرعون وهم أشباهه

- ١٩٣٣ - وَمِنَ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ: فِرْعَوْنُ مَدُ
 ١٩٣٤ - وَلِذَاكَ قَدْ طَلَبَ الصُّعُودَ إِلَيْهِ بِالصِّ
 ١٩٣٥ - هَذَا زَائِنَاهُ بِكُثْبِهِمْ وَمِنْ
 ١٩٣٦ - فَاسْمَعْ إِذَا مَنْ ذَا الَّذِي أَوْلَى بِفِرْ
 ١٩٣٧ - وَأَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ مُوسَى كَاذِبٌ
 ١٩٣٨ - فَمِنَ الْمَصَائِبِ أَنْ فِرْعَوْنِيَّكُمْ
 ١٩٣٩ - وَيَقُولُ: ذَلِكَ مُبَدَّلٌ لِلَّذِينَ سَا
 ١٩٤٠ - إِنَّ الْمَوْرَثَ ذَا لَهُمْ فِرْعَوْنٌ حَيٌّ
 ١٩٤١ - فَهُوَ الْإِمَامُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ وَمَثَلُ
 ١٩٤٢ - هُوَ أَنْكَرُ الْوَضْفَيْنِ وَضَفَّ الْفَوْقَ وَاللَّ
 ١٩٤٣ - إِذْ قَضَاهُ إِنْكَارُ ذَاتِ الرَّبِّ فَالْتَّ
 ١٩٤٤ - وَسِوَاهُ جَاءَ بِسَلْمٍ وَبِالسَّلْمِ
 ١٩٤٥ - وَآتَى بِذَلِكَ مُفَكِّرًا وَمُقَدِّرًا
- مَبَهُ الْعُلُوُّ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
 سِرْحَ الَّذِي قَدْ زَامَ مِنْ هَامَانَ
 أَنْفَوَاهِهِمْ سَمِعَا إِلَى الْأَذَانِ
 عَوْنُ الْمُعْطَلِ جَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 حِينَ ادَّعَى فَرُوقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 أَضْحَى يُكْفِرُ صَاحِبَ الْإِيمَانِ
 عَ بِالْفَسَادِ وَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
 مَنْ زَمَى بِهِ الْمَوْلُودَ مِنْ عِمْرَانَ
 بُوعَ يَقْوُودُهُمْ إِلَى التَّيْرَانِ
 كَلِيمَ إِنْكَارًا عَلَى الْبُهْتَانِ
 غَطِيْلُ مَرْقَاةٍ لَذَا التُّكْرَانِ
 وَآتَى بِقَائِنُونَ عَلَى بُنْيَانِ
 وَرِثَ الْوَلِيدَ الْعَابِدَ الْأَوْثَانِ

- ١٩٤٦ - وَأَتَى إِلَى التَّعْطِيلِ مِنْ أَبْوَابِهِ
 ١٩٤٧ - وَأَتَى بِهِ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالتَّ
 ١٩٤٨ - وَأَتَى إِلَى وَصْفِ الْعُلُوِّ فَقَالَ ذَا التَّ
 ١٩٤٩ - فَالْلَفْظُ قَدْ أَنْشَأَهُ مِنْ تَلْقَائِهِ
 ١٩٥٠ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ صَبِيُّ الْعَقْلِ لَمْ
 ١٩٥١ - إِلَّا أَنْسَأَ سَلَّمُوا لِلُوخِيِّ هُمْ
 ١٩٥٢ - فَأَتَى إِلَى الصُّبْيَانِ فَانْقَادُوا لَهُ
 ١٩٥٣ - فَانظُرْ إِلَى عَقْلِ صَغِيرٍ فِي يَدِي

فصل

في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحق بالباطل

- ١٩٥٤ - قَالُوا: إِذَا قَالَ الْمُجَسِّمُ رَبُّنَا
 ١٩٥٥ - فَسَلُّوهُ كَمْ لِلْعَرْشِ مَعْنَى وَاسْتَوَى
 ١٩٥٦ - وَ«عَلَى» فَكَمْ مَعْنَى لَهَا أَيْضاً لَدَى
 ١٩٥٧ - بَيِّنْ لَنَا تِلْكَ الْمَعَانِي وَالَّذِي
 ١٩٥٨ - فَاسْمَعْ فَذَلِكَ مُعْطَلٌ هَذَا الْجَعَا
 ١٩٥٩ - قُلْ لِلْمُجْجِعِ وَيُنْكَ اغْضَلْ ذَا الَّذِي
 ١٩٦٠ - الْعَرْشُ عَرْشُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ١٩٦١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُوْهِمٌ
 ١٩٦٢ - وَمُحَمَّدٌ وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ
 ١٩٦٣ - مِنْهُمْ عَرَفْتَاهُ وَهُمْ عَرَفُوهُ مِنْ
- حَقّاً عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى بِلِسَانِ
 أَيْضاً لَهُ فِي الْوَضْعِ خَمْسُ مَعَانٍ
 عَمُرُوا فَذَلِكَ إِمَامٌ هَذَا الشَّانِ
 مِنْهَا أُرِيدَ بِوَضْعِ التَّبْيَانِ
 جَعُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنَ الْهَدْيَانِ
 قَدْ قُلْتَهُ إِنْ كُنْتَ ذَا عِرْفَانِ
 وَ«الْلَامُ» لِلْمَعْمُودِ فِي الْأَذْهَانِ
 نَقَلَ الْمَجَازِ وَلَا لَهُ وَضْعَانِ
 شَهِدُوا بِهِ لِلْخَالِقِ الرَّخْمَنِ
 رَبِّ عَلَيْهِ قَدْ اسْتَوَى دَيَّانِ

١٩٦٤ - لَمْ تَفْهَمِ الْأَذْهَانَ مِنْهُ سَرِيرَ بِنْدٍ
 ١٩٦٥ - كَلًّا وَلَا عَرْشًا عَلَى بَحْرِ وَلَا
 ١٩٦٦ - كَلًّا وَلَا الْعَرْشَ الَّذِي إِنْ ثُلَّ مِنْ
 ١٩٦٧ - كَلًّا وَلَا عَرْشَ الْكُرُومِ وَهَذِهِ أَلْ
 ١٩٦٨ - لِكِنَّهَا فَهَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَز
 ١٩٦٩ - وَعَلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَدْ اسْتَوَى
 ١٩٧٠ - وَكَذَا «اسْتَوَى» الْمُؤْضُولُ بِالْحَرْفِ الَّذِي
 ١٩٧١ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُفْهِمٌ
 ١٩٧٢ - تَرْكِيْبُهُ مَعَ حَرْفِ الْإِسْتِغْلَاءِ نَصٌّ م
 ١٩٧٣ - فِإِذَا تَرَكَّبَ مَعَ «إِلَى» فَالْقَضْدُ مَعَ
 ١٩٧٤ - وَ«إِلَى السَّمَاءِ قَدْ اسْتَوَى» فَمَقْيَدٌ
 ١٩٧٥ - لَكِنْ «عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» هُوَ مُطْلَقٌ
 ١٩٧٦ - لِكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ يَفْضُرُ فَهَمُّهُ
 ١٩٧٧ - فِإِذَا افْتَضَى «رَأَوْ المَعِيَّةِ» كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٨ - فِإِذَا أَتَى مِنْ غَيْرِ حَرْفٍ كَانَ مَعْدُ
 ١٩٧٩ - لَا تَلْبِسُوا بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ الَّذِي
 ١٩٨٠ - وَ«عَلَى» لِلِاسْتِغْلَاءِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ
 ١٩٨١ - وَكَذَلِكَ الرَّحْمَنُ جَلٌّ جَلَالُهُ
 ١٩٨٢ - يَا وَبِحَةَ بَعْمَاهُ لَوْ وَجَدَ اسْمَهُ الرَّ
 ١٩٨٣ - لَقَضَى بِأَنَّ اللَّفْظَ لَا مَعْنَى لَهُ
 ١٩٨٤ - فَلِذَلِكَ قَالَ أَنَّمَا الْإِسْلَامُ فِي
 ١٩٨٥ - وَلَقَدْ أَحَلَّنَاكُمْ عَلَى كُتُبٍ لَهُمْ

قَيْسٍ وَلَا بَيْتًا عَلَى أَرْكَانِ
 عَرْشًا لِجَبْرِيلَ بِأَلْبُنْيَانِ
 عَبْدِ هَوَى تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 أَعْنَابٍ فِي حَزْبٍ وَفِي بُسْتَانِ
 شِ الرَّبِّ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 حَقًّا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 ظَهَرَ الْمَرَادُ بِهِ ظُهُورَ بَيَانِ
 لِلِاسْتِزْكَاءِ وَلَا مَجَازِ ثَانِ
 فِي الْعُلُوِّ بِوَضْعِ كُلِّ لِسَانِ
 مَعْنَى الْعُلُوِّ لِيُوضِّفَهُ بِبَيَانِ
 بِتَمَامِ صَنَعَتِهَا مَعَ الْإِتْقَانِ
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَمَّ بِالْأَرْكَانِ
 عَنْ ذَا فَتِلْكَ مَوَاهِبِ الْمَنَانِ
 نَاءَ اسْتِوَاءِ مُقَدِّمِ وَالنَّانِي
 نَاءَ الْكَمَالِ فَلَيْسَ ذَا نُقْصَانِ
 قَدْ بَيَّنَّ الرَّحْمَنُ فِي الْقُرْآنِ
 فِيهِ لَدَى أَرْبَابِ هَذَا الشَّانِ
 لَمْ يَحْتَمِلْ مَعْنَى سِوَى الرَّحْمَنِ
 حَمَلْنَ مُحْتَمِلًا لِخَمْسِ مَعَانِ
 إِلَّا التُّلَاوَةَ عِنْدَنَا بِلِسَانِ
 مَعْنَاهُ مَا قَدْ سَاءَ كُمْ بِبَيَانِ
 هِيَ عِنْدَنَا وَاللَّهُ بِالْكِيمَانِ

فصل

في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانٍ حتى أسقطوا الاستدلال بها

- ١٩٨٦- وَاللَّفْظُ مِنْهُ مُفْرَدٌ وَمُرَكَّبٌ
١٩٨٧- وَاللَّفْظُ بِالتَّرْكِيبِ نَصٌّ فِي الَّذِي
١٩٨٨- أَوْ ظَاهِرٌ فِيهِ وَذَا مِنْ حَيْثُ نَسَبُ
١٩٨٩- فَيَكُونُ نَصًّا عِنْدَ طَائِفَةٍ وَعِنْدَ
١٩٩٠- وَلَذَى سِوَاهُمْ مُجْمَلٌ لَمْ يَتَّضِعْ
١٩٩١- فَالْأَوْلَى لَإِنْفِهِمْ ذَلِكَ الْخَطَا
١٩٩٢- طَالَ الْمِرَاسُ لَهُمْ لِمَعْنَاهُ كَمَا اشْد
١٩٩٣- وَالْعِلْمُ مِنْهُمْ بِالمَحَاطِبِ إِذْهُمْ
١٩٩٤- وَلَهُمْ أَنْتُمْ عِنَايَةٌ بِكَلَامِهِ
١٩٩٥- فَخَطَابُهُ نَصٌّ لَدَيْهِمْ قَاطِعٌ
١٩٩٦- لَكِنَّ مَنْ هُوَ دُونَهُمْ فِي ذَلِكَ لَمْ
١٩٩٧- وَيَقُولُ يَظْهَرُ ذَا وَلَيْسَ بِقَاطِعٍ
١٩٩٨- وَلِإِنْفِهِ لِكَلَامٍ مَنْ هُوَ مُقْتَدٍ
١٩٩٩- هُوَ قَاطِعٌ بِمُرَادِهِ فَكَلَامُهُ
٢٠٠٠- وَالْفِتْنَةُ الْعُظْمَى مِنَ الْمَتَسَلِّقِ أَلِ
٢٠٠١- لَمْ يَغْرِفِ الْعِلْمَ الَّذِي فِيهِ الْكَلَا
٢٠٠٢- لَكِنَّهُ مِنْهُ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنْ
٢٠٠٣- فَهُوَ الزَّنِيمُ دَعِيَ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ
٢٠٠٤- فَكَلَامُهُمْ أَبَدًا إِلَيْهِ مُجْمَلٌ
- وَفِي الْإِعْتِبَارِ فَمَا هُمَا سَيِّئَانِ
قَصَدَ الْمَحَاطِبُ مِنْهُ بِالتَّبْيَانِ
بَيْتُهُ إِلَى الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
بِذِ سِوَاهُمْ هُوَ ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
لَهُمُ الْمُرَادُ بِهِ اتَّضَاحُ بَيَانِ
بِ وَأِنْفِهِمْ مَعْنَاهُ طُولُ زَمَانِ
شَدَّتْ عِنَايَتُهُمْ بِذَلِكَ الشَّانِ
أَوْلَى بِهِ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
وَقُصُودِهِ مَعَ صِحَّةِ الْعِرْفَانِ
فِيَمَا أُرِيدُ بِهِ مِنَ التَّبْيَانِ
يَقْطَعُ بِقَطْعِهِمْ عَلَى الْبُرْهَانِ
فِي ذَمِّهِ لَأَسَائِرِ الْأَذْهَانِ
بِكَلَامِهِ مِنْ عَالِمِ الْأَزْمَانِ
نَصٌّ لَدَيْهِ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
مُخْدُوعِ ذِي الدَّعْوَى أَخِي الْهَدْيَانِ
مُ وَلَا لَهُ إِنْفٌ بِهِذَا الشَّانِ
شُكَّانِهِ كَلًّا وَلَا الْجِيرَانِ
مِنْهُمْ وَلَمْ يَضْحَبْهُمْ بِمَكَانِ
وَبِمَعْزِلِ عَنْ إِمْرَةِ الْإِيقَانِ

٢٠٠٥- شَدَّ التَّجَارَةَ بِالرُّيُوفِ يَحَالُهَا
 ٢٠٠٦- حَتَّى إِذَا رَدَّتْ عَلَيْهِ نَالَهُ
 ٢٠٠٧- فَأَرَادَ تَضَحِيحاً لَهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ
 ٢٠٠٨- وَرَأَى اسْتِحَالَهَ ذَا بَدُونِ الطَّعْنِ فِي
 ٢٠٠٩- وَاسْتَعْرَضَ الثَّمَنَ الصَّحِيحَ بِجَهْلِهِ
 ٢٠١٠- عِوَجاً لَيْسَلَمَ نَقْدُهُ بَيْنَ الْوَرَى
 ٢٠١١- وَالنَّاسُ لَيْسُوا أَهْلَ نَقْدِ لِلَّذِي
 ٢٠١٢- وَالزَّيْفُ بَيْنَهُمْ هُوَ النَّقْدُ الَّذِي
 ٢٠١٣- إِذْ هُمْ قَدْ اضْطَلَحُوا عَلَيْهِ وَازْتَضُّوا
 ٢٠١٤- فَاِذَا آتَاهُمْ غَيْرُهُ وَلَوْ أَنَّهُ
 ٢٠١٥- زُدُّهُ وَاعْتَدُّوا بِأَنْ نُقُودَهُمْ
 ٢٠١٦- فَاِذَا تَعَامَلْنَا بِنَقْدِ غَيْرِهِ
 ٢٠١٧- وَاللَّهُ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَا وَلَمْ
 ٢٠١٨- يَأْمَنْ يُرِيدُ تَجَارَةً تُنْجِيهِ مِنْ
 ٢٠١٩- وَتُفِيدُهُ الْأَزْبَاحَ بِالْجَنَاتِ وَالْ
 ٢٠٢٠- فِي جَنَّةٍ طَابَتْ وَدَامَ نَعِيمُهَا
 ٢٠٢١- هَدِيءٌ لَهَا ثَمَنًا تُبَاعُ بِمِثْلِهِ
 ٢٠٢٢- نَقْدًا عَلَيْهِ سِكَّةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٢٠٢٣- أَظَنَنْتَ يَا مَعْرُورُ بِأَيْعَهَا الَّذِي
 ٢٠٢٤- مَنَشْكُ وَاللَّهُ الْمُحَالَ النَّفْسُ أَنْ
 ٢٠٢٥- فَاسْمَعِ إِذَا سَبَبَ الضَّلَالِ وَمُنْشَأُ الدَّ
 ٢٠٢٦- يَخْتَجُّ بِاللَّفْظِ الْمَرْكَبِ عَارِفٌ
 ٢٠٢٧- وَاللَّفْظُ حِينَ يُسَاقُ بِالتَّرْكِيبِ مَخ

نَقْدًا صَحِيحاً وَهُوَ ذُو بُطْلَانٍ
 مِنْ رَدِّهَا خِزْيٌ وَسُوءٌ هَوَانٍ
 نَقْدُ الرُّيُوفِ يَرْوِجُ فِي الْأَثْمَانِ
 بَاقِي التُّقُودِ فَجَاءَ بِالْعُدْوَانِ
 وَبِظُلْمِهِ يَبْغِيهِ بِالْبُهْتَانِ
 وَيَرْوِجُ فِيهِمْ كَامِلَ الْأَوْزَانِ
 قَدْ قِيلَ إِلَّا الْفَرْدُ فِي الْأَزْمَانِ
 قَدْ زَاجَ فِي الْأَشْفَارِ وَالْبُلْدَانِ
 بِجَوَازِهِ جَهْرًا بِأَلَا كِثْمَانِ
 ذَهَبٌ مُصَفَّى خَالِصُ الْعَقِيَانِ
 مِنْ غَيْرِهِ بِمَرَاسِمِ السُّلْطَانِ
 قُطِعَتْ جَوَامِكُنَا مِنَ الدِّيَوَانِ
 نَكُذِبُ عَلَيْهِمْ وَيُخِ ذِي الْبُهْتَانِ
 غَضِبَ الْإِلَهَ وَمَوَقِدِ النَّيْرَانِ
 حُورِ الْجِسَانِ وَرُؤْيَةِ الرَّحْمَنِ
 مَا لِقَاءِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 لَا تُشْتَرَى بِالزَّيْفِ مِنْ أَثْمَانِ
 ضَرَبَ الْمَدِينَةَ أَشْرَفَ الْبُلْدَانِ
 يَرْضَى بِنَقْدِ ضَرَبِ جِنْكَسْحَانَ؟
 طَمِعَتْ بِذَا وَخُدِعَتْ بِالشَّيْطَانِ
 خَلِيطٌ إِذْ يَتَنَاظَرُ الْحَضْمَانِ
 مَضْمُونُهُ بِسِيَاقِهِ لِبَيَانِ
 فُوفٌ بِهِ لِفَهْمِ وَالتَّبْيَانِ

- ٢٠٢٨ - جُنْدُ يُنَادِي بِالْبَيَانِ عَلَيْهِ مَثَدٌ
 ٢٠٢٩ - كَيْ يَخْضَلُ الْإِعْلَامُ بِالْمَقْصُودِ مِنْ
 ٢٠٣٠ - فَيَفُكُ تَرْكِيْبَ الْكَلَامِ مُعَانِدٌ
 ٢٠٣١ - وَيَرْوِمُ مِنْهُ لَفْظَةً قَدْ حُمِلَتْ
 ٢٠٣٢ - فَتَكُونُ دُبُوسَ الشَّلَاقِ وَعُدَّةً
 ٢٠٣٣ - فَيَقُولُ هَذَا مُجْمَلٌ وَاللَّفْظُ مُخَدٌ
 ٢٠٣٤ - وَبِذَاكَ يَفْسُدُ كُلُّ عِلْمٍ فِي الْوَرَى
 ٢٠٣٥ - إِذْ أَكْثَرُ الْأَلْفَاظِ تَفْجَلُ ذَاكَ فِي الْا
 ٢٠٣٦ - لَكِنْ إِذَا مَا رُكِّبَتْ زَالَ الَّذِي
 ٢٠٣٧ - فَلِذَا تَجَرَّدَ كَانَ مُخْتَمَلًا لِيَعْدِ
 ٢٠٣٨ - لَكِنْ ذَا التَّجْرِيدِ مُمْتَنِعٌ فَإِنْ
 ٢٠٣٩ - وَالْمَفْرَدَاتُ بِغَيْرِ تَرْكِيْبٍ كَمَثَدٌ
 ٢٠٤٠ - وَمُنَالِكِ الْإِجْمَالِ وَالتَّشْكِيكِ وَالتَّ
 ٢٠٤١ - فَلِذَا هُمْ فَعَلُوهُ زَامُوا نَفْلَهُ
 ٢٠٤٢ - وَقَضُوا عَلَى التَّرْكِيبِ بِالْحُكْمِ الَّذِي
 ٢٠٤٣ - جَهْلًا وَتَجْهِيْلًا وَتَدْلِيْسًا وَتَدْ
- لِ نِدَائِنَا بِإِقَامَةِ وَأَذَانِ
 إِيرَادِهِ وَيَصِيرُ فِي الْأَذْهَانِ
 حَتَّى يُقْلِقَلَهُ مِنْ الْأَزْكَانِ
 مَعْنَى سِوَى ذَا فِي كَلَامِ ثَانِ
 لِلدَّفْعِ فِعْلَ الْجَاهِلِ الْفُتَّانِ
 تَمِلُّ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْبُهْتَانِ
 وَالْفَهْمِ مِنْ حَبْرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 إِفْرَادِ قَبْلَ الْعَقْدِ وَالتَّبْيَانِ
 قَدْ كَانَ مُخْتَمَلًا لِذَا الْوَحْدَانِ
 رِ مُرَادِهِ أَوْ فِي كَلَامِ ثَانِ
 يُفْرَضُ يَكُنْ لَا شَكَّ فِي الْأَذْهَانِ
 لِي الصَّوْتِ تَنْعَقُهُ بِتِلْكَ الضَّانِ
 جَهْلِيْلٌ وَالْإِتْيَانُ بِالْبُطْلَانِ
 لِمَرْكَبٍ قَدْ حُفَّ بِالتَّبْيَانِ
 حَكَمُوا بِهِ لِلْمَفْرَدِ الْوَحْدَانِ
 بِيْسَاءً وَتَزْوِيْجًا عَلَى الْعُمِيَانِ

فصل

في بيان شبه غلطهم في تجريد الألفاظ بغلط
 الفلاسفة في تجريد المعاني

- ٢٠٤٤ - هَذَا هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ إِضْلَالِهِمْ
 ٢٠٤٥ - كَمُجْرَدَاتٍ فِي الْخِيَالِ وَقَدْ بَتَى
 وَضَلَالِهِمْ فِي مَنْطِقِ الْإِنْسَانِ
 قَوْمٌ عَلَيْهَا أَوْهَنَ الْبُئِيَانِ

- ٢٠٤٦- ظَنُّوا بِأَنَّ لَهَا وَجُوداً خَارِجاً
 ٢٠٤٧- أَتَى وَتِلْكَ مُشَخَّصَاتٌ حُصِّلَتْ
 ٢٠٤٨- لِكِنَّهَا كَلِيَّةٌ إِنْ طَابَقَتْ
 ٢٠٤٩- يَدْعُوهُ الْكُلِّيُّ وَهُوَ مُعَيَّنٌ
 ٢٠٥٠- تَجْرِيْدُ ذَا فِي الذُّهْنِ أَوْ فِي خَارِجٍ
 ٢٠٥١- لَا الذُّهْنُ يَغِقِلُهُ وَلَا هُوَ خَارِجٌ
 ٢٠٥٢- لَكِنْ تَجْرِيْدُهَا الْمَقْيَدُ ثَابِتٌ
 ٢٠٥٣- فَتَجْرِيْدُ الْأَعْيَانِ عَنِ وَضْفٍ وَعَنْ
 ٢٠٥٤- فَرُضٍ مِنَ الْأَذْهَانِ يَفْرِيضُهُ كَفَرُ
 ٢٠٥٥- أَلَّهُ أَكْبَرُ كَمْ دَهَى مِنْ فَاضِلٍ
 ٢٠٥٦- تَجْرِيْدُ ذِي الْأَلْفَاظِ عَنِ تَرْكِيْبِهَا
 ٢٠٥٧- وَالْحَقُّ أَنَّ كِلَيْهِمَا فِي الذُّهْنِ مَفْدٌ
 ٢٠٥٨- فَيَقْرُودُكَ الْحَضْمُ الْمُعَانِدُ بِالَّذِي
 ٢٠٥٩- فَعَلَيْكَ بِالتَّفْصِيْلِ إِنْ هُمْ أَطْلَقُوا

فصل

فِي بَيَانِ تَنَاقُضِهِمْ وَعَجْزِهِمْ عَنِ الْفَرْقِ بَيْنِ
 مَا يَجِبُ تَأْوِيلَهُ وَمَا لَا يَجِبُ

- ٢٠٦٠- وَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ الْمُنْقُولِ عَنْ
 ٢٠٦١- وَأَبْوَابِ أَنْ يَتَمَسَّكُوا بِظَوَاهِرِ النَّ
 ٢٠٦٢- قَوْلِ الشَّيْخِ مُحَرَّمٍ تَأْوِيلُهُ
 أَشْيَاخِهِمْ كَتَمَّ شِكِّ الْعُمَيَّانِ
 صَّيْنٍ وَأَعْجَبَا مِنْ الْخِذْلَانِ
 إِذْ قَضَاهُمْ لِلشَّرْحِ وَالتَّبْيَانِ

٢٠٦٣- فَإِذَا تَأَوَّلْنَا عَلَيْهِمْ كَانَ إِنْ
 ٢٠٦٤- فَعَلَى ظَوَاهِرِهَا تَمُرُّ نُصُوصُهُمْ
 ٢٠٦٥- يَا لَيْتَهُمْ أَجْرُوا نُصُوصَ الْوَحْيِ ذَا ال
 ٢٠٦٦- بَلْ عِنْدَهُمْ تِلْكَ النُّصُوصُ ظَوَاهِرُ
 ٢٠٦٧- لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْحَقِّ الَّذِي
 ٢٠٦٨- وَسَطُوا عَلَى الْوَحْيَيْنِ بِالتَّخْرِيفِ إِذْ
 ٢٠٦٩- فَانظُرْ إِلَى «الْأَعْرَافِ» ثُمَّ لـ «يُوسُفِ»
 ٢٠٧٠- فَإِذَا مَرَرْتَ بِ«آلِ عِمْرَانَ» فَهَمُ
 ٢٠٧١- وَعَلِمْتَ أَنَّ حَقِيقَةَ التَّأْوِيلِ تَبُ
 ٢٠٧٢- وَرَأَيْتَ تَأْوِيلَ الثُّفَاةِ مُخَالَفِئاً
 ٢٠٧٣- الَّلَفْظُ هُمْ أَنْشُؤَالَهُ مَعْنَى بَدَأَ
 ٢٠٧٤- وَأَتُوا إِلَى الْإِلْحَادِ فِي الْأَسْمَاءِ وَاللَّ
 ٢٠٧٥- فَكَسَوهُ هَذَا الَّلَفْظُ تَلْبِيساً وَتَدْ
 ٢٠٧٦- فَاسْتَنَّ كُلُّ مَنْافِقٍ وَمَكْذِبٍ
 ٢٠٧٧- فِي ذَا بَسُنَّتِهِمْ وَسَمَّى جَجْعَدَهُ
 ٢٠٧٨- وَأَتَى بِتَأْوِيلِ كِتَابِ تَأْوِيلَاتِهِمْ
 ٢٠٧٩- إِنَّا تَأَوَّلْنَاكُمْ أَوْ لُتُّمْ
 ٢٠٨٠- فِي الْكِفَّتَيْنِ تُحَطُّ تَأْوِيلَاتُنَا
 ٢٠٨١- هَذَا وَقَدْ أَنْزَرْتُمْ أَنَا بَأَيْدِ
 ٢٠٨٢- وَغَدَوْتُمْ فِيهِ تَلَامِيذَانَا
 ٢٠٨٣- مِنَّا تَعَلَّمْتُمْ وَنَحْنُ شُيُوحُكُمْ
 ٢٠٨٤- فَسَلُّوا مَبَاحِثَكُمْ سُؤَالَ تَفْهَمُ
 ٢٠٨٥- مِنْ أَيْنَ جَاءَتْكُمْ وَأَيْنَ أَصُولُهَا

طَالاً لِمَا زَامُوا بِلَا بُرْهَانٍ
 وَعَلَى الْحَقِيقَةِ حَمَلُهَا لِتَبَيَانِ
 مُجْرَى مِنَ الْأَثَارِ وَالْقُرْآنِ
 لَفْظِيَّةً عُرِلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
 يَبْغِي الدَّلِيلَ وَمُقْتَضَى الْبُرْهَانِ
 سَمَّوَهُ تَأْوِيلاً بِوَضْعِ ثَانٍ
 وَ«الْكَهْفِ» وَافْهَمُ مُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 تَ الْقَضْدَ فَهَمُ مُوقِفِ رَبَّانِي
 يَبِينُ الْحَقِيقَةَ لَا الْمَجَازَ الثَّانِي
 لِجَمِيعِ هَذَا لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 كَ الْأَضْطِرَّاحِ وَذَلِكَ أَمْرٌ ذَانِ
 خَرِيفٍ لِلْأَلْفَاطِ بِالْبُهْتَانِ
 لَيْسَ عَلَى الْعُمِيَانِ وَالْعُورَانِ
 مِنْ بَاطِنِي قِرْمِطِي جَانِ
 لِلْحَقِّ تَأْوِيلاً بِلَا فُرْقَانِ
 شِبْرًا بِشِبْرٍ صَارِخاً بِأَذَانِ
 فَأَتُوا نَحَاكُمُكُمْ إِلَى الْوَرَانِ
 وَكَذَلِكَ تَأْوِيلَاتُكُمْ بِوَرَانِ
 لَيْسَ صَرِيحَ الْعَدْلِ وَالْمِيزَانِ
 أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ مَنُطَقَ الْيُونَانِ
 لَا تَجْحَدُونَا مِنَّةَ الْإِحْسَانِ
 وَسَلُّوا الْقَوَاعِدَ رَبَّةَ الْأَزْكَانِ
 وَعَلَى يَدَيَّ مَنْ يَا أُولِي التُّكْرَانِ

٢٠٨٦- فَلَايِي شَيْءٍ نَعْنُ كُفَّارًا وَأَن-
 ٢٠٨٧- إِنَّ النُّصُوصَ أَدِلَّةٌ لَفِظِيَّةٌ
 ٢٠٨٨- فَلِلذَّكَ حَكْمُنَا العُقُولُ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٨٩- فَلَايِي شَيْءٍ قَدْ رَمَيْتُمْ بَيْنَنَا
 ٢٠٩٠- الأضْلُ مَعْقُولٌ وَلَفْظُ الوَحْيِ مَع-
 ٢٠٩١- لَا بِالنُّصُوصِ نَقُولُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٠٩٢- فَذَرُوا عَدَاوَتَنَا فَإِنَّ وِرَاءَنَا
 ٢٠٩٣- فَهُمْ عَدُوُّكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُنَا
 ٢٠٩٤- تِلْكَ المُجَسِّمَةُ الأَلَى قَالُوا بَأَنَّ م
 ٢٠٩٥- وَإِلَيْهِ يَضَعُدُ قَوْلُنَا وَفَعَالَتَا
 ٢٠٩٦- وَإِلَيْهِ قَدْ عَرَجَ الرُّشُولُ حَقِيقَةٌ
 ٢٠٩٧- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ بِالذَّاتِ فَوْ-
 ٢٠٩٨- وَكَذَلِكَ يَنْزِلُ كُلِّ آخِرِ لَيْلَةٍ
 ٢٠٩٩- لِلاِبْتِدَاءِ وَالْإِنْتِهَاءِ وَذَانِ لِلد
 ٢١٠٠- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَّكِلٌ
 ٢١٠١- أَيْكُونُ ذَلِكَ بَعِيرٍ حَرْفٍ أَمْ بِلا
 ٢١٠٢- وَكَذَلِكَ قَالُوا مَا حَكَيْتَنَا عَنْهُمْ
 ٢١٠٣- فَذَرُوا الجِرَابَ لَنَا وَشَدُّوا كُلُّنَا
 ٢١٠٤- حَتَّى نَسُوقَهُمْ بِأَجْمَعِنَا إِلَى
 ٢١٠٥- فَلَقَدْ كَوَّرْنَا بِالنُّصُوصِ وَمَا لَنَا
 ٢١٠٦- كَمْ ذَا بِقَالَ اللُّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٢١٠٧- إِنْ نَحْنُ قُلْنَا قَالَ أَرِشَطُو المُعَدِّ
 ٢١٠٨- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا ابْنُ سَيْتَا قَالَ ذَا

ثُمَّ مُؤْمِنُونَ وَنَحْنُ مُتَّفِقَانِ
 لَمْ تُفْضِ قَطُّ بِنَا إِلَى إِيْقَانِ
 أَيْضاً كَذَلِكَ فَنَحْنُ مُصْطَلِحَانِ
 حَزَبِ الجَسُوسِ وَنَحْنُ كَالِإِخْوَانِ
 زُولٍ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ صِئْوَانِ
 أَيْضاً كَذَلِكَ فَنَحْنُ مُصْطَلِحَانِ
 ذَاكَ العَدُوُّ الثَّقُلُ ذُو الأَضْغَانِ
 فَجَمِيعُنَا فِي حَزْبِهِمْ سِيَّانِ
 اللُّهُ فَوقَ جَمِيعِ ذِي الأَكْوَانِ
 وَإِلَيْهِ تَرْقَى رُوحُ ذِي الإِيْمَانِ
 وَكَذَا ابْنُ مَرْيَمَ مُضَعَدُ الأَبْدَانِ
 قِ العَرْشِ قُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانِ
 نَحْوِ السَّمَاءِ فَهَاهُنَا جِهَتَانِ
 أَجْسَامِ أَيْنَ اللُّهُ مِنْ هَذَانِ
 قَامَ الكَلَامُ بِهِ فَيَا إِخْوَانِي
 صَوْتٌ فَهَذَا لَيْسَ فِي الإِمْكَانِ
 مِنْ قَبْلِ قَوْلِ مُشَبِّهِ الرَّحْمَنِ
 جَمْعاً عَلَيْهِمْ حَمَلَةَ الفُرْسَانِ
 وَشَطِ العَرِينِ مُمَرِّقِي اللُّخْمَانِ
 بِسَلْقَائِهَا أَبَدَ الزَّمَانِ يَدَانِ
 مِنْ فَوْقِ أعْنَاقِ لَنَا وَبَيْنَانِ
 سُمُّ أَوْلاً أَوْ قَالَ ذَاكَ الثَّانِي
 أَوْ قَالَهُ الرَّازِيُّ ذُو التَّبْيَانِ

قُرْآنٍ كَيْفَ الدَّفْعِ لِلْقُرْآنِ؟
 هَذَا الْمَنْزِلِ الضَّنْكِ الَّذِي تَرِيَانِ
 بِالنَّصِّ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 حَزْبٍ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ سِلْمَانِ
 سَهْلٍ وَنَحْنُ وَأَنْتُمْ أَخْوَانِ
 مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ بِلا كِثْمَانِ
 لَا شَيْءٍ فِي الْأَذْهَانِ وَالْأَعْيَانِ
 عَدَمُ الْمُحَقِّقِ فَوْقَ ذِي الْأَكْوَانِ
 بِالذَّاتِ عَكْسَ مَقَالَةِ الدِّيْصَانِي [
 وَفَرِيقَكُمْ وَحَقِيقَةَ الْعِرْفَانِ
 — وَرَاةَ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
 فَسَعَالٍ أَوْ خَلَقَ مِنَ الْأَكْوَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ لِلْخَلْقِ مِنْ دِيَانِ
 فِي ذَلِكَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ مِثْلَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 مَعْدُومٍ لَا الْمَوْجُودِ فِي الْأَعْيَانِ
 أَوْ غَيْرِهِ لَا بُدَّ فِي الْبُزْهَانِ
 مِنْ غَيْرِ بُغْدٍ مُفْرِطٍ وَتَدَانِ
 أَنْتُمْ وَنَحْنُ فَمَا هُنَا قَوْلَانِ
 قَالَ الْقُرْآنُ بَدَا مِنَ الرَّخْمَنِ
 لَفْظاً وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
 إِيَّاهُ إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 وَالْقَوْلُ قَوْلٌ مُنَزَّلُ الْفَرْقَانِ

٢١٠٩ - قَالُوا لَنَا قَالَ الرَّسُولُ وَقَالَ فِيهِ الْ-
 ٢١١٠ - وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ أَيْضاً بِهِ-
 ٢١١١ - إِنْ جِئْتُمُوهُمْ بِالْعُقُوبِ أَتُوكُمْ
 ٢١١٢ - فَتَحَالَفُوا إِنَّا عَلَيْهِمْ كَلْنَا
 ٢١١٣ - فَإِذَا فَرَعْنَا مِنْهُمْ فَخِلَافُنَا
 ٢١١٤ - فَالْعَرْشُ عِنْدَ فَرِيقِنَا وَفَرِيقِكُمْ
 ٢١١٥ - مَا فَوْقَهُ شَيْءٌ سِوَى الْعَدَمِ الَّذِي
 ٢١١٦ - مَا اللَّهُ مَوْجُودٌ هُنَاكَ وَإِنَّمَا الْ-
 ٢١١٧ - [وَاللَّهُ مَعْدُومٌ هُنَاكَ حَقِيقَةٌ
 ٢١١٨ - هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِنَا
 ٢١١٩ - وَكَذَا جَمَاعَتُنَا عَلَى التَّحْقِيقِ فِي اللَّهِ
 ٢١٢٠ - لَيْسَتْ كَلَامَ اللَّهِ بَلْ فَيَضُّ مِنْ الْ-
 ٢١٢١ - فَالْأَرْضُ مَا فِيهَا لَهُ قَوْلٌ وَلَا
 ٢١٢٢ - بَشَرٌ أَتَى بِالْوَحْيِ وَهُوَ كَلَامُهُ
 ٢١٢٣ - وَكَذَلِكَ قُلْنَا إِنْ رُؤِيتْنَا لَهُ
 ٢١٢٤ - وَرَزَعْتُمْ أَنَا نَرَاهُ رُؤْيَا الْ-
 ٢١٢٥ - إِذْ كُلُّ مَرْتَبِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ
 ٢١٢٦ - مِنْ أَنْ يُقَابِلَ مَنْ يَرَاهُ حَقِيقَةً
 ٢١٢٧ - وَلَقَدْ تَسَاعَدْنَا عَلَى إِنْطَالِ دَا
 ٢١٢٨ - أَمَّا الْجَبَلِيَّةُ فَهِيَ قَوْلٌ مُجَسِّمٌ
 ٢١٢٩ - هُوَ قَوْلُهُ وَكَلَامُهُ مِنْهُ بَدَا
 ٢١٣٠ - سَمِعَ الْأَمِينَ كَلَامَهُ مِنْهُ وَأَدَّ
 ٢١٣١ - فَلَهُ الْأَدَاءُ كَمَا الْأَدَا لِرَسُولِهِ

- ٢١٣٢ - هَذَا الَّذِي قُلْنَا وَأَنْتُمْ إِنَّهُ
 ٢١٣٣ - فَبِإِذَا تَمَاعَدْنَا جَمِيعاً أَنَّهُ
 ٢١٣٤ - إِلَّا كَبَيْتِ اللَّهِ تِلْكَ إِضَافَةٌ أَلِ
 ٢١٣٥ - فَعَلَامَ هَذَا الْحَرْبُ فِيمَا بَيْنَنَا
 ٢١٣٦ - فَبِإِذَا أَبَيْتُمْ سَلَمْنَا فَتَحَيَّرُوا
 ٢١٣٧ - عُودُوا مُجْسَمَةً وَقُولُوا دِينُنَا أَلِ
 ٢١٣٨ - أَوْ لَا فَلَا مِثًّا وَلَا مِنْهُمْ وَذَا
 ٢١٣٩ - هَذَا يَقُولُ مُجْسَمٌ وَخُضُومُهُ
 ٢١٤٠ - هُوَ قَائِمٌ هُوَ قَاعِدُهُ هُوَ جَا حِدٌ
 ٢١٤١ - يَزُمُ بِتَأْوِيلِ يَقُولُ وَتَارَةً

فصل

في المطالبة بالفرق بين ما يتأول وما لا يتأول

- ٢١٤٢ - فَتَقُولُ فَرَقَ بَيْنَ مَا أَوْلَتْهُ
 ٢١٤٣ - فَيَقُولُ مَا يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ
 ٢١٤٤ - كَالِاسْتِوَاءِ مَعَ التَّكْلِيمِ هَكَذَا
 ٢١٤٥ - إِذْ هَذِهِ أَوْصَافٌ جِسْمٌ مُخَدِّثٌ
 ٢١٤٦ - فَتَقُولُ أَنْتَ وَصَفْتَهُ أَيْضاً بِمَا
 ٢١٤٧ - فَوَصَفْتَهُ بِالسَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ مَعَ
 ٢١٤٨ - وَوَصَفْتَهُ بِمَشِيئَةٍ مَعَ قُدْرَةٍ
 ٢١٤٩ - أَوْ وَاحِدٌ وَالْجِسْمُ حَامِلٌ هَذِهِ أَلِ
- وَمَنْعَتُهُ تَفْرِيقٌ ذِي بُرْهَانٍ
 لِنَاهُ مِنْ خَبَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
 لَفْظُ التَّرْزُولِ كَذَلِكَ لَفْظُ يَدَانِ
 لَا تَنْبَغِي لِلْوَاحِدِ الْمِثْلَانِ
 يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ وَالْجَدَثَانِ
 نَفْسِ الْحَيَاةِ وَعِلْمِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَكَلَامِهِ النَّفْسِيِّ وَهُوَ مَعَانٍ
 أَوْصَافٍ حَقًّا قَاتٍ بِالْفُرْقَانِ

٢١٥٠- بَيْنَ الَّذِي يُفْضِي إِلَى التَّجْسِيمِ أَوْ لَا يَفْتَضِيهِ بِوَضِحِ الْبُرْهَانِ
٢١٥١- وَاللَّهِ لَوْ نُشِرَتْ شَيْوُخُكَ كُلُّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَبَدًا عَلَى فُرْقَانِ

فصل

في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانه

٢١٥٢- فَلِذَاكَ قَالَ زَعِيمُهُمْ فِي نَفْسِهِ
٢١٥٣- هَذِي الصُّفَاتُ عُقُولُنَا ذَلِكَ عَلَى
٢١٥٤- فَلِذَاكَ صُنَّاهَا عَنِ التَّأْوِيلِ فَاغِدِ
٢١٥٥- كَيْفَ اعْتِرَافُ الْقَوْمِ أَنَّ عُقُولَهُمْ
٢١٥٦- فَيُقَالُ هَلْ فِي الْعَقْلِ تَجْسِيمٌ أَمْ أَلِ
٢١٥٧- إِنْ قُلْتُمْ يَنْفِيهِ فَاَنْفُوا هَذِهِ أَلِ
٢١٥٨- أَوْ قُلْتُمْ يَقْضِي بِإِنْبَاتٍ لَهُ
٢١٥٩- أَوْ قُلْتُمْ نَنْفِيهِ فِي وَضْفٍ وَلَا
٢١٦٠- فَيُقَالُ مَا الْفُرْقَانُ بَيْنَهُمَا وَمَا أَلِ
٢١٦١- وَيُقَالُ قَدْ شَهِدَ الْعِيَانُ بِأَنَّهُ
٢١٦٢- مَعَ رَأْفَةٍ وَمَحَبَّةٍ لِعِبَادِهِ
٢١٦٣- وَلِذَاكَ حُضِرُوا بِالْكَرَامَةِ دُونَ أَعْدِ
٢١٦٤- وَهُوَ الدَّلِيلُ لَنَا عَلَى غَضَبٍ وَبُغْدِ
٢١٦٥- وَالنَّصْرُ جَاءَ بِهِذِهِ الْأَوْصَافِ مِنْهُ
٢١٦٦- وَيُقَالُ سَلَّمْنَا بِأَنَّ الْعَقْلَ لَا
٢١٦٧- أَنْفَنِي أَحَادِ الدَّلِيلِ يَكُونُ لِدِ

فَرَقًا سِوَى هَذَا الَّذِي تَرِيَانِ
إِنْبَاتِيهَا مَعَ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
جَبَّ يَا أَحَا التَّحْقِيقِ وَالْعِرْقَانِ
ذَلِكَ عَلَى التَّجْسِيمِ بِالْبُرْهَانِ
مَعْقُولٌ يَنْفِي ذَلِكَ لِلتَّقْضَانِ
أَوْصَافٍ وَأَنْسَلِخُوا مِنَ الْقُرْآنِ
فَفِرَاؤُكُمْ مِنْهَا لِأَيِّ مَعَانِ
نَنْفِيهِ فِي وَضْفٍ بِسَلَا بُرْهَانِ
بُرْهَانٌ فَأَتُوا الْآنَ بِالْفُرْقَانِ
ذُو حِكْمَةٍ وَعِنَايَةٍ وَحَنَانِ
أَهْلِ الْوَقَاءِ وَتَابِعِي الْقُرْآنِ
لِدَاءِ الْإِلَهِ وَشِيعَةِ الْكُفْرَانِ
ضٍ مِنْهُ مَعَ مَقْتٍ لِذِي الْعِضْيَانِ
لِ السَّبْعِ أَيْضًا ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ
يُفْضِي إِلَيْهَا فَهِيَ فِي الْفُرْقَانِ
مَدْلُولٌ نَفِيًا يَا أُولِي الْعِرْقَانِ

- ٢١٦٨ - أَوْ نَفِي مُطْلَقِهِ يَدُلُّ عَلَى انْتِفَاءِ الْ
 مَذْلُولِ فِي عَقْلِ وَفِي قُرْآنِ
 ٢١٦٩ - أَفْبَغِدُ ذَا الْإِنْصَافِ وَيَحْكُمُ سِوَى
 مَحْضِ الْعِنَادِ وَنُخْوَةِ الشَّيْطَانِ
 ٢١٧٠ - وَتَحْيِيزِ مِنْكُمْ إِلَيْهِمْ أَوْ إِلَى الْ

فصل

في بيان مخالفة طريقهم لطريق اهل الاستقامة نقلاً وعقلاً

- ٢١٧١ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ طَرِيقَهُمْ عَكْسُ الطَّرِيقِ
 ٢١٧٢ - جَعَلُوا كَلَامَ شُيُوخِهِمْ نَصًّا لَهُ أَلْ
 ٢١٧٣ - وَكَلَامَ رَبِّهِمْ وَقَوْلَ رَسُولِهِ
 ٢١٧٤ - فَتَوَلَّوْا مِنْ ذَيْنِكَ الْأَضْلَىينِ أَوْ
 ٢١٧٥ - إِذْ مِنْ سَفَاحٍ لَا يَنْكَاحُ كَوْنُهَا
 ٢١٧٦ - عَرَضُوا النُّصُوصَ عَلَى كَلَامِ شُيُوخِهِمْ
 ٢١٧٧ - وَالْعَزْلُ وَالْإِنْبَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى الشُّ
 ٢١٧٨ - وَكَذَلِكَ أَقْوَالُ الشُّيُوخِ فَإِنَّهَا أَلْ
 ٢١٧٩ - إِنْ وَافَقَا قَوْلَ الشُّيُوخِ فَمَرْحَبًا
 ٢١٨٠ - إِذَا بَتَّأَوْ بِلِ فَإِنْ أَعْيَا فَتُفْ
 ٢١٨١ - إِذْ قَوْلُهُ نَصٌّ لَدَيْنَا مُحْكَمٌ
 ٢١٨٢ - وَالنَّصُّ فَهُوَ بِهِ عَلِيمٌ دُونَنَا
 ٢١٨٣ - إِلَّا تَمَشَّكُهُمْ بِأَيْدِي مُبْصِرٍ
 ٢١٨٤ - فَاعْجَبْ لِعُمَيَّانِ الْبَصَائِرِ أَبْصَرُوا
- ٢١٧١ - الْمَشْتَقِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 إِحْكَامِ مَوْزُونًا بِهِ النَّصَّانِ
 مُتَشَابِهًا مُتَّحَمَلًا لِمَعَانِ
 لِأَنَّ اللَّغِيَّ وَالْبُهْتَانَ
 بِئْسَ الْوَلِيدُ وَبِئْسَتِ الْأَبْوَانِ
 فَكَانَهَا جَيْشٌ لِذِي سُلْطَانِ
 سُلْطَانِ دُونَ رَعِيَّةِ السُّلْطَانِ
 جِيزَانِ دُونَ النَّصِّ وَالْقُرْآنِ
 أَوْ خَالَفَا فَالِدَّفْعُ بِالْإِحْسَانِ
 وَبِضٍّ وَنَشْرُكُهَا لِقَوْلِ فَلَانِ
 وَظَوَاهِرُ الْمَنْقُولِ ذَاتُ مَعَانِ
 وَبِحَالِهِ مَا حِيلَهُ الْعُمَيَّانِ
 حَتَّى يَقُودَكُمُ كَذِي الْأَرْسَانِ
 كَوْنِ الْمَقْلَدِ صَاحِبِ الْبُرْهَانِ

- ٢١٨٥- وَرَأُوهُ بِالتَّقْلِيدِ أَوْلَى مِنْ سِوَا
٢١٨٦- وَعَمُوا عَنِ الْوَحْيَيْنِ إِذْ لَمْ يَفْهَمُوا
٢١٨٧- قَوْلَ الشَّيْخِ أَنْتُمْ تَبَيَّنَانَا مِنَ الْ
٢١٨٨- التَّفَلُّ نَقْلٌ صَادِقٌ وَالْقَوْلُ مِنْ
٢١٨٩- وَسِوَاهُ إِمَّا كَاذِبٌ أَوْ صَاحَّ لَمْ
٢١٩٠- أَفَيْسَتَوِي التَّفَلَّانِ يَا أَهْلَ التُّهَى
٢١٩١- هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعِدَاوَةَ بَيْنَنَا
٢١٩٢- نَصَرُوا الضَّلَالَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
٢١٩٣- وَلَنَا سُلُوكٌ ضِدُّ مَسَلِكِهِمْ فَمَا
٢١٩٤- إِنَّا أَبِينَا أَنْ نَدِينَنَّ بِمَا بِهِ
٢١٩٥- إِنَّا عَزَلْنَاهَا وَلَمْ نَعْبَأْ بِهَا
٢١٩٦- مَنْ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِ ذَانِ فَلَا كَفَا
٢١٩٧- مَنْ لَمْ يَكُنْ يَشْفِيهِ ذَانِ فَلَا شَفَا
٢١٩٨- مَنْ لَمْ يَكُنْ يُغْنِيهِ ذَانِ رَمَاهُ رَبُّ م
٢١٩٩- مَنْ لَمْ يَكُنْ يَهْدِيهِ ذَانِ فَلَا هَذَا
٢٢٠٠- إِنَّ الْكَلَامَ مَعَ الْكِبَارِ وَلَيْسَ مَعَ
٢٢٠١- أَوْسَاخِ هَذَا الْخَلْقِ بَلْ أَتَانِهِ
٢٢٠٢- الطَّالِبِينَ دِمَاءَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالِ
٢٢٠٣- الشَّائِمِي أَهْلِ الْحَدِيثِ عِدَاوَةٌ
٢٢٠٤- جَعَلُوا مَسَبَّتَهُمْ طَعَامَ حُلُوقِهِمْ
٢٢٠٥- كِبْرًا وَإِعْجَابًا وَتِيهًا زَائِدًا
٢٢٠٦- لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وَرَاءِ كِفَايَةٍ
٢٢٠٧- لَكِنَّهُ مِنْ خَلْفِ كُلِّ تَخْلُفٍ
- هُ بِغَيْرِ مَا بُرْهَانَ
مَعْنَاهُمَا عَجَبًا لِذِي الْجَزْمَانِ
وَخَيَيْنِ، لَا وَالْوَّاحِدِ الرَّحْمَنِ
ذِي عِضْمَةٍ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
يَكُ قَوْلَ مَغْضُومٍ وَذِي تَبْيَانِ
وَاللَّهُ لَا يَتَمَثَّلُ التَّفَلَّانِ
فِي اللَّهِ نَحْنُ لِأَجْلِهِ خَضَمَانِ
لَكِنْ نَصَرْنَا مُوجِبَ الْقُرْآنِ
رَجُلَانِ مِنَّا قَطُّ يَلْتَقِيَانِ
دَانُوا مِنْ الْأَرْءِ وَالْبُهْتَانِ
يَكْفِي الرَّسُولُ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
هُ اللَّهُ شَرُّ حَوَادِثِ الْأَزْمَانِ
هُ اللَّهُ فِي قَلْبٍ وَلَا أَبْدَانِ
الْعَرْشِ بِالْإِعْدَامِ وَالْجَزْمَانِ
هُ اللَّهُ سُبُلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
تِلْكَ الْأَصَاغِرِ سِفْلَةَ الْحَيَوَانِ
جَيْفِ الْوُجُودِ وَأَخْبِثِ الْأَنْتَانِ
كُفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
لِلشَّيْءِ الْمُتْلِيَا مَعَ الْقُرْآنِ
فَاللَّهُ يَقْطَعُهَا مِنْ الْأَذْقَانِ
وَتَجَاوَزَا لِمَرَاتِبِ الْإِنْسَانِ
كُنَّا حَمَلْنَا رَايَةَ الشُّكْرَانِ
عَنْ رُتْبَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ

- ٢٢٠٨- مَنْ لِي بِشِبْهِ خَوَارِجٍ قَدْ كَفَرُوا
 بِالذَّنْبِ تَأْوِيلًا بِلَا إِحْسَانٍ
 ٢٢٠٩- وَلَهُمْ نُصُوصٌ قَصَرُوا فِي فَهْمِهَا
 فَاتُّوا مِنَ التَّقْصِيرِ فِي الْعِرْفَانِ
 ٢٢١٠- وَخُصُومًا قَدْ كَفَرُوا بِاللَّذِي
 هُوَ غَايَةُ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ



فصل

في بيان كذبهم ورفيهم اهل الحق بانهم اشباه الخوارج، وبيان شبههم المحقق بالخوارج

- ٢٢١١- وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِمَنْ
 ٢٢١٢- أَنْتُمْ بِدَا مِثْلُ الْخَوَارِجِ إِنَّهُمْ
 ٢٢١٣- فَانْظُرْ إِلَى ذَا الْبَهْتِ هَذَا وَصَفُهُمْ
 ٢٢١٤- سَلُّوا عَلَى سُنَنِ الرَّسُولِ وَحِزْبِهِ
 ٢٢١٥- خَرَجُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَمَا خَرَجَ الْأَلَى
 ٢٢١٦- وَاللَّهِ مَا كَانَ الْخَوَارِجُ هَكَذَا
 ٢٢١٧- كَفَرْتُمْ أَصْحَابَ سُنَّتِهِ وَهُمْ
 ٢٢١٨- إِنْ قُلْتُمْ هُمْ خَيْرٌ وَأَهْدَى مِنْكُمْ
 ٢٢١٩- شَتَّانَ بَيْنَ مُكْفَرٍ بِالشُّنَّةِ الْ
 ٢٢٢٠- قُلْتُمْ تَأْوَلْنَا كَذَلِكَ تَأْوَلُوا
 ٢٢٢١- وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ مِيزَةُ التَّغْطِيلِ وَاللَّ
 ٢٢٢٢- وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ مِيزَةُ الْإِثْبَاتِ وَاللَّ
 ٢٢٢٣- أَلَكُمُ عَلَى تَأْوِيلِكُمْ أَجْرَانِ إِذْ
- قَدْ دَانَ بِالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 أَخَذُوا الظَّوَاهِرَ مَا اهْتَدُوا لِمَعَانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ شِيعَةَ الْإِيمَانِ
 سَيْفَيْنِ سَيْفَ يَدٍ وَسَيْفَ لِسَانِ
 مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 وَهُمْ الْبَغَاةُ أُنْمَةُ الطُّغْيَانِ
 فَسَّاقٍ مِثْلَهُ فَمَنْ يَلْحَاقِي
 وَاللَّهِ مَا الْفِتْنَانِ تَسْتَوِيَانِ
 مُلَيًّا وَيَبِينَ مُكْفَرِ الْعُضْيَانِ
 وَكِلَاكُمَا فِتْنَانِ بَاغِيَتَانِ
 خَرِيفِ وَالسَّبْدِيلِ وَالْبَهْتَانِ
 ضَدِيقٍ مَعَ خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 لَهُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِمْ وَزْرَانِ؟

٢٢٢٤ - حَاشَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ ذَا الْحُكْمِ بَلْ
 ٢٢٢٥ - وَكِلَاكُمَا لِلنَّصِّ فَهَوَّ مُخَالِفٌ
 ٢٢٢٦ - هُمْ خَالَفُوا نَصًّا لِنَصِّ مِثْلِهِ
 ٢٢٢٧ - لِكَيْتَكُمْ خَالَفْتُمْ الْمُنْصُوصَ بِالشُّ
 ٢٢٢٨ - فَلَايِي شَيْءٍ أَنْتُمْ خَيْرٌ وَأَقْ
 ٢٢٢٩ - هُمْ قَدَّمُوا الْمَفْهُومَ مِنْ لَفْظِ الْكِتَابِ
 ٢٢٣٠ - لِكَيْتَكُمْ قَدَّمْتُمْ زَايَ الرَّجَا
 ٢٢٣١ - أَمْ هُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ أَقْرَبُ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٢ - وَاللَّهُ يَخُكُّكُمْ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْجَزَا
 ٢٢٣٣ - هَذَا وَنَحْنُ فَمِنْهُمْ بَلْ مِنْكُمْ
 ٢٢٣٤ - فَاسْمَعِ إِذَا قَوْلَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ قَو
 ٢٢٣٥ - مَنْ ذَا الَّذِي مِنَّا إِذَا أَشْبَاهَهُمْ
 ٢٢٣٦ - قَالَ الْخَوَارِجُ لِلرَّسُولِ اغْدِلْ فَلَمْ
 ٢٢٣٧ - وَكَذَلِكَ الْجَهْمِيُّ قَالَ نَظِيرٌ ذَا
 ٢٢٣٨ - قَالَ الصَّوَابُ بَأَنَّهُ «اسْتَوَلَى» فَلِمِ
 ٢٢٣٩ - وَكَذَلِكَ يَنْزِلُ أَمْرُهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٢٤٠ - مَاذَا بَعْدِلِ فِي الْعِبَارَةِ وَهِيَ مُو
 ٢٢٤١ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بِأَنَّ رَبَّكَ فِي السَّمَاءِ
 ٢٢٤٢ - كَانَ الصَّوَابُ بِأَنَّ يُقَالَ بَأَنَّهُ
 ٢٢٤٣ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ إِلَيْهِ يَعْزُجُ وَالصَّوَابُ
 ٢٢٤٤ - وَكَذَلِكَ قُلْتَ بِأَنَّ مِنْهُ يُنَزَّلُ أَلْ
 ٢٢٤٥ - كَانَ الصَّوَابُ بِأَنَّ يُقَالَ نَزْوُلُهُ
 ٢٢٤٦ - وَتَقُولُ أَيْنَ اللَّهُ؟ وَالتَّأْيِينُ مُنْفِ

أَنْتُمْ وَهُمْ فِي حُكْمِهِ سَيِّانٍ
 هَذَا وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْفُرْقَانِ
 لَمْ يَفْهَمُوا التَّوْفِيقَ بِالْإِحْسَانِ
 بِهِ الَّتِي هِيَ فِكْرَةُ الْأَذْهَانِ
 رَبُّ مِنْهُمْ لِلْحَقِّ وَالْإِيمَانِ؟
 بِ عَلَى الْحَدِيثِ الْمَوْجِبِ التَّبْيَانِ
 لِي عَلَيْهِمَا أَفَأَنْتُمْ عِدْلَانِ؟
 لِأَخِ الصَّبَاحِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَالْمِيزَانِ
 بُرَاءً إِلَّا مِنْ هُدًى وَبَيَانِ
 لَ خُصُومِنَا وَاحْكُمْ بِلَا مِيلَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ وَذَا عِرْفَانِ؟
 تَعْدِلْ وَمَا ذِي قِسْمَةِ الدِّيَانِ
 لِكَيْتَهُ قَدْ زَادَ فِي الطُّغْيَانِ
 قُلْتَ «اسْتَوَى» وَعَدَلْتَ عَنْ تَبْيَانِ؟
 لِمَ قُلْتَ يَنْزِلُ صَاحِبُ الْعُفْرَانِ؟
 هِمَّةُ التَّحْرُوكِ وَأَنْتَقَالَ مَكَانِ
 أَوْهَمْتَ حَيِّزَ خَالِقِ الْأَكْوَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ سُلْطَانُ ذِي السُّلْطَانِ
 بٌ إِلَى كَرَامَةِ رَبِّنَا الْمَثَّانِ
 قُرْآنُ تَنْزِيلًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ لَوْجِهِ أَوْ مِنْ مَحَلِّ ثَانِ
 تَنْجِعَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ

٢٢٤٧- لَوْ قُلْتَ مَنْ؟ كَانَ الصَّوَابَ كَمَا تَرَى
 ٢٢٤٨- وَتَقُولُ: أَلَلَّهُمَّ أَنْتَ الشَّاهِدُ أَلْ
 ٢٢٤٩- نَحْوَ السَّمَاءِ وَمَا إِشَارَتُنَا لَهُ
 ٢٢٥٠- وَاللَّهُ مَا نَدْرِي الَّذِي تُبَدِيهِ فِي
 ٢٢٥١- قُلْنَا لَهُمْ إِنَّ السَّمَاءَ هِيَ قِبْلَةُ الدَّاءِ
 ٢٢٥٢- قَالُوا لَنَا هَذَا ذَلِيلٌ أَنْتَ
 ٢٢٥٣- فَالنَّاسُ طُرّاً إِنَّمَا يَدْعُونَهُ
 ٢٢٥٤- لَا يَسْأَلُونَ الْقِبْلَةَ الْعُلْيَا وَلاَ
 ٢٢٥٥- قَالُوا وَمَا كَانَتْ إِشَارَتُهُ إِلَى
 ٢٢٥٦- أَثَرَاهُ أَمْسَى لِلسَّمَاءِ مُسْتَشْفِهاً
 ٢٢٥٧- وَكَذَلِكَ قُلْتَ بَأَنَّهُ مُتَّكَلِّمٌ
 ٢٢٥٨- نَادَى الْكَلِيمَ بِنَفْسِهِ وَكَذَلِكَ قَدْ
 ٢٢٥٩- وَكَذَلِكَ يُنَادِي الْخَلْقَ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٢٢٦٠- إِنِّي أَنَا الدِّيَّانُ أَخُذُ حَقَّ مَظْ
 ٢٢٦١- وَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ وَقَائِلٌ
 ٢٢٦٢- قَوْلٌ بِلاَ حَرْفٍ وَلاَ صَوْتٍ يُرَى
 ٢٢٦٣- أَوْقَعَتْ فِي التَّشْبِيهِ وَالتَّجْسِيمِ مَنْ
 ٢٢٦٤- لَوْ لَمْ تَقُلْ فَوْقَ السَّمَاءِ وَلَمْ تُشِرْ
 ٢٢٦٥- وَسَكَتٌ عَنِ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي
 ٢٢٦٦- وَذَكَرْتَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِدَاخِلٍ
 ٢٢٦٧- كُنَّا أَنْتَصَفْنَا مِنْ أَوْلِي التَّجْسِيمِ بَلْ
 ٢٢٦٨- لَكِنْ مَنَحْتَهُمْ سِلَاحاً كُلَّمَا
 ٢٢٦٩- وَغَدَوْا بِأَسْهُمِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهُمْ

فِي الْقَبْرِ يَسْأَلُ ذَلِكَ الْمَلَكَانَ
 أَعْلَى تُشِيرُ بِإِصْبَعٍ وَبِنَّانٍ
 حَسِيَّةً بَلْ تِلْكَ فِي الْأَذْهَانِ
 هَذَا مِنَ التَّأْوِيلِ لِلإِخْوَانِ
 عِي كَبَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَرْكَانِ
 فَوْقَ السَّمَاءِ بِأَوْضَحِ الْبُرْهَانِ
 مِنْ فَوْقِ هَذِي فَطْرَةَ الرَّحْمَنِ
 كَيْنَ يَسْأَلُونَ الرَّبَّ ذَا الإِحْسَانِ
 غَيْرِ الشَّهِيدِ مُنْزَلِ الْفُرْقَانِ
 حَاشَاهُ مِنْ تَخْرِيفِ ذِي الْبُهْتَانِ
 وَكَلَامُهُ الْمَشْمُوعُ بِالْأَذَانِ
 سَمِعَ التُّدَا فِي الْجَنَّةِ الْأَبْوَانِ
 بِالصَّوْتِ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الثَّقَلَانِ
 لُومٍ مِنَ الْعَبْدِ الظَّلُومِ الْجَانِي
 وَكَذَلِكَ يَقُولُ وَلَيْسَ فِي الإِمْكَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا شَفَقَ وَغَيْرِ لِسَانِ
 لَمْ يَنْفِ مَا قَدْ قُلْتَ فِي الرَّحْمَنِ
 بِإِشَارَةِ حَسِيَّةٍ بِبِنَّانِ
 قَدْ صَرَّحْتَ بِالْفَوْقِ لِلدِّيَّانِ
 فِينَا وَلاَ هُوَ خَارِجِ الْأَكْوَانِ
 كَانُوا لَنَا أَسْرَى عَبِيدِ هَوَانِ
 شَاوُوا لَنَا مِنْهُمْ أَشَدَّ طِعَانِ
 يَوْمُونَنَا غَرَضاً بِكُلِّ مَكَانِ

٢٢٧٠ - لَوْ كُنْتَ تَعْدِلُ فِي الْعِبَارَةِ بَيْنَنَا
 ٢٢٧١ - هَذَا لِسَانُ الْحَالِ مِنْهُمْ وَهُوَ فِي
 ٢٢٧٢ - يَبْدُو عَلَى فَلَاتِ السُّنَنِمْ وَفِي
 ٢٢٧٣ - سَيِّمَا إِذَا قُرِيَءَ الْحَدِيثُ عَلَيْهِمْ
 ٢٢٧٤ - فَهُنَاكَ بَيْنَ النَّازِعَاتِ وَكُوْرَتِ
 ٢٢٧٥ - وَكَأَدَ قَاتِلُهُمْ يُصْرُخُ لَوْ يَرَى
 ٢٢٧٦ - يَا قَوْمُ شَاهِدْنَا رُؤُوسَكُمْ عَلَى
 ٢٢٧٧ - إِلَّا وَحَشُو فُؤَادِهِ غِلُّ عَلَى
 ٢٢٧٨ - وَهُوَ الَّذِي فِي كُتُبِهِمْ لَكِنْ بَلَطُ
 ٢٢٧٩ - وَأَخُو الْجَهَالَةِ صَيْدُهُ لِلْفِظْ، وَالـ
 ٢٢٨٠ - يَا مَنْ يَظُنُّ بَأَنَّا حَفْنَا عَلَيْهِ
 ٢٢٨١ - فَاظْطُرُّ نَرَى لَكِنْ نَرَى لَكَ تَوَكَّهَهَا
 ٢٢٨٢ - فَشَبَاكُهَا وَاللَّهِ لَمْ يَغْلِقْ بِهَا
 ٢٢٨٣ - إِلَّا زَايَتِ الطَّيْرِ فِي قَفْصِ الرَّوْدَى
 ٢٢٨٤ - وَيَظَلُّ يَخْبِطُ طَالِبًا لِخَلَاصِهِ
 ٢٢٨٥ - وَالذَّنْبُ ذَنْبُ الطَّيْرِ خَلَى أَطْيَبَ الدُّ
 ٢٢٨٦ - وَأَتَى إِلَى تِلْكَ الْمَزَابِلِ يَبْتَغِي أَلـ
 ٢٢٨٧ - يَا قَوْمُ وَاللَّهِ الْعَظِيمِ نَصِيحَةٌ
 ٢٢٨٨ - جَرَّبْتُ هَذَا كُلَّهُ وَوَقَعْتُ فِي
 ٢٢٨٩ - حَتَّى أَتَاخَ لِي الْإِلَهَ بَلَطُفِهِ
 ٢٢٩٠ - حَبْرُ أُنَى مِنْ أَرْضِ حِرَّانَ فَيَا
 ٢٢٩١ - فَالَهُ يَجْزِيهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ
 ٢٢٩٢ - قَبِضَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَسَارَ فَلَمْ نَرِم

مَا كَانَ يُوجَدُ بَيْنَنَا زَحْفَانِ
 ذَاتِ الصُّدُورِ يُغْلُّ بِالِكِثْمَانِ
 صَفْحَاتِ أَوْجُهِهِمْ يُرَى بَعِيَانِ
 وَتَلَوْتَ شَاهِدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 تِلْكَ الْوُجُوهُ كَثِيرَةٌ الْأَلْوَانِ
 مِنْ قَابِلٍ فَتَرَاهُ ذَا كِثْمَانِ
 هَذَا وَلَمْ نَشْهَدْهُ مِنْ إِنْسَانِ
 سَنَّ الرَّسُولِ وَشِيعَةِ الْقُرْآنِ
 فِي عِبَارَةٍ مِنْهُمْ وَحُسْنِ بَيَانِ
 مَعْنَى فَصِيذِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِيِّ
 هُمْ كُتُبُهُمْ تُنْبِيكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 حَذْرًا عَلَيْكَ مَصَايِدَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ ذِي جَنَاحٍ قَاصِرِ الطَّيْرَانِ
 يَبْكِي لَهُ نَوْحٌ عَلَى الْأَغْصَانِ
 فَتَضَيِّقُ عَنْهُ فُرُجَةُ الْعَيْدَانِ
 مَمَرَاتٍ فِي عَالٍ مِنَ الْأَفْئَانِ
 فَضَلَاتٍ كَالْحَشْرَاتِ وَالذُّيْدَانِ
 مِنْ مُشْفِقٍ وَأَخٍ لَكُمْ مِعْوَانِ
 تِلْكَ الشُّبَاكِ وَكُنْتُ ذَا طَيْرَانِ
 مَنْ لَيْسَ تَجْزِيهِ يَدَيَّ وَلِسَانِي
 أَهْلًا بِمَنْ قَدْ جَاءَ مِنْ حِرَّانِ
 مِنْ جَنَّةِ الْمَأْوَى مَعَ الرِّضْوَانِ
 حَتَّى أَرَانِي مَطْلَعِ الْإِيْمَانِ

- ٢٢٩٣ - وَرَأَيْتُ أَعْلَامَ الْمَدِينَةِ حَوْلَهَا
- ٢٢٩٤ - وَرَأَيْتُ آثَاراً عَظِيماً شَأْنَهَا
- ٢٢٩٥ - وَوَرَدْتُ رَأْسَ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً
- ٢٢٩٦ - وَرَأَيْتُ أَكْوَاباً هُنَاكَ كَثِيرَةً
- ٢٢٩٧ - وَرَأَيْتُ حَوْضَ الْكَوْثَرِ الصَّافِي الَّذِي
- ٢٢٩٨ - مِيزَابُ سُنَّتِهِ وَقَوْلُ إِلَهِهِ
- ٢٢٩٩ - وَالنَّاسُ لَا يَرِدُونَهُ إِلَّا مِنْ أَل
- ٢٣٠٠ - وَوَرَدُوا عَذَابَ مَنْ هَلِيلٍ أَحْرَمٍ بِهَا
- ٢٣٠١ - فَبِحَقِّ مَنْ أَعْطَاكُمْ ذَا الْعَدْلِ وَالْ
- ٢٣٠٢ - مَنْ ذَا عَلَى دِينِ الْخَوَارِجِ بَعْدَ ذَا
- ٢٣٠٣ - وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ لَدَى الْحَشَوِيِّ أَهْلٌ
- ٢٣٠٤ - فَضْلاً عَنِ الْفَارُوقِ وَالصَّديقِ فَضْ
- ٢٣٠٥ - وَاللَّهُ لَوْ أَبْصَرْتُمْ لَرَأَيْتُمْ أَل
- ٢٣٠٦ - وَكَلَامَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدِهِ
- ٢٣٠٧ - مِنْ أَنْ يُحَرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَأَنْ
- ٢٣٠٨ - وَيَرَى الْوِلَايَةَ لِابْنِ سَيِّدِنَا أَوْ أَبِي
- ٢٣٠٩ - أَوْ مَنْ يُتَابِعُهُمْ عَلَى كُفْرَانِهِمْ
- ٢٣١٠ - يَا قَوْمَنَا بِاللَّهِ قُومُوا وَانظُرُوا
- ٢٣١١ - نَظْراً وَإِنْ شِئْتُمْ مُنَاطِرَةً فَمِنْ
- ٢٣١٢ - أَيِّ الطَّوَائِفِ بَعْدَ ذَا أَدْنَى إِلَى
- ٢٣١٣ - فَإِذَا تَبَيَّنَ ذَا فَمَا تَتَّبِعُوا
- يَزُكُّ الْهُدَى وَعَسَاكِرُ الْقُرْآنِ
- مَحْجُوبَةً عَنْ زُمْرَةِ الْعُمَيَّانِ
- حَضْبَاؤُهُ كَلَالَى التَّيْجَانِ
- مِثْلَ التُّجُومِ لِوَارِدِ ظَمَّانِ
- لَا زَالَ يَشْحَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ
- وَهُمَا مَدَى الْأَزْمَانِ لَا يَنْبِيَانِ
- آلَافٍ أَفْرَادٌ ذُووِ إِيْمَانِ
- وَوَرَدْتُمْ أَنْتُمْ عَذَابَ هَوَانِ
- إِنْصَافٍ وَالتَّخْصِصَ بِالْعِرْقَانِ
- أَنْتُمْ أَمْ الْحَشَوِيُّ مَا تَرِيَانِ؟
- لَا أَنْ يُقَدِّمَكُمْ عَلَى عُثْمَانَ
- لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
- حَشَوِيٍّ حَامِلِ زَايَةِ الْإِيْمَانِ
- فِي قَلْبِهِ أَعْلَى وَأَكْبَرُ شَانِ
- يُقْضَى لَهُ بِالْعَزْلِ عَنْ إِيْقَانِ
- نَضْرٍ أَوْ الْمُؤَلُّودِ مِنْ صَفْوَانِ
- أَوْ مَنْ يُقَلِّدُهُمْ مِنَ الْعُمَيَّانِ
- وَتَفَكَّرُوا فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
- مَثْنَى عَلَى هَذَا وَمِنْ وُحْدَانِ
- قَوْلِ الرَّسُولِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
- أَوْ تُعْذِرُوا أَوْ تُؤَدِّتُوا بِطَعَانِ

فصل

في تلقيبهم أهل السنة بالحشوية وبيان من
أولى بالوصف المذموم من هذا اللقب من الطائفتين
وذكر أول من لقب به أهل السنة من أهل البدع

- ٢٣١٤ - وَمِنَ الْعَجَائِبِ قَوْلُهُمْ لِمَنِ افْتَدَى
٢٣١٥ - حَشْوِيَّةٌ يَغْنُونُ حَشْوًا فِي الْوُجُو
٢٣١٦ - وَيَنْظُرُونَ جَاهِلُهُمْ بِأَنَّهُمْ حَشْوَا
٢٣١٧ - إِذْ قَوْلُهُمْ فَوْقَ الْعِبَادِ وَفِي السَّمَاءِ
٢٣١٨ - ظَنَّ الْحَمِيرُ بِأَنَّ «فِي» لِلظَّرْفِ وَالرَّ
٢٣١٩ - وَاللَّهُ لَمْ نَسْمَعْ بِذَا مِنْ فِرْقَةٍ
٢٣٢٠ - لَا تَبْهَثُوا أَهْلَ الْحَدِيثِ بِهِ فَمَا
٢٣٢١ - بَلْ قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
٢٣٢٢ - حَقًّا كَحَزْدَلَةٍ تُرَى فِي كَفِّ مُنْ
٢٣٢٣ - أَتَرَوْنَهُ الْمُحْضُورَ بَعْدَ أَمِ السَّمَاءِ؟
٢٣٢٤ - كَمْ ذَا مُشَبَّهَةٌ وَكَمْ حَشْوِيَّةٌ
٢٣٢٥ - يَا قَوْمُ إِنْ كَانَ الْكِتَابُ وَسْنَةً أَلْ
٢٣٢٦ - أَنَا بِحَمْدِ إِلَهِنَا حَشْوِيَّةٌ
٢٣٢٧ - تَذُرُونَ مَنْ سَمَّتْ شَيْوُحُكُمْ بِهِ
٢٣٢٨ - سَمَّى بِهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذَا
٢٣٢٩ - فَوَرِثْتُمْ عَمْرًا كَمَا وَرِثُوا الْعَبْدَ
٢٣٣٠ - تَذُرُونَ مَنْ أَوْلَى بِهَذَا الْأَسْمِ وَهَذَا
٢٣٣١ - مَنْ قَدْ حَشَا الْأَوْرَاقَ وَالْأَذْهَانَ مِنْ
- بِالْوَحْيِ مِنْ أَثَرٍ وَمِنْ قُرْآنٍ
دِ وَقَضَلَةٌ فِي أُمَّةِ الْإِنْسَانِ
رَبِّ الْعِبَادِ بِدَاخِلِ الْأَكْمَوَانِ
ءِ الرَّبِّ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالشَّلْطَانِ
حَمْنٌ مَحْوِيٌّ بِظَرْفِ مَكَانٍ
قَائِلُهُ فِي زَمَنِ مِنَ الْأَزْمَانِ
ذَا قَوْلُهُمْ تَبًّا لِذِي الْبُهْتَانِ
فِي كَفِّ خَالِقِ هَذِهِ الْأَكْمَوَانِ
سِكِّهَا تَعَالَى اللَّهُ ذُو الشَّلْطَانِ
يَا قَوْمَنَا ازْتَدِعُوا عَنِ الْعُدْوَانِ
فَالْبَهْتُ لَا يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ
مُخْتَارِ حَشْوًا فَاشْهَدُوا بِبَيَانِ
صِرْفًا بِلَا جَحْدٍ وَلَا كَيْثْمَانِ
لِذَا الْأَسْمِ فِي الْمَاضِي مِنَ الْأَزْمَانِ
لِكَ ابْنِ الْخَلِيفَةِ طَارِدِ الشَّيْطَانِ
بِذَلِكَ أَنَّى يَسْتَوِي الْإِزْمَانِ
وَمُنَاسِبُ أَحْوَالِهِ بِوِزَانِ؟
بِدَعِ تُخَالِفُ مُوجِبَ الْقُرْآنِ

- ٢٣٣٢ - هَذَا هُوَ الْحَشَوِيُّ لَا أَهْلَ الْحَدِيدِ
 ٢٣٣٣ - وَرَدُّوا عَذَابَ مَنْاهِلِ الشَّنَنِ الَّتِي
 ٢٣٣٤ - وَوَرَدْتُمْ الْقَلُوطَ مَجْرَى كُلِّ ذِي أَلٍ
 ٢٣٣٥ - وَكَسَلْتُمْ أَنْ تَضَعُوا لِلرَّوْدِ مِنْ
 حِثِّ أَيْمَّةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 لَيْسَتْ زُبَالَةٌ هَذِهِ الْأَذْهَانِ
 أَوْسَاخٍ وَالْأَقْدَارِ وَالْأَنْثَانِ
 رَأْسِ الشَّرِيعَةِ خَيْبَةَ الْكُفْلَانِ

فصل

في بيان عذوانهم في تلقيب اهل القرآن والحديث بالمجسمة وبيان أنهم أولى بكل لقب خبيث

- ٢٣٣٦ - كَمْ ذَا مُشَبَّهَةٌ مُجَسِّمَةٌ نَوَا
 ٢٣٣٧ - أَشْمَاءَ سَمَّيْتُمْ بِهَا أَهْلَ الْحَدِيدِ
 ٢٣٣٨ - سَمَّيْتُمُوهُمْ أَنْتُمْ وَشُيُوخُكُمْ
 ٢٣٣٩ - وَجَعَلْتُمُوهَا سُبَّةً لِيُنْفَرُوا
 ٢٣٤٠ - مَا دَنْبُهُمْ وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُمْ
 ٢٣٤١ - وَأَبْوَابُ بَأْسٍ يَتَّحِيضُوا لِمَقَالَةٍ
 ٢٣٤٢ - وَأَبْوَابُ يَدِيئُوا بِالَّذِي دَنْتُمْ بِهِ
 ٢٣٤٣ - وَصَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فِي النَّصِيِّينَ مِنْ
 ٢٣٤٤ - إِنْ كَانَ ذَا التَّجْسِيمِ عِنْدَكُمْ فَيَا
 ٢٣٤٥ - إِنَّا مُجَسِّمَةٌ بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ
 ٢٣٤٦ - وَاللَّهِ مَا قَالَ أَمْرٌ مِّنَّا بَأْسٌ
 ٢٣٤٧ - وَاللَّهِ يَغْلَمُ أَنْفَافِي وَضْفِهِ
 ٢٣٤٨ - أَوْ قَالَهُ أَيْضًا رَسُولُ اللَّهِ فَهـ
 بِنَّةٌ مَسْبُوءَةٌ جَاهِلِيَّةٌ فَتَّانِ
 حِثِّ وَنَاصِرِي الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ
 بَهْتًا بِهَا مِنْ غَيْرِ مَا سُلْطَانِ
 عَنْهُمْ كَفَعَلِ السَّاحِرِ الشَّيْطَانِ
 أَخَذُوا بِوَحْيِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 غَيْرِ الْحَدِيثِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَرْءِ وَالْهَذْيَانِ
 خَبِرَ صَاحِبِ حَيْحِ ثُمَّ مِنْ قُرْآنِ
 أَهْلًا بِهِ مَا فِيهِ مِنْ نُكْرَانِ
 نَجَحَدُ صِفَاتِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
 اللَّهُ جِسْمٌ يَا أَوْلِي الْبُهْتَانِ
 لَمْ نَعُدْ مَا قَدْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ
 وَ الصَّادِقُ الْمَضدوقُ بِالْبُرْهَانِ

- ٢٣٤٩- أَوْ قَالَ أَضْحَابُهُ مِنْ بَعْدِهِ
٢٣٥٠- سَمُوهُ تَجْسِيمًا وَتَشْبِيهًا فَلَسْنَا
٢٣٥١- بَلْ بَيْنَنَا فَرْقٌ لَطِيفٌ بَلْ هُوَ الْ
٢٣٥٢- إِنَّ الْحَقِيقَةَ عِنْدَنَا مَقْصُودَةٌ
٢٣٥٣- لَكِنْ لَدَيْكُمْ فَهِيَ غَيْرُ مُرَادَةٍ
٢٣٥٤- فَكَلَامُهُ فِيمَا لَدَيْكُمْ لَا حَقِيقَةَ
٢٣٥٥- فِي ذِكْرِ آيَاتِ الْعُلُوِّ وَسَائِرِ الْ
٢٣٥٦- بَلْ قَوْلُ رَبِّ النَّاسِ لَيْسَ حَقِيقَةً
٢٣٥٧- [وَكَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى حَقِيقَةٍ
٢٣٥٨- وَإِذَا جَعَلْتُمْ ذَا مَجَازًا صَخَّ أَنْ
٢٣٥٩- وَحَقَائِقُ الْأَلْفَاظِ بِالْعَقْلِ انْتَفَتْ
٢٣٦٠- نَفْيُ الْحَقِيقَةِ وَأَنْتِفَاءُ اللَّفْظِ إِنْ
٢٣٦١- وَنَصِيبُنَا إِنْ بَاتَ ذَلِكَ جَمِيعِهِ
٢٣٦٢- فَمَنْ الْمَعْطَلُ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرُكُمْ
٢٣٦٣- وَإِذَا سَبَبْتُمْ بِالْمُحَالِ فَسَبَبْنَا
٢٣٦٤- تُبَدِي فَضَائِحَكُمْ وَتَهْتِكُ سِتْرَكُمْ
٢٣٦٥- يَا بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّبَابِ بِذَاتِكُمْ
٢٣٦٦- مَنْ سَبَّ بِالْبُرْهَانِ لَيْسَ بِظَالِمٍ
٢٣٦٧- فَحَقِيقَةُ التَّجْسِيمِ إِنْ تَكُ عِنْدَكُمْ
٢٣٦٨- بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا الَّتِي شَهِدَتْ بِهَا
٢٣٦٩- فَتَحَمَّلُوا عَنَّا الشَّهَادَةَ وَاشْهَدُوا
٢٣٧٠- أَلَا مُجَسِّمَةٌ بِفَضْلِ اللَّهِ وَدَلَّ
٢٣٧١- اللَّهُ أَكْبَرَ كَشَّرَتْ عَنْ نَابِهَا أَلَّ
- فَهُمُ التُّجُومُ مَطَالِغُ الْإِيمَانِ
نَا جَا حِدِيهِ لِذَلِكَ الْهَدْيَانِ
فَرْقُ الْعَظِيمِ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
بِالنَّصِّ وَهِيَ مُرَادَةُ التَّبْيَانِ
أَتَى يُرَادُ مُحَقِّقُ الْبُطْلَانِ
قَةَ تَحْتَهُ تَبْدُو إِلَى الْأَذْهَانِ
أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَلْبُ لِلْقُرْآنِ
فِيمَا لَدَيْكُمْ يَا أَوْلِي الْعِرْفَانِ
قَتِهِ لَدَيْنَا وَهُوَ ذُو بُرْهَانِ
يُنْفَى عَلَى الْإِطْلَاقِ وَالْإِمْكَانِ
فِيمَا زَعَمْتُمْ فَاسْتَوَى النَّفْيَانِ
ذَلَّتْ عَلَيْهِ فَحَظُّكُمْ نَفْيَانِ
لَفْظًا وَمَعْنَى ذَلِكَ إِنْ بَاتَانِ
لَقَبٌ بِلَا كَذِبٍ وَلَا عُذْوَانِ
بِأَدْلَةٍ وَجَجَاجِ ذِي بُرْهَانِ
وَتُبِينُ جَهْلِكُمْ مَعَ الْعُدْوَانِ
وَسَبَابِكُمْ بِالْكَذِبِ وَالطُّغْيَانِ
وَالظُّلْمِ سَبُّ الْعَبْدِ بِالْبُهْتَانِ
وَصَفِّ إِلَهِ الْخَالِقِ الدِّيَّانِ
آيَاتُهُ وَرَشْوَلُهُ الْعَدْلَانِ
فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ وَكُلِّ مَكَانِ
يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَعَكُمْ الثَّقَلَانِ
حَزْبُ الْعَوَانِ وَصِيحُ الْأَقْرَانِ

٢٣٧٢ - وَتَقَابِلِ الصَّفَّانِ وَأَنْقَسَمِ الْوَزَى قَسْمَيْنِ وَأَتَّصَحْتَ لَنَا الْقِسْمَانِ

فصل

في بيان موردِ أهلِ التَّغْطِيلِ وَأَنَّهْمُ تَعَوَّضُوا
بِالْقَلُوطِ عَنْ مَوْرِدِ السَّلْسَبِيلِ

- ٢٣٧٣ - يَا وَارِدَ الْقَلُوطِ وَنَحَكَ لَوْ تَرَى مَاذَا عَلَى شَفَتَيْكَ وَالْأَسْنَانِ
٢٣٧٤ - أَوْ مَا تَرَى آثَارَهَا فِي الْقَلْبِ وَالنَّجَاتِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَزْكَانِ
٢٣٧٥ - لَوْ طَابَ مِنْكَ الْوِزْدُ طَابَتْ كُلُّهَا أَنْتَى تَطِيبِ مَوَارِدِ الْأَنْثَانِ
٢٣٧٦ - يَا وَارِدَ الْقَلُوطِ طَهَّرْ فَاكَ مِنْ خَبَثِ بِهِ وَأَغْسِلْهُ مِنْ أَنْثَانِ
٢٣٧٧ - ثُمَّ اسْتَمِ الْحَشَوِيَّ حَشَوَ الدِّينِ وَالْقُرْآنِ وَالْآثَارِ وَالْإِيمَانِ
٢٣٧٨ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْهُدَى وَسِوَاهُمْ حَشَوَ الضَّلَالِ فَمَا هُمَا سَيِّئَانِ
٢٣٧٩ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْيَقِينِ وَغَيْرُهُمْ حَشَوَ الشُّكُوكِ فَمَا هُمَا صِنَوَانِ
٢٣٨٠ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْمَسَاجِدِ وَالسُّوَى حَشَوَ الْكَنْيْفِ فَمَا هُمَا عِدْلَانِ
٢٣٨١ - أَهْلًا بِهِمْ حَشَوَ الْجَنَانِ وَغَيْرُهُمْ حَشَوَ الْحَشَوِيَّ أَيْسْتَوِي الْحَشَوَانِ؟
٢٣٨٢ - يَا وَارِدَ الْقَلُوطِ وَنَحَكَ لَوْ تَرَى الـ حَشَوِيَّ وَارِدَ مَنْهَلِ الْفُرْقَانِ
٢٣٨٣ - وَتَرَاهُ مِنْ رَأْسِ الشَّرِيعَةِ شَارِباً مِنْ كَفِّ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
٢٣٨٤ - وَتَرَاهُ يَشْقِي النَّاسَ فَضْلَةً كَأْسِهِ وَخِتَامُهَا مِسْكٌ عَلَى رِيحَانِ
٢٣٨٥ - لَعَدْرَتُهُ إِنْ بَالَ فِي الْقَلُوطِ لَمْ يَشْرَبَ بِهِ مَعَ جُمْلَةِ الْعُمِيَانِ
٢٣٨٦ - يَا وَارِدَ الْقَلُوطِ لَا تَكْسَلْ فَرَأَ سِ الْمَاءِ فَأَقْصِدْهُ قَرِيبُ دَانِ
٢٣٨٧ - هُوَ مَنْهَلٌ سَهْلٌ قَرِيبٌ وَاسِعٌ كَافٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ الثَّقَلَانِ
٢٣٨٨ - وَاللَّهُ لَيْسَ بِأَضْعَبِ الْوِزْدَيْنِ بَلْ هُوَ أَسهَلُ الْوِزْدَيْنِ لِلظَّمْآنِ

فصل

في بيان هدمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنة والقُرآن

- ٢٣٨٩- يَا قَوْمِ بِاللَّهِ انظُرُوا وَتَفَكَّرُوا
٢٣٩٠- مِثْلُ التَّدْبِيرِ وَالتَّفَكُّرِ لِلَّذِي
٢٣٩١- فَأَقْلُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ
٢٣٩٢- وَاللَّهُ مَا اسْتَوِيََا لَدَى زَعْمَائِكُمْ
٢٣٩٣- عَزَلُوهُمَا بَلْ صَرَخُوا بِالْعَزْلِ عَنْ
٢٣٩٤- قَالُوا وَتِلْكَ أَدَلَّةٌ لَفِظِيَّةٌ
٢٣٩٥- مَا أَنْزَلْتَ لِيُنَالَ مِنْهَا الْعِلْمُ بِالْ
٢٣٩٦- بَلْ بِالْعُقُولِ يُنَالَ ذَاكَ وَهَذِهِ
٢٣٩٧- فَبِجَهْدِنَا تَأْوِيلُهَا وَالدَّفْعُ فِي
٢٣٩٨- كَكَبِيرِ قَوْمٍ جَاءَ يَشْهَدُ عِنْدَ ذِي
٢٣٩٩- فَيَقُولُ قَدْزُكَ فَوْقَ ذَا وَشَهَادَةٌ
٢٤٠٠- وَبُودُهُ لَوْ كَانَ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا
٢٤٠١- فَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ كَبِيرٍ فِيهِمْ
٢٤٠٢- لَوْ كَانَ يُمَكِّنِي وَلَيْسَ بِمُمَكِّنٍ
٢٤٠٣- ذَكَرَ اسْتِوَاءَ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ لَ
٢٤٠٤- وَاللَّهُ لَوْلَا هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ وَالِ
٢٤٠٥- لَأَتَوْنَا بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَلَدَكْدَكُوا أَلِ
٢٤٠٦- فَلَقَدْ رَأَيْتُمْ مَا جَرَى لِأَيْمَةِ أَلِ
٢٤٠٧- لَا سِيَّمًا لَمَّا اسْتَمَالُوا جَاهِلًا
- فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
قَدْ قَالَهُ ذُو الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
حَدًّا سِوَاءَ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
فِي الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
نَيْلِ الْيَقِينِ وَرُثْبَةِ الْبُرْهَانِ
لَسْنَا نُحْكِمُهَا عَلَى الْإِيقَانِ
إِنْبَاتٍ لِلأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
عَنْهُ بِمَعَزَلٍ غَيْرِ ذِي سُلْطَانِ
أَكْتَفَاهَا دَفْعًا كَذِي الصَّوْلَانِ
مُحْكِمٍ يُرِيدُ دِفَاعَهُ بِلَيَانِ
لِسِوَاكَ تَضْلُحُ فَاذْهَبْنَ بِأَمَانِ
لَكِنَّ مَخَافَةَ صَاحِبِ السُّلْطَانِ
وَهُوَ الْحَقِيرُ مَقَالَةُ الْكُفْرَانِ
لَحَكَّكَتْ مِنْ ذَا الْمُضْحَفِ الْعُثْمَانِي
كِنَّ ذَاكَ مُمْتَنِعٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
قُرْآنِ وَالْأَمْرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
إِسْلَامٍ فَوْقَ قَوَاعِدِ الْأَرْكَانِ
إِسْلَامٍ مِنْ مِحْنِ عَلَى الْأَزْمَانِ
ذَا قُدْرَةٌ فِي النَّاسِ مَعَ سُلْطَانِ

٢٤٠٨ - وَسَعَوْا إِلَيْهِ بِكُلِّ إِفْكٍ بَيْنِ
 ٢٤٠٩ - إِنَّ النَّصِيحَةَ قَضَاهُمْ كَنَصِيحَةِ الشَّ
 ٢٤١٠ - فَيَرَى عَمَائِمَ ذَاتِ أَذْنَابٍ عَلَى
 ٢٤١١ - وَيَرَى هَيُولَى لَا تَهْوُلُ لِمُبْصِرٍ
 ٢٤١٢ - فَلِذَا أَصَاحَ بِسَمْعِهِ مَلُؤُوهُ مِنْ
 ٢٤١٣ - فَيَرَى وَيَسْمَعُ لِبَسْمِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ
 ٢٤١٤ - فَتُخَوِّجُونَ الْجَهْلَ مَعَ كَذِبٍ فَخُذُوا
 ٢٤١٥ - وَأَتُوا إِلَى قَلْبِ الْمُطَاعِ فَفَتَّشُوا
 ٢٤١٦ - فَلِذَا بَدَأَ عَرَضُ لَهُمْ دَخَلُوا بِهِ
 ٢٤١٧ - فَلِذَا رَأَوْهُ هَشَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ
 ٢٤١٨ - هُوَ فِي الطَّرِيقِ يَعُوقُ مَوْلَانَا عَنِ
 ٢٤١٩ - فَلِذَا هُمْ عَرَسُوا الْعَدَاوَةَ وَاطَّيَّبُوا
 ٢٤٢٠ - حَتَّى إِذَا مَا أَتَمَرَتْ وَدَنَا لَهُمْ
 ٢٤٢١ - رَكِبُوا عَلَى جُرُودِ لَهُمْ وَحَمِيَّةِ
 ٢٤٢٢ - فَهُنَالِكَ ابْتُلِيَتْ جُنُودُ اللَّهِ مِنْ
 ٢٤٢٣ - ضَرْباً وَحَبْساً ثُمَّ تَكْفِيراً وَتَبِ
 ٢٤٢٤ - فَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ مِنْهُمْ
 ٢٤٢٥ - مِنْ سَبِّهِمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ وَذُنُوبَهُمْ
 ٢٤٢٦ - يَا أُمَّةَ عَضِبَ إِلَهُهُ عَلَيْهِمْ
 ٢٤٢٧ - تَبَّأَ لَكُمْ إِذْ تَشْتُمُونَ زَوَامِلَ آلِ
 ٢٤٢٨ - وَسَبَبْتُمُوهُمْ ثُمَّ لَسْتُمْ كُفَّاءَهُمْ
 ٢٤٢٩ - هَذَا وَهُمْ قَبِلُوا وَصِيَّةَ رَبِّهِمْ
 ٢٤٣٠ - حَذَرَ الْمَقَابِلَةَ الْقَبِيحَةَ مِنْهُمْ

بَلْ قَاسَمُوهُ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ
 شَيْطَانٍ حِينَ خَلَا بِهِ الْأَبْوَانِ
 تِلْكَ الْقُشُورِ طَوِيلَةَ الْأَرْدَانِ
 وَتَهْوُلُ أَعْمَى فِي ثِيَابِ جَبَانِ
 كَذِبٍ وَتَلْبِيسِ وَمِنْ بُهْتَانِ
 يَا مِخْنَةَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَانِ
 وَاحْمِلْ بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 عَمَّا هُنَاكَ لِيَدْخُلُوا بِأَمَانِ
 مِنْهُ إِلَيْهِ كَحِيلَةِ الشَّيْطَانِ
 ظَفَرُوا وَقَالُوا وَيْحَ آلِ فُلَانِ
 مَقْضُودٍ وَهُوَ عَدُوُّ هَذَا الشَّانِ
 سَقَى الْغُرَاسِ كَفَعْلِ ذِي الْبُشْتَانِ
 وَقَتَّ الْجِدَادِ وَصَارَ ذَا إِمْكَانِ
 وَاسْتَنْجَدُوا بِعَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 جُنْدِ اللَّعِينِ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ
 بَدِيعاً وَشَتْمَا ظَاهِرِ الْبُهْتَانِ
 أَمْرًا تُهْدِي لَهُ قُوَى الْإِيمَانِ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَتَوَكَّلَ قَوْلَ فُلَانِ
 الْأَجَلِ هَذَا تَشْتُمُوا بِهِوَانِ؟
 إِسْلَامِ حِزْبِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ
 فَرَأَوْا مَسَبَّتَكُمْ مِنَ التُّقْصَانِ
 فِي تَرْكِهِمْ لِمَسَبَّةِ الْأَوْثَانِ
 بِمَسَبَّةِ الْقُرْآنِ وَالرَّخْمَانِ

٢٤٣١ - وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُمْ
 ٢٤٣٢ - سَجُّوْكُمْ جُجْهًا لَهُمْ فَسَبَبْتُمْ
 ٢٤٣٣ - وَصَدَدْتُمْ سُفْهَاءَكُمْ عَنْهُمْ وَعَنْ
 ٢٤٣٤ - وَدَعَوْتُمْهُمْ لِلَّذِي قَالَتْهُ أَشْ
 ٢٤٣٥ - فَأَبَوْا إِجَابَتَكُمْ وَلَمْ يَتَحَيَّرُوا
 ٢٤٣٦ - وَإِلَى أَوْلِي الْعِزْفَانِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيدِ
 ٢٤٣٧ - قَوْمٌ أَقَامَهُمُ الْإِلَهَ لِحِفْظِهِ
 ٢٤٣٨ - وَأَقَامَهُمْ حَرَسًا مِنَ التَّبْدِيلِ وَاللَّ
 ٢٤٣٩ - يَزُكُّ عَلَى الْإِسْلَامِ بَلْ حِضْنٌ لَهُ
 ٢٤٤٠ - فَهُمْ الْمِحْكُ فَمَنْ يُزَى مُتَنَقِّصًا
 ٢٤٤١ - إِنْ تَتَّبِعُهُ فِقَبْلَكَ السَّلْفُ الْأَلَى
 ٢٤٤٢ - أَيْضًا قَدْ أَتَّهُمُوا الْخَبِيثَ عَلَى الْهُدَى
 ٢٤٤٣ - وَهُوَ الْحَقِيقُ بِذَلِكَ إِذْ عَادَى رُؤَا
 ٢٤٤٤ - فَإِذَا ذَكَرْتَ النَّاصِحِينَ لِرَبِّهِمْ
 ٢٤٤٥ - فَاغْسِلْهُ وَنِلْكَ مِنْ دَمِ التَّغْطِيلِ وَاللَّ
 ٢٤٤٦ - أَتَسْبُّهُمْ عَدُوًّا وَلَيْسَتْ بِكُفْرِهِمْ
 ٢٤٤٧ - قَوْمٌ هُمْ بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
 ٢٤٤٨ - شَتَّانَ بَيْنَ التَّارِكِينَ نُصُوصُهُ
 ٢٤٤٩ - وَالتَّارِكِينَ لِأَجْلِهَا آرَاءَ مَنْ
 ٢٤٥٠ - لَمَّا فَسَا الشَّيْطَانُ فِي آذَانِهِمْ
 ٢٤٥١ - فَلَيْذًا نَامُوا عَنْهُ حَتَّى أَضْبَحُوا
 ٢٤٥٢ - وَالرُّكْبُ قَدْ وَصَلَ الْعُلَى وَتَيَّمَّمُوا
 ٢٤٥٣ - وَأَتَوْا إِلَى رَوْضَاتِهَا وَتَيَّمَّمُوا

ضَرَبْتَ لَهُمْ وَلَكُمْ بِذَا مَثَلَانِ
 شَنَّ الرَّسُولَ وَعَشَكَرَ الْإِيمَانَ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَذَا مِنَ الطُّغْيَانِ
 يَخُ لَكُمْ بِالْحَرْصِ وَالْحُسْبَانِ
 إِلَّا إِلَى الْأَنْسَارِ وَالْقُرْآنِ
 بِ حُلَاصَةِ الْأَنْكُورِ وَالْإِنْسَانِ
 ذَا الدِّينِ مِنْ ذِي بِدْعَةِ شَيْطَانِ
 خَرِيفِ وَالتَّثْمِيمِ وَالتُّفْصَانِ
 يَاوِي إِلَيْهِ عَسَاكِرُ الْفُرْقَانِ
 لَهُمْ فَرَنْدِيقُ خَبِيثِ جَانِ
 كَانُوا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 ةَ الدِّينِ وَهِيَ عَدَاوَةُ الدِّيانِ
 وَكَتَابِهِ وَرَسُولِهِ بِلِسَانِ
 كَذِيبِ وَالْكَفْرَانِ وَالْبُهْتَانِ
 فَاللَّهُ يَفْدي حِرْزَهُ بِالْجَانِي
 أَوْلَى وَأَقْرَبُ مِنْكَ لِلْإِيمَانِ
 حَقًّا لِأَجْلِ زُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
 آرَاؤُهُمْ ضَرَبَتْ مِنَ الْبُهْتَانِ
 ثَقُلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الْقُرْآنِ
 يَتَلَاعَبُونَ تَلَاعَبَ الصُّبْيَانِ
 مِنْ أَرْضِ طَيْبَةَ مَطْلِعِ الْإِيمَانِ
 مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ مَطْلِعِ الْقُرْآنِ

٢٤٥٤ - قَوْمٌ إِذَا مَا نَاجَدَا نَصُّ بَدَا
 ٢٤٥٥ - وَإِذَا بَدَا عَلِمَ الْهُدَى اسْتَبَقُوا لَهُ
 ٢٤٥٦ - وَإِذَا هُمْ سَمِعُوا بِمُبْتَدِعِ هَذَى
 ٢٤٥٧ - وَرِثُوا رَسُولَ اللَّهِ لَكِنْ غَيْرُهُمْ
 ٢٤٥٨ - وَإِذَا اسْتَهَانَ سَوَاهِمُ بِالنَّصِّ لَمْ
 ٢٤٥٩ - عَضُّوا عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ رَغْبَةً
 ٢٤٦٠ - لَيْسُوا كَمَنْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
 ٢٤٦١ - عَزَلُوهُ فِي الْمَعْنَى وَوَلَّوْا غَيْرَهُ
 ٢٤٦٢ - ذَكَرُوهُ فَوْقَ مَنْابِرٍ وَبِسَكَّةٍ
 ٢٤٦٣ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الْمُطَاعُ لِغَيْرِهِ
 ٢٤٦٤ - يَا لِلْعُقُولِ أَيْسَتَوِي مَنْ قَالَ بَالِ
 ٢٤٦٥ - وَمُخَالِفٍ هَذَا وَفَطْرَةَ رَبِّهِ
 ٢٤٦٦ - بَلْ فَطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرُوا عَلَى
 ٢٤٦٧ - وَالْوَحْيِ جَاءَ مُصَدِّقًا لَهُمَا فَلَا
 ٢٤٦٨ - سِلْمَانَ عِنْدَ مُوقَّتِي وَمُصَدِّقِي
 ٢٤٦٩ - فَإِذَا تَعَارَضَ نَصُّ لَفْظٍ وَارِدِ
 ٢٤٧٠ - فَالْعَقْلُ إِمَّا فَاسِدٌ وَيَظُنُّهُ الرَّ
 ٢٤٧١ - أَوْ أَنْ ذَلِكَ النَّصُّ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٢ - وَتُصَوِّفُهُ لَيْسَتْ يُعَارِضُ بَعْضُهَا
 ٢٤٧٣ - وَإِذَا ظَنَنْتَ تَعَارُضًا فِيهَا فَذَا
 ٢٤٧٤ - أَوْ أَنْ يَكُونَ الْبَعْضُ لَيْسَ بِثَابِتٍ
 ٢٤٧٥ - لَكِنَّ قَوْلَ مُحَمَّدٍ وَالْجَهْمِ فِي
 ٢٤٧٦ - إِلَّا وَيَطْرُدُ كُلُّ قَوْلٍ ضِدَّهُ

طَارُوا لَهُ بِالْجَمْعِ وَالْوُحْدَانِ
 كَتَسَابِقِ الْفُرْسَانِ يَوْمَ رِهَانِ
 صَاحُوا بِهِ طَرَأَ بِكُلِّ مَكَانِ
 قَدْ رَاحَ بِالثَّقَفَانِ وَالْحِرْمَانِ
 يَرْفَعُ بِهِ رَأْسًا مِنَ الْخُسْرَانِ
 فِيهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ بِمُهَانَ
 وَتِلَاةُ قَضَدَ تَبْرُكٍ وَفُلَانِ
 كَأَبِي الرَّبِيعِ خَلِيفَةَ السُّلْطَانِ
 رَقَمُوا اسْمَهُ فِي ظَاهِرِ الْأَثْمَانِ
 وَلِمُهْتَدٍ ضُرِبَتْ بِذَا مَثَلَانِ
 قُرْآنِ وَالْآثَارِ وَالْبُرْهَانِ
 أَلَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ
 مَضْمُونِهَا وَالْعَقْلُ مَقْبُولَانِ
 تُلْقَى الْعِدَاوَةَ مَا هُمَا حَزْبَانِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمَا سِلْمَانِ
 وَالْعَقْلُ حَتَّى لَيْسَ يَلْتَقِيَانِ
 إِنِّي صَحِيحًا وَهُوَ ذُو بُطْلَانِ
 مَا قَالَهُ الْمَغْضُومُ بِالْبُرْهَانِ
 بَعْضًا فَسَلَّ عَنْهَا عَلِيمَ زَمَانِ
 مِنْ آفَةِ الْأَفْهَامِ وَالْأَذْهَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ
 قَلْبِ الْمَوْحِدِ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا فَمُقْتَبِلَانِ

- ٢٤٧٧- وَالنَّاسُ بَعْدُ عَلَى ثَلَاثِ حِزْبِهِ
 ٢٤٧٨- فَاخْتَرُوا لِنَفْسِكَ أَيَّنَ تَجْعَلُهَا فَلَا
 ٢٤٧٩- مَنْ قَالَ بِالتَّعْطِيلِ فَهُوَ مَكْذُوبٌ
 ٢٤٨٠- إِنَّ الْمُعْطَلَّ لَا إِلَهَ لَهُ سِوَى اللَّهِ
 ٢٤٨١- وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْمَشْرُوكِينَ نَحِيئَهُ الَّذِي
 ٢٤٨٢- لَكِنَّ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ هُوَ الَّذِي
 ٢٤٨٣- وَاللَّهُ قَدْ نَسَبَ الْمُعْطَلَّ كُلَّ مَنْ
 ٢٤٨٤- وَاللَّهُ مَا فِي الْمُرْسَلِينَ مُعْطَلٌّ
 ٢٤٨٥- كَلَّا وَلَا فِي الْمُرْسَلِينَ مُشَبَّهٌ
 ٢٤٨٦- فَخُذِ الْهُدَى مِنْ عَبْدِهِ وَكِتَابِهِ

فصل

في إبطال قول الملحدين إن الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم واليقين

- ٢٤٨٧- وَاخْتَرُوا مَقَالَاتِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا
 ٢٤٨٨- وَاسْأَلْ خَيْرًا عَنْهُمْ يُثْبِتُكَ عَنْ
 ٢٤٨٩- قَالُوا الْهُدَى لَا يُسْتَفَادُ بِشَيْءٍ
 ٢٤٩٠- إِذْ كُلُّ ذَلِكَ أَدِلَّةٌ لِنَفْظِيَّةٍ
 ٢٤٩١- فِيهَا اشْتَرَاكَ ثُمَّ إِجْمَالُ يُرَى
 ٢٤٩٢- وَكَذَلِكَ الْإِضْمَارُ وَالتَّخْصِصُ وَالْإِضْمَارُ
 ٢٤٩٣- وَالتَّنْقِيلُ أَحَادٌ فَمَوْقُوفٌ عَلَى
 ٢٤٩٤- إِذْ بَعْضُهُمْ فِي الْبَعْضِ يَفْدَحُ دَائِمًا
- شَيْعًا وَكَانُوا شَيْعَةَ الشَّيْطَانِ
 أَسْرَارِهِمْ بِتَنْصِيحَةٍ وَبَيَانِ
 كَلَّا وَلَا أَثَرٍ وَلَا قُرْآنِ
 لَمْ تُبَدِّعْ عَنْ عِلْمٍ وَلَا إِيْقَانِ
 وَتَجَوُّزًا بِالزَّيْدِ وَالتَّنْقِصَانِ
 حَذَفُ الَّذِي لَمْ يُبَدِّعْ عَنْ تَبْيَانِ
 صِدْقِ الرِّوَاةِ وَلَيْسَ ذَا بُرْهَانِ
 وَالتَّمْدُحُ فِيهِمْ فَهُوَ دُوْا إِمْكَانِ

٢٤٩٥- وَتَوَاتُرًا فَهُوَ الْقَلِيلُ وَنَادِرٌ
 ٢٤٩٦- هَذَا وَيَحْتَاجُ السَّلَامَةَ بَعْدَ مِنْ
 ٢٤٩٧- وَهُوَ الَّذِي بِالْعَقْلِ يُعْرَفُ صِدْقُهُ
 ٢٤٩٨- فَلِأَجْلِ هَذَا قَدَعَزَلْنَاهَا وَوَلَّ
 ٢٤٩٩- فَانظُرْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَيْفَ بَقَاؤُهُ
 ٢٥٠٠- وَاَنْظُرْ إِلَى الْقُرْآنِ مَعَزُؤًا لَدَيْهِ
 ٢٥٠١- وَاَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ كَذَلِكَ مَع
 ٢٥٠٢- وَاللَّهِ مَا عَزَلُوهُ تَعْظِيمًا لَهُ
 ٢٥٠٣- يَا لَيْتَهُمْ إِذْ يَحْكُمُونَ بِعَزَلِهِ
 ٢٥٠٤- يَا وَيْحَهُمْ وَلَوْ نَتَّبَعْنَا فِكْرَهُمْ
 ٢٥٠٥- وَرُذِّلْتُمْ وَلَوْ «إِشَارَاتِ» ابْنِ سَيِّدِ
 ٢٥٠٦- وَاَنْظُرْ إِلَى نَصِّ الْكِتَابِ مُجَدَّلًا
 ٢٥٠٧- بِالطُّغْنِ بِالْإِجْمَالِ وَالْإِضْمَارِ وَالنَّ
 ٢٥٠٨- وَبِالِاشْتِرَاكِ وَبِالْمَجَازِ وَحَذْفِ مَا
 ٢٥٠٩- وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يَنْفَعُ حُكْمُهُ
 ٢٥١٠- وَاَنْظُرْ إِلَيْهِ لَيْسَ يُقْبَلُ قَوْلُهُ
 ٢٥١١- لَكِنَّمَا الْمَقْبُولُ حُكْمُ الْعَقْلِ لَا
 ٢٥١٢- يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَجُنُودُهُ
 ٢٥١٣- عَهْدُهُ قَدَمَا لَيْسَ يَحْكُمُ غَيْرُهُ
 ٢٥١٤- إِنْ غَابَ نَابَتْ عَنْهُ أَقْوَالُ الرَّسُولِ
 ٢٥١٥- فَاتَّاهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِي ظَنِّهِمْ
 ٢٥١٦- بِجُنُودِ تَعْطِيلِهِ وَكُفْرَانِ مَنْ الـ
 ٢٥١٧- فَعَلُوا بِمِلَّتِهِ وَسُنَّتِهِ كَمَا

جَدًّا فَأَيَّنَ الْقَطْعُ بِالْبُرْهَانِ؟
 ذَاكَ الْمُعَارِضِ صَاحِبِ الشُّلْطَانِ
 وَالتَّفْيِ مَظْنُونٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
 يِنَّا الْعُقُولَ وَمَنْطِقَ الْيُونَانِ
 مِنْ بَعْدِ هَذَا الْقَوْلِ ذِي الْبُطْلَانِ
 هُمْ عَنْ نُفُوزِ وَآيَةِ الْإِيْقَانِ
 زُورًا لَدَيْهِمْ لَيْسَ ذَا سُلْطَانِ
 أَبْظُرْ ذَلِكَ قَطُّ دُو عِرْفَانِ؟
 لَمْ يَزْفَعُوا زَايَاتِ جُنْكَسْحَانَ
 وَقَضُوا بِهَا قَطْعًا عَلَى الْقُرْآنِ
 نَا حِينَ وَلَّوْا مَنْطِقَ الْيُونَانِ
 وَسَطَ الْعَرِينِ مُمَزَّقَ اللَّخْمَانِ
 خُصِيصِ وَالنَّأْوِيلِ بِالْبُهْثَانِ
 شَاوُوا بِدَعْوَاهُمْ بِلَا بُرْهَانِ
 بَيْنَ الْخُصُومِ وَمَا لَهُ مِنْ شَانِ
 فِي الْعِلْمِ بِالْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
 أَحْكَامُهُ لَا يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
 بِدِمَائِهِمْ وَمَذَامِعِ الْأَجْفَانِ
 وَسِوَاهُ مَعَزُؤٍ عَنِ الشُّلْطَانِ
 لِي هُمَا لَهُمْ دُونَ الْوَرَى حَكْمَانِ
 مِنْ حُكْمِ جُنْكَسْحَانَ ذِي الطُّغْيَانِ
 مَعْقُولِ نَمَّ الْآصِرِ وَالْعَلَّانِ
 فَعَلُوا بِأَمَّتِهِ مِنَ الْعُدْوَانِ

٢٥١٨ - وَاللَّهِ مَا انْقَادُوا لِجُنْحِكُمْ حَتَّى
 ٢٥١٩ - وَاللَّهِ مَا وَلَّوهُ إِلَّا بَعْدَ عَزْرٍ
 ٢٥٢٠ - عَزَلُوهُ عَنْ سُلْطَانِهِ وَهُوَ الْيَقِينُ
 ٢٥٢١ - هَذَا وَلَمْ يَكْفِ الَّذِي فَعَلُوهُ حَتَّى
 ٢٥٢٢ - جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ إِذْ عَصَوْهُ آتٍ
 ٢٥٢٣ - مِنْهَا انْتِفَاءً خُرُوجِهِ مِنْ رَبَّنَا
 ٢٥٢٤ - لِكَيْتَهُ خَلَقَ مِنَ اللَّوْحِ ابْتَدَاءً
 ٢٥٢٥ - مَا قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٢٥٢٦ - تَبَأَ لَهُمْ سَلْبُوهُ أَكْمَلَ وَضْفِهِ
 ٢٥٢٧ - هَلْ يَسْتَوِي بِاللَّهِ نَسَبُهُ إِلَى
 ٢٥٢٨ - مِنْ أَيْنَ لِلْمَخْلُوقِ عِزُّ صِفَاتِهِ؟
 ٢٥٢٩ - بَيِّنَ الصِّفَاتِ وَبَيِّنَ مَخْلُوقِ كَمَا
 ٢٥٣٠ - هَذَا وَقَدْ عَضَّهُوهُ أَنْ نُضَوِّصَهُ
 ٢٥٣١ - لَكِنَّ غَايَتَهَا الظُّنُونُ وَلَيْتَهُ
 ٢٥٣٢ - لَكِنَّ ظَوَاهِرُ لَا يُطَابِقُ ظَنُّهَا
 ٢٥٣٣ - إِلَّا إِذَا مَا أُوتَتْ فَمَجَازُهَا
 ٢٥٣٤ - أَوْ بِالْكِتَابَةِ وَاسْتِعَارَاتٍ وَتَشْبِ
 ٢٥٣٥ - فَالْقَطْعُ لَيْسَ يُفِيدُهُ وَالظَّنُّ مَنْ
 ٢٥٣٦ - فَلِمَ الْمَلَامَةُ إِذْ عَزَلْنَاهَا وَوَلَّ
 ٢٥٣٧ - فَاللَّهُ يُعْظِمُ فِي النِّصُوصِ أَجْوَرَكُمْ
 ٢٥٣٨ - مَا تَتَّ لَدَى الْأَقْوَامِ لَا يُخَيِّبُونَهَا
 ٢٥٣٩ - هَذَا وَقَوْلُهُمْ خِلَافَ الْحِسِّ وَالِ
 ٢٥٤٠ - مَعَ كَوْنِهِ أَيْضاً خِلَافَ الْفِطْرَةِ الِ

٢٥١٨ - وَاللَّهِ مَا انْقَادُوا لِجُنْحِكُمْ حَتَّى
 ٢٥١٩ - وَاللَّهِ مَا وَلَّوهُ إِلَّا بَعْدَ عَزْرٍ
 ٢٥٢٠ - عَزَلُوهُ عَنْ سُلْطَانِهِ وَهُوَ الْيَقِينُ
 ٢٥٢١ - هَذَا وَلَمْ يَكْفِ الَّذِي فَعَلُوهُ حَتَّى
 ٢٥٢٢ - جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ إِذْ عَصَوْهُ آتٍ
 ٢٥٢٣ - مِنْهَا انْتِفَاءً خُرُوجِهِ مِنْ رَبَّنَا
 ٢٥٢٤ - لِكَيْتَهُ خَلَقَ مِنَ اللَّوْحِ ابْتَدَاءً
 ٢٥٢٥ - مَا قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٢٥٢٦ - تَبَأَ لَهُمْ سَلْبُوهُ أَكْمَلَ وَضْفِهِ
 ٢٥٢٧ - هَلْ يَسْتَوِي بِاللَّهِ نَسَبُهُ إِلَى
 ٢٥٢٨ - مِنْ أَيْنَ لِلْمَخْلُوقِ عِزُّ صِفَاتِهِ؟
 ٢٥٢٩ - بَيِّنَ الصِّفَاتِ وَبَيِّنَ مَخْلُوقِ كَمَا
 ٢٥٣٠ - هَذَا وَقَدْ عَضَّهُوهُ أَنْ نُضَوِّصَهُ
 ٢٥٣١ - لَكِنَّ غَايَتَهَا الظُّنُونُ وَلَيْتَهُ
 ٢٥٣٢ - لَكِنَّ ظَوَاهِرُ لَا يُطَابِقُ ظَنُّهَا
 ٢٥٣٣ - إِلَّا إِذَا مَا أُوتَتْ فَمَجَازُهَا
 ٢٥٣٤ - أَوْ بِالْكِتَابَةِ وَاسْتِعَارَاتٍ وَتَشْبِ
 ٢٥٣٥ - فَالْقَطْعُ لَيْسَ يُفِيدُهُ وَالظَّنُّ مَنْ
 ٢٥٣٦ - فَلِمَ الْمَلَامَةُ إِذْ عَزَلْنَاهَا وَوَلَّ
 ٢٥٣٧ - فَاللَّهُ يُعْظِمُ فِي النِّصُوصِ أَجْوَرَكُمْ
 ٢٥٣٨ - مَا تَتَّ لَدَى الْأَقْوَامِ لَا يُخَيِّبُونَهَا
 ٢٥٣٩ - هَذَا وَقَوْلُهُمْ خِلَافَ الْحِسِّ وَالِ
 ٢٥٤٠ - مَعَ كَوْنِهِ أَيْضاً خِلَافَ الْفِطْرَةِ الِ

٢٥٤١ - فاللهُ قد فَطَرَ العِبَادَ عَلَى التَّفَا
 ٢٥٤٢ - كُلُّ يَدٌ عَلَى الَّذِي فِي نَفْسِهِ
 ٢٥٤٣ - فَتَرَى المَخَاطَبَ قَاطِعاً بِمُرَادِهِ
 ٢٥٤٤ - إِذْ كُلُّ لَفْظٍ غَيْرِ لَفْظِ نَبِيِّنَا
 ٢٥٤٥ - حَاشَا كَلَامِ اللَّهِ فَهُوَ العَايَةُ الـ
 ٢٥٤٦ - لَمْ يَفْهَمِ الثَّقَلَانِ مِنْ لَفْظِ كَمَا
 ٢٥٤٧ - فَهُوَ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَى التَّبِيَانِ كَاشِد
 ٢٥٤٨ - مَا بَعْدَ تَبْيَانِ الرَّسُولِ لِتَاطِرِ
 ٢٥٤٩ - فَانظُرْ إِلَى قَوْلِ الرَّسُولِ لِسَائِلِ
 ٢٥٥٠ - حَقًّا تَرَوْنَ إِلَهَكُمْ يَوْمَ اللِّقَا
 ٢٥٥١ - كَالْبَدْرِ لَيْلَ تَمَامِهِ وَالشَّمْسِ فِي
 ٢٥٥٢ - بَلْ قَضَدُهُ تَحْقِيقُ رُؤْيَانَا لَهُ
 ٢٥٥٣ - وَنَفَى السَّحَابَ وَذَاكَ أَمْرٌ مَانِعٌ
 ٢٥٥٤ - فَآتَى إِذَا بِالمُقْتَضَى وَنَفَى المَوَا
 ٢٥٥٥ - صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَذَا الَّذِي
 ٢٥٥٦ - مَاذَا يَقُولُ القَاصِدُ التَّبِيَانِ يَا
 ٢٥٥٧ - فَبِأَيِّ لَفْظٍ جَاءَكُمْ قُلْتُمْ لَهُ
 ٢٥٥٨ - وَضَرَنْتُمْ فِي وَجْهِهِ بِعَسَاكِرِ التُّ
 ٢٥٥٩ - لَوْ أَنَّكُمْ وَاللَّهِ عَامَلْتُمْ بِذَا
 ٢٥٦٠ - فَسَدَّتْ تَصَانِيفُ الوُجُودِ بِأَشْرِهَا
 ٢٥٦١ - هَذَا وَلَيْسُوا فِي بَيَانِ عُلُومِهِمْ
 ٢٥٦٢ - وَاللَّهُ لَوْ صَحَّ الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٢٥٦٣ - فَالعَقْلُ لَا يَهْدِي إِلَى تَفْصِيلِهَا

هُم بِالخَطَابِ لِمَقْصِدِ التَّبِيَانِ
 بِكَلَامِهِ مِنْ أَهْلِ كُلِّ لِسَانِ
 هَذَا مَعَ التَّقْصِيرِ فِي الإِنْسَانِ
 هُوَ دُونَهُ فِي ذَا بِلَا تُكْرَانِ
 قُضِيَ لَهُ أَغْلَى ذَرَى التَّبِيَانِ
 فَهَمُّوا مِنْ الأَخْبَارِ وَالقُرْآنِ
 تِبِلَانِهِ حَقًّا عَلَى الإِخْتِسَانِ
 إِلَّا العَمَى وَالغَيْبُ فِي العُمِيَانِ
 مِنْ صَاحِبِهِ عَنِ رُؤْيَةِ الرَّحْمَنِ
 رُؤْيَا العِيَانِ كَمَا يُرَى القَمَرَانِ
 نَخِرِ الظَّهِيرَةِ مَا هُمَا مِثْلَانِ
 فَآتَى بِأَظْهَرِ مَا يُرَى بِعِيَانِ
 مِنْ رُؤْيَةِ القَمَرَيْنِ فِي ذَا الآنِ
 نِعَ حَشِيَّةَ التَّقْصِيرِ فِي التَّبِيَانِ
 يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا بَبِيَانِ
 أَهْلَ العَمَى مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبِيَانِ
 ذَا اللَّفْظِ مَعْرُورٌ عَنِ الإِيْقَانِ
 أَوْ بِلَ دَفْعاً مِنْكُمْ بِلِيَانِ
 أَهْلَ العُلُومِ وَكُتُبَهُمْ بِوِزَانِ
 وَعَدَّتْ عُلُومُ النِّاسِ ذَاتَ هَوَانِ
 مِثْلَ الرَّسُولِ وَمُنْزِلِ القُرْآنِ
 قُطِعَتْ سَبِيلُ العِلْمِ وَالإِيْمَانِ
 لَكِنَّ مَا جَاءَتْ بِهِ الوُحْيَانِ

٢٥٦٤ - فَبِإِذَا عَدَا التَّفْصِيلُ لَفْظِيًّا وَمَعْد
 ٢٥٦٥ - فَهُنَاكَ لَا عِلْمًا أَفَادَتْ لَا وَلَا
 ٢٥٦٦ - لَوْ صَحَّ ذَلِكَ الْقَوْلُ لَمْ يَخْضُلْ لَنَا
 ٢٥٦٧ - وَغَدَا التَّخَاطُبُ فَاسِيدًا وَفَسَادُهُ
 ٢٥٦٨ - مَا كَانَ يَخْضُلُ عِلْمُنَا بِشَهَادَةِ
 ٢٥٦٩ - وَكَذَلِكَ الْإِقْرَارُ يُصْبِحُ فَاسِيدًا
 ٢٥٧٠ - وَكَذَا عُقُودُ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهِمَا
 ٢٥٧١ - أَيْسُوغُ لِلشَّهَادَةِ شَهَادَتُهُمْ بِهَا
 ٢٥٧٢ - إِذْ تَلَكُمُ الْأَلْفَاظُ غَيْرُ مُفِيدَةٍ
 ٢٥٧٣ - بَلْ لَا يَسُوغُ لِشَاهِدٍ أَبَدًا شَهَا
 ٢٥٧٤ - بَلْ لَا يُرَاقُ دَمٌ بِلَفْظِ الْكُفْرِ مِنْ
 ٢٥٧٥ - بَلْ لَا يُبَاحُ الْفَرْجُ بِالْإِذْنِ الَّذِي
 ٢٥٧٦ - أَيْسُوغُ لِلشَّهَادَةِ جَزْمُهُمْ بِأَنْ
 ٢٥٧٧ - هَذَا وَجُمْلَةُ مَا يُقَالُ بِأَنَّهُ
 ٢٥٧٨ - هَذَا وَمِنْ بُهْتَانِهِمْ أَنَّ اللَّعَا
 ٢٥٧٩ - فَانظُرْ إِلَى الْأَلْفَاظِ فِي جَرَيَانِهَا
 ٢٥٨٠ - أَنْظُرْهَا تَحْتَاجُ نَفْلًا مُسْنَدًا
 ٢٥٨١ - أَمْ قَدْ جَرَتْ مَجْرَى الضَّرُورِيَّاتِ لَا
 ٢٥٨٢ - إِلَّا الْأَقْلَ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ لِلنَّ
 ٢٥٨٣ - وَمِنْ الْمَضَائِبِ قَوْلُ قَائِلِهِمْ بِأَنَّ م
 ٢٥٨٤ - وَخِلَافُهُمْ فِيهِ كَثِيرٌ ظَاهِرٌ
 ٢٥٨٥ - وَكَذَا اخْتِلَافُهُمْ أُمُشَقًّا يُرَى
 ٢٥٨٦ - وَالْأَضْلُ مَاذَا؟ فِيهِ خُلْفٌ ثَابِتٌ

زُوْلًا عَنِ الْإِيْقَانِ وَالرُّجْحَانِ
 ظَنًّا وَهَذَا غَايَةُ الْجِرْمَانِ
 قَطَعَ بِقَوْلٍ قَطُّ مِنْ إِنْسَانٍ
 أَضْلُ الْفَسَادِ لِنَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
 وَوَصِيَّةٌ كَلًّا وَلَا إِيْمَانِ
 إِذْ كَانَ مُخْتَمَلًا لِسَبْعِ مَعَانِ
 بِاللَّفْظِ إِذْ يَتَخَاطَبُ الرَّجُلَانِ
 مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُمْ بِبَيَانِ
 لِلْعِلْمِ بَلْ لِلظَّنِّ ذِي الرَّجْحَانِ
 دَثُّهُ عَلَى مَذْلُولٍ نُطْقِي لِسَانِ
 مُتَكَلِّمٍ بِالظَّنِّ وَالْحُسْبَانِ
 هُوَ شَرْطُ صِحَّتِهِ مِنَ النَّسْوَانِ
 رَضِيَتْ بِلَفْظِ قَابِلٍ لِمَعَانِ
 فِي ذَا فَسَادِ الْعَقْلِ وَالْأَدْيَانِ
 تِ اتَتْ بِنَقْلِ الْفَرْدِ وَالْوُحْدَانِ
 فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 مُتَوَاتِرًا أَوْ نَقْلَ ذِي وُحْدَانِ
 تَحْتَاجُ نَفْلًا وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ
 قَلِ الصَّحِيحِ وَذَلِكَ رُبِّيَانِ
 «اللَّهُ» أَظْهَرَ لَفْظَةً بِلِسَانِ
 عَرَبِيٍّ وَضَعِ ذَلِكَ أَمْ سُورِيَانِي
 أَمْ جَامِدًا قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ
 عِنْدَ التُّحَاةِ وَذَلِكَ ذُو أَلْوَانِ

- ٢٥٨٧ - هَذَا وَلَقَدْ «اللَّهُ» أَظْهَرَ لَفْظَةَ
 ٢٥٨٨ - فَاظْطَرَّ بِحَقِّ اللَّهِ مَاذَا فِي الَّذِي
 ٢٥٨٩ - هَلْ خَالَفَ الْعُقَلَاءُ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ م
 ٢٥٩٠ - مَا فِيهِ إِجْمَالٌ وَلَا هُوَ مُرِهِم
 ٢٥٩١ - وَالْخُلْفُ فِي أَحْوَالِ ذَلِكَ اللَّفْظِ لَا
 ٢٥٩٢ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «مَكَّةِ»
 ٢٥٩٣ - أَقْبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٤ - وَإِذَا هُمْ اخْتَلَفُوا بِلَفْظَةِ «أَحْمَدِ»
 ٢٥٩٥ - أَقْبَيْنَهُمْ خُلْفٌ بِأَنَّ مُرَادَهُمْ
 ٢٥٩٦ - وَنَظِيرُ هَذَا لَيْسَ يُحْصَرُ كَثْرَةً
 ٢٥٩٧ - أَيْمَثَلِ ذَا الْهَدْيَانِ قَدْ عَزَلَتْ نُصْرُ
 ٢٥٩٨ - فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُعَافِي عِبْدَهُ
 ٢٥٩٩ - فَلِأَجْلِ ذَا تَبَدُّوا الْكِتَابَ وَرَاءَهُمْ
 ٢٦٠٠ - وَلَا جِلِّ ذَلِكَ غَدَا عَلَى الشُّنَنِ النَّبِيِّ
 ٢٦٠١ - يَزْمُونَهُمْ بِهَتَا بِكُلِّ عَظِيمَةٍ
- نَطَقَ اللِّسَانُ بِهَا مَدَى الْأَزْمَانِ
 قَالُوهُ مِنْ لَيْسٍ وَمِنْ بُهْتَانِ
 الْعَالَمِينَ مُدَبِّرِ الْأَكْوَانِ
 نَقَلَ الْمَجَازَ وَلَا لَهُ وَضْعَانِ
 فِي وَضْعِهِ لَمْ يَخْتَلِفْ رَجُلَانِ
 فِيهِ لَهُمْ قَوْلَانِ مَعْرُوفَانِ
 حَرَمُ الْإِلَهِ وَقِبْلَةُ الْبِلْدَانِ
 فِيهِ لَهُمْ قَوْلَانِ مَذْكُورَانِ
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْبُرْهَانِ
 يَا قَوْمَ فَاسْتَخِيُوا مِنَ الرَّخْمَنِ
 صُ الْوَحْيِ عَنْ عِلْمٍ وَعَنْ إِيْقَانِ
 مِمَّا بَلَائِكُمْ يَا ذَوِي الْعِرْفَانِ
 وَمَضُّوا عَلَى آثَارِ كُلِّ مُهَانِ
 جَاءَتْ وَأَهْلِيهَا ذَوِي أَضْعَانِ
 حَاشَاهُمْ مِنْ إِفْكِ ذِي بُهْتَانِ

فصل

في تنزيه أهل الحديث وحملة الشريعة عن الألقاب القبيحة والشنيعة

- ٢٦٠٢ - فَرَمَوْهُمْ بَغْيًا بِمَا الرَّمِي بِهِ
 ٢٦٠٣ - يَزْمِي الْبَرِّيءَ بِمَا جَنَّاهُ مُبَاهِتًا
 أَوْلَى لِيُدْفَعَ عَنْهُ فِعْلُ الْجَانِي
 وَلِذَلِكَ عِنْدَ الْغُرِّ يَشْتَبِهَانِ

- ٢٦٠٤ - سَمَّوَهُمْ حَشَوِيَّةً وَتَوَابِتاً
 ٢٦٠٥ - وَكَذَلِكَ أَعْدَاءُ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
 ٢٦٠٦ - نَصَبُوا الْعَدَاوَةَ لِلصَّحَابَةِ ثُمَّ سَمَّ
 ٢٦٠٧ - وَكَذَا الْمُعْطَلُ شَبَّهَ الرَّحْمَنَ بِالْ
 ٢٦٠٨ - وَكَذَلِكَ شَبَّهَ قَوْلَهُ بِكَلَامِنَا
 ٢٦٠٩ - وَكَذَلِكَ شَبَّهَ وَضْفَهُ بِصِفَاتِنَا
 ٢٦١٠ - وَآتَى إِلَى وَضْفِ الرَّسُولِ لِرَبِّهِ
 ٢٦١١ - بِاللَّهِ مَنْ أَوْلَى بِهَِذَا الْأَسْمِ مِنْ
 ٢٦١٢ - إِنْ كَانَ تَشْبِيهَا تُبَوِّثُ صِفَاتِهِ
 ٢٦١٣ - لَكِنَّ نَفْسِي صِفَاتِهِ تَشْبِيهُهُ
 ٢٦١٤ - بَلْ بِالَّذِي هُوَ غَيْرُ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْد
 ٢٦١٥ - فَمَنْ الْمُشَبَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ أَنْتُمْ

* * *

فصل

فِي نُكْتَةٍ بَدِيعَةٍ تُبَيِّنُ مِيرَاثَ الْمَلْقَبِينَ
 وَالْمَلْقَبِينَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَالْمَوْحِدِينَ

- ٢٦١٦ - هَذَا وَتَمَّ لَطِيفَةٌ عَجَبٌ سَأَبُ
 ٢٦١٧ - فَاسْمَعْ فَذَلِكَ مُعْطَلٌ وَمُشَبَّهٌ
 ٢٦١٨ - لَا بُدَّ أَنْ يَرِثَ الرَّسُولَ وَضِدَّهُ
 ٢٦١٩ - فَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى مِنْهَاجِهِ
 ٢٦٢٠ - إِخْدَاهُمْ مَا حَزَبَ لَهُ وَلِحِزْبِهِ
- لِيُحِبَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ
 وَاعْقِلْ فَذَلِكَ حَقِيقَةُ الْإِنْسَانِ
 فِي النَّاسِ طَائِفَتَانِ مُخْتَلِفَانِ
 وَالْوَارِثُونَ لِضِدِّهِ فَسَيِّئَانِ
 مَا عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنْ كَيْثَمَانِ

- ٢٦٢١- فَرَمَوْهُ مِنَ الْقَابِهِمِ بِعَظَائِمِ
٢٦٢٢- فَأَتَى الْأَلَى وَرَثُوهُمْ فَرَمَوْا بِهَا
٢٦٢٣- هَذَا يُحَقِّقُ إِزْتِ كُلِّ مِنْهُمَا
٢٦٢٤- وَالْآخَرُونَ أَوْلُو النَّفَاقِ فَأَضْمَرُوا
٢٦٢٥- وَكَذَا الْمُعْطَلُ مُضْمِرٌ تَغْطِيْلُهُ
٢٦٢٦- هَذِي مَوَارِيثُ الْعِبَادِ تَقَسَّمَتْ
٢٦٢٧- هَذَا وَتَمَّ لَطِيْفَةٌ أُخْرَى بِهَا
٢٦٢٨- تَجِدُ الْمُعْطَلُ لَاعِنًا لِمَجْسَمِ
٢٦٢٩- وَاللَّهُ يَضْرِفُ ذَلِكَ عَنْ أَهْلِ الْهَدْيِ
٢٦٣٠- هُمْ يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَمُحَمَّدٌ
٢٦٣١- صَانَ الْإِلَهَةَ مُحَمَّدًا عَنْ شَتْمِهِمْ
٢٦٣٢- كَصِيَانَةِ الْأَتْبَاعِ عَنْ شَتْمِ الْمُعْطَلِ
٢٦٣٣- وَالسَّبُّ مَرْجِعُهُ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ
٢٦٣٤- وَكَذَا الْمُعْطَلُ يَلْعَنُ اسْمَ مُشَبِّهِهِ
٢٦٣٥- هَذِي حِسَانُ عَرَائِسِ زُفَّتْ لَكُمْ
٢٦٣٦- وَالْعِلْمُ يَدْخُلُ قَلْبَ كُلِّ مُوَفَّقِي
٢٦٣٧- وَيَرْدُّهُ الْمَخْرُومُ مِنْ خِذْلَانِهِ
٢٦٣٨- يَا فِرْقَةَ نَفْتِ الْإِلَهَةِ وَقَوْلُهُ
٢٦٣٩- مُوْتُوا بِغِيْظِكُمْ فَرَبِّي عَالِمٌ
٢٦٤٠- فَاللَّهُ نَاصِرُ دِينِهِ وَكِتَابِهِ
٢٦٤١- وَالْحَقُّ زَكْنٌ لَا يَقُومُ لَهُدً
٢٦٤٢- تُوْبُوا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ تَغْطِيلِكُمْ
٢٦٤٣- مَنْ تَابَ مِنْكُمْ فَالْجَنَانُ مَصِيْرُهُ
- هُم أَهْلُهَا لَا خَيْرَ الرَّحْمَنِ
وَرَأَيْتُهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
فَاسْمَعِ وَعِنَ يَا مَنْ لَهُ أُذُنَانِ
شَيْئًا وَقَالُوا غَيْرَهُ بِلِسَانِ
قَدْ أَظْهَرَ التَّنْزِيْهَ لِلرَّحْمَنِ
بَيْنَ الطَّوَائِفِ قِسْمَةَ الْمَنَانِ
سَلَوَانُ مَنْ قَدْ شَبَّ بِالْبُهْتَانِ
وَمُشَبِّهِهِ لِلَّهِ بِالْإِنْسَانِ
كَمُحَمَّدٍ وَمُذَمَّمِ إِسْمَانِ
عَنْ شَتْمِهِمْ فِي مَغْزِلِ وَصِيَانِ
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى هُمَا صَوْنَانِ
سَلِ لِلْمُشَبِّهِهِ هَكَذَا الْإِزْتَانِ
أَهْلٌ لِكُلِّ مَذْمُومَةٍ وَهَوَانِ
وَاسْمُ الْمُوَحَّدِ فِي حِمَى الرَّحْمَنِ
وَلَدَى الْمُعْطَلِ هُنَّ غَيْرُ حِسَانِ
مِنْ غَيْرِ بَوَابٍ وَلَا اسْتِثْنَانِ
لَا تُشْقِيْنَا اللَّهُمَّ بِالْحِزْمَانِ
وَعُلُوِّهِ بِالْجَحْدِ وَالْكَفْرَانِ
بِسَرَائِرِ مِنْكُمْ وَحُبِّتِ جَنَانِ
وَرَسُولِهِ بِالْعِلْمِ وَالشُّلْطَانِ
أَحَدٌ وَلَوْ جُمِعَتْ لَهُ الثَّقَلَانِ
فَالرَّبُّ يَقْبَلُ تَوْبَةَ السُّدْمَانِ
أَوْ مَاتَ جَهْمِيًّا فَنِي السُّبْرَانِ

فصل

في بيان اقتضاء التجهّم والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات الأنبياء

- ٢٦٤٤- وَاسْمَعُ وَعِذْ سِرّاً عَجِيباً كَانَ مَكَ
٢٦٤٥- فَأَذْغُهُ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي
٢٦٤٦- جِيْمٌ وَجِيْمٌ ثُمَّ جِيْمٌ مَعَهُمَا
٢٦٤٧- فِيهَا لَدَى الْأَقْوَامِ طَلَسْمٌ مَتَى
٢٦٤٨- فَبَادَا زَأَيْتَ الشُّورِ فِيهِ تَقَارَنَ الـ
٢٦٤٩- دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الشُّحُوسَ جَمِيعَهَا
٢٦٥٠- جَبْرٌ وَإِزْجَاءٌ وَجِيْمٌ تَجْهُّمٌ
٢٦٥١- فَاخْكُمُ بِطَالِعِهَا لِمَنْ حَصَلَتْ لَهُ
٢٦٥٢- فَاخْمِلْ عَلَى الْأَقْدَارِ ذُنْبَكَ كُلَّهُ
٢٦٥٣- وَافْتَحْ لِنَفْسِكَ بَابَ عُذْرِكَ إِذْ تَرَى الـ
٢٦٥٤- فَالْجَبْرُ يُشْهِدُكَ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا
٢٦٥٥- لَا فَاعِلٌ أَبْدأً وَلَا هُوَ قَادِرٌ
٢٦٥٦- وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ اللَّذَانِ تَوَجَّهَ
٢٦٥٧- وَكَأَمْرِهِ الْأَعْمَى بِنَقْطِ مَصَاحِفِ
٢٦٥٨- وَإِذَا اذْتَفَعْتَ دُرُجَةً أُخْرَى رَأَيْتَ
٢٦٥٩- إِنْ قِيلَ قَدْ خَالَفتَ أَمْرَ الشَّرْعِ قُلْ
٢٦٦٠- وَمُطِيعُ أَمْرِ اللَّهِ مِثْلُ مُطِيعِ مَا
٢٦٦١- عَبَدُ الْأَوْامِرِ مِثْلُ عَبِدِ مَشِيئَةَ
٢٦٦٢- فَاَنْظُرْ إِلَى مَا قَادَتِ الْجِيْمُ الَّتِي
- تُومَأُ مِنَ الْأَقْوَامِ مُنْذُ زَمَانٍ
نُضْحاً وَخَوْفَ مَعْرِةِ الْكِثْمَانِ
مَقْرُونَةً مَعَ أَحْرَفِ بِوِرَانِ
تَخْلُلُهُ تَخْلُلُ ذُرُوءَ الْعِرْقَانِ
جِيْمَاتُ بِالتَّثْلِيثِ شَرِّ قِرَانِ
سَهْمُ الَّذِي قَدْ فَازَ بِالْجَذْلَانِ
فَتَأْمَلِ الْمَجْمُوعِ فِي الْمِيْزَانِ
بِحَلَاصِهِ مِنْ رِبْقَةِ الْإِيْمَانِ
حَمَلِ الْجَذُوعِ عَلَى قُوَى الْجَذْرَانِ
أَفْعَالِ فِعْلِ الْخَالِقِ الدِّيَانِ
مِثْلَ اذْتَعَاشِ الشَّيْخِ ذِي الرَّجْفَانِ
كَالْمَيْتِ أُدْرِجُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
فَهُمَا كَأَمْرِ الْعَبْدِ بِالطَّيْرَانِ
أَوْ شَكْلِهَا حَذْرًا مِنَ الْأَلْحَانِ
تِ الْكُلِّ طَاعَاتٍ بِلَا عِضْيَانِ
لَكِنْ أَطْعَمْتُ إِزَادَةَ الرَّحْمَنِ
يَقْضِي بِهِ وَكَلَاهُمَا عَبْدَانِ
عِنْدَ الْمُحَقِّقِ لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
لِلْجَبْرِ مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ بُهْتَانِ

٢٦٦٣ - وَكَذَلِكَ الْإِزْجَاءُ حِينَ تُقْرَأُ بِأَلْ
 ٢٦٦٤ - فَازِمِ الْمَضَاحِفِ فِي الْحُشُوشِ وَخَرْبِ أَلْ
 ٢٦٦٥ - وَأَقْتُلْ إِذَا مَا اسْطَعْتَ كُلَّ مُوَحَّدِ
 ٢٦٦٦ - وَاشْتُمْ جَمِيعَ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ أَنْوَا
 ٢٦٦٧ - وَإِذَا زَأَيْتَ حِجَارَةً فَاسْجُدْ لَهَا
 ٢٦٦٨ - وَأَقِرَّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٢٦٦٩ - وَأَقِرَّ أَنَّ رَسُولَهُ حَقًّا أَنَّى
 ٢٦٧٠ - فَتَكُونُ حَقًّا مُؤْمِنًا وَجَمِيعُ ذَا
 ٢٦٧١ - هَذَا هُوَ الْإِزْجَاءُ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ
 ٢٦٧٢ - فَأَضِفْ إِلَى الْجِيمِينَ جِيمَ تَجْهَمِ
 ٢٦٧٣ - قُلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ رَبٌّ عَالِمٌ
 ٢٦٧٤ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ ذُو سَمْعٍ وَلَا
 ٢٦٧٥ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مَعْبُودٌ سِوَى أَلْ
 ٢٦٧٦ - بَلْ لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ مِنْ مُتَكَلِّمٍ
 ٢٦٧٧ - كَلًّا وَلَا كَلِمٍ إِلَيْهِ صَاعِدٌ
 ٢٦٧٨ - أَلَّى وَحَظُّ الْعَرْشِ مِنْهُ كَحَظِّ مَا
 ٢٦٧٩ - بَلْ نِسْبَةُ الرَّخْمَنِ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٢٦٨٠ - فَعَلَيْهِمَا اسْتَوَى جَمِيعًا قُدْرَةٌ
 ٢٦٨١ - هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ جِيمَ تَجْهَمِ
 ٢٦٨٢ - تَالَهُ مَا اسْتَجْمَعْنَ عِنْدَ مُعْطَلٍ
 ٢٦٨٣ - وَالْجَهْمُ أَصْلُهَا جَمِيعًا فَاعْتَدَتْ
 ٢٦٨٤ - وَالْوَارِثُونَ لَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ هُمْ
 ٢٦٨٥ - لَكِنْ تَقَسَّمَتِ الطَّوَائِفُ قَوْلُهُ

مَعْبُودٌ تُضْبِحُ كَامِلَ الْإِيمَانِ
 بَيْتِ الْعَتِيقِ وَجَدَّ فِي الْعِضْيَانِ
 وَتَمَسَّحَنُ بِالْقَسِّ وَالصُّلْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ جَهْرًا بَلَا كِثْمَانِ
 بَلْ خِرٌّ لِلأَضْنَامِ وَالأَوْثَانِ
 هُوَ وَخَدَهُ الْبَارِي لِذِي الأَكْوَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 وَرَزَّ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِالْكَفْرَانِ
 مِنْ كُلِّ جَهْمِي أَخِي الشَّيْطَانِ
 وَأَنْفِ الصِّفَاتِ وَأَلَّتْ بِالْأَرْسَانِ
 بِسَرَائِرِ مَنَّا وَلَا إِعْلَانِ
 بَصْرٍ وَلَا عَدْلٍ وَلَا إِحْسَانِ
 عَدَمَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي الأَغْيَانِ
 بِأَوَامِرٍ وَرَوَاجِرٍ وَقُرْآنِ
 أَبَدًا وَلَا عَمَلٍ لِذِي سُكْرَانِ
 تَخَتَّ الشَّرَى عِنْدَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 لِلْعَرْشِ نِسْبَتُهُ إِلَى البُنْيَانِ
 وَكَلَاهُمَا مِنْ ذَاتِهِ خِلْوَانِ
 حَنُوءًا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانِ
 جِيمَاتُهَا وَلَدَيْهِ مِنْ إِيْمَانِ
 مَقْسُومَةٌ فِي النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 أَضْحَابُهَا لَا شَيْعَةَ الْإِيمَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمَيْنِ وَالسَّهْمَانِ

- ٢٦٨٦- لَكِنْ نَجَا أَهْلُ الْحَدِيثِ الْمَحْضِ أَتَى
 ٢٦٨٧- عَرَفُوا الَّذِي قَدْ قَالَ مَعَ عِلْمٍ بِمَا
 ٢٦٨٨- وَسَوَاهُمْ فِي الْجَهْلِ وَالِدَّعْوَى مَعَ الْإِ
 ٢٦٨٩- مَدُّوا يَدَا نَحْوِ الْعُلَى بِتَكْلُفٍ
 ٢٦٩٠- أَتَرَى يَسْأَلُوهَا وَهَذَا شَأْنُهُمْ

فصل

في جوابِ الرَّبِّ تبارك وتعالى يومَ القيامةِ إذا
 سألَ المعطلَّ والمُنْتَبِتَ عن قولِ كلِّ واحدٍ منهما

- ٢٦٩١- وَسَلِ الْمُعْطَلَّ مَا تَقُولُ إِذَا أَتَى
 ٢٦٩٢- إِحْدَاهُمَا حَكَمْتَ عَلَيَّ مَعْبُودَهَا
 ٢٦٩٣- سَمَّيْتُهُ مَعْقُولًا وَقَالَتْ إِنَّهُ
 ٢٦٩٤- وَالنَّصُّ قَطْعًا لَا يُفِيدُ فَتَحْنُ أَوْ
 ٢٦٩٥- قَالَتْ وَقُلْنَا فِيكَ لَسْتَ بِدَاخِلٍ
 ٢٦٩٦- وَالْعَرْشُ أَخْلَيْنَاهُ مِنْكَ فَلَسْتَ قَو
 ٢٦٩٧- وَكَذَلِكَ لَسْتَ بِقَائِلِ الْقُرْآنِ بَلْ
 ٢٦٩٨- وَنَسَبْتُهُ حَقًّا إِلَيْكَ بِنِسْبَةِ اللَّهِ
 ٢٦٩٩- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ تَنْزِلُ فِي الدُّجَى
 ٢٧٠٠- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَسْتَ ذَا وَجْهِ وَلَا
 ٢٧٠١- وَكَذَلِكَ قُلْنَا لَا تُرَى فِي هَذِهِ الدُّ
 ٢٧٠٢- وَكَذَلِكَ قُلْنَا مَا لِفِعْلِكَ حِكْمَةٌ
 ٢٧٠٣- مَا نَمَّ غَيْرُ مَشِيئَةٍ قَدْ رَجَّحْتَ
- فِئْتَانِ عِنْدَ اللَّهِ تَخْتَصِمَانِ
 بِعُقُولِهِنَّ وَبِفِكَرَةِ الْأُذْهَانِ
 أُولَى مِنَ الْمَنْصُوصِ بِالْبُرْهَانِ
 لَنَا وَفَرُوضِنَا لَنَا قَوْلَانِ
 كَلًّا وَلَسْتَ بِخَارِجِ الْأَنْحَوَانِ
 قِ الْعَرْشِ لَسْتَ بِقَابِلٍ لِمَكَانِ
 قَدْ قَالَهُ بَشَرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 شَرِيفٌ تَعْظِيمًا لِذَا الْقُرْآنِ
 إِنَّ التُّرُولَ صِفَاتُ ذِي الْجُثْمَانِ
 سَمِعَ وَلَا بَصَرَ فَكَيْفَ يَدَانِ؟
 نِيًّا وَلَا يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 مِنْ أَجْلِهَا خَصَّصْتَهُ بِزَمَانِ
 مِثْلًا عَلَى مِثْلِ بِلَا رُجْحَانِ

- ٢٧٠٤ - لَكِنَّ مِنَّا مَنْ يَقُولُ بِحِكْمَةٍ
 ٢٧٠٥ - هَذَا وَقُلْنَا مَا افْتَضَّضْتُهُ عَقُولُنَا
 ٢٧٠٦ - قَالُوا لَنَا لَا تَأْخُذُوا بِظَوَاهِرِ الْأ
 ٢٧٠٧ - بَلْ فَكِّرُوا بِعُقُولِكُمْ إِنْ شِئْتُمْ
 ٢٧٠٨ - فَلِأَجْلِ هَذَا لَمْ نُحَكِّمْ لَفْظًا
 ٢٧٠٩ - إِذْ كُلُّ تِلْكَ أَدِلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ

[فصل]

- ٢٧١٠ - وَالْآخَرُونَ أَتُوا بِمَا قَدْ قَالَه
 ٢٧١١ - قَالُوا تَلَقَّيْنَا عَقِيدَتَنَا عَنِ الْأ
 ٢٧١٢ - فَالْحُكْمُ مَا حَكَمَّا بِهِ لَا رَأْيِي أَه
 ٢٧١٣ - آرَأَوْهُمْ أَخَذَتْ هَذَا الدِّينِ نَا
 ٢٧١٤ - آرَأَوْهُمْ رِيحَ الْمُقَاعِدِ أَيْنَ تَلْد
 ٢٧١٥ - قَالُوا وَأَنْتَ رَقِيبُنَا وَشَهِيدُنَا
 ٢٧١٦ - إِنَّا أَبِينَا أَنْ نَدِينَنَّ بِبِدْعَةٍ
 ٢٧١٧ - لَكِنَّ بِمَا قَدْ قُلْتَهُ أَوْ قَالَه
 ٢٧١٨ - وَلِذَلِكَ فَارَقْنَا هُمْ حِينَ اخْتَبَا
 ٢٧١٩ - كَيْلًا نَصِيرَ مَصِيرَهُمْ فِي يَوْمِنَا
 ٢٧٢٠ - فَمَنْ الَّذِي مِنَّا أَحَقُّ بِأَمْنِهِ
 ٢٧٢١ - لَا بُدَّ أَنْ تَلْقَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٢٧٢٢ - وَهُنَاكَ يَسْأَلُنَا جَمِيعًا رَبُّنَا
 ٢٧٢٣ - فَنَقُولُ قُلْتَ كَذَا وَقَالَ نَبِيُّنَا
- مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا كِثْمَانٍ
 وَخَيَيْنَ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 لِالاخْتِلَافِ وَظَنَّ ذِي الْحُسْبَانِ
 قِضَّةً لِأَضَلِّ طَهَارَةِ الْإِيمَانِ
 مَكَّ الرِّيحِ مِنْ رُوحٍ وَمِنْ رِيحَانِ
 مِنْ قَوْقِ عَرْشِكَ يَا عَظِيمِ الشَّانِ
 وَضَلَالَةٍ أَوْ إِفْكٍ ذِي بُهْتَانِ
 مَنْ قَدْ أَتَانَا عَنْكَ بِالْفُرْقَانِ
 جِ النَّاسِ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ
 هَذَا وَنَطْمَعُ مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ
 فَاخْتَرْنَا لِنَفْسِكَ يَا أَخَا الْعِرْقَانِ
 فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَدَيْهِ قَطْعًا نَحْنُ مُخْتَصِمَانِ
 أَيْضًا كَذَا فِيمَا مَنَّا الْوُخْيَانِ

- ٢٧٢٤ - فافعل بنا ما أنت أهل بعد ذا
٢٧٢٥ - أفتقدرون على جواب مثل ذا
٢٧٢٦ - ما فيه قال الله قال رسوله
٢٧٢٧ - وهو الذي أدت إليه عقوبتنا
٢٧٢٨ - إن كان ذلكم الجواب مخلصاً
٢٧٢٩ - تالله ما بعد البيان لمنصف
- نحن العبيد وأنت ذو الإحسان
أم تغدلون إلى جواب ثان
بل فيه قلنا مثل قول فلان
لما وزنا الوحي بالميزان
فامضوا عليه يا ذوي العرفان
إلا العناد ومزكب الخذلان

فصل

في تحميل أهل الإنبات للمعطين شهادة تؤدى عند رب العالمين

- ٢٧٣٠ - يا أيها الباغي على أتباعه
٢٧٣١ - قد حملوك شهادة فاشهد بها
٢٧٣٢ - واشهد عليهم إن سئلت بأنهم
٢٧٣٣ - فوق السموات العلى حقاً على الأ
٢٧٣٤ - والأمر ينزل منه ثم يسير في الأ
٢٧٣٥ - وإليه يضعد ما يشاء بأمره
٢٧٣٦ - وإليه قد صعد الرسول وقبله
٢٧٣٧ - وكذلك الأملاك تضعد دائماً
٢٧٣٨ - وكذلك روح العبيد بعد مماتها
٢٧٣٩ - واشهد عليهم أنه سبحانه
٢٧٤٠ - سمع الأمين كلامه منه وأد
- بالظلم والبهتان والعدوان
إن كنت مقبولاً لدى الرحمن
قالوا إله العرش والأنوان
عرش استوى سبحانه ذي السلطان
أقطار سبحانه العظيم الشأن
من طيبات القول والشكران
عيسى ابن مريم كاسر الصلبان
من ههنا حقاً إلى الديان
ترقى إليه وهو ذو إيمان
متكلم بالوحي والقُرآن
إله إلى المبعوث بالقرآن

- ٢٧٤١- هُوَ قَوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةً
- ٢٧٤٢- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
- ٢٧٤٣- سَمِعَ ابْنُ عِمْرَانَ الرَّسُولَ كَلَامَهُ
- ٢٧٤٤- [وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأْنَ م
- ٢٧٤٥- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأْنَ م
- ٢٧٤٦- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بَأْنَ م
- ٢٧٤٧- وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
- ٢٧٤٨- وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ لِرَسُولِهِ
- ٢٧٤٩- وَاللَّهُ قَالَ بِنَفْسِهِ حَمَّ مَع
- ٢٧٥٠- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ وَصَفُوا الْإِلَهِ
- ٢٧٥١- وَبِكُلِّ مَا قَالَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
- ٢٧٥٢- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ قَوْلَ نَبِيِّهِمْ
- ٢٧٥٣- نَصٌّ يُفِيدُ لَدَيْهِمْ عِلْمَ الْيَقِينِ
- ٢٧٥٤- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ قَابَلُوا اللَّهَ
- ٢٧٥٥- إِنَّ الْمُعْطَلَّ وَالْمُمْتَلَّ مَا هُمَا
- ٢٧٥٦- ذَا عَابِدٍ الْمَغْدُومِ لَا سُبْحَانَهُ
- ٢٧٥٧- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ اثْبَتُوا الْإِلَهَ
- ٢٧٥٨- وَكَذَلِكَ الْأَحْكَامُ أَحْكَامُ الصُّفَا
- ٢٧٥٩- قَالُوا عَلِيمٌ وَهُوَ ذُو عِلْمٍ وَيَعْلَمُ
- ٢٧٦٠- وَكَذَا بَصِيرٌ وَهُوَ ذُو بَصَرٍ وَيُبْصِرُ
- ٢٧٦١- وَكَذَا سَمِيعٌ وَهُوَ ذُو سَمْعٍ وَيَسْمَعُ
- ٢٧٦٢- مُتَكَلِّمٌ وَلَهُ كَلَامٌ وَضَفُّهُ
- ٢٧٦٣- وَهُوَ الْقَوِيُّ بِقُوَّةٍ هِيَ وَضَفُّهُ
- لَفْظاً وَمَعْنَى لَيْسَ يَفْتَرِقَانِ
- قَدْ كَلَّمَ الْمَوْلُودَ مِنْ عِمْرَانَ
- مِنْهُ إِلَيْهِ مَسْمَعِ الْأَذَانِ
- اللَّهُ نَادَاهُ بِلَا كِثْمَانَ
- اللَّهُ نَادَى قَبْلَهُ الْأَبْوَانَ
- اللَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَهُ الثَّقَلَانِ]
- إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
- إِذْ هَبْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ ذِي الطُّغْيَانِ
- طَّةً وَمَعَ لَيْسَ قَوْلَ بَيَانِ
- بِكُلِّ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
- مِنْ غَيْرِ تَخْرِيْفٍ وَلَا عُذْوَانِ
- وَكَلَامَ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا التَّنْبِيَانِ
- مِنْ إِفَادَةِ الْمَعْلُومِ بِالْبُرْهَانِ
- مُغْطِيْلٍ وَالتَّمْثِيلَ بِالتُّكْرَانِ
- مُتَيَقِّنِينَ عِبَادَةَ الرَّحْمَنِ
- أَبْدًا وَهَذَا عَابِدُ الْأَوْثَانِ
- أَسْمَاءِ وَالْأَوْصَافِ لِلدِّيَانِ
- بِ وَهَذِهِ الْأَزْكَانُ لِلْإِيمَانِ
- لَمْ غَايَةَ الْإِشْرَارِ وَالْإِعْلَانِ
- صِرُّ كُلِّ مَرْئِيٍّ وَذِي الْأَلْوَانِ
- مَعَ كُلِّ مَسْمُوعٍ مِنَ الْأَكْوَانِ
- وَيُكَلِّمُ الْمَخْضُوصَ بِالرِّضْوَانِ
- وَعَلَيْكَ يَتَقَدَّرُ يَا أَخَا السُّلْطَانِ

٢٧٦٤ - وَهُوَ الْمُرِيدُ لَهُ الْإِزَادَةُ هَكَذَا
 ٢٧٦٥ - وَالْوَصْفُ مَعْنَى قَامَ بِالْمَوْصُوفِ وَالْ
 ٢٧٦٦ - أَسْمَاؤُهُ دَلَّتْ عَلَى أَوْصَافِهِ
 ٢٧٦٧ - وَصِفَائُهُ دَلَّتْ عَلَى أَسْمَائِهِ
 ٢٧٦٨ - وَالْحُكْمُ نَسَبْتُهَا إِلَى مُتَعَلِّقًا
 ٢٧٦٩ - وَلَزِمَ مَا يُعْنَى بِهِ الْإِخْبَارُ عَنْ
 ٢٧٧٠ - وَالْفِعْلُ إِعْطَاءُ الْإِزَادَةِ حُكْمَهَا
 ٢٧٧١ - فَلِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ سُبْحَانَهُ
 ٢٧٧٢ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَالُوا بِهِ
 ٢٧٧٣ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنْ
 ٢٧٧٤ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَتَأَوَّلُونَ
 ٢٧٧٥ - هُمْ فِي الْحَقِيقَةِ أَهْلُ تَأْوِيلِ الَّذِي
 ٢٧٧٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ تَأْوِيلَاتِهِمْ
 ٢٧٧٧ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ حَمَلُوا النُّصُ
 ٢٧٧٨ - إِلَّا إِذَا مَا اضْطَرُّهُمْ لِمَجَازِهَا الـ
 ٢٧٧٩ - فَهُنَاكَ عِضْمَتُهَا إِبَاحَتُهُ بِغَيْدِ
 ٢٧٨٠ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُكْفِرُونَ
 ٢٧٨١ - إِذْ أَنْتُمْ أَهْلُ الْجَهَالَةِ عِنْدَهُمْ
 ٢٧٨٢ - لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْكُفْرَانِ بَلْ
 ٢٧٨٣ - إِلَّا إِذَا عَانَدْتُمْ وَرَدَدْتُمْ
 ٢٧٨٤ - فَهُنَاكَ أَنْتُمْ أَكْفَرُ الثَّقَلَيْنِ مِنْ
 ٢٧٨٥ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَبْتُوا الـ
 ٢٧٨٦ - وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ حُجَّةَ رَبِّهِمْ

أَبَدًا يُرِيدُ صَنَائِعَ الْإِخْسَانِ
 أَسْمَاءُ أَعْلَامٌ لَهُ بِوِزَانِ
 مُشْتَقَّةٌ مِنْهَا اشْتِقَاقٌ مَعَانِ
 وَالْفِعْلُ مُرْتَبِطٌ بِهِ الْأَمْرَانِ
 بِتِ تَفْتَضِي آثَارَهَا بِبَيَانِ
 آثَارَهَا يُعْنَى بِهِ أَمْرَانِ
 مَعَ قُدْرَةِ الْفَعَالِ وَالْإِمْكَانِ
 فَجَمِيعٌ هَذَا بَيِّنُ الْبُطْلَانِ
 ذَا كُلِّهِ جَهْرًا بِلَا كِثْمَانِ
 تَأْوِيلِ كُلِّ مُحَرِّفِ شَيْطَانِ
 نَ حَقِيقَةَ التَّأْوِيلِ فِي الْقُرْآنِ
 يُعْنَى بِهِ لَا قَائِلُ الْهَذْيَانِ
 صَرَفٌ عَنِ الْمَرْجُوحِ لِلرُّجْحَانِ
 صَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ الثَّانِي
 مُضْطَرُّ مِنْ حِسِّ وَمِنْ بُرْهَانِ
 رَجَائِفِ لِلْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 نَكْمٌ بِمَا قَلْتُمْ مِنَ الْكُفْرَانِ
 لَسْتُمْ أُولِي كُفْرٍ وَلَا إِيْمَانِ
 لَا تَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ
 قَوْلَ الرَّسُولِ لِأَجْلِ قَوْلِ فَلَانِ
 إِنْسٍ وَجِنَّ سَاكِنِي النَّيْرَانِ
 أَقْدَارَ وَارِدَةَ مِنَ الرَّخْمَنِ
 قَامَتْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ دُوْ غُفْرَانِ

- ٢٧٨٧- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ هُمْ فَاعِلُو
 ٢٧٨٨- وَالْجَبْرُ عِنْدَهُمْ مُحَالٌ هَكَذَا
 ٢٧٨٩- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ إِيْمَانَ الْوَرَى
 ٢٧٩٠- وَيَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ قَطْعًا هَكَذَا
 ٢٧٩١- وَاللَّهِ مَا إِيْمَانٌ عَاصِينَا كِإِي-
 ٢٧٩٢- كَلَّا وَلَا إِيْمَانٌ مُؤْمِنِنَا كِإِي-
 ٢٧٩٣- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُخْلِدُوا
 ٢٧٩٤- بَلْ يَخْرُجُونَ بِأَذْنِهِ بِشَفَاعَةِ
 ٢٧٩٥- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ رَبَّهُمْ يُرَى
 ٢٧٩٦- وَاشْهَدْ عَلَيْهِمْ أَنَّ أَصْحَابَ الرَّشْوِ
 ٢٧٩٧- حَاشَا النَّبِيِّينَ الْكِرَامِ فَإِنَّهُمْ
 ٢٧٩٨- وَخِيَارُهُمْ خُلَفَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٧٩٩- وَالسَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ أَحَقُّ بِاللَّ-
 ٢٨٠٠- كُلِّ بِحَسَبِ السَّبْقِ أَفْضَلُ رُتْبَةً



فصل

في عهودِ المَثْبُوتينِ لِربِّ العالمينِ

- ٢٨٠١- يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 ٢٨٠٢- يَا مَنْ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَقَوْلُهُ
 ٢٨٠٣- اشْرَحْ لِي دِينَكَ صَدَرَ كُلِّ مُوَحَّدٍ
 ٢٨٠٤- وَاجْعَلْهُ مَوْثِقًا بِوَحْيِكَ لَا يَمَّا

٢٨٠٥ - وَأَنْصُرَ بِهِ حِزْبَ الْهُدَى وَانْكَبْتُ بِهِ
 ٢٨٠٦ - وَأَنْعَشَ بِهِ مَنْ قَضَدَهُ إِحْيَاؤُهُ
 ٢٨٠٧ - وَأَضْرَفَ بِحَقِّكَ عَنْهُ أَهْلَ الزَّبِيعِ [وَاللَّـ
 ٢٨٠٨ - فَوَحَّقْ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَنِي
 ٢٨٠٩ - وَكَتَبْتَ فِي قَلْبِي مُتَابَعَةَ الْهُدَى
 ٢٨١٠ - وَنَسَلْتَنِي مِنْ بَنْرِ أَصْحَابِ الْهَوَى
 ٢٨١١ - وَجَعَلْتَ شِرْبِي الْمَنْهَلَ الْعَذْبَ الَّذِي
 ٢٨١٢ - وَعَصَمْتَنِي مِنْ شُرْبِ سِفْلِ الْمَاءِ تَحْ
 ٢٨١٣ - وَحَفِظْتَنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ الْأَلَى
 ٢٨١٤ - نَبَذُوا كِتَابَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ
 ٢٨١٥ - وَأَزَيْتَنِي الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ كَيْفَ يُدْ
 ٢٨١٦ - شَيْطَانُهُ فَيَظَلُّ يَنْقُشُهَا لَهُ
 ٢٨١٧ - فَيَظُتُّهَا الْمَغْرُورُ حَقًّا وَهِيَ فِي اللَّـ
 ٢٨١٨ - لِأَجَاهِدَنَّ عِدَاكَ مَا أَبْقَيْتَنِي
 ٢٨١٩ - وَأَلْفَضَحْتُهُمْ عَلَى رَأْسِ الْمَلَا
 ٢٨٢٠ - وَأَلْكَشِفَنَّ سَرَائِرَ خَفِيثٍ عَلَى
 ٢٨٢١ - وَأَلْتَبِعَنَّهُمْ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا
 ٢٨٢٢ - وَأَلْزَجَمْتُهُمْ بِأَعْلَامِ الْهُدَى
 ٢٨٢٣ - وَأَلْقَعَدَنَّ لَهُمْ مَرَايِدَ كَيْدِهِمْ
 ٢٨٢٤ - وَأَلْجَعَلَنَّ لِحُومِهِمْ وَدِمَاءَهُمْ
 ٢٨٢٥ - وَأَلْخَمِلَنَّ عَلَيْهِمْ بَعْسَاكِرِ
 ٢٨٢٦ - بَعْسَاكِرِ الْوَاخِيئِينَ وَالْفِطْرَاتِ بِالِ
 ٢٨٢٧ - حَتَّى يَبِينَنَّ لِمَنْ لَهُ عَقْلٌ مِنَ الْ

حِزْبِ الضَّلَالِ وَشَيْعَةِ الشَّيْطَانِ
 وَأَغْصِمُهُ مِنْ كَيْدِ امْرِئٍ فَتَّانٍ
 [بَدِيلٍ] وَالتَّكْذِيبِ وَالتُّغْيَانِ
 فَجَعَلْتَ قَلْبِي وَاعِي الْقُرْآنِ
 فَقَرَأْتُ فِيهِ أَشْطَرَ الْإِيمَانِ
 بِحَبَائِلٍ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 هُوَ رَأْسُ مَاءِ الْوَارِدِ الْظَّمَانِ
 تَنْجَاسَةِ الْأَرْءِ وَالْأَذْهَانِ
 حَكَمُوا عَلَيْكَ بِشِرْعَةِ الْبُهْتَانِ
 وَتَمَسَّكُوا بِزَخَارِفِ الْهُدْيَانِ
 قَبِيهَا مُزْخَرَفَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ
 نَقَشَ الْمُشَبِّهِ صُورَةَ بَدَهَانِ
 سَخِيقٍ مِثْلُ الْآلِ فِي الْقِيَعَانِ
 وَأَلْجَعَلَنَّ قِتَالَهُمْ ذِينَادِي
 وَأَلْفَرِيَنَّ أَيْمَهُمْ بِلِسَانِي
 ضَعَفَاءِ خَلْقِكَ مِنْهُمْ بِبَيَانِ
 حَتَّى يُقَالَ أَبْغَدَ عَبَادَانِ
 رَجَمَ الْمَرِيدِ بِسَاقِبِ الشُّهْبَانِ
 وَأَلْخَضَّرْتَهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 فِي يَوْمِ نَضْرِكَ أَغْظَمَ الْقُرْبَانِ
 لَيْسَتْ تَفِرُّ إِذَا التَّقَى الزَّخْفَانِ
 مَغْفُورٍ وَالْمُنْقُولِ بِالْإِحْسَانِ
 أَوْلَى بِحُكْمِ الْعَقْلِ وَالْبِرْهَانِ

٢٨٢٨ - وَلَا تَصْحَنَنَّ اللَّهُ ثُمَّ رَسُولَهُ وَكِتَابَهُ وَشَرَائِعَ الْإِيمَانِ
 ٢٨٢٩ - إِنْ شَاءَ رَبِّي ذَا يَكُونُ بِحَوْلِهِ أَزْلَمَ يَشَأُ فَالْأَمْرُ لِلرَّحْمَنِ

فصل

في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس
 في السماء إله ولا لله بيننا كلام ولا في القبر رسول

٢٨٣٠ - إِنَّا نَحْمَلُنَا الشَّهَادَةَ بِالَّذِي
 ٢٨٣١ - مَا عِنْدَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَرَأَى كَلَامًا
 ٢٨٣٢ - كَلَامًا وَلَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٢٨٣٣ - كَلَامًا وَلَا فِي الْقَبْرِ أَيْضًا عِنْدَكُمْ
 ٢٨٣٤ - [هَاتِيكَ عَوَزَاتٍ ثَلَاثٌ قَدْ بَدَتْ
 ٢٨٣٥ - فَالرُّوحُ عِنْدَكُمْ مِنَ الْأَعْرَاضِ قَا
 ٢٨٣٦ - وَكَذَا صِفَاتُ الْحَيِّ قَائِمَةٌ بِهِ
 ٢٨٣٧ - فَإِذَا انْتَفَتْ تِلْكَ الْحَيَاةُ فَيَنْتَفِي
 ٢٨٣٨ - وَرِسَالَةُ الْمُبْعُوْثِ مَشْرُوطٌ بِهَا
 ٢٨٣٩ - فَإِذَا انْتَفَتْ تِلْكَ الْحَيَاةُ فَكُلُّ مَشْرُوطٍ بِهَا عَدَمٌ لَدَى الْأَذْهَانِ



فصل

في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم

٢٨٤٠ - وَلِأَجْلِ هَذَا زَامَ نَاصِرُ قَوْلِكُمْ
 ٢٨٤١ - قَالَ الرَّسُولُ بِقَبْرِهِ حَيٌّ كَمَا
 ٢٨٤٢ - مِنْ قَوْهِ أَطْبَاقُ ذَلِكَ الثُّرْبِ وَاللَّ

٢٨٤٣ - لَوْ كَانَ حَيًّا فِي الضَّرِيحِ حَيَاتُهُ
 ٢٨٤٤ - مَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ بَلْ مِنْ فَوْقَهَا
 ٢٨٤٥ - أَتْرَاهُ تَحْتَ الْأَرْضِ حَيًّا ثُمَّ لَا
 ٢٨٤٦ - وَيُرِيحُ أُمَّتَهُ مِنَ الْأَرَاءِ وَالْ
 ٢٨٤٧ - أُمٌّ كَانَ حَيًّا عَاجِزًا عَنْ نُطْقِهِ
 ٢٨٤٨ - وَعَنِ الْحَرَكَاتِ فَمَا الْحَيَاةُ اللَّاتِ قَدْ
 ٢٨٤٩ - هَذَا وَلَمْ لَا جَاءَهُ أَضْحَابُهُ
 ٢٨٥٠ - إِذْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ وَنَبِيَّهُمْ
 ٢٨٥١ - هَلْ جَاءَكُمْ أَتْرِبَانٌ صِحَابُهُ
 ٢٨٥٢ - فَأَجَابَهُمْ بِجَوَابٍ حَيٍّ نَاطِقٍ
 ٢٨٥٣ - هَلَّا أَجَابَهُمْ جَوَابًا شَافِيًّا
 ٢٨٥٤ - هَذَا وَمَا شَدَّتْ رَكَائِبُهُ عَنِ الـ
 ٢٨٥٥ - مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ الْعَظِيمِ لَهُ عَلَى
 ٢٨٥٦ - أَتْرَاهُ يَشْهَدُ زَائِبُهُمْ وَخِلَافُهُمْ
 ٢٨٥٧ - إِنْ قُلْتُمْ سَبَقَ الْبَيَانُ صَدَقْتُمْ
 ٢٨٥٨ - هَذَا وَكَمْ مِنْ أَمْرٍ أَشْكَلَ بَعْدَهُ
 ٢٨٥٩ - أَوْ مَا تَرَى الْفَارُوقَ وَدَّ بَأْتُهُ
 ٢٨٦٠ - بِالْجَدِّ فِي مِيرَاتِهِ وَكَلَالَةِ
 ٢٨٦١ - قَدْ فَصَّرَ الْفَارُوقُ عِنْدَ فَرِيْقِكُمْ
 ٢٨٦٢ - أَتْرَاهُمْ يَأْتُونَ حَوْلَ ضَرِيحِهِ
 ٢٨٦٣ - وَنَبِيَّهُمْ حَيٍّ يُشَاهِدُهُمْ وَيَسـ
 ٢٨٦٤ - أَفَكَانَ يَعْجِزُ أَنْ يُجِيبَ بِقَوْلِهِ
 ٢٨٦٥ - يَا قَوْمَنَا اسْتَحْيُوا مِنَ الْعُقَلَاءِ وَالْ

قَبْلَ الْمَمَاتِ بِغَيْرِ مَا فُرْقَانِ
 وَاللَّهِ هَذِي سُنَّةُ الرَّحْمَنِ
 يُفْتِيهِمْ بِشَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 حُلْفِ الْعَظِيمِ وَسَائِرِ الْبُهْتَانِ
 وَعَنِ الْجَوَابِ لِسَائِلِ لَهْفَانِ
 أَتَبْتُمُوهَا أَوْضِحُوا بِبَيَانِ
 يَشْكُونَ بِأَسِّ الْفَاجِرِ الْفَتَّانِ
 حَيٍّ يُشَاهِدُهُمْ شُهُودَ عِيَانِ
 سَأَلُوهُ فُتْيَا وَهَوَ فِي الْأَكْفَانِ
 فَاتُّوا إِذَا بِالْحَقِّ وَالْبُزْهَانِ
 إِنْ كَانَ حَيًّا نَاطِقًا بِلسَانِ
 حُجْرَاتِ لِقَاصِي مِنَ الْبُلْدَانِ
 إِزْشَادِهِمْ بِطَرَائِقِ التَّبْيَانِ
 وَيَكُونُ لِلتَّبْيَانِ ذَا كَثْمَانِ
 قَدْ كَانَ بِالتَّكْرَارِ ذَا إِحْسَانِ
 أَعْنِي عَلَى الْعُلَمَاءِ كُلِّ زَمَانِ
 قَدْ كَانَ مِنْهُ الْعَهْدُ ذَا تَبْيَانِ
 وَبِبَغْضِ أَبْوَابِ الرَّبِّ الْفَتَّانِ
 إِذْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَهَوَ فِي الْأَكْفَانِ
 لِسُؤَالِ أُمَّهِمْ أَعَزَّ حِصَانِ
 مَعَهُمْ وَلَا يَأْتِي لَهُمْ بِبَيَانِ
 إِذْ كَانَ حَيًّا دَاخِلَ الْبُنْيَانِ
 مَبْعُوثٍ بِالْقُرْآنِ وَالرَّحْمَنِ

- ٢٨٦٦ - وَاللَّهُ لَا قُدْرَ الرَّسُولِ عَرَفْتُمْ
٢٨٦٧ - مَنْ كَانَ هَذَا الْقَدْرُ مَبْلَغَ عِلْمِهِ
٢٨٦٨ - وَلَقَدْ أَبَانَ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَهُ
٢٨٦٩ - أَفْجَاءٌ أَنَّ اللَّهَ بَاعِئُهُ لَنَا
٢٨٧٠ - أَثْلَاثَ مَوْتَاتٍ تَكُونُ لِرُسُلِهِ
٢٨٧١ - إِذْ عِنْدَ نَفْخِ الصُّورِ لَا يَبْقَى امْرُؤٌ
٢٨٧٢ - أَفْهَلُ يَمُوتُ الرُّسُلُ أَمْ يَبْقُوا إِذَا
٢٨٧٣ - فَتَكَلَّمُوا بِالْعِلْمِ لَا الدَّعْوَى وَجِي
٢٨٧٤ - أَوْ لَمْ يَقُلْ مَنْ قَبْلَكُمْ لِلرَّافِعِيِّ أَلِ
٢٨٧٥ - لَا تَرْفَعُوا الْأَصْوَاتَ حُرْمَةً عِنْدِهِ
٢٨٧٦ - قَدْ كَانَ يُمَكِّنُهُمْ يَقُولُوا إِنَّهُ
٢٨٧٧ - لَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ أَعْلَمُ مِنْكُمْ
٢٨٧٨ - وَلَقَدْ أَتَوَا يَوْمًا إِلَى الْعَبَّاسِ يَسْ
٢٨٧٩ - هَذَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نَبِيِّهِمْ
٢٨٨٠ - فَتَبِيَّهُمْ حَيٌّ وَيَسْتَشْفِقُونَ عَلَيْهِ



فصل

فيما احتجوا به على حياة الرُّسُلِ في القبور

- ٢٨٨١ - فَإِنْ اِخْتَجَجْتُمْ بِالشَّهِيدِ بَأَنَّهُ
٢٨٨٢ - وَالرُّسُلُ أَكْمَلُ حَالَةٍ مِنْهُ بِلَا
٢٨٨٣ - فَلِذَاكَ كَانُوا بِالْحَيَاةِ أَحَقَّ مِنْ
٢٨٨٤ - وَبِأَنَّ عَقْدَ نِكَاحِهِ لَمْ يَنْفَسِخْ
- حَيٌّ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
شَكٌّ وَهَذَا ظَاهِرُ التَّبْيَانِ
شُهَدَائِنَا بِالْعَقْلِ وَالْبُرْهَانِ
فَنِسَاؤُهُ فِي عِضْمَةٍ وَصِيَانِ

- ٢٨٨٥ - ولأجلِ هَذَا لَمْ يَجَلِّ لِغَيْرِهِ
 ٢٨٨٦ - أَفَلَيْسَ فِي هَذَا دَلِيلٌ أَنَّهُ
 ٢٨٨٧ - أَوْ لَمْ يَرِ الْمُخْتَارُ مُوسَى قَائِمًا
 ٢٨٨٨ - أَفَمَيِّتٌ يَأْتِي الصَّلَاةَ وَإِنَّ ذَا
 ٢٨٨٩ - أَوْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي أَرُدُّ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩٠ - أَيَرُدُّ مَيِّتَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي
 ٢٨٩١ - هَذَا وَقَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّهُمْ
 ٢٨٩٢ - وَبِأَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ عَلَيْهِ تُغَدُّ
 ٢٨٩٣ - يَوْمَ الْحَمِيرِ وَيَوْمَ الْإِثْنِينَ الَّذِي
 مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ مَدَى الْأَزْمَانِ
 حَيٌّ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ
 فِي قَبْرِهِ لِصَلَاةِ ذِي الْقُرْبَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَوَأَضَحَّ الْبُطْلَانِ
 يَأْتِي بِتَسْلِيمٍ مَعَ الْإِحْسَانِ
 يَأْتِي بِهِ هَذَا مِنَ الْبُهْتَانِ
 أَحْيَاءٌ فِي الْأَجْدَاثِ ذَا تَبْيَانِ
 رَضُ دَائِمًا فِي جُمُعَةٍ يَوْمَانِ
 قَدْ خُصَّ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الشَّانِ

فصل

في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة

- ٢٨٩٤ - فَيُقَالُ أَضَلُّ دَلِيلِكُمْ فِي ذَاكَ حُجْجٌ
 ٢٨٩٥ - إِنَّ الشَّهِيدَ حَيَاتُهُ مَنْصُوصَةٌ
 ٢٨٩٦ - هَذَا مَعَ النَّهْيِ الْمُؤَكَّدِ أَنَّنَا
 ٢٨٩٧ - وَنَسَاؤُهُ جِلٌّ لَنَا مِنْ بَعْدِهِ
 ٢٨٩٨ - هَذَا وَأَنَّ الْأَرْضَ تَأْكُلُ لَحْمَهُ
 ٢٨٩٩ - لِكَيْتَهُ مَعَ ذَاكَ حَيٌّ فَارِحٌ
 ٢٩٠٠ - فَالرُّسُلُ أَوْلَى بِالْحَيَاةِ لَدَيْهِ مَعَ
 ٢٩٠١ - وَهِيَ الطَّرِيقَةُ فِي التَّرَابِ وَأَكْلُهَا
 ٢٩٠٢ - وَيَبْغِضُ أَتْبَاعَ الرُّسُولِ يَكُونُ ذَا
 ٢٩٠٣ - فَانظُرْ إِلَى قَلْبِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِمْ
 تُنَا عَلَيْكُمْ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ
 لَا بِالْقِيَّاسِ الْقَائِمِ الْأَرْكَانِ
 نَدْعُوهُ مَيِّتًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالْمَالُ مَقْسُومٌ عَلَى الشُّهُمَانِ
 وَسِبَاغُهُمَا مَعَ أُمَّةِ الدُّيْدَانِ
 مُسْتَبْشِرٌ بِكَرَامَةِ الرَّحْمَنِ
 مَوْتِ الْجُسُومِ وَهَذِهِ الْأَبْدَانِ
 فَهُوَ الْحَرَامُ عَلَيْهِ بِالْبُرْهَانِ
 أَيْضًا وَقَدْ وَجَدُوهُ رَأْيَ عِيَانِ
 حَرْفًا بِحَرْفٍ ظَاهِرَ التَّبْيَانِ

- ٢٩٠٤ - لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ حُصَّ نِسَاؤُهُ
٢٩٠٥ - حُيُونَ بَيْنَ رَسُولِهِ وَسِوَاهُ فَأَخَذَ
٢٩٠٦ - شَكَرَ إِلَاهَهُ لَهُنَّ ذَلِكَ وَرَبَّنَا
٢٩٠٧ - قُصِرَ الرَّسُولُ عَلَى أَوْلِيكَ رَحْمَةً
٢٩٠٨ - وَكَذَلِكَ أَيْضاً قَضَرُهُنَّ عَلَيْهِ مَعَد
٢٩٠٩ - زَوْجَاتُهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
٢٩١٠ - فَلَيْلًا حَرُمْنَ عَلَى سِوَاهُ بَعْدَهُ
٢٩١١ - لَكِنَّ أَتَيْنَ بَعْدَهُ شَرَعِيَّةً
٢٩١٢ - هَذَا وَرُؤْيَاهُ الْكَلِيمَ مُصَلِّياً
٢٩١٣ - فِي الْقَلْبِ مِنْهُ حُسْبِيَّةٌ هَلْ قَالَهُ
٢٩١٤ - وَلِذَاكَ أَعْرَضَ فِي الصَّحِيحِ مُحَمَّدٌ
٢٩١٥ - وَالِدَا زُقَيْطِ بْنِ الْإِمَامِ أَعْلَاهُ
٢٩١٦ - أَنَسَ يَقُولُ رَأَى الْكَلِيمَ مُصَلِّياً
٢٩١٧ - فَرَوَاهُ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِأَلِ
٢٩١٨ - بَيْنَ السِّيَاقِ إِلَى السِّيَاقِ تَفَاوُثٌ
٢٩١٩ - لَكِنَّ تَقَلُّدُ مُسْلِمِماً وَسِوَاهُ مَعَد
٢٩٢٠ - فَرَوَاتُهُ الْأَثْبَاتُ أَغْلَامُ الْهُدَى
٢٩٢١ - لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ مُخْتَصِماً بِهِ
٢٩٢٢ - فَرَوَى ابْنُ حِبَّانَ الصَّدُوقُ وَغَيْرُهُ
٢٩٢٣ - فِيهِ صَلَاةُ الْعَضْرِ فِي قَبْرِ الَّذِي
٢٩٢٤ - فَتَمَثَّلُ الشَّمْسُ الَّتِي قَدْ كَانَتْ يَرَى
٢٩٢٥ - عِنْدَ الْغُرُوبِ يَخَافُ قَوْتَ صَلَاتِهِ
٢٩٢٦ - حَتَّى أَصَلَّى الْعَضْرَ قَبْلَ قَوَاتِهَا
- بِخَصِيصَةٍ عَنْ سَائِرِ النَّسْوَانِ
تَرَى الرَّسُولَ لِيَصْحَةَ الْإِيمَانِ
سُبْحَانَهُ لِلْعَبِيدِ ذُو شُكْرَانِ
مِنْهُ بِهِنَّ وَشُكْرَ ذِي الْإِحْسَانِ
لَوْمٌ بِبِلَا شَكٍّ وَلَا حُشْبَانِ
أُخْرَى يَقِيناً وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
إِذْ ذَلِكَ صَوْناً عَنْ فِرَاشِ ثَانِ
فِيهَا الْجِدَادُ وَمَلْزَمِ الْأَوْطَانِ
فِي قَبْرِهِ أَثَرٌ عَظِيمِ الشَّانِ
فَالْحَقُّ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبُرْهَانِ
عَنْهُ عَلَى عَمْدٍ بِبِلَا نِشْيَانِ
بِرِوَايَةِ مَعْلُومَةِ التُّبْيَانِ
فِي قَبْرِهِ فَاغْجَبْ لِذَا الْعِرْفَانِ
مَرْفُوعٍ وَأَشْوَقاً إِلَى الْعِرْفَانِ
لَا تَطْرَحُهُ فَمَا هُمَا سِيَّانِ
مَنْ صَخَّ هَذَا عِنْدَهُ بِبَيَانِ
حِفَاطُ هَذَا الدِّينِ فِي الْأَزْمَانِ
وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ وَذُو إِحْسَانِ
خَبِراً صَحِيحاً عِنْدَهُ ذَا شَانِ
قَدْ مَاتَ وَهُوَ مُحَقِّقُ الْإِيمَانِ
عَاهَا لِأَجْلِ صَلَاةِ ذِي الْقُرْبَانِ
فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكِينَ هَلْ تَدْعَانِي
قَالَا سَتَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْآنِ

٢٩٢٧ - هَذَا مَعَ الْمَوْتِ الْمُحَقَّقِ لَا الَّذِي
 ٢٩٢٨ - هَذَا وَثَابِتُ الْبُنَانِي قَدْ دَعَا الرَّ
 ٢٩٢٩ - أَنْ لَا يَزَالَ مُصَلِّياً فِي قَبْرِهِ
 ٢٩٣٠ - لَكِنَّ رُؤْيَيْتَهُ لِمُوسَى لَيْلَةَ الْ
 ٢٩٣١ - يَزُويهِ أَصْحَابُ الصَّحَابِ جَمِيعُهُمْ
 ٢٩٣٢ - وَلِلذَلِكَ ظَنُّ مَعَارِضاً لِصَلَاتِهِ
 ٢٩٣٣ - وَأَجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ أُشْرِي بِهِ
 ٢٩٣٤ - فَزَاهَهُ ثُمَّ وَفِي الضَّرِيحِ وَلَيْسَ ذَا
 ٢٩٣٥ - هَذَا وَرَدُّ نَبِيِّنَا لِسَلَامٍ مَنْ
 ٢٩٣٦ - مَا ذَاكَ مُخْتَصِصاً بِهِ أَيْضاً كَمَا
 ٢٩٣٧ - مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخٍ لَهُ فَآتَى بِتَسْمِ
 ٢٩٣٨ - رَدَّ إِلَهُ عَلَيْهِ حَقّاً رُوحَهُ
 ٢٩٣٩ - وَحَدِيثُ ذِكْرِ حَيَاتِهِمْ بِقُبُورِهِمْ
 ٢٩٤٠ - فَانظُرْ إِلَى الْإِسْنَادِ تَعْرِفْ حَالَهُ
 ٢٩٤١ - هَذَا وَنَحْنُ نَقُولُ هُمْ أَحْيَاءٌ لَا
 ٢٩٤٢ - وَالثُّرْبُ تَحْتَهُمْ وَفَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 ٢٩٤٣ - مِثْلَ الَّذِي قَدْ قُلْتُمُوهُ مَعَاذَنَا
 ٢٩٤٤ - بَلْ عِنْدَ رَبِّهِمْ تَعَالَى مِثْلَ مَا
 ٢٩٤٥ - لَكِنَّ حَيَاتُهُمْ أَجَلٌ وَحَالُهُمْ
 ٢٩٤٦ - هَذَا وَأَمَّا عَرُضُ أَعْمَالِ الْعِبَا
 ٢٩٤٧ - وَآتَى بِهِ أَثَرَ فَإِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ
 ٢٩٤٨ - لَكِنَّ هَذَا لَيْسَ مُخْتَصِصاً بِهِ
 ٢٩٤٩ - فَعَلَى أَبِي الْإِنْسَانِ يُعْرَضُ سَعْيُهُ

حَكَيْتَ لَنَا بِثُبُوتِهِ الْقَوْلَانِ
 حَمْنِ دَعْوَةِ صَادِقِ الْإِيمَانِ
 إِنْ كَانَ أُعْطِيَ ذَاكَ مِنْ إِنْسَانٍ
 مِعْرَاجِ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَالْقَطْعُ مَوْجِبُهُ بِلَا تُكْرَانِ
 فِي قَبْرِهِ إِذْ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 لِيَرَاهُ ثُمَّ مُشَاهِداً بِعِيَانِ
 بِتَنَاقُضٍ إِذْ أَمَكَنَّ الْوَقْتَانِ
 يَأْتِي بِتَسْلِيمٍ مَعَ الْإِحْسَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْفِرْقَانِ
 لِيَسْمَ عَلَيْهِ وَهُوَ ذُو إِيْمَانِ
 حَتَّى يَرُدَّ عَلَيْهِ رَدُّ بَيَانِ
 لَعْمَا يَصِحُّ وَظَاهِرُ التُّكْرَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِهَذَا الشَّانِ
 يَكُنْ عِنْدَنَا كَحَيَاةِ ذِي الْأَبْدَانِ
 وَعَنِ السَّمَائِلِ ثُمَّ عَنْ أَيْمَانِ
 بِاللَّهِ مِنْ إِفْكِ وَمِنْ بُهْتَانِ
 قَدْ قَالَ فِي الشُّهَدَاءِ فِي الْقُرْآنِ
 أَعْلَى وَأَكْمَلُ عِنْدَ ذِي الْإِحْسَانِ
 دِعَالِيهِ فَهُوَ الْحَقُّ ذُو إِمْكَانِ
 كُ بِهِ فَحَقُّ لَيْسَ ذَا تُكْرَانِ
 أَيْضاً بِأَثَارِ رُويِنَ حَسَانِ
 وَعَلَى أَقَارِبِهِ مَعَ الْإِحْوَانِ

٢٩٥٠ - إِنْ كَانَ سَعِيًّا صَالِحًا فَرِحُوا بِهِ
 ٢٩٥١ - أَوْ كَانَ سَعِيًّا سَيِّئًا حَزِنُوا وَقَا
 ٢٩٥٢ - وَلِذَا اسْتَعَاذَ مِنَ الصَّحَابَةِ مَنْ رَوَى
 ٢٩٥٣ - يَا رَبِّ إِنِّي عَائِدٌ مِنْ حِزْبِيَّةِ
 ٢٩٥٤ - ذَلِكَ الشَّهِيدُ الْمُرْتَضَى ابْنُ رَوَاحَةَ الـ
 ٢٩٥٥ - لَكِنَّ هَذَا ذُو اخْتِصَاصٍ وَالَّذِي
 ٢٩٥٦ - هَذِي نَهَايَاتُ لِإِقْدَامِ الْوَرَى
 ٢٩٥٧ - وَالْحَقُّ فِيهِ لَيْسَ تَحْمِلُهُ عُقُوبُ
 ٢٩٥٨ - وَلِجَهْلِهِمْ بِالرُّوحِ مَعَ أَحْكَامِهَا
 ٢٩٥٩ - فَارَضَ الَّذِي رَضِيَ الْإِلَهَ لَهُمْ بِهِ
 ٢٩٦٠ - هَلْ فِي عُقُوبِهِمْ بَأَنَّ الرُّوحَ فِي
 ٢٩٦١ - وَتُرَدُّ أَوْقَاتُ السَّلَامِ عَلَيْهِ مِنْ
 ٢٩٦٢ - وَكَذَلِكَ إِنْ زُرْتَ الْقُبُورَ مُسَلِّمًا
 ٢٩٦٣ - فَهُمْ يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَيْكَ لَ
 ٢٩٦٤ - هَذَا وَأَجْوَابُ الطَّيُورِ الْخَضِرِ مِنْ
 ٢٩٦٥ - مَنْ لَيْسَ يَحْمِلُ عَقْلَهُ هَذَا فَلَا
 ٢٩٦٦ - لِلرُّوحِ شَأْنٌ غَيْرُ ذِي الْأَكْوَانِ لَا
 ٢٩٦٧ - وَهُوَ الَّذِي حَازَ الْوَرَى فِيهِ فَلَمْ
 ٢٩٦٨ - هَذَا وَأَمْرٌ فَوْقَ ذَلِكَ لَوْ قُلْتَهُ
 ٢٩٦٩ - فَلِلذَلِكَ أَمْسَكْتُ الْعِنَانَ وَلَوْ أَرَى
 ٢٩٧٠ - هَذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا مَخْلُوقَةٌ
 ٢٩٧١ - هَذَا وَقَوْلِي إِنَّهَا لَيْسَتْ كَمَا
 ٢٩٧٢ - لَا دَاخِلٌ فِيْنَا وَلَا هِيَ خَارِجٌ

وَاسْتَبَشَّرُوا يَا لَذَّةَ الْفَرْحَانِ
 لَوْ رَبِّ رَاجِعُهُ إِلَى الْإِحْسَانِ
 هَذَا الْحَدِيثُ عَقِيبُهُ بِلِسَانِ
 أَخْرَجَ بِهَا عِنْدَ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 مَحْبُوبٌ بِالْغُفْرَانِ وَالرُّضْوَانِ
 لِلْمُضْطَفَى مَا يَعْمَلُ الثَّقَلَانِ
 فِي ذَا الْمَقَامِ الضَّنْكَ صَغْبُ الشَّانِ
 لُ بِنِي الزَّمَانِ لِيُغْلِظَةَ الْأَذْهَانَ
 وَصِفَاتِهَا لِلْإِلْفِ بِالْأَبْدَانِ
 أَتْرِيدُ تَنْقُضُ حِكْمَةَ الرَّحْمَنِ
 أَعْلَى الرَّفِيقِ مُقِيمَةً بِجَنَانِ
 أَتَبَاعِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 رُدَّتْ لَهُمْ أَرْوَاحُهُمْ لِلَّانِ
 كَيْنَ لَسْتَ تَسْمَعُهُ بِذِي الْأَذَانِ
 كُنْهَا لَدَى الْجَنَّاتِ وَالرُّضْوَانِ
 تَظْلِمُهُ وَاعْذُرُهُ عَلَى التُّكْرَانِ
 تُهْمِلُهُ شَأْنُ الرُّوحِ أَعْجَبُ شَانَ
 يَغْرِفُهُ غَيْرُ الْفَرْدِ فِي الْأَزْمَانِ
 بَادَزَتْ بِالْإِنْكَارِ وَالْعُدْوَانِ
 ذَلِكَ الرَّفِيقَ جَرَيْتُ فِي الْمَيْدَانِ
 وَحُدُوثِهَا الْمَعْلُومُ بِالْبُرْهَانِ
 قَدْ قَالَ أَهْلُ الْإِنْفِكِ وَالْبُهْتَانِ
 عَنَّا كَمَا قَالُوهُ فِي الدِّيَّانِ

٢٩٧٣- وَاللَّهِ لَا الرَّحْمَنَ أَثْبَتُمْ وَلَا
 ٢٩٧٤- عَطَّلْتُمْ الْأَبْدَانَ مِنْ أَزْوَاجِهَا
 وَأَزْوَاحَكُمْ يَا مُدَّعِي الْعِرْفَانِ
 وَالْعَرْشَ عَطَّلْتُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ

فصل

في كسر المنجنيق الذي نصبه أهل التعطيل
 على معاقل الإيمان وحصونه جيلاً بعد جيل

٢٩٧٥- لَا يُفْرِعُنكَ قَعَاعٌ وَفَرَاقِعُ
 ٢٩٧٦- مَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ يَهْوُلُكَ غَيْرُ ذَا
 ٢٩٧٧- وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ التَّوَكُّبُ مَنْ
 ٢٩٧٨- أَرَأَيْتَ هَذَا الْمُنْجَنِيقَ فَإِنَّهُمْ
 ٢٩٧٩- بَلَّغْتَ حِجَارَتَهُ الْحُصُونَ فَهَدَّتِ الشُّ
 ٢٩٨٠- لِلَّهِ كَمْ حِضْنٍ عَلَيْهِ اسْتَوْلَتْ أَلْ
 ٢٩٨١- وَاللَّهُ مَا نَصَبُوهُ حَتَّى عَيَّرُوا
 ٢٩٨٢- وَمِنَ الْبَلِيَّةِ أَنَّ قَوْمًا بَيْنَ أَهْ
 ٢٩٨٣- وَرَمَوْا بِهِ مَعَهُمْ وَكَانَ مُصَابٌ أَهْ
 ٢٩٨٤- فَتَرَكِبْتَ مِنْ كُفْرِهِمْ وَوَفَاقٍ مَنْ
 ٢٩٨٥- وَجَرَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ أَغْظَمُ مِخْنَةٍ
 ٢٩٨٦- وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَ دِينَهُ الرَّ
 ٢٩٨٧- لَكِنْ أَقَامَ لَهُ الْإِلَهُ بِفَضْلِهِ
 ٢٩٨٨- فَرَمَوْا عَلَى ذَا الْمُنْجَنِيقِ صَوَاعِقًا
 ٢٩٨٩- فَاسْأَلَهُمْ مَاذَا الَّذِي يَغْتُونُ بِاللَّ

وَجَعَّاجِعُ عَرِيثٌ عَنِ الْبُرْهَانِ
 كِ الْمُنْجَنِيقِ مَقَطَّعِ الْأَرْكَانِ
 ضُوبًا عَلَى الْإِنْبَاتِ مُنْذُ زَمَانِ
 نَصَبُوهُ تَحْتَ مَعَاقِلِ الْإِيمَانِ
 رُفَاتٍ وَاسْتَوْلَتْ عَلَى الْجُدْرَانِ
 كَفَّارٌ مِنْ ذَا الْمُنْجَنِيقِ الْجَانِي
 قَضَاءً عَلَى الْحِضْنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 لِي الْحِضْنِ وَأَطْوَهُمْ عَلَى الْعُدْوَانِ
 لِي الْحِضْنِ مِنْهُمْ فَوْقَ ذِي الْكُفْرَانِ
 فِي الْحِضْنِ أَنْوَاعٌ مِنَ الطُّغْيَانِ
 مِنْ ذَيْنِ تَقْدِيرًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 خَمَلٌ كَانَ كَسَائِرِ الْأُدْيَانِ
 يَزْكَأُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْأَعْوَانِ
 وَحِجَارَةٌ هَدَّتْهُ لِلْأَرْكَانِ
 رَكِيبٍ فَالْتَّرَكِيبُ سِتُّ مَعَانِ

٢٩٩٠ - إِحْدَى مَعَانِيهِ هُوَ التَّرْكِيْبُ مِنْ
 ٢٩٩١ - مِنْ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ، كَذَا أَعْضَاؤُهُ
 ٢٩٩٢ - أَفَلَازِمٌ ذَا لِلصِّفَاتِ لِرُبَّنَا
 ٢٩٩٣ - وَلَعَلَّ جَاهِلِكُمْ يَقُولُ مُبَاهِتاً
 ٢٩٩٤ - فَالْبَهْتُ عِنْدَكُمْ رَخِيصٌ سِغْرُهُ
 ٢٩٩٥ - هَذَا وَثَانِيهَا فَتَرْكِيْبُ الْجِوَا
 ٢٩٩٦ - كَالجِسْرِ وَالْبَابِ الَّذِي تَرْكِيْبُهُ
 ٢٩٩٧ - وَالأَوَّلُ الْمَدْعُوُّ تَرْكِيْبُ افْتِرَا
 ٢٩٩٨ - أَفَلَازِمٌ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٢٩٩٩ - وَالثَّلَاثُ التَّرْكِيْبُ مِنْ مُتَمَائِلٍ
 ٣٠٠٠ - وَالرَّابِعُ الْجِسْمُ الْمَرْكَّبُ مِنْ هَيْوِ
 ٣٠٠١ - وَالجِسْمُ فَهُوَ مَرْكَّبٌ مِنْ ذَيْنِ عِنْدِ
 ٣٠٠٢ - وَمِنْ الْجِوَاهِرِ عِنْدَ أَرْبَابِ الْكَلَا
 ٣٠٠٣ - فَالْمُثَبِّتُونَ الْجِوَاهِرَ الْفَرْدَ الَّذِي
 ٣٠٠٤ - قَالُوا بِأَنَّ الْجِسْمَ مِنْهُ مَرْكَّبٌ
 ٣٠٠٥ - هَلْ يُمَكِّنُ التَّرْكِيْبُ مِنْ جُزْأَيْنِ أَوْ
 ٣٠٠٦ - أَوْ سِتٍّ عَشْرَةَ قَدْ حَكَاهَا الْأَشْعَرِيُّ م
 ٣٠٠٧ - أَفَلَازِمٌ ذَا مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٠٨ - وَالْحَقُّ أَنَّ الْجِسْمَ لَيْسَ مَرْكَّباً
 ٣٠٠٩ - وَالجِوَاهِرُ الْفَرْدَ الَّذِي قَدْ أَثْبَتُوا
 ٣٠١٠ - لَوْ كَانَ ذَلِكَ ثَابِتاً لَزِمَ الْمُحَا
 ٣٠١١ - مِنْ أَوْجِهٍ سِتَّى وَيَعْسُرُ نَظْمُهَا
 ٣٠١٢ - أَنْتَكُونُ خَزْدَلَةٌ تُسَاوِي الطُّودَ فِي الِ

مُتَبَايِنٍ كَتَرْكَبِ الْحَيَوَانِ
 قَدْ رُكِبَتْ مِنْ أَرْبَعِ الْأَرْكَانِ
 وَعُلُوُّهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانٍ
 ذَا لَأَزِمٌ الْإِثْبَاتِ بِالْبُرْهَانِ
 حَثُوا بِلَا كَيْلٍ وَلَا مِيزَانٍ
 رِ وَذَلِكَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَفْتَرِقَانِ
 بِجِوَارِهِ لِمَحَلِّهِ مِنْ بَانَ
 جِ وَاخْتِلَاطٍ وَهُوَ ذُو تَبْيَانٍ
 أَيْضاً تَعَالَى اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ
 يُدْعَى الْجِوَاهِرَ فَرْدَةً الْأَكْوَانِ
 لَأَهُ وَصُورَتِهِ لَدَى الْيُونَانِ
 مَدَ الْفَيْلَسُوفِ وَذَلِكَ ذُو بُطْلَانِ
 مِ وَذَلِكَ أَيْضاً وَاضِحُ الْبُطْلَانِ
 زَعَمُوهُ أَضَلَّ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 وَلَهُمْ خِلَافٌ وَهُوَ ذُو أَلْوَانِ
 مِنْ أَرْبَعِ أَوْ سِتَّةٍ وَثَمَانِ
 لَدَى مَقَالَاتٍ عَلَى التَّبْيَانِ
 وَعُلُوُّهُ شُبْحَانُ ذِي الشُّبْحَانِ
 مِنْ ذَا وَلَا هَذَا هَمَّا عَدَمَانِ
 هُ لَيْسَ ذَا إِمَّا كَانِ
 لُ الْوَاضِحُ الْبُطْلَانِ وَالْبُهْتَانِ
 جِدّاً لِأَجْلِ صُعُوبَةِ الْأُوزَانِ
 أَجْزَاءٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَذْهَانِ

٣٠١٣- إِذْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَجْزَاؤُهُ
 ٣٠١٤- وَإِذَا وَضَعْتَ الْجَوْهَرَيْنِ وَتَالِثًا
 ٣٠١٥- فَلَأَجْلِهِ افْتَرَقَا فَلَا يَتَلَاقِيَا
 ٣٠١٦- مَا مَسَّهُ إِحْدَاهُمَا مِنْهُ هُوَ الـ
 ٣٠١٧- هَذَا مُحَالٌ أَوْ تَقُولُوا غَيْرُهُ
 ٣٠١٨- وَالْحَامِسُ التَّرْكِيبُ مِنْ ذَاتٍ مَعَ الـ
 ٣٠١٩- سَمُوهُ تَرْكِيبًا وَذَلِكَ وَضَعُهُمْ
 ٣٠٢٠- لَسْنَا نَقْرُؤُ بِلَفْظَةٍ مَوْضُوعَةٍ
 ٣٠٢١- أَوْ مَنْ تَلَقَّى عَنْهُمْ مِنْ فِرْقَةٍ
 ٣٠٢٢- فِي وَضْفِهِ سُبْحَانَهُ بِصِفَاتِهِ الـ
 ٣٠٢٣- وَالْعَقْلُ وَالْفِطْرَاتُ أَيْضًا كُلُّهَا
 ٣٠٢٤- سَمُوهُ مَا شَتَّمُ فَلَيْسَ الشَّانُ فِي الـ
 ٣٠٢٥- هَلْ مِنْ دَلِيلٍ يَفْتَضِي إِنْطَالَ ذَا التَّـ
 ٣٠٢٦- وَاللَّهِ لَوْ نُشِرَتْ شُيُوحُكُمْ لَمَا
 ٣٠٢٧- وَالسَّادِسُ التَّرْكِيبُ مِنْ مَاهِيَّةٍ
 ٣٠٢٨- إِلَّا إِذَا اخْتَلَفَ اعْتِبَارُهُمَا فَذَا
 ٣٠٢٩- فَهُنَاكَ يُعْقَلُ كَوْنُ ذَا غَيْرِ الَّذِي
 ٣٠٣٠- أَمَّا إِذَا اتَّخَذَا اعْتِبَارًا كَانَ نَفْـ
 ٣٠٣١- مَنْ قَالَ شَيْئًا غَيْرَ ذَا كَانَ الَّذِي
 ٣٠٣٢- هَذَا وَكَمْ حَبِطَ هُنَا قَدْ زَالَ بِاللَّـ
 ٣٠٣٣- وَابْنُ الْخَطِيبِ وَغَيْرُهُ مِنْ بَعْدِهِ
 ٣٠٣٤- بَلْ حَبِطُوا نَفْلًا وَبِحَشَا أَوْجَبَا
 ٣٠٣٥- هَلْ ذَاتُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَجُودُهُ

لَا تَنْتَهِي بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ
 فِي الْوَسْطِ وَهُوَ الْحَاجِزُ الْوَسْطَانِي
 حَتَّى يَزُولَ إِذَا فَيَلْتَقِيَانِ
 مَمْسُوسٌ لِلثَّانِي بِلَا فُرْقَانِ
 فَهُوَ انْقِسَامٌ وَاضِحٌ التَّبْيَانِ
 أَوْصَافٍ هَذَا بِاضْطِلَاحِ ثَانِ
 مَا ذَاكَ فِي عَزْفٍ وَلَا قُرْآنِ
 بِالِاضْطِلَاحِ لِشِيعَةِ الْيُونَانِ
 جَهْمِيَّةٍ لَيْسَتْ دَوِي عِرْقَانِ
 عُلْيَا، وَتَشْرُكُ مُفْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَبْلَ الْفَسَادِ وَمُفْتَضَى الْبُرْهَانِ
 أَسْمَاءِ مَا الْأَلْقَابُ ذَاتِ الشَّانِ
 تَرْكِيبٍ مِنْ عَقْلٍ وَمِنْ فُرْقَانِ
 قَدَرُوا عَلَيْهِ وَلَوْ آتَى التَّقْلَانِ
 وَوُجُودَهَا مَا هُنَا شَيْئَانِ
 فِي الذَّهْنِ وَالثَّانِي فِي الْأَعْيَانِ
 فَعَلَى اعْتِبَارِهِمَا هُمَا غَيْرَانِ
 سِ وَوُجُودَهَا هُوَ ذَاتُهَا لَا ثَانِي
 قَدْ قَالَهُ ضَرْبًا مِنَ الْغُفْلَانِ
 فَصِيلٍ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي الْعِرْقَانِ
 لَمْ يَهْتَدُوا لِمَوَاقِعِ الْفُرْقَانِ
 شَكًّا لِكُلِّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانِ
 أَمْ غَيْرُهُ فَهُمَا إِذَا شَيْئَانِ

- ٣٠٣٦- فَيَكُونُ تَرْكِيبًا مُحَالًا ذَاكَ إِنْ
 ٣٠٣٧- وَإِذَا نَفَيْنَا ذَاكَ صَارَ وُجُودُهُ
 ٣٠٣٨- وَحَكَوْا أَقْوِيلاً ثَلَاثًا ذَيْنِكَ الـ
 ٣٠٣٩- وَالثَّالِثُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْوَاجِبِ الـ
 ٣٠٤٠- وَسَطُوا عَلَيْهَا كُلَّهَا بِالنَّقْضِ وَالـ
 ٣٠٤١- حَتَّى أَتَى مِنْ أَرْضِ أَمَدٍ آخِرًا
 ٣٠٤٢- قَالَ الصَّوَابُ الْوَقْفُ فِي ذَا كُلِّهِ
 ٣٠٤٣- هَذَا فَصَّازِي بَحْثِهِ وَعُلُومِهِ

فصل

في أحكام هذه التراكيب السنتية

- ٣٠٤٤- فالأولان حقيقة التوكيب لا
 ٣٠٤٥- وكذلك الأعيان أيضاً إنما التـ
 ٣٠٤٦- والأوسطان هما اللذان تنازع الـ
 ٣٠٤٧- ولهم أقويلاً ثلاث قد حكى
 ٣٠٤٨- والآخران هما اللذان عليهما
 ٣٠٤٩- أنتم جعلتم وصفه سبحانه
 ٣٠٥٠- وصفاته العليا التي ثبتت له
 ٣٠٥١- من جملة التوكيب ثم نفيتهم
 ٣٠٥٢- فجعلتم المِرْقَاةَ لِلتَّعْطِيلِ هـ
 ٣٠٥٣- لكن إذا قيل اضطرار حادث
 ٣٠٥٤- فنقول نفيتكم بهذا الاضطرار
- تغدوهمَا في اللَّفْظِ والأذْهَانِ
 رَكِيبٌ فِيهَا ذَانِكَ النَّوْعَانِ
 مَحْقَلَاءُ فِي تَرْكِيبِ ذِي الْجُثْمَانِ
 نَاهَا وَبَيِّنَّا أْتَمَّ بَيَانِ
 دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الَّتِي تَرِيَانِ
 بِعُلُوِّهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 بِالثَّقْلِ وَالْمَعْقُولِ ذِي الْبُرْهَانِ
 مَضْمُونُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُرْهَانِ
 لَذَا الاضْطِرَّاحِ وَذَا مِنَ الْعُدْوَانِ
 لَا حَجَرَ فِي هَذَا عَلَى إِنْسَانِ
 حِ صِفَاتِهِ هُوَ أَبْطَلُ الْبُطْلَانِ

- ٣٠٥٥- وَكَذَلِكَ نَفِيكُمْ بِهِ لِعُلُوِّهِ
 ٣٠٥٦- وَكَذَلِكَ نَفِيكُمْ بِهِ لِكَلَامِهِ
 ٣٠٥٧- وَكَذَلِكَ نَفِيكُمْ لِرُؤْيَيْنَا لَهُ
 ٣٠٥٨- وَكَذَلِكَ نَفِيكُمْ لِسَائِرِ مَا أَتَى
 ٣٠٥٩- كَالْوَجْهِ وَالْيَدِ وَالْأَصَابِعِ وَالَّذِي
 ٣٠٦٠- وَيَبُودُكُمْ لَوْ لَمْ يَقْلُهُ رَبُّنَا
 ٣٠٦١- وَيَبُودُكُمْ وَاللَّهُ لَمَّا قَالَهُ
 ٣٠٦٢- قَامَ الدَّلِيلُ عَلَى اسْتِنَادِ الْكَوْنِ أَجْ
 ٣٠٦٣- مَا قَامَ قَطُّ عَلَى انْتِفَاءِ صِفَاتِهِ
 ٣٠٦٤- هُوَ وَاحِدٌ فِي وَضْفِهِ وَعُلُوِّهِ
 ٣٠٦٥- فَلَأَيِّ مَعْنَى تَجَحُّدُونَ عُلُوَّهُ
 ٣٠٦٦- هَذَا وَمَا الْمَخْدُورُ إِلَّا أَنْ يُقَا
 ٣٠٦٧- أَوْ أَنْ يُعْطَلَ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٠٦٨- أَمَا إِذَا مَا قِيلَ رَبُّ وَاحِدٌ
 ٣٠٦٩- وَهُوَ الْقَدِيمُ فَلَمْ يَزَلْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٠٧٠- فَبِأَيِّ بُرْهَانٍ نَفَيْتُمْ ذَا وَقُلْ
 ٣٠٧١- فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُ نَقِصٌ قَدْ
 ٣٠٧٢- النَّقِصُ فِي أَمْرَيْنِ سَلْبُ كَمَالِهِ
 ٣٠٧٣- أَتَكُونُ أَوْصَافُ الْكَمَالِ نَقِیْصَةً
 ٣٠٧٤- إِنَّ الْكَمَالَ بِكَثْرَةِ الْأَوْصَافِ لَا
 ٣٠٧٥- مَا النَّقِصُ غَيْرَ السَّلْبِ قَطُّ وَكُلُّ نَفْ
 ٣٠٧٦- فَالْجَهْلُ سَلْبُ الْعِلْمِ وَهُوَ نَقِیْصَةٌ
 ٣٠٧٧- مُتَنَقِّصُ الرَّحْمَنِ سَالِبٌ وَضْفِهِ
- فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 بِالْوَحْيِ كَالْتَّوْرَةِ وَالْقُرْآنِ
 يَوْمَ الْمَعَادِ كَمَا يُرَى الْقَمْرَانِ
 فِي الثَّقَلِ مِنْ وَضْفٍ بِغَيْرِ مَعَانٍ
 أَبَدًا يَسُوءُكُمْ بِلَا كِثْمَانٍ
 وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِالْبُرْهَانِ
 أَنْ لَيْسَ يَدْخُلُ مَسْمَعِ الْإِنْسَانِ
 مَعَهُ إِلَى خَلْقِهِ الرَّحْمَنِ
 وَعُلُوِّهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مَا لِلْوَرَى رَبِّ سِوَاهُ ثَانٍ
 وَصِفَاتِهِ بِالْفُشْرِ وَالْهَدْيَانِ
 لَمْ مَعَ الْإِلَهِ لَنَا إِلَهٌ ثَانٍ
 هَذَانِ مَخْدُورَانِ مَخْطُورَانِ
 أَوْصَافُهُ أَزْبِثَ عَلَى الْحُسْبَانِ
 مُتَوَحِّدًا بَلْ دَائِمَ الْإِحْسَانِ
 ثُمَّ لَيْسَ هَذَا قَطُّ فِي الْإِمْكَانِ
 بَهْتٌ فَمَا فِي ذَا مِنَ النَّقْصَانِ
 أَوْ شِرْكَةٌ لِلْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 فِي أَيِّ عَقْلِ ذَاكَ أَمْ قُرْآنٍ؟
 فِي سَلْبِهَا ذَا وَاضِحُ الْبُرْهَانِ
 صِ أَضْلُهُ سَلْبٌ وَهَذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 وَالظُّلْمُ سَلْبُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 حَقًّا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ نُقْصَانِ

- ٣٠٧٨- وَكَذَٰلِكَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ ذَكَرُ صِفَاتِهِ
 ٣٠٧٩- وَلِذَٰلِكَ أَعْلَمُ خَلْقَهُ أَذْرَاهُمُ
 ٣٠٨٠- وَلَهُ صِفَاتٌ لَيْسَ يُخَصِّصُهَا سِوَا
 ٣٠٨١- وَلِذَٰلِكَ يُثَنِّي فِي الْقِيَامَةِ سَاجِدًا
 ٣٠٨٢- بِثَنَاءٍ حَمِيدٍ لَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٣٠٨٣- وَتَنَاوُهُ بِصِفَاتِهِ لَا بِالسُّلُ
 ٣٠٨٤- وَالْعَقْلُ دَلٌّ عَلَىٰ انْتِهَاءِ الْكَوْنِ أَجْد
 ٣٠٨٥- وَثُبُوتِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لِذَاتِهِ
 ٣٠٨٦- وَالْكَوْنُ يَشْهَدُ أَنَّ خَالِقَهُ تَعَا
 ٣٠٨٧- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٨٨- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ الـ
 ٣٠٨٩- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٠- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩١- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعَالُ حَقًّا
 ٣٠٩٢- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْمُخْتَارُ فِي
 ٣٠٩٣- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي
 ٣٠٩٤- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ الْقَيُّومُ قَا
 ٣٠٩٥- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ
 ٣٠٩٦- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٠٩٧- وَكَذَٰلِكَ يَشْهَدُ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ الـ
 ٣٠٩٨- لَا تَجْعَلُوهُ شَاهِدًا بِالزُّورِ وَالنَّ
 ٣٠٩٩- وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْوُجُودَ رَأَيْتَهُ
 ٣١٠٠- بِشَهَادَةِ الْإِثْبَاتِ حَقًّا قَائِمًا
- وَالْحَمْدُ وَالتَّمَجِيدُ كُلُّ أَوَانٍ
 بِصِفَاتِهِ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 هُ مِنْ مَلَائِكَةٍ وَلَا إِنْسَانٍ
 لَمَّا يَرَاهُ الْمُضْطَّغَىٰ بِعِيَانٍ
 نِيًّا لِيُخَصِّصَهُ مَدَى الْأَزْمَانِ
 بِ كَمَا يَقُولُ الْعَادِمُ الْعِرْفَانِ
 مَعَهُ إِلَى رَبِّ عَظِيمِ الشَّانِ
 لَا يَفْتَضِي إِبْطَالَ ذَا الْبُرْهَانِ
 لِي دُو الْكَمَالِ وَدَائِمِ السُّلْطَانِ
 فَوْقَ الْوُجُودِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 مَعْبُودٍ لَا شَيْءٌ مِنَ الْأَكْوَانِ
 ذُو حِكْمَةٍ فِي غَايَةِ الْإِثْقَانِ
 ذُو قُدْرَةٍ حَيٍّ عَلِيمٍ دَائِمِ الْإِحْسَانِ
 مَا كُـلٌّ يَوْمَ رُبُّنَا فِي شَانِ
 أَفْعَالِهِ حَقًّا بِأَلَانِ الْكُرَانِ
 مَا لِلنَّمَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 مَ بِنَفْسِهِ وَمُقِيمِ ذِي الْأَكْوَانِ
 وَإِزَادَةٍ وَمَحَبَّةٍ وَحَنَانِ
 مُتَكَلِّمٍ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 خَلَّاقٌ بَاعَثَ هَذِهِ الْأَبْدَانَ
 غَطِيلِ تِلْكَ شَهَادَةُ الْبُطْلَانِ
 إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رُؤْمَرَةِ الْعُمَيَّانِ
 لِيْلَهُ لَا بِشَهَادَةِ التُّكْرَانِ

٣١٠١- وَكَذَلِكَ كُتِبَ اللَّهُ شَاهِدَةً بِهِ
 ٣١٠٢- وَكَذَلِكَ رُشِلُ اللَّهُ شَاهِدَةً بِهِ
 ٣١٠٣- وَكَذَلِكَ الْفِطْرُ الَّتِي مَا غَيْرَتْ
 ٣١٠٤- وَكَذَلِكَ الْعُقُولُ الْمُسْتَنْبِرَاتُ الَّتِي
 ٣١٠٥- أَتَرُونَ أَنَّا تَارِكُونَ ذَا كُلِّهِ
 ٣١٠٦- هَذِي الشُّهُودُ فَإِنْ طَلَبْتُمْ شَاهِدًا
 ٣١٠٧- إِذْ يَنْجَلِي هَذَا الْغَبَارُ فَيَظْهَرُ ال
 ٣١٠٨- فَإِذَا نَفَيْتُمْ ذَا وَقُلْتُمْ إِنَّهُ
 ٣١٠٩- إِنْ قُلْتُمْ لَا عَقْلٌ وَلَا سَمْعٌ لَكُمْ
 ٣١١٠- هَلْ يُجْعَلُ الْمَلْزُومُ عَيْنَ اللَّازِمِ ال
 ٣١١١- فَالشيءُ لَيْسَ لِنَفْسِهِ يَنْفِي لَدَى
 ٣١١٢- قُلْتُمْ نَفَيْنَا وَصَفَهُ وَعَلَوَهُ
 ٣١١٣- لَوْ كَانَ مَوْصُوفًا لَكَانَ مُرَكَّبًا
 ٣١١٤- أَوْ كَانَ فَوْقَ الْعَرْشِ كَانَ مُرَكَّبًا
 ٣١١٥- فَتَفَيْتُمْ التَّرْكِيبَ بِالتَّرْكِيبِ مَعَ
 ٣١١٦- بَلْ صُورَةُ الْبُرْهَانِ أَصْبَحَ شَكْلُهَا
 ٣١١٧- لَوْ كَانَ مَوْصُوفًا لَكَانَ كَذَلِكَ مَوْ
 ٣١١٨- فَإِذَا جَعَلْتُمْ لَفْظَةَ التَّرْكِيبِ بِال
 ٣١١٩- جِئْنَا إِلَى الْمَعْنَى فَخَلَّضْنَا مِنْ
 ٣١٢٠- هِيَ لَفْظَةٌ مَقْبُوحَةٌ بِذَعِيَّةٍ
 ٣١٢١- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ نَجَعَلُهُ مَكَا
 ٣١٢٢- وَاللَّفْظُ بِالتَّوْحِيدِ أَوْلَى بِالصِّفَا
 ٣١٢٣- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ الرُّشْلِ لَا

أَيْضًا فَهَذَا مُخَكَّمُ الْقُرْآنِ
 أَيْضًا فَسَلْ عَنْهُمْ عَلِيمٌ زَمَانِ
 عَنْ أَضَلِّ خَلْقَتِهَا بِأَمْرِ ثَانِ
 فِيهَا مَصَابِيحُ الْهُدَى الرَّبَّانِي
 لِشَهَادَةِ الْجَهْمِيِّ وَالْيُونَانِي
 مِنْ غَيْرِهَا سَيَقُومُ بَعْدَ زَمَانِ
 حَقُّ الْمُبِينُ مُشَاهِدًا بِعِيَانِ
 مَلْزُومٌ تَرْكِيبٌ فَمَنْ يَلْخَانِي
 وَصَرَخْتُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِأَذَانِ
 مَنُفِي هَذَا بَيْنَ الْبُطْلَانِ
 عَقْلٍ سَلِيمٍ يَا ذَوِي الْعِرْفَانِ
 مِنْ خَشِيَةِ التَّرْكِيبِ وَالْإِمْكَانِ
 وَالْوُضْفُ وَالتَّرْكِيبُ مُتَّجِدَانِ
 فَالْعَرْشُ وَالتَّرْكِيبُ مُتَّفَقَانِ
 تَغْيِيرٍ إِحْدَى اللفظتين بِثَانِ
 شَكْلًا عَقِيمًا لَيْسَ ذَا بُرْهَانِ
 صُوفًا وَهَذَا حَاصِلُ الْبُرْهَانِ
 مَعْنَى الصَّحِيحِ أَمَارَةُ الْبُطْلَانِ
 هَا وَاطْرَحْنَاهَا اطْرَاحَ مُهَانِ
 مَذْمُومَةٌ مَنَّا بِكُلِّ لِسَانِ
 نَ اللفظِ بِالتَّرْكِيبِ فِي التَّبْيَانِ
 تِ وَبِالْعُلُوِّ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
 أَصْحَابِ جَهْمٍ شِيعَةِ الْكُفْرَانِ

فصل

في أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة المعطلين

- ٣١٢٤- فَاسْمَعِ إِذَا أَنْوَاعُهُ هِيَ خَمْسَةٌ
 ٣١٢٥- تَوْحِيدُ أَتْبَاعِ ابْنِ سَيْنَا وَهُوَ مِنْهُ
 ٣١٢٦- مَا لِلْإِلَهِ لَدَيْهِمْ مَا هِيَئَةٌ
 ٣١٢٧- مَسْلُوبٌ أَوْ صَافٍ الْكَمَالِ جَمِيعِهَا
 ٣١٢٨- مَا إِنْ لَهُ ذَاتٌ سِوَى نَفْسِ التَّوْحِيدِ
 ٣١٢٩- فَلِلذَّكَ لَا سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَلَا
 ٣١٣٠- وَكَذَلِكَ قَالُوا لَيْسَ نَمٌّ مَشِيئَةٌ
 ٣١٣١- بَلْ تِلْكَ لَازِمَةٌ لَهُ بِالذَّاتِ لَمْ
 ٣١٣٢- مَا اخْتَارَ شَيْئًا قَطُّ يَفْعَلُهُ وَلَا
 ٣١٣٣- وَيَنْوُوا عَلَى هَذَا اسْتِحَالَةَ خَرْقِ ذِي الْإِلَهِ
 ٣١٣٤- وَكَذَلِكَ قَالُوا لَيْسَ يَعْلَمُ قَطُّ شَيْئًا
 ٣١٣٥- لَا يَعْلَمُ الْأَفْلَاكُ كَمَّ أَعْدَادُهَا
 ٣١٣٦- وَكَذَا ابْنُ آدَمَ لَيْسَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ
 ٣١٣٧- بَلْ لَيْسَ يَعْلَمُ حَالَهُ عِلْمًا يَتَّفِقُ
 ٣١٣٨- [كَتَلًا وَلَا عِلْمًا لَهُ يَتَسَاءَلُ أَهْلَ
 ٣١٣٩- عِلْمًا عَلَى التَّفْصِيلِ هَذَا عِنْدَهُمْ
 ٣١٤٠- بَلْ نَفْسُ آدَمَ عِنْدَهُمْ أَمْرٌ مُحَا
 ٣١٤١- مَا زَالَ نَوْعُ النَّاسِ مَوْجُودًا وَلَا
 ٣١٤٢- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
- قَدْ حُصِّلَتْ أَقْسَامُهَا بِبَيَانٍ
 شُوبٌ لَأَرِسْطُو مِنْ الْيُونَانِ
 غَيْرُ التَّوْحِيدِ الْمُطْلَقِ التَّوْحِيدِ
 لَكِنْ وَجُودٌ حَسْبُ لَيْسَ بِفَانِ
 فِي الْمُطْلَقِ الْمَسْلُوبِ كُلِّ مَعَانِ
 عِلْمٌ وَلَا قَوْلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَإِزَادَةٌ لِيُوجِدُ ذِي الْأَنْسَانِ
 تَنَفَّكَ عَنْهُ قَطُّ فِي الْأَزْمَانِ
 هَذَا لَهُ أَبَدًا بِذِي إِمْكَانِ
 أَفْلَاكٍ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 مَا مِنْ التَّوْحِيدِ فِي الْأَعْيَانِ
 وَكَذَا التَّجْوُمُ وَذَانِكَ الْقَمَرَانِ
 كَتَلًا وَلَيْسَ يَرَاهُ رَأْيَ عِيَانِ
 صَبِيلٍ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْعِضْيَانِ
 أَوْزَاقٍ أَوْ بِمَنْابِتِ الْأَعْصَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَا زِمَ الْإِمْكَانِ
 لَمْ يَكُنْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 يَفْتَنِي كَذَلِكَ الدَّهْرُ وَالْمَلَوَانِ
 مِثْلَ التَّنْصِيرِ وَحِزْبِهِ الشَّيْطَانِ

٣١٤٣- قَالُوا وَالْجَأْنَا إِلَىٰ ذَا خَشِيَةِ اللَّهِ

٣١٤٤- [وَلِذَلِكَ قُلْنَا مَا لَهُ سَمْعٌ وَلَا

٣١٤٥- وَلِذَلِكَ قُلْنَا لَيْسَ فَوْقَ الْعَرْشِ إِلَّا م

٣١٤٦- جِسْمٌ عَلَىٰ جِسْمٍ كِلَا الْجِسْمَيْنِ مَخ

٣١٤٧- فَبِذَلِكَ حَقًّا صَرَّحُوا فِي كُتُبِهِمْ

٣١٤٨- أَلِيسُوا مَخَانِيثَ الْوُجُودِ فَلَا إِلَىٰ ال

٣١٤٩- وَالشُّرُكُ عِنْدَهُمْ تُبُوثُ الذَّاتِ وَالْ

٣١٥٠- غَيْرُ الْوُجُودِ فَصَارَ نَمَّ ثَلَاثَةً

٣١٥١- بَقِيَ الْوُجُودُ فَلَا يُضَافُ إِلَيْهِ شَيْ

زَكِيٍّ وَالتَّجْسِيمِ ذِي الْبُطْلَانِ

بَصَرٌ وَلَا عِلْمٌ فَكَيْفَ يَدَانِ

الْمُسْتَحِيلُ وَلَيْسَ ذَا إِمْكَانِ

لِدُودًا يَكُونُ، كِلَاهُمَا صِنَوَانِ]

وَهُمُ الْفُحُولُ أَيْمَةُ الْكُفْرَانِ

كُفْرَانٍ يَنْحَازُوا وَلَا الْإِيمَانَ

أَوْصَافٍ إِذْ يَبْقَىٰ هُنَاكَ اثْنَانِ

فَلِذَا نَفَيْنَا اثْنَيْنِ بِالْبُرْهَانِ

ءَ غَيْرُهُ فَيَصِيرُ ذَا إِمْكَانِ

فصل

في النوع الثاني من أنواع التوحيد لأهل الإلحاد

٣١٥٢- هَذَا وَثَانِيهَا فَتَوْحِيدُ ابْنِ سَب

٣١٥٣- كُلُّ اتِّحَادِيٍّ خَبِيثٌ عِنْدَهُ

٣١٥٤- تَوْحِيدُهُمْ أَنَّ الْإِلَهَ هُوَ الْوُجُودُ

٣١٥٥- هُوَ عَيْئُهَا لَا غَيْرُهَا مَا هُنَا

٣١٥٦- لَكِنَّ وَهُمْ الْعَبْدُ نَمَّ خَيَالُهُ

٣١٥٧- فَلِذَلِكَ حُكْمُهُمَا عَلَيْهِ نَافِذٌ

٣١٥٨- فَلِذَا تَجَرَّدَ عَقْلُهُ عَنْ جِسْمِهِ

٣١٥٩- تَجْرِيدُهُ عَنْ عَقْلِهِ أَيْضًا فَإِنَّ م

٣١٦٠- بَلْ يَخْرُقُ الْحُجُبَ الْكَثِيفَةَ كُلَّهَا

٣١٦١- [قَالُوا هُمْ مِنْهُ وَجِسْمُهُ وَخَيَالُهُ

٣١٦٢- حُجِبَ عَلَىٰ ذَا الشَّانِ فَاخْرَقَهَا وَإِلَّا م

عَيْنٍ وَشِيعَتِهِ أُولِي الْبُهْتَانِ

مَوْطُوؤُهُ مَعْبُودُهُ الْحَقَّانِي

ذُ الْمَطْلُوقِ الْمَبْثُوثِ فِي الْأَعْيَانِ

رَبِّ وَعَبْدٌ كَيْفَ يَفْتَرِقَانِ

فِي ذِي الْمَظَاهِرِ دَائِمًا يَلْجَانِ

فَابْنُ الطَّبِيعَةِ ظَاهِرُ الثُّفْصَانِ

وَخَيَالِهِ بَلْ نَمَّ تَجْرِيدَانِ

الْعَقْلُ لَا يُذْنِبُهُ مِنْ ذَا الشَّانِ

وَهُمَا وَجِسْمًا نَمَّ عَقْلًا وَانِي

وَالْعِلْمُ وَالْمَعْقُولُ فِي الْأَذْهَانِ

كُنْتَ مَحْجُوبًا عَنِ الْعِرْفَانِ]

٣١٦٣- هَذَا وَأَكْتَفُهَا حِجَابُ الْحِسِّ وَالْ
 ٣١٦٤- فَهِنَّكَ صَارَ مُوَحِّدًا حَقًّا يَرَى
 ٣١٦٥- وَالشُّرُكُ عَنْدَهُمْ فَتَنْوِيحُ الْوُجُو
 ٣١٦٦- [وَأَخْتَجَّ يَوْمًا بِالْكِتَابِ عَلَيْهِمْ
 ٣١٦٧- لَكِنَّمَا التَّوْحِيدُ عِنْدَ الْقَائِلِينَ
 ٣١٦٨- رَبِّ وَعَبْدٌ كَيْفَ ذَاكَ وَإِنَّمَا ال

مَعْقُولِ ذَانِكَ صَاحِبَا الْفُرْقَانِ
 هَذَا الْوُجُودَ حَقِيقَةَ الدِّيَانِ
 دِ وَقَوْلُنَا إِنَّ الْوُجُودَ اثْنَانِ
 شَخْصٌ فَقَالُوا الشُّرُكُ فِي الْقُرْآنِ
 نَ بِالْإِتِّحَادِ فَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
 مَوْجُودٌ فَرَدَّ مَالَهُ مِنْ ثَانٍ]

فصل

في النوع الثالث من توحيد اهل الإلحاد

٣١٦٩- هَذَا وَثَالِثُهَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ
 ٣١٧٠- نَفِي الصِّفَاتِ مَعَ الْعُلُوِّ كَذَاكَ نَفَى
 ٣١٧١- فَالْعَرْشُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِنَّةٌ
 ٣١٧٢- مَا فَوْقَهُ رَبُّ يُطَاعُ وَلَا عَلَيْهِ
 ٣١٧٣- [بَلْ حِطُّ عَرْشِ الرَّبِّ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٧٤- فَهُوَ الْمَعْقُولُ عَنْ نُعُوتِ كَمَالِهِ
 ٣١٧٥- وَانْظُرْ إِلَى مَا قَدْ حَكَيْتَنَا عَنْهُ فِي
 ٣١٧٦- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
 ٣١٧٧- وَالشُّرُكُ عَنْدَهُمْ فَإِنْبِاطُ الصِّفَا
 ٣١٧٨- [إِنْ كَانَ شُرُكَآ ذَا وَكُلُّ الرُّسُلِ قَدْ

ذَ الْجَهْمِ تَغْطِيلٌ بِلا إِيمَانِ
 فِي كَلَامِهِ بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَكِنَّهُ خَلُوٌ مِنَ الرَّخْمَنِ
 هِ لِلْوَرَى مِنْ خَالِقِي رَحْمَنِ
 مِنْهُ كَحِطُّ الْأَشْفَلِ التَّخْتَانِي
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ جَمِيعِ مَعَانِ
 مَبْدَا الْقَصِيدِ حِكَايَةُ التُّبَيَّانِ
 تَلَوُ الْفُحُولِ مُقَدِّمِي الْبُهْتَانِ
 تَ لِرُبِّنَا وَنَهَايَةُ الْكُفْرَانِ
 جَاوُا بِهِ يَا حَايِبَةَ الْإِنْسَانِ]

فصل

في النوع الرابع من أنواعه

٣١٧٩- هَذَا وَرَابِعُهَا فَتَّوْحِيدٌ لَدَى جَبْرِئِهِمْ هُوَ غَايَةُ الْعِرْفَانِ

- ٣١٨٠- الْعَبْدُ مَيِّتٌ مَا لَهُ فِعْلٌ وَلَا
٣١٨١- وَاللَّهُ فَاعِلٌ فِعْلِنَا مِنْ طَاعَةٍ
٣١٨٢- هِيَ فِعْلٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةٌ
٣١٨٣- فَالْعَبْدُ مَيِّتٌ وَهُوَ مَجْبُورٌ عَلَى
٣١٨٤- وَهُوَ الْمَلُومُ عَلَى فِعَالِ إِلَهِهِ
٣١٨٥- يَا وَيْحَهُ الْمَشْكِيُّنَ مَظْلُومٌ يُرَى
٣١٨٦- لَكِنْ نَقُولُ بَأْتَهُ هُوَ ظَالِمٌ
٣١٨٧- هَذَا هُوَ التَّوْحِيدُ عِنْدَ فَرِيقِهِمْ
٣١٨٨- وَالْكُلُّ عِنْدَ غُلَاتِهِمْ طَاعَاتُنَا
٣١٨٩- وَالشُّرُكُ عِنْدَهُمْ اغْتِقَادُكَ فَاعِلًا
٣١٩٠- فَانظُرْ إِلَى التَّوْحِيدِ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا
٣١٩١- مَا عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ
٣١٩٢- أَتَرَى أَبَا جَهْلٍ وَشِيعَتَهُ زَاوًا
٣١٩٣- أَمْ كُلُّهُمْ جَمْعًا أَقْرُوا أَنَّهُ
٣١٩٤- فَلِذَا ادَّعَيْتُمْ أَنْ هَذَا غَايَةُ النَّبِيِّ
٣١٩٥- [فَالنَّاسُ كُلُّهُمْ أَقْرُوا أَنَّهُ
٣١٩٦- إِلَّا الْمُجُوسَ فَإِنَّهُمْ قَالُوا بَأَنْ م الشَّرَّ خَالِقُهُ إِلَهُ ثَانٍ]

فصل

في بيان توحيد الأنبياء والمرسلين
ومخالفته لتوحيد الملاحدة والمعطلين

٣١٩٧- فَاسْمَعْ إِذَا تَوْحِيدَ رُسُلِ اللَّهِ ثُمَّ م اجْعَلْهُ دَاخِلَ كِفَّةِ الْمِيزَانِ

٣١٩٨- مَعَ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَأَنْظُرْ أَتِيهَا
 ٣١٩٩- تَوْجِيدهُمْ نَوْعَانِ قَوْلِي وَفَعْد
 ٣٢٠٠- فَالْأَوَّلُ الْقَوْلِيُّ ذُو نَوْعَيْنِ أَيْ
 ٣٢٠١- إِخْدَاهُمَا سَلَبٌ وَذَا نَوْعَانِ أَيْ
 ٣٢٠٢- سَلَبُ التَّقَائِصِ وَالْعُيُوبِ جَمِيعِهَا
 ٣٢٠٣- سَلَبٌ لِمَتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلٍ هُمَا
 ٣٢٠٤- سَلَبُ الشَّرِيكِ مَعَ الظَّهِيرِ مَعَ الشُّفِيِّ
 ٣٢٠٥- وَكَذَلِكَ سَلَبُ الزَّوْجِ وَالْوَالِدِ الَّذِي
 ٣٢٠٦- وَكَذَلِكَ نَفِي الكُفْرِ أَيْضاً وَالْوَلِيِّ م
 ٣٢٠٧- وَالْأَوَّلُ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ عَنْ
 ٣٢٠٨- كَالْمَوْتِ وَالإِغْيَاءِ وَالتَّعَبِ الَّذِي
 ٣٢٠٩- وَالتَّوْمِ وَالتَّسْوَةِ الَّتِي هِيَ أَضْلُهُ
 ٣٢١٠- وَكَذَلِكَ الْعَبْتُ الَّذِي تَنْفِيهِ حِكْمٌ
 ٣٢١١- وَكَذَلِكَ تَرْكُ الْخَلْقِ إِهْمَالاً سُدِّي
 ٣٢١٢- كَلًّا وَلَا أَمْرًا وَلَا نَهْيًا عَلَيْهِ
 ٣٢١٣- وَكَذَلِكَ ظَلْمٌ عِبَادِهِ وَهُوَ الْعَنِي م
 ٣٢١٤- وَكَذَلِكَ غَفْلَةٌ تَعَالَى وَهُوَ عَلًّا
 ٣٢١٥- وَكَذَلِكَ التَّنْسِيَانُ جَلًّا إِلَهِنَا
 ٣٢١٦- وَكَذَلِكَ حَاجَتُهُ إِلَى طَعْمٍ وَرِزْقٍ
 ٣٢١٧- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي السَّلْبِ الَّذِي
 ٣٢١٨- تَنْزِيهِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ عَنِ التَّ
 ٣٢١٩- لَمَنَّا نُسَبِّحُهُ وَضَفَّهُ بِصِفَاتِنَا
 ٣٢٢٠- كَلًّا وَلَا نُخْلِيهِ مِنْ أَوْصَافِهِ

أَوْفَى لَدَى الْمِيزَانِ بِالرُّجْحَانِ
 لِمَيِّ كِلَا نَوْعِيهِ ذُو بُرْهَانِ
 ضَافٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَوْجُودَانِ
 ضَافٍ فِيهِ مَذْكُورَانِ
 عَنْهُ هُمَا نَوْعَانِ مَعْقُولَانِ
 نَوْعَانِ مَعْرُوفَانِ أَمَّا الثَّانِي
 مَعَ بَدُونِ إِذْنِ الْمَالِكِ الدَّيَّانِ
 نَسَبُوا إِلَيْهِ عَابِدُوا الصُّلْبَانِ
 لَنَا سِوَى الرَّحْمَنِ ذِي الْغُفْرَانِ م
 وَضَفَّ الْعُيُوبِ وَكُلَّ ذِي نُفُصَانِ
 يَنْفِي اقْتِدَارَ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 وَغُرُوبِ شَيْءٍ عَنْهُ فِي الْأَكْوَانِ
 مَحْتَهُ وَحَمْدُ اللَّهِ ذِي الْإِثْقَانِ
 لَا يُبْعَثُونَ إِلَى مَعَادِ ثَانِ
 يَهْمُ مِنْ إِلَهٍ قَاهِرٍ دَيَّانِ
 فَمَالَهُ وَالظُّلْمِ لِلْإِنْسَانِ م
 مُ الْعُيُوبِ فَظَاهِرُ الْبُطْلَانِ
 لَا يَغْتَرِبُهُ قَطُّ مِنْ نَسِيَانِ
 قِي وَهُوَ رَزَاقٌ بِلَا حُسْبَانِ
 هُوَ أَوَّلُ الْأَنْوَاعِ فِي الْأَوْزَانِ
 شَبِيهِهِ وَالتَّمْثِيلِ وَالتُّكْرَانِ
 إِنَّ الْمُشَبَّهَ عَابِدُ الْأَوْثَانِ
 إِنَّ الْمُعْطَلَّ عَابِدُ الْبُهْتَانِ

٣٢٣٩- لَا شَيْءَ يُشْبِهُ دَاتَهُ وَصِفَاتِهِ
 ٣٢٤٠- وَهُوَ الْمَجِيدُ صِفَاتُهُ أَوْصَافُ تَعْدٍ
 ٣٢٤١- وَهُوَ السَّمِيعُ يَرَى وَيَسْمَعُ كُلَّ مَا
 ٣٢٤٢- وَلِكُلِّ صَوْتٍ مِنْهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ
 ٣٢٤٣- وَالسَّمْعُ مِنْهُ وَاسِعٌ الْأَصْوَاتِ لَا
 ٣٢٤٤- وَهُوَ الْبَصِيرُ يَرَى دَبِيبَ النَّمْلَةِ السَّدِّ
 ٣٢٤٥- وَيَرَى مَجَارِي الْقُوتِ فِي أَعْضَائِهَا
 ٣٢٤٦- وَيَرَى خِيَانَاتِ الْعِيُونِ بِلُحْظِهَا
 ٣٢٤٧- وَهُوَ الْعَلِيمُ أَحَاطَ عِلْمًا بِالَّذِي
 ٣٢٤٨- وَبِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٤٩- وَكَذَلِكَ يَغْلُمُ مَا يَكُونُ غَدًا وَمَا
 ٣٢٥٠- وَكَذَلِكَ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ كَيْدٌ

سُبْحَانَهُ عَنِ إِفْكِ ذِي الْبُهْتَانِ
 عَظِيمِ فَشَأْنُ الْوَصْفِ أَعْظَمُ شَأْنٍ
 فِي الْكَوْنِ عَالِيهِ مَعَ التَّحْتَانِي
 فَالسُّرُّ وَالْإِعْلَانُ مُشْتَوِيَانِ
 يَخْفَى عَلَيْهِ بَعِيدُهَا وَالذَّانِي
 وَذَاءِ تَحْتَ الصَّخْرِ وَالصَّوَانِ
 وَيَرَى عُزُوقَ نِيَاطِهَا بِعِيَانِ
 وَيَرَى كَذَلِكَ تَقَلُّبَ الْأَجْفَانِ
 فِي الْكَوْنِ مِنْ سِرٍّ وَمِنْ إِعْلَانِ
 فَهُوَ الْمُحِيطُ وَلَيْسَ ذَا نِسْيَانِ
 قَدْ كَانَ وَالْمَوْجُودَ فِي ذَا الْآنِ
 فَ يَكُونُ ذَا إِفْكَانِ

فصل

٣٢٥١- وَهُوَ الْحَمِيدُ فَكُلُّ حَمْدٍ وَاقِعٍ
 ٣٢٥٢- مَلَأَ الْوُجُودَ جَمِيعَةً وَنَظِيرَهُ
 ٣٢٥٣- هُوَ أَهْلُهُ سُبْحَانَهُ وَيَحْمَدُهُ
 أَوْ كَانَ مَفْرُوضًا مَدَى الْأَزْمَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا عَدُّ وَلَا حُسْبَانِ
 كُلُّ الْمَحَامِدِ وَضْفٌ ذِي الْإِحْسَانِ

[فصل]

٣٢٥٤- وَهُوَ الْمُكَلَّمُ عَبْدُهُ مُوسَى بِتَكْ
 ٣٢٥٥- كَلِمَاتِهِ جَلَّتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ وَالتَّ
 ٣٢٥٦- لَوْ أَنَّ أَشْجَارَ الْبِلَادِ جَمِيعَهَا أَلْ
 ٣٢٥٧- وَالْبَحْرُ يُلْقَى فِيهِ سَبْعَةَ أُنْحُرٍ
 لِيَسْمِ الْخَطَابِ وَقَبْلَهُ الْأَبْوَانِ
 غَدَادٍ بَلْ عَنْ حَضْرٍ ذِي الْحُسْبَانِ
 أَقْلَامُ تَكْتُبُهَا بِكُلِّ بَنَانِ
 لِكِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ كُلِّ زَمَانِ

٣٢٥٨- نَفِدَتْ وَلَمْ تَنْفَذْ بِهَا كَلِمَاتُهُ
 ٣٢٥٩- وَهُوَ الْقَدِيرُ فَلَيْسَ يُعْجِزُهُ إِذَا
 ٣٢٦٠- وَهُوَ الْقَوِيُّ لَهُ الْقَوَى جَمْعًا تَعَا
 ٣٢٦١- وَهُوَ الْعَنِي بِذَاتِهِ فِعْنَاهُ ذَا
 ٣٢٦٢- وَهُوَ الْعَزِيزُ فَلَنْ يُرَامَ جَنَابُهُ
 ٣٢٦٣- وَهُوَ الْعَزِيزُ الْقَاهِرُ الْغَلَّابُ لَمْ
 ٣٢٦٤- وَهُوَ الْعَزِيزُ بِقُوَّةِ هِيَ وَضْفُهُ
 ٣٢٦٥- وَهِيَ الَّتِي كَمَلَتْ لَهُ سُبْحَانَهُ
 ٣٢٦٦- وَهُوَ الْحَكِيمُ وَذَلِكَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٢٦٧- حُكْمٌ وَإِحْكَامٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا
 ٣٢٦٨- وَالْحُكْمُ شَرْعِيٌّ وَكَوْنِيٌّ وَلَا
 ٣٢٦٩- بَلْ ذَاكَ يُوجَدُ دُونَ هَذَا مُفْرَدًا
 ٣٢٧٠- لَنْ يَخْلُقَ الْمَرْبُوبُ مِنْ إِخْدَاهُمَا
 ٣٢٧١- لَكِنَّمَا الشَّرْعِيُّ مَحْبُوبٌ لَهُ
 ٣٢٧٢- هُوَ أَمْرُهُ الدِّينِيُّ جَاءَتْ رُسُلُهُ
 ٣٢٧٣- لَكِنَّمَا الْكُوْنِيُّ فَهُوَ قَضَاؤُهُ
 ٣٢٧٤- هُوَ كُلُّهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ ذُو رِضَى
 ٣٢٧٥- فَلِذَلِكَ يُرِضَى بِالْقَضَاءِ وَيُسَخِّطُ أَلْ
 ٣٢٧٦- فَالَّذِي يُرِضَى بِالْقَضَاءِ وَيَسَخِّطُ أَلْ
 ٣٢٧٧- فَقَضَاؤُهُ صِفَةٌ بِهِ قَامَتْ وَمَا أَلْ
 ٣٢٧٨- وَالْكَوْنُ مَحْبُوبٌ وَمَبْغُوضٌ لَهُ
 ٣٢٧٩- هَذَا الْبَيَانُ يُزِيلُ لَبْسًا طَالَ مَا
 ٣٢٨٠- وَيَحُلُّ مَا قَدْ عَقَّدُوا بِأَصُولِهِمْ

لَيْسَ الْكَلَامُ مِنَ الْإِلَهِ بِفَنَانٍ
 مَا زَامَ شَيْئًا قَطُّ ذُو سُلْطَانٍ
 لِسَى رَبِّ ذِي الْأَكْـوَانِ
 تَبِيٌّ لَهُ كَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ
 أَتَى يُرَامُ جَنَابُ ذِي السُّلْطَانِ
 يَغْلِيهِ شَيْءٌ هَذِهِ صِفَتَانِ
 فَالْعَزُّ حِينَئِذٍ ثَلَاثُ مَعَانِ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَادِمِ النُّقْصَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضًا مَا هُمَا عَدَمَانِ
 نَوْعَانِ أَيْضًا ثَابِتَا الْبُرْهَانِ
 يَتَلَاوَمَانِ وَمَا هُمَا سَيِّئَانِ
 وَالْعَكْسُ أَيْضًا ثُمَّ يَجْتَمِعَانِ
 أَوْ مِنْهُمَا بَلْ لَيْسَ يَنْتَفِيَانِ
 أَبَدًا وَلَوْ يَخْلُو مِنْ الْأَكْـوَانِ
 بِقِيَامِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فِي خَلْقِهِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَالشَّأْنُ فِي الْمَقْضِيِّ كُلُّ الشَّأْنِ
 مَقْضِيٌّ حِينَ يَكُونُ بِالْعِضْيَانِ
 مَقْضِيٌّ مَا الْأَمْرَانِ مُتَّجِدَانِ
 مَقْضِيٌّ إِلَّا صَنْعَةُ الْإِنْسَانِ
 وَكِلَاهُمَا بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 هَلَكْتَ عَلَيْهِ النَّاسُ كُلَّ زَمَانٍ
 وَيُحَوِّثُهُمْ فَأَفْهَمُهُ فَهَمَّ بَيَانٍ

٣٢٨١- مَنْ وَافَقَ الْكُونِيَّ وَافَقَ سُحْطَهُ
 ٣٢٨٢- فَلِذَاكَ لَا يَغْدُوهُ دَمٌ أَوْ قَمَوا
 ٣٢٨٣- وَمُوافِقُ الدَّيْنِيَّ لَا يَغْدُوهُ أَجْرٌ
 إِذْ لَمْ يَوافِقْ طَاعةَ الدَّيَّانِ
 تُ الحَمْدِ مَعَ أَجْرٍ وَمَعَ رِضوانِ
 رَبِّ بَلْ لَهُ عِنْدَ الصَّوابِ ائْتانِ

فصل

٣٢٨٤- وَالْحِكْمَةُ العُلْيَا عَلى نَوعينِ أَي
 ٣٢٨٥- إِحْداهُما فِي خَلْقِهِ شُبْحانَهُ
 ٣٢٨٦- إِحْكامُ هَذا الخَلْقِ إِذْ إِجْادُهُ
 ٣٢٨٧- وَضُدُّوهُ مِن أَجْلِ عَيايِ لَه
 ٣٢٨٨- وَالْحِكْمَةُ الأخرى فَحِكْمَةُ شَرعِهِ
 ٣٢٨٩- عَيايِها الأَلايِ حَمْدُنْ وَكَوْنُها
 ضاً حُصَّلاً بِقَواطِعِ البُزْهانِ
 نَوعانِ أَيضاً لَيسَ يَفْتَرِ قانِ
 فِي عَايةِ الإِحْكامِ وَالإِثْقانِ
 وَلَه عَليها حَمْدُ كُلِّ لسانِ
 أَيضاً وَفيها ذانِكَ الوَصفانِ
 فِي عَايةِ الإِثْقانِ وَالإِخْسانِ

فصل

٣٢٩٠- وَهُوَ الحَيِيُّ فَليْسَ يَفْضَحُ عَبدَهُ
 ٣٢٩١- لَكِنَّهُ يُلقِي عَليهِ سِثْرَهُ
 ٣٢٩٢- وَهُوَ الحَلِيمُ فَلا يُعَاجِلُ عَبدَهُ
 ٣٢٩٣- وَهُوَ العَفُوفُ فَعَفُوهُ وَسِعَ الوَري
 ٣٢٩٤- وَهُوَ الصَّابِرُ عَلى أذى أَعدائِهِ
 ٣٢٩٥- قَالُوا لَهُ وَلَدٌ وَليْسَ يُعَيِّدُنَا
 ٣٢٩٦- هَذا وَذَلكَ بِسَمْعِهِ وَبِعِلمِهِ
 ٣٢٩٧- لَكِن يُعافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ وَهُمْ
 عِنْدَ التَّجاهِرِ مِنْهُ بِالعِضيانِ
 فَهُوَ السَّتيرُ وَصاحبُ العُفْرانِ
 بِعُقُوبَةِ لِيثُوبِ مِنْ عِضيانِ
 لولاهُ عَازَ الأَرْضِ بِالشُّكَّانِ
 شَتْمُوهُ بَلْ نَسَبُوهُ لِلبُهْتانِ
 شِمْماً وَتَكْذِيباً مِنَ الإِنسانِ
 لَوْ شاءَ عَاجَلَهُمْ بِكُلِّ هَوانِ
 يُؤذونَهُ بِالشُّوكِ وَالكَفْرانِ

فصل

- ٣٢٩٨- وَهُوَ الرَّقِيبُ عَلَى الْخَوَاطِرِ وَاللَّوَا
 ٣٢٩٩- وَهُوَ الْحَفِيزُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْكَفِي
 ٣٣٠٠- وَهُوَ اللَّطِيفُ بِعَبْدِهِ وَلِعَبْدِهِ
 ٣٣٠١- إِدْرَاكَ أَسْرَارِ الْأُمُورِ بِخَبْرَةٍ
 ٣٣٠٢- فَيُرِيكَ عِزَّتَهُ وَيُبَدِي لُطْفَهُ



فصل

- ٣٣٠٣- وَهُوَ الرَّفِيقُ يُحِبُّ أَهْلَ الرَّفْقِ بَل
 ٣٣٠٤- وَهُوَ الْقَرِيبُ وَقُرْبُهُ الْمُخْتَصُّ بِاللَّ
 ٣٣٠٥- وَهُوَ الْمُجِيبُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُو أَجِدْ
 ٣٣٠٦- وَهُوَ الْمُجِيبُ لِدَعْوَةِ الْمُضْطَّرِّ إِذْ
 ٣٣٠٧- وَهُوَ الْجَوَادُ فَجُودُهُ عَمَّ الْوُجُورِ
 ٣٣٠٨- وَهُوَ الْجَوَادُ فَلَا يُخَيِّبُ سَائِلًا
 ٣٣٠٩- وَهُوَ الْمُغِيثُ لِكُلِّ مَخْلُوقَاتِهِ



فصل

- ٣٣١٠- وَهُوَ الْوَدُودُ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّهُ
 ٣٣١١- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ
 ٣٣١٢- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ حَقًّا لَا مَعَا
 ٣٣١٣- لَكِنْ يُحِبُّ شُكْرَهُمْ لَا لِاخْتِيَابِ

- ٣٣١٤- وَهُوَ الشُّكُورُ فَلَنْ يُضَيِّعَ سَعْيَهُمْ
 ٣٣١٥- مَا لِلْعِبَادِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ
 ٣٣١٦- كَلًّا وَلَا عَمَلٌ لَدَيْهِ ضَائِعٌ
 ٣٣١٧- إِنْ عُدُّبُوا فَبِعَدْلِهِ أَوْ نُعْمُوا



فصل

- ٣٣١٨- وَهُوَ الْغُفُورُ فَلَوْ أَتَى بِقُرَابِهَا
 ٣٣١٩- لَأْتَاهُ بِالْغُفْرَانِ مِثْلَ قُرَابِهَا
 ٣٣٢٠- وَكَذَلِكَ السَّوَابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢١- إِذَنْ بَسْوَبَةٌ عَبْدِهِ وَقَبُولُهَا



فصل

- ٣٣٢٢- وَهُوَ الْإِلَهُ السَّيِّدُ الصَّمَدُ الَّذِي
 ٣٣٢٣- الْكَامِلُ الْأَوْصَافِ مِنْ كُلِّ الْوُجُوهِ
 ٣٣٢٤- وَكَذَلِكَ الْقَهَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٥- لَوْلَمْ يَكُنْ حَيًّا عَزِيزًا قَادِرًا
 ٣٣٢٦- وَكَذَلِكَ الْجَبَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٢٧- جَبْرُ الضَّعِيفِ وَكُلُّ قَلْبٍ قَدْ عَدَا
 ٣٣٢٨- وَالثَّانِ جَبْرُ الْقَهْرِ بِالْعِزِّ الَّذِي
 ٣٣٢٩- [وَلَهُ مُسَمًّى ثَالِثٌ وَهُوَ الْعُلُوٌّ م
 ٣٣٣٠- مِنْ قَوْلِهِمْ جَبَّارَةٌ لِلنَّخْلَةِ الـ

فصل

- ٣٣٣١- وَهُوَ الْحَسِيبُ كِفَايَةً وَحِمَايَةً
 ٣٣٣٢- وَهُوَ الرَّشِيدُ فَقَوْلُهُ وَفِعَالُهُ
 ٣٣٣٣- وَكِلَاهُمَا حَقٌّ فَهَذَا وَضْفُهُ
 ٣٣٣٤- وَالْعَدْلُ مِنْ أَوْصَافِهِ فِي فِعْلِهِ
 ٣٣٣٥- فَعَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ إِلَهِنَا

فصل

- ٣٣٣٦- هَذَا وَمِنْ أَوْصَافِهِ الْقُدُّوسُ ذُو النَّ
 ٣٣٣٧- وَهُوَ السَّلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَالِمٌ
 ٣٣٣٨- وَالْبِرُّ مِنْ أَوْصَافِهِ سُبْحَانَهُ
 ٣٣٣٩- صَدَرَتْ عَنِ الْبَرِّ الَّذِي هُوَ وَضْفُهُ
 ٣٣٤٠- وَضَفٌ وَفَعْلٌ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ
 ٣٣٤١- وَكَذَلِكَ الْوَهَّابُ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٣٤٢- أَهْلُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ عَنْ
 ٣٣٤٣- وَكَذَلِكَ الْفَتَّاحُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٤- فَتَحَ بِحُكْمٍ وَهُوَ شَرَعٌ إِلَهِنَا
 ٣٣٤٥- وَالرُّبُّ فَتَّاحٌ بِذَيْنِ كِلَيْهِمَا
 ٣٣٤٦- وَكَذَلِكَ الرَّزَّاقُ مِنْ أَسْمَائِهِ
 ٣٣٤٧- رَزَقَ عَلَى يَدِ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ
 ٣٣٤٨- رَزَقَ الْقُلُوبَ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ وَالِ
 ٣٣٤٩- هَذَا هُوَ الرَّزُّوقُ الْحَلَالُ وَرَبُّنَا

٣٣٥٠- والثاني سَوْقُ القُوتِ للأغصاءِ في
 ٣٣٥١- هَذَا يَكُونُ مِنَ الحَلَالِ كَمَا يَكُونُ
 ٣٣٥٢- وَاللَّهُ رَازِقُهُ بِهَذَا الاغْتِيَابِ

فصل

٣٣٥٣- هَذَا وَمِنْ أوصَافِهِ القِيُومِ وَالْ
 ٣٣٥٤- إِحْدَاهُمَا القِيُومِ قَامَ بِنَفْسِهِ
 ٣٣٥٥- فَالأوَّلُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ غَيْرِهِ
 ٣٣٥٦- وَالوَصْفُ بالقِيُومِ ذُو شَأْنٍ عَظِيمٍ هَكَذَا
 ٣٣٥٧- وَالْحَيُّ يَثْلُوهُ فَأوصَافُ الكَمَا
 ٣٣٥٨- فَالْحَيُّ وَالقِيُومُ لَنْ تَتَخَلَّفَ الِ
 ٣٣٥٩- هُوَ قَابِضٌ هُوَ بَاسِطٌ هُوَ خَافِضٌ
 ٣٣٦٠- وَهُوَ المُعِزُّ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ وَذَا
 ٣٣٦١- وَهُوَ المُذِلُّ لِمَنْ يَشَاءُ بِذِلَّةِ الدَّ
 ٣٣٦٢- هُوَ مَانِعٌ مُعْطٍ فَهَذَا فَضْلُهُ
 ٣٣٦٣- يُعْطِي بِرَحْمَتِهِ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ

فصل

٣٣٦٤- وَالسُّورُ مِنَ أَسْمَائِهِ أَيْضاً وَمِنْ
 ٣٣٦٥- قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ كَلَاماً قَدْ حَكَا
 ٣٣٦٦- مَا عِنْدَهُ لَيْلٌ يَكُونُ وَلَا نَهَا

٣٣٦٧- نُورُ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى مِنْ نُورِهِ
 ٣٣٦٨- مِنْ نُورِ وَجْهِ الرَّبِّ جَلَّالُهُ
 ٣٣٦٩- فِيهِ اسْتَنَارَ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ مَعَهُ
 ٣٣٧٠- وَكِتَابُهُ نُورٌ كَذَلِكَ شَرَعُهُ
 ٣٣٧١- وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٣٣٧٢- وَحِجَابُهُ نُورٌ فَلَوْ كَشَفَ الْحِجَابَ
 ٣٣٧٣- وَإِذَا أَتَى لِلْفَضْلِ يُشْرِقُ نُورُهُ
 ٣٣٧٤- وَكَذَلِكَ دَارُ الرَّبِّ جَنَّاتُ الْعُلَى
 ٣٣٧٥- وَالنُّورُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْلُوقٌ وَوَضَعٌ
 ٣٣٧٦- وَكَذَلِكَ الْمَخْلُوقُ ذُو نَوْعَيْنِ مَخْرُوجٌ
 ٣٣٧٧- اخْتِزَ تَنْزِيلٌ فَتَحَتْ رِجْلُكَ هُوَّةً
 ٣٣٧٨- مِنْ عَابِدٍ بِالْجَهْلِ زَلَّتْ رِجْلُهُ
 ٣٣٧٩- لِأَحْتِ لَهُ أَنْوَارُ آثَارِ الْعِبَادِ
 ٣٣٨٠- فَاتَى بِكُلِّ مُصِيبَةٍ وَبَلِيَّةٍ
 ٣٣٨١- وَكَذَا الْحُلُولِيُّ الَّذِي هُوَ خِذْنُهُ
 ٣٣٨٢- وَيَقَابِلُ الرَّجُلَيْنِ ذُو التَّعْطِيلِ وَالذُّرِّ
 ٣٣٨٣- ذَا فِي كَثَافَةِ طَبَعِهِ وَظَلَامِهِ
 ٣٣٨٤- وَالنُّورُ مَخْجُوبٌ فَلَا هَذَا وَلَا

وَالْأَرْضِ كَيْفَ النَّجْمِ وَالْقَمَرَانِ
 وَكَذَا حِكَاةُ الْحَافِظِ الطَّبْرَانِيِّ
 سَبْعَ الطَّبَاقِ وَسَائِرِ الْأَنْوَانِ
 نُورٌ كَذَا الْمُبْعُوثُ بِالْمُزْقَانِ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ مَعَ الْقُرْآنِ
 بَ لِأَحْرَقَ الشُّبْحَاتُ لِلْأَنْوَانِ
 فِي الْأَرْضِ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 نُورٌ تَلْأَلُ لَا يُبْسَ ذَا بُطْلَانِ
 فَمَا هُمَا وَاللَّهِ مُتَّحِدَانِ
 شُوسٌ وَمَعْقُولٌ هُمَا شَيْئَانِ
 كَمْ قَدْ هَوَى فِيهَا عَلَى الْأَرْمَانِ
 فَهَوَى إِلَى قَعْرِ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 ذَةَ ظَنِّهَا الْأَنْوَارَ لِلرَّخْمَانِ
 مَا شِئْتَ مِنْ شَطْحٍ وَمِنْ هَذْيَانِ
 مِنْ هُهُنَا حَقًّا هُمَا الْأَخْوَانِ
 حُجْبِ الْكَثِيفَةِ مَا هُمَا سَيِّئَانِ
 وَبِظُلْمَةِ التَّعْطِيلِ هَذَا الثَّانِي
 هَذَا لَهُ مِنْ ظُلْمَةٍ يَرِيَانِ

فصل

٣٣٨٥- وَهُوَ الْمَقْدَّمُ وَالْمَوْخَرُ ذَانِكَ الصِّدْقِ
 ٣٣٨٦- وَهُمَا صِفَاتُ الذَّاتِ أَيْضاً إِذْ هُمَا

- ٣٣٨٧- وَلِذَاكَ قَدْ غَلِطَ الْمُقَسِّمُ حِينَ ظَنَّ م صِفَاتِهِ نَوْعَيْنِ مُخْتَلِفَانِ
- ٣٣٨٨- إِنْ لَمْ يُرِدْ هَذَا وَلَكِنْ قَدْ أَرَا دَقِيَامَهَا بِالْفِعْلِ ذِي الْإِمْكَانِ
- ٣٣٨٩- وَالْفِعْلُ وَالْمَفْعُولُ شَيْءٌ وَاحِدٌ عِنْدَ الْمُقَسِّمِ مَا هُمَا شَيْئَانِ
- ٣٣٩٠- فَلِذَاكَ وَضِفَ الْفِعْلَ لَيْسَ لَدَيْهِ إِلَّا م نِسْبَةً عَدَمِيَّةً بِبَيَانِ
- ٣٣٩١- فَجَمِيعُ أَسْمَاءِ الْفِعَالِ لَدَيْهِ لَيْدِ سَتْ قَطُ ثَابِتَةٌ ذَوَاتِ مَعَانِ
- ٣٣٩٢- مَوْجُودَةٌ لَكِنْ أُمُورٌ كُلُّهَا نِسْبٌ تُرَى عَدَمِيَّةً الْوِجْدَانِ
- ٣٣٩٣- هَذَا هُوَ التَّغْطِيلُ لِلْأَفْعَالِ كَالثَّ غَطِيطِ لِلْأَوْصَافِ بِالْمِيزَانِ
- ٣٣٩٤- فَالْحَقُّ أَنَّ الْوَضْفَ لَيْسَ بِمُورِدِ الثَّ قَسِيمِ هَذَا مُقْتَضَى الْبُزْهَانِ
- ٣٣٩٥- بَلْ مُورِدُ التَّقْسِيمِ مَا قَدْ قَامَ بِالذَّ اتِ التَّيِّ لِلْوَاحِدِ الرَّخْمَنِ
- ٣٣٩٦- فَهَمَّا إِذَا نَوْعَانِ أَوْصَافٌ وَأَفَّ عَالٌ فَهَلْذِي قِسْمَةٌ التَّبْيَانِ
- ٣٣٩٧- فَالْوَضْفُ بِالْأَفْعَالِ يَسْتَدْعِي قِيَا مِ الْفِعْلِ بِالْمَوْصُوفِ بِالْبُزْهَانِ
- ٣٣٩٨- كَالْوَضْفِ بِالْمَعْنَى سِوَى الْأَفْعَالِ مَا إِنْ بَيَّنَّ ذَيْنِكَ قَطُ مِنْ فُزْقَانِ
- ٣٣٩٩- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ رَدُّوا عَلَى مَنِ اثْبَتَ الْأَسْمَاءَ دُونَ مَعَانِ
- ٣٤٠٠- قَامَتْ بِمَنْ هِيَ وَضْفُهُ هَذَا مُحَا لٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
- ٣٤٠١- وَأَتُوا إِلَى الْأَوْصَافِ بِاسْمِ الْفِعْلِ قَا لُوا لَمْ تَقُمْ بِالْوَاحِدِ الدِّيَانِ
- ٣٤٠٢- فَانظُرْ إِلَيْهِمْ أَبْطَلُوا الْأَضْلَ الَّذِي رَدُّوا بِهِ أَقْوَالَ هُمْ بِوِزَانِ
- ٣٤٠٣- إِنْ كَانَ هَذَا مُمَكِّناً فَكَذَاكَ قَو لٌ خُصُومِكُمْ أَيْضاً قَدُّو إِمْكَانِ
- ٣٤٠٤- وَالْوَضْفُ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ كَو نِيٍّ وَدِينِيٍّ هُمَا نَوْعَانِ
- ٣٤٠٥- وَكِلَاهُمَا أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ وَنَسَبِيٌّ وَلَا يَخْفَى الْمَثَالُ عَلَى أَوْلِي الْأَذْهَانِ
- ٣٤٠٦- وَاللَّهُ قَدَّرَ ذَلِكَ أَجْمَعَهُ بِإِحْ كَامٍ وَإِتْقَانٍ مِنَ الرَّخْمَنِ

فصل

- ٣٤٠٧- هَذَا وَمِنْ أَسْمَائِهِ مَا لَيْسَ يُفْرَدُ بَلْ يَقَالُ إِذَا أَتَى بِقِرَانِ

- ٣٤٠٨- وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى بِمُزْدَوِجَاتِهَا
٣٤٠٩- إِذْ ذَاكَ مُوهِمٌ نَوْعٍ نَقِصٍ جَلَّ رَبُّهُ م
٣٤١٠- كَالْمَانِعِ الْمَعْطِيِّ وَكَالضَّارِّ الَّذِي
٣٤١١- وَتَنْظِيرُهُ هَذَا الْقَابِضُ الْمَقْرُونُ بِاش
٣٤١٢- وَكَذَا الْمُعِزُّ مَعَ الْمُذِلُّ وَخَافِضٌ
٣٤١٣- وَخَدِيثُ إِفْرَادِ اسْمٍ مُنْتَقِمٍ فَمَوْ
٣٤١٤- مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرَ مُتَقَيِّدٍ

فصل

- ٣٤١٥- وَدَلَالَةُ الْأَسْمَاءِ أَنْوَاعٌ ثَلَا
٣٤١٦- ذَلِكَ مُطَابِقَةٌ كَذَلِكَ تَضْمُنًا
٣٤١٧- أَمَا مُطَابِقَةُ الدَّلَالَةِ فَهِيَ أَنْ م
٣٤١٨- ذَاتُ الْإِلَهِ وَذَلِكَ الرَّوْضُ الَّذِي
٣٤١٩- لَكِنَّ دَلَالَتَهُ عَلَى إِحْدَاهُمَا
٣٤٢٠- وَكَذَا دَلَالَتُهُ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي
٣٤٢١- وَإِذَا أُرِدَتْ لِذَا مَثَالًا بَيِّنًا
٣٤٢٢- ذَاتُ الْإِلَهِ وَرَحْمَةٌ مَذْلُولُهَا
٣٤٢٣- إِحْدَاهُمَا بَعْضٌ لِذَا الْمَوْضُوعِ فَهِيَ
٣٤٢٤- لَكِنَّ وَصْفَ الْحَيِّ لِأَزْمِ ذَلِكَ أَل
٣٤٢٥- فَلِذَا دَلَالَتُهُ عَلَيْهِ بِالِتِرَا
- ث كُلُّهَا مَعْلُومَةٌ بِبَيَانٍ
وَكَذَا التِّرَامًا وَاضِحَ الْبُرْهَانِ
الْإِسْمِ يُفْهَمُ مِنْهُ مَفْهُومَانِ
يُشْتَقُّ مِنْهُ الْإِسْمُ بِالْمِيزَانِ
يَتَضَمَّنُ فَاْفَهُمُهُ فَهَمَّ بَيَانِ
مَا اشْتَقَّ مِنْهَا فَالتِّرَامُ دَانِ
فَمِثَالُ ذَلِكَ لَفْظَةُ الرَّحْمَنِ
فَهَمَّا لِهُذَا الْفَلِظِ مَذْلُولَانِ
يَتَضَمَّنُ ذَا وَاضِحَ التَّبْيَانِ
مَعْنَى لُزُومِ الْعِلْمِ لِلرَّحْمَنِ
م بَيِّنٍ وَالْحَقُّ ذُو تَبْيَانِ

فصل

في بيان حقيقة الإلحاد في أسماء رب العالمين وذكر أقسام الملحدين

- ٣٤٢٦- أَسْمَاؤُهُ أَوْصَافٌ مَدْحٌ كُلُّهَا
٣٤٢٧- إِيَّاكَ وَالْإِلْحَادَ فِيهَا إِنَّهُ
٣٤٢٨- وَحَقِيقَةُ الْإِلْحَادِ فِيهَا الْمَيْلُ بِالْأُ
٣٤٢٩- فَالْمُلْحِدُونَ إِذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٣٤٣٠- الْمُشْرِكُونَ لِأَنَّهُمْ سَمَّوْا بِهَا
٣٤٣١- هُمْ شَبَّهُوا الْمَخْلُوقَ بِالْخَلَّاقِ عَكْ
٣٤٣٢- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْإِلْحَادِ فَلِإِنَّهُمْ
٣٤٣٣- أَغْطُوا الْوُجُودَ جَمِيعَهُ أَسْمَاءَهُ
٣٤٣٤- وَالْمُشْرِكُونَ أَقَلُّ شِرْكَاءَ مِنْهُمْ
٣٤٣٥- وَلِذَلِكَ كَانُوا أَهْلَ شِرْكَ عِنْدَهُمْ
٣٤٣٦- وَالْمُلْحِدُ الثَّانِي فَذُو التَّغْطِيلِ إِذْ
٣٤٣٧- مَا تَمَّ غَيْرُ الْأَسْمِ أَوْلَهُ بِمَا
٣٤٣٨- فَالْقَضُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَعْنَى الْحَقِيقَةِ
٣٤٣٩- عَطَّلَ وَحَرَّفَ ثُمَّ أَوْلَّ وَأَنفَهَا
٣٤٤٠- لِلْمُثَبِّتِينَ حَقَائِقَ الْأَسْمَاءِ وَالْأُ
٣٤٤١- فَإِذَا هُمْ اِخْتَجُّوا عَلَيْكَ بِهَا فَقُلْ
٣٤٤٢- فَإِذَا عَلِمْتَ عَنِ الْمَجَازِ فَقُلْ لَهُمْ
٣٤٤٣- أَتَسَى وَتِلْكَ أَدِلَّةٌ لَفْظِيَّةٌ
٣٤٤٤- فَإِذَا تَطَافَرَتِ الْأَدِلَّةُ كَثْرَةً
- مُشْتَقَّةٌ فَذُحْمَلَتْ لِمَعَانِ
كُفِرَ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ كُفْرَانِ
إِشْرَاكِ وَالتَّغْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
أَوْثَانَهُمْ قَالُوا إِلَهُ ثَانِ
سَ مِثْبَهُ الْخَلَّاقِ بِالْإِنْسَانِ
إِخْوَانَهُمْ مِنْ أَقْرَبِ الْإِخْوَانِ
إِذْ كَانَ عَيْنَ اللَّهِ ذِي السُّلْطَانِ
هُمُ خَصَّصُوا ذَا الْأَسْمِ بِالْأَوْثَانِ
لَوْ عَمَّمُوا مَا كَانَ مِنْ كُفْرَانِ
يَنْفِي حَقَائِقَهَا بِأَلْبُزْمَانِ
يَنْفِي الْحَقِيقَةَ نَفِي ذِي الْبُطْلَانِ
قَةَ فَاجْتَهَدَ فِيهِ بِلُطْفِ بَيَانِ
وَأَقْدَفَ بِتَجْسِيمِ وَبِالْكَفْرَانِ
أَوْصَافٍ بِالْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
هَذَا مَجَازٌ وَهُوَ وَضِعُ ثَانِ
لَا تُسْتَفَادُ حَقِيقَةُ الْإِيْقَانِ
عُزِلَتْ عَنِ الْإِيْقَانِ مُنْذُ رَمَانِ
وَعُلِيَتْ عَنِ تَقْرِيرِ ذَا بَيَانِ

٣٤٤٥ - فَعَلَيْكَ حِينَئِذٍ بِقَانُونَ وَضَع
 ٣٤٤٦ - وَلِكُلِّ نَصٍّ لَيْسَ يَقْبَلُ أَنْ يُرَوَّ
 ٣٤٤٧ - قُلْ عَارِضَ الْمُنْقُولِ مَعْقُولٌ وَمَا أَل
 ٣٤٤٨ - مَا تَمَّ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ أَرْبَعِ
 ٣٤٤٩ - إِعْمَالٍ ذَيْنِ وَعَكْسُهُ أَوْ تُلْفِي أَل
 ٣٤٥٠ - الْعَقْلُ أَضَلُّ النَّقْلِ وَهُوَ أَبُوهُ إِنْ
 ٣٤٥١ - فَتَعَيَّنَ الْإِعْمَالُ لِلْمَعْقُولِ وَالْ
 ٣٤٥٢ - إِعْمَالُهُ يُفْضِي إِلَى الْغَايَةِ
 ٣٤٥٣ - وَاللَّهُ لَمْ تَكْذِبْ عَلَيْهِمْ إِنَّا
 ٣٤٥٤ - وَهُنَاكَ يُجْزَى الْمَلْحَدُونَ، وَمَنْ نَفَى أَل
 ٣٤٥٥ - فاضِبِرٌ قَلِيلًا إِنَّمَا هِيَ سَاعَةٌ
 ٣٤٥٦ - فَلَسَوْفَ تَجْنِي أَجْرَ صَبْرِكَ حِينَ يَج
 ٣٤٥٧ - فَاللَّهُ سَائِلُنَا وَسَائِلُهُمْ عَنِ أَل
 ٣٤٥٨ - فَأَعَدَّ حِينَئِذٍ جَوَابًا كَافِيًا
 ٣٤٥٩ - هَذَا وَتَأَلَّهُمْ فَتَأْفِيهَا وَنَا
 ٣٤٦٠ - ذَا جَاغِدُ الرَّحْمَنِ رَأْسًا لَمْ يُقِرِّ م
 ٣٤٦١ - هَذَا هُوَ الْإِلْحَادُ فَاحْذَرْهُ لَعَلَّ م
 ٣٤٦٢ - وَتَفُوزَ بِالرُّزْقِ لَدَيْهِ وَجَنَّةِ أَل
 ٣٤٦٣ - لَا تُوحِشَنَّكَ غُرْبَةٌ بَيْنَ الْوَرَى
 ٣٤٦٤ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَهْلَ الشُّنَّةِ أَل
 ٣٤٦٥ - قُلْ لِي مَتَى سَلِمَ الرَّسُولُ وَصَحْبُهُ
 ٣٤٦٦ - مِنْ جَاهِلٍ وَمُعَانِدٍ وَمُنَافِقٍ
 ٣٤٦٧ - وَتَظُنُّ أَنَّكَ وَارِثٌ لَهُمْ وَمَا

نَاهٍ لِدَفْعِ أُدْلَةِ الْقُرْآنِ
 لَ بِالْمَجَازِ وَلَا بِمَعْنَى ثَانٍ
 أَمْرَانِ عِنْدَ الْعَقْلِ يَتَّفِقَانِ
 مُتَقَابِلَاتٍ كُلُّهَا بِوَرَانٍ
 مَعْقُولٌ مَا هَذَا بِذِي إِمْكَانٍ
 تُبْطِلُهُ يُبْطِلُ فَرْعَهُ الشَّخْتَانِي
 الْغَاءُ لِلْمُنْقُولِ بِالْقَانُونَ ذِي الْبُرْهَانِ
 فَاهْجُزْهُ هَجْرَ التَّزْكِ وَالنُّشْيَانِ
 وَهُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ مُخْتَصِمَانِ
 الْإِلْحَادُ يُجْزَى تَمَّ بِالْعُفْرَانِ
 يَا مُنْبِتِ الْأَوْصَافِ لِلرَّحْمَنِ
 نِي الْعَيْزُ وَرَزَّ الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 إِثْبَاتِ وَالْتَّغْطِيلِ بَعْدَ زَمَانِ
 عِنْدَ السُّؤَالِ يَكُونُ ذَا تَبْيَانِ
 فِي مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
 بِحَالِقٍ أَبْدَأُ وَلَا رَحْمَنِ
 اللَّهُ أَنْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
 مَاوَى مَعَ الْعُفْرَانِ وَالرُّضْوَانِ
 فَالِنَّاسِ كَمَا لَمْوَاتِ فِي الْجَبَّانِ
 غُرْبَاءُ حَقًّا عِنْدَ كُلِّ زَمَانِ
 وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ
 وَمُحَارِبِ بِالْبَغْيِ وَالطُّغْيَانِ
 دُقَّتِ الْأَذْيَةَ قَطُّ فِي الرَّحْمَنِ

٣٤٦٨- كَلَّا وَلَا جَاهِذَتْ حَقَّ جِهَادِهِ فِي اللَّهِ لَا بِيَدٍ وَلَا بِلِسَانٍ
 ٣٤٦٩- مَنَّكَ وَاللَّهِ الْمُحَالِ النَّفْسُ فَاسِدٌ تَحْدِثُ سِوَى ذَا الرَّأْيِ وَالْحُسْبَانِ
 ٣٤٧٠- لَوْ كُنْتَ وَارِثَهُ لَأَذَاكَ الْأَلَى وَرِثُوا عِدَاهُ بِسَائِرِ الْأَلْوَانِ

فصل

في النوع الثاني من نوعي توحيد الانبياء
 والمرسلين المخالف لتوحيد المعطلين [والمشركين]

٣٤٧١- هَذَا وَثَانِي نَوْعِي التَّوْحِيدِ تَوْ حَيْدُ الْعِبَادَةِ مِنْكَ لِلرَّحْمَنِ
 ٣٤٧٢- أَلَا تَكُونُ لغيره عَبْدًا وَلَا تَعْبُدُ بِغَيْرِ شَرِيعَةِ الْإِيمَانِ
 ٣٤٧٣- فَتَقُومَ بِالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانٍ
 ٣٤٧٤- وَالصَّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ رُكْنَا ذَلِكَ التَّوْحِيدِ كَالرُّكْنَيْنِ لِلْبُنْيَانِ
 ٣٤٧٥- وَحَقِيقَةُ الْإِخْلَاصِ تَوْحِيدُ الْمُرَادِ فَلَا يُزَاجِرُهُ مُرَادٌ ثَانٍ
 ٣٤٧٦- لَكِنْ مُرَادُ الْعَبْدِ يَبْقَى وَاحِدًا مَا فِيهِ تَفْرِيقٌ لَدَى الْإِنْسَانِ
 ٣٤٧٧- إِنْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا سُبْحَانَهُ فَاخْضَعْهُ بِالتَّوْحِيدِ مَعَ إِحْسَانٍ
 ٣٤٧٨- أَوْ كَانَ رَبُّكَ وَاحِدًا أَنْشَأَكَ لَمْ يَشْرُكْهُ إِذْ أَنْشَأَكَ رَبُّ ثَانٍ
 ٣٤٧٩- فَكَذَلِكَ أَيْضًا وَخِذْهُ فَاغْبِذْهُ لَا تَعْبُدُ سِوَاهُ يَا أَحَا الْعِرْفَانَ
 ٣٤٨٠- وَالصَّدْقُ تَوْحِيدُ الْإِزَادَةِ وَهُوَ بَدَلُ الْجُهْدِ لَا كَسِبًا وَلَا مُتَوَانِي
 ٣٤٨١- وَالسُّنَّةُ الْمُثَلَّى لِسَالِكِهَا فَتَوْ حَيْدُ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ السُّلْطَانِي
 ٣٤٨٢- فَلْيُوَاجِدْ كُنْ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ أَعْنِي سَبِيلَ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ
 ٣٤٨٣- هَذِي ثَلَاثُ مُسْعِدَاتٍ لِلَّذِي قَدْ نَالَهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثَانِ
 ٣٤٨٤- فَإِذَا هِيَ اجْتَمَعَتْ لِنَفْسٍ حُرَّةٍ بَلَعَتْ مِنَ الْعَلِيَاءِ كُلَّ مَكَانٍ
 ٣٤٨٥- لِلَّهِ قَلْبٌ شَامٌ هَاتِيكَ الْبُرُوقِ قَ مِنَ الْخِيَامِ فَهَمَّ بِالطَّيْرَانِ

٣٤٨٦- لَوْلَا التَّعَلُّلُ بِالرَّجَالِ لَتَصَدَّعَتْ
 ٣٤٨٧- وَتَرَاهُ يَبْسُطُهُ الرَّجَاءُ فَيَنْتَنِي
 ٣٤٨٨- وَيَعُودُ يَقْبِضُهُ الْإِيَّاسُ لِكُونِهِ
 ٣٤٨٩- فَتَرَاهُ بَيْنَ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ اللَّذَّا
 ٣٤٩٠- وَبَدَأَ لَهُ سَعْدُ الشُّعُودِ فَصَارَ مَسْدُ
 ٣٤٩١- لِلَّهِ ذِيكَ الْفَرِيْقُ فَإِنَّهُمْ
 ٣٤٩٢- شُدَّتْ رِكَائِبُهُمْ إِلَى مَغْبُودِهِمْ

أَغْشَاؤُهُ كَتَصَدَّعِ الْبُنْيَانِ
 مُتَمَّيلاً كَتَمَائِلِ التَّشْوَانِ
 مُتَخَلِّفاً عَنِ رُفْقَةِ الْإِحْسَانِ
 نِ هُمَا لِأُتْقِي سَمَائِهِ قُطْبَانَ
 رَاهُ عَلَيْهِ لَا عَلَى الدَّبْرَانِ
 خُصُّوا بِخَالِصَةِ مَنْ الرُّحْمَنِ
 وَرَسُولِهِ يَا خَيْبَةَ الْكُشْلَانِ



فصل

٣٤٩٣- وَالشُّرُوكَ فَاخَذَهُ فَشِرْكُ ظَاهِرٍ
 ٣٤٩٤- وَهُوَ اتِّخَاذُ التَّدْلِ لِلرُّحْمَنِ أَيُّ
 ٣٤٩٥- يَدْعُوهُ بَلْ يَزُجُّوهُ ثُمَّ يَخَافُهُ
 ٣٤٩٦- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
 ٣٤٩٧- فَاللَّهُ عِنْدَهُمْ هُوَ الْخَلَّاقُ وَالرَّ
 ٣٤٩٨- لِكِنَّهُمْ سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ فِي
 ٣٤٩٩- جَعَلُوا مَحَبَّتَهُمْ مَعَ الرُّحْمَنِ مَا
 ٣٥٠٠- لَوْ كَانَ حُبُّهُمْ لِأَجْلِ اللَّهِ مَا
 ٣٥٠١- وَلَمَّا أَحْبَبُوا سُخْطُهُ وَتَجَنَّبُوا
 ٣٥٠٢- شَرْطُ الْمَحَبَّةِ أَنْ تُوَافِقَ مَنْ تُحِبُّ م
 ٣٥٠٣- فَإِذَا ادَّعَيْتَ لَهُ الْمَحَبَّةَ مَعَ خِلَا
 ٣٥٠٤- أَتُحِبُّ أَغْدَاءَ الْحَبِيبِ وَتَدْعِي
 ٣٥٠٥- وَكَذَا تُعَادِي جَاهِدًا أَحْبَابَهُ

ذَا الْقِنَمِ لَيْسَ بِقَابِلِ الْغُفْرَانِ
 أَا كَانَ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ إِنْسَانِ
 وَيُحِبُّهُ كَمَحَبَّةِ الدِّيَّانِ
 خَلَقِي وَلَا رِزْقِي وَلَا إِحْسَانِ
 زَائِقُ مُوَلِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 حُبٌّ وَتَغْظِيمٌ وَفِي إِيمَانِ
 جَعَلُوا الْمَحَبَّةَ قَطُّ لِلرُّحْمَنِ
 عَادُوا أَحَبَّتَهُ عَلَى الْإِيمَانِ
 مَحْبُوبَتُهُ وَمَوَاقِعِ الرُّضْوَانِ
 عَلَى مَحَبَّتِهِ بِلَا عِضْيَانِ
 فِكَ مَا يُحِبُّ فَأَنْتَ ذُو بُهْتَانِ
 حُبًّا لَهُ مَا ذَاكَ فِي إِمْكَانِ
 أَيْنَ الْمَحَبَّةُ يَا أَخَا الشَّيْطَانِ

- ٣٥٠٦- لَيْسَ الْعِبَادَةُ غَيْرَ تَوْحِيدِ الْمُحِبِّ
- ٣٥٠٧- وَالْحُبُّ نَفْسٌ وَفَاقِهِ فِيمَا يُحِبُّ م
- ٣٥٠٨- وَوَفَاقُهُ نَفْسٌ اتَّبَاعِكَ أَمْرُهُ
- ٣٥٠٩- هَذَا هُوَ الْإِحْسَانُ شَرْطٌ فِي قَبُولِهِ
- ٣٥١٠- وَالْإِتِّبَاعُ بِدُونِ شَرْعٍ رَسُولِهِ
- ٣٥١١- فَإِذَا نَبَذْتَ كِتَابَهُ وَرَسُولَهُ
- ٣٥١٢- وَتَخَذْتَ أُنْدَاداً تُحِبُّهُمْ كَحُبِّكَ م
- ٣٥١٣- وَلَقَدْ رَأَيْنَا مِنْ فَرِيقٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ
- ٣٥١٤- جَعَلُوا لَهُمْ شُرَكَاءَ وَالْوَهْمَ وَسَوَّاهُمْ
- ٣٥١٥- وَاللَّهُ مَا سَاوَوْهُمْ بِاللَّهِ بَلْ
- ٣٥١٦- وَاللَّهُ مَا غَضِبُوا إِذَا انْتَهَكْتَ مَحَا
- ٣٥١٧- حَتَّى إِذَا مَا قِيلَ فِي الْوَتَنِ الَّذِي
- ٣٥١٨- فَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ غَضَبٍ وَمِنْ
- ٣٥١٩- وَأَجَارَكَ الرَّحْمَنُ مِنْ ضَرْبٍ وَتَعَدَّ
- ٣٥٢٠- وَاللَّهُ لَوْ عَطَّكَ كُلَّ صِفَاتِهِ
- ٣٥٢١- وَاللَّهُ لَوْ خَالَفَتْ نَصَّ رَسُولِهِ
- ٣٥٢٢- وَتَبِعَتْ قَوْلَ شَيْوِخِهِمْ أَوْ غَيْرِهِمْ
- ٣٥٢٣- حَتَّى إِذَا خَالَفَتْ آرَاءَ الرَّجَاءِ
- ٣٥٢٤- نَادَوْا عَلَيْكَ بِسِدْعَةٍ وَضَلَالَةٍ
- ٣٥٢٥- قَالُوا تَنَقَّضْتَ الْكِبَارَ وَسَائِرَ الْأَعْظَمَاءِ
- ٣٥٢٦- هَذَا وَلَمْ تَسْأَلْهُمْ حَقّاً لَهُمْ
- ٣٥٢٧- وَإِذَا سَأَلْتِ عُلُوَّهُ وَكَلَامَهُ
- ٣٥٢٨- لَمْ يَغْضَبُوا، إِذْ لَمْ يَكُنْ يُرْضِيهِمْ
- عَمَّ مَعَ خُضُوعِ الْقَلْبِ وَالْأَزْكَانِ
- وَبُغْضِ مَا لَا يَزْتَضِي بِجَنَانِ
- وَالْقَضْدِ وَجْهَ اللَّهِ ذِي الْإِحْسَانِ
- لِالسَّعْيِ فَأَفْهَمَهُ مِنَ الْقُرْآنِ
- عَيْنُ الْمُحَالِ وَأَبْطَلُ الْبُطْلَانِ
- وَتَبِعْتَ أَمْرَ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ
- اللَّهُ كُنْتَ مُجَانِبَ الْإِيمَانِ
- إِسْلَامَ شِرْكَاً ظَاهِرَ التَّبْيَانِ
- وَهُمْ بِهِ فِي الْحُبِّ لَا السُّلْطَانِ
- زَادُوا لَهُمْ حُبّاً بِلَا كِثْمَانِ
- رِمُّ رِبِّهِمْ فِي السُّرِّ وَالْإِعْلَانِ
- يَدْعُونَ مَا فِيهِ مِنْ نُقْصَانِ
- حَزْبٍ وَمِنْ شَتْمٍ وَمِنْ عُذْوَانِ
- زَيْرٍ وَمِنْ سَبِّ وَمِنْ سَجَّانِ
- مَا قَابَلُوكَ بِبَغْضٍ ذَا الْعُدْوَانِ
- نَصّاً صَرِيحاً وَاضِحَ التَّبْيَانِ
- كُنْتَ الْمُحَقِّقَ صَاحِبَ الْعِرْقَانِ
- لِإِسْتِنَةِ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
- قَالُوا وَفِي تَكْفِيرِهِ قَوْلَانِ
- عُظْمَاءِ بَلْ جَاهَرْتَ بِالْبُهْتَانِ
- لِتَكُونَ ذَا كَذِبٍ وَذَا عُذْوَانِ
- وصفاته العليا بلا كِثْمَانِ
- لا حَبْدَا ذَاكَ الْفَرِيقُ الْجَانِي

- ٣٥٢٩- وَالْأَمْرُ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ يَزِيدُ فَوْ
٣٥٣٠- وَإِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ تَوْحِيداً رَأَيْتَ
٣٥٣١- [بَلْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ شِزْراً مِثْلَ مَا
٣٥٣٢- وَإِذَا ذَكَرْتَ بِمِذْحَةٍ مُشْرِكِيهِمْ
٣٥٣٣- وَاللَّهُ مَا شِئْتُمْ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ بِيَوْمِ
قَالَ الْوَصْفِ يَعْرِفُهُ أُولُو الْعِرْفَانِ
تَ وَجُوهَهُمْ مَكْشُوفَةً الْأَلْوَانِ
نَظَرَ الثِّيَوسُ إِلَى عَصَا الْجُوبَانِ
يَسْتَبْشِرُونَ تَبَاشَرَ الْفَرْحَانِ
يَا زَكَمَةَ أَعْيَتْ طَبِيبَ زَمَانَ



فصل

في صف العسكرين وتقابل الصفيين واستدارة رحى الحرب العوان وتداول الأقران

- ٣٥٣٤- يَا مَنْ يَشُبُّ الْحَرْبَ جَهْلاً مَا لَكُمْ
٣٥٣٥- أَنِّي يُقَارِمُ جُنْدَكُمْ لِحُنُودِهِمْ
٣٥٣٦- وَجُنُودُكُمْ مَا بَيْنَ كَذَابٍ وَدَجْدٍ
٣٥٣٧- [مِنْ كُلِّ أَرْعَنٍ يَدْعِي الْمَغْفُولَ وَهُوَ
٣٥٣٨- أَوْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ وَجَهْمِي غَدَاً
٣٥٣٩- أَوْ كُلِّ مَنْ قَدَّ دَانَ دِينَ شَيْوْخِ أَهْلِ
٣٥٤٠- أَوْ قَائِلٍ بِالْأَنْحَادِ وَإِنَّهُ
٣٥٤١- أَوْ مَنْ غَدَاً فِي دِينِهِ مُتَحَيِّراً
٣٥٤٢- وَجُنُودَهُمْ جَبْرِيلاً مَعَ مِيكَالَ مَعَ
٣٥٤٣- وَجَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ مِنْ نُوحٍ إِلَى
٣٥٤٤- فَالْقَلْبُ خَمْسَتُهُمْ أُولُو الْعَزْمِ الْأَلَى
٣٥٤٥- فِي أَوَّلِ الْأَحْزَابِ أَيْضاً ذَكَرَهُمْ
بِقَتَالِ حِزْبِ اللَّهِ قَطُّ يَدَانِ
وَهُمُ الْهُدَاةُ وَنَاصِرُو الرِّحْلَيْنِ
أَلِ وَمُحْتَمَلِ وَذِي بُهْتَانِ
مَوْجَانِبِ لِلْعَقْلِ وَالْإِيمَانِ
فِي قَلْبِهِ حَرْجٌ مِنَ الْقُرْآنِ
لِ الْاِغْتِرَالِ الْبَيْنِ الْبُطْلَانِ
عَيْنُ الْإِلَهِ وَمَا هُنَا شَيْئَانِ
أَتْبَاعِ كُلِّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانِ
بِاقِي الْمَلَائِكَةِ نَاصِرِي الْقُرْآنِ
خَيْرِ الْوَرَى الْمُبْعُوثِ مِنْ عَدْنَانِ
فِي سُورَةِ الشُّورَى أَتَوْا بِبَيَانِ
هُمُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ إِنْسَانِ

٣٥٤٦- وَلِوَأُوهُمْ بِيَدِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
 ٣٥٤٧- وَجَمِيعِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ عِصَابَةُ آلِ
 ٣٥٤٨- وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَى
 ٣٥٤٩- أَهْلِ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ وَأَيْمَةُ آلِ
 ٣٥٥٠- الْعَارِفُونَ بِرَبِّهِمْ وَنَبِيِّهِمْ
 ٣٥٥١- صُوفِيَّةٌ سُنِّيَّةٌ نَبَوِيَّةٌ
 ٣٥٥٢- هَذَا كَلَامُهُمْ لَدَيْنَا حَاضِرٌ
 ٣٥٥٣- فَاقْبَلْ حَوَالَةَ مَنْ أَحَالَ عَلَيْهِمْ
 ٣٥٥٤- فَإِذَا بَعَثْنَا غَازَةً مِنْ أُخْرَيَا
 ٣٥٥٥- طَحْنَتْكُمْ طَحْنِ الرَّحْمَى لِلْحَبِّ حَتَّى
 ٣٥٥٦- أَتَى يُقَاوِمُ ذِي الْعَسَاكِرِ طَمَطَمٌ
 ٣٥٥٧- أَغْنِي أَرِشْطُو عَابِدَ الْأَوْتَانِ أَوْ
 ٣٥٥٨- ذَاكَ الْمَعْلَمُ أَوْ لَا لِلْحَرْفِ وَالنَّ
 ٣٥٥٩- هَذَا أَسَاسُ الْفِسْقِ وَالْحَرْفِ الَّذِي
 ٣٥٦٠- أَوْ ذَلِكَ الْمَخْدُوعُ حَامِلُ زَايَةِ آلِ
 ٣٥٦١- أَغْنِي ابْنَ سَيْنَا ذَلِكَ الْمُخْلُولَ مِنْ
 ٣٥٦٢- وَكَذَا نَصِيرُ الشُّرْكِ فِي اتِّبَاعِهِ
 ٣٥٦٣- نَصَرُوا الضَّلَالَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِمْ
 ٣٥٦٤- فَجَرَى عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُمْ مِخْنَةٌ
 ٣٥٦٥- أَوْ جَعْدٌ أَوْ جَهَنَّمُ وَأَتْبَاعُ لَهُ
 ٣٥٦٦- أَوْ حِفْصٌ أَوْ بَشْرٌ أَوْ النُّظَامُ ذَا
 ٣٥٦٧- وَالْجَعْفَرَانِ كَذَاكَ شَيْطَانٌ وَيُذِ
 ٣٥٦٨- [وَكَذَلِكَ الشَّحَامُ وَالتَّجَارُ وَالْ

وَالْكُلُّ تَحْتَ لِوَاءِ ذِي الْمُرْقَانِ
 إِسْلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 طَبَقَاتِهِمْ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 فَتَوَى وَأَهْلُ حَقَائِقِ الْعِرْفَانِ
 وَمَرَاتِبِ الْأَعْمَالِ فِي الرَّجْحَانِ
 لَيْسُوا أُولَى شَطْحٍ وَلَا هَدْيَانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا كَذِبٍ وَلَا كِثْمَانِ
 هُمْ أَفْلِيَاءُ وَصَاحِبُو إِمْكَانِ
 تِ الْعَسْكَرِ الْمُنْضُورِ بِالْقُرْآنِ
 سَى صِرْتُمْ كَالْبَغْرِ فِي الْقِيَعَانِ
 أَوْ تَنْكِلُوشَا أَوْ أَخُو الْيُونَانِ
 ذَاكَ الْكُفُورُ مُعَلِّمُ الْأَلْحَانِ
 إِنِّي لَصَوْتُ بِشَسْتِ الْعِلْمَانِ
 وَضَعُوا أَسَاسُ الْكُفْرِ وَالْهَدْيَانِ
 إِنْحَادِ ذَاكَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ
 أَذْيَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ ذَا الْكُفْرَانِ
 أَغْدَاءِ رُسُلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانِ
 وَعَزَّوْا مَجِيُوشَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ
 لَمْ تَجْرِ قَطُّ بِسَالِفِ الْأَزْمَانِ
 هُمْ أُمَّةُ التَّغْطِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 كَ مُقَدَّمِ الْمُسَاقِ وَالْمُجَّانِ
 عَى الطَّاقِ لَا مُحْيِيَّتَ مِنْ شَيْطَانِ
 عَالَفُ أَهْلِ الْجَهْلِ بِالْقُرْآنِ

٣٥٦٩- وَاللَّهُ مَا فِي الْقَوْمِ شَخْصٌ رَافِعٌ
 ٣٥٧٠- وَخِيَارٌ عَشَكَرِكُمْ فَذَلِكَ الْأَشْعَرِيُّ
 ٣٥٧١- لِكَيْتُكُمْ وَاللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَى
 ٣٥٧٢- هُوَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ الْعَرْشِ وَاسِدٌ
 ٣٥٧٣- فِي كُنْبِهِ طُرّاً وَقَرَّرَ قَوْلَ ذِي الْا
 ٣٥٧٤- لِكَيْتُكُمْ أَكْفَرْتُمْوهُ فَإِنَّكُمْ
 ٣٥٧٥- مِنْ كِبْرِكُمْ فِي جَهْلِكُمْ ثُمَّ انظُرُوا
 ٣٥٧٦- [فَخِيَارٌ عَشَكَرِكُمْ فَاتُّمُّ مِنْهُمْ
 ٣٥٧٧- هَذِي الْعَسَاكِرُ قَدْ تَلَاَقَتْ جَهْرَةً
 ٣٥٧٨- صُفُّوا الْجِيُوشَ وَعَبَّئُوهَا وَابْرُزُوا
 ٣٥٧٩- فَهُمْ إِلَى لُقْيَاكُمْ بِالشُّوقِ كَيْ
 ٣٥٨٠- وَأَلْهَمُوا إِلَيْكُمْ شَوْقٌ ذِي قَرَمٍ فَمَا
 ٣٥٨١- تَبَأَ لَكُمْ لَوْ تَغْفِلُونَ لَكُنْتُمْ
 ٣٥٨٢- مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ وَالْحَدِيثُ وَأَهْلُهُ
 ٣٥٨٣- مَا عِنْدَكُمْ إِلَّا الدَّعَاوَى وَالشُّكَا
 ٣٥٨٤- هَذَا الَّذِي وَاللَّهِ نَلْنَا مِنْكُمْ
 ٣٥٨٥- وَاللَّهُ مَا جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ
 ٣٥٨٦- إِلَّا بِجَفَجَعَةٍ وَفَرْقَعَةٍ وَغَمٍّ
 ٣٥٨٧- وَيَجِئُ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ
 ٣٥٨٨- وَبِحَقِّكُمْ تَحْمُوا مَنَاصِبَكُمْ وَأَنْ
 ٣٥٨٩- وَبِحَقِّنَا نَحْمِي الْهُدَى وَنَذُبُ عَنْ
 ٣٥٩٠- قَبِحَ إِلَهُ مَنَاصِباً وَمَا كِلَا
 ٣٥٩١- وَاللَّهُ لَوْ جِئْتُمْ بِقَالَ اللَّهُ أَوْ

بِالْوَحْيِ رَأْساً بَلِ بَرَأِي فُلَانٍ
 الْقَوْمُ ذَلِكَ مُقَدِّمُ الْفُرْسَانِ
 إِثْبَاتِهِ وَالْحَقُّ ذُو بُرْهَانِ
 تَوَلَّى مَقَالَةَ كُلِّ ذِي بُهْتَانِ
 إِثْبَاتِ تَقْرِيرِ أَعْظِيمِ الشَّانِ
 أَكْفَرْتُمْ مَنْ قَالَ ذَا، فَدَعَانِي
 ثُمَّ اغْذُرُوا أَوْ كَفُّرُوا بِبَيَانِ
 بُرَاءٍ إِذْ قَرُبُوا مِنَ الْإِيمَانِ
 وَذَنَا الْقِتَالُ وَصِيحٌ بِالْأَقْرَانِ
 لِلْحَزْبِ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْفُرْسَانِ
 يُوفُّوهُ بِنَذْرِهِمْ مِنَ الْقُرْبَانِ
 يَشْفِيهِ غَيْرُ مَوَائِدِ اللَّخْمَانِ
 خَلَفَ الْحُدُورِ كَأَضْعَفِ النَّسْوَانِ
 وَالْوَحْيِ وَالْمَغْفُولُ بِالْبُرْهَانِ
 وَى أَوْ شَهَادَاتٍ عَلَى الْبُهْتَانِ
 فِي الْحَزْبِ إِذْ يَتَقَابَلُ الصَّفَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ وَنَحْنُ فِي الْمَيْدَانِ
 غَمَّةٌ وَقَعْقَعَةٌ بِكُلِّ سِنَانِ
 أَنْتُمْ بِحَاصِلِكُمْ أَوْلُو عِرْفَانِ
 تَحْمُوا مَا كِلَاكُمْ بِكُلِّ سِنَانِ
 سُنَنِ الرَّسُولِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 قَامَتْ عَلَى الْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ كَفْعَلِ ذِي الْإِيمَانِ

٣٥٩٢- كُنَّا لَكُمْ شَاوِشَ تَعْظِيمٍ وَإِجْدَ لَالٍ كَشَاوِشٍ لِذِي سُلْطَانٍ
 ٣٥٩٣- لَكِن هَجَزْتُمْ ذَا وَجِثْتُمْ بِدَعَا وَأَرَذْتُمْ التَّعْظِيمَ بِالْبُهْتَانِ

فصل

٣٥٩٤- الْعِلْمُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٣٥٩٥- مَا الْعِلْمُ نَضْبِكَ لِلْخَلَافِ سَفَاهَةٌ
 ٣٥٩٦- كَلَّا وَلَا جَحْدَ الصِّفَاتِ لِرَبِّنَا
 ٣٥٩٧- كَلَّا وَلَا نَفْيَ الْعُلُوِّ لِفَاطِرِ الْا
 ٣٥٩٨- كَلَّا وَلَا عَزَلَ التُّصُوصِ وَأَنَّهَا
 ٣٥٩٩- إِذْ لَا تُفِيدُكُمْ يَقِينًا لَا وَلَا
 ٣٦٠٠- وَالْعِلْمُ عِنْدَكُمْ يُنَالُ بِغَيْرِهَا
 ٣٦٠١- سَمَّيْتُمُوهُ قَوَاطِعًا عَقْلِيَّةً
 ٣٦٠٢- كَلَّا وَلَا إِخْصَاءَ آرَاءِ الرَّجَا
 ٣٦٠٣- كَلَّا وَلَا التَّأْوِيلَ وَالتَّبْدِيلَ وَالتَّ
 ٣٦٠٤- كَلَّا وَلَا الْإِشْكَالَ وَالتَّشْكِكَ وَالْا
 ٣٦٠٥- هَذِي عُلُومُكُمْ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا

قَالَ الصَّحَابَةُ هُمْ دَوُو الْعِرْفَانِ
 بَيْنَ الرَّسُولِ وَبَيْنَ رَأْيِ فُلَانٍ
 فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ وَالتَّشْبِيحَانِ
 أَكْوَانٍ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 لَيْسَتْ تُفِيدُ حَقَائِقَ الْإِيمَانِ
 عِلْمًا فَقَدْ عَزَلَتْ عَنِ الْإِيقَانِ
 بِزُيَالَةِ الْأَفْكَارِ وَالْأَذْهَانِ
 وَهِيَ الظُّوَاهِرُ حَامِلَاتُ مَعَانِ
 لِ وَضَبَطَهَا بِالْحَضْرِ وَالْحُسْبَانِ
 حَرِيفَ لِلْوَحْيَيْنِ بِالْبُهْتَانِ
 وَوَقَفَ الَّذِي مَا فِيهِ مِنْ عِرْفَانِ
 عَادِيثُمُونَا يَا أُولِي الْعِرْفَانِ!

فصل

في عقد الهدنة والأمانِ الواقع بين المعطلة
 وأهل الإلحادِ حزبِ جنكشخان

٣٦٠٦- يَا قَوْمِ صَالِحْتُمْ نَفَاةَ الدَّاتِ وَالْا
 أَزْصَافِ صُلْحًا مُوجِبًا لِأَمَانِ

٣٦٠٧- وَأَغْرْتُمْ وَهَنَا عَلَيْهِمْ غَارَةٌ
 ٣٦٠٨- مَا كَانَ فِيهَا مِنْ قَتِيلٍ مِنْهُمْ
 ٣٦٠٩- وَأَلْفَيْتُمْ فِي الْقَوْلِ أَوْ صَانَعْتُمْ
 ٣٦١٠- وَجَلَسْتُمْ مَعَهُمْ مَجَالِسَكُمْ مَعَ آلِ
 ٣٦١١- وَضَرَعْتُمْ لِلْقَوْمِ كُلِّ ضِرَاعَةً
 ٣٦١٢- فَغَزَوْتُمْ بِسِلَاحِهِمْ لِعَسَاكِرِ آلِ
 ٣٦١٣- وَلَا جَلِ ذَا صَانَعْتُمُوهُمْ عِنْدَ حَزْزِ
 ٣٦١٤- وَلَا جَلِ ذَا كُنْتُمْ مَخَانِيثًا لَهُمْ
 ٣٦١٥- حَذْرًا مِنْ اسْتِزْجَاعِهِمْ لِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦١٦- وَبَحْتْتُمْ مَعَ صَاحِبِ الْإِنْبَاتِ بِاللَّدِّ
 ٣٦١٧- وَقَلْبْتُمْ ظَهَرَ الْمَجْنُّ لَهُ وَأَجْدِ
 ٣٦١٨- وَاللَّهُ هَذَا رِيْبَةٌ لَا يَخْتَفِي
 ٣٦١٩- هَذَا وَبَيْنَهُمَا أَشَدُّ تَفَاوُتٍ
 ٣٦٢٠- هَذَا نَفَى ذَاتِ الْإِلَهِ وَوَضَفَهُ
 ٣٦٢١- لَكِنَّ ذَا وَضَفَ الْإِلَهِ بِكُلِّ أَوْ
 ٣٦٢٢- وَنَفَى النَّقَائِصَ وَالْعُيُوبَ كَنَفِيهِ اللَّذِّ
 ٣٦٢٣- فَلَايُّ شَيْءٍ كَانَ حَزْبُكُمْ لَهُ
 ٣٦٢٤- قُلْنَا نَعَمْ هَذَا الْمُجَسِّمُ كَافِرٌ
 ٣٦٢٥- لَا تَنْطَفِي نِيرَانُ غَيْظِكُمْ عَلَى
 ٣٦٢٦- فَاللَّهُ يُوقِدُهَا وَيُضْلِي حَرْهَا
 ٣٦٢٧- يَا قَوْمَنَا لَقَدْ اِزْتَكَبْتُمْ خُطَّةً
 ٣٦٢٨- وَأَعْنَتُمْ أَغْدَاءَكُمْ بِوَفَاقِكُمْ
 ٣٦٢٩- أَخَذُوا نَوَاصِيَكُمْ بِهَا وَلِحَاكُمُ

قَعَقْتُمْ فِيهَا لَهُمْ بِشَنَانٍ
 كَلًّا وَلَا فِيهَا أَسِيرٌ عَانٍ
 وَأَتَيْتُمْ فِي بَحْثِكُمْ بِدِهَانٍ
 أَشْتَاذٍ بِالْآدَابِ وَالْمِيزَانِ
 حَتَّى أَعَارُوكُمْ سِلَاحَ الْجَانِي
 إِثْبَاتِ وَالْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
 بِكُمْ لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَالْإِذْهَانِ
 لَمْ تَنْفَتِحْ مِنْكُمْ لَهُمْ عَيْنَانِ
 فَتُرُونَ بَعْدَ السَّلْبِ كَالنُّسْوَانِ
 كُفَيْرٍ وَالنُّضْلِيلِ وَالْعُدْوَانِ
 لَبِئْتُمْ عَلَيْهِ بِعَشْكَرِ الشَّيْطَانِ
 مَضْمُونُهَا إِلَّا عَلَى الثُّيْرَانِ
 فِتْنَانِ فِي الرَّخْمَنِ تَحْتَصِمَانِ
 نَفِيًّا صَرِيحًا لَيْسَ بِالْكِثْمَانِ
 صَافِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ الرَّبَّانِي
 شَبِيهَةً لِلرَّخْمَنِ بِالْإِنْسَانِ
 بِالْجِدِّ دُونَ مُعْطَلِ الرَّخْمَنِ
 أَفْكَانَ ذَلِكَ كَامِلَ الْإِيْمَانِ
 هَذَا الْمُجَسِّمِ يَا أُولِي الثُّيْرَانِ
 يَوْمَ الْحِسَابِ مُحْرَفَ الْقُرْآنِ
 لَمْ يَزْتَكِبْهَا قَطُّ دُو عِرْفَانِ
 لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبُطْلَانِ
 فَعَدَتْ تُجْرُ بِذَلَّةٍ وَهَوَانِ

- ٣٦٣٠- فُلْتُمْ بِقَوْلِهِمْ وَرَمْتُمْ كَسْرَهُمْ
 ٣٦٣١- وَكَسَرْتُمْ الْبَابَ الَّذِي مِنْ خَلْفِهِ
 ٣٦٣٢- فَآتَى عَدُوَّ مَا لَكُمْ بِقِتَالِهِمْ
 ٣٦٣٣- فَغَدَوْتُمْ أَسْرَى لَهُمْ بِحِبَالِهِمْ
 ٣٦٣٤- حَمَلُوا عَلَيْكُمْ كَالسَّبَاعِ اسْتَقْبَلَتْ
 ٣٦٣٥- صَالُوا عَلَيْكُمْ بِالَّذِي صَلَّيْتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٦- لَوْلَا تَحْيِيزُكُمْ إِلَيْنَا كُنْتُمْ
 ٣٦٣٧- لَكِن بِنَا اسْتَنْصَرْتُمْ وَبِقَوْلِنَا
 ٣٦٣٨- وَوَلَّيْتُمْ الْإِنْبَاتِ إِذْ صَلَّيْتُمْ بِهِ
 ٣٦٣٩- وَآتَيْتُمْ تَغْرُوتَنَا بِسُرِّيَّةٍ
 ٣٦٤٠- مَنْ ذَا بِحَقِّ اللَّهِ أَجْهَلُ مِنْكُمْ
 ٣٦٤١- تَاللَّهِ مَا يَذِرِي الْفِتَى بِمُضَابِهِ

فصل

في مصارع النفاة المعطلين باسنة امراء الإنبات الموحدين

- ٣٦٤٢- وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى مَصْرَاعَ مَنْ خَلَا
 ٣٦٤٣- وَتَرَاهُمْ أَسْرَى حَقِيرًا شَأْنُهُمْ
 ٣٦٤٤- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الرَّمَاحِ كَرِيئَةً
 ٣٦٤٥- وَتَرَاهُمْ تَحْتَ الشُّيُوفِ تَنُوشُهُمْ
 ٣٦٤٦- وَتَرَاهُمْ أَنْسَلَخُوا مِنَ الْوَحْيَيْنِ وَالْ
 ٣٦٤٧- وَتَرَاهُمْ وَاللَّهِ ضُحْكَةً سَاخِرٍ
- مِنْ أُمَّةِ التَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 أَيَدِيهِمْ غَلَّتْ إِلَى الْأَذْقَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ طَعَّانِ
 مِنْ عَنِّ شَمَائِلِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِ
 عَقْلِ الصَّحِيحِ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
 وَلَطَالَمَا سَخِرُوا مِنَ الْإِيمَانِ

٣٦٤٨- قَدْ أَوْحَشْتِ مِنْهُمْ رُبُوعَ زَادَهَا أَلْ
 ٣٦٤٩- وَخَلْتِ دِيَارَهُمْ وَشَتَّتِ شَمْلَهُمْ
 ٣٦٥٠- قَدْ عَطَّلَ الرَّحْمَنُ أَفْتِدَةَ لَهُمْ
 ٣٦٥١- إِذْ عَطَّلُوا الرَّحْمَنَ مِنْ أَوْصَافِهِ
 ٣٦٥٢- بَلْ عَطَّلُوهُ عَنِ الْكَلَامِ وَعَنْ صِفَا
 ٣٦٥٣- فَأَقْرَأْ تَصَانِيفَ الْإِمَامِ حَقِيقَةً
 ٣٦٥٤- أَغْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ذَلِكَ أَلْ
 ٣٦٥٥- وَاقْرَأْ كِتَابَ الْعَقْلِ وَالنَّقْلِ الَّذِي
 ٣٦٥٦- وَكَذَلِكَ مِنْهَا جَ لُ فِي رَدِّهِ
 ٣٦٥٧- وَكَذَلِكَ أَهْلُ الْاِعْتِرَالِ فَإِنَّهُ
 ٣٦٥٨- وَكَذَلِكَ التَّاسِيْسُ أَضْبَحَ نَقْضُهُ
 ٣٦٥٩- وَكَذَلِكَ أَجْوِبَةٌ لَهُ مُضَرِّيَّةٌ
 ٣٦٦٠- وَكَذَا جَوَابٌ لِلتَّصَارِي فِيهِ مَا
 ٣٦٦١- وَكَذَاكَ شَرْحُ عَقِيدَةِ لِلْأَضْبَحِهَا
 ٣٦٦٢- فِيهَا التُّبُوَاتُ الَّتِي إِثْبَاتُهَا
 ٣٦٦٣- وَاللَّهُ مَا لِأُولِي الْكَلَامِ نَظِيرُهُ
 ٣٦٦٤- وَكَذَا مُحَدُوثُ الْعَالَمِ الْعُلُويِّ وَالسُّ
 ٣٦٦٥- وَكَذَا قَوَاعِدُ الْاِسْتِقَامَةِ إِنَّهَا
 ٣٦٦٦- وَقَرَأْتُ أَكْثَرَهَا عَلَيْهِ فَرَادَنِي
 ٣٦٦٧- هَذَا وَلَوْ حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّهُ
 ٣٦٦٨- وَكَذَاكَ تَوْحِيدُ الْفَلَاسِفَةِ الْأَلَى
 ٣٦٦٩- سِفْرٌ لَطِيفٌ فِيهِ نَقْضُ أَصُولِهِمْ
 ٣٦٧٠- وَكَذَاكَ تَسْعِيزِيَّةٌ فِيهَا لَهُ

جَبَّارٌ يُحَاشَا مَدَى الْأَزْمَانِ
 مَا فِيهِمْ رَجُلَانِ مُجْتَمِعَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
 وَالْعَرْشِ أَخْلَوْهُ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِتِ كَمَالِهِ بِالْجَهْلِ وَالْبُهْتَانِ
 شَيْخِ الْوُجُودِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 بِبَحْرِ الْمَحِيْطِ بِسَائِرِ الْخُلُجَانِ
 مَا فِي الْوُجُودِ لَهُ نَظِيرٌ ثَانِ
 قَوْلِ الرَّوَافِضِ شَيْعَةِ الشَّيْطَانِ
 أَرَادَهُمْ فِي حُفْرَةِ الْجَبَّانِ
 أَغْجُوبَةٌ لِلْعَالِمِ الرَّبَّانِي
 فِي سِتِّ أَشْفَارٍ كُتِبْنَ سِمَانِ
 يَشْفِي الصُّدُورَ وَإِنَّهُ سِفْرَانِ
 نَبِيِّ شَارِحِ الْمَحْضُولِ شَرْحِ بَيَانِ
 فِي غَايَةِ التَّفْرِيرِ وَالتُّبْيَانِ
 أَبَدًا وَكُتُبُهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 سَفْلِي فِيهِ فِي أَتَمِّ بَيَانِ
 سِفْرَانِ فِيمَا بَيْنَنَا ضَحْمَانِ
 وَاللَّهُ فِي عِلْمِ وَفِي إِيْمَانِ
 قَبْلِي يَمُوتُ لَكَانَ غَيْرَ الشَّانِ
 تَوْحِيدُهُمْ هُوَ غَايَةُ الْكُفْرَانِ
 بِحَقِيقَةِ الْمَعْقُولِ وَالْبُرْهَانِ
 رَدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالتَّنْفَسَانِي

٣٦٧١- تَسْعُونَ وَجْهًا بَيَّنَّتْ بُطْلَانَهُ
 ٣٦٧٢- وَكَذَا فَوَاعِدُهُ الْكِبَارُ وَإِنَّهَا
 ٣٦٧٣- لَمْ يَتَّسِعْ نَظْمِي لَهَا فَأَشَوْقَهَا
 ٣٦٧٤- وَكَذَا رَسَائِلُهُ إِلَى الْبُلْدَانِ وَالْ
 ٣٦٧٥- هِيَ فِي الْوَرَى مَبْثُوثَةٌ مَعْلُومَةٌ
 ٣٦٧٦- وَكَذَا فِتَاوَاهُ فَأَخْبَرَنِي الَّذِي
 ٣٦٧٧- بَلَغَ الَّذِي أَلْفَاهُ مِنْهَا عِدَّةَ أَلْ
 ٣٦٧٨- سَفَرٍ يُقَابِلُ كُلَّ يَوْمٍ وَالَّذِي
 ٣٦٧٩- هَذَا وَلَيْسَ يُقْصَرُ التَّفْسِيرُ عَنْ
 ٣٦٨٠- وَكَذَا الْمَفَارِيدُ الَّتِي فِي كُلِّ مَسْ
 ٣٦٨١- مَا بَيْنَ عَشْرِ أَوْ تَزِيدُ بِضَعْفِهَا
 ٣٦٨٢- وَلَهُ الْمَقَامَاتُ الشَّهِيرَةُ فِي الْوَرَى
 ٣٦٨٣- نَصَرَ الْإِلَهَ وَدِينَهُ وَكِتَابَهُ
 ٣٦٨٤- أَبَدَى فَضَائِحَهُمْ وَبَيَّنَّ جَهْلَهُمْ
 ٣٦٨٥- وَأَصَارَهُمْ وَاللَّهُ تَحْتَ نِعَالِ أَهْلِ
 ٣٦٨٦- وَأَصَارَهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ وَطَالَمَا
 ٣٦٨٧- وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُ بِسِلَاحِهِمْ
 ٣٦٨٨- كَانَتْ نَوَاصِينَا بِأَيْدِيهِمْ فَمَا
 ٣٦٨٩- فَعَدَّتْ نَوَاصِيَهُمْ بِأَيْدِينَا فَلَا
 ٣٦٩٠- وَغَدَّتْ مُلُوكُهُمْ مَمَالِكَنَا لَأَنَّ
 ٣٦٩١- وَأَتَتْ جُنُودُهُمُ الَّتِي صَالُوا بِهَا
 ٣٦٩٢- يَدْرِي بِهِذَا مَنْ لَهُ حُبْرٌ بِمَا
 ٣٦٩٣- وَالْفَدْمُ يُوجِحُنَا وَلَيْسَ هُنَاكُمْ

أَغْنِي كَلَامَ النَّفْسِ ذَا الْوُخْدَانِي
 أَوْفَى مِنَ الْمِائَتَيْنِ فِي الْحُسْبَانِ
 فَأَشْرَفَتْ بَعْضَ إِشَارَةِ لِبَيَانِ
 أَطْرَافِ وَالْأَضْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
 تُبْنَعُ بِالْغَالِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 أَضْحَى عَلَيْهَا دَائِمَ الطَّوْفَانِ
 أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ بِلَا نُقْصَانِ
 قَدْ فَاتَنِي مِنْهَا بِلَا حُسْبَانِ
 عَشْرَ كِبَارٍ لَسْنًا ذَا نُقْصَانِ
 أَلَّةٍ فَسَفَرٌ وَاضِحُ التَّبْيَانِ
 هِيَ كَالنُّجُومِ لِسَالِكِ حَيْرَانِ
 قَدْ قَامَهَا لِلَّهِ غَيْرَ جَبَانِ
 وَرَسُولُهُ بِالسَّيْفِ وَالْبُرْهَانِ
 وَأَرَى تَنَاقُضَهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 لِي الْحَقُّ بَعْدَ مَلَابِسِ التَّيْجَانِ
 كَانُوا هُمْ الْأَعْلَامُ لِلْبُلْدَانِ
 أَرَدَاهُمْ تَحْتَ الْحَضِيضِ الدَّانِي
 مِثْلًا لَهُمْ إِلَّا أَسِيرٌ عَانِ
 يَلْقَوْنَنَا إِلَّا بِحَبْلِ أَمَانِ
 صَارَ الرَّسُولُ بِمِثْلَةِ الرَّحْمَنِ
 مُنْقَادَةً لِعَسَاكِرِ الْإِيمَانِ
 قَدْ قَالَهُ فِي رَبِّهِ الْفِتْنَانِ
 فَحُضُورُهُ وَمَغِيبُهُ سَيَّانِ

فصل

في بيان أن المصيبة التي حلت بأهل التعطيل والكفران من جهة الأسماء التي ما أنزل الله بها من سلطان

- ٣٦٩٤- يَأْقُومُ أَضْلُ بِلَاتِكُمْ أَسْمَاءُ لَمْ
٣٦٩٥- هِيَ عَكَّسَتْكُمْ غَايَةَ التَّعْكِيسِ وَأَق
٣٦٩٦- فَتَهَدَّمَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ وَأَوْحَشَتْ
٣٦٩٧- وَالذُّنُبُ ذُنُوبَكُمْ قَبْلَتْكُمْ لَفْظَهَا
٣٦٩٨- وَهِيَ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَى أَمْرَيْنِ مِنْ
٣٦٩٩- سَمَّيْتُمْ عَرْشَ الْمَهَيِّمِينَ حَيْرًا
٣٧٠٠- وَجَعَلْتُمْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
٣٧٠١- وَجَعَلْتُمْ الْإِنْبَاتَ تَشْبِيهَا وَتَج
٣٧٠٢- وَجَعَلْتُمْ الْمُؤَصَّرَ جِسْمًا قَابِلَ الْ
٣٧٠٣- وَجَعَلْتُمْ أَوْصَافَهُ عَرْضًا وَه
٣٧٠٤- وَكَذَلِكَ سَمَّيْتُمْ مُحَلُولَ حَوَادِثِ
٣٧٠٥- إِذْ تُنْفِرُ الْأَسْمَاعُ مِنْ ذَا اللَّفْظِ نَف
٣٧٠٦- فَكَسَرْتُمْ أَفْعَالَهُ لَفْظَ الْحَوَا
٣٧٠٧- لَيْسَتْ تَقُومُ بِهِ الْحَوَادِثُ وَالْمُرَا
٣٧٠٨- فَإِذَا انْتَفَتْ أَفْعَالُهُ وَصَفَاتُهُ
٣٧٠٩- فَبِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَبًّا عِنْدَكُمْ
٣٧١٠- وَالْقَصْدُ نَفْيُ فِعَالِهِ عَنْهُ بِذَا التَّ
٣٧١١- وَكَذَلِكَ حَكَمَهُ رَبَّنَا سَمَّيْتُمْ
- يُنزِلُ بِهَا الرَّحْمَنُ مِنْ سُلْطَانِ
تَلَعَتْ دِيَارَكُمْ مِنَ الْأَزْكَانِ
مِنْكُمْ رُبُوعَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ وَلَا فُرْقَانِ
حَقٌّ وَأَمْرٍ وَاضِحِ الْبُطْلَانِ
وَالِاسْتِوَاءِ تَحْيُزًا لِمَكَانِ
جِهَةً وَشَفْتُمْ نَفِي ذَا بَوْرَانِ
سِيمًا وَهَذَا غَايَةَ الْبُهْتَانِ
أَعْرَاضِ وَالْأَكْسَوَانِ وَالْأَلْوَانِ
لِذَا كَلَّمَهُ جَسْرٌ إِلَى التُّكْرَانِ
أَفْعَالَهُ تَلْقَيْبِ ذِي عُذْوَانِ
رَتَهَا مِنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّقْصَانِ
دِثِ ثُمَّ قُلْتُمْ قَوْلَ ذِي بُطْلَانِ
ذُ التَّنْفِي لِلْأَفْعَالِ لِلدَّيَّانِ
وَكَلامُهُ وَعُلُوُّ ذِي السُّلْطَانِ
يَا فِرْقَةَ التَّحْقِيقِ وَالْعِرْفَانِ
لِقَيْبِ فِعْلِ الشَّاعِرِ الْفَتَّانِ
عِلًّا وَأَعْرَاضًا وَذَانِ اسْمَانِ

٣٧١٢- لَا يُشْعِرَانِ بِمِذْحَةٍ بَلْ ضِدُّهَا
 ٣٧١٣- نَفْيُ الصِّفَاتِ وَحِكْمَةُ الْحَلَّاقِ وَالْ
 ٣٧١٤- وَكَذَا اسْتِوَاءُ الرَّبِّ فَوْقَ الْعَرْشِ قَدْ
 ٣٧١٥- وَكَذَلِكَ وَجْهُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٣٧١٦- سَمَّيْتُمْ ذَا كُلِّهِ الْأَعْضَاءَ بَلْ
 ٣٧١٧- وَسَطَوْتُمْ بِالنَّفْيِ حِينَئِذٍ عَلَيَّ
 ٣٧١٨- قُلْتُمْ نُنَزِّهُهُ عَنِ الْأَعْرَاضِ وَالْ
 ٣٧١٩- وَعَنِ الْحَوَادِثِ أَنْ تَحِلَّ بِذَاتِهِ
 ٣٧٢٠- وَالْقَضْدُ نَفْيُ صِفَاتِهِ وَفِعَالِهِ
 ٣٧٢١- وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ بِسَجْنِ اللَّفْظِ مَخْ
 ٣٧٢٢- وَالْكُلُّ إِلَّا الْفَرْدُ يَقْبَلُ مَذْهَباً
 ٣٧٢٣- وَالْقَضْدُ أَنَّ الذَّاتَ وَالْأَوْصَافَ وَالْ
 ٣٧٢٤- سَمُوهُ مَا شِئْتُمْ فَلَيْسَ الشَّأْنُ فِي الِ
 ٣٧٢٥- كَمْ ذَا تَوَسَّلْتُمْ بِنَفْيِ الْجِسْمِ وَاللَّ
 ٣٧٢٦- وَجَعَلْتُمُوهُ الثُّرُوسَ إِنْ قُلْنَا لَكُمْ
 ٣٧٢٧- قُلْتُمْ لَنَا جِسْمٌ عَلَى جِسْمٍ تَعَا
 ٣٧٢٨- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْقُرْآنَ كَلَامُهُ
 ٣٧٢٩- كَلًّا وَلَا مَلِكٌ وَلَا لَوْحٌ وَلَا
 ٣٧٣٠- قُلْتُمْ لَنَا إِنْ الْكَلَامُ قِيَامُهُ
 ٣٧٣١- عَرَضٌ يَقُومُ بِغَيْرِ جِسْمٍ لَمْ يَكُنْ
 ٣٧٣٢- وَكَذَلِكَ حِينَ نَقُولُ يَنْزِلُ رَبُّنَا
 ٣٧٣٣- قُلْتُمْ لَنَا إِنْ الثُّرُوزُ لِعَيْرِ أَجْ
 ٣٧٣٤- وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يُرَى سُبْحَانَهُ

فَيَهُونُ حِينَئِذٍ عَلَى الْأَذْهَانِ
 أَفْعَالٍ إِنْكَاراً لِهَذَا الشَّانِ
 ثُمَّ إِنَّهُ التَّرْكِيبُ ذُو الْبُطْلَانِ
 وَكَذَلِكَ لَفْظٌ يَدٌ وَلَفْظٌ يَدَانِ
 سَمَّيْتُمُوهُ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ
 هِ كَتَفَيْنَا لِلْعَيْبِ مَعَ نَفْصَانِ
 أَعْرَاضِ وَالْأَبْعَاضِ وَالْجُثْمَانِ
 سُبْحَانَهُ مِنْ طَارِقِ الْجِدْتَانِ
 وَالْاسْتِوَاءِ وَحِكْمَةِ الرَّخْمَنِ
 جُوسُونَ خَوْفَ مَعْرِةِ السَّجَّانِ
 فِي قَالِبٍ وَيَرُدُّهُ فِي ثَانِ
 أَفْعَالٍ لَا تُنْفَى بِذَا الْهَدْيَانِ
 أَسْمَاءٍ بَلْ فِي مَقْصِدٍ وَمَعَانِ
 جَسِيمٍ لِلتَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 أَلَّهُ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْأَكْوَانِ
 لَى اللَّهُ عَنِ جِسْمٍ وَعَنْ جُثْمَانِ
 مِنْهُ بَدَا لَمْ يَبْدُ مِنْ إِنْسَانِ
 كِنَ قَالَهُ الرَّخْمَنُ قَوْلَ بَيَانِ
 بِالْجِسْمِ أَيْضاً وَهُوَ ذُو جِدْتَانِ
 هَذَا بِمَعْمُورٍ لَدَى الْأَذْهَانِ
 فِي ثَلَاثِ لَيْلٍ آخِرٍ أَوْ ثَانِ
 سَامٍ مُحَالٍ لَيْسَ ذَا إِمْكَانِ
 قُلْتُمْ أَجِسْمٌ كَيْ يُرَى بِعِيَانِ

٣٧٣٥ - أَمْ كَانَ ذَا جِهَةٍ تَعَالَى رَبُّنَا
 ٣٧٣٦ - أَمَا إِذَا قُلْنَا لَهُ وَجْهٌ كَمَا
 ٣٧٣٧ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا كَمَا فِي النَّصِّ إِنَّ م
 ٣٧٣٨ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا الْأَصَابِعُ فَوْقَهَا
 ٣٧٣٩ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَدَاهُ لِأَرْضِهِ
 ٣٧٤٠ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا سَيَكْشِفُ سَاقَهُ
 ٣٧٤١ - وَكَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا يَجِيءُ لِفَضْلِهِ
 ٣٧٤٢ - قَامَتْ قِيَامَتُكُمْ كَذَلِكَ قِيَامَةُ آلِ
 ٣٧٤٣ - وَاللَّهُ لَوْ قُلْنَا الَّذِي قَالَ الصَّحَا
 ٣٧٤٤ - لَرَجَمْتُمُونَا بِالْحِجَارَةِ إِنْ قَدَرْتُمْ
 ٣٧٤٥ - وَاللَّهُ قَدْ كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ بَعْدَ
 ٣٧٤٦ - وَجَعَلْتُمْ الْجِسْمَ الَّذِي قَرَرْتُمْ
 ٣٧٤٧ - وَوَضَعْتُمْ لِلْجِسْمِ مَعْنَى غَيْرِ مَعْنَى
 ٣٧٤٨ - وَبَيَّيْتُمْ نَفْسِي الصُّفَاتِ عَلَيْهِ فَاجْعَلُوا
 ٣٧٤٩ - كَذِبَ عَلَى لُغَةِ الرَّسُولِ وَنَفْسِي إِذْ
 ٣٧٥٠ - وَرَكِبْتُمْ إِذْ ذَلِكَ تَخْرِيفَيْنِ تَحْرِيْفِ
 ٣٧٥١ - وَكَسَبْتُمْ وَرَزَيْنَ وَرَزَّ النَّفْيِ وَالنَّفْيِ
 ٣٧٥٢ - وَعَدَاكُمْ أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقِ وَالْأَجْرِ
 ٣٧٥٣ - وَكَسَبْتُمْ مَقْتَيْنِ مَقْتِ الْإِهْكَامِ
 ٣٧٥٤ - وَكَسَبْتُمْ تَوْبَيْنِ تَوْبِ الْجَهْلِ وَالظُّلْمِ
 ٣٧٥٥ - وَتَخَذْتُمْ طُرُوبَيْنِ طُرُوبِ الْكِبْرِ وَالنَّفْيِ
 ٣٧٥٦ - وَمَدَدْتُمْ نَحْوَ الْعُلَى بَاعِعِينَ لَمْ
 ٣٧٥٧ - وَأَتَيْتُمُوهَا مِنْ سِوَى أَبْوَابِهَا

عَنْ ذَا فَلَيْسَ يَرَاهُ مِنْ إِنْسَانٍ
 فِي النَّصِّ أَوْ قُلْنَا كَذَلِكَ يَدَانِ
 الْقَلْبِ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
 كُلُّ الْعَوَالِمِ وَهِيَ ذُو رَجْفَانِ
 وَسَمَائِهِ فِي الْحَشْرِ قَابِضَتَانِ
 فَيَخِرُّ ذَاكَ الْجَمْعُ لِلأَذْقَانِ
 بَيْنَ الْعِبَادِ بَعْدَ ذِي سُلْطَانِ
 آتِي بِهِذَا الْقَوْلِ فِي الرَّحْمَنِ
 بِنُ وَالْأَلَى مِنْ بَعْدِهِمْ بِلِسَانِ
 ثُمَّ بَعْدَ رَجْمِ الشَّيْءِ وَالْعُدْوَانِ
 ضَمَّ مَقَالِهِمْ يَا أُمَّةَ الْبُهْتَانِ
 بُطْلَانُهُ طَاعُوتِ ذَا الْبُطْلَانِ
 رُوفٍ بِهِ فِي وَضْعِ كُلِّ لِسَانِ
 تَمَعَتْ لَكُمْ إِذْ ذَلِكَ مَحْدُورَانِ
 بَابِ الْعُلُوِّ لِفَاطِرِ الْأَنْحَوَانِ
 رِيفَ الْحَدِيثِ وَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 خَرِيفٍ فَاجْتَمَعَتْ لَكُمْ كِفْلَانِ
 إِيْمَانٍ حَتَّى فَاتَكُمْ حِطَّانِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ فَنَالَكُمْ مَقْتَانِ
 لَمْ الْقَبِيحِ فَبَيَّسَتْ الثُّوبَانِ
 سِيهِ الْعَظِيمِ فَبَيَّسَتْ الطُّورَانِ
 كِنْ لَمْ تَطُلْ مِنْكُمْ لَهَا الْبَاعَانِ
 لَكِنْ تَسَوَّرْتُمْ مِنَ الْحَيْطَانِ

٣٧٥٨ - وَعَلَّقْتُمْ بَابَيْنِ لَوْ فُتِحَا لَكُمْ
 ٣٧٥٩ - بَابَ الْحَدِيثِ وَبَابَ هَذَا الْوَجِي مِنْ
 ٣٧٦٠ - وَفَتَحْتُمْ بَابَيْنِ مَنْ يَفْتَحُهُمَا
 ٣٧٦١ - بَابَ الْكَلَامِ وَقَدْ نُهِيتُمْ عَنْهُ وَالْ
 ٣٧٦٢ - فَدَخَلْتُمْ دَارِينَ دَارَ الْجَهْلِ فِي الدُّ
 ٣٧٦٣ - وَطَعَمْتُمْ لُونَيْنِ لَوْنِ الشُّكِّ وَاللَّ
 ٣٧٦٤ - وَرَكِبْتُمْ أَمْرَيْنِ كَمْ قَدْ أَهْلَكَا
 ٣٧٦٥ - تَفْدِيمِ آرَاءِ الرُّجَالِ عَلَى الَّذِي
 ٣٧٦٦ - وَالثَّانِ نَسَبْتُهُمْ إِلَى الْإِلْغَازِ وَاللَّ
 ٣٧٦٧ - وَمَكَرْتُمْ مَكْرَيْنِ لَوْ تَمَّا لَكُمْ
 ٣٧٦٨ - أَطْفَأْتُمْ نُورَ الْكِتَابِ وَسُنَّةَ الْ
 ٣٧٦٩ - لِكَيْتُكُمْ أَوْقَدْتُمْ لِلْحَرْبِ نَا
 ٣٧٧٠ - وَاللَّهُ يُطْفِئُهَا بِالسِّنَةِ الْأَلَى
 ٣٧٧١ - وَاللَّهُ لَوْ غَرِقَ الْمَجْسَمُ فِي دَمِ اللَّ
 ٣٧٧٢ - فَالْتَّصُّ أَعْظَمُ عِنْدَهُ وَأَجَلٌ قَدْ

فُرُزْتُمْ بِكُلِّ بِشَارَةٍ وَتَهَانِ
 يَفْتَحُهُمَا فَلْيَهْنِهِ الْبَابَانِ
 تُفْتَحُ عَلَيْهِ مَوَاهِبُ الشَّيْطَانِ
 بَابُ الْحَزِيْقِ فَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 نِيًّا وَدَارَ الْخَزْيِ فِي النَّيْرَانِ
 شُكِيكَ بَعْدُ فَبِئْسَتِ الْلُونَانِ
 مِنْ أُمَّةٍ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 قَالَ الرَّسُولُ وَمَحْكَمُ الْقُرْآنِ
 لِبَيْسٍ وَالتَّذْلِيسِ وَالْكِثْمَانِ
 لَتَفْصَمَتْ فِينَا عَرَى الْإِيمَانِ
 هَادِي بَذَا التَّخْرِيفِ وَالْهَدْيَانِ
 رَأْبَيْنَ طَائِفَتَيْنِ مُخْتَلِفَانِ
 قَدْ خَصَّهْمُ بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 جَسِيمٍ مِنْ قَدَمِ إِلَى الْأَذَانِ
 رَأْ أَنْ يِعَارِضَهُ بِقَوْلِ فَلَانِ

فصل

في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملكوت والجبروت

٣٧٧٣ - أَهْوَنُ بَذَا الطَّاعُوتِ لَا عَزَّ اسْمُهُ
 ٣٧٧٤ - كَمْ مِنْ أَسِيرٍ بَلَّ بِجَرِيحِ بَلِّ قَتِيْبِ
 طَاعُوتِ ذِي التَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 لِي تَحْتَ ذَا الطَّاعُوتِ فِي الْأَزْمَانِ

٣٧٧٥ - وَتَرَى الْجَبَانَ يَكَادُ يُخْلَعُ قَلْبُهُ
 ٣٧٧٦ - وَتَرَى الْمُحَنَّتَ حِينَ يُفْرِغُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٧ - وَيَنْظِلُ مِنْكُوحًا لِكُلِّ مُعْطَلٍ
 ٣٧٧٨ - وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُفْرِغُهُ اسْمُهُ
 ٣٧٧٩ - كُفْرَانَ هَذَا الْأِسْمِ لَا سُبْحَانَهُ
 ٣٧٨٠ - كَمْ ذَا التَّتَرُّسُ بِالْمُحَالِ أَمَا تَرَى
 ٣٧٨١ - جِسْمٌ وَفَشْرٌ نَمَّ تَجَسِيمٌ وَتَفْ
 ٣٧٨٢ - أَنْتُمْ وَضَعْتُمْ ذَلِكَ الطَّاغُوتَ نَمَّ م
 ٣٧٨٣ - وَجَعَلْتُمُوهُ شَاهِدًا بَلَّ حَاكِمًا
 ٣٧٨٤ - أَعْلَى كِتَابِ اللَّهِ نَمَّ رَسُولِهِ
 ٣٧٨٥ - فَقِيَامُهُ بِالرُّزُورِ مِثْلُ قَضَائِهِ
 ٣٧٨٦ - كَمْ ذِي الْجَعَاغِ لَيْسَ شَيْءٌ تَحْتَهَا
 ٣٧٨٧ - وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلٌ مُلْجِدُكُمْ وَقَدْ
 ٣٧٨٨ - لَوْ كَانَ مَوْضُوفًا لَكَانَ مُرَكَّبًا
 ٣٧٨٩ - ذَا الْمُنْجِنِيقُ وَذَلِكَ الطَّاغُوتُ قَدْ
 ٣٧٩٠ - وَاللَّهُ رَبِّي قَدْ أَعَانَ بِكَسْرِ ذَا
 ٣٧٩١ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنْ هَذَا لِأَزِمٍ
 ٣٧٩٢ - فَلَنَا جَوَابَاتٌ ثَلَاثٌ كُلُّهَا
 ٣٧٩٣ - مَنَعُ الزُّرُومِ وَمَا بِأَيْدِيكُمْ سِوَى
 ٣٧٩٤ - لَا يَزُتْضِيهَا عَالِمٌ أَوْ عَاقِلٌ
 ٣٧٩٥ - فَلَيْنَ زَعَمْتُمْ أَنْ مَنَعُ زُرُومِهِ
 ٣٧٩٦ - فَجَوَابُنَا الثَّانِي امْتِنَاعُ النَّفْيِ فِيهِ
 ٣٧٩٧ - إِذْ كَانَ ذَلِكَ لِأَزِمًا لِلنَّصِّ وَالْ

مِنْ لَفْظِهِ تَبَا لِكُلِّ جَبَانٍ
 تَبَدُّو عَلَيْهِ شَمَائِلُ التُّسْوَانِ
 وَلِكُلِّ زَنْدِيقٍ أُخِي كُفْرَانٍ
 كَالْعُورِ حِينَ يَقَالُ لِلصُّبْيَانِ
 أَبَدًا وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 قَدْ مَرَّقْتُهُ كَثْرَةُ الشُّهْمَانِ
 شِيرٌ أَمَا تَغْيُونَ مِنْ هَذَيَانِ
 بِهِ نَفَيْتُمْ مُوجِبَ الْقُرْآنِ
 هَذَا عَلَى مَنْ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 بِاللَّهِ اسْتَحْيُوا مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِالْجُورِ وَالْعُدُونِ وَالْبُهْتَانِ
 إِلَّا الصَّدَى كَالْبُومِ فِي الْخِرْبَانِ
 جَحَدَ الصَّفَاتِ لِفَاطِرِ الْأَكْوَانِ
 فَالْوَضْفُ وَالتَّزْكِيْبُ مَتَّحِدَانِ
 هَدَمَا دِيَارِكُمْ إِلَى الْأَرْكَانِ
 وَيَقْطَعُ ذَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ
 لِمَقَالِكُمْ حَقًّا لُزُومَ بَيَانِ
 مَغْلُومَةَ الْإِيضَاحِ وَالتُّبْيَانِ
 دَعْوَى مُجَرَّدَةٍ عَنِ الْبُرْهَانِ
 بَلْ تِلْكَ حَيْلَةٌ مُفْلِسٍ فَتَّانِ
 مِنْكُمْ مُكَابِرَةٌ عَلَى الْبُطْلَانِ
 مَا تَدْعُونَ لُزُومَهُ بِبَيَانِ
 مَلْزُومٌ حَقٌّ وَهُوَ ذُو بُرْهَانِ

٣٧٩٨- وَالْحَقُّ لَازِمُهُ فَحَقٌّ مِثْلُهُ
 ٣٧٩٩- وَتَكُونُ مَلْزُومَاتُهُ حَقًّا فَذَا
 ٣٨٠٠- فَتَعَيَّنَ الْإِلْزَامُ حِينَئِذٍ عَلَى
 ٣٨٠١- وَجَعَلْتُمْ أَتْبَاعَهُ مَا نَسْتَرَا
 ٣٨٠٢- وَاللَّهُ مَا قُلْنَا سِوَى مَا قَالَهُ
 ٣٨٠٣- فَجَعَلْتُمُونَا جُنَّةً وَالْقَضْدُ مَفْ
 ٣٨٠٤- هَذَا وَثَالِكٌ مَا نُجِيبُ بِهِ هُوَ ا
 ٣٨٠٥- مَاذَا الَّذِي تَعْنُونَ بِالْجِسْمِ الَّذِي
 ٣٨٠٦- تَعْنُونَ مَا هُوَ قَائِمٌ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ٣٨٠٧- أَوْ ذَا الَّذِي قَامَتْ بِهِ الْأَوْصَافُ أَوْ
 ٣٨٠٨- أَوْ مَا تَرَكَّ بَ مِنْ جَوَاهِرِ فَرْدَةٍ
 ٣٨٠٩- أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الْعُرْفِ أَوْ
 ٣٨١٠- أَوْ مَا هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي فِي الدَّهْنِ ذَا
 ٣٨١١- مَاذَا الَّذِي مِنْ ذَلِكَ يَلْزَمُ مِنْ تُبُو
 ٣٨١٢- فَأَتُوا بِتَغْيِيهِ الَّذِي هُوَ لَازِمٌ
 ٣٨١٣- فَأَتُوا بِبُزْهَانَيْنِ بُزْهَانِ اللَّزْوِ
 ٣٨١٤- وَاللَّهُ لَوْ نُشِرَتْ لَكُمْ أَشْيَاخُكُمْ
 ٣٨١٥- إِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ فُحُولًا فَابْرُزُوا
 ٣٨١٦- وَإِذَا اسْتَكَيْتُمْ فَاجْعَلُوا الشُّكُوى إِلَى الْ
 ٣٨١٧- فَنُجِيبُ بِالتَّوْكِيبِ حِينَئِذٍ جَوَا
 ٣٨١٨- الْحَقُّ إِثْبَاتُ الصِّفَاتِ، وَنَفْيُهَا
 ٣٨١٩- فَالْجِسْمُ إِذَا لَازِمٌ لِثُبُوتِهَا
 ٣٨٢٠- أَوْ لَيْسَ يَلْزَمُ مِنْ ثُبُوتِ صِفَاتِهِ

أَسَى يَكُونُ الشَّيْءُ ذَا بُطْلَانٍ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 قَوْلِ الرَّسُولِ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 خَوْفًا مِنَ التَّصْرِيحِ بِالْكَفْرَانِ
 هَذَا مَقَالَتُنَا بِأَنَّ كِرَانَ
 هُوَ فَنَحْنُ وَقَايَةُ الْقُرْآنِ
 تَفَسَّرُكُمْ يَا فِرْقَةَ الْعِرْفَانِ
 أَلْزَمْتُمُونَا أَوْضَحُوا بِبَيَانِ
 عَالٍ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
 صَافِ الْكَمَالِ عَدِيمَةَ النِّقْصَانِ
 أَوْ صُورَةَ حَلَّتْ هِيَ وُلَى ثَانِي
 فِي الْوَضْعِ عِنْدَ تَخَاطُبِ بِلِسَانِ
 كَمَا يُقَالُ تَغْلِيْمِي ذِي الْأَذْهَانِ
 تَعْلُوهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
 فَإِذَا تَعَيَّنَ ظَاهِرَ التُّبْيَانِ
 وَمِنْ نَفْسِي لَازِمِهِ فَذَانِ اثْنَانِ
 عَجَزُوا وَلَوْ وَاطَاهُمُ الثَّقَلَانِ
 وَدَعَّوْا الشُّكَاوَى حِيلَةَ النُّسْوَانِ
 بُزْهَانِ لَا الْقَاضِي وَلَا الشُّلْطَانِ
 بِأَشَافِيَاءٍ فِيهِ هُدَى الْحَيْرَانِ
 عَيْنُ الْمُحَالِ وَلَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ
 فَهُوَ الصَّوَابُ وَلَيْسَ ذَا بُطْلَانِ
 فَشَتَاةُ الْإِلْزَامِ بِالْبُهْتَانِ

- ٣٨٢١- فالمنع في إحدى المقدمتين مع
 ٣٨٢٢- المنع إما في لزوم أو انتفا
 ٣٨٢٣- هذا هو الطاغوت قد أسمى كما
 لوم البيان إذا بلا نكران
 اللازم المنسوب للبطلان
 أبصرتموه بمئة الرحمن



فصل

في مبدأ العداوة الواقعة بين المثبتين الموحدين وبين النفاة المعطلين

- ٣٨٢٤- ياقوم تذرون العداوة بيننا
 ٣٨٢٥- إنا تحيرنا إلى القرآن والنـ
 ٣٨٢٦- وكذا إلى العقل الصريح وفطرة الر
 ٣٨٢٧- هي أربع متلازمات بعضها
 ٣٨٢٨- والله ما اجتمعت لديكم هذه
 ٣٨٢٩- إذ قلتم العقل الصحيح يعارض ال
 ٣٨٣٠- فنقدم المغفول ثم نصرف ال
 ٣٨٣١- فإذا عجزنا عنه ألقيناه لم
 ٣٨٣٢- ولكم بذا سلف لهم تابعتهم
 ٣٨٣٣- صدوا فلما أن أصيبوا أقسموا
 ٣٨٣٤- ولقد أصيبوا في قلوبهم وفي
 ٣٨٣٥- فأتوا بأقوال إذا خصلتها
 ٣٨٣٦- [هذا جزاء المغرضين عن الهدى
 ٣٨٣٧- واضرب لهم مثلا بشيخ القوم إذ
 من أجل ماذا من قديم زمان
 قل الصحيح مفسر القرآن
 حمن قبل تعيير الإنسان
 قد صدقت بغضاً على ميزان
 أبداً كما أقررتهم بلسان
 منقول من أثر ومن قرآن
 منقول بالتأويل ذي الألوان
 نغبا به قضداً إلى الإحسان
 لما دعوا للأخذ بالقرآن
 لمرادنا توفيق ذي الإحسان
 تلك العقول بغاية الثقصان
 أسمعت ضحكة هازل مجان
 متعوضين زخارف الهديان
 يابى الشجود بكبر ذي طغيان]

٣٨٣٨ - ثُمَّ ارْتَضَى أَنْ صَارَ قَوَادِمًا لِأَرْ
 ٣٨٣٩ - وَكَذَلِكَ أَهْلُ الشُّرْكِ قَالُوا كَيْفَ دَا
 ٣٨٤٠ - ثُمَّ ارْتَضَوْا أَنْ يَجْعَلُوا مَعْبُودَهُمْ
 ٣٨٤١ - وَكَذَلِكَ عَبَادُ الصَّلِيبِ حَمَوَا بَنَاتَا
 ٣٨٤٢ - وَأَتَوْا إِلَى رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٣٨٤٣ - وَكَذَلِكَ الْجَهَنَّمِيُّ نَزَّةَ رَبِّهِ
 ٣٨٤٤ - حَذَرًا مِنَ الْحَضَرِ الَّذِي فِي ظَنِّهِ
 ٣٨٤٥ - فَأَصَارُهُ عَدَمًا وَلَيْسَ وَجُودُهُ
 ٣٨٤٦ - لَكِنَّمَا قُدَمَاؤُهُمْ قَالُوا يَا م
 ٣٨٤٧ - جَعَلُوهُ فِي الْآبَارِ وَالْأَنْجَاسِ وَالْ
 ٣٨٤٨ - وَالْقَضْدُ أَنْتُمْ تَحْيِزْتُمْ إِلَى الْ
 ٣٨٤٩ - فَتَلَوْنَتْ بِكُمْ فَجِئْتُمْ أَنْتُمْ
 ٣٨٥٠ - وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
 ٣٨٥١ - وَجَعَلْتُمْ أَقْوَالَهُمْ مِيزَانَ مَا
 ٣٨٥٢ - وَوَرَدْتُمْ سُفْلَ الْمِيَاهِ وَلَمْ تَكُنْ
 ٣٨٥٣ - وَأَخَذْتُمْ أَنْتُمْ بُنْيَاتِ الطَّرِيبِ
 ٣٨٥٤ - وَجَعَلْتُمْ تُرْسَ الْكَلَامِ مَجْنَّةً
 ٣٨٥٥ - وَرَمَيْتُمْ أَهْلَ الْحَدِيثِ بِأَسْهُمِ
 ٣٨٥٦ - فَتَتَرَسُّوا بِالْوَحْيِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
 ٣٨٥٧ - هُوَ تُرْسُهُمْ وَاللَّهُ مِنْ عُدُوَائِكُمْ
 ٣٨٥٨ - أَفْتَارِكُوهُ لِبُهْتِكُمْ وَمُحَالِكُمْ
 ٣٨٥٩ - وَدَعَوْتُمُونَا لِلَّذِي قُلْتُمْ بِهِ
 ٣٨٦٠ - فَاشْتَدَّ ذَلِكَ الْحَرْبُ بَيْنَ فَرِيقِنَا

بَابِ الْفُسُوقِ وَكُلِّ ذِي عِضْيَانٍ
 بَشَّرَ أَتَى بِالْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 مِنْ هَذِهِ الْأَخْجَارِ وَالْأَوْثَانِ
 رَكَّهُمْ مِنَ النَّسْوَانِ وَالْوِلْدَانِ
 جَعَلُوا لَهُ وَلَدًا مِنَ الذُّكْرَانِ
 عَنْ عَرْشِهِ مِنْ فَوْقِ ذِي الْأَكْوَانِ
 أَوْ أَنْ يُرَى مُتَحَيِّزًا بِمَكَانِ
 مُتَحَقِّقًا فِي خَارِجِ الْأَذْهَانِ
 الذَّاتِ قَدْ وُجِدَتْ بِكُلِّ مَكَانِ م
 خَانَاتِ وَالْحَرِيبَاتِ وَالْقِيعَانِ
 آرَاءِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْهَدْيَانِ
 مُتَلَوْنِينَ عَجَائِبِ الْأَلْوَانِ
 قَدْ قَالَهُ الْأَشْيَاخُ عَرْضَ وَزَانِ
 قَدْ قَالَهُ وَالْعَوُولُ فِي الْمِيزَانِ
 نَزَضَى بِذَلِكَ الْوِزْدِ لِلظَّمَانِ
 قِي وَنَحْنُ سِرْنَا فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ السُّلْطَانِي
 تَبَا لِدَاكِ التُّرْسِ عِنْدَ طِعَانِ
 عَنْ قَوْسِ مَوْثُورِ الْقَوَادِمِ جَبَانِ
 تَثْلُوهُ نِعَمَ التُّرْسِ لَلشُّجْعَانِ
 وَالتُّرْسِ يَوْمَ الْبَعْثِ مِنْ نِيرَانِ
 لَا كَانَ دَاكِ بِمِئَّةِ الرَّحْمَنِ
 قُلْنَا مَعَادَ اللَّهِ مِنْ خِذْلَانِ
 وَفَرِيقِكُمْ وَتَفَاقَمِ الْأَمْرَانِ

٣٨٦١- وَتَأَصَّلَتْ تِلْكَ الْعَدَاوَةُ بَيْنَنَا
 ٣٨٦٢- بِسُجُودِهِ فَعَصَى وَعَارِضُ أَمْرِهِ
 ٣٨٦٣- فَآتَى التَّلَامِيذُ الْوِقَاحَ وَعَارِضُوا
 ٣٨٦٤- وَمُعَارِضٌ لِلْأَمْرِ مِثْلُ مُعَارِضِ الْ
 ٣٨٦٥- مَنْ عَارِضٌ الْمُنْصُوصِ بِالْمَعْقُولِ قَدْ
 ٣٨٦٦- أَوْ مَا عَرَفْتُمْ أَنَّهُ الْقَدْرِيُّ وَالْ
 ٣٨٦٧- إِذْ قَالَ قَدْ أَغْوَيْتَنِي وَفَتِنْتَنِي
 ٣٨٦٨- فَاحْتَجَّ بِالْمَقْدُورِ ثُمَّ أَبَانَ أَنَّ م
 ٣٨٦٩- فَانظُرْ إِلَى مِيرَاتِهِمْ ذَا الشَّيْخِ بِاللَّ
 ٣٨٧٠- فَسَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ مَنْ وَرَّأْتَهُ
 ٣٨٧١- هَذَا الَّذِي أَلْقَى الْعَدَاوَةَ بَيْنَنَا
 ٣٨٧٢- أَصَلْتُمْ أَضَلًّا وَأَصَلَّ خَضْمُكُمْ
 ٣٨٧٣- ظَهَرَ التَّفَاوُثُ فَانْتَشَتْ مَا بَيْنَنَا الْ
 ٣٨٧٤- أَصَلْتُمْ رَأْيَ الرَّجَالِ وَخَرَضَهَا
 ٣٨٧٥- هَذَا وَكَمْ رَأْيٍ لَهُمْ فَبِرَأْيٍ مَنْ
 ٣٨٧٦- كُلُّ لَهُ رَأْيٍ وَمَعْقُولٌ لَهُ
 ٣٨٧٧- وَالْخَضْمُ أَصَلَّ مُحَكَّمِ الْقُرْآنِ مَعَ
 ٣٨٧٨- وَيَنْبَى عَلَيْهِ فَاغْتَلَى بُنْيَانُهُ
 ٣٨٧٩- وَعَلَى شَفَا جُرُوفٍ بَنِيْتُمْ أَنْتُمْ
 ٣٨٨٠- قَلَعْتَ أَسَاسَ بِنَائِكُمْ فَتَهَدَّمَتْ
 ٣٨٨١- أَلْبَلَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ الْ
 ٣٨٨٢- تَسْمُو إِلَيْهِ نَوَاطِرٌ مِنْ تَحْتِهِ
 ٣٨٨٣- فَاضْبِرْ لَهُ وَهْنًا وَرَدَّ الطَّرْفَ تَدُ

مِنْ يَوْمِ أَمْرِ اللَّهِ لِلشَّيْطَانِ
 بِقِيَاسِهِ وَبِعَقْلِهِ الْخَوَّانِ
 أَخْبَارُهُ بِالْعَقْلِ وَالْهَدْيَانِ
 أَخْبَارِهِمْ فِي كُفْرِهِمْ صِنْوَانِ
 مَا؟ أَخْبِرُونَا يَا أُولِي الْعُرْفَانِ
 جَبْرِيٌّ أَيْضًا ذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 لِأَزْيَنْ لُهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 الْفِعْلَ مِنْهُ بِغَيْةٍ وَزِيَانِ
 غَصِيبٍ وَالْمِيرَاتِ بِالشُّهْمَانِ
 مَنَّا وَمِنْكُمْ بَعْدَ ذَا التَّبْيَانِ
 إِذْ ذَاكَ وَأَتَّصَلْتَ إِلَى ذَا الْآيِ
 أَضَلًّا فَحِينَ تَقَابَلَ الْأَضْلَانِ
 حَزَبُ الْعَوَانِ وَصِيحٌ بِالْأَقْرَانِ
 مِنْ غَيْرِ بُرْهَانٍ وَلَا سُلْطَانِ
 نَزِنُ النُّصُوصَ فَأَوْضَحُوا بِبَيَانِ
 يَدْعُو وَيَمْنَعُ أَخَذَ رَأْيَ فُلَانِ
 قَوْلِ الرَّشُولِ وَفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 نَحْوَ السَّمَا أَغْظَمَ بِذَا الْبُنْيَانِ
 فَآتَتْ سُيُُولُ الْوَحْيِ وَالْإِيمَانِ
 تِلْكَ الشُّقُوفُ وَخَرَّ لِلْأَزْكَانِ
 بُنْيَانٌ حِينَ عَلَا كَمِثْلِ دُخَانِ
 وَهُوَ الْوَضِيعُ وَلَوْ رَقِيَ لِعْنَانِ
 قَاهُ قَرِيبًا فِي الْحَضِيضِ الدَّانِي

في بيان أن التعطيل أساس الزندقة والكفران،
والإثبات أساس العلم والإيمان

- ٣٨٨٤- مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِفَاعِلٍ
٣٨٨٥- كَلًّا وَلَيْسَ الْأَمْرُ أَيْضًا قَائِمًا
٣٨٨٦- كَلًّا وَلَيْسَ اللَّهُ فَوْقَ عِبَادِهِ
٣٨٨٧- فَثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ لَا تُبْقِي مِنْ أَلِ
٣٨٨٨- وَقَدْ اسْتَرَاحَ مُعْطَلٌ هَذَا الثَّلَا
٣٨٨٩- وَمِنْ الرَّسُولِ وَدِينِهِ وَشَرِيْعَةِ أَلِ
٣٨٩٠- وَتَمَامٌ ذَلِكَ جُحُودُهُ لِصِفَاتِهِ
٣٨٩١- وَتَمَامٌ ذَا الْإِيْمَانِ إِفْرَازُ الْفَتَى
٣٨٩٢- فَإِذَا أَقْرَبَهُ وَعَطَّلَ كُلَّ مَنْفِ
٣٨٩٣- لَمْ يَنْقُصِ الْإِيْمَانُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
٣٨٩٤- وَتَمَامٌ هَذَا قَوْلُهُمْ إِنَّ الثُّبُورَ
٣٨٩٥- لَكِنْ تَعَلَّقُوا ذَلِكَ الْمَعْنَى الْقَدِيدَ
٣٨٩٦- هَذَا وَمَا ذَاكَ التَّعَلُّقُ ثَابِتًا
٣٨٩٧- فَتَعَلَّقُوا الْأَقْوَالَ لَا يُعْطِي الَّذِي
٣٨٩٨- هَذَا إِذَا مَا حُصِّلَ الْمَعْنَى الَّذِي
٣٨٩٩- لَكِنَّ جُمْهُورَ الطَّوَائِفِ لَمْ يَرَوْا
٣٩٠٠- مَا قَالَ هَذَا غَيْرُكُمْ مِنْ سَائِرِ النَّ
٣٩٠١- يَسْعُونَ وَجْهًا بَيِّنَتْ بُطْلَانُهُ
٣٩٠٢- يَا قَوْمُ أَيْنَ الرَّبِّ أَيْنَ كَلَامُهُ

٣٩٠٣- مَا فَوْقَ رَبِّ الْعَرْشِ مَنْ هُوَ قَائِلٌ
 ٣٩٠٤- وَلَقَدْ شَهِدْتُمْ أَنَّ هَذَا قَوْلُكُمْ
 ٣٩٠٥- وَأَزْحَمْتَاهُ لَكُمْ غَيْبْتُمْ حَظَّكُمْ
 ٣٩٠٦- وَنَسَبْتُمْ لِلْكَافِرِ أَوْلَىٰ مِنْكُمْ
 ٣٩٠٧- هَٰذِي بِضَاعَتِكُمْ فَمَنْ يَسْتَأْذِنُهَا
 ٣٩٠٨- وَتَمَامُ هَٰذَا قَوْلُكُمْ فِي مَبْدَأِ
 ٣٩٠٩- وَتَمَامُ هَٰذَا قَوْلُكُمْ بِفَنَاءِ ذَا
 ٣٩١٠- يَا قَوْمَنَا بَلَغَ الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
 ٣٩١١- وَالْخَلْقَ وَالْأَمْرَ الْمَنْزَلَ وَالْجَزَا
 ٣٩١٢- وَالنَّاسَ قَدْ وَرِثُوهُ بَعْدَ فَمَنْهُمْ
 ٣٩١٣- بِئْسَ الْمُورِثُ وَالْمُورِثُ وَالشُّرَا
 ٣٩١٤- يَا وَارِثِينَ نَبِيِّهِمْ بُشْرَاكُمْ
 ٣٩١٥- شَتَّانَ بَيْنَ الْوَارِثِينَ وَبَيْنَ مَو
 ٣٩١٦- يَا قَوْمُ مَا صَاحَ الْأَيْمَةُ جَهْدُهُمْ
 ٣٩١٧- إِلَّا لِمَا عَرَفُوهُ مِنْ أَقْوَالِكُمْ
 ٣٩١٨- قَوْلَ الرَّسُولِ وَقَوْلَ جَهْمِ عِنْدَنَا
 ٣٩١٩- نَصْحُوكُمْ وَاللَّهِ جَهْدُ نَصِيحَةٍ
 ٣٩٢٠- فَخُذُوا بِهَدْيِهِمْ فَرَبِّي ضَامِرٌ
 ٣٩٢١- وَإِذَا أَبِيثُمْ فَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ
 ٣٩٢٢- سَيْرُوا عَلَيَّ نُجْبِ الْعَزَائِمِ وَاجْعَلُوا
 ٣٩٢٣- سَبَقَ الْمُفْرَدُ وَهُوَ ذَا كِرْرَتِهِ
 ٣٩٢٤- لَكِنَّ أَحُو الْعَقَلَاتِ مُنْقَطِعٌ بِهِ
 ٣٩٢٥- صَيْدُ السَّبَاعِ وَكُلٌّ وَخَشِ كَاسِرِ

طة وَلَا حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ
 وَاللَّهُ يَشْهَدُ مَعَ أَوْلِي الْإِيمَانِ
 مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
 بِاللَّهِ وَالْإِيْمَانِ وَالْقُرْآنِ
 فَقَدْ اِزْتَضَى بِالْجَهْلِ وَالْخُشْرَانِ
 وَمَعَادِنًا أَعْنِي الْمَعَادَ الثَّانِي
 رِ الْخُلْدِ فَالذَّارَانِ فَايِيَّتَانِ
 وَالذَّيْنِ وَالذُّنْيَا مَعَ الْإِيْمَانِ
 وَمَنْزَلِ الْجَنَّاتِ وَالنُّيْرَانِ
 ذُو السَّهْمِ وَالسَّهْمِينَ وَالشُّهْمَانِ
 ثَلَاثَةٌ أَهْلٌ لِكُلِّ هَوَانِ
 مَا إِزْتَكُم مَعَ إِرْثِهِمْ سَيَّانِ
 رُوثِيهِمَا وَسَهَامِ ذِي الشُّهْمَانِ
 بِالْجَهْمِ مِنْ أَقْطَارِهَا بِأَذَانِ
 وَمَالِهَا بِحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 مَا فِيهِمْ وَاللَّهُ مِنْ خَوَانِ
 وَرَسُولُهُ إِنْ تَفَعَّلُوا بِجِنَانِ
 اتَّبَعَ الْهُدَىٰ وَانْقَادَ لِلْقُرْآنِ
 بِظُهُورِهَا الْمَسْرَىٰ إِلَى الرَّحْمَنِ
 فِي كُلِّ حَالٍ لَيْسَ دَا نَسِيَانِ
 بَيْنَ الْمَقَاوِرِ تَحْتَ ذِي الْغِيْلَانِ
 بِئْسَ الْمُضِيفُ لِأَعْجَزِ الضُّيْفَانِ

لَا يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ كُلَّ أَوَانٍ
 ذَكَرُ الصِّفَاتِ لِرَبِّنَا الْمَنَّانِ
 إِنِّي لَهَا دَاعٍ إِلَى التَّنْشِيَانِ
 لَا مَرْحَبًا بِخَلِيفَةِ الشَّيْطَانِ
 لَأَلَهُمْ أَوْلُو الْإِيمَانِ وَالْعِرْفَانِ
 بِدِ اللَّهِ فِي سِرٍّ وَفِي إِعْلَانِ
 لَمْهُمْ بِهَا هُمْ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ
 رَاهِيمٍ وَالْمَوْلُودُ مِنْ عَمْرَانِ
 هُمْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَكْوَانِ
 لَمْ يُؤْتَهَا أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ
 أَحْرَابٍ وَالشُّورَى أَتَوْا بِبَيَانِ
 أَوْصَافٍ وَهِيَ الْقَضْدُ بِالْقُرْآنِ
 وَيَصِيرَ مَذْكُورًا لَنَا بِجَنَانِ
 فَلِأَجْلِ ذَا الْإِثْبَاتِ فِي الْإِيمَانِ
 هَذَمَ الْأَسَاسِ فَكَيْفَ بِالْبُنْيَانِ
 لِي اللَّهِ بِالتَّعْطِيلِ لِلدِّيَانِ
 إِثْبَاتُهَا تَفْصِيلَ ذِي عِرْفَانِ
 فِي قَبْلَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَدْيَانِ
 غَطِيلُ يَشْهَدُ ذَا ذَوُو الْعِرْفَانِ
 إِلَّا مِنَ التَّعْطِيلِ وَالْكُفْرَانِ
 مِنْ جَانِبِ الْإِثْبَاتِ وَالْقُرْآنِ
 وَمُصَنَّفَاتُهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 قِ الْعَرْشِ مُسْتَوِلٍ عَلَى الْأَكْوَانِ

٣٩٢٦ - وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْطَاذُ الَّذِي
 ٣٩٢٧ - وَالذِّكْرُ أَنْوَاعٌ فَأَعْلَى نَوْعِهِ
 ٣٩٢٨ - وَتُجِبُوتُهَا أَضْلٌ لِهَذَا الذِّكْرِ وَالنِّدِّ
 ٣٩٢٩ - وَلِذَاكَ كَانَ خَلِيفَةُ الشَّيْطَانِ ذَا
 ٣٩٣٠ - وَالذَّاكِرُونَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ فَأَعْدِ
 ٣٩٣١ - بِصِفَاتِهِ الْعُلْيَا إِذَا قَامُوا بِحَمْدِ
 ٣٩٣٢ - وَأَخْصُ أَهْلِ الذِّكْرِ بِالرَّحْمَنِ أَعْدِ
 ٣٩٣٣ - وَلِذَاكَ كَانَ مُحَمَّدٌ وَأَبُوهُ إِبْنِ
 ٣٩٣٤ - وَكَذَلِكَ نُوحٌ وَابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَنَا
 ٣٩٣٥ - لِمَعَارِفٍ حَصَلَتْ لَهُمْ بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٦ - وَهُمْ أَوْلُو الْعِزْمِ الَّذِينَ بِشُورَةِ الْوَالِدِ
 ٣٩٣٧ - وَلِذَاكَ الْقُرْآنُ مَمْلُوءٌ مِنَ الْوَالِدِ
 ٣٩٣٨ - لِيَصِيرَ مَعْرُوفًا لَنَا بِصِفَاتِهِ
 ٣٩٣٩ - وَلِلسَانِ أَيْضًا مَعَ مَحَبَّتِنَا لَهُ
 ٣٩٤٠ - مِثْلُ الْأَسَاسِ مِنَ الْبِنَاءِ فَمَنْ يُرِيدُ
 ٣٩٤١ - وَاللَّهُ مَا قَامَ الْبِنَاءُ لِذِي رُشْدِ
 ٣٩٤٢ - مَا قَامَ إِلَّا بِالصِّفَاتِ مُفَصَّلًا
 ٣٩٤٣ - فَهِيَ الْأَسَاسُ لِذِي الْبِنَانِ وَلِكُلِّ دِينِ
 ٣٩٤٤ - وَكَذَلِكَ زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ أَسَاسُهَا التَّوَكُّلُ
 ٣٩٤٥ - وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةُ بَدَتْ
 ٣٩٤٦ - وَاللَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ زَنْدَقَةُ أَتَتْ
 ٣٩٤٧ - هَذِي زَنْدَقَةُ الْعِبَادِ جَمِيعُهُمْ
 ٣٩٤٨ - هَلْ فِيهِمْ أَحَدٌ يَقُولُ اللَّهُ قَوْلُ

- ٣٩٤٩- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
٣٩٥٠- وَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَبْدَهُ
٣٩٥١- وَيَقُولُ إِنَّ النَّفْلَ غَيْرُ مُعَارِضٍ
٣٩٥٢- وَالنَّفْلُ جَاءَ بِمَا يَحَارُّ الْعَقْلُ فِيهِ
٣٩٥٣- فَاَنْظُرْ إِلَى الْجَهْمِيِّ كَيْفَ أَتَى إِلَى
٣٩٥٤- بِمَعَاوِلِ التَّغْطِيلِ يَفْلَعُهَا فَمَا
٣٩٥٥- يَذِرِي بِهَذَا عَارِفٌ بِمَا خِذَ أَلْ
٣٩٥٦- وَاللَّهُ لَوْ حَدَّقْتُكُمْ لَرَأَيْتُمْ
٣٩٥٧- لَكِنَّ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ غِشَاوَةٌ



فصل

في بهتِ أهلِ الشركِ والتعطيلِ في رميهم أهلَ التوحيدِ والإثباتِ بتنقِصِ الرسولِ

- ٣٩٥٨- قَالُوا تَنَقَّضْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَ
٣٩٥٩- عَزَلُوهُ أَنْ يُحْتَجَّ قَطُّ بِقَوْلِهِ
٣٩٦٠- عَزَلُوا كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
٣٩٦١- جَعَلُوا حَقِيقَتَهُ وَظَاهِرَهُ هُوَ أَلْ
٣٩٦٢- قَالُوا وَظَاهِرَهُ هُوَ التَّشْبِيهُ وَالتَّ
٣٩٦٣- مَنْ قَالَ فِي الرَّحْمَنِ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ
٣٩٦٤- فَهُوَ الْمَشْبَبُ وَالْمُمَثَّلُ وَالْمُجَسَّدُ
٣٩٦٥- تَاللَّهِ قَدْ مَسَخَتْ عُقُولُكُمْ فَلَيْدَ
- عَجَباً لِهَذَا الْبَغْيِ وَالْبُهْتَانِ
فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ
عَنْ ذَلِكَ عَزْلاً لَيْسَ ذَا كِتْمَانِ
كُفْرَ الصَّرِيحِ الْبَيِّنِ الْبُطْلَانِ
جَسِيمِ وَالتَّمْثِيلِ حَاشَا ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
حَقِيقَةَ الْأَخْبَارِ وَالْفُرْقَانِ
مَنْ عَابِدُ الْأَوْثَانِ لَا الرَّحْمَنِ
سِنْ وَرَاءَ هَذَا قَطُّ مِنْ نُقْصَانِ

٣٩٦٦ - وَزَمَيْتُمْ حِزْبَ الرَّسُولِ وَجُنْدَهُ
 ٣٩٦٧ - وَجَعَلْتُمْ التَّنْقِيصَ عَيْنَ وِفَاقِهِ
 ٣٩٦٨ - أَنْتُمْ تَنْقُضْتُمْ إِلَهَ الْعَرْشِ وَالـ
 ٣٩٦٩ - نَزَّهُتُمُوهُ عَنْ صِفَاتِ كَمَالِهِ
 ٣٩٧٠ - وَجَعَلْتُمْ ذَا كَلَّةِ التَّشْبِيهِ وَالنَّدَّ
 ٣٩٧١ - وَكَلَامَكُمْ فِيهِ الشُّفَاءَ وَغَايَةَ النَّدِّ
 ٣٩٧٢ - جَعَلُوا عُقُولَهُمْ أَحَقَّ بِأَخْذِ مَا
 ٣٩٧٣ - وَكَلَامَهُ لَا يُسْتَفَادُ بِهِ الْيَقِينُ
 ٣٩٧٤ - تَحْكِيمُهُ عِنْدَ اخْتِلَافِهِمَا بَلِ الْإِلَهِ
 ٣٩٧٥ - أَيُّ التَّنْقِصِ بَعْدَ ذَا لَوْلَا الْوَقَا
 ٣٩٧٦ - يَا مَنْ لَهُ عَقْلٌ وَنُورٌ قَدْ عَدَا
 ٣٩٧٧ - لَكَيْتَنَا قُلْنَا مَقَالَةَ صَارِخٍ
 ٣٩٧٨ - الرَّبُّ رَبُّ وَالرَّسُولُ فَعْبُدْهُ
 ٣٩٧٩ - فَلِلَّذَا لَمْ نَعْبُدْهُ مِثْلَ عِبَادَةِ الرَّبِّ
 ٣٩٨٠ - كَلَّا وَلَمْ نَعْلُ الْعُلُوَّ كَمَا نَهَى
 ٣٩٨١ - لِلَّهِ حَقٌّ لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ
 ٣٩٨٢ - لَا تَجْعَلُوا الْحَقَّ حَقًّا وَاحِدًا
 ٣٩٨٣ - فَالْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ دُونَ رَسُولِهِ
 ٣٩٨٤ - وَكَذَا السُّجُودُ وَنَذْرُنَا وَيَمِينُنَا
 ٣٩٨٥ - وَكَذَا التَّوَكُّلُ وَالْإِنَابَةُ وَالثَّقَى
 ٣٩٨٦ - وَكَذَا الْعِبَادَةُ وَاسْتِعَانَتُنَا بِهِ
 ٣٩٨٧ - وَعَلَيْهِمَا قَامَ الْوُجُودُ بِأَشْرِهِ
 ٣٩٨٨ - وَكَذَلِكَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَالنَّدُّ

بِمُصَابِكُمْ يَا فِرْقَةَ الْبُهْتَانِ
 إِذْ لَمْ يُوَافِقْ ذَلِكَ رَأْيَ فُلَانٍ
 قُرْآنَ وَالْمَبْعُوثَ بِالْقُرْآنِ
 وَعَنِ الْكَلَامِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 مَثِيلَ وَالتَّجْسِيمَ ذَا الْبُطْلَانِ
 حَقِيقَ يَا عَجَبًا لِيَذَا الْخِذْلَانِ
 فِيهَا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 نُنْ لَأَجْلِ ذَا لَا يَفْصِلُ الْخُضْمَانَ
 مَعْقُولٌ ثُمَّ الْمُنْطِقُ الْيُونَانِي
 حَةَ وَالْجِرَاءَةُ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كُلِّ زَمَانٍ
 فِي كُلِّ وَقْتٍ بَيْنَكُمْ بِأَذَانٍ
 حَقًّا وَلَيْسَ لَنَا إِلَهٌ تَانٍ
 خَمْنٍ فَعَلَّ الْمُشْرِكِ النَّضْرَانِي
 عَنْهُ الرَّسُولُ مَخَافَةَ الْكُفْرَانِ
 وَلِعَبِيدِهِ حَقٌّ هُمَا حَقَّانِ
 مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ وَلَا فُرْقَانِ
 وَكَذَا الصَّلَاةُ وَذَبْحُ ذِي الْقُرْبَانِ
 وَكَذَا مَتَابُ الْعَبْدِ مِنْ عِضْيَانِ
 وَكَذَا الرَّجَاءُ وَخَشْيَةُ الرَّحْمَنِ
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ ذَاكَ تَوْحِيدَانِ
 دُنْيَا وَأُخْرَى حَبَّذَا الرُّكْنَانِ
 هَلِيلُ حَقٌّ إِلَهُنَا الدِّيَّانِ

- ٣٩٨٩- لَكِنَّمَا التَّغْزِيرُ وَالتَّوْقِيرُ حَقٌّ م
لِلرَّسُولِ بِمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
٣٩٩٠- وَالْحُبُّ وَالْإِيمَانُ وَالتَّصْدِيقُ لَا
٣٩٩١- هَذِي تَفَاصِيلُ الْحُقُوقِ ثَلَاثَةٌ
٣٩٩٢- حَقُّ الْإِلَهِ عِبَادَةٌ بِالْأَمْرِ لَا
٣٩٩٣- مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكِ بِهِ شَيْئاً هُمَا
٣٩٩٤- وَرَسُولُهُ فَهُوَ الْمُطَاعُ وَقَوْلُهُ أَلِ
٣٩٩٥- وَالْأَمْرُ مِنْهُ الْحُكْمُ لَا تَخْيِيرَ فِيهِ
٣٩٩٦- مَنْ قَالَ قَوْلًا غَيْرَهُ قُفْنَا عَلَى
٣٩٩٧- إِنْ وَافَقَتْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
٣٩٩٨- أَوْ خَالَفَتْ هَذَا رَدَدْنَا هَا عَلَى
٣٩٩٩- أَوْ أَشْكَلَتْ عَنَّا تَوَقَّفْنَا وَلَمْ
٤٠٠٠- هَذَا الَّذِي أَدَّى إِلَيْهِ عِلْمُنَا
٤٠٠١- فَهُوَ الْمُطَاعُ وَأَمْرُهُ الْعَالِي عَلَى
٤٠٠٢- وَهُوَ الْمَقْدَّمُ فِي مَحَبَّتِنَا عَلَى أَلِ
٤٠٠٣- وَغَلَى الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ حَتَّى عَلَى النَّبِيِّ
٤٠٠٤- وَنَظِيرُهُ هَذَا قَوْلُ أَغْدَاءِ الْمَسِيحِ
٤٠٠٥- إِنَّا نَقْضُنَا الْمَسِيحَ بِقَوْلِنَا
٤٠٠٦- لَوْ قُلْتُمْ وَلَدٌ إِلَهُ خَالِقُ
٤٠٠٧- وَكَذَلِكَ أَشْبَاهُ النَّصَارَى مُذْ غَلَوْا
٤٠٠٨- صَارُوا مُعَادِينَ الرَّسُولِ وَدِينَهُ
٤٠٠٩- فَانظُرْ إِلَى تَبْدِيلِهِمْ تَوْجِيدَهُ
٤٠١٠- وَانظُرْ إِلَى تَجْرِيدِهِ التَّوْحِيدَ مِنْ
٤٠١١- وَاجْمَعْ مَقَالَتَهُمْ وَمَا قَدْ قَالَهُ

٤٠١٢ - عَقِلَ وَفَطَّرَتِكَ السَّلِيمَةَ ثُمَّ زِنَ
 ٤٠١٣ - فَهَنَّاكَ تَعْلَمُ أَيُّ حَزْبَيْنَا هُوَ الْـ
 ٤٠١٤ - زَامِي الْبَرِيءِ بِدَائِهِ وَمُضَابِهِ
 ٤٠١٥ - كَمُعِيرٍ لِلنَّاسِ بِالزَّعْلِ الَّذِي
 ٤٠١٦ - يَا فِرْقَةَ التَّنْقِيصِ بَلْ يَا أُمَّةَ الدِّ
 ٤٠١٧ - وَاللَّهِ مَا قَدَّمْتُمْ يَوْمًا مَقَا
 ٤٠١٨ - وَاللَّهِ مَا قَالَ الشُّيُوخُ وَقَالَ إِلَّا م
 ٤٠١٩ - وَاللَّهِ أَغْلَاطُ الشُّيُوخِ لَدَيْكُمْ
 ٤٠٢٠ - [وَلِذَا قَضَيْتُمْ بِالَّذِي حَكَمْتُمْ بِهِ
 ٤٠٢١ - وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَدَيْكُمْ مِثْلُ مَعْد
 ٤٠٢٢ - تَبَأَ لَكُمْ مَاذَا التَّنْقِصُ بَعْدَ ذَا
 ٤٠٢٣ - وَاللَّهِ مَا يُرْضِيهِ جَفَلُكُمْ لَهُ
 ٤٠٢٤ - وَكَذَلِكَ جَفَلُكُمْ الْمَشَايخَ جُنَّةً
 ٤٠٢٥ - وَاللَّهِ يَشْهَدُ ذَا بَجْدَرِ قُلُوبِكُمْ
 ٤٠٢٦ - وَاللَّهِ مَا عَظَّمْتُمْوهُ طَاعَةً
 ٤٠٢٧ - أَنَّى وَجَهْلُكُمْ بِهِ وَبِدِينِهِ
 ٤٠٢٨ - أَوْصَاكُمْ أَشْيَاخَكُمْ بِخِلَافِهِمْ
 ٤٠٢٩ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الشُّيُوخِ وَقَوْلَهُ
 ٤٠٣٠ - وَاللَّهِ أَمْرُكُمْ عَجِيبٌ مُعْجَبٌ
 ٤٠٣١ - تَقْدِيمُ آرَاءِ الرُّجَالِ عَلَيْهِ مَع
 ٤٠٣٢ - كَفَرْتُمْ مَنْ جَرَّدَ التَّوْحِيدَ جَه
 ٤٠٣٣ - لَكِنْ تَجَرَّدْتُمْ لِتَضْرِبِ الشُّرْكَ وَالْـ
 ٤٠٣٤ - وَاللَّهِ لَمْ نَقْصِدْ سِوَى التَّجْرِيدِ لِلتَّ

هَذَا وَذَا لَا تَطْعَخَ فِي الْمِيزَانِ
 مُتَنَقِّصُ الْمُنْقُوصِ ذُو الْعُدْوَانِ
 فِعْلَ الْمُبَاهِتِ أَوْقَحِ الْحَيَوَانَ
 هُوَ ضَرْبُهُ فَاغْجَبْ لِذَا الْبُهْتَانَ
 غَوَى بِلَا عِلْمٍ وَلَا عِرْفَانَ
 لَتَهُ عَلَى التَّقْلِيدِ لِلْإِنْسَانِ
 كُنْتُمْ مَعَهُمْ بِلَا كِثْمَانَ
 أَوْلَى مِنَ الْمَغْضُومِ بِالْبُزْهَانَ
 جَهْلًا عَلَى الْأَخْبَارِ وَالْقُرْآنِ
 ضُومٌ وَهَذَا غَايَةُ الطُّغْيَانَ
 لَوْ تَعْرِفُونَ الْعَدْلَ مِنْ نُقْصَانِ
 تُزْسَأُ لِشُرْكَكُمْ وَلِلْعُدْوَانِ
 لِخِلَافِهِ وَالْقَضْدُ ذُو تَبْيَانِ
 وَكَذَلِكَ يَشْهَدُهُ أَوْلُو الْإِيمَانَ
 وَمَحَبَّةُ يَا أُمَّةَ الْعِضْيَانَ
 وَخِلَافُكُمْ لِلْوَحْيِ مَعْلُومَانَ
 لِيُوقِئَكُمْ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانَ
 فَعَدَا لَكُمْ خُلْفَانِ مِتَّفِقَانَ
 ضِدَّانِ فِيكُمْ لَيْسَ يَتَّفِقَانَ
 هَذَا الْعُلُوفُ فَكَيْفَ يَجْتَمِعَانَ
 لَا مِنْكُمْ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانَ
 بَدَعَ الْمُضِلَّةَ فِي رِضَا الشَّيْطَانِ
 وَجِيدَ ذَلِكَ وَصِيَّةُ الرَّحْمَنِ

- ٤٠٣٥ - وَرِضَا رَسُولِ اللَّهِ مِنَّا لَا غُلُومَ م
٤٠٣٦ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولَ دُعَاءَنَا
٤٠٣٧ - وَاللَّهُ لَوْ يَرْضَى الرَّسُولَ سُجُودَنَا
٤٠٣٨ - وَاللَّهُ مَا يُرْضِيهِ مِنَّا غَيْرُ إِخْ
٤٠٣٩ - وَلَقَدْ نَهَى ذَا الْحَلَقِ عَنِ إِطْرَائِهِ
٤٠٤٠ - وَلَقَدْ نَهَانَا أَنْ نُصَيِّرَ قَبْرَهُ
٤٠٤١ - وَدَعَا بِالْأَيُّجَعَلِ الْقَبْرِ الَّذِي
٤٠٤٢ - فَأَجَابَ رَبُّ الْعَالَمِينَ دُعَاءَهُ
٤٠٤٣ - حَتَّى اغْتَدَّتْ أَرْجَاؤُهُ بِدُعَائِهِ
٤٠٤٤ - وَلَقَدْ غَدَا عِنْدَ الْوَقَاةِ مُصْرِحاً
٤٠٤٥ - وَعَنَى الْأَلَى جَعَلُوا الْقُبُورَ مَسَاجِداً
٤٠٤٦ - وَاللَّهُ لَوْلَا ذَاكَ أَبْرَزَ قَبْرَهُ
٤٠٤٧ - فَصَدُّوا إِلَى تَسْنِيمِ حُجْرَتِهِ لِيَمُ
٤٠٤٨ - فَصَدُّوا مُوَافَقَةَ الرَّسُولِ وَقَضُّهُ النَّ
٤٠٤٩ - يَا فِرْقَةَ جَهْلَتْ نُصُوصِ نَبِيِّهِمْ
٤٠٥٠ - فَسَطَّوْا عَلَى أَتْبَاعِهِ وَجُنُودِهِ
٤٠٥١ - لَا تَعَجَلُوا وَتَبَيَّنُوا وَتَثَبَّتُوا
٤٠٥٢ - قُلْنَا الَّذِي قَالَ الْأَنْمَةُ قَبَلْنَا
٤٠٥٣ - الْقَضْدُ حِجُّ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرِيضَةُ الرَّ
٤٠٥٤ - وَرِحَالُنَا شُدَّتْ إِلَيْهِ مِنْ بَقَا
٤٠٥٥ - مَنْ لَمْ يَرُزْ بَيْتَ الْإِلَهِ فَمَا لَهُ
٤٠٥٦ - وَكَذَا نَشُدُّ رِحَالَنَا لِلْمَسْجِدِ النَّ
٤٠٥٧ - مِنْ بَعْدِ مَكَّةَ أَوْ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي
- الشرك أضل عبادة الأوثان
إيأه بادرتنا إلى الإذعان
كئنا نخر له على الأذقان
لأص وتحكيم لذا القرآن
فعل النصارى عابدي الصلبان
عيداً جذار الشرك بالرحمن
قد ضمه وتنا من الأوثان
وأحاطه بثلاثة الجذران
في عزة وحمية وصيان
باللغن يضرخ فيهم بأذان
وهم اليهود وعابدو الصلبان
لكنهم حجبوه بالحيطان
تنع الشجود له على الأذقان
جريد للتوحيد للرحمن
وقصوده وحقيقة الإيمان
بالبغي والبهتان والعدوان
فمصائبكم ما فيه من جبران
وبه التصوص أتت على الثبيان
خمن واجبة على الأغيان
ع الأرض قاصيها كذاك الداني
من حجه سهم ولا سهمان
بسوي خير مساجد البلدان
ه الخلف منئذ زمان

٤٠٥٨ - وَرَأَاهُ عِنْدَ النَّذْرِ فَرَضاً لَكِنِ التُّدْرُ
 ٤٠٥٩ - أَضْلُ هُوَ النَّانِي الْوُجُوبِ فَإِنَّهُ
 ٤٠٦٠ - وَلَنَا بَرَاهِينٌ تَدُلُّ بِأَنَّهُ
 ٤٠٦١ - أَمْرُ الرَّسُولِ لِكُلِّ نَادِرٍ طَاعَةٌ
 ٤٠٦٢ - وَصَلَاتُنَا فِيهِ بِاللَّفِّ فِي سِوَا
 ٤٠٦٣ - وَكَذَا صَلَاةٌ فِي قُبَا فَكَعْمُرَةٌ
 ٤٠٦٤ - فَإِذَا أَتَيْنَا الْمَشْجِدَ النَّبَوِيَّ صَلَّ
 ٤٠٦٥ - بِتَمَامِ أَرْكَانِ لَهَا وَخُشُوعِهَا
 ٤٠٦٦ - ثُمَّ انْتَبَيْنَا لِلزِّيَارَةِ نَقْصِدُ الْ
 ٤٠٦٧ - فَتَقُومُ دُونَ الْقَبْرِ وَقَفَّةً خَاضِعِ
 ٤٠٦٨ - فَكَأَنَّهُ فِي الْقَبْرِ حَيٌّ نَاطِقٌ
 ٤٠٦٩ - مَلَكَتْهُمْ تِلْكَ الْمَهَابَةُ فَاعْتَرَتْ
 ٤٠٧٠ - وَتَفَجَّرَتْ تِلْكَ الْعُيُونُ بِمَائِهَا
 ٤٠٧١ - وَآتَى الْمُسَلِّمُ بِالسَّلَامِ بِهَيْبَةٍ
 ٤٠٧٢ - لَمْ يَزِفِعِ الْأَصْوَاتِ حَوْلَ ضَرْبِهِ
 ٤٠٧٣ - كَلًّا وَلَمْ يُرِ طَائِفاً بِالْقَبْرِ أَشَدَّ
 ٤٠٧٤ - ثُمَّ انْتَنَى بِدُعَائِهِ مُتَوَجِّهاً
 ٤٠٧٥ - هَذِي زِيَارَةٌ مِنْ عَدَا مُتَمَسِّكاً
 ٤٠٧٦ - مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ هَاتِيكَ الزِّيَا
 ٤٠٧٧ - لَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ
 ٤٠٧٨ - هَذِي زِيَارَتُنَا وَلَمْ نُشْكِرْ سِوَى الْ
 ٤٠٧٩ - وَحَدِيثُ شَدِّ الرَّحْلِ نَصٌّ ثَابِتٌ

غَمَّانُ يَأْتِي ذَا وَلِلتُّغَمَّانِ
 مَا جِنْسُهُ فَرَضاً عَلَى إِنْسَانِ
 بِالنَّذْرِ مُفْتَرَضٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بِوَفَائِهِ بِالنَّذْرِ بِالْإِحْسَانِ
 هُ مَا خَلَا ذَا الْحَجَرِ وَالْأَرْكَانِ
 فِي أَجْرِهَا وَالْفَضْلُ لِلْمَثَانِ
 يِنَا التَّحِيَّةَ أَوْ لَا يُنْتَانِ
 وَحُضُورِ قَلْبِ فِعْلٍ ذِي الْإِحْسَانِ
 مَقْبَرِ الشَّرِيفِ وَلَوْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 مُتَدَلِّلٍ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 فَالْوَاقِفُونَ نَوَاقِسُ الْأَذْقَانِ
 تِلْكَ الْقَوَائِمُ كَثْرَةُ الرَّجْفَانِ
 وَلَطَالَمَا غَاضَتْ عَلَى الْأَرْكَانِ
 وَوَقَارِ ذِي عِلْمٍ وَذِي إِيمَانِ
 كَلًّا وَلَمْ يَسْجُدْ عَلَى الْأَذْقَانِ
 جُمُوعاً كَأَنَّ الْقَبْرَ بَيْتٌ ثَانِ
 لِلَّهِ نَحْوَ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ
 بِشَرِيعةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
 رَةٌ وَهِيَ يَوْمُ الْحَشْرِ فِي الْمِيزَانِ
 سُنُّنُ الرَّسُولِ بِأَعْظَمِ الْبُطْلَانِ
 يَدَعِ الْمُضِلَّةَ يَا أُولِي الْعُدُونِ
 يَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ بِالْبُرْهَانِ



فصل

في تعيين اتباع السُننِ والقرآنِ طريقاً للنَّجاةِ مِنَ النَّيرانِ

- ٤٠٨٠ - يَا مَنْ يُرِيدُ نَجَاتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ
 ٤٠٨١ - اتَّبِعْ رَسُولَ اللَّهِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ لَا تَخْرُجْ عَنِ الْقُرْآنِ
 ٤٠٨٢ - وَخُذِ الصَّحِيحَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا لِعَقْدِ
 ٤٠٨٣ - وَأَقْرَأْهُمَا بَعْدَ التَّجَرُّدِ مِنْ هَوَى
 ٤٠٨٤ - وَاجْعَلْهُمَا حَكْمًا وَلَا تَخُكِّمْ عَلَى
 ٤٠٨٥ - وَاجْعَلْ مَقَالَتَهُ كَبَعْضِ مَقَالَةِ الْ
 ٤٠٨٦ - وَانصُرْ مَقَالَتَهُ كَنْصُرِكَ لِلَّذِي
 ٤٠٨٧ - قَدَّرَ رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ وَخَدَّهُ
 ٤٠٨٨ - مَاذَا تَرَى فَرَضًا عَلَيْكَ مُعَيَّنًا
 ٤٠٨٩ - عَرَضَ الَّذِي قَالُوا عَلَى أَقْوَالِهِ
 ٤٠٩٠ - هِيَ مَفْرُقُ الطَّرْفَاتِ بَيْنَ طَرِيقِنَا
 ٤٠٩١ - قَدَّرَ مَقَالَاتِ الْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ
 ٤٠٩٢ - وَاجْعَلْ جُلُوسَكَ بَيْنَ صَحْبِ مُحَمَّدٍ
 ٤٠٩٣ - وَتَلَقَّ عَنْهُمْ مَا تَلَقَّوْهُ هُمْ
 ٤٠٩٤ - أَفَلَيْسَ فِي هَذَا بَلَاغٌ مُسَافِرٍ
 ٤٠٩٥ - لَوْلَا التَّنَافُسُ بَيْنَ هَذَا الْخَلْقِ مَا
 ٤٠٩٦ - فَالرَّبُّ رَبُّ وَاحِدٌ وَكِتَابُهُ
 ٤٠٩٧ - وَرَسُولُهُ قَدْ أَوْضَحَ الْحَقَّ الْمُبِينِ
 ٤٠٩٨ - مَا تَمَّ أَوْضَحَ مِنْ عِبَارَتِهِ فَلَا
 ٤٠٩٩ - وَالنُّصْحُ مِنْهُ فَوْقَ كُلِّ نَصِيحَةٍ
 ٤١٠٠ - فَلَا يَشِيءُ يَغْدُلُ الْبَاغِي الْهَدَى
- بِ مِنَ الْحَمِيمِ وَمَوْقِدِ النَّيِّرَانِ
 أَعْمَالٍ لَا تَخْرُجُ عَنِ الْقُرْآنِ
 مِنَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَأَسْطَتَانِ
 وَتَعْصِبٍ وَحَمِيَّةِ الشَّيْطَانِ
 مَا فِيهِمَا أَضْلًا بِقَوْلِ فُلَانٍ
 أَشْيَاخٍ تَنْصُرُهَا بِكُلِّ أَوَانٍ
 قَلْدَتُهُ مِنْ غَيْرِ مَا بُرْهَانِ
 وَالْقَوْلُ مِنْهُ إِلَيْكَ ذُو تَبْيَانِ
 إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلِ وَذَا إِيْمَانِ
 أَوْ عَكْسَ ذَلِكَ فَذَانِكَ الْأَمْرَانِ
 وَطَرِيقِ أَهْلِ الرَّيْغِ وَالْعُدْوَانِ
 عَدَمًا وَرَاجِعَ مَطْلِعِ الْإِيْمَانِ
 وَتَلَقَّ مِنْهُمْ عَنْهُ بِالْإِحْسَانِ
 عَنْهُ مِنَ الْإِيْمَانِ وَالْعِرْفَانِ
 يَبْغِي الْإِلَهَ وَجَنَّةَ الْحَيَوَانِ
 كَانَ التَّفَرُّقُ قَطُّ فِي الْحُسْبَانِ
 حَقٌّ وَفَهُمُ الْحَقُّ مِنْهُ دَانِ
 نَبْغَايَةَ الْإِيضَاحِ وَالتَّبْيَانِ
 يَخْتَاجُ سَامِعُهَا إِلَى تَبْيَانِ
 وَالْعِلْمُ مَأْخُودٌ عَنِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ قَوْلِهِ لَوْلَا عَمَى الْخِذْلَانِ

- ٤١٠١ - فَالْتَقُلْ عَنْهُ مُصَدِّقٌ وَالْقَوْلُ مِنْ
٤١٠٢ - وَالْعَكْسُ عِنْدَ سِوَاهُ فِي الْأَمْرَيْنِ يَا
٤١٠٣ - تَاللَّهِ قَدْ لَاحَ الصَّبَاحُ لِمَنْ لَهُ
٤١٠٤ - وَأَخُو الْعَمَايَةِ فِي عَمَايَتِهِ يَقُو
٤١٠٥ - تَاللَّهِ قَدْ رُفِعَتْ لَكَ الْأَعْلَامُ إِنْ
٤١٠٦ - وَإِذَا جَبُنْتَ وَكُنْتَ كَسَلَانًا فَمَا
٤١٠٧ - أَقْدِمِ وَعِدْ بِالْوَضْلِ نَفْسَكَ وَاهْجُرِ الْ
٤١٠٨ - عَنْ نَيْلِ مَقْصِدِهِ فَذَاكَ عَدُوُّهُ



فصل

في تيسير السير إلى الله على المثبتين الموحدين، وامتناعه على المعطلين والمشركين

- ٤١٠٩ - يَا قَاعِدًا سَارَتْ بِهِ أَنْفَاسُهُ
٤١١٠ - حَتَّى مَتَى هَذَا الرُّقَادُ وَقَدْ سَرَى
٤١١١ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
٤١١٢ - رَكِبُوا الْعَرَائِمَ وَاعْتَلَوْا بِظُهُورِهَا
٤١١٣ - سَارُوا رُؤَيْدًا ثُمَّ جَاؤُوا أَوْلَى
٤١١٤ - سَارُوا بِإِنْبَاتِ الصَّفَاتِ إِلَيْهِ لَا التَّ
٤١١٥ - عَرَفُوهُ بِالْأَوْصَافِ فَامْتَلَأَتْ قُلُوبُهُمْ
٤١١٦ - فَتَطَايَرَتْ تِلْكَ الْقُلُوبُ إِلَيْهِ بِالْ
٤١١٧ - وَأَشَدَّهُمْ حُبًّا لَهُ أَدْرَاهِمُ

٤١١٨ - فَالْحُبُّ يَتَّبِعُ لِلشُّعُورِ بِقَدْرِهِ
 ٤١١٩ - [وَلِذَلِكَ كَانَ الْعَارِفُونَ صِفَاتِهِ
 ٤١٢٠ - وَلِذَلِكَ كَانَ الْعَالِمُونَ بَرِيَّةً لَهُمْ
 ٤١٢١ - [وَلِذَلِكَ كَانَ الْمُنْكَرُونَ لَهَا هُمْ أَلْ
 ٤١٢٢ - وَلِذَلِكَ كَانَ الْجَاهِلُونَ بِذَا وَذَا
 ٤١٢٣ - وَحَيَاةُ قَلْبِ الْعَبْدِ فِي شَيْئَيْنِ مَنْ
 ٤١٢٤ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى يَكُونُ
 ٤١٢٥ - ذِكْرُ الْإِلَهِ وَحُبُّهُ مِنْ غَيْرِ إِشْ
 ٤١٢٦ - مِنْ صَاحِبِ التَّعْطِيلِ حَقًّا كَأَمْتِنَا
 ٤١٢٧ - أُيْحِبُّهُ مَنْ كَانَ يُنْكَرُ وَضَفَّهُ
 ٤١٢٨ - لَا وَالَّذِي حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٤١٢٩ - أَللَّهُ أَكْبَرُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْ
 ٤١٣٠ - وَتَرَى الْمُخَلَّفَ فِي الدِّيَارِ تَقُولُ ذَا
 ٤١٣١ - أَللَّهُ أَكْبَرُ ذَلِكَ عَدْلُ اللَّهِ يَقْ
 ٤١٣٢ - وَلَهُ عَلَى هَذَا وَهَذَا الْحَمْدُ فِي أَلْ
 ٤١٣٣ - حَمْدُ لِدَاتِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٤١٣٤ - يَا مَنْ تَعَزَّ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ
 ٤١٣٥ - وَيَتَرَوْنَ حُسْرَانًا مُبِينًا بَيْعَهَا
 ٤١٣٦ - وَيَتَرَوْنَ مَيْدَانَ التَّسَابِقِ بَارِزًا
 ٤١٣٧ - وَيَتَرَوْنَ أَنْفَاسَ الْعِبَادِ عَلَيْهِمْ
 ٤١٣٨ - وَيَتَرَوْنَ أَنَّ أَمَامَهُمْ يَوْمَ اللَّقَا
 ٤١٣٩ - مَاذَا عَبَدْتُمْ ثُمَّ مَاذَا قَدْ أَجْب
 ٤١٤٠ - هَيُّوا جَوَابًا لِلسُّؤَالِ وَهَيُّوا

يَقْوَى وَيُضْعَفُ ذَلِكَ ذُو تَبْيَانٍ
 أَحْبَابُهُ هُمْ أَهْلُ هَذَا الشَّانِ
 أَحْبَابُهُ وَيَشْرَعُ الْإِيمَانَ
 أَعْدَاءُ حَقًّا هُمْ أَوْلُو الشَّانِ
 بُغْضَاءُهُ حَقًّا ذَوِي شَتَانٍ
 يُزْرَقُهُمَا يَحْيَا مَدَى الْأَرْمَانِ
 نَ الْحَيِّ ذَا الرِّضْوَانِ وَالْإِحْسَانِ
 رَاكٍ بِهِ وَهُمَا فَمُتَنَبِّعَانِ
 عِ الطَّائِرِ الْمُقْضُوصِ مِنْ طَيْرَانِ
 وَعُلُوُّهُ وَكَلَامُهُ بِقُرَّانِ
 مُتَكَلِّمًا بِالْوَحْيِ وَالْفُرْقَانِ
 تَبِيهِ لِمَنْ يَرْضَى بِأَلَا حُسْبَانِ
 إِحْدَى الْأَثَافِي خُصَّ بِالْحِزْمَانِ
 ضِيهِ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ إِنْسَانِ
 أَوْلَى وَفِي الْآخِرَى هُمَا حَمْدَانِ
 وَكَذَلِكَ حَمْدُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَيَتَرَوْنَ غَبْنًا بَيْعَهَا بِهَوَانِ
 فِي إِثْرِ كُلِّ قَبِيحَةٍ وَمُهَانِ
 أَفَيْتَرُكُونَ تَقَحُّمَ الْمَيْدَانِ؟
 قَدْ أَحْصَيْتَ بِالْعَدْلِ وَالْحُسْبَانِ
 لِلَّهِ مَسْأَلَتَانِ شَامِلَتَانِ
 ثُمَّ مَنْ أَتَى بِالْحَقِّ وَالْبُرْهَانِ
 أَيْضًا صَوَابًا لِلْجَوَابِ يُدَانِي

- ٤١٤١ - وَتَيَقَّنُوا أَنْ لَيْسَ يُنْجِيكُمْ سِوَى
- ٤١٤٢ - تَجْرِيدُكُمْ تَوْجِيدهُ سُبْحَانَهُ
- ٤١٤٣ - وَكَذَلِكَ تَجْرِيدُ اتِّبَاعِ رَسُولِهِ
- ٤١٤٤ - وَاللَّهِ مَا يُنْجِي الْفَتَى مِنْ رَبِّهِ
- ٤١٤٥ - يَا رَبِّ جَرِّدْ عَبْدَكَ الْمَشْكِينَ رَا
- ٤١٤٦ - لَمْ تَنْسَهُ وَذَكَرْتَهُ فَاجْعَلْهُ لَا
- ٤١٤٧ - وَبِهِ حَتَمْتَ فَكُنْتُ أَوْلَى بِالْجَمِيعِ
- ٤١٤٨ - فَالْعَبْدُ لَيْسَ يَضِيعُ بَيْنَ فَوَاتِحِ
- ٤١٤٩ - أَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ وَقَدْ أَنْشَأْتَهُ
- ٤١٥٠ - كُلُّ عَلَيْهَا قَدْ عَلَا وَهَوَتْ إِلَى
- ٤١٥١ - وَعَلَتْ عَلَيْهَا النَّارُ حَتَّى ظَنَّ أَنْ
- ٤١٥٢ - وَأَتَى إِلَى الْأَبْوِينَ ظَنًّا أَنَّهُ
- ٤١٥٣ - فَسَعَتْ إِلَى الْأَبْوِينَ رَحْمَتُكَ الَّتِي
- ٤١٥٤ - هَذَا وَنَحْنُ بَنُوهُمَا وَحُلُومُنَا
- ٤١٥٥ - جُزْءٌ يَسِيرٌ وَالْعَدُوُّ فَوَاحِدٌ
- ٤١٥٦ - وَالضَّعْفُ مُسْتَوِلٌ عَلَيْنَا مِنْ جَمِيعِ
- ٤١٥٧ - يَا رَبِّ مَغْدِرَةٌ إِلَيْكَ فَلَمْ يَكُنْ
- ٤١٥٨ - لَكِنْ نُفُوسٌ سَوَّأَتْهُ وَغَرَّهَا
- ٤١٥٩ - فَتَيَقَّنْتَ يَا رَبِّ أَنَّكَ وَاسِعٌ أَلْ
- ٤١٦٠ - وَمَقَالَتَا مَا قَالَهُ الْأَبْوَانِ قَبْدِ
- ٤١٦١ - نَحْنُ الْأَلَى ظَلَمُوا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرِ الذُّ
- ٤١٦٢ - يَا رَبِّ فَاَنْصُرْنَا عَلَى الشَّيْطَانِ لَيْدِ
- تَجْرِيدُكُمْ لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
- عَنْ شِرْكَةِ الشَّيْطَانِ وَالْأَوْثَانِ
- عَنْ هَذِهِ الْأَرْءِ وَالْهَذْيَانِ
- شَيْءٍ سِوَى هَذَا بِلَا زَوْعَانِ
- جِي الْفَضْلِ مِنْكَ أَضِيعَفَ الْعُبْدَانِ
- يَنْسَاكَ أَنْتَ بَدَأْتَ بِالْإِحْسَانِ
- لِ وَبِالْتَّنَاءِ مِنَ الْجَهُولِ الْجَانِي
- وَخَوَاتِمِ مِنْ فَضْلِ ذِي الْغُفْرَانِ
- مِنْ تُرْبَةٍ هِيَ أضعَفُ الْأَرْكَانِ
- تَحْتَ الْجَمِيعِ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ
- يَعْلُو عَلَيْهَا الْخَلْقُ مِنْ نِيرَانِ
- سَيُصَيِّرُ الْأَبْوِينَ تَحْتَ دُخَانِ
- وَسِعَتْهُمَا فَعَلَا بِكَ الْأَبْوَانِ
- فِي جَنْبِ حِلْمِهِمَا لَدَى الْمِيزَانِ
- لَهُمَا وَأَعْدَانًا بِلَا حُشْبَانِ
- عِ جِهَاتِنَا سَيِّمًا مِنَ الْإِيمَانِ
- قَضْدُ الْعِبَادِ رُكُوبَ ذَا الْعِضْيَانِ
- هَذَا الْعَدُوُّ لَهَا غُرُورَ أَمَانِي
- غُفْرَانِ دُو فَضْلِي وَدُو إِحْسَانِ
- لُ مَقَالَةُ الْعَبِيدِ الظُّلُومِ الْجَانِي
- نُبِّ الْعَظِيمِ فَتَحْنُ دُو حُشْرَانِ
- سَ لَنَا بِهِ لَوْلَا حِمَاكَ يَدَانِ

فصل

في ظهور الفرق بين الطائفتين، وعدم التباسه إلا على من ليس بذي عينين

- ٤١٦٣ - وَالْفَرْقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خُضُومِكُمْ
 ٤١٦٤ - مَا أَنْتُمْ مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ
 ٤١٦٥ - فَإِذَا دَعَوْنَا لِلْقُرَانِ دَعْوَتُمْ
 ٤١٦٦ - وَإِذَا دَعَوْنَا لِلْحَدِيثِ دَعْوَتُمْ
 ٤١٦٧ - وَكَذَا تَلَقَيْنَا نُصُوصَ نَبِيِّنَا
 ٤١٦٨ - مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا جَحْدٍ وَلَا
 ٤١٦٩ - لَكِنْ بِإِعْرَاضٍ وَتَجْهِيلٍ وَتَأْ
 ٤١٧٠ - أَنْكَرْتُمُوهَا جَهْدَكُمْ فَإِذَا أَتَى
 ٤١٧١ - أَغْرَضْتُمْ عَنْهُ وَلَمْ تَسْتَنْبِطُوا
 ٤١٧٢ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ مُكْرَهِينَ بِسَمْعِهَا
 ٤١٧٣ - لَكِنْ بِجَهْلٍ لِلَّذِي سَيَقُتْ لَهُ
 ٤١٧٤ - فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِإِحْتِجَاجِ خُضُومِكُمْ
 ٤١٧٥ - فَالْجَحْدُ وَالْإِعْرَاضُ وَالتَّفْوِيضُ وَالتَّ
 ٤١٧٦ - لَكِنْ لَدَيْنَا حِظُّهُ التَّسْلِيمِ مَعَ
- مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ بِبَيَانِ
 شَتَّانَ بَيْنَ السَّغْدِ وَالذَّبْرَانِ
 لِلرَّأْيِ أَيِّنَ الرَّأْيِ مِنْ قُرْآنٍ؟
 أَنْتُمْ إِلَى تَقْلِيدِ قَوْلِ فُلَانٍ
 بِقَبُولِهَا بِالْحَقِّ وَالْإِدْعَانِ
 تَفْوِيضِ ذِي جَهْلٍ بِلَا عِرْفَانٍ
 وَيَلِ تَلْقَيْتُمْ مَعَ التُّكْرَانِ
 مَا لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى نُكْرَانِ
 مِنْهُ هُدًى لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 قَرَضْتُمُوهَا لَا عَلَى الْعِرْفَانِ
 تَفْوِيضِ إِعْرَاضٍ وَجَهْلٍ مَعَانِ
 أَوْلَيْتُمُوهَا دَفْعَ ذِي صَوْلَانِ
 أَوَّلِ حِظِّ النَّصِّ عِنْدَ الْجَانِي
 حُسنِ الْقَبُولِ وَفَهْمِ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في التفاوت بين حظ المثبتين والمعطلين

من وحي رب العالمين

- ٤١٧٧ - وَلَنَا الْحَقِيقَةُ مِنْ كَلَامِ إِلَهِنَا
 ٤١٧٨ - وَقَوَاعِطُ الْوَحْيَيْنِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 وَنَصِيبُكُمْ مِنْهُ الْمَجَازُ الثَّانِي
 وَعَلَيْكُمْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ؟

٤١٧٩ - وَأِدَّةُ الْمَعْقُولِ شَاهِدَةٌ لَنَا
 ٤١٨٠ - وَكَذَلِكَ فِطْرَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ شَا
 ٤١٨١ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ وَالْأَلْي
 ٤١٨٢ - وَكَذَلِكَ إِجْمَاعُ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ
 ٤١٨٣ - هَذَا الشَّهَادَةُ فَهَلْ لَدَيْكُمْ أَنْتُمْ
 ٤١٨٤ - وَجُنُودُنَا مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ
 ٤١٨٥ - وَخِيَامُنَا مَضْرُوبَةٌ بِمَشَاعِرِ الْ
 ٤١٨٦ - وَخِيَامِكُمْ مَضْرُوبَةٌ فِي التَّيْبِ فَالْسُّ
 ٤١٨٧ - هَذَا شَهَادَتُهُمْ عَلَى مَحْضُولِهِمْ
 ٤١٨٨ - وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ أَيْضاً كَذَا
 ٤١٨٩ - وَلَنَا الْمَسَانِدُ وَالصَّحَاحُ وَهَذِهِ السُّ
 ٤١٩٠ - وَلَكُمْ تَصَانِيفُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ الْ
 ٤١٩١ - شُبَّةٌ يُكْسَرُ بَعْضُهَا بَعْضاً كَبِيد
 ٤١٩٢ - هَلْ نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ رَأْيٍ أَوْ كَلَا
 ٤١٩٣ - وَنَقُولُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٤١٩٤ - لَكِنْ تَقُولُوا قَالَ أَرِشْطُو وَقَا
 ٤١٩٥ - شَيْخٌ لَكُمْ يُدْعَى ابْنُ سَيْنَا لَمْ يَكُنْ
 ٤١٩٦ - وَخِيَارٌ مَا تَأْتُونَ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ م
 ٤١٩٧ - فَالْأَشْعَرِيُّ مُقَرَّرٌ لِعُلُورَبِّ م
 ٤١٩٨ - فِي غَايَةِ التَّفْقِيرِ بِالْمَعْقُولِ وَالِ
 ٤١٩٩ - هَذَا وَنَحْنُ فَتَارِكُو الْآرَاءِ لِلنَّ
 ٤٢٠٠ - لَكِنَّكُمْ بِالْعَكْسِ قَدْ صَرَخْتُمْ
 ٤٢٠١ - وَالنَّفْيُ عِنْدَكُمْ عَلَى التَّفْصِيلِ وَالِ

أَيْضاً فَقَاضُونَا إِلَى الْبُزْهَانِ
 هِدَّةٌ لَنَا أَيْضاً شُهُودٌ بَيَانِ
 تَبِعُوهُمْ بِالْعِلْمِ وَالْإِحْسَانِ
 هَذَا كَلَامُهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ
 مِنْ شَاهِدٍ بِالنَّفْيِ وَالتَّكْرَانِ؟
 وَجُنُودَكُمْ فَعَسَاكِرُ الشَّيْطَانِ
 وَخِيَامِينَ مِنْ خَبِيرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
 كَانَ كُلُّ مُلَدِّدٍ حَيْرَانِ
 عِنْدَ الْمَمَاتِ وَقَوْلُهُمْ بِلِسَانِ
 تَكْفِي شَهَادَةُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 حَنَّ النَّبِيِّ نَابِتٌ عَنِ الْقُرْآنِ
 آرَاءٌ وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْهَذْيَانِ
 تِ مِنْ زُجْجَاجٍ خَرَّ لِأَلْزُكَانِ
 مِ بَاطِلٍ أَوْ مَنْطِقِ الْيُونَانِ؟
 فِي كُلِّ تَضْنِيفٍ وَكُلِّ مَكَانٍ
 لَ ابْنُ الْحَطِيبِ وَقَالَ ذُو الْعِرْقَانِ
 مُتَّقِيْدًا بِالذِّينِ وَالْإِيْمَانِ
 وَتَشْهَدُونَ عَلَيْهِ بِالْبُهْتَانِ
 الْعَزْشِ فَوْقَ جَمِيعِ ذِي الْأَكْوَانِ
 مَنْقُولٌ نَمَّ بِفِطْرَةِ الرَّحْمَنِ
 قَلْبِ الصَّحِيحِ وَمُحَكَّمِ الْفُرْقَانِ
 وَوَضَعْتُمْ الْقَانُونَ ذَا الْبُهْتَانِ
 إِثْبَاتُ إِجْمَالٍ بِلَا نُكْرَانِ

- ٤٢٠٢ - وَالْمُتَّبِعُونَ طَرِيقَهُمْ نَفِي عَلَى الْإِجْمَالِ وَالْتَفْصِيلُ بِالتَّبْيَانِ
٤٢٠٣ - فَتَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ مَعَ مَنْ مِنْكُمْ مَا
٤٢٠٤ - وَعَرَضْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ عَلَى الَّذِي
٤٢٠٥ - فَالْمُحَكَّمُ النَّصُّ الْمَوَافِقُ قَوْلَهُمْ
٤٢٠٦ - لَكِنَّمَا النَّصُّ الْمَخَالِفُ قَوْلَهُمْ
٤٢٠٧ - وَإِذَا تَأَدَّبْتُمْ تَقُولُوا مُشْكِلٌ
٤٢٠٨ - وَاللَّهُ لَوْ كَانَ الْمَوَافِقُ لَمْ يَكُنْ
٤٢٠٩ - لَكِن عَرَضْنَا نَحْنُ أَقْوَالَ الشُّيُوعِ
٤٢١٠ - مَا خَالَفَ النَّصِّينَ لَمْ نَعْبَأ بِهِ
٤٢١١ - وَالْمُشْكِلُ الْقَوْلُ الْمَخَالِفُ عِنْدَنَا
٤٢١٢ - وَالْعَزْلُ وَالْإِبْقَاءُ مَرْجِعُهُ إِلَى الْإِ
٤٢١٣ - لَكِن لَدَيْنَا ذَلِكَ مَرْجِعُهُ إِلَى
٤٢١٤ - وَالْكَفْرُ وَالْإِسْلَامُ عَيْنُ خِلَافِهِ
٤٢١٥ - وَالْكَفْرُ عِنْدَكُمْ خِلَافُ شُيُوعِكُمْ
٤٢١٦ - هَذَا سَبِيلُكُمْ وَتِلْكَ سَبِيلُنَا
٤٢١٧ - وَهُنَاكَ يُعْلَمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَى الْإِ
٤٢١٨ - فَاصْبِرْ قَلِيلًا إِنَّهَا هِيَ سَاعَةٌ
٤٢١٩ - فَالْقَوْمُ مِثْلُكَ يَا مُؤْمِنٌ وَيَضْبِرُوا

فصل

في بيان الاستغناء بالوحي المنزل من السماء
عن تقليد الرجال والآراء

٤٢٢٠ - يَا طَالِبَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَمُؤَثِّرًا عِلْمَ الْيَقِينِ وَصِحَّةَ الْإِيمَانِ

٤٢٢١ - اِسْمَعِ مَقَالََةَ نَاصِحِ خَبَرَ الَّذِي
 ٤٢٢٢ - مَا زَالَ مُذْ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ
 ٤٢٢٣ - وَتَحَلَّلُ الْفَتَرَاتِ لِلْعَزَمَاتِ أَمْ
 ٤٢٢٤ - وَتَوَلَّدَ الثُّفُصَانِ مِنْ فِتْرَاتِهِ
 ٤٢٢٥ - طَافَ الْمَذَاهِبَ يَبْتَغِي نُورًا لِيَهْ
 ٤٢٢٦ - وَكَأَنَّهُ قَدْ طَافَ يَبْغِي ظُلْمَةَ الدِّ
 ٤٢٢٧ - وَالْأَيْلُ لَا يَزْدَادُ إِلَّا قُوَّةً
 ٤٢٢٨ - حَتَّى بَدَتْ فِي سَيْرِهِ نَارٌ عَلَى
 ٤٢٢٩ - فَأَتَى لِيَفْسِهَا فَلَمْ يُمْكِنَهُ مَعِ
 ٤٢٣٠ - لَوْلَا تَدَارَكَهُ الْإِلَهُ بِلُطْفِهِ
 ٤٢٣١ - لَكُنْ تَوَقَّفَ خَاضِعًا مُتَذَلِّلًا
 ٤٢٣٢ - فَاتَاهُ جُنْدٌ حَلَّ عَنْهُ قِيُودَهُ
 ٤٢٣٣ - وَاللَّهُ لَوْلَا أَنْ تُحَلَّ قِيُودُهُ
 ٤٢٣٤ - كَانِ الرَّقِيَّ إِلَى الثُّرَيَّا مُضِعِدًا
 ٤٢٣٥ - فَرَأَى بِجِلْدِكَ النَّارِ أَطَامَ الْمَدِيدِ
 ٤٢٣٦ - وَرَأَى عَلَى طُرُقَاتِهَا الْأَعْلَامَ قَدْ
 ٤٢٣٧ - وَرَأَى هُنَالِكَ كُلَّ هَادٍ مُهْتَدٍ
 ٤٢٣٨ - فَهُنَاكَ هَمًّا نَفْسُهُ مُتَذَكَّرًا
 ٤٢٣٩ - (وَالْمُسْتَهَامَ عَلَى الْمُحَبَّةِ لَمْ يَزَلْ
 ٤٢٤٠ - لَوْ قِيلَ مَا تَهْوَى لَقَالَ مُبَادِرًا
 ٤٢٤١ - تَاللَّهِ إِنْ سَمِعَ الزَّمَانَ بِقُرْبِكُمْ
 ٤٢٤٢ - لِأَعْفَرَنَّ الْحَدَّ شُكْرًا فِي الثَّرَى
 ٤٢٤٣ - إِنْ رُمْتَ تُبْصِرُ مَا ذَكَرْتُ فَغَضَّ طُرُ

عِنْدَ الْوَرَى مُذْ شَبَّ حَتَّى الْآنِ
 قَدْ شَدَّ مِئْزَرَهُ إِلَى الرَّحْمَنِ
 رُ لَا زِمَ لِطَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ
 أَوْ لَيْسَ سَائِرُنَا بَنِي الثُّفُصَانِ؟
 دِيَهُ وَنُجِيَهُ مِنْ النُّيْرَانِ
 عَيْلِ الْبَهِيمِ وَمَذْهَبِ الْخَيْرَانِ
 وَالصُّبْحُ مَقْهُورٌ بِذَا السُّلْطَانِ
 طُورِ الْمَدِينَةِ مَطْلَعِ الْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْقِيُودِ مَنَالُهَا بِأَمَانِ
 وَلَى عَلَى الْعَقَبِينَ ذَا نُكْحَانِ
 مُسْتَشْعِرِ الْإِفْلَاسِ مِنْ أَثْمَانِ
 فَا مَتَدَّ حَيْثُ نَذَلَهُ الْبَاعَانِ
 وَتَزُولَ عَنْهُ رِبْقَةُ الشَّيْطَانِ
 مِنْ دُونَ تِلْكَ النَّارِ فِي الْإِمْكَانِ
 نَةً كَالْخِيَامِ تَشُوقُهَا الْعَيْنَانِ
 نُصِبَتْ لِأَجْلِ السَّالِكِ الْخَيْرَانِ
 يَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ وَالْإِيْقَانِ
 مَا قَالَهُ الْمُشْتَاقُ مُنْذُ زَمَانِ
 حَاشَا لِدُكْرَاكُمْ مِنَ النَّسِيَانِ
 أَهْوَى زِيَارَتِكُمْ عَلَى الْأَجْفَانِ
 وَحَلَلْتُ مِنْكُمْ بِالْمَحَلِّ الدَّانِي
 وَلَا كَحَلْنِ بِشُرْبِكُمْ أَجْفَانِي
 فَأَعْنِ سِوَى الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ

٤٢٤٤ - وَاثْرُكَ رُسُومِ الْخَلْقِ لَا تَغْبَأُ بِهَا
 ٤٢٤٥ - حَدِّقْ بِقَلْبِكَ فِي التُّصَوِّصِ كَمَثَلِ مَا
 ٤٢٤٦ - وَاحْكُلْ جُفُونَ الْقَلْبِ بِالْوُحْيَيْنِ وَآخِ
 ٤٢٤٧ - فَالَلَّهُ بَيِّنَ فِيهِمَا طَرِيقَ الْهُدَى
 ٤٢٤٨ - لَمْ يُخْرِجِ اللَّهُ الْخَلَائِقَ مَعَهُمَا
 ٤٢٤٩ - فَالْوُحْيِيُّ كَافٍ لِلَّذِي يُعْنَى بِهِ
 ٤٢٥٠ - وَتَفَاوُثُ الْعُلَمَاءِ فِي أَفْهَامِهِمْ
 ٤٢٥١ - وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَاتِلٌ وَشِفَاؤُهُ
 ٤٢٥٢ - نَصٌّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنْ سُنَّةِ
 ٤٢٥٣ - وَالْعِلْمُ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ مَا لَهَا
 ٤٢٥٤ - عِلْمٌ بِأَوْصَافِ الْإِلَهِ وَفِعْلِيهِ
 ٤٢٥٥ - وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الَّذِي هُوَ دِينُهُ
 ٤٢٥٦ - وَالْكُلُّ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ النَّبِيِّ
 ٤٢٥٧ - وَاللَّهُ مَا قَالَ أَمْرٌ أَوْ مَتَّحَدِّقٌ
 ٤٢٥٨ - إِنْ قُلْتُمْ تَقْرِيرُهُ فَمُقَرَّرٌ
 ٤٢٥٩ - أَوْ قُلْتُمْ إِيْضَاحُهُ فَمُبَيَّنٌ
 ٤٢٦٠ - أَوْ قُلْتُمْ إِجْزَاؤُهُ فَهُوَ الَّذِي
 ٤٢٦١ - أَوْ قُلْتُمْ مَعْنَاهُ هَذَا فَاقْصِدُوا
 ٤٢٦٢ - أَوْ قُلْتُمْ نَحْنُ التَّرَاجِمُ فَاقْصِدُوا الـ
 ٤٢٦٣ - أَوْ قُلْتُمْ بِخِلَافِهِ فَكَلَامُكُمْ
 ٤٢٦٤ - أَوْ قُلْتُمْ قِسْنَاهُ عَلَيْهِ نَظِيرُهُ
 ٤٢٦٥ - نَوْعٌ يُخَالِفُ نَصَّهُ فَهُوَ الْمُحَا
 ٤٢٦٦ - وَكَلَامُنَا فِيهِ وَلَيْسَ كَلَامُنَا

فِي السَّعْدِ مَا يُغْنِيكَ عَنْ دَبْرَانِ
 قَدْ حَدِّقُوا فِي الرَّأْيِ طُولَ زَمَانِ
 لَذْرُ كُحْلِهِمْ يَا كَثْرَةَ الْعُمِّيَانِ
 لِعِبَادِهِ فِي أَحْسَنِ التَّبْيَانِ
 لِحَيَالِ قَلْتَانِ وَرَأْيِ قُلَانِ
 شَافٍ لِدَاءِ جَهَالَةِ الْإِنْسَانِ
 لِلْوُحْيِيِّ فَوْقَ تَفَاوُثِ الْأُبْدَانِ
 أَمْرَانِ فِي التَّرْكِيبِ مُتَّفَقَانِ
 وَطَبِيبُ ذَلِكَ الْعَالِمِ الرَّثَانِي
 مِنْ رَابِعِ وَالْحَقُّ دُو تَبْيَانِ
 وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
 وَجَزَاؤُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 جَاءَتْ عَنِ الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 بِسِوَاهُمَا إِلَّا مِنَ الْهُدْيَانِ
 بِأَتَمِّ تَقْرِيرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بِأَتَمِّ إِيْضَاحٍ وَخَيْرِ بَيَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِجْزَاؤِ وَالتَّبْيَانِ
 مَعْنَى الْخِطَابِ بِعَيْنِهِ وَعِيَانِ
 مَعْنَى بِلَا شَطَطٍ وَلَا نُقْضَانِ
 فِي غَايَةِ الْإِنْكَارِ وَالْبُطْلَانِ
 فَقِيَاسُكُمْ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ
 لُ وَذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ دُو بُطْلَانِ
 فِي غَيْرِهِ أَعْنِي الْقِيَاسَ الثَّانِي

٤٢٦٧ - مَا لَا يُخَالِفُ نَصَّهُ فَالنَّاسُ قَدْ
 ٤٢٦٨ - لَكِنَّهُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ لَا يُصَا
 ٤٢٦٩ - هَذَا جَوَابُ الشَّافِعِيِّ لِأَحْمَدِ
 ٤٢٧٠ - وَاللَّهِ مَا اضْطَرَّ الْعِبَادُ إِلَيْهِ فِيهِ
 ٤٢٧١ - فَإِذَا رَأَيْتَ النَّصَّ عَنْهُ سَاكِتاً
 ٤٢٧٢ - وَهُوَ الْمَبَاحُ إِبَاحَةَ الْعَفْوِ الَّذِي
 ٤٢٧٣ - فَأُضِفَ إِلَى هَذَا عُمُومُ اللَّفْظِ وَالْأ
 ٤٢٧٤ - فَهُنَاكَ تُصْبِحُ فِي غِنَى وَكِفَايَةِ
 ٤٢٧٥ - وَمُقَدَّرَاتِ الذَّهْنِ لَمْ يُضْمَنْ لَنَا
 ٤٢٧٦ - وَهِيَ النَّبِيَّ فِيهَا اغْتَرَكَ الرَّأْيِ مِنْ
 ٤٢٧٧ - لَكِنْ هُنَا أَمْرَانِ لَوْ تَمَّ لَمَّا اخ
 ٤٢٧٨ - جَمْعُ التُّصَوِّصِ وَفَهْمُ مَعْنَاهَا الْمُرَا
 ٤٢٧٩ - إِخْدَاهُمَا مَذْلُولُ ذَلِكَ اللَّفْظِ وَض
 ٤٢٨٠ - فِيهِ تَفَاوُتِ الْمُهْمُومِ تَفَاوُتاً
 ٤٢٨١ - فَالشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَوَازِمُ جَمَّةٌ
 ٤٢٨٢ - فَبِقَدْرِ ذَلِكَ الْخُبْرِ يُخَصِّي مِنْ لَوْ
 ٤٢٨٣ - وَلِذَلِكَ مَنْ عَرَفَ الْكِتَابَ حَقِيقَةً
 ٤٢٨٤ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ جُمْلَةَ الشَّرْعِ الَّذِي
 ٤٢٨٥ - عِلْماً بِتَفْصِيلٍ وَعِلْماً مُجْمَلاً
 ٤٢٨٦ - وَكِلَاهُمَا وَخِيَانٌ قَدْ ضَمِنَا لَنَا
 ٤٢٨٧ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَالْأ
 ٤٢٨٨ - مَا لَيْسَ يُعْرِفُ مِنْ كِتَابٍ غَيْرِهِ
 ٤٢٨٩ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مِنْ صِفَاتِ الْبَعْثِ بِاللَّ

عَمِلُوا بِهِ فِي سَائِرِ الْأَزْمَانِ
 رُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ الْفُقْدَانِ
 لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ إِمَامِ زَمَانِ
 مَا بَيْنَهُمْ مِنْ حَدِيثِ بَزْمَانِ
 فَسُكُوتُهُ عَفْوٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
 مَا فِيهِ مِنْ حَرَجٍ وَلَا نُكْرَانِ
 مَعْنَى وَحَسَنَ الْفَهْمِ فِي الْقُرْآنِ
 عَنْ كُلِّ ذِي رَأْيٍ وَذِي حُسْبَانِ
 تَبْيَانُهَا بِالنَّصِّ وَالْقُرْآنِ
 تَحْتَ الْعَجَاجِ وَجَوْلَةِ الْأَذْهَانِ
 تَجَنَّا إِلَيْهِ فَحَبَّبْنَا الْأَمْرَانِ
 دِبْلَفْظُهَا وَالْفَهْمُ مَرْتَبَتَانِ
 عَمَّا أَوْ لَزُومًا ثُمَّ هَذَا الثَّانِي
 لَمْ يَنْضَبِطْ أَبَدًا لَهُ طَرَفَانِ
 عِنْدَ الْحَبِيرِ بِهِ وَذِي الْعِرْفَانِ
 زِمِهِ وَهَذَا وَاضِحٌ الْبُرْهَانِ
 عَرَفَ الْوُجُودَ جَمِيعَهُ بِبَيَانِ
 يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلُّ زَمَانِ
 تَفْصِيلُهُ أَيْضاً بِوَحْيِ ثَانِ
 أَعْلَى الْعُلُومِ بِغَايَةِ التَّبْيَانِ
 أَفْعَالٍ وَالْأَسْمَاءِ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَبَدًا وَلَا مَا قَالَتِ الثَّقَلَانِ
 فَصِيلٍ وَالْإِجْمَالِ فِي الْقُرْآنِ

- ٤٢٩٠ - مَا يَجْعَلُ الْيَوْمَ الْعَظِيمَ مُشَاهِداً
٤٢٩١ - وَكَذَلِكَ مَنْ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ نَفْسِهِ
٤٢٩٢ - يَعْرِفُ لَوَازِمَهَا وَيَعْرِفُ كَوْنَهَا
٤٢٩٣ - وَكَذَلِكَ يَعْرِفُ مَا الَّذِي فِيهَا مِنْ الـ
٤٢٩٤ - فَكَذَلِكَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَصِفَاتِهِ
٤٢٩٥ - وَهُنَا ثَلَاثَةُ أَزْجِهٍ فَافْطِنْ لَهَا
٤٢٩٦ - بِالضُّدِّ وَالْأَوْلَى كَذَا بِالْأَمْتِنَا
٤٢٩٧ - فَالضُّدُّ مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ بِضِدِّ مَا
٤٢٩٨ - وَحَقِيقَةُ الْأَوْلَى ثُبُوتُ كَمَالِهِ

فصل

في بيان شروط كفاية النصين والاستغناء بالوحيين

- ٤٢٩٩ - وَكَفَايَةُ النَّصِّينِ مَشْرُوطٌ بِتَجَدُّ
٤٣٠٠ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِخَلْعِ قِيُودِهِمْ
٤٣٠١ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِهَذْمِ قَوَاعِدِ
٤٣٠٢ - وَكَذَلِكَ مَشْرُوطٌ بِإِقْدَامِ عَلَى الـ
٤٣٠٣ - بِالرَّدِّ وَالْإِبْطَالِ لَا تَغْبَأُ بِهَا
٤٣٠٤ - لَوْلَا الْقَوَاعِدُ وَالْقِيُودُ وَهَذِهِ الـ
٤٣٠٥ - لِكِنَّهَا وَاللَّهُ ضَيَّقَتْ الْعُرَى
٤٣٠٦ - وَتَعَطَّلَتْ مِنْ أَجْلِهَا وَاللَّهُ أَعْدَّ
٤٣٠٧ - وَتَضَمَّنَتْ تَقْيِيدَ مُطْلَقِهَا وَإِطْ
٤٣٠٨ - وَتَضَمَّنَتْ تَخْصِيصَ مَا عَمَّتْهُ وَاللَّ
- رِيدِ التَّلْقِي عَنْهُمَا لِمَعَانِ
فَقِيُودُهُمْ غُلٌّ إِلَى الْأَذْقَانِ
مَا أَنْزَلَتْ بِبِنَائِهَا الْوُحْيَانَ
آرَاءَ إِنْ عَرِيَتْ عَنِ الْبُرْهَانِ
شَيْئاً إِذَا مَا فَاتَهَا النَّصَّانِ
آرَاءَ لِأَنْتَسَعَتْ عُرَى الْإِيْمَانِ
فَاحْتَأَجَّتِ الْأَيْدِي لِذَلِكَ ثَوَانِي
لِدَادَ مَنْ النَّصِّينِ دَاتُ بَيَانِ
لَلِاقِ الْمَقْيِيدِ وَهُوَ دُو مِيزَانِ
غَمِيمِ لِلْمَخْصُوصِ بِالْأَغْيَانِ

٤٣٠٩ - وَتَضَمَّنَتْ تَفْرِيقَ مَا جَمَعَتْ وَجَمَدَ
 ٤٣١٠ - وَتَضَمَّنَتْ تَضْيِيقَ مَا قَدَّ وَسَعَتْهُ
 ٤٣١١ - وَتَضَمَّنَتْ تَحْلِيلَ مَا قَدَّ حَرَمَتْهُ
 ٤٣١٢ - سَكَتَتْ وَكَانَ سُكُوتُهَا عَفْوَاً فَلَمْ
 ٤٣١٣ - وَتَضَمَّنَتْ إِهْدَارَ مَا اعْتَبِرَتْ كَذَا
 ٤٣١٤ - وَتَضَمَّنَتْ أَيْضاً شُرُوطاً لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٥ - وَتَضَمَّنَتْ أَيْضاً تَوَابِعَ لَمْ تَكُنْ
 ٤٣١٦ - إِلَّا بِأَقْبَسَةِ وَأَزَاءٍ وَتَنَفُّ
 ٤٣١٧ - عَمَّنْ أَنْتَ هَذِي الْقَوَاعِدُ مِنْ جَمِيعِ
 ٤٣١٨ - مَا اسْمُوا إِلَّا اتَّبَاعَ نَبِيِّهِمْ
 ٤٣١٩ - بَلْ أَنْكُرُوا الْآرَاءَ نُضْحاً مِنْهُمْ
 ٤٣٢٠ - أَوْ لَيْسَ فِي خُلْفِ بِهَا وَتَنَاقُضِ
 ٤٣٢١ - وَاللَّهُ لَوْ كَانَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا أَخْ
 ٤٣٢٢ - شَبَهَ تَهَافُتُ كَالزُّجَاجِ تَحَالُهَا
 ٤٣٢٣ - وَاللَّهُ لَا يَرْضَى بِهَا ذُو هِمَّةٍ
 ٤٣٢٤ - فَمِثَالُهَا وَاللَّهُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٥ - كَالزُّرْعِ يَنْبُتُ حَوْلَهُ دَعْلٌ فَيَمُ
 ٤٣٢٦ - وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ الْفَتَى
 ٤٣٢٧ - وَالتَّفْسُ تُنْبِتُ حَوْلَهُ الشَّهَوَاتِ وَالشُّ
 ٤٣٢٨ - فَيَعُودُ ذَلِكَ الْعَرْسُ يَجْساً ذَاوياً
 ٤٣٢٩ - فَتَرَاهُ يَحْرُثُ ذَائِباً وَمَعْلُهُ
 ٤٣٣٠ - وَاللَّهُ لَوْ نَقَى النَّبَاتَ وَكَانَ ذَا
 ٤٣٣١ - لِأَنَّى كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ مَعْلُهُ

عَا لِّلَّذِي وَسَمَّئُهُ بِالْفُرْقَانِ
 هُ وَعَكْسَهُ فَلْيُنْظَرْ الْأَمْرَانِ
 هُ وَعَكْسَهُ فَلْيُنْظَرْ التَّوْعَانِ
 تَعْفُ الْقَوَاعِدُ بِاتِّسَاعِ بَطَانِ
 بِالْعَكْسِ وَالْأَمْرَانِ مَحْدُورَانِ
 مَشْرُوطَةً شُرُوعاً بِبِلَا بُرْهَانِ
 مَمْنُوعَةً شُرُوعاً بِبِلَا تَبْيَانِ
 لِيَدِ بِلَا عِلْمٍ أَوْ اسْتِحْسَانِ
 عِ الصَّحْبِ وَالْإِتْبَاعِ بِالْإِحْسَانِ؟
 لَا عَقْلَ فَلْتَانِ وَرَأْيَ فُلَانِ
 لِلَّهِ وَاللِّدَاعِي وَاللُّقْرَانِ
 مَا دَلَّ ذَا لُبٍّ وَذَا عِزْفَانِ
 تَلَفَتْ وَلَا انْتَقَضَتْ مَدَى الْأَزْمَانِ
 حَقّاً وَقَدْ سَقَطَتْ عَلَى صَفْوَانِ
 عَلِيَاءَ طَالِبَةِ لِهَذَا الشَّانِ
 وَنَبَاتِهَا فِي مَنْبَتِ الْإِيمَانِ
 نَعْمُ التَّمَا فَتَرَاهُ ذَا نُفْصَانِ
 عَرْسٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي الْإِنْسَانِ
 بُهَاتٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْأَفْتَانِ
 أَوْ نَاقِصِ الشَّمَرَاتِ كُلِّ أَوَانِ
 نَزُرُ وَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْخُسْرَانِ
 بَصَرٍ لِذَلِكَ الشُّوكِ وَالسَّغْدَانِ
 وَلَكَانَ أضعافاً بِبِلَا حُسْبَانِ

[فصل]

- ٤٣٣٢ - هَذَا وَلَيْسَ الطَّغْنُ بِالْإِطْلَاقِ فِيهِ
 ٤٣٣٣ - بَلْ فِي الْبَيْتِ قَدْ خَالَفتَ قَوْلَ الرَّسُولِ
 ٤٣٣٤ - أَوْ فِي الْبَيْتِ مَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِيهِ
 ٤٣٣٥ - فَهِيَ الْبَيْتِ كَمْ عَطَلْتَ مِنْ سُنَّةٍ
 ٤٣٣٦ - هَذَا وَنَزَجُوا أَنْ وَاضِعَهَا فَلَا
 ٤٣٣٧ - إِذْ قَالَ مَبْلَغَ عِلْمِهِ مِنْ غَيْرِ إِي
 ٤٣٣٨ - بَلْ قَدْ نَهَانَا عَنْ قَبُولِ كَلَامِهِ
 ٤٣٣٩ - وَكَذَلِكَ أَوْصَانَا بِتَقْدِيمِ التُّصُو
 ٤٣٤٠ - نَصَحَ الْعِبَادَ بِذَا وَخَلَصَ نَفْسَهُ
 ٤٣٤١ - وَالْخَوْفُ كُلُّ الْخَوْفِ فَهَوَّ عَلَى الَّذِي
 ٤٣٤٢ - فَإِذَا بَغَى الْإِحْسَانَ أَوْلَهَا بِمَا
 ٤٣٤٣ - لَرَمَاهُ بِالذَّاءِ الْمُضَالِ مُنَادِيًا

فصل

في لازم المذهب هل هو مذهب أم لا

- ٤٣٤٤ - وَلَوْ أَرِمَ الْمَعْنَى تُرَادُ بِذِكْرِهِ
 ٤٣٤٥ - وَسِوَاهُ لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي حَقِّهِ
 ٤٣٤٦ - إِذْ قَدْ يَكُونُ لُزُومُهَا الْمَجْهُولُ أَوْ
 ٤٣٤٧ - لَكِنْ عَرْتَهُ غَفْلَةً بِلُزُومِهَا
 ٤٣٤٨ - وَلِذَاكَ لَمْ يَكْ لَزِمَ لِمَذَاهِبِ الـ
- مِنْ عَارِفٍ بِلُزُومِهَا الْحَقَّانِي
 قَضْدُ السَّلَوازِمِ وَهِيَ ذَاتُ بَيَانِ
 قَدْ كَانَ يَعْلَمُهُ بِلَا تُكْرَانِ
 إِذْ كَانَ ذَا سَهْوٍ وَذَا نِسْيَانِ
 عُلَمَاءِ مَذَاهِبِهِمْ بِلَا بُرْهَانِ

- ٤٣٤٩ - فَاَلْمُقَدِّمُونَ عَلَىٰ حِكَايَةِ ذَاكَ مَذْ
- ٤٣٥٠ - لَا فَرْقَ بَيْنَ ظُهُورِهِ وَخَفَائِهِ
- ٤٣٥١ - سَيِّمًا إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِلَازِمٍ
- ٤٣٥٢ - لَا تَشْهَدُوا بِالزُّورِ وَيَلُكِّمُ عَلَىٰ
- ٤٣٥٣ - بِخِلَافِ لَازِمٍ مَا يَقُولُ إِلَهِنَا
- ٤٣٥٤ - فَلِذَا دَلَالَاتُ التُّصَوِّصِ جَلِيَّةٌ
- ٤٣٥٥ - وَاللَّهُ يَزُرُّقُ مَنْ يَشَاءُ الْفَهْمَ فِي
- ٤٣٥٦ - وَاخْذِرْ حِكَايَاتِ لِأَرْبَابِ الْكَلَا
- ٤٣٥٧ - فَحَكُّوا بِمَا ظَنُّوهُ يَلْزُمُهُمْ فَقَا
- ٤٣٥٨ - كَذَبُوا عَلَيْهِمْ بِأَهْتِيئِينَ لَهُمْ بِمَا
- ٤٣٥٩ - فَحَكَّى الْمُعْطَلُ عَنْ ذَوِي الْإِنْبَاتِ قَوْلَ
- ٤٣٦٠ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا بِأَنَّ م
- ٤٣٦١ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَجُورُ
- ٤٣٦٢ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا يَتَحَرَّ
- ٤٣٦٣ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ أَلِ
- ٤٣٦٤ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ أَنَّ مَذْهَبَهُمْ هُوَ التَّ
- ٤٣٦٥ - وَحَكَّى الْمُعْطَلُ عَنْهُمْ مَا لَمْ يَقُو
- ٤٣٦٦ - ظَنَّ الْمُعْطَلُ أَنَّ هَذَا لَازِمٌ
- ٤٣٦٧ - وَعَلَيْهِ فِي هَذَا مَحَازِيرٌ ثَلَا
- ٤٣٦٨ - ظَنَّ الزُّورِ وَقَذَفُهُمْ بِلُزُومِهِ
- ٤٣٦٩ - يَا شَاهِدًا بِالزُّورِ وَيَلُكِّمُ لَمْ تَحْفَ
- ٤٣٧٠ - يَا قَائِلَ الْبُهْتَانِ غَطَّ لَوَازِمًا
- ٤٣٧١ - وَاللَّهُ لَازِمُهَا انْتِفَاءُ الذَّاتِ وَالْ
- هَبَهُمْ أَوْلُو جَهْلٍ مَعَ الْعُدْوَانِ
- قَدْ يَذْهَبُونَ عَنِ الزُّورِ الدَّائِي
- لَكِنْ يُظَنُّ لُزُومُهُ بِجَنَانِ
- مَا تُلْزِمُونَ شَهَادَةَ الْبُهْتَانِ
- وَنَبِيئِنَا الْمَغْضُومُ بِالْبُرْهَانِ
- وَخَفِيَّةٌ تَخْفَى عَلَى الْأَذْهَانِ
- آيَاتِهِ رِزْقًا بِأَلَا حُشْبَانِ
- مِ عَنِ الْخُصُومِ كَثِيرَةَ الْهَدْيَانِ
- لَوْ أَدَاكَ مَذْهَبُهُمْ بِأَلَا بُرْهَانِ
- ظَنُّوهُ يَلْزُمُهُمْ مِنَ الْبُهْتَانِ
- لَهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ ذُو جُثْمَانِ
- اللَّهُ لَيْسَ يُرَى لَنَا بِعَيَانِ
- رُ كَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ قَضْدِ مَعَانِ
- يَبِيْرُ الْإِلَهِ وَحَضْرِهِ بِمَكَانِ
- أَعْضَاءِ جَلَّ اللَّهُ عَنْ بُهْتَانِ
- شَبِيهِهِ لِلْحَلَّاقِ بِالْإِنْسَانِ
- لَوْهٍ وَلَا أَشْيَاخُهُمْ بِلِسَانِ
- فَلِذَا أَتَى بِالزُّورِ وَالْعُدْوَانِ
- ثُ كُلُّهَا مُتَّحَقُّ الْبُطْلَانِ
- وَتَمَامُ ذَاكَ شَهَادَةُ الْكُفْرَانِ
- يَزُومُ الشَّهَادَةَ سَطْوَةَ الدِّيَانِ
- قَرَّرَتْ مَلْزُومَاتِهَا بِبَيَانِ
- أَوْصَافِ وَالْأَفْعَالِ لِلرَّحْمَنِ

- ٤٣٧٢ - وَاللَّهِ لَا زِمَها انْتِفَاءُ الدِّينِ وَالْ
٤٣٧٣ - وَلَزُومٌ ذَلِكَ بَيْنَ جِدًّا لِمَنْ
٤٣٧٤ - وَاللَّهِ لَوْلَا ضَيْقُ هَذَا النَّظْمِ بِيَّ
٤٣٧٥ - وَلَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مَا يَكْفِي لِمَنْ
٤٣٧٦ - إِنَّ السَّبَبَ بَبَعْضِ ذَلِكَ يَكْتَفِي
٤٣٧٧ - يَا قَوْمَنَا اغْتَبِرُوا بِجَهْلِ شَيْوِخِكُمْ
٤٣٧٨ - أَوْ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ أَفْضَلِ وَقْتِهِ
٤٣٧٩ - إِنَّ السَّمَوَاتِ العُلَى وَالْأَرْضِ قَبْ
٤٣٨٠ - وَاللَّهِ مَا هَذِي مَقَالَةٌ عَالِمِ
٤٣٨١ - مَنْ قَالَ ذَا قَدْ خَالَفَ الإِجْمَاعَ وَالْ
٤٣٨٢ - فَانظُرْ إِلَى مَا جَرَّه تَأْوِيلُ لَفْ
٤٣٨٣ - زَعَمَ المَعْطَلُ أَنْ تَأْوِيلَ اسْتَوَى
٤٣٨٤ - [كَذَبَ المَعْطَلُ لَيْسَ ذَا لُغَةِ الأَلَى
٤٣٨٥ - فَأَصَارُهُ هَذَا إِلَى أَنْ قَالَ خَلْدُ
٤٣٨٦ - يَهْنِيهِ تَكْذِيبُ الرُّسُولِ لَهُ وَإِجْ



فصل

**في الردِّ عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان،
وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران**

- ٤٣٨٧ - وَمِنَ العَجَائِبِ أَنَّكُمْ كَفَرْتُمْ
٤٣٨٨ - إِذْ خَالَفُوا رَأْيَالَهُ رَأْيَ يَنَا
أهل الحديث وشيعة القرآن
قضه لأجل النص والبزهان

- ٤٣٨٩ - وَجَعَلْتُمْ التَّكْفِيرَ غَيْرَ خِلَافِكُمْ
- ٤٣٩٠ - فَوَفَّاقُكُمْ وَخِلَافُكُمْ مِيزَانٌ دِينِ
- ٤٣٩١ - مِيزَانُكُمْ مِيزَانُ بِيَاعِ جَاهِلٍ
- ٤٣٩٢ - أَهْوَىٰ بِهِ مِيزَانُ جَوْرِ عَائِلٍ
- ٤٣٩٣ - لَوْ كَانَ تَمَّ حَيَا وَأَذْنَىٰ مُسْكَاةٍ
- ٤٣٩٤ - لَمْ تَجْعَلُوا آرَاءَكُمْ مِيزَانًا كُفْرًا
- ٤٣٩٥ - هَبِكُمْ تَأْوَلْتُمْ وَسَاغَ لَكُمْ أَيُّكُمْ
- ٤٣٩٦ - هَذِي الْوَقَاحَةُ وَالْجِرَاءَةُ وَالْجَهَا
- ٤٣٩٧ - اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا عُمُوْبَةَ تَارِكِ أَل
- ٤٣٩٨ - لَكِنَّا نَأْتِي بِحُكْمٍ عَادِلٍ
- ٤٣٩٩ - فَاسْمَعِ إِذَا يَا مُنْصِفاً حُكْمَيْهِمَا
- ٤٤٠٠ - هُمْ عِنْدَنَا قِسْمَانِ أَهْلُ جَهَالَةٍ
- ٤٤٠١ - جَمْعٌ وَفَرْقٌ بَيْنَ نَوْعَيْهِمْ هُمَا
- ٤٤٠٢ - وَذَوُو الْعِنَادِ فَأَهْلُ كُفْرٍ ظَاهِرٍ
- ٤٤٠٣ - مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ بَأد
- ٤٤٠٤ - لَكِنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْجَهَالَةِ أَخْلَدُوا
- ٤٤٠٥ - لَمْ يَبْذُلُوا الْمَقْدُورَ فِي إِذْرَاكِهِمْ
- ٤٤٠٦ - فَهُمْ الْأَلَىٰ لَا شَكَّ فِي تَفْسِيْقِهِمْ
- ٤٤٠٧ - وَالرَّفْقُ عِنْدِي فِيهِمْ لَسْتُ الَّذِي
- ٤٤٠٨ - وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِالْبِطَانَةِ مِنْهُمْ
- ٤٤٠٩ - لَكِنَّهُمْ مُسْتَوْجِبُونَ عِقَابَهُ
- ٤٤١٠ - هَبِكُمْ عَذِرْتُمْ بِالْجَهَالَةِ إِنَّكُمْ
- ٤٤١١ - وَالطَّغْنِ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ وَدِينِهِ
- وَوَفَّاقُكُمْ فَحَقِيْقَةُ الْإِيْمَانِ
- بِاللَّهِ لَا مِنْ جَاءِ بِالْقُرْآنِ
- وَالْعَوْلُ كُلُّ الْعَوْلِ فِي الْمِيزَانِ
- بِيَدِ الْمُطَقَّفِ وَبِلِذَا الْوَزَانِ
- مِنْ دِينِ أَوْ عِلْمٍ وَمِنْ إِيْمَانِ
- بِالنَّاسِ بِالْبُهْتَانِ وَالْعُدْوَانِ
- فَرُّ مَنْ يُخَالِفُكُمْ بِلَا بُرْهَانِ؟
- لَهُ وَنَحْكُمُ يَا فِرْقَةَ الطُّغْيَانِ
- وَوَحْيَيْنِ لِلآرَاءِ وَالْهَدْيَانِ
- فِيكُمْ لِأَجْلِ مَخَافَةِ الرَّحْمَنِ
- وَأَنْظُرْ إِذَا هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ
- وَذَوُو الْعِنَادِ وَذَانِكَ الْقِسْمَانِ
- فِي بِدْعَةٍ لَا شَكَّ يَجْتَمِعَانِ
- وَالْجَاهِلُونَ فَإِنَّهُمْ نَوْعَانِ
- أَسْبَابُ ذَاتِ الْيُسْرِ وَالْإِمْكَانِ
- وَاسْتَشْهَلُوا التَّقْلِيدَ كَالْعُمِّيَانِ
- لِلْحَقِّ تَهْوِيناً لِهَذَا الشَّانِ
- وَالْكُفْرُ فِيهِ عِنْدَنَا قَوْلَانِ
- بِالْكُفْرِ أَنْعَثُهُمْ وَلَا إِيْمَانِ
- وَلِنَا ظَهْرَةٌ حُلَّةُ الْإِعْلَانِ
- قَطْعاً لِأَجْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
- لَنْ تُعَذَّرُوا بِالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
- وَشَهَادَةِ بِالرُّؤْرِ وَالْبُهْتَانِ

- ٤٤١٢ - وَكَذَلِكَ اسْتِخْلَالَ قَتْلِ مُخَالَفِيهِ -
٤٤١٣ - إِنَّ الْخَوَارِجَ مَا أَحْلَوْا قَتْلَهُمْ
٤٤١٤ - وَسَمِعْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَحُكْمَهُ
٤٤١٥ - لَكِنَّا كُنَّا أَنْتُمْ أَبْحَثْنَا قَتْلَهُمْ
٤٤١٦ - وَاللَّهُ مَا زَادُوا التَّقْيِيرَ عَلَيْهِمَا
٤٤١٧ - فَبِحَقِّ مَنْ قَدْ خَصَّكُمْ بِالْعَدْلِ وَالنَّصْرِ
٤٤١٨ - أَنْتُمْ أَحَقُّ أُمَّ الْخَوَارِجِ بِالَّذِي
٤٤١٩ - هُمْ يَفْتُلُونَ الْعَابِدِي الرَّحْمَنِ بَلْ
٤٤٢٠ - هَذَا وَلَيْسُوا أَهْلَ تَعْطِيلٍ وَلَا



فصل

- ٤٤٢١ - وَالْآخِرُونَ فَأَهْلُ عَجْزٍ عَنِ بُلُو
٤٤٢٢ - بِاللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ وَلِقَائِهِ
٤٤٢٣ - قَوْمٌ دَهَاهُمْ حُسْنُ ظَنِّهِمْ بِمَا
٤٤٢٤ - وَدِيَانَةٍ فِي النَّاسِ لَمْ يَجِدُوا سِوَى
٤٤٢٥ - لَوْ يَفْدِرُونَ عَلَى الْهَدَى لَمْ يَرْتَضُوا
٤٤٢٦ - فَأَوْلَاءِ مَعْدُورُونَ إِنْ لَمْ يَظْلِمُوا
٤٤٢٧ - وَالْآخِرُونَ فَطَالِبُونَ الْحَقِّ لَمْ
٤٤٢٨ - مَعَ بَحْثِهِمْ وَمُصَنَّفَاتٍ قَضَدُهُمْ
٤٤٢٩ - إِخْدَاهُمَا طَلَبَ الْحَقَائِقِ مِنْ سِوَى
٤٤٣٠ - وَسُلُوكِ طُرُقٍ غَيْرِ مُوَصَّلَةٍ إِلَى
٤٤٣١ - فَتَشَابَهَتْ تِلْكَ الْأُمُورُ عَلَيْهِمْ
- غِ الْحَقِّ مَعَ قَضْدٍ وَمَعَ إِيْمَانٍ
وَهُمْ إِذَا مَيَّزْتَهُمْ ضَرْبَانِ
قَالَتْهُ أَشْيَاخُ ذُووِ أَشْنَانِ
أَقْوَالِهِمْ فَرَضُوا بِهَا بِأَمَانِ
بَدَلًا بِهِ مِنْ قَائِلِ الْبُهْتَانِ
وَيُكْفَرُوا بِالْجَهْلِ وَالْعُدْوَانِ
كِنْ صَدَّهُمْ عَنْ عِلْمِهِ شَيْئَانِ
مِنْهَا وَصُولُهُمْ إِلَى الْعِرْفَانِ
أَبْوَابِهَا مُتَسَوِّرِي الْجُذْرَانِ
دَرَكِ الْيَقِينِ وَمَطْلَعِ الْإِيْمَانِ
مِثْلَ اشْتِبَاهِ الطُّرُقِ بِالْخَيْرَانِ

- ٤٤٣٢ - فَتَرَى أَمَايْلَهُمْ حَيَازَى كُلَّهُمْ
٤٤٣٣ - وَيَقُولُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الطُّرُقُ لَا
٤٤٣٤ - بَلْ كُلُّهَا طُرُقٌ مَحْوَفَاتٌ بِهَا أَلْ
٤٤٣٥ - فَالْوَقْفُ غَايَتُهُ وَأَجْرُ أَمْرِهِ
٤٤٣٦ - أَوْ دِينِهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ
٤٤٣٧ - فَأَوْلَاءُ بَيْنِ الدُّنْبِ وَالْأَجْرَيْنِ أَوْ
٤٤٣٨ - فَانظُرْ إِلَى أَحْكَامِنَا فِيهِمْ وَقَدْ
٤٤٣٩ - وَانظُرْ إِلَى أَحْكَامِهِمْ فِينَا لِأَجْرٍ
٤٤٤٠ - هَلْ يَسْتَوِي الْحُكْمَانِ عِنْدَ اللَّهِ أَوْ
٤٤٤١ - الْكُفْرُ حَقُّ اللَّهِ ثُمَّ رَسُولِهِ
٤٤٤٢ - مَنْ كَانَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
٤٤٤٣ - فَهَلُمْ وَيُحَكِّمُ نُحَاكِمُكُمْ إِلَى أَلْ
٤٤٤٤ - وَهَذَاكَ يُعَلِّمُ أَيُّ حِزْبَيْنَا عَلَى أَلْ
٤٤٤٥ - فَلْيَهْنِكُمْ تَكْفِيرُ مَنْ حَكَمْتَ بِإِسْمِ
٤٤٤٦ - لَكِنَّ غَايَتَهُ كَغَايَةَ مَنْ سِوَى أَلْ
٤٤٤٧ - خَطَأٌ يُصِيرُ الْأَجْرَ كِفْلًا وَاحِدًا
٤٤٤٨ - إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُكْفَّرًا يَا أَتَمَّةُ أَلْ
٤٤٤٩ - قَدْ دَارَ بَيْنَ الْأَجْرَيْنِ وَاللَّ
٤٤٥٠ - ثِنْتَانِ مِنْ قِبَلِ الرَّسُولِ وَخِصْلَةٌ
٤٤٥١ - كَفَرْتُمْ وَاللَّهُ مَنْ شَهِدَ الرَّسُولَ
- فِي التَّيْبِ يَفْرَعُ نَاجِدَ النَّدْمَانِ
أَدْرِي الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ السُّلْطَانِي
أَقَاتُ حَاصِلَةً بِلَا حُسْبَانِ
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ مِنْهُ فِي الرَّحْمَنِ
وَلِقَائِهِ وَقِيَامَةَ الْأَبْدَانِ
إِحْدَاهُمَا أَوْ وَاسِعَ الْغُفْرَانِ
جَحَدُوا النُّصُوصَ وَمُقْتَضَى الْقُرْآنِ
لِ خِلَافِهِمْ إِذْ قَادَهُ الْوَحْيَانِ
عِنْدَ الرَّسُولِ وَعِنْدَ ذِي إِيْمَانٍ؟
بِالشَّرْعِ يَثْبُتُ لَا يَقُولُ فُلَانِ
قَدْ كَفَرَاهُ فَذَلِكَ ذُو الْكُفْرَانِ
وَوَحْيَيْنِ مِنْ خَبِيرٍ وَمِنْ قُرْآنِ
كُفْرَانٍ حَقًّا أَوْ عَلَى الْإِيْمَانِ
لِأَمِّ وَإِيْمَانٍ لَهُ النَّصَّانِ
مَغْضُومٍ غَايَةَ نَوْعِ ذَا الْإِنْسَانِ
إِنْ فَاتَهُ مِنْ أَجْلِيهِ الْكِفْلَانِ
مُحْدَوَانِ مَنْ هَذَا عَلَى الْإِيْمَانِ
كُفِيرُ بِالِدَّعْوَى بِلَا بُرْهَانِ
مَنْ عِنْدَكُمْ أَفَأَنْتُمْ عِدْلَانِ؟
لُ بَأْتَهُ حَقًّا عَلَى الْإِيْمَانِ



فصل

في تلاعب الكافرين لأهل السنة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان

- ٤٤٥٢ - كَمْ ذَا التَّلَاعِبِ مِنْكُمْ بِالذِّينِ وَالْ
٤٤٥٣ - حُسِفَتْ قُلُوبُكُمْ كَمَا كُسِفَتْ عُقُورُ
٤٤٥٤ - كَمْ ذَا تَقُولُوا مُجْمَلٌ وَمُؤَوَّلٌ
٤٤٥٥ - حَتَّى إِذَا رَأَى الرَّجَالَ أَنْتَاكُمْ
٤٤٥٦ - مِثْلَ الْخَفَافِيشِ الَّتِي إِنْ جَاءَهَا
٤٤٥٧ - عَمِيَتْ عَنِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ لَا تُطِيءُ
٤٤٥٨ - حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ ظَلَامُهُ
٤٤٥٩ - فَتَرَى الْمُؤَخَّذَ حِينَ يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ
٤٤٦٠ - وَارْحَمَتَاهُ لِعَيْنَيْهِ وَلَاذُنَيْهِ
٤٤٦١ - إِنْ قَالَ حَقًّا كَفَرُوهُ وَإِنْ يَقُو
٤٤٦٢ - حَتَّى إِذَا مَا رَدَّ عَادُوهُ مِثْلَ
٤٤٦٣ - قَالُوا لَهُ خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوعِ
٤٤٦٤ - خَالَفْتَ أَقْوَالَ الشُّيُوعِ فَأَنْتُمْ
٤٤٦٥ - خَالَفْتُمْ قَوْلَ الرَّسُولِ وَإِنَّمَا
٤٤٦٦ - يَا حَبِيبًا ذَاكَ الْخِلَافُ فَإِنَّهُ
٤٤٦٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْ أَغْدَاءَ الرَّسُولِ
٤٤٦٨ - لِشُيُوعِهِمْ وَلِمَا عَلَيْهِ قَدْ مَضَى
٤٤٦٩ - مَا الْعَيْبُ إِلَّا فِي خِلَافِ النَّصِّ لَا
٤٤٧٠ - أَنْتُمْ تَعْيِبُونَا بِهَذَا وَهُوَ مِنْ
- إِيمَانٍ مِثْلَ تَلَاعِبِ الصَّبِيَّانِ؟
لَكُمْ فَلَا تَزْكُو عَلَى الْقُرْآنِ
وظواهر عزلت عن الإيمان
فاسمع لما يوحى بلا بزهان
ضوء النهار ففي كوى الحيطان
ق هداية فيها إلى الطيران
جالت بظلمته بكل مكان
ويراهم في مخنة وهوان
يا مخنة العينين والأذنان
لوا باطلا نسبوها للإيمان
لعداوة الشيطان للإنسان
خ ولم يبالوا الخلف للقرآن
خالفتم من جاء بالقرآن
خالفتم من جراه قول فلان
عين الوفاق لطاعة الرحمن
ل عليه عابوا الخلف بالبهتان
أشلافهم في سالف الأزمان
رأي الرجال وفكرة الأذهان
توفيقنا والفضل للمنان

٤٤٧١ - فَلْيَهِنْكُمْ خُلْفُ النُّصُوصِ وَيَهِنْنَا
 ٤٤٧٢ - وَاللَّهِ مَا تَسْوَى عُقُولُ جَمِيعِ أَهْلِ
 ٤٤٧٣ - حَتَّى نَقُدَّهَا عَلَيْهِ مُعْرِضِيهِ
 ٤٤٧٤ - وَاللَّهِ إِنَّ النَّصَّ فِيمَا بَيْنَنَا
 ٤٤٧٥ - وَاللَّهِ لَمْ يَنْقِمِ عَلَيْنَا مِنْكُمْ
 ٤٤٧٦ - لَكِنْ خِلَافَ الْأَشْعَرِيِّ بِزَعْمِكُمْ
 ٤٤٧٧ - كَفَرْتُمْ مَنْ قَالَ مَا قَدْ قَالَهُ
 ٤٤٧٨ - هَذَا وَخَالَفْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُ
 ٤٤٧٩ - فَالْأَشْعَرِيِّ مُصْرَخٍ بِالِاسْتِوَاءِ
 ٤٤٨٠ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْأَصَا
 ٤٤٨١ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْيَدِي
 ٤٤٨٢ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِأَنَّ لِرَبَّنَا
 ٤٤٨٣ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الثُّرُ
 ٤٤٨٤ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِأَنَّ اللَّهَ يَرُ
 ٤٤٨٥ - جَهْرًا يَرُونَ اللَّهَ فَوْقَ سَمَائِهِ
 ٤٤٨٦ - وَمُصْرَخٍ أَيْضاً بِإِثْبَاتِ الْمَجِي
 ٤٤٨٧ - وَمُصْرَخٍ بِفَسَادِ قَوْلِ مُؤْوِلٍ
 ٤٤٨٨ - وَمُصْرَخٍ أَنَّ الْأَلَى قَالُوا بِذَا التَّ
 ٤٤٨٩ - وَمُصْرَخٍ أَنَّ الَّذِي قَدْ قَالَهُ
 ٤٤٩٠ - هُوَ قَوْلُهُ يَلْقَى عَلَيْهِ رَبَّهُ
 ٤٤٩١ - لَكِنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ كَلَامَهُ
 ٤٤٩٢ - فِي الْقَوْلِ خَالَفْنَاهُ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
 ٤٤٩٣ - لِمَ كَانَ نَفْسُ خِلَافِنَا كُفْرًا وَكَأ

خُلْفُ الشُّيُوخِ أَيْسْتَوِي الْخُلْفَانِ؟
 لِي الْأَرْضِ نَصًّا صَخَّ ذَا تَبْيَانِ
 مِنْ مُؤْوِلِينَ مُحَرِّفِي الْقُرْآنِ
 لِأَجَلٍ قَدْرًا يَا أُولِي الطُّغْيَانِ
 أَبَدًا خِلَافَ النَّصِّ مِنْ إِنْسَانِ
 وَكَذَبْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ
 فِي كُتُبِهِ تَصْرِيحُ ذِي الْإِيقَانِ
 لِي خِلَافِكُمْ فِي الْفَوْقِ لِلرَّحْمَنِ
 ءِ وَبِالْعُلُوبِ بِغَايَةِ التَّبْيَانِ
 بَعِ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ ذُو الْبِرْهَانِ
 نِي وَوَجْهَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي السُّلْطَانِ
 سُبْحَانَهُ عَيْنَانِ نَاطِرَتَانِ
 لِي لِرَبَّنَا نَحْوَ الرَّقِيعِ الدَّانِي
 مَ الْحَشْرِ يُبْصِرُهُ أَوْلُو الْإِيمَانِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 ءِ وَأَنَّهُ يَأْتِي بِأَلَا تُكْرَانِ
 لِالِاسْتِوَاءِ بِقَهْرِ ذِي السُّلْطَانِ
 أَوِيلِ أَهْلِ ضَلَالَةٍ بِبَيَانِ
 أَهْلِ الْحَدِيثِ وَعَسْكَرِ الْقُرْآنِ
 وَبِهِ يَدِينُ اللَّهُ كُلَّ أَوَانِ
 مَعْنَى يَقُومُ بِنَفْسِهِ بِبَيَانِ
 فِي الْفَوْقِ فَاتُّوا الْآنَ بِالْبُرْهَانِ
 نَ خِلَافِكُمْ هُوَ مُقْتَضَى الْإِيمَانِ؟

- ٤٤٩٤ - هَذَا وَخَالَفْنَا لِنَصِّ حِينَ خَا
 ٤٤٩٥ - وَاللَّهِ مَا لَكُمْ جَوَابَ غَيْرِ تَكْ
 ٤٤٩٦ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لَكُمْ جَوَا
 ٤٤٩٧ - فَهَوَ الْجَوَابُ لَدَيْكُمْ وَلَتَحُنُّ مِنْ
 ٤٤٩٨ - وَاللَّهِ لَا لِلْأَشْعَرِيِّ تَبِعْتُمْ
 ٤٤٩٩ - يَا قَوْمُ فَانْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَخُدُّ
 ٤٥٠٠ - مَا فِي الرِّيَاسَةِ بِالْجَهَالَةِ غَيْرُ ضُحْ
 ٤٥٠١ - لَا تَرْتَضُوا بِرِّيَاسَةِ الْبَقْرِ الَّتِي



فصل

**في أن أهل الحديث هم أنصار رسول الله ﷺ وخاصته
 ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر**

- ٤٥٠٢ - يَا مُبْغِضَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَشَاتِمًا
 ٤٥٠٣ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّهُمْ أَنْصَارُ دِينِ
 ٤٥٠٤ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ أَنْصَارَ الرَّسُولِ
 ٤٥٠٥ - هَلْ يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ
 ٤٥٠٦ - شَهِدَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ وَهِيَ شَهَادَةٌ
 ٤٥٠٧ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ خَزْرَجَ دِينِهِ
 ٤٥٠٨ - مَا ذُنِبُهُمْ إِذْ خَالَفُوكَ لِقَوْلِهِ
 ٤٥٠٩ - لَوْ وَافَقُوكَ وَخَالَفُوهُ كُنْتَ تَشْ
 ٤٥١٠ - لَمَّا تَحَيَّرْتُمْ إِلَى الْأَشْيَاحِ وَإِنَّ
- أَبْشِرْ بِعَقْدِ وَلَايَةِ الشَّيْطَانِ
 فِي اللَّهِ وَالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ؟
 لِي هُمْ بِلَا شَكٍّ وَلَا تَكْرَانِ؟
 أَوْ مُذْرِكٍ لِرَوَائِحِ الْإِيمَانِ؟
 مِنْ أَصْدِقِ الثَّقَلَيْنِ بِالْبُرْهَانِ
 وَالْأَوْسِ هُمْ أَبَدًا بِكُلِّ زَمَانِ؟
 مَا خَالَفُوهُ لِأَجْلِ قَوْلِ فُلَانٍ
 هَذَا أَنَّهُمْ حَقًّا أَوْلُو الْإِيمَانِ
 حَازُوا إِلَى الْمَبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ

٤٥١١ - نُسِبُوا إِلَيْهِ دُونَ كُلِّ مَقَالَةٍ
 ٤٥١٢ - هَذَا انْتِسَابُ أُولِي التَّفَرُّقِ نِسْبَةً
 ٤٥١٣ - فَلِذَا غَضِبْتُمْ حَيْثُ مَا انْتَسَبُوا إِلَى
 ٤٥١٤ - فَوَضَعْتُمْ لَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ مَا
 ٤٥١٥ - هُمْ يُشْهَدُونَكُمْ عَلَى بُطْلَانِهَا
 ٤٥١٦ - مَا ضَرَّهُمْ وَاللَّهُ بُغْضُكُمْ لَهُمْ
 ٤٥١٧ - يَا مَنْ يُعَادِيهِمْ لِأَجْلِ مَأْكَلٍ
 ٤٥١٨ - تَهْنِيكَ هَاتِيكَ الْعَدَاوَةُ كَمْ بِهَا
 ٤٥١٩ - وَلَسَوْفَ تَجْنِي غَبَّهَا وَاللَّهُ عَنْ
 ٤٥٢٠ - فَإِذَا تَقَطَّعَتِ الْوَسَائِلُ وَانْتَهَتْ
 ٤٥٢١ - فَهُنَاكَ تَفْرُغُ سِنَّ نَدْمَانٍ عَلَى النَّدِّ
 ٤٥٢٢ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ مَا بِضَاعَتِكَ الَّتِي
 ٤٥٢٣ - إِلَّا الرِّبَالَ عَلَيْكَ وَالْحَسِرَاتِ وَالْأُ
 ٤٥٢٤ - قِيلَ وَقَالَ مَا لَهُ مِنْ حَاصِلٍ
 ٤٥٢٥ - وَاللَّهُ مَا يُجِدِي عَلَيْكَ هُنَاكَ إِلَّا م
 ٤٥٢٦ - وَاللَّهُ مَا يُنْجِيكَ مِنْ سَجْنِ الْجَحِيمِ
 ٤٥٢٧ - وَاللَّهُ لَيْسَ النَّاسَ إِلَّا أَهْلُهُ
 ٤٥٢٨ - وَلَسَوْفَ تَذْكُرُ بِرَّ ذِي الْإِيمَانِ عَنْ
 ٤٥٢٩ - رَفَعُوا بِهِ رَأْسًا وَلَمْ يَزِفْ بِهِ
 ٤٥٣٠ - فَهُمْ كَمَا قَالَ الرَّسُولُ مُمَثَّلًا
 ٤٥٣١ - لَا الْمَاءَ تُمَسِّكُهُ وَلَا كَلًّا بِهَا
 ٤٥٣٢ - هَذَا إِذَا لَمْ يُحْرِقِ الرِّزْقَ الَّذِي
 ٤٥٣٣ - وَالْجَاهِلُونَ بِذَا وَهَذَا هُمْ رُؤَا

أَوْ قَائِلٍ أَوْ حَالَةٍ وَمَكَانٍ
 مِنْ أَرْزِجٍ مَعْلُومَةِ التَّبْيَانِ
 غَيْرِ الرَّسُولِ بِنِسْبَةِ الْإِحْسَانِ
 تَسْتَقْبِحُونَ وَذَا مِنَ الْعُدْوَانِ
 أَفْتَشْهَدُونَهُمْ عَلَى الْبُطْلَانِ؟
 إِذْ وَافَقُوا حَقًّا رِضَا الرَّحْمَنِ
 وَمَنَاصِبٍ وَرِيَاسَةِ الْإِخْوَانِ
 مِنْ حَسْرَةٍ وَمَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ
 قُرْبٍ وَتَذْكُرُ بِرَّ ذِي الْإِيمَانِ
 تِلْكَ الْمَأْكَلُ فِي سَرِيعِ زَمَانٍ
 قُرَيْبٍ وَقَتِّ الْيُسْرِ وَالْإِمْتِكَانِ
 حَصَلَتْهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 خُسْرَانٍ عِنْدَ الْوَضْعِ فِي الْمِيزَانِ
 إِلَّا الْعَنَاءَ وَكَدَّ ذِي الْأَذْهَانِ
 ذَا الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الْوَحْيَانِ
 حِمِّ سَوَى الْحَدِيثِ وَمُخَكَّمِ الْقُرْآنِ
 وَسَوَاهِمُ مِنْ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ
 قُرْبٍ وَتَفْرُغُ نَاجِدَ النَّدْمَانِ
 أَهْلُ الْكَلَامِ وَمَنْطِقِ الْيُونَانِ
 بِالْمَاءِ مَهْبِطُهُ عَلَى الْقَيْعَانِ
 يَزْعَاهُ دُو كَيْدٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
 بِجَوَارِهَا بِالنَّارِ أَوْ بِدُخَانِ
 نُ الرِّزْقِ إِي وَاللَّهُ شَرُّ زُؤَانِ

- ٤٥٣٤ - وَهُمْ لَدَى عَزْسِ الْإِلَهِ كَمِثْلِ عَزْرٍ
٤٥٣٥ - يَمْتَسُّ مَاءَ الزَّرْعِ مَعَ تَضْيِيقِهِ
٤٥٣٦ - ذَا حَالِهِمْ مَعَ حَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَتَى
٤٥٣٧ - فَعَلِيهِ مِنْ قَبْلِ الْغِرَاسِ تَحِيَّةٌ
٤٥٣٨ - لَوْلَاهُ مَا سَقِيَ الْغِرَاسُ فَسَوَّقَ ذَا
٤٥٣٩ - فَالْغَرْسُ ذَلْبٌ كُلُّهُ وَهُوَ الَّذِي
٤٥٤٠ - فَالْعَرْسُ فِي تِلْكَ الْخُفَارَةِ شَارِبٌ
٤٥٤١ - لَكِنَّمَا الْجَلْوَى مِنَ الْحَطَّابِ قَطَا
٤٥٤٢ - بِالْفُؤْسِ يَضْرِبُ فِي أَصُولِ الْغَرْسِ كَنِي
٤٥٤٣ - وَيَظَلُّ يَخْلِفُ كَاذِبًا لَمْ أَعْتَمِدْ
٤٥٤٤ - يَا خَيْبَةَ الْبُسْتَانِ مِنْ حَطَّابِيهِ
٤٥٤٥ - فِي قَلْبِهِ غِلٌّ عَلَى الْبُسْتَانِ فَهِيَ
٤٥٤٦ - فَالْجَاهِلُونَ شِرَارُ أَهْلِ الْحَقِّ وَأُو
٤٥٤٧ - وَالْجَاهِلُونَ خِيَارُ أَحْزَابِ الضَّلَا
٤٥٤٨ - وَشِرَارُهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ هُمْ شَرُّ خَلْدٍ



فصل

فِي تَعْيِينِ الْهَجْرَةِ مِنَ الْآرَاءِ وَالْبَدْعِ إِلَى سُنَّتِهِ
كَمَا كَانَتْ فَرَضًا مِنَ الْأَمْصَارِ إِلَى بِلَدِيهِ

- ٤٥٤٩ - يَا قَوْمُ فَرَضُ الْهَجْرَتَيْنِ بِحَالِهِ
٤٥٥٠ - فَالْهَجْرَةُ الْأُولَى إِلَى الرَّحْمَنِ بِالْ
وَاللَّهُ لَمْ يُنْسَخْ إِلَى ذَا الْآنِ
إِخْلَاصٍ فِي سِرِّ وَفِي إِعْلَانِ

- ٤٥٥١ - حَتَّى يَكُونَ الْقَضْدُ وَجْهَ اللَّهِ بِالْ
٤٥٥٢ - وَيَكُونَ كُلُّ الدِّينِ لِلرَّحْمَنِ مَا
٤٥٥٣ - وَالْحُبُّ وَالْبُغْضُ اللَّذَانِ هُمَا لِكُلِّ م
٤٥٥٤ - لِلَّهِ أَيْضاً هَكَذَا الْإِعْطَاءُ وَالْ
٤٥٥٥ - وَاللَّهُ هَذَا شَطْرُ دِينِ اللَّهِ وَالنَّبِيِّ
٤٥٥٦ - وَكِلَاهُمَا الْإِحْسَانُ لَنْ يَتَقَبَّلَ الرَّ
٤٥٥٧ - وَالهِجْرَةُ الْأَخْرَى إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْ
٤٥٥٨ - أَتْرُونَ هَذَا هِجْرَةَ الْأَبْدَانِ لَا
٤٥٥٩ - قَطَعَ الْمَسَافَةَ بِالْقُلُوبِ إِلَيْهِ فِي
٤٥٦٠ - أَبْدَأَ إِلَيْهِ حُكْمَهَا لَا غَيْرِهِ
٤٥٦١ - يَا هِجْرَةَ طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
٤٥٦٢ - يَا هِجْرَةَ طَالَتْ مَسَافَتُهَا عَلَى
٤٥٦٣ - يَا هِجْرَةَ وَالْعَبْدُ فَوْقَ فِرَاشِهِ
٤٥٦٤ - سَارُوا أَحْتَّ السَّيْرِ وَهُوَ فَسِيرُهُ
٤٥٦٥ - هَذَا وَتَنْظُرُهُ أَمَامَ الرُّكْبِ كَأَنَّ
٤٥٦٦ - رُفِعَتْ لَهُ أَعْلَامُ هَاتِيكَ النُّصُ
٤٥٦٧ - نَارٌ هِيَ الثُّورُ الْمَبِينُ وَلَمْ يَكُنْ
٤٥٦٨ - مَكْحُولَتَانِ بِمِرْوَدِ الْوَحْيَيْنِ لَا
٤٥٦٩ - فَلِذَاكَ شَمَّرَ نَحْوَهَا لَمْ يَلْتَفِتْ
٤٥٧٠ - يَا قَوْمُ لَوْ هَاجَرْتُمْ لِرَأْيْتُمْ
٤٥٧١ - وَرَأَيْتُمْ ذَاكَ اللُّوَاءَ وَتَحْتَهُ الرُّ
٤٥٧٢ - أَصْحَابُ بَدْرِ وَالْأَلْيُ قَدْ بَايَعُوا
٤٥٧٣ - وَكَذَا الْمُهَاجِرَةُ الْأَلْيُ سَبَقُوا كَذَا أَلْ
- أَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْإِيمَانِ
لِسِوَاهُ شَيْءٍ فِيهِ مِنْ إِنْسَانٍ
وَأَلَايَةِ وَعَدَاوَةٍ أَضْلَانِ
مَنْعُ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا يَقِفَانِ
حَكِيمٌ لِلْمُخْتَارِ شَطْرُ ثَانٍ
خَمْسٌ مِنْ سَغِيٍّ بِلَا إِحْسَانِ
إِسْلَامٌ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
وَاللَّهُ بَلَّ هِيَ هِجْرَةُ الْإِيمَانِ
دَرَكِ الْأُصُولِ مَعَ الْمُرُوعِ وَذَانِ
فَالْحُكْمُ مَا حَكَمْتَ بِهِ النَّصَانِ
مَنْ خُصَّ بِالْجِرْمَانِ وَالْخِذْلَانِ
كَسْلَانٍ مَنْخُوبِ الْفُؤَادِ جَبَانِ
سَبَقَ الشُّعَاةَ لِمَنْزِلِ الرُّضْوَانِ
سَيْرُ الدَّلَالِ وَالْيَسْرِ بِالرَّمْلَانِ
عَلِمَ الْعَظِيمِ يُشَافُ فِي الْقِيَعَانِ
صِرَافُ رُؤُوسِهَا شَابَتْ مِنَ النَّيْرَانِ
لِيَرَاهُ إِلَّا مَنْ لُهُ عَيْنَانِ
بِمَرَاوِدِ الْأَرْزَاءِ وَالْهَذْيَانِ
لَا عَنْ شِمَائِلِهِ وَلَا أَيْمَانِ
أَعْلَامُ طَيِّبَةِ رُؤْيَةٍ بِعِيَانِ
سَلُّ الْكِرَامِ وَعَشْكَرُ الْقُرْآنِ
أَرْكَى الْبَرِيَّةَ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ
أَنْصَارُ أَهْلِ الدَّارِ وَالْإِيمَانِ

لَكَ هَدِيهِمْ أَبْدَاءَ كُلِّ زَمَانٍ
 ثُمَّ بِالْحُطُوطِ وَتُضْرَةُ الْإِخْوَانِ
 لَكُمْ التُّفُوسُ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ
 وَقَنْعُكُمْ بِقَطَارَةِ الْأَذْهَانِ
 وَرَغَبُكُمْ فِي رَأْيِ كُلِّ فَلَانٍ
 لِلْحُكْمِ فِيهِ عَزْلٌ ذِي عُذْوَانٍ
 إِلَّا الْعُقُولُ وَمَنْطِقُ الْيُونَانِ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا الشُّبْحَانِ
 أَعْمَالُ هَذَا الْخَلْقِ فِي الْمِيزَانِ
 ذَانُ السَّبَاقِ تَنَالُهُ الْعَيْنَانِ
 وَسَمَ الْمَلِكِ الْقَادِرِ الدِّيَانِ
 وَالشُّوْذُ مِثْلَ الْفَخْمِ لِلتُّيْرَانِ
 وَهُنَاكَ يُقْرَعُ نَاجِدُ التَّدْمَانِ
 مَعَهَا مِنَ الْأَرْبَاحِ وَالْحُسْرَانِ
 طَحَاتِ وَالْهَدْيَانِ وَالْبُطْلَانِ
 مِنْهَا تَعَوَّضَ فِي الزَّمَانِ الْفَانِي
 وَالْعَدْلُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْمِيزَانِ
 مَا فِيهِمْ مِنْ تَائِبٍ حَيْرَانِ
 فَضْلُ الْعَظِيمِ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ
 كَالشُّوْكَ فَهَوَ عِمَارَةُ النُّيْرَانِ
 أَلَّهُ أَكْبَرُ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 بِيَدَيْهِ مَسْأَلَةُ الدَّلِيلِ الْعَانِي
 نِ بِهَيْلِكَ هَذَا الْخَلْقِ كَافِلَتَانِ

٤٥٧٤ - وَالتَّابِعُونَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَسَا
 ٤٥٧٥ - لَكِنْ رَضِيْتُمْ بِالْأَمَانِي وَابْتُلِيهِ
 ٤٥٧٦ - بَلْ غَرَبَكُمْ ذَاكَ الْغُرُورُ وَسَوَّلَتْ
 ٤٥٧٧ - وَتَبَدُّتُمْ عَسَلَ التُّنُوصِ وَرَاءَكُمْ
 ٤٥٧٨ - وَتَرَكْتُمْ الْوَحْيَيْنِ زُهْدًا فِيهِمَا
 ٤٥٧٩ - وَعَزَلْتُمْ النَّصِيحِينَ عَمَّا وُلِّيَا
 ٤٥٨٠ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَيْسَ يَخُكُّكُمْ بَيْنَنَا
 ٤٥٨١ - فَهَمَا بِحُكْمِ الْحَقِّ أَوْلَى مِنْهُمَا
 ٤٥٨٢ - حَتَّى إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ وَحُصِّلَتْ
 ٤٥٨٣ - وَإِذَا انْجَلَى هَذَا الْعُبَارُ وَصَارَ مِيدَ
 ٤٥٨٤ - وَبَدَتْ عَلَى تِلْكَ الْوُجُوهِ سِمَاتُهَا
 ٤٥٨٥ - مُبَيَّضَةً مِثْلَ الرِّيَاطِ لِجَنَّةِ
 ٤٥٨٦ - فَهُنَاكَ يَعْرِفُ رَاكِبٌ مَا تَحْتَهُ
 ٤٥٨٧ - وَهُنَاكَ تَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ مَا الَّذِي
 ٤٥٨٨ - وَهُنَاكَ يَعْلَمُ مُؤَثِّرُ الْأَرْءِ وَالشَّ
 ٤٥٨٩ - أَيُّ الْبِضَاعَةِ قَدْ أَضَاعَ وَمَا الَّذِي
 ٤٥٩٠ - سُبْحَانَ رَبِّ الْخَلْقِ قَاسِمِ فَضْلِهِ
 ٤٥٩١ - لَوْ شَاءَ كَانَ النَّاسُ شَيْئًا وَاحِدًا
 ٤٥٩٢ - لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ يُخْتَصُّ بِأَلِ
 ٤٥٩٣ - وَسِوَاهُمْ لَا يَضْلُحُونَ لِصَالِحِ
 ٤٥٩٤ - وَعِمَارَةُ الْجَنَّاتِ هُمْ أَهْلُ الْهُدَى
 ٤٥٩٥ - فَصَلِّ الْهَدْيَايَةَ مَنْ أَرَمَّةُ أَمْرِنَا
 ٤٥٩٦ - وَسَلِّ الْعِيَادَ مِنْ اثْنَتَيْنِ هُمَا اللَّتَانِ

- ٤٥٩٧- شَرُّ النَّفُوسِ وَسَيِّئُ الْأَعْمَالِ مَا
٤٥٩٨- وَلَقَدْ آتَىٰ هَذَا التَّعْوُذُ مِنْهُمَا
٤٥٩٩- لَوْ كَانَ يَذْرِي الْعَبْدُ أَنْ مُصَابَهُ
٤٦٠٠- جَعَلَ التَّعْوُذُ مِنْهُمَا دَيْدَانَهُ
٤٦٠١- وَسَلِ الْعِيَاذَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالْهَوَىٰ
٤٦٠٢- وَهَمَا يَصُدَّانِ الْفَتَىٰ عَنْ كُلِّ طُرُقِ
٤٦٠٣- فَتَرَاهُ يَمْنَعُهُ هَوَاهُ تَارَةً
٤٦٠٤- وَاللَّهُ مَا فِي النَّارِ إِلَّا تَابِعٌ
٤٦٠٥- وَاللَّهُ لَوْ جَرَدَتْ نَفْسُكَ مِنْهُمَا
- وَاللَّهُ أَغْظَمُ مِنْهُمَا شَرَّانِ
فِي خُطْبَةِ الْمَبْعُوثِ بِالْفِرْقَانِ
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ الشَّرَّانِ
حَتَّىٰ تَرَاهُ دَاخِلَ الْأَكْفَانِ
فَهُمَا لِكُلِّ الشَّرِّ جَامِعَتَانِ
قِ الْخَيْرِ إِذْ فِي قَلْبِهِ يَلِجَانِ
وَالكِبْرُ أُخْرَىٰ ثُمَّ يَشْتَرِكَانِ
هَذَيْنِ فَاَسْأَلُ سَاكِنِي النَّيْرَانِ
لَأَنْتَ إِلَيْكَ وَفُودُ كُلِّ نَهَانِ



فصل

في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين

- ٤٦٠٦- وَالْفَرَقُ بَيْنَ الدَّعْوَتَيْنِ فَظَاهِرٌ
٤٦٠٧- فَزُقَ مُبِينٌ ظَاهِرٌ لَا يَخْتَفِي
٤٦٠٨- فَالرُّسُلُ جَاؤُنَا بِإِثْبَاتِ الْعُلُومِ
٤٦٠٩- وَكَذًا أَتُونَا بِالصِّفَاتِ لِرَبِّنَا الرَّ
٤٦١٠- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ مُتَكَلِّمٌ
٤٦١١- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ سُبْحَانَهُ أَل
٤٦١٢- وَكَذَلِكَ قَالُوا إِنَّهُ الْفَعَّالُ حَقًّا
٤٦١٣- وَأَتَيْتُمُونَا أَنْتُمْ بِالنَّفْيِ وَالنَّ
- جَدًّا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَدْنَانِ
إِيضَاحُهُ إِلَّا عَلَى الْعُمِّيَانِ
لِرَبِّنَا مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
حَمَلِنِ تَفْصِيلاً بِكُلِّ بَيَانِ
وَكَلامُهُ الْمَشْمُوعُ بِالْأَذَانِ
حَمْرِيَّ يَوْمَ لِقَائِهِ بِعِيَانِ
كُلِّ يَوْمٍ رَبَّنَا فِي شَانِ
غَطِيلِ بَلِّ بِشَهَادَةِ الْكُفْرَانِ

٤٦١٤ - لِلْمُتَّبِعِينَ صَفَاتِهِ وَعُلُوُّهُ
 ٤٦١٥ - شَهِدُوا بِإِيمَانِ الْمُقَرَّبِ بَأَنَّهُ
 ٤٦١٦ - وَشَهِدْتُمْ أَنَّكُمْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
 ٤٦١٧ - وَأَتَى بِ «أَيِّنَ اللَّهِ» إِفْرَاراً وَنُطْ
 ٤٦١٨ - فَسُؤَالُنَا بِالْأَيِّنِ مِثْلُ سُؤَالِنَا
 ٤٦١٩ - وَكَذَلِكَ أَتُونَا بِالْبَيَانِ فَقُلْتُمْ
 ٤٦٢٠ - إِذْ كَانَ مَذْلُومُ الْكَلَامِ وَوَضَعُهُ
 ٤٦٢١ - وَالْقَضْدُ مِنْهُ غَيْرُ مَفْهُومٍ بِهِ
 ٤٦٢٢ - يَا قَوْمُ رُسُلُ اللَّهِ أَعْرَفُ مِنْكُمْ
 ٤٦٢٣ - أَتْرَاهُمْ قَدْ أَلْعَزُّوا التَّوْحِيدَ إِذْ
 ٤٦٢٤ - أَتْرَاهُمْ قَدْ أَظْهَرُوا التَّشْبِيهَ وَه
 ٤٦٢٥ - وَلَايِي شَيْءٍ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ مَا
 ٤٦٢٦ - وَلَايِي شَيْءٍ صَرَّحُوا بِخِلَافِهِ
 ٤٦٢٧ - وَلَايِي شَيْءٍ بِالْعَوَا فِي الْوَضْفِ بَالِ
 ٤٦٢٨ - وَلَايِي شَيْءٍ أَنْتُمْ بِالْعُتْمِ
 ٤٦٢٩ - فَجَعَلْتُمْ نَفِي الصَّفَاتِ مُفَصَّلاً
 ٤٦٣٠ - وَجَعَلْتُمْ الْإِثْبَاتَ أَمراً مُجَمَّلاً
 ٤٦٣١ - أَتْرَاهُمْ عَجَزُوا عَنِ التَّبْيَانِ وَاس
 ٤٦٣٢ - أَتَرُونَ أَفْرَاحَ الْيَهُودِ وَأُمَّةَ التَّ
 ٤٦٣٣ - وَوَقَاحَ أَزْيَابِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ ال
 ٤٦٣٤ - مِنْ كُلِّ جَهْمِيٍّ وَمُعْتَزِلٍ وَمَنْ
 ٤٦٣٥ - بِاللَّهِ أَغْلَمَ مِنْ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَالتَّ
 ٤٦٣٦ - فَسَلُّوهُمْ بِسُؤَالِ كُتُبِهِمُ الَّتِي

وَنداءه في عُرْفِ كُلِّ لِسَانٍ
 فَوْقَ السَّمَاءِ مُبَايِنُ الْأَكْوَانِ
 قَدْ قَالَ ذَلِكَ يَا أُولِي الْعُدْوَانِ
 قَمَا قُلْتُمْ هَذَا مِنْ الْبُهْتَانِ
 مَا الْلَوْنُ عِنْدَكُمْ هُمَا سَيَانِ
 بِاللُّغَزِ أَيِّنَ اللَّغْزِ مِنْ تَبْيَانِ
 لَمْ يَقْصِدُوهُ بِنُطْقِهِمْ بِلِسَانِ
 مَا اللَّغْزُ عِنْدَ النَّاسِ إِلَّا دَانَ
 وَأَنْتُمْ نُضْحَاءُ فِي كَمَالِ بَيَانِ
 بَيِّنْتُمْوه يَا أُولِي الْعِرْفَانِ؟
 وَلَدَيْكُمْ كَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ؟
 قَدْ قُلْتُمْ فِي رَبِّنَا الرَّخْمَنِ؟
 تَضْرِيحُ تَفْصِيلِ بِلَا كِثْمَانِ؟
 إِثْبَاتِ دُونَ النَّفِي كُلِّ زَمَانِ؟
 فِي النَّفِي وَالتَّعْطِيلِ بِالْقُفْرَانِ؟
 تَفْصِيلِ نَفِي الْعَيْبِ وَالتَّقْصَانِ
 عَكْسِ الَّذِي قَالُوهُ بِالْبُرْهَانِ
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْتُمْ عَلَى التَّبْيَانِ
 عَطِيلِ وَالعُبَادَةِ لِلتَّبْيَانِ
 مَذْمُومٍ عِنْدَ أُمَّةِ الْإِيمَانِ
 وَالْأَهْمَاءِ مِنْ حِزْبِ جُنْكَسْحَانَ
 وَرَاةِ الْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ؟
 جَاؤُوا بِهَا عَنْ عِلْمِ هَذَا الشَّانِ

- ٤٦٣٧ - وَسَلُّوهُم هَل رُبُّكُمْ فِي أَرْضِهِ
 ٤٦٣٨ - أَمْ لَيْسَ مِنْ دَاكُلِهِ شَيْءٌ فَلَا
 ٤٦٣٩ - فَالْعِلْمُ وَالتَّجْبِيَانُ وَالتَّنْضِيحُ الَّذِي
 ٤٦٤٠ - لَكِنَّمَا الْإِلْعَازُ وَالتَّلْبِيسُ وَالـ
- أَوْ فِي السَّمَاءِ وَفَوْقَ كُلِّ مَكَانٍ
 هُوَ دَاخِلٌ أَوْ خَارِجٌ الْأَكْوَانِ
 فِيهِمْ يُبَيِّنُ الْحَقَّ كُلَّ بَيَانٍ
 كِثْمَانٌ فِعْلٌ مُعْلَمُ الشَّيْطَانِ

فصل

في شكوى أهل السنة والقرآن أهل النعطل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن

- ٤٦٤١ - يَا رَبِّ هُمْ يَشْكُونَنَا أَبَدًا بِبَغْدٍ
 ٤٦٤٢ - وَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ حَتَّى إِنَّهُ
 ٤٦٤٣ - فَيُرْوَنُهُ الْبِدْعَ الْمُضِلَّةَ فِي قَوَا
 ٤٦٤٤ - وَيُرْوَنُهُ الْإِنْبَاتَ لِلأَوْصَافِ فِي
 ٤٦٤٥ - فَيُلَبِّسُونَ عَلَيْهِ تَلْبِيسِينَ لَوْ
 ٤٦٤٦ - يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ لَا حُيَيْثُمْ
 ٤٦٤٧ - لَكِنَّمَا نَشْكُوهُمْ وَصَنِيْعَهُمْ
 ٤٦٤٨ - فَاسْمَعِ شِكَايَتَنَا وَأَشْكِ مُحَقَّنَا
 ٤٦٤٩ - رَاجِعْ بِهِ سُبُلَ الْهُدَى وَالطُّفْ بِه
 ٤٦٥٠ - وَازْحَمْهُ وَازْحَمِ سَعْيَةَ الْمَشْكِينِ قَدْ
 ٤٦٥١ - يَا رَبِّ قَدْ غَمَّ الْمُصَافِ بِهَذِهِ أَلْ
 ٤٦٥٢ - هَجَرُوا لَهَا الْوَحْيِينَ وَالْفِطْرَاتِ وَالْ
 ٤٦٥٣ - قَالُوا وَتِلْكَ ظَوَاهِرُ لَفْظِيَّةٍ
 ٤٦٥٤ - فَالْعَقْلُ أَوْلَى أَنْ يُصَارَ إِلَيْهِ مِنْ
- يَهُمْ وَظَلَمَهُمْ إِلَى الشُّلْطَانِ
 لَيُظَنُّهُمْ هُمْ نَاصِرِي الْإِيمَانِ
 لِبِ سُنَّةِ نَبَوِيَّةٍ وَقُرْآنِ
 أَمْرِ شَنِيعِ ظَاهِرِ الْكُفْرَانِ
 كُشِفَالَهُ تَادَاهُمْ بِطِعَانِ
 أَبَدًا وَحَيَيْثُمْ بِكُلِّ هَوَانِ
 أَبَدًا إِلَيْكَ فَانْتِ ذُو الشُّلْطَانِ
 وَالْمُبْطِلَ اذْذُذْ عَنِ الْبُطْلَانِ
 حَتَّى تُرِيَهُ الْحَقَّ ذَا تَبْيَانِ
 ضَلَّ الطَّرِيقَ وَتَاءَ فِي الْقِيَعَانِ
 آرَاءِ وَالشَّطْحَاتِ وَالْبُهْتَانِ
 آثَارَ لَمْ يَغْبُوا بِدَا الْهَجْرَانِ
 لَمْ تُغْنِ شَيْئاً طَالِبَ الْبُرْهَانِ
 هَذِي الظَّوَاهِرِ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانِ

٤٦٥٥ - ثُمَّ ادَّعى كُلُّ بَآنٍ العَقْلَ مَا
 ٤٦٥٦ - يَارَبِّ قَدْ حَارَ العِبَادُ بِعَقْلِ مَنْ
 ٤٦٥٧ - وَيَعْقِلُ مَنْ يُقضى عَلَيْكَ فَكُلُّهُمْ
 ٤٦٥٨ - يَارَبِّ أَرشِدْنَا إِلَى مَعْقُولٍ مَنْ
 ٤٦٥٩ - جَاؤُوا بِشُبُهَاتٍ وَقَالُوا إِنَّهَا
 ٤٦٦٠ - كُلٌّ يُنَاقِضُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَمَا
 ٤٦٦١ - وَقَضُوا بِهَا إفكاً عَلَيْكَ وَجُرَأةً
 ٤٦٦٢ - يَارَبِّ قَدْ أَوْهَى الثُّفَاةُ حَبَائِلَ الـ
 ٤٦٦٣ - يَارَبِّ قَدْ قَلَبَ الثُّفَاةُ الدِّينَ وَالـ
 ٤٦٦٤ - يَارَبِّ قَدْ بَعَتِ الثُّفَاةُ وَأَجْلَبُوا
 ٤٦٦٥ - نَصَبُوا الحَبَائِلَ وَالعَوَائِلَ لِلألى
 ٤٦٦٦ - وَدَعَّوْا عِبَادَكَ أَنْ يُطِيعُوهُمْ فَمَنْ
 ٤٦٦٧ - وَقَضُوا عَلَى مَنْ لَمْ يَقُلْ بِضَالِبِهِمْ
 ٤٦٦٨ - وَقَضُوا عَلَى أَتْبَاعِ وَحِيكَ بِالَّذِي
 ٤٦٦٩ - وَقَضُوا بِعَزْلِهِمْ وَقَتْلِهِمْ وَحَبـ
 ٤٦٧٠ - وَتَلَاعَبُوا بالدِّينِ مِثْلَ تَلَاعِبِ الـ
 ٤٦٧١ - حَتَّى كَانَتْهُمْ تَوَاصُوا بَيْنَهُمْ
 ٤٦٧٢ - هَجَرُوا كَلَامَكَ هَجْرَ مُبْتَدِعٍ لِمَنْ
 ٤٦٧٣ - فَكَانَتْهُ فِيمَا لَدَيْهِمْ مُضْحَفٌ
 ٤٦٧٤ - أَوْ مَسْجِدٌ بِجَوَارِ قَوْمٍ هَمُّهُمْ
 ٤٦٧٥ - وَحَوَاصُهُمْ لَمْ يَقْرَؤُوهُ تَدْبِيراً
 ٤٦٧٦ - وَعَوَائِمُهُمْ فِي الشُّبُعِ أَوْ فِي حَثْمَةِ
 ٤٦٧٧ - هَذَا وَهُمْ حَزَفِيَّةُ التَّجْوِيدِ أَوْ

قَدْ قُلْتُهُ دُونَ الفَرِيقِ الثَّانِي
 يَزِنُونَ وَحِيكَ فَاتٍ بِالمِيزَانِ
 قَدْ جَاءَ بِالمَعْقُولِ والبُرْهَانِ
 يَقَعُ التَّحَاكُمُ إِنَّنَا خَضَمَانِ
 مَعْقُولَةٌ بِبِدَائِهِ الأَذْهَانِ
 فِي الحَقِّ مَعْقُولَانِ مُخْتَلِفَانِ
 مِنْهُمْ وَمَا التَّفْتُوا إِلَى القُرْآنِ
 قُرْآنِ والآثَارِ والإِيمَانِ
 إيمَانٌ ظَهراً مِنْهُ فَوْقَ بَطَانِ
 بِالحَيْلِ والرَّجْلِ الحَقِيرِ الشَّانِ
 أَخَذُوا بِوَحِيكَ دُونَ قَوْلِ فُلَانِ
 يَغْصِيهِمْ سَامُوهُ شَرَّ هَوَانِ
 بِاللَّغْنِ والتَّضْلِيلِ والكُفْرَانِ
 هُمْ أَهْلُهُ لَا عَشْكَرُ الفُرْقَانِ
 سِيهِمْ وَنَفِيهِمْ عَنِ الأُوطَانِ
 حُمُرِ اللَّيْلِ نَفَرَتْ بِلا أَرْسَانِ
 يُوصِي بِذَلِكَ أَوَّلُ لِلثَّانِي
 قَدْ دَانَ بِالآثَارِ والقُرْآنِ
 فِي بَيْتِ زِنْدِيْقِي أَخِي كُفْرَانِ
 فِي الفِسْقِ لَا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ
 بَلْ لِلتَّبْرُوكِ لَا لِقَهْمِ مَعَانِي
 أَوْ تُرْبَةِ عَوْضاً لِذِي الأَثْمَانِ
 صَوْتِيَّةُ الأَنْعَامِ والأَلْحَانِ

٤٦٧٨ - يَارَبِّ قَدْ قَالُوا بَأْسًا مَصَاحِفَ آلِ
 ٤٦٧٩ - إِلَّا الْمِدَادَ وَهَذِهِ الْأُورَاقُ وَالـ
 ٤٦٨٠ - وَالْكُلُّ مَخْلُوقٌ وَلَسْتَ بِقَائِلٍ
 ٤٦٨١ - إِنَّ ذَلِكَ إِلَّا قَوْلٌ مَخْلُوقٍ وَهَلْ
 ٤٦٨٢ - قَوْلَانِ مَشْهُورَانِ قَدْ قَالْتَهُمَا
 ٤٦٨٣ - لَوْ دَاسَهُ رَجُلٌ لَقَالُوا لَمْ يَطَأْ
 ٤٦٨٤ - يَارَبِّ زَالَتْ حُرْمَةُ الْقُرْآنِ مِنْ
 ٤٦٨٥ - وَجَرَى عَلَى الْأَفْوَاهِ مِنْهُمْ قَوْلُهُمْ
 ٤٦٨٦ - مَا بَيَّنَّنَا إِلَّا الْحِكَايَةَ عَنْهُ وَاللَّـ
 ٤٦٨٧ - هَذَا وَمَا التَّالُونَ عُمَّالًا بِهِ
 ٤٦٨٨ - إِنَّ كَانَ قَدْ جَاَزَ الْحَنَاجِرَ مِنْهُمْ
 ٤٦٨٩ - وَالْبَاجِحُونَ فَقَدَّمُوا رَأْيَ الرَّجَا
 ٤٦٩٠ - عَزَلُوهُ إِذْ وَلَّوْا سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
 ٤٦٩١ - قَالُوا وَلَمْ يَخْضُلْ لَنَا مِنْهُ يَقِيـ
 ٤٦٩٢ - إِنَّ الْيَقِينَ قَوَاطِعَ عَقْلِيَّةً
 ٤٦٩٣ - هَذَا دَلِيلُ الرَّفْعِ مِنْهُ وَهَذِهِ
 ٤٦٩٤ - يَارَبِّ مَنْ أَهْلُوهُ حَقًّا كَيْ تَرَى
 ٤٦٩٥ - أَهْلُوهُ مَنْ لَا يَزْتَضِي مِنْهُ بَدِيدٍ
 ٤٦٩٦ - وَهُوَ الدَّلِيلُ لَهُمْ وَهَادِيهِمْ إِلَى الْـ
 ٤٦٩٧ - هُوَ مُوَصَّلٌ لَهُمْ إِلَى دَرَكِ الْيَقِيـ
 ٤٦٩٨ - يَارَبِّ نَحْنُ الْعَاجِزُونَ بِحُبِّهِمْ



فصل

في أذانِ أهلِ السنّةِ الإعلامِ بصريحِها جهراً على رؤوسِ منابرِ الإسلامِ

- ٤٦٩٩ - يا قوم قَدْ حَانَتْ صَلَاةُ الْفَجْرِ فَاذْ
٤٧٠٠ - لَا بِالْمَلْحَنِ وَالْمُبْدَلِ [ذَلِكَ] بَلْ
٤٧٠١ - وَهُوَ الَّذِي حَقّاً إِجَابَتْهُ عَلَى
٤٧٠٢ - أَلَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ أَلْ
٤٧٠٣ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ أَلْ
٤٧٠٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَكُونَ رَسُولُهُ أَلْ
٤٧٠٥ - هَذِي مَقَالَاتٌ لَكُمْ يَا أُمَّةَ السُّ
٤٧٠٦ - شَبَّهْتُمْ الرَّحْمَنَ بِالْأَوْثَانِ فِي
٤٧٠٧ - مِمَّا يَدُلُّ بِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَ
٤٧٠٨ - فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ مَعَ طَهٍ وَتَا
٤٧٠٩ - أَفْصَحُ أَنَّ الْجَاحِدِينَ لِكُونِهِ
٤٧١٠ - هُمْ أَهْلُ تَغْطِيلٍ وَتَشْبِيهِ مَعاً
٤٧١١ - لَا تَقْدِفُوا بِالذَّاءِ مِنْكُمْ شِيعَةَ الرَّ
٤٧١٢ - إِنَّ الَّذِي نَزَلَ الْأَمِينُ بِهِ عَلَى
٤٧١٣ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيدٌ
٤٧١٤ - لَا تَقْطَعُوا رَجِماً تَوَلَّى وَضَلَّهَا الرَّ
٤٧١٥ - وَلَقَدْ شَفَّانَا قَوْلُ شَاعِرِنَا الَّذِي
٤٧١٦ - (إِنَّ الَّذِي هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ مُثَبَّتٌ
٤٧١٧ - هُوَ قَوْلُ رَبِّي آيُهُ وَحُرُوفُهُ
- تَبَّهُوا فَإِنِّي مُغْلِبٌ بِأَذَانِ
تَأْذِينَ حَقٌّ وَاضِحِ التَّبْيَانِ
كُلِّ امْرِئٍ فَرَضَ عَلَى الْأَعْيَانِ
عَرَبِيٍّ مَخْلُوقاً مِنَ الْأَكْوَانِ
مَلَكَئِي أَنْشَأَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
بَشَرِيٍّ أَنْشَأَهُ لَنَا بِلِسَانِ
شَبِيهِهِ مَا أَنْتُمْ عَلَى إِيْمَانِ
عَدَمِ الْكَلَامِ وَذَلِكَ لِلْأَوْثَانِ
لِهَيْهَ وَذَا الْبُرْهَانَ فِي الْقُرْآنِ
لِيَهَا فَلَا تَغْدِلْ عَنِ الْفِرْقَانِ
مُتَكَلِّماً بِحَقِيقَةٍ وَبَيَانِ
بِالْجَامِدَاتِ عَظِيمَةِ النَّقْضَانِ
خَمِنِ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ
قَلْبِ الرَّسُولِ الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ
عَا إِذْ هُمَا أَخَوَانِ مُصْطَحِبَانِ
خَمِنُ تَنْسَلِخُوا مِنَ الْإِيْمَانِ
قَالَ الصَّوَابِ وَجَاءَ بِالْإِحْسَانِ
بِأَنَامِلِ الْأَشْيَاحِ وَالشُّبَّانِ
وَمِدَادُنَا وَالرَّقُّ مَخْلُوقَانِ

٤٧١٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
 ٤٧١٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَعَارِجِ مَنْ إِلَيْهِ
 ٤٧٢٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ يَخَافُ جَلَالَهُ
 ٤٧٢١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ عَدَا لِسِرِيرِهِ
 ٤٧٢٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَنَا قَوْلُهُ
 ٤٧٢٣ - نَزَلَ الْأَمِينُ بِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ
 ٤٧٢٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَاهِرُ فَوْقَ الْعِبَا
 ٤٧٢٥ - مِنْ كُلِّ وَجْهِ تِلْكَ ثَابِتَةٌ لَهُ
 ٤٧٢٦ - قَهْرًا وَقَدْرًا وَاسْتِوَاءَ الذَّاتِ فَوْقَ
 ٤٧٢٧ - فَبِذَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٢٨ - فَضْمِيرُ فِعْلِ الْاسْتِوَاءِ يَعُودُ لِلذَّ
 ٤٧٢٩ - هُوَ زَيْنًا هُوَ خَالِقٌ هُوَ مُسْتَوٍ
 ٤٧٣٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْعُلُوِّ الْمُطْلَقِ الِ
 ٤٧٣١ - فَعُلُوُّهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ثَابِتٌ
 ٤٧٣٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ رَفَى فَوْقَ الطَّبَا
 ٤٧٣٣ - وَإِلَيْهِ قَدْ صَعِدَ الرَّسُولُ حَقِيقَةً
 ٤٧٣٤ - وَدَنَا مِنَ الْجَبَّارِ جَلًّا جَلَالَهُ
 ٤٧٣٥ - وَاللَّهُ قَدْ أَخْضَى الَّذِي قَدْ قُلْتُمْ
 ٤٧٣٦ - قُلْتُمْ خَيَالًا أَوْ أَكَاذِيبًا أَوْ الِ
 ٤٧٣٧ - إِذْ كَانَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى
 ٤٧٣٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ أَشَارَ رَسُولُهُ
 ٤٧٣٩ - فِي مَجْمَعِ الْحَجِّ الْعَظِيمِ بِمَوْقِفٍ
 ٤٧٤٠ - مَنْ قَالَ مِنْكُمْ مَنْ أَشَارَ بِإِضْبَعِ

لِكَيْتَهُ اسْتَوَى عَلَى الْأَكْوَانِ
 ه تَعْرُجُ الْأَمْلَاقُ كُلَّ أَوَانٍ
 أَمْلَاقُهُ مِنْ فَوْقِهِمْ بِبَيَانٍ
 أَطَّ بِه كَالرَّحْلِ لِلرُّكْبَانِ
 مِنْ عِنْدِهِ مِنْ فَوْقِ سِتِّ ثَمَانٍ
 رَبُّ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى رَحْمَنِ
 دَقَلَا تَضَعُ فَوْقِيَّةَ الرَّحْمَنِ
 لَا تَهْضِمُوهَا يَا أُولِي الْبُهْتَانِ
 قِ الْعَرْشِ بِالْبُرْهَانِ
 ثُمَّ اسْتَوَى بِالذَّاتِ فَافْهَمِ ذَانِ
 اتِ الَّتِي ذُكِرَتْ بِأَلَا فَرْقَانِ
 بِالذَّاتِ هَذِي كُلُّهَا بِوِزَانِ
 مَعْلُومٍ بِالْفِطْرَاتِ لِلْإِنْسَانِ
 قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ جَلًّا ذُو السُّلْطَانِ
 قِي رَسُولُهُ قَدْنَا مِنَ الدِّيَانِ
 لَا تُنْكِرُوا الْمَعْرَاجَ بِالْبُهْتَانِ
 وَدَنَا إِلَيْهِ الرَّبُّ ذُو الْإِحْسَانِ
 فِي ذَلِكَ الْمَعْرَاجِ بِالْمِيزَانِ
 جِعْرَاجٍ لَمْ يَخْضُلْ إِلَى الرَّحْمَنِ
 رَبُّ إِلَيْهِ مُنْتَهَى الْإِنْسَانِ
 حَقًّا إِلَيْهِ بِإِضْبَعٍ وَبَنَانِ
 دُونَ الْمُعْرِفِ مَوْقِفِ الْعُفْرَانِ
 قُطِعَتْ فَعِنْدَ اللَّهِ يَجْتَمِعَانِ

٤٧٤١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ ظَاهِرٌ مَّا فَوْقَهُ
 ٤٧٤٢ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَرْشُهُ وَسِعَ السَّمَاءَ
 ٤٧٤٣ - وَكَذَلِكَ الْكُرْسِيُّ قَدْ وَسِعَ الطُّبَا
 ٤٧٤٤ - وَالرَّبُّ فَوْقَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيُّ لَا
 ٤٧٤٥ - لَا تَحْصُرُوهُ فِي مَكَانٍ إِذْ تَقُو
 ٤٧٤٦ - نَزَّهُتُمُوهُ بِجَهْلِكُمْ عَنْ عَرْشِهِ
 ٤٧٤٧ - لَا تُغْدِمُوهُ بِقَوْلِكُمْ لَا دَاخِلٌ
 ٤٧٤٨ - اللَّهُ أَكْبَرُ هُنَّكَ أَنتَ أَرَاكُمْ
 ٤٧٤٩ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِهِ وَعَنْ
 ٤٧٥٠ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ وَالْأَلْوَانُ
 ٤٧٥١ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْجَمَاءِ
 ٤٧٥٢ - هُمْ شَبَّهُوهُ بِالْجَمَادِ وَلَيْتَهُمْ
 ٤٧٥٣ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ وَلَدٍ وَصَا
 ٤٧٥٤ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ جَلَّ عَنْ شِبْهِ الْعِبَادِ
 ٤٧٥٥ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَاحِدٌ صَمَدٌ فَكُلُّ م
 ٤٧٥٦ - نَفْسٍ الْوِلْدَانِ وَالْأَبْوَةِ عَنْهُ وَالْأَبْوَةِ
 ٤٧٥٧ - وَكَذَلِكَ أَثَبَّتِ الصِّفَاتِ جَمِيعَهَا
 ٤٧٥٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّ كُلُّ مَخْلُوقٍ فَلَا
 ٤٧٥٩ - لَا شَيْءَ يُشَبِّهُهُ تَعَالَى كَيْفَ يُشَبِّهُ
 ٤٧٦٠ - لَكِنْ تُبَوِّثُ صِفَاتِهِ وَكَلَامِهِ
 ٤٧٦١ - لَا تَجْعَلُوا الْإِتْبَاتِ تَشْبِيهَا لَهُ
 ٤٧٦٢ - كَمْ تَزْتَقُونَ بِسُلْمِ التَّنْزِيهِ لِلَّهِ
 ٤٧٦٣ - فَاللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ تَكُونَ صِفَاتُهُ

شَيْءٍ وَشَأْنُ اللَّهِ أَغْظَمُ شَأْنِ
 وَالْأَرْضِ وَالْكُرْسِيِّ ذَا الْأَرْكَانِ
 قِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِيْنَ بِالْبُرْهَانِ
 يَحْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْإِنْسَانِ
 لَوْ أَرِئْنَا حَقًّا بِكُلِّ مَكَانٍ
 وَحَصْرَتْهُ فِي مَكَانٍ ثَانٍ
 فِينَا وَلَا هُوَ خَارِجُ الْأَكْوَانِ
 وَبَدَتْ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِثْلٍ وَعَنْ تَغْطِيلِ ذِي كُفْرَانِ
 أَوْصَافُ كَامِلَةٌ بِلَا نُقْصَانِ
 دِكْقُولِ ذِي التَّغْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ
 قَدْ شَبَّهُوهُ بِكَامِلِ ذِي شَأْنِ
 حَبِيبَةٍ وَعَنْ كُفْوٍ وَعَنْ أَخْدَانِ
 دِقْدَانِ تَشْبِيهَا مُمْتَنِعَانِ
 الشَّانِ فِي صَمَدِيَّةِ الرَّحْمَنِ م
 كُفْوِ الَّذِي هُوَ لَا زِمَ الْإِنْسَانِ
 لِلَّهِ سَالِمَةٌ مِنَ النُّقْصَانِ
 صَمَدٌ سِوَاهُ عَزُّ ذُو السُّلْطَانِ
 بِهِ خَلَقَهُ مَا دَاكَ فِي الْإِمْكَانِ
 وَعُغْلُوهُ حَقٌّ بِلَا نُكْرَانِ
 يَا فِرْقَةَ التَّلْبِيسِ وَالطُّغْيَانِ
 غَطِيلِ تَرْوِجًا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 كَصِفَاتِنَا جَلَّ الْعَظِيمِ الشَّانِ

٤٧٦٤ - هَذَا هُوَ التَّشْبِيهُ لَا إِثْبَاتٌ أَوْ صَافِ الكَمَالِ فَمَا هُمَا عِدْلَانِ

فصل

في تلازمِ التَّعْطِيلِ والشُّرْكِ

- ٤٧٦٥ - وَاعْلَمْ بِأَنَّ الشُّرْكَ وَالتَّعْطِيلَ مُذْ
٤٧٦٦ - أَبْدَأُ فَكُلُّ مُعْطَلٍ هُوَ مُشْرِكٌ
٤٧٦٧ - فَالْعَبْدُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَنْ يَكْشِفُ أَلْ
٤٧٦٨ - وَإِلَيْهِ يَضُمُّدُ فِي الْحَوَائِجِ كُلِّهَا
٤٧٦٩ - فَإِذَا انْتَفَتْ أَوْصَافُهُ وَفِعَالُهُ
٤٧٧٠ - فَزَعِ الْعِبَادُ إِلَى سِوَاهُ وَكَانَ ذَا
٤٧٧١ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ ذَاكَ مُعْطَلُ التَّ
٤٧٧٢ - قَدْ عَطَّلَا بِلِسَانِ كُلِّ الرُّسُلِ مِنْ
٤٧٧٣ - وَالنَّاسِ فِي هَذَا ثَلَاثُ طَوَائِفٍ
٤٧٧٤ - إِحْدَى الطَّوَائِفِ مُشْرِكٌ بِإِلَهِهِ
٤٧٧٥ - هَذَا وَثَانِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ ذَا
٤٧٧٦ - هُوَ جَاحِدٌ لِلرَّبِّ يَدْعُو غَيْرَهُ
٤٧٧٧ - هَذَا وَثَالِثُ هَذِهِ الْأَقْسَامِ خِي
٤٧٧٨ - يَدْعُو الْإِلَهَ الْحَقَّ لَا يَدْعُو سِوَا
٤٧٧٩ - يَدْعُوهُ فِي الرَّعَبَاتِ وَالرَّهْبَاتِ وَالْ
٤٧٨٠ - تَوْجِيهُهُ نَوْعَانِ عِلْمِيٌّ وَقَض
٤٧٨١ - فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ مَعَ تَالٍ لِنَض
- كَانَا هُمَا لَا شَكَّ مُضْطَحِبَانِ
حَثْمًا وَهَذَا وَاضِحُ التَّبْيَانِ
بِلَوَى وَتُغْنِي فَاقَةَ الْإِنْسَانِ
وَإِلَيْهِ يَفْرَعُ طَالِبًا لِأَمَانِ
وَعُلُوهُ مِنْ فَوْقِ كُلِّ مَكَانِ
مِنْ جَانِبِ التَّعْطِيلِ وَالتُّكْرَانِ
مُوجِبِ حَقًّا ذَانِ تَعْطِيلَانِ
نُوحٍ إِلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
مَا زَابِعٌ أَبْدَأُ بِذِي إِمْكَانِ
فَإِذَا دَعَاهُ دَعَا إِلَهًا ثَانِي
لَكَ جَاحِدٌ يَدْعُو سِوَى الرَّحْمَنِ
شِرْكَاءَ وَتَعْطِيلًا لَهُ قَدَمَانِ
رُ الْخَلْقِ ذَاكَ خُلَاصَةُ الْإِنْسَانِ
هُ قَطُّ فِي الْأَكْنَؤَانِ
حَالَاتٍ مِنْ سِرٍّ مِنْ إِغْلَانِ
بِيٍّ كَمَا قَدْ جُرِّدَ النَّوْعَانِ
رِ اللَّهِ قُلْ يَنَائِبَهَا بِبَيَانِ

- ٤٧٨٢ - وَلِذَلِكَ قَدْ شُرِعَا بِسُنَّةِ فَجْرِنَا
٤٧٨٣ - لِيَكُونَ مُفْتَتِحُ النَّهَارِ وَخَتْمُهُ
٤٧٨٤ - وَلِذَلِكَ قَدْ شُرِعَا بِحَخَاتِمِ وَثَرِنَا
٤٧٨٥ - وَلِذَلِكَ قَدْ شُرِعَا بِرُكْعَتَيْ الطَّوَا
٤٧٨٦ - فَهُمَا إِذَا أَخْوَانِ مُضْطَجِبَانِ لَا
٤٧٨٧ - فَمُعْطَلُ الْأَوْصَافِ ذُو شِرْكَ كَذَا
٤٧٨٨ - أَوْ بَعْضِ أَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ فَحَقٌّ
- وَكَذًا بِسُنَّةِ مَغْرِبِ طَرْقَانِ
تَجْرِيدِكَ التَّوْحِيدِ لِلذَّيَّانِ
حَثْمًا لِسَعْيِ اللَّيْلِ بِالْإِحْسَانِ
فِي وَدَاكَ تَحْقِيقٌ لِهَذَا الشَّانِ
يَتَفَرَّقَانِ وَآيَسٌ يَنْفَصِلَانِ
ذُو الشُّرْكِ فَهُوَ مُعْطَلُ الرَّخْمَنِ
تَقَى ذَا وَلَا تُشْرِعْ إِلَى التُّكْرَانِ

فصل

في بيان أن المعطل شرٌّ من المشرك

- ٤٧٨٩ - لَكِنْ أَخُو التَّعْطِيلِ شَرٌّ مِنْ أَخِي الْإِشْرَاكِ بِالْمَعْقُولِ وَالْبُوهَانِ
٤٧٩٠ - إِنَّ الْمَعْطَلَ جَاوِدٌ لِلذَّاتِ أَوْ
٤٧٩١ - مُتَضَمَّنَانِ الْقَدْخِ فِي نَفْسِ الْأَلْو
٤٧٩٢ - وَالشُّرْكَ فَهُوَ تَوْشَلٌ مَقْضُودُهُ الرُّ
٤٧٩٣ - بِعِبَادَةِ الْمُخْلُوقِ مِنْ حَجَرٍ وَمِنْ
٤٧٩٤ - فَالشُّرْكَ تَعْظِيمٌ بِجَهْلٍ مِنْ قِيَا
٤٧٩٥ - ظَنُّوْا بِأَنَّ الْبَابَ لَا يُغْشَى بِدُو
٤٧٩٦ - وَذَهَابُهُمْ ذَلِكَ الْقِيَاسُ الْمُسْتَبِي
٤٧٩٧ - الْفَرْقُ بَيْنَ اللَّهِ وَالسُّلْطَانِ مِنْ
٤٧٩٨ - إِنَّ الْمُلُوكَ لِعَاجِزُونَ وَمَا لَهُمْ
٤٧٩٩ - كَلًّا وَلَا هُمْ قَادِرُونَ عَلَى الَّذِي
- إِشْرَاكِ بِالْمَعْقُولِ وَالْبُوهَانِ
لِكَمَالِهَا هَذَانِ تَعْطِيلَانِ
هِيَ كَمِ بِذَلِكَ الْقَدْخِ مِنْ نُقْصَانِ
لَفِي مِنَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
بَشَرٍ وَمِنْ قَمَرٍ وَمِنْ أَوْثَانِ
سِ الرَّبِّ بِالْأَمْرَاءِ وَالسُّلْطَانِ
نِ تَوْشَلُ الشُّفْعَاءِ وَالْأَعْوَانِ
نُ فَسَادُهُ بِبِدْيَةِ الْإِنْسَانِ
كُلِّ السُّوْجُوهِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَانِ
عِلْمٌ بِأَحْوَالِ الرَّعَايَا دَانِ
يَحْتَاجُهُ الْإِنْسَانُ كُلُّ رَمَانِ

- ٤٨٠٠ - كَلَّا وَمَا تَلَكَ الْإِرَادَةُ فِيهِمْ
- ٤٨٠١ - كَلَّا وَلَا وَسِعُوا الْخَلِيقَةَ رَحْمَةً
- ٤٨٠٢ - فَلِذَلِكَ اِخْتَأَجُوا إِلَى تِلْكَ الْوَسَا
- ٤٨٠٣ - أَمَا الَّذِي هُوَ عَالِمٌ لِلْغَيْبِ مُفْ
- ٤٨٠٤ - وَتَخَافُهُ الشُّفَعَاءُ لَيْسَ يُرِيدُ مِنْهُ
- ٤٨٠٥ - بَلْ كُلُّ حَاجَاتٍ لَهُمْ فِإِلَيْهِ لَا
- ٤٨٠٦ - وَهُوَ الشُّفَاعَةُ كُلُّهَا وَهُوَ الَّذِي
- ٤٨٠٧ - لِمَنْ ارْتَضَى مِمَّنْ يُوْحِّدُهُ وَلَمْ
- ٤٨٠٨ - سَبَقَتْ شَفَاعَتُهُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَشْ
- ٤٨٠٩ - فَلِذَا أَقَامَ الشُّافِعِينَ كَرَامَةً
- ٤٨١٠ - فَالْكُلُّ مِنْهُ بَدَأَ وَمَرْجِعُهُ إِلَيْهِ
- ٤٨١١ - غَلِطَ الْأَلَى جَعَلُوا الشُّفَاعَةَ مِنْ سِوَا
- ٤٨١٢ - هَذِي شَفَاعَةَ كُلِّ ذِي شِرْكٍَ فَلَا
- ٤٨١٣ - وَاللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَبْطَلَهَا فَلَا
- ٤٨١٤ - وَكَذَا الْوَلَايَةَ كُلُّهَا لِلَّهِ لَا
- ٤٨١٥ - وَاللَّهُ لَمْ يَفْهَمْ أَوْلُو الْإِشْرَاكِ ذَا
- ٤٨١٦ - إِذْ قَدْ تَضَمَّنَ عَزَلَ مَنْ يُدْعَى سِوَى الرَّ
- ٤٨١٧ - بَلْ كُلُّ مَدْعُوٍّ سِوَاهُ مِنْ لَدُنْ
- ٤٨١٨ - هُوَ بَاطِلٌ فِي نَفْسِهِ وَدُعَاءِ عَا
- ٤٨١٩ - فَلَهُ الْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ مَا لَنَا
- ٤٨٢٠ - فَإِذَا تَوَلَّاهُ امْرُؤٌ دُونَ الْوَرَى
- ٤٨٢١ - وَإِذَا تَوَلَّى غَيْرَهُ مِنْ دُونِهِ
- ٤٨٢٢ - فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَعْدَ مَمَاتِهِ
- لَقَضَا حَوَائِجَ كُلِّ مَا إِنْسَانٍ
- مِنْ كُلِّ وَجْهِ هُمْ أَوْلُو النُّفُصَانِ
- يُطِ حَاجَةً مِنْهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ
- شَدِيدٌ عَلَى مَا شَاءَ ذُو إِحْسَانٍ
- هُمْ حَاجَةٌ جَلَّ الْعَظِيمِ الشَّانِ
- لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْسَانٍ
- فِي ذَاكَ يَأْذُنُ لِلشُّفَيْعِ الدَّانِي
- يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
- فُوعٌ إِلَيْهِ وَشَافِعٌ ذُو شَانِ
- لَهُمْ وَرَحْمَةٌ صَاحِبِ الْعِضْيَانِ
- هُ وَخَدَهُ مَا مِنْ إِلَهٍ ثَانِ
- هُ إِلَيْهِ دُونَ الْإِذْنِ مِنْ رَحْمَنِ
- تَعْقِدُ عَلَيْهَا يَا أَخَا الْإِيمَانِ
- تَغْدِلُ عَنِ الْآثَارِ وَالْقُرْآنِ
- لِسِوَاهُ مِنْ مَلَكٍ وَلَا إِنْسَانِ
- وَرَأَهُ تَنْقِيصاً أَوْلُو النُّفُصَانِ
- خَمَلِي بَلْ أَحَدِيَّةَ الرَّحْمَنِ
- عَرْشِ الْإِلَهِ إِلَى الْحَضِيضِ الدَّانِي
- بِيَدِهِ لَهُ مِنْ أُنْبُطْلِ الْبُطْلَانِ
- مِنْ دُونِهِ وَإِلَى مِنَ الْأَكْوَانِ
- طُرّاً تَوَلَّاهُ الْعَظِيمِ الشَّانِ
- وَلَا مَا يَرْضَى بِهِ لِهَوَانِ
- وَكَذَاكَ عِنْدَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ

- ٤٨٢٣ - حَقًّا يُنَادِيهِمْ يٰدَا سُبْحٰنَهُ
٤٨٢٤ - يٰمَنْ يُرِيْدُ وَاٰيَةَ الرَّحْمٰنِ دُو
٤٨٢٥ - فَاَرِقْ جَمِيْعَ النَّاسِ فِيْ اِشْرٰكِهِمْ
٤٨٢٦ - يٰكُفِيْكَ مَنْ وَسِعَ الْخَلَائِقَ رَحْمَةً
٤٨٢٧ - يٰكُفِيْكَ مَنْ لَمْ تَخُلْ مِنْ اِحْسَانِهِ
٤٨٢٨ - يٰكُفِيْكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ اَلْطَّافُهُ
٤٨٢٩ - يٰكُفِيْكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِيْ سِتْرِهِ
٤٨٣٠ - يٰكُفِيْكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِيْ حِفْظِهِ
٤٨٣١ - يٰكُفِيْكَ رَبُّ لَمْ تَزَلْ فِيْ فَضْلِهِ
٤٨٣٢ - يٰدَعُوْهُ اَهْلُ الْاَرْضِ مَعَ اَهْلِ السَّمٰوٰتِ
٤٨٣٣ - وَهُوَ الْكَفِيْلُ بِكُلِّ مَا يَدْعُوْنَهُ
٤٨٣٤ - فَتَوَسَّطُ الشُّفَعَاءِ وَالشُّرَكَاءِ وَالظُّلَمِ
٤٨٣٥ - مَا فِيْهِ اِلَّا مَخْضٌ تَشْبِيْهِ لَهُمْ
٤٨٣٦ - مَعَ قَضِيَّتِهِمْ تَعْظِيْمُهُ سُبْحٰنَهُ
٤٨٣٧ - لٰكِنْ اَخُو التَّعْطِيْلِ لَيْسَ لَدِيْهِ اِلَّا م
٤٨٣٨ - وَالْقَلْبُ لَيْسَ يَقْرُءُ اِلَّا بِالتَّعْبِ
٤٨٣٩ - فَتَرَى الْمَعْطُلَ دَائِمًا فِيْ حَيْرَةٍ
٤٨٤٠ - يَدْعُو اِلَيْهَا تَمَّ يَدْعُو غَيْرَهُ
٤٨٤١ - وَتَرَى الْمَوْحِدَ دَائِمًا مُتَنَقِّلًا
٤٨٤٢ - مَا زَالَ يَنْزِلُ فِي الْوَقَاءِ مَنَازِلًا
٤٨٤٣ - لٰكِنَّمَا مَعْبُوْدُهُ هُوَ وَاِحْدٌ



فصل

في مثل المشرك والمعطل

- ٤٨٤٤ - أَيْنَ الَّذِي قَدْ قَالَ فِي مَلِكٍ عَظِيمٍ
 ٤٨٤٥ - مَا فِي صِفَاتِكَ مِنْ صِفَاتِ الْمَلِكِ شَيْءٍ
 ٤٨٤٦ - فَهَلِ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ أَوْ
 ٤٨٤٧ - أَوْ قُلْتَ مَرُشُومًا تُنْفِذُهُ الرَّعَا
 ٤٨٤٨ - أَوْ كُنْتَ ذَا أَمْرٍ وَذَا نَهْيٍ وَتَحْكُمُ
 ٤٨٤٩ - أَوْ كُنْتَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ وَذَا
 ٤٨٥٠ - أَوْ كُنْتَ قَطُّ مُكَلِّمًا مُتَكَلِّمًا
 ٤٨٥١ - أَوْ كُنْتَ حَيًّا فَاعِلًا بِمَشِيئَةٍ
 ٤٨٥٢ - أَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ حَقِيقَةً أَلَمْ
 ٤٨٥٣ - فَعَلْ يَقُومُ بِغَيْرِ فَاعِلِهِ مُحَا
 ٤٨٥٤ - بَلْ حَالُهُ الْفَعَالِ قَبْلُ وَمَعَ وَبَعْدُ
 ٤٨٥٥ - وَاللَّهِ لَسْتَ بِفَاعِلٍ شَيْئًا إِذَا
 ٤٨٥٦ - لَا دَاخِلًا فِيْنَا وَلَسْتَ بِخَارِجٍ
 ٤٨٥٧ - فَبِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتَ فِيْنَا مَا لِكَا
 ٤٨٥٨ - اِسْمًا وَرَسْمًا لَا حَقِيقَةً تَحْتَهُ
 ٤٨٥٩ - هَذَا وَثَانٍ قَالَ أَنْتَ مَلِيكُنَا
 ٤٨٦٠ - إِذْ حَزْتَ أَوْصَافَ الْكَمَالِ جَمِيعَهَا
 ٤٨٦١ - وَقَدْ اسْتَوَيْتَ عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ وَاشْ
 ٤٨٦٢ - لَكِنَّ بَابِكَ لَيْسَ يَغْشَاهُ امْرُؤٌ
 ٤٨٦٣ - وَيَبْدُلُ لِلْبُؤَابِ وَالْحُجَابِ وَالشُّ
- م لَسْتَ فِيْنَا قَطُّ ذَا سُلْطَانٍ
 ءَ كُلُّهَا مَسْلُوبَةٌ الْوِجْدَانِ
 دَبَّرْتَ أَمْرَ الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ؟
 يَا أَوْ نَطَقْتَ بِالْفُظَّةِ بِبَيَانٍ؟
 لِيَمِ لِمَنْ وَافَى مِنَ الْبُلْدَانِ؟
 عِلْمٌ وَذَا سُحُطٍ وَذَا رِضْوَانِ؟
 مُتَصَرِّفًا بِالْفِعْلِ كُلِّ زَمَانِ؟
 وَبِقُدْرَةِ أفعالِ ذِي سُلْطَانِ؟
 فِعْلِ الَّذِي قَدْ قَامَ بِالْأُدْهَانِ؟
 لَ غَيْرِ مَعْقُولٍ لَدَى الْإِنْسَانِ
 دُهُبِي الَّتِي كَانَتْ بِلَا فُرْقَانِ
 مَا كَانَ شَأْنُكَ مِثْلَ هَذَا الشَّانِ
 عَنَّا حَيًّا لَا دُرْتَ فِي الْأُدْهَانِ
 مَلِكًا مُطَاعًا قَاهِرَ السُّلْطَانِ
 شَأْنُ الْمَلُوكِ أَجَلٌ مِنْ ذَا الشَّانِ
 وَسِوَاكَ لَا نَرْضَاهُ مِنْ سُلْطَانِ
 وَلَا أَجَلٍ ذَا دَانَتْ لَكَ الثَّقَلَانِ
 تَوَلَّيْتَ مَعَ هَذَا عَلَى الْبُلْدَانِ
 إِنْ لَمْ يَجِءْ بِالشَّافِعِ الْمِعْوَانِ
 فَعَاءِ أَهْلِ الْقُرْبِ وَالْإِحْسَانِ

- ٤٨٦٤ - أَفَيْسَتْوِي هَذَا وَهَذَا عِنْدَكُمْ وَاللَّهُ مَا اسْتَوَىٰ لَدَىٰ إِنْسَانٍ
 ٤٨٦٥ - وَالْمَشْرِكُونَ أَحْفُ فِي كُفْرَانِهِمْ
 ٤٨٦٦ - [إِنَّ الْمُعْطَلَّ بِالْعَدَاوَةِ قَائِمٌ فِي قَالِبِ التَّنْزِيهِ لِلرَّحْمَنِ]

فصل

فيما أعدَّ اللهُ تعالى مِنَ الإحسانِ
 للمتمسِّكينَ بكتابهِ وسنَّةِ رسولهِ عندَ فسادِ الزَّمانِ

- ٤٨٦٧ - هَذَا وَلِلْمَتَمَسِّكِينَ بِسُنَّةِ الْ
 ٤٨٦٨ - أَجْرٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يَفْقَدُ قَدْرَهُ
 ٤٨٦٩ - فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِ لَهُ
 ٤٨٧٠ - أَنَّ تَضَمَّنَ أَجْرَ خَمْسِينَ امْرَأَةً
 ٤٨٧١ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَمِصْدَاقٌ لَهُ
 ٤٨٧٢ - إِنَّ الْعِبَادَةَ وَقَّتَ هَرْجَ هِجْرَةَ
 ٤٨٧٣ - هَذَا فَكَمْ مِنْ هِجْرَةٍ لَكَ أَيُّهَا الشُّ
 ٤٨٧٤ - [هَذَا وَكَمْ مِنْ هِجْرَةٍ لَهُمْ لِمَا
 ٤٨٧٥ - هَذَا وَمِصْدَاقٌ لَهُ فِي التِّرْمِذِيِّ م
 ٤٨٧٦ - فِي أَجْرِ مُخَيَّبِي سُنَّةٍ مَاتَتْ فَذَا
 ٤٨٧٧ - هَذَا وَمِصْدَاقٌ لَهُ أَيْضاً أَتَى
 ٤٨٧٨ - تَشْبِيهُهُ أَتَتْهُ بَعِيْثُ أَوْلَى
 ٤٨٧٩ - فَلِلَّذَا لَا يُدْرَى الَّذِي هُوَ مِنْهُمَا
 ٤٨٨٠ - وَلَقَدْ أَتَى أَنْزُبَانَ الْفَضْلَ فِي الطَّ
- مُخْتَارٍ عِنْدَ فَسَادِ ذِي الْأَزْمَانِ
 إِلَّا الَّذِي أَعْطَاهُ لِلإِنْسَانِ
 وَرَوَاهُ أَيْضاً أَحْمَدُ الشَّيْبَانِيُّ
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةَ الرَّحْمَنِ
 فِي مُسْلِمٍ فَافْهَمُهُ فَهَمَّ بَيَانِ
 حَقّاً إِلَيَّ وَذَلِكَ ذُو بُرْهَانَ
 نَبِيِّ بِالتَّحْقِيقِ لَا بِأَمَانِي
 قَالَ الرَّسُولُ وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ
 لِمَنْ لَهُ أَدْنَانٍ وَإِعْيَانِ
 كَمَعَ الرَّسُولِ رَفِيقُهُ بِجَنَانِ
 فِي التِّرْمِذِيِّ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 مِنْهُ وَآخِرُهُ فَمُشْتَبِهَانِ
 قَدْ حُصَّ بِالتَّفْضِيلِ وَالرُّجْحَانِ
 رَفَقَيْنِ أَعْنِي أَوْلَى وَالثَّانِي

٤٨٨١ - وَالْوَسْطُ ذُو تَبَجٍ فَأَعْوَجَ هَكَذَا
 ٤٨٨٢ - وَلَقَدْ أَتَى فِي الْوَحْيِ مِضْدَاقَ لَهُ
 ٤٨٨٣ - أَهْلُ الْيَمِينِ فثَلَّةٌ مَعَ مِثْلِهَا
 ٤٨٨٤ - مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ تَابِعَهُمْ هُمْ أَلْ
 ٤٨٨٥ - لِسِكِّتِهَا وَاللَّهُ غُرْبَةٌ قَائِمٌ
 ٤٨٨٦ - فَلِذَاكَ شَبَّهَهُمْ بِهِمْ مَثْبُوعُهُمْ
 ٤٨٨٧ - لَمْ يُشَبِّهُوهُمْ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ
 ٤٨٨٨ - فَانظُرْ إِلَى تَفْسِيرِهِ الْغُرْبَاءَ بِأَلْ
 ٤٨٨٩ - طُوبَى لَهُمْ وَالشُّوقُ يَخْذُوهُمْ إِلَى
 ٤٨٩٠ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبُؤُوا بِنُحَاتِهِ أَلْ
 ٤٨٩١ - طُوبَى لَهُمْ رَكَبُوا عَلَى مَثْنِ الْعِزَا
 ٤٨٩٢ - طُوبَى لَهُمْ لَمْ يَغْبُؤُوا شَيْئًا بِذِي أَلْ
 ٤٨٩٣ - طُوبَى لَهُمْ وَإِمَامُهُمْ دُونَ الْوَرَى
 ٤٨٩٤ - وَاللَّهُ مَا اثْتُمُوا بِشَخْصٍ دُونَهُ
 ٤٨٩٥ - فِي الْبَابِ آثَارٌ عَظِيمٌ شَأْنُهَا
 ٤٨٩٦ - إِذْ أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ صَحَابَةَ أَلْ
 ٤٨٩٧ - ذَا بِالضَّرُورَةِ لَيْسَ فِيهِ الْخُلْفُ بِيَدِ
 ٤٨٩٨ - فَلِذَاكَ ذِي الْآثَارِ أَغْضَلَ أَمْرَهَا
 ٤٨٩٩ - فَاسْمَعْ إِذَا تَأْوِيلَهَا وَافْهَمْهُ لَا
 ٤٩٠٠ - إِنَّ الْبِدَارَ بِرَدِّ شَيْءٍ لَمْ تُحِطْ
 ٤٩٠١ - الْفَضْلُ مِنْهُ مُطْلَقٌ وَمُقَيَّدٌ
 ٤٩٠٢ - وَالْفَضْلُ ذُو التَّقْيِيدِ لَيْسَ بِمُوجِبٍ
 ٤٩٠٣ - لَا يُوجِبُ التَّقْيِيدُ أَنْ يُقْضَى لَهُ

جَاءَ الْحَدِيثُ وَلَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
 فِي الثَّلَثَيْنِ وَذَاكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَالسَّابِقُونَ أَقْلٌ فِي الْحُسْبَانِ
 غُرْبَاءَ لَيْسَتْ غُرْبَةٌ الْأَوْطَانِ
 بِالذِّينِ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 فِي الْغُرْبَتَيْنِ وَذَاكَ ذُو تَبْيَانِ
 مِنْ كُلِّ وَجْهِ لَيْسَ يَسْتَوِيَانِ
 مُخْبِيَيْنَ سُنَّتَهُ بِكُلِّ زَمَانِ
 أَخَذَ الْحَدِيثَ وَمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ
 أَفْكَارِ أَوْ بِزُبَالَةِ الْأَذْهَانِ
 بِيَمِ قَاصِدِينَ لِمَطْلَعِ الْإِيمَانِ
 آرَاءَ إِذْ أَغْنَاهُمْ الْوَحْيَانِ
 مَنْ جَاءَ بِالْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ
 إِلَّا إِذَا مَا دَلَّهُمْ بِبَيَانِ
 أَغْيَتْ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْأَزْمَانِ
 مُخْتَارِ خَيْرِ طَوَائِفِ الْإِنْسَانِ
 مِنْ اثْنَيْنِ مَا مُحْكِيَتْ بِهِ قَوْلَانِ
 وَيَتَّعَوُّ لَهَا التَّأْوِيلَ بِالْإِحْسَانِ
 تَعَجَّلَ بِرَدِّ مِنْكَ أَوْ نُكْرَانِ
 عِلْمًا بِهِ سَبَبٌ إِلَى الْحِزْمَانِ
 وَهُمَا لِأَهْلِ الْمُضَلِّ مَرْتَبَتَانِ
 فَضْلًا عَلَى الْإِطْلَاقِ مِنْ إِنْسَانِ
 بِالِاسْتِوَاءِ فَكَيْفَ بِالرُّجْحَانِ؟

٤٩٠٤ - إِذْ كَانَ ذُو الْإِطْلَاقِ حَازَ مِنَ الْفَضَا
 ٤٩٠٥ - فَأِذَا فَرَضْنَا وَاحِدًا قَدْ حَازَ نُو
 ٤٩٠٦ - لَمْ يُوجِبِ التَّخْصِيصُ مِنْ فَضْلِ عَلَيِّ
 ٤٩٠٧ - [مَا خَلَقَ آدَمَ بِالْيَدَيْنِ بِمُوجِبِ
 ٤٩٠٨ - وَكَذَا خَصَائِصُ مَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ
 ٤٩٠٩ - فَمَحَمَّدٌ أَغْلَاهُمْ فَوْقًا وَمَا
 ٤٩١٠ - فَالْحَائِزُ الْخَمْسِينَ أَجْرًا لَمْ يَحْزُ
 ٤٩١١ - هَلْ حَازَهَا فِي بَدْرِ أَوْ أُحُدٍ أَوْ أَلِ
 ٤٩١٢ - بَلْ حَازَهَا إِذْ كَانَ قَدْ عَدِمَ الْمُعِي
 ٤٩١٣ - وَالرَّبُّ لَيْسَ يُضِيعُ مَا يَتَحَمَّلُ أَلِ
 ٤٩١٤ - فَتَحَمَّلُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ رِضَاءَهُ مَعَ
 ٤٩١٥ - مِمَّا يَدُلُّ عَلَى يَقِينِ صَادِقِ
 ٤٩١٦ - يَكْفِيهِ دُلًّا وَاعْتِرَابًا قَلَّةُ أَلِ
 ٤٩١٧ - فِي كُلِّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ تَغْزُوهُ إِنْ
 ٤٩١٨ - فَسَلِ الْغَرِيبَ الْمُشْتَضَامَ عَنِ الَّذِي
 ٤٩١٩ - هَذَا وَقَدْ بَعُدَ الْمَدَى وَتَطَاوَلَ أَلِ
 ٤٩٢٠ - وَلِلذَلِكَ كَانَ كَقَابِضِ جَمْرًا فَسَلِ
 ٤٩٢١ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالَّذِي فِي قَلْبِهِ
 ٤٩٢٢ - فِي الْقَلْبِ أَمْرٌ لَيْسَ يَقْدُرُ قَدْرُهُ
 ٤٩٢٣ - بِرٌّ وَتَوْجِيدٌ وَصَبْرٌ مَعَ رِضَا
 ٤٩٢٤ - شُبْحَانَ قَاسِمٍ فَضْلِهِ بَيْنَ الْعِبَا
 ٤٩٢٥ - وَالْفَضْلُ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بِضُورَةٍ أَلِ
 ٤٩٢٦ - وَتَفَاضُلُ الْأَعْمَالِ يَتَّبَعُ مَا يَقُو

ثَلِ فَوْقَ ذِي التَّقْيِيدِ بِالْإِحْسَانِ
 عَالِمٌ يَحْزُهُ فَاضِلُ الْإِنْسَانِ
 وَلَا مُسَاوَاةَ وَلَا نُفْصَانَ
 فَضْلًا عَلَى الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ رُسُلِ اللَّهِ بِالْبُرْهَانِ
 حَكَمَتْ لَهُمْ بِمَرْيَةِ الرَّجْحَانِ
 هَا فِي جَمِيعِ شَرَائِعِ الْإِيمَانِ
 فَتَحِ الْمُبِينِ وَيَبِيعَةَ الرُّضْوَانِ
 مَنْ وَهُمْ فَقَدْ كَانُوا أَوْلَى أَعْوَانِ
 مُتَحَمِّلُونَ لِأَجْلِهِ مِنْ شَانِ
 فَيُضِرُّ الْعَدُوَّ وَقِلَّةِ الْأَعْوَانِ
 وَمَحَبَّةِ وَحَقِيقَةِ الْعِرْفَانِ
 أَنْصَارِ بَيْنَ عَسَاكِرِ الشَّيْطَانِ
 تَرْجِعُ يُؤَافِيهِ الْفَرِيقُ الثَّانِي
 يَلْقَاهُ بَيْنَ عِدَى بِلَا حُسْبَانِ
 عَهْدُ الَّذِي هُوَ مُوجِبُ الْإِحْسَانِ
 أَحْسَاءَهُ عَنْ حَرِّ ذِي التُّيْرَانِ
 يَكْفِيهِ عِلْمُ الْوَاحِدِ الْمَثَانِ
 إِلَّا الَّذِي آتَاهُ لِلْإِنْسَانِ
 وَالشُّكْرُ وَالتَّحْكِيمُ لِلْقُرْآنِ
 دَفْدَاكَ مُوَلِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
 أَعْمَالِ بَلْ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ
 مُمْ بَقَلْبِ صَاحِبَيْهَا مِنَ الْإِحْسَانِ

- ٤٩٢٧ - حَتَّى يَكُونَ الْعَامِلَانِ كِلَاهُمَا
 ٤٩٢٨ - هَذَا وَبَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 ٤٩٢٩ - وَيَكُونُ بَيْنَ ثَوَابٍ ذَا وَثَوَابٍ ذَا
 ٤٩٣٠ - هَذَا عَطَاءُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ



فصل

فيما أعدَّ اللهُ تعالى في الجنَّةِ لأوليائِهِ المتمسكين بالكتابِ والسُّنةِ

- ٤٩٣١ - يَا خَاطِبَ الْخُورِ الْحَسَانَ وَطَالِبَا
 ٤٩٣٢ - لَوْ كُنْتُ تَذْرِي مَنْ خَطَبْتَ وَمَا طَلَبَ
 ٤٩٣٣ - أَوْ كُنْتُ تَعْرِفُ أَيْنَ مَسْكَنُهَا جَعَدُ
 ٤٩٣٤ - وَلَقَدْ وَصَفْتُ طَرِيقَ مَسْكَنِهَا فَإِنْ
 ٤٩٣٥ - أَسْرِعْ وَحَتَّى السَّيْرِ جَهْدَكَ إِنَّمَا
 ٤٩٣٦ - فَاغَشَقْ وَحَدَّثْ بِالْوِصَالِ النَّفْسَ وَإِ
 ٤٩٣٧ - وَاجْعَلْ صِيَامَكَ دُونَ لُقْيَاهَا وَيَوْ
 ٤٩٣٨ - وَاجْعَلْ نُعُوتَ جَمَالِهَا الْحَادِي وَسِرْ
 ٤٩٣٩ - لَا يُلْهِمِيَنَّكَ مَنْزِلٌ لِعَبْتٍ بِهِ
 ٤٩٤٠ - فَلَقَدْ تَرَحَّلَ عَنْهُ كُلُّ مَسْرَةٍ
 ٤٩٤١ - سِجْنٌ يَضِيقُ بِصَاحِبِ الْإِيمَانِ لَ
 ٤٩٤٢ - سُكَّانِهَا أَهْلُ الْجَهَالَةِ وَالْبَطَا
 ٤٩٤٣ - [وَالذُّمُّ عَيْشًا فَاجْهَلُهُمْ بِحَقِّ م
 ٤٩٤٤ - عَمَرَتْ بِهِمْ هَذِي الدِّيَارُ وَأَقْفَرَتْ
- لِوَصَالِهِنَّ بِجَنَّةِ الْحَيَّوَانِ
 مَاتَ بِذَلِكَ مَا تَحْوِي مِنَ الْأَثْمَانِ
 مَاتَ السَّعْيِ مِنْكَ لَهَا عَلَى الْأَجْفَانِ
 رُمْتَ الْوِصَالَ فَلَا تَكُنْ مُتَوَانِي
 مَشْرَاكَ هَذَا سَاعَةً لَزْمَانَ
 ذُلٌّ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمَّكَانِ
 مِ الْوِصَالِ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ
 تَلَقَّ الْمَخَافَ وَهِيَ ذَاتُ أَمَانِ
 أَيِّدِي الْبِلَى مُذْ سَالَفِ الْأَزْمَانِ
 وَتَبَدَّلَتْ بِالسَّهْمِ وَالْأَحْزَانِ
 كِنُ جَنَّةِ الْمَاوَى لِذِي الْكُفْرَانِ
 لَةِ وَالسَّفَاهَةِ أَنْجَسَ السُّكَّانِ
 اللَّهُ ثُمَّ حَقَائِقِ الْقُرْآنِ]
 مِنْهُمْ رُبُوعُ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ

- ٤٩٤٥ - قَدْ آثَرُوا الدُّنْيَا وَلَذَّةَ عَيْشِهَا أَلْ
٤٩٤٦ - صَحِبُوا الْأَمَانِي وَأَبْتَلُوا بِحُطُوطِهِمْ
٤٩٤٧ - كَذْحَا وَكَذَا لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ
٤٩٤٨ - وَاللَّهُ لَوْ شَاءَ هَاتَيْكَ الصُّدُ
٤٩٤٩ - وَوَقَّوْذَهَا الشَّهَوَاتِ وَالْحَسْرَاتِ وَالْ
٤٩٥٠ - أَبْدَانَهُمْ أَجْدَاثَ هَاتَيْكَ التُّفُ
٤٩٥١ - أَرْوَاهُمْ فِي وَخْشَةٍ وَجُسُومُهُمْ
٤٩٥٢ - هَرَبُوا مِنَ الرَّقِّ الَّذِي خُلِقُوا لَهُ
٤٩٥٣ - لَا تَرْضَ مَا اخْتَارُوهُ هُمْ لِنُفُوسِهِمْ
٤٩٥٤ - لَوْ سَاوَتِ الدُّنْيَا جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
٤٩٥٥ - لَكَيْتَ هَا وَاللَّهِ أَحْقَرُ عِنْدَهُ
٤٩٥٦ - وَلَقَدْ تَوَلَّى بَعْدَ عَنْ أَصْحَابِهَا
٤٩٥٧ - لَا يُرْتَجَى مِنْهَا الْوَفَاءُ لِيَصِيبَهَا
٤٩٥٨ - طُبِعَتْ عَلَى كَدْرٍ فَكَيْفَ يَنَالُهَا
٤٩٥٩ - يَا عَاشِقَ الدُّنْيَا تَأَهَّبْ لِلَّذِي
٤٩٦٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بَلَى رَأَيْتَ مَصَارِعَ أَلْ



فصل

[في صفة الجنة التي أعدها الله ذو الفضل والمنة
لأوليائه المتمسكين بالكتاب والسنة]

٤٩٦١ - فَاسْمَعِ إِذَا أَوْصَافَهَا وَصِفَاتِهَا تَيْكَ الْمَنَازِلِ رَبَّةَ الْإِحْسَانِ

- ٤٩٦٢ - هِيَ جَنَّةٌ طَابَتْ وَطَابَ نَعِيمُهَا فَتَعِيمُهَا بَاقٍ وَلَيْسَ بِفَانٍ
 ٤٩٦٣ - دَارُ السَّلَامِ وَجَنَّةُ الْمَأْوَى وَمَنْ
 ٤٩٦٤ - فَالِدَارُ دَارُ سَلَامَةٍ وَخَطَابُهُمْ

فصل

في عددِ درجاتِ الجنةِ وما بينَ كلِّ درجتينِ

- ٤٩٦٥ - دَرَجَاتُهَا مِائَةٌ وَمَا بَيْنَ اثْنَتَيْ
 ٤٩٦٦ - مِثْلُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ هـ
 ٤٩٦٧ - لَكِنَّ عَالِيَهَا هُوَ الْفِرْدَوْسُ مَنْ
 ٤٩٦٨ - وَسَطَ الْجَنَّةِ وَعُلُوُّهَا فَلِذَلِكَ كَمَا
 ٤٩٦٩ - مِنْهُ تَفَجَّرُ سَائِرُ الْأَنْهَارِ فَأَل
- بِنِ فَذَلِكَ فِي التَّخْقِيقِ لِلْحُسْبَانِ
 لِي الْأَرْضِ قَوْلُ الصَّادِقِ الْبُرْهَانِ
 قُوفٍ بِعَرْشِ الْحَاقِقِ الرَّحْمَنِ
 نَتْ قُبَّةً مِنْ أَحْسَنِ الْبُنْيَانِ
 مَنبُوعٌ مِنْهُ نَازِلًا بِجَنَّةِ

فصل

في أبوابِ الجنةِ

- ٤٩٧٠ - أَبْوَابُهَا حَقٌّ ثَمَانِيَةٌ أَتَتْ
 ٤٩٧١ - بَابَ الْجِهَادِ وَذَلِكَ أَعْلَاهَا وَبَا
 ٤٩٧٢ - وَلِكُلِّ سَعْيٍ صَالِحٍ بَابٌ وَرَبُّ م
 ٤٩٧٣ - وَلَسَوْفَ يُدْعَى الْمَرْءُ مِنْ أَبْوَابِهَا
 ٤٩٧٤ - مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ ذَا
- فِي النَّصِّ وَهِيَ لِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ
 بُ الصَّوْمِ يُدْعَى الْبَابُ بِالرَّيَّانِ
 السَّعْيِ مِنْهُ دَاخِلٌ بِأَمَانِ
 جَمْعاً إِذَا وَقَى حُلَى الْإِيْمَانِ
 لِكَ خَلِيفَةُ الْمُبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ

فصل

في مقدارِ ما بينَ البابِ والبابِ مِنْهَا

- ٤٩٧٥ - سَبْعُونَ عَاماً بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِنْهَا قُدِّرَتْ بِالْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ

- ٤٩٧٦ - هَذَا حَدِيثٌ لَقِيَطِ الْمَعْرُوفُ بِالْ
 ٤٩٧٧ - وَعَلَيْهِ كُلُّ جَلَالَةٍ وَمَهَابَةٍ
 خَبَرَ الطَّوِيلِ وَذَا عَظِيمِ الشَّانِ
 وَلَكُمْ حَوَاهُ بَعْدُ مِنْ عِرْفَانِ

فصل

في مقدار ما بين مضراعي الباب الواحد

- ٤٩٧٨ - لَكِنَّ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ أَرْبَعِي
 ٤٩٧٩ - فِي مُسْنَدِ الرَّفْعِ وَهُوَ لِمُسْلِمٍ
 ٤٩٨٠ - وَلَقَدْ رَوَى تَفْدِيرُهُ بِثَلَاثَةِ أَلْ
 ٤٩٨١ - أَغْنَى الْبُخَارِيُّ الرَّضَا هُوَ مُنْكَرٌ
 مَنْ رَوَاهُ حَبْرُ الْأُمَّةِ الشَّيْبَانِي
 وَقَفَّ كَمَرْفُوعٍ بِوَجْهِ ثَانِ
 أَيَّامٍ لَكِنَّ عِنْدَ ذِي الْعِرْفَانِ
 وَحَدِيثُ زَاوِيهِ فَذُو نُكْرَانِ

فصل

في مفتاح باب الجنة

- ٤٩٨٢ - هَذَا وَفَتْحُ الْبَابِ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ
 ٤٩٨٣ - مِفْتَاحُهُ بِشَهَادَةِ الْإِخْلَاصِ وَالنَّ
 ٤٩٨٤ - أَسْنَانُهُ الْأَعْمَالُ وَهِيَ سَرَائِعُ الْ
 ٤٩٨٥ - لَا تُلْغِيَنَّ هَذَا الْمِثَالَ فَكَمْ بِهِ
 إِلَّا بِمِفْتَاحٍ عَلَى أَسْنَانِ
 زُجَيْدِ تِلْكَ شَهَادَةُ الْإِيْمَانِ
 إِسْلَامٍ وَالْمِفْتَاحُ بِالْأَسْنَانِ
 مِنْ حَلِّ إِشْكَالٍ لِذِي الْعِرْفَانِ

فصل

في منشور الجنة الذي يُوقَعُ به لصاحبها

- ٤٩٨٦ - هَذَا وَمَنْ يَدْخُلُ فَلَيْسَ بِدَاخِلٍ
 إِلَّا بِتَوْقِيْعٍ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٤٩٨٧ - وَلِذَاكَ يُكْتَبُ لِلْفَتَى لِدُخُولِهِ
٤٩٨٨ - إِخْدَاهُمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ وَعَرْضِ أَرْوَاحِ الْعِبَادِ بِهِ عَلَى الدِّيَّانِ
٤٩٨٩ - فَيَقُولُ رَبُّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
٤٩٩٠ - ذَا الْأَسْمِ فِي الدِّيَّانِ يُكْتَبُ ذَلِكَ دِيوانِ
٤٩٩١ - دِيوانِ عَلِيِّينَ أَصْحَابِ الْقُرْآنِ
٤٩٩٢ - فَإِذَا انْتَهَى لِلْجَنَّةِ يَوْمَ الْحَشْرِ يُعَدُّ
٤٩٩٣ - عُنوانُهُ هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَزِيذِ
٤٩٩٤ - فَدَعْوُهُ يَدْخُلُ جَنَّةَ الْمَأْوَى الَّتِي أَرْوَاحُ
٤٩٩٥ - هَذَا وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ مُذْ كَانَ فِي الْأَرْوَاحِ
٤٩٩٦ - بَلْ قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ وَقْتُ الْقَبْضَتَيْنِ
٤٩٩٧ - شُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْإِنْسَانِ
٤٩٩٨ - وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَالِمِ الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ
٤٩٩٩ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ السَّمِيعِ لِسَائِرِ الْأَرْوَاحِ
٥٠٠٠ - وَهُوَ الْمُؤَحَّدُ وَالْمُسَبَّحُ وَالْمُمَجَّدُ
٥٠٠١ - وَالْأَمْرُ مِنْ قَبْلِهِ وَمِنْ بَعْدِهِ



فصل

في صفوف أهل الجنة

- ٥٠٠٢ - هَذَا وَإِنَّ صُفُوفَهُمْ عَشْرُونَ مَعِ
٥٠٠٣ - يَزُوبُ عَنْهُ بُرَيْدَةٌ إِسْنَادُهُ
٥٠٠٤ - وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَحَبِيرِ زَمَانَ

٥٠٠٥ - أعني ابن عباس وفي إسناده
 ٥٠٠٦ - ولقد أتانا في الصحيح بأنهم
 ٥٠٠٧ - إذ قال أزوجو أن تكونوا شطرهم
 ٥٠٠٨ - أعطاه رب العرش ما يزوجو وزا
 رجل ضعيف غير ذي إئقان
 شطر وما اللفظان مختلجان
 هذا رجاء منه للرحمن
 دمن العطاء فعال ذي الإحسان

فصل

في صفة أول زمرة تدخل الجنة

٥٠٠٩ - هذا وأول زمرة فوجوههم
 ٥٠١٠ - السابقون هم وقد كانوا هنا
 كالبدر ليل الست بغد ثمان
 أيضاً أولي سبق إلى الإحسان

فصل

في صفة الزمرة الثانية

٥٠١١ - والزمرة الأخرى كأضوأ كوكب
 ٥٠١٢ - أمشاطهم ذهب ورشحهم فمند
 في الأفق تنظره به العينان
 لك خالص يا ذلة الحرمان

فصل

في تفاضل أهل الجنة في الدرجات العلى

٥٠١٣ - ويرى الذين بذلها من فوقهم
 ٥٠١٤ - ما ذاك مختصاً برسل اللؤلؤ
 مثل الكواكب رؤية بعيان
 لهم وللصديق ذي الإيمان

فصل

في ذكرِ أعلى أهل الجنة منزلةً وأذنائهم

- ٥٠١٥- هَذَا وَأَعْلَاهُمْ فَناظِرُ رَبِّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقَتُهُ الطَّرْفَانِ
 ٥٠١٦- لَكِنَّ أَدْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ م لَيْسَ فِي الْجَنَّاتِ مِنْ نُقْصَانٍ
 ٥٠١٧- فَهُوَ الَّذِي تُلْقَى مَسَافَةً مُلْكِهِ بِسِنِينَنَا أَلْفَانِ كَامِلَتَانِ
 ٥٠١٨- فَيَرَى بِهَا أَقْصَاهُ حَقًّا مِثْلَ رُؤْيَتِهِ لِأَدْنَاهُ الْقَرِيبِ الدَّانِي
 ٥٠١٩- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ آخِرَ أَهْلِهَا يُغْطِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ ذُو الْعُرْفَانِ
 ٥٠٢٠- أَضْعَافَ دُنْيَانَا جَمِيعاً عَشْرَ أَمْثَالِ لَهَا سُبْحَانَ ذِي الْإِحْسَانِ

فصل

في ذكرِ بين أهل الجنة

- ٥٠٢١- هَذَا وَسِتُّهُمْ ثَلَاثَ مَعِ ثَلَاثِ تَيْنِ الَّتِي هِيَ قُوَّةُ الشُّبَّانِ
 ٥٠٢٢- وَصَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ فِي دَا عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ مَا سَوَى الْوِلْدَانِ
 ٥٠٢٣- وَلَقَدْ رَوَى الْخُدْرِيُّ أَيْضاً أَنَّهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ بَعْدَهَا عَشْرَانِ
 ٥٠٢٤- وَكِلَاهُمَا فِي التَّرْمِذِيِّ وَلَيْسَ دَا بِتَنَاقُضٍ بَلْ هَاهُنَا أَمْرَانِ
 ٥٠٢٥- حَذْفُ الثَّلَاثِ وَنَيْفِ بَعْدَ الْعُقُودِ وَذِكْرُ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ سِيَّانِ
 ٥٠٢٦- عِنْدَ اتِّسَاعِ فِي الْكَلَامِ فَعِنْدَمَا يَأْتُوا بِتَخْرِيرِ فِالْمِيزَانِ

فصل

فصل

في طولِ قاماتِ أهل الجنة وعرضهم

- ٥٠٢٧- وَالطُّوْلُ طَوْلُ أَبِيهِمْ سِتُّونَ لَكِنَّ عَرْضَهُمْ سَبْعٌ بِلا نُقْصَانِ

٥٠٢٨ - الطُّولُ صَحَّ بِغَيْرِ شَكٍّ فِي الصَّحِيحِ
 ٥٠٢٩ - وَالْعَرَضُ لَمْ نَعْرِفْهُ فِي إِخْدَاهُمَا
 ٥٠٣٠ - هَذَا وَلَا يَحْفَى التَّنَاسُبُ بَيْنَ هَذَا
 ٥٠٣١ - كُلِّ عَلَى مِقْدَارِ صَاحِبِهِ وَذَا
 حِينَ اللَّذَيْنِ هُمَا لَنَا شَمَّانِ
 لَكِنْ زَوَاهُ أَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
 ذَا الْعَرَضِ وَالطُّولِ الْبَدِيعِ الشَّانِ
 تَقْدِيرُ مُثَقِّنِ صَنْعَةِ الْإِنْسَانِ

فصل

في خلاهم والوانهم

٥٠٣٢ - أَلْوَانُهُمْ بِيضٌ وَلَيْسَ لَهُمْ لِحْيٌ
 ٥٠٣٣ - هَذَا كَمَالُ الْحُسْنِ فِي أَنْبَارِهِمْ
 جَعْدُ الشُّعُورِ مُكْحَلُو الْأَجْفَانِ
 وَشُعُورِهِمْ وَكَذَلِكَ الْعَيْنَانِ

فصل

في لسان أهل الجنة

٥٠٣٤ - وَلَقَدْ أَتَى أَنْزَبَانٌ لِسَانَهُمْ
 ٥٠٣٥ - لَكِنْ فِي إِسْنَادِهِ نَظْرٌ فَبِ
 ٥٠٣٦ - أَغْنِي الْعَلَاءُ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو ثُمَّ يَخُ
 بِالْمَنْطِقِ الْعَرَبِيِّ خَيْرِ لِسَانِ
 فِي زَاوِيَانٍ وَمَاهُمَا ثَبَّتَانِ
 بِي الْأَشْعَرِيِّ وَذَانِ مَعْمُورَانِ

فصل

في ريح أهل الجنة من مسيرة كم توجد

٥٠٣٧ - وَالرِّيْحُ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ
 مِيلًا وَإِنْ تَشَأْ مِائَةً فَمَرْوِيَانِ

- ٥٠٣٨ - وَكَذَا رُوِيَ سَبْعِينَ أَيْضاً صَحَّ هَذَا
٥٠٣٩ - مَا فِي رِجَالِهِمَا لَنَا مِنْ مَطْعِنٍ
٥٠٤٠ - وَلَقَدْ أَتَى تَقْدِيرُهُ مِائَةَ بِحَمْدِ
٥٠٤١ - إِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ أَيْضاً وَالَّذِي
٥٠٤٢ - إِذَا بِحَسَبِ الْمُدْرِكِينَ لِرِيحِهَا
٥٠٤٣ - أَوْ بِاخْتِلَافِ قَرَارِهَا وَعُلُوِّهَا
٥٠٤٤ - أَوْ بِاخْتِلَافِ السَّيْرِ أَيْضاً فَهُوَ أَتَى
٥٠٤٥ - مَا بَيْنَ الْفَاطِمِ الرَّشُولِ تَنَاقُضٌ

فصل

في أسبق الناس دخولا إلى الجنة

- ٥٠٤٦ - وَنَظِيرُهُ هَذَا سَبَقَ أَهْلَ الْفَقْرِ لِد
٥٠٤٧ - مِائَةَ بِحَمْدِ صُرُوبِهَا أَوْ أَرْبَعِينَ
٥٠٤٨ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَدْ رَوَى أَوْلَاهُمَا
٥٠٤٩ - هَذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ الْفُقَرَاءِ فِي الشَّ
٥٠٥٠ - أَوْ ذَا بِحَسَبِ تَفَاوُتِ فِي الْأَغْنِيَا
٥٠٥١ - هَذَا وَأَوْلَاهُمْ دُخُولًا خَيْرٌ خُلْد
٥٠٥٢ - وَالْأَنْبِيَاءَ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ مِنَ الشَّ
٥٠٥٣ - هَذَا وَأُمَّهُ أَحْمَدُ سَبَاقُ بَا
٥٠٥٤ - وَأَحَقُّهُمْ بِالسَّبْقِ أَسْبَقَهُمْ إِلَى الْ
٥٠٥٥ - وَلِذَا أَبُو بَكْرٍ هُوَ الصِّدِّيقُ أَشَدَّ
- جَنَّاتٍ فِي تَقْدِيرِهِ أَثَرَانِ
نَ كِلَاهُمَا فِي ذَلِكَ مَحْفُوظَانِ
وَرَوَى لَنَا الثَّانِي صَحَابِيَّانِ
تَحَقَّقَ سَبَقَهُمْ إِلَى الْإِحْسَانِ
ءِ كِلَاهُمَا لَا شَكَّ مَوْجُودَانِ
قِ اللَّهِ مَنْ قَدْ حُصَّ بِالْفُرْقَانِ
فُضِيلِ تِلْكَ مَوَاهِبِ الْمَثَّانِ
قِي الْخَلْقِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ لِجَنَّانِ
إِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِالْقُرْآنِ
بِقُتْلِهِمْ دُخُولًا قَوْلَ ذِي الْبُرْهَانِ

- ٥٠٥٦ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ أَنَّ أَوْلَهُمْ يُصَا
٥٠٥٧ - وَيَكُونُ أَوْلَهُمْ دُخُولًا جَنَّةَ الْ
٥٠٥٨ - فَارَوْقُ دِينِ اللَّهِ نَاصِرُ قَوْلِهِ
٥٠٥٩ - لَكِنَّهُ أُنْزِعَ ضَعِيفٌ فِيهِ مَجْدٌ
٥٠٦٠ - لَوْ صَحَّ كَانَ عُمُومُهُ الْمُخْضُوصَ بِالضُّ
٥٠٦١ - هَذَا وَأَوْلَهُمْ دُخُولًا فَهُوَ حَمْدٌ
٥٠٦٢ - إِنْ كَانَ فِي السَّرَّاءِ أَضْبَحَ حَامِئاً
٥٠٦٣ - هَذَا الَّذِي هُوَ عَارِفٌ بِاللَّهِ
٥٠٦٤ - وَكَذَا الشَّهِيدُ فَسَبْقُهُ مُتَيَقَّنٌ
٥٠٦٥ - وَكَذَلِكَ الْمَمْلُوكُ حِينَ يَقُومُ بِالْ
٥٠٦٦ - وَكَذَا فَاقِيرٌ ذُو عِيَالٍ لَيْسَ بِالْ



فصل

في عدد الجنات وأجناسها

- ٥٠٦٧ - وَالْجَنَّةُ اسْمُ الْجِنْسِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
٥٠٦٨ - ذَهَبِيَّتَانِ بِكُلِّ مَا حَوَتْهُ مِنْ
٥٠٦٩ - وَكَذَلِكَ أَيْضاً فِضَّةٌ بِنْتَانِ مِنْ
٥٠٧٠ - لَكِنَّ دَارَ الْخُلْدِ وَالْمَأْوَى وَعَدْو
٥٠٧١ - أَوْضَافُهَا اسْتَدْعَتْ إِضَافَتَهَا إِلَيْهِ
٥٠٧٢ - لَكِنَّمَا الْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا وَأَوْ
٥٠٧٣ - أَعْلَاهُ مَنْزِلَةٌ لِأَعْلَى الْخَلْقِ مَنْ
- جِدّاً وَلَكِنْ أَضْلَهُا نَوْعَانِ
حَلِيٍّ وَأَنْبِيَّةٍ وَمِنْ بُنْيَانِ
حَلِيٍّ وَبُنْيَانِ وَكُلٌّ أَوَانِ
بِالسَّلَامِ إِضَافَةٌ لِمَعَانِ
بِهَا مِدْحَةٌ فِي غَايَةِ التَّبْيَانِ
سَطُّهَا مَسَاكِنُ صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ
زَلَّةٌ هُوَ الْمَبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ

٥٠٧٤- وَهِيَ الْوَسِيلَةُ وَهِيَ أَعْلَى رُتْبَةٍ
 ٥٠٧٥- وَلَقَدْ آتَى فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ تَفْ
 ٥٠٧٦- هِيَ أَرْبَعُ ثِنْتَانِ فَاضْلَتَانِ ثُمَّ م
 ٥٠٧٧- فَالْأُولَيَانِ الْفَضْلَيَانِ لِأَوْجِهِ
 ٥٠٧٨- وَإِذَا تَأَمَّلْتَ السِّيَاقَ وَجَدْتَهَا
 ٥٠٧٩- سُبْحَانَ مَنْ عَرَسَتْ يَدَاهُ جَنَّةَ الْ
 ٥٠٨٠- وَيَدَاهُ أَيْضاً أَتَقَنَّتْ لِيَنَائِهَا
 ٥٠٨١- هِيَ فِي الْجَنَانِ كَادِمٌ وَكِلَاهُمَا
 ٥٠٨٢- لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ لَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ
 ٥٠٨٣- وَلَقَدْ عَفُوقٌ عَتَقٌ وَالِدَةٌ وَلَمْ
 ٥٠٨٤- فَكِلَاهُمَا تَأْتِيرُ قُدْرَتِهِ وَتَأْ
 ٥٠٨٥- إِلَّا هُمَا أَوْ نِعْمَتَاهُ وَخَلْقُهُ
 ٥٠٨٦- لَعَلَّ قَضَى رَبُّ الْعِبَادِ الْغُرُوسَ قَا
 ٥٠٨٧- قَدْ أَفْلَحَ الْعَبْدُ الَّذِي هُوَ مُؤْمِنٌ
 ٥٠٨٨- وَلَقَدْ رَوَى حَقّاً أَبُو الدُّزْدَاءِ ذَا
 ٥٠٨٩- يَهْتَرُ قَلْبُ الْعَبْدِ عِنْدَ سَمَاعِهِ
 ٥٠٩٠- مَا مِثْلُهُ أَبْدأُ يُقَالُ بِرَأْيِهِ
 ٥٠٩١- فِيهِ التُّزُولُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فإِخ
 ٥٠٩٢- يَمْحُو وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ بِحِكْمَةٍ
 ٥٠٩٣- فَتَرَى الْفَتَى يُفْسِي عَلَى حَالٍ وَيُض
 ٥٠٩٤- هُوَ نَائِمٌ وَأُمُورُهُ قَدْ دُبِّرَتْ
 ٥٠٩٥- وَالسَّاعَةُ الْآخِرَى إِلَى عَذْنِ مَسَا
 ٥٠٩٦- الرُّسُلُ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءُ وَمَعَهُمُ الصُّ

خَلَصَتْ لَهُ فَضْلاً مِنَ الرَّحْمَنِ
 صَيْلُ الْجِنَانِ مُفَضَّلاً بِبَيَانِ
 يَلِيهِمَا ثِنْتَانِ مَفْضُولَانِ
 عَشْرٍ وَيَعْسُرُ نَظْمُهَا بِوَرَانِ
 فِيهِ تَلُوحٌ لِمَنْ لَهُ عَيْنَانِ
 فِرْدَوْسٍ عِنْدَ تَكَامُلِ الْبُنْيَانِ
 فَتَبَارَكَ الرَّحْمَنُ أَعْظَمُ بَانِ
 تَفْضِيلُهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّانِ
 ذَا الْفَضْلِ شَيْءٌ فَهُوَ ذُو نُكْرَانِ
 يُثَبِّتُ بِذَا فَضْلاً عَلَى الشَّيْطَانِ
 يُبْرِزُ الْمَشِيئَةَ لَيْسَ ثُمَّ يَدَانِ
 كُلُّ بِنِعْمَةٍ رَبِّهِ الْمَثَّانِ
 لَنْ تَكَلِّمِي فَتَكَلَّمْتُ بِبَيَانِ
 مَاذَا ادَّخَرْتُ لَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ
 كَ عُؤَيْمِرٍ أَثْرًا عَظِيمَ الشَّانِ
 طَرِباً بِقَدْرِ حِلَاوَةِ الْإِيمَانِ
 أَوْ كَانَ يَا أَهْلًا بِذَا الْعِرْفَانِ
 لِدَاهُنَّ يَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ الثَّانِي
 وَبِعِزَّةٍ وَبِرِخْمَةٍ وَحَنَانِ
 بِيحٍ فِي سِوَاهَا مَا هُمَا مِثْلَانِ
 لَيْلًا وَلَا يَدْرِي بِذَلِكَ الشَّانِ
 كِنِ أَهْلِهِ هُمْ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ
 لِدَيْتُ حَسْبُ فَلَا تَكُنْ بِجَبَانِ

- ٥٠٩٧ - فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنَ رَأَتْ
٥٠٩٨ - كَلَّا وَلَا قَلْبَ بِهِ خَطَرَ الْمِنَا
٥٠٩٩ - وَالسَّاعَةَ الْأُخْرَى إِلَى هَذِي السَّمَاءِ
٥١٠٠ - أَوْ دَاعٍ أَوْ مُسْتَغْفِرٍ أَوْ سَائِلٍ
٥١٠١ - حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرُ يَشْهَدُهَا مَعَ الْ
٥١٠٢ - هَذَا الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَسِيَّاقِهِ

فصل

في بناء الجنة

- ٥١٠٣ - وَبِنَاوِهَا اللَّيْنَاتُ مِنْ ذَهَبٍ وَأَخْ
٥١٠٤ - وَقُضُورُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ
٥١٠٥ - وَكَذَلِكَ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ بِهِ
٥١٠٦ - وَالطَّيْنُ مِسْكٌ خَالِصٌ أَوْ زَعْفَرَانٌ
٥١٠٧ - لَيْسَا بِمُخْتَلَفَيْنِ لِأَنَّ كِلَيْهِمَا

فصل

في أزضيها وحبائنها وتزويتها

- ٥١٠٨ - وَالْأَرْضُ مَرْمَرَةٌ كَخَالِصِ فِضَّةٍ
٥١٠٩ - فِي مُسْلِمٍ تُشْبِهُهَا بِالذَّرْمِكِ الصَّ
٥١١٠ - هَذَا لِحُسْنِ اللَّوْنِ لَكِنْ ذَا لَطِي

- ٥١١١- حَضَبَاؤُهَا دُرٌّ وَيَأْقُوتُ كَذَا لَكَ لَأَلَىٰ ءُ نُشِرَتْ كَنَثْرِ جُمَانَ
 ٥١١٢- وَتُرَابُهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ مِنْ أَلِ مِسْكِ الَّذِي مَا اشْتُلَّ مِنْ غَزَلَانٍ

* * *

فصل

في صفة عُرفَاتِهَا

- ٥١١٣- عُرفَاتُهَا فِي الْجَوِّ يُنظَرُ بَطْنُهَا مِنْ ظَهْرِهَا وَالظَّهْرُ مِنْ بَطْنَانِ
 ٥١١٤- سُكَّانُهَا أَهْلُ الْقِيَامِ مَعَ الصَّيَا مٍ وَطَيِّبِ الْكَلِمَاتِ وَالْإِحْسَانِ
 ٥١١٥- ثِنْتَانِ خَالِصُ حَقِّهِ شُبْحَانُهُ وَعَبِيدُهُ أَيْضاً لَهُمْ ثِنْتَانِ

* * *

فصل

في خِيَامِ الْجَنَّةِ

- ٥١١٦- لِلْعَبْدِ فِيهَا خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ قَدْ جُوقَتْ هِيَ صَنْعَةُ الرَّخْمَنِ
 ٥١١٧- سِتُّونَ مَيْلًا طُولُهَا فِي الْجَوِّ فِي كُلِّ الزَّوَايَا أَجْمَلُ النَّسْوَانِ
 ٥١١٨- يَغْشَى الْجَمِيعَ فَلَا يُشَاهِدُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهَذَا لِاتِّسَاعِ مَكَانِ
 ٥١١٩- فِيهَا مَقَاصِيرٌ بِهَا الْأَبْوَابُ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ زَيْنٌ بِالْمَرْجَانِ
 ٥١٢٠- وَخِيَامُهَا مَنْصُوبَةٌ بِرِيَاضِهَا وَشَوَاطِئِ الْأَنْهَارِ ذِي الْجَرِيَانِ
 ٥١٢١- مَا فِي الْخِيَامِ سِوَى الَّذِي لَوْ قَابَلَتْ لِلتَّيْرَيْنِ لَقُلْتَ مُتَّكِسِفَانِ
 ٥١٢٢- لِلَّهِ هَاتِيكَ الْخِيَامُ فَكَمْ بِهَا لِلْقَلْبِ مِنْ عُلْقٍ وَمِنْ أَشْجَانِ
 ٥١٢٣- فِيهِنَّ حُورٌ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ خَيِّدَاتٍ حَسَنَاتُ هُنَّ خَيْرُ حَسَانِ
 ٥١٢٤- خَيْرَاتُ أَخْلَاقٍ حَسَنَاتُ أَوْجُهَاتٍ فَالْحُسْنُ وَالْإِحْسَانُ مَثْفُتَانِ

فصل

في أَرَائِكِهَا وَسُرِّهَا

- ٥١٢٥ - فِيهَا الْأَرَائِكُ وَهِيَ مِنْ سُرِّ عَلِيٍّ هِيَ الْجِجَالُ كَثِيرَةٌ الْأَلْوَانِ
 ٥١٢٦ - لَا تَسْتَجِقُ اسْمَ الْأَرَائِكِ دُونَ هَا تَيْكُ الْجِجَالِ وَذَآكَ وَضَعُ لِسَانِ
 ٥١٢٧ - بِشَحَائَةٍ يَدْعُونَهَا بِلِسَانِ فَا رَسٌ وَهَوَ ظَهْرُ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ

فصل

في أشجارها وظلالها وثمارها

- ٥١٢٨ - أَشْجَارُهَا نَوْعَانِ مِنْهَا مَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثَالُ دَانَ
 ٥١٢٩ - كَالسُّدْرِ أَضَلُّ النَّبِيِّ مَخْضُودٌ مَكَآ نَ الشَّوْكِ مِنْ تَمَرِ دَوِي أَلْوَانِ
 ٥١٣٠ - هَذَا وَظِلُّ السُّدْرِ مِنْ خَيْرِ الظُّلَا لِ وَنَفْعُهُ التَّرْوِيحُ لِلْأَبْدَانِ
 ٥١٣١ - وَثَمَارُهُ أَيْضاً ذَوَاتُ مَنَافِعِ مِنْ بَعْضِهَا تَفْرِيحُ ذِي الْأَحْزَانِ
 ٥١٣٢ - وَالطَّلْحُ وَهُوَ الْمَوْزُ مَنْضُودٌ كَمَا نُضِدَتْ يَدٌ بِأَصَابِعِ وَيَنَانِ
 ٥١٣٣ - أَوْ أَنَّهُ شَجَرُ الْبَوَادِي مُوقِراً حَمَلاً مَكَانَ الشَّوْكِ فِي الْأَغْصَانِ
 ٥١٣٤ - وَكَذَلِكَ الرُّمَّانُ وَالْأَغْنَابُ وَالنَّ حُلُّ الَّتِي مِنْهَا الْقُطُوفُ دَوَانِ
 ٥١٣٥ - هَذَا وَنَوْعٌ مَا لَهُ فِي هَذِهِ الدُّ نِيَا نَظِيرٌ كَيْ يُرَى بِعِيَانِ
 ٥١٣٦ - يَكْفِي مِنَ التَّعْدَادِ قَوْلُ إِلَهِنَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ بِهَا زُوجَانِ
 ٥١٣٧ - وَأَثْوَابُهُ مُتَشَابِهَةٌ فِي اللَّوْنِ مُخْ تَلَفَ الطُّعْمُومِ فَذَآكَ دُو أَلْوَانِ
 ٥١٣٨ - أَوْ أَنَّهُ مُتَشَابِهَةٌ فِي الْأَسْمِ مُخْ تَلَفَ الطُّعْمُومِ فَذَآكَ قَوْلُ ثَانِ
 ٥١٣٩ - أَوْ أَنَّهُ وَسَطُ خِيَارِ كُلُّهُ فَالْفَحْلُ فِيهِ لَيْسَ دَا ثُنْيَانِ
 ٥١٤٠ - أَوْ أَنَّهُ لِثَمَارِنَا دُو شَبَبِهِ فِي اسْمِ وَلَوْنِ لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
 ٥١٤١ - لَكِنْ بَهَجَتَهَا وَلَذَّةُ طَعْمِهَا أَمْرٌ سِوَى هَذَا الَّذِي تَجِدَانِ

٥١٤٢ - فَيَلِدُهَا فِي الْأَكْلِ عِنْدَ مَنَالِهَا
 ٥١٤٣ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا بِالْجَنَّةِ إِلَّا
 ٥١٤٤ - يَعْني الْحَقَائِقُ لَا تُمَائِلُ هَذِهِ
 ٥١٤٥ - يَا طَيْبَ هَاتِيكَ الثَّمَارِ وَعَرِّسِهَا
 ٥١٤٦ - وَكَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْقَى بِهِ
 ٥١٤٧ - وَإِذَا تَنَاوَلْتَ الثَّمَارَ أَتَتْ نَظِيرَ
 ٥١٤٨ - لَمْ تَنْقَطِعْ أَبَدًا وَلَمْ تَرْقُبْ مَسِيبَ
 ٥١٤٩ - وَكَذَلِكَ لَمْ تُمْنَعْ وَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى
 ٥١٥٠ - بَلْ دُلِّتْ تِلْكَ الْقُطُوفُ فَكَيْفَ مَا
 ٥١٥١ - وَلَقَدْ أَتَى أَثْرُ بَانَ السَّاقِ مِنْ
 ٥١٥٢ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَاتِيكَ الْجُدُو
 ٥١٥٣ - وَمُقَطَّعَاتُهُمْ مِنَ الْكَرْبِ الَّذِي
 ٥١٥٤ - وَثِمَارُهَا مَا فِيهِ مِنْ عَجْمٍ كَأَمْ
 ٥١٥٥ - وَظِلَالُهَا مَمْدُودَةٌ لَيْسَتْ تَقِي
 ٥١٥٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِظِلِّ أَضَلِّ وَاحِدٍ
 ٥١٥٧ - مِائَةٌ سِنِينَ قُدِّرَتْ لَا تَنْقُضِي
 ٥١٥٨ - وَلَقَدْ رَوَى الْخُدْرِيُّ أَيْضًا أَنَّ طُو
 ٥١٥٩ - تَتَفَتَّحُ الْأَكْمَامَ مِنْهَا عَنْ لِيَا

وَتَلِدُهَا مِنْ قَبْلِهِ الْعَيْنَانِ
 مُلَيَا سِوَى أَشْمَاءِ مَا تَرِيَانِ
 وَكِلَاهُمَا فِي الْأَسْمِ مَثْفِقَانِ
 فِي الْمِسْكِ ذَلِكَ الثُّرْبُ لِلْبَشْتَانِ
 يَا طَيْبَ ذَلِكَ الْوَرْدِ لِلظُّمَّانِ
 رَتْهَا فَحَلَّتْ دُونَهَا بِمَكَانِ
 رَ الشَّمْسِ مِنْ حَمَلٍ إِلَى مِيزَانِ
 أَنْ تُرْتَقَى لِلْقَنُوفِ فِي الْعِيدَانِ
 شِئْتَ انْتَزَعْتَ بِأَسْهَلِ الْإِمْكَانِ
 ذَهَبِ رَوَاهُ التُّرْمِذِيُّ بِبَيَانِ
 عُ زُمُرْدٍ مِنْ أَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
 فِيهَا وَمِنْ سَعْفٍ مِنَ الْعَقِيَانِ
 شَالِ الْقِلَالِ فَجَلَّ ذُو الْإِحْسَانِ
 حَرًّا وَلَا شَمْسًا وَأَتَى ذَانِ
 فِيهِ لِسِيرِ الرَّاكِبِ الْعَجْلَانِ
 هَذَا لِعُظْمِ الْأَضَلِّ وَالْأَقْنَانِ
 بِي قَدْرُهَا مِائَةٌ بِلَا نُقْصَانِ
 سِهِمْ بِمَا شَاؤُوا مِنَ الْأَلْوَانِ

فصل

في سَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٥١٦٠ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيُرْسَلُ رَبُّنَا رِيحًا تَهْرُجُ ذَوَائِبَ الْأَغْصَانِ

٥١٦١- فَتُشِيرُ أَضْوَاتًا تَلْدُ لِمَنْ مَعِ الْ
 ٥١٦٢- يَا لِدَّةِ الْأَسْمَاعِ لَا تَتَعَوَّضِي
 ٥١٦٣- أَوْ مَا سَمِعْتَ سَمَاعَهُمْ فِيهَا غِنَا
 ٥١٦٤- وَهَاهُ لِذِيكَ السَّمَاعِ فَإِنَّهُ
 ٥١٦٥- وَهَاهُ لِذِيكَ السَّمَاعِ وَطَيْبِهِ
 ٥١٦٦- وَهَاهُ لِذِيكَ السَّمَاعِ فَكَمْ بِهِ
 ٥١٦٧- وَهَاهُ لِذِيكَ السَّمَاعِ وَلَمْ أَقْل
 ٥١٦٨- مَا ظُنُّ سَامِعَةٍ بِصَوْتِ أَطِيبِ الْ
 ٥١٦٩- نَحْنُ النُّوَاعِمُ وَالْحَوَالِدُ خَيْرًا
 ٥١٧٠- لَسْنَا نَمُوتُ وَلَا نَخَافُ وَمَا لَنَا
 ٥١٧١- طُوبَى لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَذَلِكَ طُو
 ٥١٧٢- فِي ذَلِكَ أَنَارَ رُوسِنَ وَذَكَرَهَا
 ٥١٧٣- وَرَوَاهُ بِحَيْبِي شَيْخُ الْأَوْزَاعِيِّ تَف
 ٥١٧٤- نَزُّهُ سَمَاعَكَ إِنْ أَرَدْتَ سَمَاعَ ذِي
 ٥١٧٥- لَا تَوَثِّرِ الْأَذْنَى عَلَى الْأَعْلَى فَتُح
 ٥١٧٦- إِنْ اخْتَبَارَكَ لِلسَّمَاعِ النَّازِلِ الْ
 ٥١٧٧- وَاللَّهُ إِنْ سَمَاعَهُمْ فِي الْقَلْبِ وَالْ
 ٥١٧٨- وَاللَّهُ مَا انْفَكَ الَّذِي هُوَ دَابُّهُ
 ٥١٧٩- فَالْقَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥١٨٠- فَإِذَا تَعَلَّقَ بِالسَّمَاعِ أَصَارَهُ
 ٥١٨١- حُبُّ الْكِتَابِ وَحُبُّ الْحَانَ الْغِنَا
 ٥١٨٢- نُقِلَ الْكِتَابُ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا
 ٥١٨٣- وَاللَّهُوَ خَفَّ عَلَيْهِمْ لَمَّا رَأَوْا

إِنْسَانٍ كَالسَّغَمَاتِ بِالْأَوْزَانِ
 بِلِدَاذَةِ الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
 هُ الْحُورِ بِالْأَضْوَاتِ وَالْأَلْحَانِ
 مُلِئْتُ بِهِ الْأَذْنَانِ بِالْإِحْسَانِ!
 مِنْ مِثْلِ أَقْمَارٍ عَلَى أَعْصَانِ!
 لِلْقَلْبِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ أَشْجَانِ!
 ذِيكَ تَضْغِيرًا لَهُ بِلسَانِ
 أَضْوَاتٍ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ حِسَانِ
 ت كَامِلَاتُ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
 سُخْطًا وَلَا ضِغْنَ مِنْ الْأَضْغَانِ
 بَى لِلَّذِي هُوَ حَظَّنَا الْحَقَّانِي
 فِي التَّرْمِيزِيِّ وَمُعْجَمِ الطَّبْرَانِي
 سِيرًا لِلْفِظَةِ «يُحْبِرُونَ» أَغَانِ
 كَ الْغِنَا عَنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ
 رَمَ دَا وَذَا يَا ذِلَّةَ الْجِرْمَانِ
 أَدْنَى عَلَى الْأَعْلَى مِنَ الثُّفْضَانِ
 إِيْمَانٍ مِثْلُ السَّمِّ فِي الْأَبْدَانِ
 أَبْدَأُ مِنَ الْإِشْرَاكِ بِالرَّحْمَنِ
 مُحِبًّا وَإِجْلَالًا مَعَ الْإِحْسَانِ
 عَبْدًا لِكُلِّ فُلَانَةٍ وَفُلَانِ
 فِي قَلْبِ عَبْدٍ لَيْسَ يَجْتَمِعَانِ
 تَقْيِيدُهُ بِشَرَائِعِ الْإِيْمَانِ
 مَا فِيهِ مِنْ طَرَبٍ وَمِنْ الْحَانَ

- ٥١٨٤- فُوتِ الثُّفُوسِ وَإِنَّمَا الْفُرَّانُ فُو
 ٥١٨٥- وَلِذَا تَرَاهُ حَظًّا ذِي النُّفْصَانِ كَأَل
 ٥١٨٦- وَالذُّهُمُ فِيهِ أَقْلُهُمْ مِنَ الْ
 ٥١٨٧- يَا لَذَّةِ الْمُسَاقِ لَسْتَ كَلَذَّةِ الْ
- ثُ الْقَلْبِ أَتَى يَسْتَوِي الْقُوتَانِ!
 جُهَّالٍ وَالصَّبْبِيَانِ وَالنَّسْوَانِ
 عَقْلِ الصَّحِيحِ فَمَنْ أَخَا الْعِزْفَانِ
 أَبْرَارٍ فِي عَقْلِ وَلَا قُرْآنِ

فصل

في أنهار الجنة

- ٥١٨٨- أَنهَارُهَا مِنْ غَيْرِ أَخْدُودٍ جَرَتْ
 ٥١٨٩- مِنْ تَحْتِهِمْ تَجْرِي كَمَا سَاوُوا مَفْجًا
 ٥١٩٠- عَسَلٌ مُصَفًّى ثُمَّ مَاءٌ ثُمَّ خَمْرٌ
 ٥١٩١- وَاللَّهُ مَا تِلْكَ الْمَوَادُّ كَهَذِهِ
 ٥١٩٢- هَذَا وَبَيْنَهُمَا يَسِيرٌ تَشَابُهُ
 ٥١٩٣- [أَتَظُنُّهَا مَحْلُوبَةً مِنْ بَاقِرٍ
- سُبْحَانَ مُمْسِكِهَا عَنِ الْفَيْضَانِ
 رَةً وَمَا لِلنَّهْرِ مِنْ نُفْصَانِ
 رُثْمٌ أَنهَارٌ مِنَ الْأَلْبَانِ
 لَكِنْ هُمَا فِي اللَّفْظِ يَجْتَمِعَانِ
 وَهُوَ اشْتِرَاكٌ قَامَ بِالْأَذْهَانِ
 أَوْ نَاقَةٍ أَوْ مَاعِزٍ أَوْ ضَانِ]

فصل

في طعام أهل الجنة

- ٥١٩٤- وَطَعَامُهُمْ مَا تَشْتَهِيهِ نُفُوسُهُمْ
 ٥١٩٥- وَفَوَاكِهَ شَتَّى بِحَسَبِ مُنَاهِمُ
 ٥١٩٦- لَحْمٌ وَخَمْرٌ وَالنِّسَاءُ وَفَوَاكِهَ
 ٥١٩٧- وَصِحَافُهُمْ ذَهَبٌ تَطُوفُ عَلَيْهِمْ
- وَلُحُومٌ طَيْرٍ نَاعِمٍ وَسِمَانِ
 يَا شِجْعَةً كَمَلْتَ لِذِي الْإِيمَانِ
 وَالطَّيْبُ مَعَ رُوحٍ وَمَعَ رِيحَانِ
 بِأَكْفٍ خُدَامٍ مِنَ الْوِلْدَانِ

٥١٩٨ - وَأَنْظُرْ إِلَى جَعَلِ اللَّذَاذَةَ لِلْعُيُورِ
 ٥١٩٩ - لِلْعَيْنِ مِنْهَا لَذَّةٌ تَدْعُو إِلَى
 ٥٢٠٠ - سَبَبِ التَّنَاوُلِ وَهُوَ يُوجِبُ لَذَّةً

فصل

في شربهم

٥٢٠١ - يُسْقَوْنَ فِيهَا مِنْ رَجِيْقِ خَثْمُهُ
 ٥٢٠٢ - مِنْ خَمْرَةٍ لَذَّتْ لِشَارِبِهَا بِلَا
 ٥٢٠٣ - وَالخَمْرُ فِي الدُّنْيَا فَهَذَا وَصْفُهَا
 ٥٢٠٤ - وَبِهَا مِنْ الْأَذْوَاءِ مَا هِيَ أَهْلُهُ
 ٥٢٠٥ - فَنفَى لَنَا الرَّخْمُنُ أَجْمَعَهَا عَنِ الْ
 ٥٢٠٦ - وَشَرَابِهِمْ مِنْ سَلْسَبِيلٍ مَزْجُهُ الْ
 ٥٢٠٧ - هَذَا شَرَابُ أُولِي الْيَمِينِ وَلَكِنْ الْ
 ٥٢٠٨ - يُدْعَى بِتَسْنِيمٍ سَنَامُ شَرَابِهِمْ
 ٥٢٠٩ - صَفَى الْمُقْرَبُ سَعِيَهُ فَصَفَا لَهُ
 ٥٢١٠ - لِكِنَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ فَأَهْلُ مَزْ
 ٥٢١١ - مُزِجِ الشَّرَابِ لَهُمْ كَمَا مَزَّجُواهُمْ الْ
 ٥٢١٢ - هَذَا وَذُرُّ التَّخْلِيْطِ مُزْجَى أَمْرُهُ

بِالْمِسْكِ أَوَّلُهُ كَمَثَلِ الثَّانِي
 غَوْلٍ وَلَا دَاءٍ وَلَا نُفْصَانٍ
 تَغْتَالُ عَقْلَ الشَّارِبِ السُّكْرَانِ
 وَيُخَافُ مِنْ عَدَمِ لِذِي الْوُجْدَانِ
 خَمْرٍ الَّتِي فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 كَأَفْوَرُ ذَلِكَ شَرَابُ ذِي الْإِحْسَانِ
 أَبْرَارُ مَشْرُبُهُمْ شَرَابُ ثَانٍ
 شِزْبُ الْمُقْرَبِ خَيْرَةُ الرَّخْمَنِ
 ذَلِكَ الشَّرَابُ فَمِلْكَ تَضْفِيَّتَانِ
 جَ بِالْمُبَاحِ وَلَيْسَ بِالْعَضِيَانِ
 أَعْمَالُ ذَلِكَ الْمَزْجِ بِالْمِيزَانِ
 وَالْحُكْمُ فِيهِ لِزَيْهِ الدِّيَانِ

فصل

في مَضْرِفِ طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ وَهَضْمِهِ

٥٢١٣ - هَذَا وَتَضْرِيْفُ الْمَأْكَلِ مِنْهُمْ
 عَرَقٌ يَفِيضُ لَهُمْ مِنَ الْأَبْدَانِ

- ٥٢١٤ - كَرَوَائِحِ الْمِسْكِ الَّذِي مَا فِيهِ حَذُّ
٥٢١٥ - فَتَعُوذُ هَاتِيكَ الْبُطُونُ ضَوَامِرًا
٥٢١٦ - لَا غَائِطُ فِيهَا وَلَا بَوْلٌ وَلَا
٥٢١٧ - وَلَهُمْ جُشَاءٌ رِيحُهُ مِسْكَ يَكُونُ
٥٢١٨ - هَذَا وَهَذَا صَحَّ عَنْهُ فَوَاحِدٌ



فصل

في لباسِ أهلِ الجنةِ

- ٥٢١٩ - وَهُمْ الْمَلُوكُ عَلَى الْأَيْرَةِ فَوْقَ مَا
٥٢٢٠ - وَلِبَاسُهُمْ مِنْ سُندُسٍ خُضِرٍ وَمِنْ
٥٢٢١ - مَا ذَلِكَ مِنْ دُودٍ بَنَى مِنْ فَوْقِهِ
٥٢٢٢ - كَلًّا وَلَا نُسِجَتْ عَلَى الْمِنْوَالِ نَسْدٌ
٥٢٢٣ - حُلٌّ تُشَقُّ ثِمَارُهَا عَنْهَا فَتَبْدُ
٥٢٢٤ - بَيْضٌ وَخُضْرٌ ثُمَّ صُفْرٌ ثُمَّ حُمْرٌ
٥٢٢٥ - لَا تَقْبَلُ الدَّنَسَ الْمُقْرَبَ لِلْبَلَى
٥٢٢٦ - وَنَصِيفٌ إِحْدَاهُنَّ وَهُوَ خِمَارُهَا
٥٢٢٧ - سَبْعُونَ مِنْ حُلَلٍ عَلَيْهَا لَا تَعْوَى
٥٢٢٨ - لَكِنْ تَرَاهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ

فصل

في قُرْشِهِمْ وَمَا يَتَّبِعُهَا

- ٥٢٢٩ - وَالْقُرْشُ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَدْ بَطَّنَتْ
مَا ظَنُّكُمْ بِظَهَارَةِ لِبَطَانِ

- ٥٢٣٠ - مَرْفُوعَةٌ فَوْقَ الْأَسِرَّةِ يَتَّكِي
 ٥٢٣١ - يَتَّحَدَّثَانِ عَلَى الْأَرَائِكِ مَا تَرَى
 ٥٢٣٢ - هَذَا وَكَمْ زُرْبِيَّةٍ وَنَمَارِقِ



فصل

في خَلِيِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

- ٥٢٣٣ - وَالْخَلِيُّ أَضْفَى لَوْلُوٍ وَزَبْرَجِدِ
 ٥٢٣٤ - مَا ذَاكَ يَخْتَصُّ الْإِنَاثَ وَإِنَّمَا
 ٥٢٣٥ - السَّارِكِينَ لِبَاسِهِ فِي هَذِهِ الدُّ
 ٥٢٣٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ حَلِيَّتَهُمْ إِلَى
 ٥٢٣٧ - وَكَذَا وَضُوءُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ قَدْ
 ٥٢٣٨ - وَيَسْوَاهُ أَنْكَرَ دَا عَلَيْهِ قَائِلًا
 ٥٢٣٩ - مَا ذَاكَ إِلَّا مَوْضِعُ الْكَعْبَيْنِ وَالزَّ
 ٥٢٤٠ - وَلِذَاكَ أَهْلُ الْفِقْهِ مُخْتَلِفُونَ فِي
 ٥٢٤١ - وَالرَّوَاجِحُ الْأَقْوَى انْتِهَاءُ وَضُورَتَا
 ٥٢٤٢ - هَذَا الَّذِي قَدْ حَدَّثَهُ الرَّخْمَنُ فِي الْ
 ٥٢٤٣ - وَاحْفَظْ حُدُودَ الرَّبِّ لَا تَتَعَدَّهَا
 ٥٢٤٤ - وَأَنْظُرْ إِلَى فِعْلِ الرَّسُولِ تَجِدُهُ قَدْ
 ٥٢٤٥ - وَمَنْ اسْتَطَاعَ يُطِيلُ عُرَّتَهُ فَمَوْ
 ٥٢٤٦ - فَأَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ دَا مِنْ كَيْسِهِ
 ٥٢٤٧ - وَنَعِيمُ الرَّوَايِ لَهُ قَدْ شَكَّ فِي
 ٥٢٤٨ - وَإِطَالَةُ الْعُرَاتِ لَيْسَ بِمُمْكِنِ

فصل

في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن ولذة وصالهن ومهورهن

- ٥٢٤٩- يَا مَنْ يَطُوفُ بِكَعْبَةِ الْحُسْنِ الَّتِي
٥٢٥٠- وَيَطْلُقُ يَسْعَى دَائِمًا حَوْلَ الصَّفَا
٥٢٥١- وَيُرْوَمُ قُرْبَانَ الْوِصَالِ عَلَى مِثْي
٥٢٥٢- فَلِيدَا تَرَاهُ مُخْرِمًا أَبَدًا وَمَوْ
٥٢٥٣- بِبُغْيِ التَّمَتُّعِ مُفْرِدًا عَنْ جِبِّهِ
٥٢٥٤- فَيَطْلُقُ بِالْجَمْرَاتِ يَرْمِي قَلْبَهُ
٥٢٥٥- وَالنَّاسَ قَدْ قَضُوا مَنَاسِكَهُمْ وَقَدْ
٥٢٥٦- وَحَدَّثَ بِهِمْ هَمَّ لَهُمْ وَعَرَائِمَ
٥٢٥٧- رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ الْوِصَا
٥٢٥٨- وَرَأَوْا عَلَى بُغْدِ خِيَامًا مُشْرِفًا
٥٢٥٩- فَتَيَمَّمُوا تِلْكَ الْخِيَامَ فَانْتَسَوْا
٥٢٦٠- مِنْ قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَا تَبْغِي سِوَى
٥٢٦١- قَصْرَتْ عَلَيْهِ طَرْفُهَا مِنْ حُسْنِهِ
٥٢٦٢- أَوْ أَنَّهَا قَصْرَتْ عَلَيْهَا طَرْفَهُ
٥٢٦٣- وَالْأَوَّلُ الْمَغْهُودُ مِنْ وَضْعِ الْخَطَا
٥٢٦٤- وَلِلرَّبِّمَا دَلَّتْ إِشَارَتُهُ عَلَى الشَّ
٥٢٦٥- هَذَا وَلَيْسَ الْقَاصِرَاتُ كَمَنْ عَدَّتْ
٥٢٦٦- يَا مُطْلِقَ الطَّرْفِ الْمَعْدَّبِ فِي الْأَلَى
٥٢٦٧- لَا تَشْبِيَّتُكَ صُورَةٌ مِنْ تَحْتِهَا الدَّ
- حُقَّتْ بِذَاكَ الْحَجَرِ وَالْأَزْكَانِ
وَمُحَسَّرٌ مَسْعَاهُ لَا الْعَلَمَانَ
وَالْحَيْفُ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْبَانَ
ضِعُ حِلْدِهِ مِنْهُ فَلَيْسَ بِذَانِ
مُتَجَرِّدًا يَبْغِي شَفِيعَ قِرَانِ
هَذَا مَنَاسِكُهُ بِكُلِّ زَمَانِ
حَتَّى وَرَكَائِبُهُمْ إِلَى الْأَوْطَانِ
نَحْوَ الْمَنَازِلِ أَوَّلَ الْأَرْمَانِ
لِ فَشَمَّرُوا يَا حَيْبَةَ الْكَسْلَانِ
بِ مُشْرِقَاتِ الثُّورِ وَالْبُرْهَانِ
فِيهِنَّ أَقْمَارًا بِلَا نُقْصَانَ
مَحْبُوبِهَا مِنْ سَائِرِ الشُّبَّانِ
فَالطَّرْفُ فِي ذَا الْوَجْهِ لِلنُّسْوَانِ
مِنْ حُسْنِهَا فَالطَّرْفُ لِلذُّكْرَانِ
بِ فَلَا تَجِدُ عَنْ ظَاهِرِ الْقُرْآنِ
إِنِّي فَتَجْلِكَ إِشَارَةٌ لِمَعَانِ
مَقْصُورَةٌ فَهُمَا إِذَا صِنْفَانِ
جُرِّدَنَ عَنِ حُسْنِ وَعَنِ إِحْسَانِ
أَيْ الدَّوِيِّ تَبُوءُ بِالْحُسْرَانِ

٥٢٦٨ - قَبِحَتْ خَلَائِقُهَا وَقُبِحَ فِعْلُهَا
 ٥٢٦٩ - تَنَقَّادُ لِلْأَنْدَالِ وَالْأَزْدَالِ هُمْ
 ٥٢٧٠ - مَا نَمُّ مِنْ دِينٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا
 ٥٢٧١ - وَجَمَالَهَا زُورٌ وَمَضْنُوعٌ فَإِنْ
 ٥٢٧٢ - طُبِعَتْ عَلَى تَرْكِ الْحِفَاطِ فَمَا لَهَا
 ٥٢٧٣ - إِنْ قَصَّرَ السَّاعِي عَلَيْهَا سَاعَةٌ
 ٥٢٧٤ - أَوْ زَامَ تَقْوِيمًا لَهَا اسْتَعْصَتْ وَلَمْ
 ٥٢٧٥ - أَفْكَازْهَا فِي الْمَكْرِ وَالْكَيْدِ الَّذِي
 ٥٢٧٦ - فَجَمَالَهَا قِشْرٌ رَقِيقٌ تَحْتَهُ
 ٥٢٧٧ - نَقْدٌ رَدِيءٌ فَوْقَهُ مِنْ فِضَّةٍ
 ٥٢٧٨ - فَالْتَّاقِدُونَ يَرُونَ مَاذَا تَحْتَهُ
 ٥٢٧٩ - أَمَا جَمِيلَاتُ الْوُجُوهِ فَخَائِنَا
 ٥٢٨٠ - وَالْحَافِظَاتُ الْغَيْبِ مِنْهُنَّ الَّتِي
 ٥٢٨١ - فَانظُرْ مَصَارِعَ مَنْ يَلِيكَ وَمَنْ خَلَا
 ٥٢٨٢ - وَازْعَبْ بِعَقْلِكَ أَنْ تَبِيعَ الْعَالِي أَلْ
 ٥٢٨٣ - إِنْ كَانَ قَدْ أَعْيَاكَ خَوْذٌ مِثْلُ مَا
 ٥٢٨٤ - فَاخْطُبْ مِنَ الرَّحْمَنِ خَوْذًا ثُمَّ قَدْ
 ٥٢٨٥ - ذَلِكَ التُّكَاحُ عَلَيْكَ أَيْسَرُ إِنْ يَكُنْ
 ٥٢٨٦ - وَاللَّهِ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى الدُّنْيَا لِلدَّ
 ٥٢٨٧ - لَكِنْ خَرَجْتَ لِكَيْ تُعِدَّ الرَّادِ لِلدَّ
 ٥٢٨٨ - أَهْمَلْتَ جَمْعَ الرَّادِ حَتَّى قَاتَ بَلْ
 ٥٢٨٩ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ سَلِيمَةً
 ٥٢٩٠ - لَكِنَّهَا سَكْرَى بِحُبِّ حَيَاتِهَا الدُّ

شَيْطَانَةٌ فِي صُورَةِ الْإِنْسَانِ
 أَكْفَاؤُهَا مِنْ دُونِ ذِي الْإِحْسَانِ
 خُلِقَ وَلَا خَوْفٍ مِنَ الرَّحْمَنِ
 تَرَكْتَهُ لَمْ تَطْمَخْ لَهَا الْعَيْنَانِ
 بِوَفَاءِ حَقِّ الْبَغْلِ قَطُّ يَدَانِ
 قَالَتْ: وَهَلْ أَوْلَيْتَ مِنْ إِحْسَانِ؟
 تَقْبَلُ سِوَى التَّغْوِيحِ وَالتَّقْصَانِ
 قَدْ حَارَ فِيهِ فِكْرَةُ الْإِنْسَانِ
 مَا شِئْتُ مِنْ عَيْبٍ وَمِنْ نُقْصَانِ
 شَيْءٍ يُظَنُّ بِهِ مِنَ الْأَثْمَانِ
 وَالنَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْعُمِيَانِ
 تَبُغُولِهِنَّ وَهُنَّ لِلْأَخْدَانِ
 قَدْ أَضْبَحَتْ فَرْدًا مِنَ النَّسْوَانِ
 مِنْ قَبْلُ مِنْ شَيْبٍ وَمِنْ شُبَّانِ
 بَقَايِي بَدَا الْأَذْنَى الَّذِي هُوَ فَا
 تَبْغِي وَلَمْ تَنْظُرِي إِلَى ذَا الْآنِ
 مَ مَهْرَهَا مَا دُمْتَ ذَا إِمْكَانِ
 لَكَ نِسْبَةٌ لِلْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
 وَعَيْشِهَا أَوْ لِلْحُطَامِ الْفَانِي
 أُخْرَى فَجِئْتَ بِأَقْبَحِ الْخُسْرَانِ
 قَاتِ الَّذِي أَلْهَاكَ عَنْ ذَا الشَّانِ
 لَتَقَطَّعْتَ أَسْفَاً مِنَ الْجِرْمَانِ
 نِيًّا وَسَوْفَ تُفِيقُ بَعْدَ زَمَانِ

فصل

- ٥٢٩١- فَاسْمَعِ صِفَاتِ عَرَائِسِ الْجَنَّاتِ ثُمَّ م
 ٥٢٩٢- حُورٌ حِسَانٌ قَدْ كَمَلْنَ خَلَائِقًا
 ٥٢٩٣- حَتَّى يَحَارَ الطَّرْفُ فِي الْحُسْنِ الَّذِي
 ٥٢٩٤- وَيَقُولُ لَمَّا أَنْ يُشَاهِدُ حُسْنَهَا
 ٥٢٩٥- وَالطَّرْفُ يَشْرَبُ مِنْ كُوُوسِ جَمَالِهَا
 ٥٢٩٦- كَمَلْتَ خَلَائِقَهَا وَأَكْمَلَ حُسْنَهَا
 ٥٢٩٧- وَالشَّمْسُ تَجْرِي فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا
 ٥٢٩٨- فَتَرَاهُ يَعْجَبُ وَهُوَ مُوضِعٌ ذَلِكَ مِنْ
 ٥٢٩٩- وَيَقُولُ سُبْحَانَ الَّذِي ذَا صُنْعُهُ
 ٥٣٠٠- لَا اللَّيْلُ يُذْرِكُ شَمْسَهَا فَتَغِيبُ عِنْدَ
 ٥٣٠١- وَالشَّمْسُ لَا تَأْتِي بِطَرْدِ اللَّيْلِ بَلْ
 ٥٣٠٢- وَكِلَاهُمَا مِرْآةٌ صَاحِبِهِ إِذَا
 ٥٣٠٣- فَيَرَى مَحَاسِنَ وَجْهِهِ فِي وَجْهِهَا
 ٥٣٠٤- حُمْرُ الْخُدُودِ تُغَوَّرُهُنَّ لَأَلْيَاءُ
 ٥٣٠٥- وَالْبَرْقُ يَبْدُو حِينَ يَبْسِمُ تُغْرَمَا
 ٥٣٠٦- وَلَقَدْ رَوَيْنَا أَنَّ بَرْقًا لَامِعًا
 ٥٣٠٧- فَيُقَالُ هَذَا ضَوْءُ ثَغْرِ صَاحِبِكَ
 ٥٣٠٨- لِلَّهِ لِأَنَّهُ ذَلِكَ الثَّغْرُ الَّذِي
 ٥٣٠٩- رِيَانَةُ الْأَعْطَافِ مِنْ مَاءِ السَّبَا
 ٥٣١٠- لَمَّا جَرَى مَاءُ النَّعِيمِ بِغُضْنِهَا
 ٥٣١١- فَالْوَرْدُ وَالثَّقَاحُ وَالرُّمَّانُ فِي
 ٥٣١٢- وَالْقَدُّ مِنْهَا كَالْقَضِيبِ اللَّذَنُ فِي
- اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ يَا أَخَا الْعِرْفَانَ
 وَمَحَاسِنًا مِنْ أَكْمَلِ النَّسْوَانِ
 قَدْ أَلْبَسَتْ فَالطَّرْفُ كَالْحَيْرَانِ
 سُبْحَانَ مُعْطِي الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
 فَتَرَاهُ مِثْلَ الشَّارِبِ النَّسْوَانِ
 كَالْبَدْرِ لَيْلَ اللَّيْلِ بَعْدَ ثَمَانِ
 وَاللَّيْلُ تَحْتَ ذَوَائِبِ الْأَعْصَانِ
 لَيْلٍ وَشَمْسٍ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
 سُبْحَانَ مُثَقِّنِ صَنْعَةِ الْإِنْسَانِ
 لَمَّا مَجِيئُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ الثَّانِي
 يَتَصَاحَبَانِ كِلَاهُمَا أَخْوَانِ
 مَا شَاءَ يُبْصِرُ وَجْهَهُ يَرِيَانِ
 وَتَرَى مَحَاسِنَهَا بِهِ بِعِيَانِ
 سُودُ الْعُيُونِ فَوَاتِرُ الْأَجْفَانِ
 فَيُضِيءُ سَقْفَ الْقَضْرِ بِالْجُذْرَانِ
 يَبْدُو فَيَسْأَلُ عَنْهُ مَنْ بِجَنَانِ؟
 فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا كَمَا تَرِيَانِ
 فِي لُؤْمِهِ إِذْ رَأَى كُفْلًا أَمَانِي
 بِفُغْضْنِهَا بِالْمَاءِ دُو جَرِيَانِ
 حَمَلُ الثَّمَارِ كَثِيرَةٌ الْأَلْوَانِ
 عُضْنُ تَعَالَى عَارِسُ الْبُسْتَانِ
 حُسْنِ الْقَوَامِ كَأَوْسَطِ الْقُضْبَانِ

٥٣١٣ - فِي مَغْرَسِ كَالْعَاجِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
 ٥٣١٤ - لَا الظَّهْرُ يَلْحَقُهُ وَلَيْسَ تُدِيهُهَا
 ٥٣١٥ - لَكِنَّهُنَّ كَوَاعِبٌ وَنَوَاهِدُ
 ٥٣١٦ - وَالْجَيْدُ ذُو طَوْلٍ وَحُسْنٍ فِي بَيْتِ
 ٥٣١٧ - يَشْكُو الْحُلِيِّ بِعَادَةِ فَلَهُ مَدَى الْ
 ٥٣١٨ - وَالْمِغْضَمَانِ فَإِنْ تَشَأْ شَبَّهَهُمَا
 ٥٣١٩ - كَالرُّبْدِ لَيْنًا فِي نُعُومَةٍ مَلَمَسِ
 ٥٣٢٠ - وَالصُّدْرُ مُتَّسِعٌ عَلَى بَطْنٍ لَهَا
 ٥٣٢١ - وَعَلَيْهِ أَحْسَنُ سُورَةٍ هِيَ مَجْمَعُ الْ
 ٥٣٢٢ - حُقِّقْ مِنَ الْعَاجِ اسْتِدَارَ وَحَوْلَهُ
 ٥٣٢٣ - وَإِذَا انْحَدَرْتَ رَأَيْتَ أَمْرًا هَائِلًا
 ٥٣٢٤ - لَا الْحَيْضُ يَغْشَاهُ وَلَا بَوْلٌ وَلَا
 ٥٣٢٥ - فَخِذَانِ قَدْ حَفَّ بِهٖ حَرَسًا لَهُ
 ٥٣٢٦ - قَامَا بِخِدْمَتِهِ هُوَ السُّلْطَانُ بِيَدِ
 ٥٣٢٧ - وَهُوَ الْمُطَاعُ أَمِيرُهُ لَا يَنْتَهِي
 ٥٣٢٨ - وَجَمَاعُهَا فَهُوَ الشِّفَاءُ لِصَبِّهَا
 ٥٣٢٩ - وَإِذَا يُجَامِعُهَا تَعُودُ كَمَا انْتَشَتْ
 ٥٣٣٠ - فَهُوَ الشَّهِيُّ وَغَضُوهٗ لَا يَنْتَهِي
 ٥٣٣١ - وَقَلْدُ زَوْجِنَا أَنْ شُغِلْهُمُ الَّذِي
 ٥٣٣٢ - شُغِلَ الْعُرُوسِ بِعِزِّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
 ٥٣٣٣ - بِاللَّهِ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ أَشْغَالِهِ
 ٥٣٣٤ - وَأَضْرَبَ لَهُ مَثَلًا بِصَبِّ غَابٍ عَنْ
 ٥٣٣٥ - وَالشُّوقُ يُزْعِجُهُ إِلَيْهِ وَمَا لَهُ

عَالِي النَّقَا أَوْ وَاِحِدُ الْكُتْبَانِ
 بِلَوَاحِقِ اللَّبْطَنِ أَوْ بِدَوَانِ
 فَهُوَ دُهُنٌ كَأَلْطَفِ الرُّمَّانِ
 ضِيٍّ وَاعْتِدَالٍ لَيْسَ ذَا نُكْرَانِ
 أَيَّامٍ وَسَوَاسٍ مِنَ الْهَجْرَانِ
 بِسَبِيكَتَيْنِ عَلَيْهِمَا كَفَّانِ
 أَضْدَافٌ دُرٌّ دُورَتْ بِسُورَانِ
 حَفَّتْ بِهٖ خَضْرَانِ ذَاتِ ثَمَانِ
 خَضْرَيْنِ قَدْ غَارَتْ مِنَ الْأَعْكَانِ
 حَبَّاتٌ مِسْكِ جَلٌّ ذُو الْإِثْقَانِ
 مَا لِلصَّفَاتِ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ
 شَيْءٍ مِنَ الْآفَاتِ فِي النَّسْوَانِ
 فَجَنَابُهُ فِي عِزَّةٍ وَصِيَانِ
 نَهْمًا وَحَقٌّ طَاعَةُ السُّلْطَانِ
 عَنْهُ وَلَا هُوَ عِنْدَهُ بِجَبَانِ
 فَالصَّبُّ مِنْهُ لَيْسَ بِالضَّجْرَانِ
 بِكُرًا بِغَيْرِ دَمٍ وَلَا نُقْصَانِ
 جَاءَ الْحَدِيثُ بِذَا بِلَا نُكْرَانِ
 قَدْ جَاءَ فِي «يَسَّ» دُونَ بَيَانِ
 عَبِثْتُ بِهٖ الْأَشْوَاقُ طُولَ زَمَانِ
 تِلْكَ اللَّيَالِي شَأْنُهُ ذُو شَانِ
 مَحْبُوبِهِ فِي شَاسِعِ الْبُلْدَانِ
 بِلِقَائِهِ سَبَبٌ مِنَ الْإِمْكَانِ

٥٣٣٦ - وَافَى إِلَيْهِ بَعْدَ طُولِ مَغِيبِهِ
 ٥٣٣٧ - أَتَلُوْمُهُ أَنْ صَبَارَ ذَا شُغْلٍ بِهِ
 ٥٣٣٨ - يَارَبِّ غَفْرًا قَدْ طَعَتْ أَقْلَامُنَا
 عَنْهُ وَصَارَ الْوَضْلُ ذَا إِمْكَانٍ
 لَا وَالَّذِي أَعْطَى بِلَا حُسْبَانٍ
 يَارَبِّ مَعْدِرَةً مِنَ الطُّغْيَانِ



فصل

٥٣٣٩ - أَفْدَامُهَا مِنْ فِضَّةٍ قَدْرُ كَبْتٍ
 ٥٣٤٠ - وَالسَّاقُ مِثْلُ الْعَاجِ مَلْمُومٌ يُرَى
 ٥٣٤١ - وَالرَّيْحُ مِسْكٌ وَالْجِسْمُ نَوَاعِمُ
 ٥٣٤٢ - وَكَلَامُهَا يَسْبِي الْعُقُولَ بِتَنْعَمَةٍ
 ٥٣٤٣ - وَهِيَ الْعَرُوبُ بِشَكْلِهَا وَبِدَلِّهَا
 ٥٣٤٤ - وَهِيَ الَّتِي عِنْدَ الْجِمَاعِ تَزِيدُ فِي
 ٥٣٤٥ - لُطْفًا وَحُسْنَ تَبَعْلٍ وَتَعْنُجٍ
 ٥٣٤٦ - تِلْكَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَلَاخَةُ أَوْجَبَا
 ٥٣٤٧ - فَمَلَاخَةُ التَّصْوِيرِ قَبْلَ غِنَاجِهَا
 ٥٣٤٨ - فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِيَصُبَّ وَامِي
 مِنْ فَوْقِهَا سَاقَانِ مُلْتَفَّانِ
 مُخُّ الْعِظَامِ وَرِزَاءُهُ بِعِيَانِ
 وَاللُّونُ كَالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ
 زَادَتْ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْعِيدَانِ
 وَتَحْبُوبٍ لِلزَّوْجِ كُلِّ أَوَانِ
 حَرَكَاتِهَا لِلْعَيْنِ وَالْآذَانِ
 وَتَحْبُوبٍ تَفْسِيرَ ذِي الْعِرْفَانِ
 إِطْلَاقَ هَذَا اللَّفْظِ وَضَعَ لِسَانِ
 هِيَ أَوَّلٌ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي
 بَلَّغَتْ بِهِ اللَّذَاتُ كُلَّ مَكَانِ



فصل

٥٣٤٩ - أَتْرَابُ سِنَّ وَاحِدٍ مُتَمَائِلٍ
 ٥٣٥٠ - بِكُرٍّ فَلَمْ يَأْخُذْ بِكَارَتِهَا سِوَى الْ
 ٥٣٥١ - حِضْنٍ عَلَيْهِ حَارِسٌ مِنْ أَعْظَمِ الْ
 ٥٣٥٢ - وَإِذَا أَحْسَسَ بِدَاخِلِ لِلْحِضْنِ وَوَلَّى م
 سِنَّ الشَّبَابِ لِأَجْمَلِ الشُّبَّانِ
 مَحْبُوبٍ مِنْ إِنْسٍ وَلَا مِنْ جَانِ
 حُرَّاسٍ بِأَسَا شَأْنُهُ دُو شَانِ
 هَارِيًّا فَتَرَاهُ ذَا إِمْعَانِ

٥٣٥٣ - وَيَعُودُ وَهَنَا حِينَ رَبَّ الْحِضْنِ يَخُ
 ٥٣٥٤ - وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهَا
 ٥٣٥٥ - لَكِنَّ دَرَجَاتِ أَبِي الشَّمْحِ الَّذِي
 ٥٣٥٦ - هَذَا وَبَعْضُهُمْ يُصَحِّحُ عَنْهُ فِي التَّ
 ٥٣٥٧ - فَحَدِيثُهُ دُونَ الصَّحِيحِ وَإِنَّهُ
 ٥٣٥٨ - يُعْطَى الْمُجَامِعُ قُوَّةَ الْمَائَةِ الَّتِي اجْر
 ٥٣٥٩ - لَا أَنَّ قُوَّتَهُ تُضَاعَفُ هَكَذَا
 ٥٣٦٠ - وَيَكُونُ أَقْوَى مِنْهُ ذَا نَفْسٍ مِنَ ال
 ٥٣٦١ - وَلَقَدْ رَوَيْتَنَا أَنَّهُ يَغْشَى بِبِئْرٍ
 ٥٣٦٢ - وَرَجَالُهُ شَرُّ الصَّحِيحِ رَوَاهُ لَهُمْ
 ٥٣٦٣ - هَذَا دَلِيلٌ أَنَّ قَدْرَ نِسَائِهِمْ
 ٥٣٦٤ - وَبِهِ يَزُولُ تَوْهُمُ الإِشْكَالِ عَنْ
 ٥٣٦٥ - وَبِقُوَّةِ الْمَائَةِ الَّتِي حَضَلَتْ لَهُ
 ٥٣٦٦ - وَأَعْفُهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا هُوَ ال
 ٥٣٦٧ - فَاجْمَعُ قَوْلَكَ لِمَا هُنَاكَ وَغَمَّضِ ال
 ٥٣٦٨ - مَا هُنَا وَاللَّهُ مَا يَسُوئُ قُلًّا
 ٥٣٦٩ - مَا هُنَا إِلَّا النَّفَارُ وَسَيِّءُ ال
 ٥٣٧٠ - هَمٌّ وَغَمٌّ دَائِمٌ لَا يَنْتَهِي
 ٥٣٧١ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ النِّسَاءَ عَوَانِيًا
 ٥٣٧٢ - لَا تُؤَثِّرِ الأَذَى عَلَى الأَعْلَى فَإِنْ

رُجٌّ مِنْهُ فَهُوَ كَذَا مَدَى الأَزْمَانِ
 تَنْصَاعٍ بِكُرًا لِلْجَمَاعِ الثَّانِي
 فِيهِ يُضَعَّفُهُ أَوْلُو الإِثْقَانِ
 قَسِيمٍ كَالْمَوْلُودِ مِنْ حِبَّانِ
 فَوْقَ الضَّعِيفِ وَلَيْسَ ذَا إِثْقَانِ
 تَمَعَتْ لِأَقْوَى وَاحِدِ الإِنْسَانِ
 إِذْ قَدْ يَكُونُ أَضْعَافَ الأَزْكَانِ
 إِيمَانِ وَالأَعْمَالِ وَالإِحْسَانِ
 مِ وَاحِدِ مِائَةٍ مِنَ النُّسْوَانِ
 فِيهِ وَذَا فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ
 مُتَّفَاوِتٌ بِتَّفَاوِتِ الإِيمَانِ
 تِلْكَ النُّصُوصِ بِمِئَةِ الرَّحْمَنِ
 أَقْضَى إِلَى مِائَةٍ بِلَا حَوَازِنِ
 أَقْوَى هُنَاكَ لِزُهْدِهِ فِي الفَانِي
 عَيْنَيْنِ وَاضْبِرْ سَاعَةَ لِرَمَانِ
 مَةَ ظَفْرِ وَاحِدَةٍ تُرَى بِجِنَانِ
 أَخْلَاقٍ مَعَ عَيْبٍ وَمَعَ نَقْصَانِ
 حَتَّى الطَّلَاقِ أَوْ الفِرَاقِ الثَّانِي
 شُرْعًا فَأُضْحَى البَعْلُ وَهُوَ العَانِي
 تَفَعَّلَ رَجَعْتَ بِذِلَّةٍ وَهَوَانِ

فصل

٥٣٧٣ - وَإِذَا بَدَتْ فِي حُلَّةٍ مِنْ لِبْسِهَا

وَتَمَائِلَتْ كَتَمَائِلِ النُّسْوَانِ

وَزِدْ وَتُقْمَاحَ عَلَى رُمَانٍ
 كَلِّمْ لِمِثْلِهَا فِي جَنَّةِ الْحَيَوَانِ
 وَعَلَى شَمَائِلِهَا وَعَنْ أَيْمَانِ
 غَسَقِ الدُّجَى بِكَوَاكِبِ الْمِيزَانِ
 فِي الدَّهْشِ وَالْإِعْجَابِ وَالشُّبْحَانِ
 وَالْعُرْسِ إِثْرَ الْعُرْسِ مُتَّصِلَانِ
 أَرَأَيْتَ قَطُّ تَقَابُلَ الْقَمَرَانِ؟
 ضَمٌّ وَتَقْبِيلٌ وَعَنْ فَلَئَانِ؟
 فِي أَيِّ وَاوٍ أَمْ بِأَيِّ مَكَانِ؟
 مُلِئَتْ لَهُ الْأُذُنَانِ وَالْعَيْنَانِ
 وَكَمْ بِهِ لِلشَّمْسِ مِنْ جَرِيَانِ؟
 وَهُمَا عَلَى فَرْشَيْهِمَا خِلْوَانِ
 مِنْ بَيْنِ مَنْظُومٍ كَنْظَمِ جَمَانِ؟
 مَحْجُوبٌ فِي رَوْحٍ وَفِي رِيحَانِ
 بِأَكْفِ أَقْمَارٍ مِنَ الْوِلْدَانِ
 وَالْحَوْدِ أُخْرَى ثُمَّ يَتَّكِفَانِ
 شَوْقَيْنِ بَعْدَ الْبُعْدِ يَلْتَقِيَانِ
 وَهُمَا بِثُوبِ الْوَضْلِ مُشْتَمِلَانِ
 وَحَيَاةَ رَبِّكَ مَا هُمَا ضَجْرَانِ
 حَبِيبِهِ جَدِيداً سَائِرَ الْأَزْمَانِ
 مُتَّسِلِينَ لَا يَنْتَهِي بِزَمَانِ
 وَبِلَاحِقِ وَكِلَاهُمَا صِنْوَانِ
 يَذْرِيهِ دُو شُغْلٍ بِهَذَا الشَّانِ

٥٣٧٤ - تَهْتَرُ كَالْغُضَنِ الرَّطِيبِ وَحَمَلُهُ
 ٥٣٧٥ - وَتَبَحَّثَرَتْ فِي مَشْيِهَا وَيَحِقُّ ذَا
 ٥٣٧٦ - وَوَصَائِفٌ مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
 ٥٣٧٧ - كَالْبَدْرِ لَيْلَةً تَمُّهُ قَدْ حُفَّ فِي
 ٥٣٧٨ - فَالطَّرْفُ مِنْهُ وَقَلْبُهُ وَلِسَانُهُ
 ٥٣٧٩ - وَالْقَلْبُ قَبْلَ زَفَافِهَا فِي عُرْسِهِ
 ٥٣٨٠ - حَتَّى إِذَا مَا وَاجَهْتُهُ تَقَابِلًا
 ٥٣٨١ - فَسَلِ الْمُتَيَّمِ هَلْ يَجِلُّ الصَّبْرُ عَنْ
 ٥٣٨٢ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ أَيْنَ خَلَفَ صَبْرُهُ
 ٥٣٨٣ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ حَالُهُ وَقَدْ
 ٥٣٨٤ - مِنْ مَنْطِقِي رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَوَجَدَ
 ٥٣٨٥ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ عَيْشَتُهُ إِذَا
 ٥٣٨٦ - يَتَسَاقَطَانِ لِأَلْسَانِ مَنُثُورَةٍ
 ٥٣٨٧ - وَسَلِ الْمُتَيَّمِ كَيْفَ مَجْلِسُهُ مَعَ الْوَالِدِ
 ٥٣٨٨ - وَتَدْوُرُ كَأَسَاكِ الرَّجْحِ عَلَيْهِمَا
 ٥٣٨٩ - يَتَنَازَعَانِ الْكَأْسَ هَذَا مَرَّةً
 ٥٣٩٠ - فَيَضُمُّهَا وَتَضُمُّهُ أَرَأَيْتَ مَعَدَّ
 ٥٣٩١ - غَابَ الرَّقِيبُ وَغَابَ كُلُّ مُنْكَدٍ
 ٥٣٩٢ - أَتَرَاهُمَا ضَجْرَيْنِ مِنْ ذَا الْعَيْشِ لَا
 ٥٣٩٣ - وَيَزِيدُ كُلُّ مِنْهُمَا حُبًّا لِصَا
 ٥٣٩٤ - فَوِصَالُهُ يَكْشُوهُ حُبًّا بَعْدَهُ
 ٥٣٩٥ - فَالْوَضْلُ مَحْفُوفٌ بِحُبِّ سَابِقِ
 ٥٣٩٦ - فَرَقُّ لَطِيفٌ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ ذَا

- ٥٣٩٧ - وَمَزِيدُهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ حَاصِلٌ
٥٣٩٨ - يَا غَافِلًا عَمَّا خُلِقْتَ لَهُ انْتَبِهْ
٥٣٩٩ - سَارَ الرَّفَاقُ وَخَلَّفُوكَ مَعَ الْأُلَى
٥٤٠٠ - وَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تَرَى مُتَخَلِّفًا
٥٤٠١ - لَكِنْ أَتَيْتَ بِخُطْبَتِي عَجَزَ وَجْهَهُ
٥٤٠٢ - مَثَّتْكَ نَفْسُكَ بِاللَّحَاقِ مَعَ الْقَعْوَى
٥٤٠٣ - وَلَسَوْفَ تَعْلَمُ حِينَ يَنْكَشِفُ الْغَطَا

فصل

في ذكر الخلاف بين الناس هل تحبل نساء أهل الجنة أم لا؟

- ٥٤٠٤ - وَالنَّاسُ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ هَلْ بِهَا
٥٤٠٥ - فَتَفَاهُ طَاوُوسٌ وَإِبْرَاهِيمُ ثُمَّ م
٥٤٠٦ - وَرَوَى الْعُقَيْلِيُّ الصَّدُوقُ أَبُو رَزِيْدٍ
٥٤٠٧ - أَنْ لَا تَوَالِدَ فِي الْجَنَّةِ زَوْاهُ تَعْدُ
٥٤٠٨ - وَحَكَاهُ عَنْهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ إِسْحَاقُ
٥٤٠٩ - لَا يُسْتَهَى وَلَدٌ بِهَا وَلَوْ اشْتَهَى
٥٤١٠ - وَرَوَى هِشَامٌ لابنِهِ عَنْ عَمِيرِ
٥٤١١ - أَنَّ الْمُنْعَمَ فِي الْجَنَّةِ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ
٥٤١٢ - فَالْحَمْلُ ثُمَّ الْوَضْعُ ثُمَّ السِّنُّ فِي
٥٤١٣ - إِسْنَادِهِ عِنْدِي صَحِيحٌ قَدْ رَوَاهُ
٥٤١٤ - وَرِجَالُ ذَلِكَ الْإِسْنَادِ مُخْتَجٌّ بِهِمْ
- حَبَلٌ وَفِي هَذَا لَهُمْ قَوْلَانِ
مُجَاهِدٌ وَهُمْ أَوْلُو الْعِرْفَانِ
بِصَاحِبِ الْمَبْعُوثِ بِالْقُرْآنِ
لِيَقَامَ مُحَمَّدٌ الْعَظِيمُ الشَّانِ
حِقَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ذُو الْإِثْقَانِ
هُ لَكَانَ ذَلِكَ مُحَقَّقَ الْإِمْكَانِ
عَنْ نَاجِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَيَّانِ
وَلَدَ الَّذِي هُوَ نُسْخَةُ الْإِنْسَانِ
فَزِدْ مِنَ السَّاعَاتِ فِي الْأَزْمَانِ
هُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ الشَّيْبَانِي
فِي مُسْلِمٍ وَهُمْ أَوْلُو الْإِثْقَانِ

- ٥٤١٥ - لَكِنْ غَرِيبٌ مَالُهُ مِنْ شَاهِدٍ
- ٥٤١٦ - لَوْلَا حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ كَانَ ذَا
- ٥٤١٧ - وَلِذَلِكَ أَوْلَهُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بِالشَّ
- ٥٤١٨ - وَبِذَلِكَ رَامَ الْجَمْعَ بَيْنَ حَدِيثِهِ
- ٥٤١٩ - هَذَا وَفِي تَأْوِيلِهِ نَظَرٌ فَإِنَّ م
- ٥٤٢٠ - وَلَزِمَ مَا جَاءَتْ لِعَبْرِ تَحْقِيقِي
- ٥٤٢١ - وَاخْتَجَّ مَنْ نَصَرَ الْوِلَادَةَ أَنَّ فِي الـ
- ٥٤٢٢ - وَاللَّهُ قَدْ جَعَلَ الْبَنِينَ مَعَ النِّسَاءِ
- ٥٤٢٣ - فَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَا يَشْتَهِي
- ٥٤٢٤ - وَاخْتَجَّ مَنْ مَنَعَ الْوِلَادَةَ أَنَّهَا
- ٥٤٢٥ - خَيْضٌ وَإِنْزَالُ الْمَنِيِّ وَذَانِكَ الـ
- ٥٤٢٦ - [لَكِنَّمَا الْمَوْجُودُ نَوْعٌ غَيْرُ مَع
- ٥٤٢٧ - وَرَوَى صُدِّيٌّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ م
- ٥٤٢٨ - بَلْ لَا مَنِيٍّ وَلَا مَنِيَّةَ هَكَذَا
- ٥٤٢٩ - وَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ نَوْعٌ سِوَى الـ
- ٥٤٣٠ - فَالْتَّفِي لِمَعْهُودٍ فِي الدُّنْيَا مِنَ الـ
- ٥٤٣١ - وَاللَّهُ خَالِقُ نَوْعِنَا مِنْ أَرْبَعِ
- ٥٤٣٢ - ذَكَرَ وَأُنْثَى وَالَّذِي هُوَ ضِدُّهُ
- ٥٤٣٣ - وَالْعَكْسُ أَيْضاً مِثْلُ حَوَا أُمَّنَا
- ٥٤٣٤ - وَكَذَلِكَ مَوْلُودُ الْجِنَانِ يَجُوزُ أَنْ
- ٥٤٣٥ - وَالْأَمْرُ فِي ذَا مُمْكِنٍ فِي نَفْسِهِ
- ٥٤٣٦ - [فَلِذَلِكَ عِنْدِي الْوَقْفُ حَتَّى يَسْتَبِيحَ
- فَرَدُّ بِذَا الْإِسْنَادِ لَيْسَ بِثَانِي
- كَالتَّصِّصِ يَقْرُبُ مِنْهُ فِي التَّبْيَانِ
- رُطْبِ الَّذِي هُوَ مُنْتَفِي الْوَجْدَانِ
- وَأَبِي رَزِينٍ وَهُوَ ذُو إِمْكَانِ
- إِذَا لَتَّحْقِيقِي وَذِي إِيْقَانِ
- وَالْعَكْسُ فِي إِنْ ذَاكَ وَضَعُ لِسَانِ
- جَنَّاتِ سَائِرِ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ
- مِنْ أَعْظَمِ الشَّهَوَاتِ فِي الْقُرْآنِ
- وَلِدَاً وَلَا حَبَلاً مِنَ النِّسْوَانِ
- مَلْزُومَةٌ أَمْرَانِ مُمْتَنِعَانِ
- أَمْرَانِ فِي الْجَنَّاتِ مَفْقُودَانِ
- هُودٍ فَمَاذَا النِّفْيُ وَالْإِثْبَاتُ مِتْحَدَانِ]
- مَنْبِيَّهُمْ إِذْ ذَاكَ ذُو فُقْدَانِ
- يَزْوِي سُلَيْمَانَ هُوَ الطَّبْرَانِي
- مَعْهُودٍ فِي الدُّنْيَا مِنَ النِّسْوَانِ
- إِبْلَادِ وَالْإِثْبَاتُ نَوْعٌ ثَانِ
- مُتَقَابِلَاتٍ كُلُّهَا بِوِرَانِ
- وَكَذَلِكَ مِنْ أَنْثَى بِلَا ذُكْرَانِ
- هِيَ أَرْبَعٌ مَعْلُومَةٌ التَّبْيَانِ
- يَأْتِي بِلَا خَيْضٍ وَلَا فَيْضَانِ
- وَالْقَطْعُ مُمْتَنِعٌ بِلَا بُرْهَانِ
- نَ لِي الصَّوَابُ بِفَضْلِ ذِي الْإِحْسَانِ]

فصل

في رؤية أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى ونظرهم إلى وجهه الكريم

- ٥٤٣٧ - وَيَرَوْنَهُ سُبْحَانَهُ مِنْ فَوْقِهِمْ
٥٤٣٨ - هَذَا تَوَاتَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ
٥٤٣٩ - وَأَتَى بِهِ الْقُرْآنُ تَضْرِيحاً وَتَغ
٥٤٤٠ - وَهِيَ الزِّيَادَةُ قَدْ أَتَتْ فِي يُونُسَ
٥٤٤١ - وَرَوَاهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ بِصَحِيحِهِ
٥٤٤٢ - وَهُوَ الْمَزِيدُ كَذَاكَ فَسَّرَهُ أَبُو
٥٤٤٣ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الرَّسُولِ وَتَابِعُو
٥٤٤٤ - وَلَقَدْ أَتَى ذِكْرَ اللَّقَاءِ لِرَبِّنَا الرَّ
٥٤٤٥ - وَلِقَاؤُهُ إِذْ ذَاكَ رُؤْيَاهُ حَكَى الْ
٥٤٤٦ - وَعَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ جَمِيعُهُمْ
٥٤٤٧ - هَذَا وَيَكْفِي أَنَّهُ سُبْحَانَهُ
٥٤٤٨ - وَأَعَادَ أَيْضاً وَصَفَهَا نَظْراً وَذَا
٥٤٤٩ - وَأَتَتْ أَدَاةُ «إِلَى» لِرَفْعِ الْوَهْمِ مِنْ
٥٤٥٠ - وَأَضَافَهُ لِمَحَلِّ رُؤْيَيْهِمْ بِذِكْرِ الْو
٥٤٥١ - تَالَهُ مَا هَذَا بِفِكْرٍ وَانْتِظَا
٥٤٥٢ - مَا فِي الْجَنَانِ مِنْ انْتِظَارِ مُؤَلِّمٍ
٥٤٥٣ - لَا تُفْسِدُوا لَفْظَ الْكِتَابِ فَلَيْسَ فِيهِ
٥٤٥٤ - مَا فَوْقَ ذَا التَّضْرِيحِ شَيْءٌ مَا الَّذِي
٥٤٥٥ - لَوْ قَالَ أُبَيِّنَ مَا يُقَالُ لَقُلْتُمْ
- نَظَرَ الْعَيْنَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
يُنْكِرُهُ إِلَّا فَاسِدُ الْإِيمَانِ
رِيضاً هُمَا بِسِيَاقِهِ نَوْعَانِ
تَفْسِيرَ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
يَزُوي صُهَيْبٌ ذَا بِلَا كَثْمَانِ
بَكْرٍ هُوَ الصَّدِيقُ ذُو الْإِيقَانِ
هُم بَعْدَهُمْ تَبَعِيَّةُ الْإِحْسَانِ
خَلَمَنِ فِي سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ
إِجْمَاعٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ بِبَيَانِ
لُغَةٍ وَعَرْفَانِ لَيْسَ يَخْتَلِفَانِ
وَصَفَ الْوُجُوهَ بِنَضْرَةٍ بِجَنَانِ
لَا شَكَّ يُفْهِمُ رُؤْيَاهُ بِعِيَانِ
فَكَرِ كَذَاكَ تَرَقُّبُ الْإِنْسَانِ
جِهَ إِذْ قَامَتْ بِهِ الْعَيْنَانِ
رِ مُغَيَّبٍ أَوْ رُؤْيَاهُ بِجَنَانِ
وَاللَّفْظُ يَأْبَاهُ لِذِي الْعَرْفَانِ
هِ حِيلَةٌ يَأْفِرُوهَ الرَّوْعَانِ
يَأْتِي بِهِ مِنْ بَعْدِ ذَا التَّبْيَانِ؟
هُوَ مُجْمَلٌ مَا فِيهِ مِنْ تَبْيَانِ

- ٥٤٥٦ - وَلَقَدْ آتَى فِي سُورَةِ التَّطْفِيفِ أَنَّ م
٥٤٥٧ - فَيَدُلُّ بِالْمَفْهُومِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ
٥٤٥٨ - وَبِذَا اسْتَدَلَّ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ
٥٤٥٩ - وَآتَى بِذَا الْمَفْهُومِ تَضْرِيحاً بآ
٥٤٦٠ - وَآتَى بِذَاكَ مُكَذِّباً لِلْكَافِرِينَ
٥٤٦١ - ضَحِكُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ كَمَا
٥٤٦٢ - وَأَنَابَهُمْ نَظراً إِلَيْهِ ضِدَّ مَا
٥٤٦٣ - فَلِذَاكَ فَسَّرَهَا الْأَثَمَةُ أَنَّهُ
٥٤٦٤ - لِلَّهِ ذَاكَ الْفَهْمُ يُؤْتِيهِ الَّذِي
٥٤٦٥ - وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مُسْتَدَافاً عَنْ جَابِرٍ
٥٤٦٦ - بَيْنَاهُمْ فِي عَيْشِهِمْ وَسُرُورِهِمْ
٥٤٦٧ - وَإِذَا بُشِّرَ سَاطِعٌ قَدْ أَشْرَقَتْ
٥٤٦٨ - رَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ فَرَأَوْهُ نُوراً
٥٤٦٩ - وَإِذَا بَرَّبُّهُمْ تَعَالَى فَوَقَّعَهُمْ
٥٤٧٠ - قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيَرُونَهُ
٥٤٧١ - مُضْدَاقُ دَا «يَس» قَدْ ضَمِنْتُهُ عِنْدَ
٥٤٧٢ - مَنْ رَدَّ دَا فَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ رَدٌّ م
٥٤٧٣ - فِي دَا الْحَدِيثِ عُلُوُّهُ وَكَلَامُهُ
٥٤٧٤ - هَذَا أَصُولُ الدِّينِ فِي مَضْمُونِهِ
٥٤٧٥ - وَكَذَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أَلْ
٥٤٧٦ - فِيهِ تَجَلَّى الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
٥٤٧٧ - وَكَذَاكَ رُؤْيَاهُ وَتَكْلِيمُ لِمَنْ
٥٤٧٨ - فِيهِ أَصُولُ الدِّينِ أَجْمَعُهَا فَلَا

٥٤٧٩ - وَحَكَى رَسُولُ اللَّهِ فِيهِ تَجَدُّدَ الْ
 ٥٤٨٠ - إِجْمَاعِ أَهْلِ الْعَزْمِ مِنْ رَسُولِ الْإِلا
 ٥٤٨١ - لَا تُحْدَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ بِهَذِهِ الْ
 ٥٤٨٢ - أَصْحَابُهَا أَهْلُ التَّخْرُصِ وَالتَّنَا
 ٥٤٨٣ - يَكْفِيكَ أَنَّكَ لَوْ حَرَضْتَ فَلَنْ تَرَى
 ٥٤٨٤ - إِلَّا إِذَا مَا قَالُوا لِسِوَاهُمَا
 ٥٤٨٥ - وَيَقُولُهُمْ أَعْمَى يُظَنَّ كَمُبْصِرٍ
 ٥٤٨٦ - هَلْ يَسْتَوِي هَذَا وَمُبْصِرُ رُشْدِهِ
 ٥٤٨٧ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُحْد
 ٥٤٨٨ - يَا أَهْلَهَا لَكُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ وَعْد
 ٥٤٨٩ - قَالُوا أَمَا بَيَضَتْ أَوْجُهَنَا كَذَا
 ٥٤٩٠ - وَكَذَلِكَ قَدْ أَدْخَلْنَا الْجَنَّاتِ حَيْ
 ٥٤٩١ - فَيَقُولُ عِنْدِي مَوْعِدٌ قَدْ آتَى
 ٥٤٩٢ - فَيَرُونَهُ مِنْ بَعْدِ كَشْفِ حِجَابِهِ
 ٥٤٩٣ - وَلَقَدْ آتَانَا فِي الصَّحِيحِينَ اللَّذِينَ
 ٥٤٩٤ - بِرِوَايَةِ الثَّقَةِ الصَّدُوقِ جَرِيرِ الْ
 ٥٤٩٥ - أَنَّ الْعِبَادَ يَرُونَهُ شُبْحَانَهُ
 ٥٤٩٦ - فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ كُلَّ وَقْتٍ فَاحْفَظُوا الْ
 ٥٤٩٧ - وَلَقَدْ رَوَى بِضَعِّ وَعَشْرُونَ امْرَأً
 ٥٤٩٨ - أَخْبَارَ هَذَا الْبَابِ عَمَّنْ قَدْ آتَى
 ٥٤٩٩ - وَالذُّشَيْءِ لِلْقُلُوبِ فَهَذِهِ الْ
 ٥٥٠٠ - وَاللَّهُ لَوْلَا رُؤْيَاهُ الرَّحْمَنِ فِي الْ
 ٥٥٠١ - أَعْلَى النَّعِيمِ نَعِيمِ رُؤْيَاهُ وَجْهِهِ

غَضَبِ الَّذِي لِلرَّبِّ ذِي السُّلْطَانِ
 وَذَلِكَ إِجْمَاعٌ عَلَى الْبُرْهَانِ
 آزَاءَ فَهِيَ كَثِيرَةٌ الْهَدْيَانِ
 قُضِيَ وَالتَّهَاتُرِ قَائِلُوا الْبُهْتَانِ
 فَيَتَمَيَّنُ مِنْهُمْ قَطُّ تَتَفَقَّانِ
 فَتَرَاهُمْ حَيْلًا مِنَ الْعُمَيَّانِ
 يَا مِحْنَةَ الْعُمَيَّانِ خَلْفَ فَلَانِ
 أَلَلَّهُ أَكْبَرُ كَيْفَ يَسْتَوِيَانِ؟
 جِرُّ عَنْ مُنَادِي جَنَّةِ الْحَيَّوَانِ؟
 مَدُّ وَهُوَ مُنْجِزُهُ لَكُمْ بِضَمَّانِ
 أَعْمَالَنَا نَقَلْتُ فِي الْمِيزَانِ
 نَ اجْرُتْنَا حَقًّا مِنَ النَّيِّرَانِ
 أُعْطِيكُمْوه بِرَحْمَتِي وَحَنَانِي
 جَهْرًا رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِبَيَّانِ
 نَ هُمَا أَصْحَحُ الْكُتُبِ بَعْدَ قُرْآنِ
 بِجَلِّي عَمَّنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
 رُؤْيَا الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمْرَانِ
 جَرْدَيْنِ مَا عِشْتُمْ مَدَى الْأَرْمَانِ
 مِنْ صَحْبِ أَحْمَدَ خَيْرَةَ الرَّحْمَنِ
 بِالْوَحْيِ تَفْصِيلاً بِأَلَا كِثْمَانِ
 أَخْبَارُ مَعَ أَمْثَالِهَا هِيَ بِهَجَّةِ الْإِيمَانِ
 جَنَّاتِ مَا طَابَتْ لِذِي الْعِرْفَانِ
 وَخَطَابِهِ فِي جَنَّةِ الْحَيَّوَانِ

- ٥٥٠٢ - وَأَشَدُّ شَيْءٍ فِي الْعَذَابِ حِجَابُهُ
٥٥٠٣ - وَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ نَسُوا الَّذِي
٥٥٠٤ - فَإِذَا تَوَارَى عَنْهُمْ عَادُوا إِلَى
٥٥٠٥ - فَلَهُمْ نَعِيمٌ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ سِوَى
٥٥٠٦ - أَوْ مَا سَمِعْتَ سُؤَالَ أَغْرِبِ خَلْقِهِ
٥٥٠٧ - سُؤْقًا إِلَيْهِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ الَّذِي
٥٥٠٨ - فَالْشُّوقُ لَذَّةُ رُوحِهِ فِي هَذِهِ الدُّ
٥٥٠٩ - ثَلْتُدُ بِالنَّظَرِ الَّذِي فَازَتْ بِهِ
٥٥١٠ - وَاللَّهُ مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَلْذُّ م
٥٥١١ - وَكَذَلِكَ رُؤْيُهُ وَجْهَهُ سُبْحَانَهُ
٥٥١٢ - لَكِنَّمَا الْجَهْمِيُّ يُنْكِرُ ذَا وَذَا
٥٥١٣ - تَبَالُهُ الْمُخْدُوعُ أَنْكَرَ وَجْهَهُ
٥٥١٤ - وَكَلَامُهُ وَصِفَاتِهِ وَعُلوُّهُ
٥٥١٥ - فَتَرَاهُ فِي وَادٍ وَرُسُلُ اللَّهِ فِي

فصل

في كلامِ الرَّبِّ جَلَّ جلالُهُ معَ أهلِ الجَنَّةِ

- ٥٥١٦ - أَوْ مَا عَلِمْتَ بَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ
٥٥١٧ - فَيَقُولُ جَلَّ جلالُهُ هَلْ أَنْتُمْ
٥٥١٨ - أَمْ كَيْفَ لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا
٥٥١٩ - هَلْ نَمَّ شَيْءٌ غَيْرُ ذَا فَيَكُونُ أَفْ
٥٥٢٠ - فَيَقُولُ أَفْضَلُ مِنْهُ رِضْوَانِي فَلَا
حَقًّا يُكَلِّمُ حِرْبَهُ بِجَنَانٍ
رَاضُونَ قَالُوا نَحْنُ دُو رِضْوَانٍ
مَا لَمْ يَنْلَهُ قَطُّ مِنْ إِنْسَانٍ
ضَلَّ مِنْهُ نَسْأَلُهُ مِنَ الْمَثَانِ؟
يَغْشَاكُمْ سُخْطٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

- ٥٥٢١ - وَيَذْكُرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ بِمَا
٥٥٢٢ - مِنْهُ إِلَيْهِ لَيْسَ تَمَّ وَسَاطَةٌ
٥٥٢٣ - لَكِنْ يُعَرِّفُهُ الَّذِي قَدْ نَالَهُ
٥٥٢٤ - وَيُسَلِّمُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ
٥٥٢٥ - وَكَذَلِكَ يُسَمِعُهُمْ لَدِيدَ خِطَابِهِ
٥٥٢٦ - فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَ ذَا
٥٥٢٧ - هَذَا سَمَاعٍ مُطْلَقٍ وَسَمَاعِنَا أَلِ
٥٥٢٨ - وَاللَّهُ يُسْمَعُ قَوْلَهُ بِوَسَاطَةِ
٥٥٢٩ - فَسَمَاعٍ مُوسَى لَمْ يَكُنْ بِوَسَاطَةِ
٥٥٣٠ - مَنْ صَيَّرَ التَّوَعِينَ نَوْعًا وَاحِدًا



فصل

في يوم المزيد وما أعد الله لهم فيه من الكرامة

- ٥٥٣١ - أَوْ مَا سَمِعَتْ بِشَأْنِهِمْ يَوْمَ الْمَزِيدِ
٥٥٣٢ - هُوَ يَوْمٌ جُمِعَتْنَا وَيَوْمُ زِيَارَةِ الرَّ
٥٥٣٣ - وَالسَّابِقُونَ إِلَى الصَّلَاةِ هُمْ الْأَلَى
٥٥٣٤ - سَبَقُوا بِسَبْقِي وَالْمُؤَخَّرُونَ هَاهُنَا
٥٥٣٥ - وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى الْإِمَامِ فَهُمْ أَوْلُو الزُّ
٥٥٣٦ - قُرْبٍ بِقُرْبٍ وَالْمُبَاعِدُ مِثْلُهُ
٥٥٣٧ - وَلَهُمْ مَنَابِرُ لَوْلُو وَزَيْرُ جِدِ
٥٥٣٨ - هَذَا وَأَذْنَاهُمْ وَمَا فِيهِمْ ذَنْبِي م

٥٥٣٩ - مَا عِنْدَهُمْ أَهْلُ الْمَنَابِرِ فَوْقَهُمْ
 ٥٥٤٠ - فَيَرَوْنَ رَبَّهُمْ تَعَالَى جَهْرَةً
 ٥٥٤١ - وَيُحَاضِرُ الرَّحْمَنُ وَاحِدَهُمْ مُحَا
 ٥٥٤٢ - هَلْ تَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ فِيهِ
 ٥٥٤٣ - فَيَقُولُ رَبُّ أَمَا مَنَّتَ بِعَفْوِهِ
 ٥٥٤٤ - فَيُجِيبُهُ الرَّحْمَنُ مَغْفِرَتِي الَّتِي
 مِمَّا يَرَوْنَ بِهِمْ مِنَ الْإِحْسَانِ
 نَظَرَ الْعِيَانِ كَمَا يُرَى الْقَمَرَانِ
 ضَرَّةَ الْحَبِيبِ يَقُولُ يَا ابْنَ فُلَانِ
 هُوَ مُبَارِزًا بِالذَّنْبِ وَالْعِضْيَانِ
 قَدِمًا فَإِنَّكَ وَاسِعُ الْعُفْرَانِ
 قَدْ أَوْصَلْتَنِي إِلَى الْمَحَلِّ الدَّانِي

فصل

في المطر الذي يُصيبُهُمْ هُنَاكَ

٥٥٤٥ - وَيُظِلُّهُمْ إِذْ ذَاكَ مِنْهُ سَحَابٌ
 ٥٥٤٦ - بَيْنَاهُمْ فِي الثُّورِ إِذْ غَشِيَتْهُمْ
 ٥٥٤٧ - فَتَطَّلُ تُمَطِّرُهُمْ بِطَيْبٍ مَا رَأَوْا
 ٥٥٤٨ - فَيَزِيدُهُمْ هَذَا جَمَالًا فَوْقَ مَا
 تَأْتِي بِمِثْلِ الْوَابِلِ الْهَتَّانِ
 سُبْحَانَ مَنْشِئِهَا مِنَ الرُّضْوَانِ
 شَبَّهَ آلَهُ فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ
 بِهِمْ وَتِلْكَ مَوَاهِبُ الْمَنَّانِ

فصل

في سوقِ الْجَنَّةِ الَّذِي يَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ

٥٥٤٩ - فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ قَوْمُوا إِلَيَّ
 ٥٥٥٠ - يَا تُورُونَ سُوقًا لَا يُبَاعُ وَيُشْتَرَى
 ٥٥٥١ - قَدْ أَسْلَفَ التُّجَّارُ أَثْمَانَ الْمَبِيِّ
 ٥٥٥٢ - لِلَّهِ سُوقٌ قَدْ أَقَامَتْهَا الْمَلَا
 ٥٥٥٣ - فِيهَا الَّذِي وَاللَّهِ لَا عَيْنٌ رَأَتْ
 مَا قَدْ دَخَرْتُ لَكُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ
 فِيهِ فَخُذْ مِنْهُ بِلَا أَثْمَانَ
 عِجْبُ عَقْدِهِمْ فِي بَيْعَةِ الرُّضْوَانِ
 نِكَاتُ الْكِرَامِ بِكُلِّ مَا إِحْسَانِ
 كَلًّا وَلَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنَانِ

- ٥٥٥٤ - كَلَّا وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ امْرِئٍ
 ٥٥٥٥ - فَيَرَى امْرَأً مِنْ فَوْقِهِ فِي هَيْئَةٍ
 ٥٥٥٦ - فَإِذَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا إِذْ لَيْسَ يَدُ
 ٥٥٥٧ - وَاهَا لَذَا الشُّوقِ الَّذِي مَنْ حَلَّهُ
 ٥٥٥٨ - يُدْعَى بِشُوقِ تَعَارُفٍ مَا فِيهِ مِنْ
 ٥٥٥٩ - وَتَجَارُهُ مَنْ لَيْسَ تُلْهِمُهُ تَجَا
 ٥٥٦٠ - أَهْلُ الْمُرُوءَةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالثَّقَى
 ٥٥٦١ - يَا مَنْ تَعَوَّضَ عَنْهُ بِالشُّوقِ الَّذِي
 ٥٥٦٢ - لَوْ كُنْتُ تَذْرِي قَدْرَ ذَلِكَ الشُّوقِ لَمْ
- فَيَكُونُ عَنْهُ مُعَبَّرًا بِلسَانِ
 فَيُرْوَعُهُ مَا تَنْظُرُ الْعَيْنَانِ
 حَقُّ أَهْلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْأَخْرَانِ
 نَالَ التَّهَانِي كُلُّهَا بِأَمَانِ
 صَحْبٍ وَلَا غِشٍّ وَلَا أَيْمَانِ
 رَاتٍ وَلَا بَيْعٍ عَنِ الرَّخْمَنِ
 وَالذَّكْرِ لِلرَّخْمَنِ كُلُّ أَوَانِ
 رُكِّزَتْ لَدَيْهِ رَايَةُ الشَّيْطَانِ
 تَزَكَّنَ إِلَى سُوقِ الْكَسَادِ الْفَانِي

فصل

في حالهم عند رجوعهم إلى أهلهم ومنازلهم

- ٥٥٦٣ - فَإِذَا هُمْ رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ
 ٥٥٦٤ - قَالُوا لَهُمْ أَهْلًا وَرَحْبًا مَا الَّذِي
 ٥٥٦٥ - وَاللَّهِ لَأَزِدُّكُمْ جَمَالًا فَوْقَ مَا
 ٥٥٦٦ - قَالُوا وَأَنْتُمْ وَالَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 ٥٥٦٧ - لَكِنْ يَحِقُّ لَنَا وَقَدْ كُنَّا إِذَا
 ٥٥٦٨ - فَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْمَزِيدِ أَشَدُّ شَوْ
- بِمَوَاهِبٍ حَصَلَتْ مِنَ الرَّخْمَنِ
 أُعْطِيتُمْ مِنْ ذَا الْجَمَالِ الثَّانِي
 كُنْتُمْ عَلَيْهِ قَبْلَ هَذَا الْآنِ
 قَدْ زِدْتُمْ حُسْنًا عَلَى الْإِحْسَانِ
 مُجْلِسَاءَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الرِّضْوَانِ
 قَامَ مِنْ مَحَبِّ لِلْحَبِيبِ الدَّانِي

فصل

في خلود أهل الجنة فيها ودوام صحبتهم ونعيمهم وشبابهم واستحالة الموت والنوم عليهم

- ٥٥٦٩ - هَذَا وَخَاتِمَةُ النَّعِيمِ خُلُودُهُمْ
 أَبَدًا بِدَارِ الْخُلْدِ وَالرِّضْوَانِ

- ٥٥٧٠ - أَوْ مَا سَمِعْتَ مُنَادِيَ الْإِيمَانِ يُخَذُّ
٥٥٧١ - لَكُمْ حَيَاةً مَا بِهَا مَوْتُ وَعَا
٥٥٧٢ - وَلَكُمْ نَعِيمٌ مَا بِهِ بُؤْسٌ وَمَا
٥٥٧٣ - كَلَّا وَلَا نَوْمٌ هُنَاكَ يَكُونُ إِذ
٥٥٧٤ - هَذَا عَلِمْنَاهُ اضْطِرَارًا مِنْ كِتَابِنَا
٥٥٧٥ - وَالْجَهَنَّمَ شَيْخُ الْقَوْمِ أَفْنَاهَا وَأَفْ
٥٥٧٦ - طَرْدًا لِنَفْسِي دَوَامٍ فِعْلِ الرَّبِّ فِي الْ
٥٥٧٧ - وَأَبُو الْهَيْذَلِ يَقُولُ يَفْنَى كُلُّ مَا
٥٥٧٨ - وَتَصِيرُ دَارُ الْخُلْدِ مَعَ سُكَّانِهَا
٥٥٧٩ - قَالُوا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَثْبُثْ لَنَا
٥٥٨٠ - فَالْقَوْمِ إِمَّا جَاحِدُونَ لِرَبِّهِمْ



فصل

**في ذبح الموت بين الجنة والنار
والرد على من قال: إن الذبح لملك الموت أو إن ذلك مجاز لا حقيقة**

- ٥٥٨١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِذَبْحِهِ لِلْمَوْتِ بِيَدِ
٥٥٨٢ - حَاشَا لِيَذَا الْمَلِكِ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا
٥٥٨٣ - وَاللَّهِ يُنْشِئُهُ مِنْهُ كَبْشًا أَمْلَحًا
٥٥٨٤ - يُنْشِئُهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ أَجْسَامًا كَذَا
٥٥٨٥ - أَلَمْ تَصِدَّقْ أَنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ
٥٥٨٦ - وَلِذَاكَ تَثْقُلُ تَارَةً وَتَخِفُّ أُخْرَى
- سَنَ الْمُنْزَلَيْنِ كَذَبِحِ كَبِشِ الضَّانِ
هُوَ مَوْتُنَا الْمُخْتَوِّمُ لِلْإِنْسَانِ
يَوْمَ الْمَعَادِ يُرَى لَنَا بِعِيَانٍ
بِالْعَكْسِ كُلُّ قَابِلٍ الْإِمْكَانِ
دِ تَحْطُّ يَوْمَ الْعَرْضِ فِي الْمِيزَانِ؟
رَى ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ ذُو تَبْيَانِ

وَالْكَفَّانِ إِلَيْهِ نَاطِرَتَانِ
 مَحْسُوسٌ حَقًّا عِنْدَ ذِي الْإِيمَانِ
 وَذَكَرَهُمْ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
 دَلُّ عَنْهُ يَوْمَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ؟
 شِ الرَّبِّ دُو صَوْتٍ وَدُو دَوْرَانِ
 وَيُذَكَّرُونَ بِصَاحِبِ الْإِحْسَانِ؟
 فِي الْقَبْرِ لِلْمَلْفُوفِ فِي الْأَكْفَانِ
 سِرُّ الشَّبَابِ كَأَجْمَلِ الشُّبَّانِ؟
 أَيَّامِ هَذَا الْعُمْرِ مِنْ قُرْآنِ
 خَمْسِينَ كَيْ يُنْجِيكَ مِنْ نِيرَانِ
 يَا حَبَّبًا ذَلِكَ الشَّفِيعُ الدَّانِي
 فِي سُورَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الْفُرْقَانِ؟
 شَرُوقٌ وَمِنْهُ الضُّوءُ دُو تَبْيَانِ
 بَغْيَايَتَيْنِ هُمَا لَذَا مَثَلَانِ
 لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ بِالْإِحْسَانِ
 أَعْيَانٌ مِنْ لَوْنٍ إِلَى الْوَانِ؟
 خَلْقُهُ حَتَّى يُرَى بِعَيَانِ
 مَخْلُوقٌ يَقْبَلُ سَائِرَ الْأَكْوَانِ
 رَةَ قَالِبِ الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْيَانِ
 أَعْيَانُهَا وَالْكُلُّ دُو إِمْكَانِ
 فَاتُّوا بِتَأْوِيلَاتِ ذِي الْبُطْلَانِ
 مَا ذَاقَ طَعْمَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ
 أَعْمُوهُ دُونَ تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ

٥٥٨٧ - وَلَهُ لِسَانٌ كِفَّتَاهُ تُقِيمُهُ
 ٥٥٨٨ - مَا ذَلِكَ أَمْرًا مَعْنَوِيًّا بَلْ هُوَ أَلْ
 ٥٥٨٩ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ تَشْبِيحَ الْعِبَا
 ٥٥٩٠ - يُنْشِئِهِ رَبُّ الْعَرْشِ فِي صُورِ ثَجَا
 ٥٥٩١ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ ذَلِكَ حَوْلَ عَزْر
 ٥٥٩٢ - يَشْفَعْنَ عِنْدَ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ
 ٥٥٩٣ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ ذَلِكَ مُؤْنِسُ
 ٥٥٩٤ - فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْجَمِيلِ الْوَجْهِ فِي
 ٥٥٩٥ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّ مَا تَتْلُوهُ فِي
 ٥٥٩٦ - يَأْتِي يُجَادِلُ عَنْكَ يَوْمَ الْحَشْرِ لِلرَّ
 ٥٥٩٧ - فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ شَاحِبُ
 ٥٥٩٨ - أَوْ مَا سَمِعْتَ حَدِيثَ صِدْقٍ قَدْ أَتَى
 ٥٥٩٩ - فِرْقَانٍ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ بَيْنَهَا
 ٥٦٠٠ - شَبَّهُهُمَا بَعْمَامَتَيْنِ وَإِنْ تَشَأْ
 ٥٦٠١ - هَذَا مِثَالُ الْأَجْرِ وَهُوَ فِعَالُنَا
 ٥٦٠٢ - أَوْ مَا سَمِعْتَ بِقَلْبِهِ سَبْحَانَهُ الـ
 ٥٦٠٣ - فَالْمَوْتُ يُنْشِئُهُ لَنَا فِي صُورَةِ
 ٥٦٠٤ - وَالْمَوْتُ مَخْلُوقٌ بِنَصِّ الْوَحْيِ وَالـ
 ٥٦٠٥ - فِي نَفْسِهِ وَبِنَشْأَةِ أُخْرَى بِقُدْ
 ٥٦٠٦ - وَكَذَلِكَ الْأَعْرَاضُ يَقْلِبُ رُبُّهَا
 ٥٦٠٧ - لَمْ يَفْهَمِ الْجُهَّالُ هَذَا كُلَّهُ
 ٥٦٠٨ - فَمُكَذَّبٌ وَمُؤَوَّلٌ وَمُحَيَّرٌ
 ٥٦٠٩ - لَمَّا فَسَا الْجُهَّالُ فِي آذَانِهِ

٥٦١٠- فَتَنَى لَنَا الْعِطْفَيْنِ مِنْهُ تَكْبُرًا وَتَبَخُّثُرًا فِي حُلَّةِ الْهَدْيَانِ
٥٦١١- إِنْ قُلْتَ: قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ فَيَقُولُ جَهْلًا: أَيْنَ قَوْلُ فَلَانِ؟

* * *

فصل

في أن الجنة قيعان وأن غراسها الكلم الطيب والعمل الصالح

٥٦١٢- أَوْ مَا سَمِعْتَ بِأَنَّهَا الْقِيَعَانُ فَأَعْرِضْ
٥٦١٣- وَغِرَاسُهَا التَّنْسِيخُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّوْحِيدُ لِلرَّحْمَنِ
٥٦١٤- تَبَا لِتَارِكِ غَرَسِهِ مَاذَا الَّذِي
٥٦١٥- يَأْمَنُ يُقَرِّبُ بَدَأَ وَلَا يَسْعَى لَهُ
٥٦١٦- أَرَأَيْتَ لَوْ عَطَلْتَ أَرْضَكَ مِنْ غِرَا
٥٦١٧- وَكَذَلِكَ لَوْ عَطَلْتَهَا مِنْ بَدْرِهَا
٥٦١٨- مَا قَالَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَعَبْدُهُ
٥٦١٩- وَتَأْمَلِ الْبَاءَ الَّتِي قَدْ عَيَّنْتَ
٥٦٢٠- وَأُظِنُّ بَاءَ النَّفْيِ قَدْ غَرَّتْكَ فِي
٥٦٢١- لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّاتِ أَضْلًا كَادِحٌ
٥٦٢٢- وَاللَّهُ مَا بَيْنَ النُّصُوصِ تَعَارُضٌ
٥٦٢٣- لِكِنَّ بَا الْإِنْبَاتِ لِلتَّنْسِيْبِ وَالْ
٥٦٢٤- وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فَمَرْقُ ظَاهِرٌ

* * *

فصل

في إقامة المآتم على المتخلفين عن رُفقة السابقين

- ٥٦٢٥ - بِاللَّهِ مَا عُدُّ امْرِيءٌ هُوَ مُؤْمِنٌ
 ٥٦٢٦ - بَلْ قَلْبُهُ فِي رَقْدَةٍ فَإِذَا اسْتَفَا
 ٥٦٢٧ - تَاللَّهِ لَوْ شَاقَتْكَ جَنَاتُ النَّعِيمِ
 ٥٦٢٨ - وَسَعَيْتَ جَهْدَكَ فِي وَصَالِ نَوَاعِمِ
 ٥٦٢٩ - جَلَيْتَ عَلَيْكَ عَرَائِسُ وَاللَّهِ لَوْ
 ٥٦٣٠ - رَقَّتْ حَوَاشِيهِ وَعَادَ لَوْفَتِهِ
 ٥٦٣١ - لَكِنَّ قَلْبَكَ فِي الْقِسَاوَةِ جَارَ حَدِّ م
 ٥٦٣٢ - لَوْ هَزَكَ الشُّوقُ الْمُقِيمُ وَكُنْتَ ذَا
 ٥٦٣٣ - أَوْ صَادَقَتْ مِنْكَ الصِّفَاتُ حَيَاةً قَدْ
 ٥٦٣٤ - خَوَّذَ لِعَيْنَيْنِ تُرَفُّ إِلَيْهِ مَا
 ٥٦٣٥ - شَمْسٌ تُرَفُّ إِلَى ضَرِيرٍ مُقْعَدِ
 ٥٦٣٦ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَسْتَ رَخِيصَةً
 ٥٦٣٧ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَيْسَ يَنَالُهَا
 ٥٦٣٨ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ مَنْ ذَا كُفُّوْهَا
 ٥٦٣٩ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ سُوقُكَ كَاسِدٌ
 ٥٦٤٠ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ أَيُّنَ الْمُشْتَرِي
 ٥٦٤١ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ هَلْ مِنْ خَاطِبِ
 ٥٦٤٢ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَصْبِرُ أَلْ
 ٥٦٤٣ - يَا سِلْعَةَ الرَّحْمَنِ لَوْلَا أَنَّهَا
 ٥٦٤٤ - مَا كَانَ عَنْهَا قَطُّ مِنْ مُتَخَلِّفِ
- حَقًّا بِهَذَا لَيْسَ بِالْيَقْظَانِ
 قَ فَلَيسُهُ هُوَ حُلَّةُ الْكَسْلَانِ
 مِ طَلَبَتْهَا بِنَفَائِسِ الْأَثْمَانِ
 وَكَوَاعِبِ بِيضِ الْوُجُوهِ حَسَانِ
 تُجَلَى عَلَى صَخْرٍ مِنَ الصَّوَّانِ
 يَنْهَالُ مِثْلَ نَقَاءِ مِنَ الْكُثْبَانِ
 الصَّخْرِ فَالْحَنَسَاءُ فِي أَشْجَانِ م
 حِسٌّ لَمَّا اسْتَبَدَلْتَ بِالْأُدْوَانِ
 بِ كُنْتَ ذَا طَلَبٍ لِهَذَا الشَّانِ
 ذَا حَيْلَةَ الْعَيْنَيْنِ فِي الْعَشِيَانِ؟
 يَا مِخْنَةَ الْحَسَنَاءِ بِالْعُمِيَانِ
 بَلْ أَنْتِ عَالِيَةٌ عَلَى الْكَسْلَانِ
 فِي الْأَلْفِ إِلَّا وَاحِدٌ لَا ائْتِنَانِ
 إِلَّا أَوْلُو التَّقْوَى مَعَ الْإِيْمَانِ
 بَيْنَ الْأَرَادِلِ سِفْلَةَ الْحَيَوَانِ
 فَلَقَدْ عُرِضَتْ بِأَيْسَرِ الْأَثْمَانِ
 فَالْمَهْرُ قَبْلَ الْمَوْتِ ذُو إِمْكَانِ
 حُطَّابٌ عَنْكَ وَهُمْ دَوُوْ إِيْمَانِ؟
 حُجِبَتْ بِكُلِّ مَكَارِهِ الْإِنْسَانِ
 وَتَعَطَّلَتْ دَارُ الْجَزَاءِ الثَّانِي

- ٥٦٤٥ - لَكِنَّهَا حُجِبَتْ بِكُلِّ كَرِيهَةٍ
 ٥٦٤٦ - وَتَنَالَهَا الْهَمُّ الَّتِي تَسْمُو إِلَى
 ٥٦٤٧ - فَاتَّعَبَ لِيَوْمِ مَعَادِكَ الْأَدْنَى تَجِدُ
 ٥٦٤٨ - وَإِذَا أَبَتْ تَنَقَّادُ نَفْسُكَ فَاتَّهَمُ
 ٥٦٤٩ - فَإِذَا رَأَيْتِ اللَّيْلَ بَعْدُ وَصَبْحَهُ
 ٥٦٥٠ - وَالنَّاسُ قَدْ صَلَّوْا صَلَاةَ الصُّبْحِ وَإِنْ
 ٥٦٥١ - فَاعْلَمْ بِأَنَّ الْعَيْنَ قَدْ عَمِيَتْ فَنَا
 ٥٦٥٢ - وَاسْأَلْهُ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبَكَ أَلْ
 ٥٦٥٣ - وَاسْأَلْهُ نُورًا هَادِيًا يَهْدِيكَ فِي
 ٥٦٥٤ - وَاللَّهِ مَا خَوْفِي الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
 ٥٦٥٥ - لَكِنَّمَا أَخْشَى انْسِلَاخَ الْقَلْبِ مِنْ
 ٥٦٥٦ - وَرِضًا بِأَزَاءِ الرَّجَالِ وَخَرِصَهَا
 ٥٦٥٧ - فَبَأْيٍ وَجْهِ الْتَقِي رَبِّي إِذَا
 ٥٦٥٨ - وَعَزَلْتُهُ عَمَّا أُرِيدُ لِأَجْلِهِ
 ٥٦٥٩ - صَرَخْتُ أَنْ يَقِينَنَّا لَا يُسْتَفَا
 ٥٦٦٠ - أَوْلَيْتُهُ هَجْرًا وَتَحْرِيفًا وَتَفْ
 ٥٦٦١ - وَسَعَيْتُ جَهْدِي فِي عُقُوبَةِ مُمَسِكِ
 ٥٦٦٢ - يَا مُعْرِضًا عَمَّا يُرَادُ بِهِ وَقَدْ
 ٥٦٦٣ - جَذَلَانَ يَضْحَكُ آمِنًا مُتَبَخِّرًا
 ٥٦٦٤ - خَلَعَ الشُّرُورُ عَلَيْهِ أَوْفَى حُلَّةٍ
 ٥٦٦٥ - يَخْتَالُ فِي حُلَلِ الْمَسْرَةِ نَاسِيًا
 ٥٦٦٦ - مَا سَعَيْتُهُ إِلَّا لِطَيْبِ الْعَيْشِ فِي الدُّ
 ٥٦٦٧ - قَدْ بَاعَ طَيْبَ الْعَيْشِ فِي دَارِ النَّعِيمِ
- لِيَصُدَّ عَنْهَا الْمُبْطِلُ الْمَتَوَانِي
 رُتِبَ الْعُلَى بِمَشِيئَةِ الرَّحْمَنِ
 رَاحَاتِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
 هَاتِمٌ رَاجِعٌ مَطْلِعُ الْإِيمَانِ
 مَا انشَقَّ عَنْهُ عُمُودُهُ لِأَذَانِ
 تَنْظَرُوا طُلُوعَ الشَّمْسِ قُرْبَ زَمَانِ
 شِدَّ رَبِّكَ الْمَعْرُوفَ بِالْإِحْسَانِ
 مَحْجُوبٌ عَنْهُ لِتَنْظَرِ الْعَيْنَانِ
 طُرُقِ الْمَسِيرِ إِلَيْهِ كُلَّ أَوَانِ
 لَعَلَى طَرِيقِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
 تَحْكِيمِ هَذَا الْوَحْيِ وَالْقُرْآنِ
 لَا كَانَ ذَلِكَ بِوَمْنَةِ الرَّحْمَنِ
 أَعْرَضْتُ عَنْ ذَا الْوَحْيِ طُولَ زَمَانِ
 عَزَلًا حَقِيقِيًّا بِلَا كِثْمَانِ
 دُبِهِ وَلَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ يُقَانِ
 وَيَضًا وَتَأْوِيلًا بِلَا بُزْهَانِ
 بِعُرَاهُ لَا تَقْلِيدَ رَأْيِ فُلَانِ
 جَدَّ الْمَسِيرُ فَمُنْتَهَاهُ دَانِ
 فَكَأَنَّهُ قَدْ نَالَ عَقْدَ أَمَانِ
 طَرَدَتْ جَمِيعَ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ
 مَا بَعْدَهَا مِنْ حُلَّةِ الْأَكْفَانِ
 نِيًّا وَلَوْ أَفْضَى إِلَى النَّيْرَانِ
 حِمِّ بَذَا الْحُطَامِ الْمُضْمَجِلِ الْفَانِي

٥٦٦٨ - إني أظنُّكَ لا تُصدِّقُ كَوْنَهُ
 ٥٦٦٩ - بَلْ قَدْ سَمِعْتَ النَّاسَ قَالُوا جَنَّةُ
 ٥٦٧٠ - وَالْوَقْفُ مَذْهَبُكَ الَّذِي تَحْتَاؤُهُ
 ٥٦٧١ - لَمْ تُؤَيِّرِ الْأَذْنَى عَلَيْهِ وَقَالَتِ الدُّ
 ٥٦٧٢ - أَتَبِيحُ نَقْدًا حَاصِلًا بِنَسِيئَةٍ
 ٥٦٧٣ - لَوْ أَنَّهُ بِنَسِيئَةِ الدُّنْيَا لَهَا
 ٥٦٧٤ - دَعَى مَا سَمِعْتَ النَّاسَ قَالُوهُ وَخُذْ
 ٥٦٧٥ - وَاللَّهِ لَوْ جَالَسْتَ نَفْسَكَ خَالِيًا
 ٥٦٧٦ - لَرَأَيْتَ هَذَا كَامِنًا فِيهَا وَلَوْ
 ٥٦٧٧ - هَذَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ اخذ
 ٥٦٧٨ - نَقْدًا قَدْ اشْتَدَّتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ
 ٥٦٧٩ - أَتَبِيحُهُ بِنَسِيئَةٍ فِي غَيْرِ هَذَا
 ٥٦٨٠ - هَذَا وَإِنْ جَرَمْتَ بِهَا قِطْعًا وَكَ
 ٥٦٨١ - مَا ذَاكَ قَطْعِيًّا لَهَا وَالْحَاصِلُ أَل
 ٥٦٨٢ - فَتَأَلَّفْتُ مِنْ بَيْنِ شَهَوَاتِهَا وَشَبَّ
 ٥٦٨٣ - وَاسْتَنْجَحْتُ مِنْهَا رِضًا بِالْعَاجِلِ أَل
 ٥٦٨٤ - وَأَتَى مِنَ التَّأْوِيلِ كُلِّ مُلَائِمٍ
 ٥٦٨٥ - وَصَعْتُ إِلَى شُبُهَاتِ أَهْلِ الشَّرِكِ وَاللَّ
 ٥٦٨٦ - وَاسْتَنْقَضْتُ أَهْلَ الْهُدَى وَرَأَتْهُمْ
 ٥٦٨٧ - وَرَأَتْ عُقُولَ النَّاسِ دَائِرَةً عَلَى
 ٥٦٨٨ - وَعَلَى الْمَلِيحَةِ وَالْمَلِيحِ وَعَشْرَةَ أَل
 ٥٦٨٩ - فَاسْتَوْعَرَتْ تَرْكَ الْجَمِيعِ وَلَمْ تَجِدْ
 ٥٦٩٠ - فَالْقَلْبُ لَيْسَ يَقْرَأُ إِلَّا فِي إِنْ

بِالْقُرْبِ بَلْ ظَنَّ بِلَا إِيْقَانٍ
 أَيْضًا وَنَارٌ بَلْ لَهُمْ قَوْلَانِ
 وَإِذَا انْتَهَى الْإِيمَانُ لِلرُّجْحَانِ
 نَفْسُ الَّتِي اشْتَغَلَتْ عَلَى الشَّيْطَانِ
 بَعْدَ الْمَمَاتِ وَطَيَّ ذِي الْأَكْوَانِ
 نَ الْأَمْرُ لَكِنْ فِي مَعَادِ ثَانِ
 مَا قَدْ رَأَيْتَ مُشَاهِدًا بِعِيَانِ
 وَبَحَثَّتْهَا بِحَسَابِ بِلَا زَوْعَانِ
 أَمِنَتْ لِأَلْقَائِهِ إِلَى الْأَذَانِ
 تَارَتْ عَلَيْهِ الْعَاجِلَ الْمُتَدَانِي
 مِنْهَا وَلَمْ يَحْضُلْ لَهَا بِهَوَانِ
 ذِي الدَّارِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَبْدَانِ
 كِنْ حَظَّتْهَا فِي حَيْزِ الْإِمْكَانِ
 حَمُوجُودٌ مَشْهُودٌ بِرَأْيِ عِيَانِ
 هَتَيْهَا قِيَّاسَاتٍ مِنَ الْبُطْلَانِ
 أَدْنَى عَلَى الْمُؤَعُّودِ بَعْدَ زَمَانِ
 لِمُرَادِهَا يَارِقَّةَ الْإِيمَانِ
 غَطِيْلٍ مَعِ نَقِصٍ مِنَ الْعِزْفَانِ
 فِي النَّاسِ كَالْعُرْبَاءِ فِي الْبُلْدَانِ
 جَمْعِ الحُطَامِ وَخِدْمَةِ السُّلْطَانِ
 أَحْبَابِ وَالْأَصْحَابِ وَالْإِخْوَانِ
 عَوْضًا تَلَدُّ بِهِ مِنَ الْإِحْسَانِ
 ءَ فَهوَ دُونَ الْجِسْمِ دُونَ جَوْلَانِ

- ٥٦٩١ - يَبْغِي لَهُ سَكْنًا يَلْدُ بِقُرْبِهِ
٥٦٩٢ - فَيُحِبُّ هَذَا ثُمَّ يَهْوَى غَيْرَهُ
٥٦٩٣ - لَوْ نَالَ كُلَّ مَلِيحَةٍ وَرِيَّاسَةٍ
٥٦٩٤ - بَلْ لَوْ يَنَالُ بِأَسْرِهَا الدُّنْيَا لَمَا
٥٦٩٥ - (نَقْلُ فُوَادِكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى)
٥٦٩٦ - فَالْقَلْبُ مُضْطَرٌّ إِلَى مَحْبُوبِهِ أَلْ
٥٦٩٧ - وَصَلَّاحُهُ وَفَلَاحُهُ وَنَعِيمُهُ
٥٦٩٨ - فَإِذَا تَخَلَّى مِنْهُ أَضْبَحَ حَائِرًا

فصل

في زهدِ أهلِ العلمِ والإيمانِ، وإيثارِهِمُ الذَّهَبَ الباقِي على خَرْفِ فاني

- ٥٦٩٩ - لَكِنَّ ذَا الإِيْمَانِ يَغْلَمُ أَنَّ هَذَا
٥٧٠٠ - كَحَيَالِ طَيْفٍ مَا اسْتَتَمَّ زِيَارَةَ
٥٧٠١ - وَسَحَابَةِ طَلَعَتْ بِيَوْمِ صَائِفِ
٥٧٠٢ - وَكَزَهْرَةِ وَافَى الرَّبِيعِ بِحُسْنِهَا
٥٧٠٣ - أَوْ كَالسَّرَابِ يَلُوحُ لِلظَّمْآنِ فِي
٥٧٠٤ - أَوْ كَالأَمَانِيِّ طَابَ مِنْهَا ذِكْرُهَا
٥٧٠٥ - وَهِيَ الْعَرُورُ رُؤُوسُ أَمْوَالِ الْمَقَا
٥٧٠٦ - أَوْ كَالطَّعَامِ يَلْدُ عِنْدَ مَسَاغِهِ
٥٧٠٧ - هَذَا هُوَ الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ الرَّسُو
- ذَا كَالظَّلَالِ وَكُلُّ هَذَا فَاِنْ
إِلَّا وَفَجْرٌ رَجِيلِهِ بِأَذَانِ
فَالظَّلُّ مَنْشُوحٌ بِقُرْبِ زَمَانِ
زَالَا مَعَا فَكِلَاهُمَا أَخْوَانِ
وَسَطِ الْهَجِيرِ بِمُسْتَوِي الْقِيَعَانِ
بِالْقَوْلِ وَاسْتِحْضَارُهَا بِجَنَانِ
لَيْسَ الأَلَى تَجْرُوا بِلَا أُنْثَمَانِ
لَكِنَّ عُقْبَاهُ كَمَا تَجِدَانِ
لُ لَهَا وَذَا فِي غَايَةِ التُّبْيَانِ

٥٧٠٨ - وَإِذَا أَرَدْتَ تَرَى حَقِيقَتَهَا فَخُذْ
 ٥٧٠٩ - أَذْخِلْ بِجَهْدِكَ إِضْبَعًا فِي الِیَمِّ وَأَنْ
 ٥٧١٠ - هَذَا هُوَ الدُّنْيَا كَذَا قَالَ الرَّسُولُ
 ٥٧١١ - وَكَذَلِكَ مَثَلُهَا بِظِلِّ الدُّوْحِ فِي
 ٥٧١٢ - هَذَا وَلَوْ عَدَلْتَ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ
 ٥٧١٣ - لَمْ يَسْقِ مِنْهَا كَافِرًا مِنْ شَرِبَتِهِ
 ٥٧١٤ - تَاللَّهِ مَا عَقَلَ امْرُؤٌ قَدْ بَاعَ مَا
 ٥٧١٥ - هَذَا وَتُفْتِي ثُمَّ تَفْضِي حَاكِمًا
 ٥٧١٦ - إِذْ بَاعَ شَيْئًا قَدْرُهُ فَوْقَ الَّذِي
 ٥٧١٧ - فَمَنْ الشَّفِيهُ حَقِيقَةٌ إِنْ كُنْتَ ذَا
 ٥٧١٨ - وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الْقُلُوبَ شَهَدَتْ مِثْمًا
 ٥٧١٩ - نَفْسٌ مِنَ الْأَنْفَاسِ هَذَا الْعَيْشُ إِنْ
 ٥٧٢٠ - يَا خِسَّةَ الشُّرَكَاءِ مَعَ عَدَمِ الْوَفَا
 ٥٧٢١ - هَلْ فِيكَ مُعْتَبَرٌ فَيَسْأَلُوا عَاشِقُ
 ٥٧٢٢ - لَكِنْ عَلَى تِلْكَ الْعُيُونِ غِشَاوَةٌ
 ٥٧٢٣ - وَأَخُو الْبَصَائِرِ حَاضِرٌ مُتَيَقِّظٌ
 ٥٧٢٤ - يَسْمُو إِلَى ذَلِكَ الرَّفِيقِ الْأَرْقِعِ الْ
 ٥٧٢٥ - وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فَصِيبِيَانٌ وَإِنْ
 ٥٧٢٦ - وَإِذَا رَأَى مَا يَسْتَهِيهِ قَالَ مَنْ
 ٥٧٢٧ - وَإِذَا رَأَى مَا تَسْتَهِيهِ نَفْسُهُ
 ٥٧٢٨ - وَإِذَا أَبَتْ إِلَّا الْجِمَاحَ أَعَاضَهَا
 ٥٧٢٩ - وَيَرَى مِنَ الْخُسْرَانِ بَيْعَ الدَّائِمِ الْ
 ٥٧٣٠ - وَيَرَى مَصَارِعَ أَهْلِهِ مِنْ حَوْلِهِ

مِنْهُ مِثَالًا وَاحِدًا ذَا شَانٍ
 ظَنَرْنَا تَعَلَّقَهُ إِذَا بَعِيَانٍ
 لُ مُمَثَّلًا وَالْحَقُّ ذُو تَبِيَانٍ
 وَقَتِ الْحُرُورِ لِقَائِلِ الرُّكْبَانِ
 عِنْدَ الْإِلَهِ الْحَقُّ فِي الْمِيزَانِ
 مَاءٌ وَكَانَ أَحَقُّ بِالْحِزْمَانِ
 يَبْقَى بِمَا هُوَ مُضْمَجَلٌ فَإِنْ
 بِالْحَجَرِ مِنْ سَفِهِ لَدَى الْإِنْسَانِ
 يَغْتَاضُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَثْمَانِ
 عَقْلٍ وَأَيْنَ الْعَقْلُ لِلشُّكْرَانِ!
 كَانَ شَأْنٌ غَيْرُ هَذَا الشَّانِ
 قِسْنَاهُ بِالْعَيْشِ الطَّوِيلِ الثَّانِي
 وَطُولِ جَفْوَتِهَا مَعَ الْحِزْمَانِ
 بِمَصَارِعِ الْعُشَّاقِ كُلِّ زَمَانٍ
 وَعَلَى الْقُلُوبِ أَكِنَّةُ النَّسِيَانِ
 مُتَفَرِّدٌ عَنْ زُمْرَةِ الْعُمِيَانِ
 أَعْلَى وَخَلَى اللَّغَبَ لِلصَّبِيَانِ
 بَلَّغُوا سِوَى الْأَفْرَادِ وَالْوُحْدَانِ
 عِدُّكَ الْجَنَانُ وَجَدَّ فِي الْأَثْمَانِ
 قَالَ أَنْظُرِي عُقْبَاهُ بَعْدَ زَمَانٍ
 بِالْعِلْمِ بَعْدَ حَقَائِقِ الْإِيْمَانِ
 بَقَايِي بِهِ يَا ذَلَّةَ الْخُسْرَانِ
 وَقُلُوبُهُمْ كَمَرَا جِلِ السَّيْرَانِ

- ٥٧٣١ - حَسْرَاتُهَا هُنَّ الْوَقُودُ فَإِنْ حَبِثَتْ
٥٧٣٢ - جَاؤُوا فُرَادَى مِثْلَ مَا حُلِقُوا بِلَا
٥٧٣٣ - مَا مَعَهُمْ شَيْءٌ سِوَى الْأَعْمَالِ فَهِيَ
٥٧٣٤ - تَشْعَى بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ سَوَقًا إِلَى الدَّ
٥٧٣٥ - صَبِرُوا قَلِيلًا فَاسْتَرَأَحُوا دَائِمًا
٥٧٣٦ - حَمِدُوا التَّقَى عِنْدَ الْمَمَاتِ كَذَا الشَّرَى
٥٧٣٧ - وَحَدَّثَ بِهِمْ عَزَمَاتُهُمْ نَحْوَ الْعُلَى
٥٧٣٨ - بَاعُوا الَّذِي يُفْنَى مِنَ الْحَزْفِ الْخَسِي
٥٧٣٩ - رُفِعَتْ لَهُمْ فِي السَّيْرِ أَعْلَامُ السَّعَا
٥٧٤٠ - فَتَسَابَقَ الْأَقْوَامُ وَابْتَدَرُوا لَهَا
٥٧٤١ - وَأَخُو الْهُوَيْنَا فِي الدِّيَارِ مُحَلَّفٌ
- زَادَتْ سَعِيرًا بِالْوَقُودِ الثَّانِي
مَالٍ وَلَا أَهْلٍ وَلَا إِخْوَانَ
بِي مَتَاجِرٍ لِلنَّارِ أَوْ لِجَنَانِ
أَرِيضَ سَوَقِ الْخَيْلِ بِالرُّكْبَانِ
يَا عِزَّةَ التَّوْفِيقِ لِلْإِنْسَانِ
عِنْدَ الصَّبَاحِ فَحَبِّدَا الْحَمْدَانَ
وَسَرُّوْا فَمَا نَزَلُوا إِلَى نَعْمَانَ
سِ بَدَائِمٍ مِنْ خَالِصِ الْعِقْيَانِ
دَةَ وَالْهُدَى يَا ذَلَّةَ الْحَيْرَانِ
كَتَسَابَقِ الْفُرْسَانِ يَوْمَ رَهَانَ
مَعَ شَكْلِهِ يَا خَيْبَةَ الْكَسْلَانِ

فصل

في رغبة قائلها إلى من يقف عليها من أهل
العلم والإيمان أن يتجرد لله ويحكم عليها بما يوجبهُ
الدليل والبرهان، فإن رأى حقاً قبلهُ وحمد الله عليه
وإن رأى باطلاً عرّفه وأرشد إليه

- ٥٧٤٢ - يَأْتِيهَا الْقَارِي لَهَا اجْلِسْ مَجْلِسَ الْ
٥٧٤٣ - وَاحْكُمْ هَذَاكَ اللَّهُ حُكْمًا يَشْهَدُ الْ
٥٧٤٤ - وَاضْبِرْ وَلَا تَعْجَلْ بِتَكْفِيرِ الَّذِي
٥٧٤٥ - وَاحْبِسْ لِسَانَكَ بُرْهَةً عَنْ كُفْرِهِ
٥٧٤٦ - فَإِذَا فَعَلْتَ فَعِنْدَهُ أَمْسَالُهَا
- حَكَمِ الْأَمِينِ انْتَابَهُ خَضَمَانِ
عَقْلُ الصَّرِيحِ بِهِ مَعَ الْقُرْآنِ
قَدْ قَالَهَا جَهْلًا بِبَلَا بُرْهَانَ
حَتَّى تُعَارِضَهَا بِبَلَا عُذْوَانَ
فَنَزَالَ آخِرُ دَعْوَةِ الْفُرْسَانَ

٥٧٤٧ - فَالْكُفْرُ لَيْسَ سِوَى الْعِنَادِ وَرَدُّ مَا
 ٥٧٤٨ - فَاَنْظُرْ لَعَلَّكَ هَكَذَا دُونَ الَّذِي
 ٥٧٤٩ - فَالْحَقُّ شَمْسٌ وَالْعُيُونُ نَوَاطِرُ
 ٥٧٥٠ - وَالْقَلْبُ يَغْمَى عَنْ هُدَاهُ كَمِثْلِ مَا
 ٥٧٥١ - هَذَا وَإِنِّي بَعْدُ مُنْتَحِنٌ بِأَرْ
 ٥٧٥٢ - فَظٌّ غَلِيظٌ جَاهِلٌ مُتَمَغِّلٌ
 ٥٧٥٣ - مُتَفِيهُتٌ مُتَشَدِّقٌ مُتَضَلِّعٌ
 ٥٧٥٤ - مُزْجِي الْبِضَاعَةِ فِي الْعُلُومِ وَإِنَّهُ
 ٥٧٥٥ - يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْحَقُوقَ تَظْلُمًا
 ٥٧٥٦ - مِنْ جَاهِلٍ مُتَطَبِّبٍ يُفْتِي الْوَرَى
 ٥٧٥٧ - عَجَّتْ فُرُوجُ الْخَلْقِ ثُمَّ دِمَاؤُهُمْ
 ٥٧٥٨ - مَا عِنْدَهُ عِلْمٌ سِوَى التَّكْفِيرِ وَالتَّ
 ٥٧٥٩ - فَإِذَا تَيَقَّنَ أَنَّهُ الْمَغْلُوبُ عِنْدَ
 ٥٧٦٠ - قَالَ اشْتَكُوهُ إِلَى الْقَضَاةِ فَإِنْ هُمْ
 ٥٧٦١ - قُورُوا لَهُ: هَذَا يَحِلُّ الْمُلْكُ بِلِ
 ٥٧٦٢ - فَاغْقِرْهُ مِنْ قَبْلِ اسْتِدَادِ الْأَمْرِ مِنْ
 ٥٧٦٣ - وَإِذَا دَعَاكُمْ لِلرُّسُولِ وَحُكْمِهِ
 ٥٧٦٤ - فَإِذَا اجْتَمَعْتُمْ فِي الْمَجَالِسِ فَالْعَطُوا
 ٥٧٦٥ - وَاسْتَنْصِرُوا بِمَحَاضِرِ وَشَهَادَةِ
 ٥٧٦٦ - لَا تَسْأَلُوا الشُّهَدَاءَ كَيْفَ تَحَمَّلُوا
 ٥٧٦٧ - وَازْفُوا شَهَادَتَكُمْ وَمَشُوا حَالَهَا
 ٥٧٦٨ - وَإِذَا هُمْ شَهِدُوا فَرَكُوهُمْ وَلَا
 ٥٧٦٩ - قُورُوا عَدَالَةَ مِثْلِهِمْ قَطْعِيَّةً

جَاءَ الرَّسُولُ بِهِ لِقَوْلِ فُلَانٍ
 قَدْ قَالَهَا فَتَفُوزَ بِالْخُسْرَانِ
 لَا تَحْتَفِي إِلَّا عَلَى الْعُمَيَّانِ
 تَغْمَى وَأَعْظَمَ هَذِهِ الْعَيْنَانِ
 بَعَّةً وَكُلَّهُمْ ذُوو أَضْغَانَ
 ضَخْمَ الْعِمَامَةِ وَاسِيعُ الْأَرْذَانِ
 بِالْجَهْلِ ذُو ضَلْعٍ مِنَ الْعَرْفَانِ
 زَاجٍ مِنَ الْإِيهَامِ وَالْهَدْيَانِ
 مِنْ جَهْلِهِ كَشِكَايَةِ الْأَبْدَانِ
 وَيُحِيلُ ذَاكَ عَلَى قَضَا الرَّحْمَنِ
 وَحُقُوقَهُمْ مِنْهُ إِلَى الدِّيَّانِ
 بَدِيْعٍ وَالتَّضْلِيلِ وَالْبُهْتَانِ
 مَدَّ تَقَابِلِ الْفُرْسَانِ فِي الْمَيْدَانِ
 حَكْمُوا وَإِلَّا اشْكُوهُ لِلشُّلْطَانِ
 هَذَا يُرِيدُ الْمُلْكَ مِثْلَ فُلَانٍ
 لَهُ بِقُوَّةِ الْأَتْبَاعِ وَالْأَعْوَانِ
 فَاذْعُوهُ لِلْمَعْقُولِ بِالْأَذْهَانِ
 وَالْعَوَا إِذَا مَا اخْتَجَّ بِالْقُرَّانِ
 قَدْ أَضْلِحْتَ بِالرَّفْقِ وَالْإِثْقَانِ
 وَيَأْيٍ وَقِفَتْ أَوْ بِأَيِّ مَكَانٍ
 بَلْ أَضْلِحُّوَهَا غَايَةَ الْإِمْكَانِ
 تُضْعُوا لِقَوْلِ الْجَارِحِ الطَّعَّانِ
 لَسْنَا نَعَارِضُهَا بِقَوْلِ فُلَانٍ

- ٥٧٧٠ - ثَبَّتْ عَلَى الْحُكَّامِ بَلَّ حَكَمُوا بِهَا
 ٥٧٧١ - مَنْ جَاءَ يَفْدُحُ فِيهِمْ فَلْيَتَّخِذْ
 ٥٧٧٢ - وَإِذَا هُوَ اسْتَعْدَاهُمْ فَجَوَابُكُمْ
 فَالْقَدْحُ فِيهَا غَيْرُ ذِي إِمْكَانٍ
 ظَهْرًا كَمِثْلِ حِجَارَةِ الصَّوَّانِ
 أَتْرُدُّهَا بِعَدَاوَةِ الْأَدِيَانِ؟

فصل

في حال العدو الثاني

- ٥٧٧٣ - أَوْ حَاسِدٌ قَدْ بَاتَ يَغْلِي صَدْرَهُ
 ٥٧٧٤ - لَوْ قُلْتُ هَذَا الْبَحْرُ قَالَ مُكَذِّبًا
 ٥٧٧٥ - أَوْ قُلْتُ هَذَا الشَّمْسُ قَالَ مُبَاهِتًا
 ٥٧٧٦ - أَوْ قُلْتُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُهُ
 ٥٧٧٧ - أَوْ حَرَفَ الْقُرْآنَ عَنْ مَوْضِعِهِ
 ٥٧٧٨ - ضَالَ النُّصُوصُ عَلَيْهِ فَهُوَ يَدْفَعُهَا
 ٥٧٧٩ - فَكَلَامُهُ فِي النَّصِّ عِنْدَ خِلَافِهِ
 ٥٧٨٠ - فَالْقَضُ دَفْعُ النَّصِّ عَنْ مَذْلُوبِهِ
 بَعْدَاوَتِي كَالْمَرْجَلِ الْمَلَانِ
 هَذَا السَّرَابُ يَكُونُ بِالْقِيَعَانِ
 الشَّمْسُ لَمْ تَطْلُعْ إِلَى ذَا الْآنِ
 غَضِبَ الْخَبِيثُ وَجَاءَ بِالْكَثْمَانِ
 تَخْرِيْفٌ كَذَّابٌ عَلَى الْقُرْآنِ
 مُتَوَكِّلٌ بِالذَّأْبِ وَالذَّيْدَانِ
 مِنْ بَابِ دَفْعِ الصَّائِلِ الطَّعَّانِ
 كَيْلًا يَصُولُ إِذَا التَّقَى الرَّحْفَانِ

فصل

في حال العدو الثالث

- ٥٧٨١ - وَالثَّالِثُ الْأَعْمَى الْمُقَلَّدُ ذَيْنِكَ الرَّ
 ٥٧٨٢ - فَاللَّغْنُ وَالتَّكْفِيرُ وَالتَّبْدِيعُ وَالتَّ
 ٥٧٨٣ - فَإِذَا هُمْ سَأَلُوهُ مُسْتَسَدِّدًا لَهُ
 جُلَيْنٍ قَائِدُ رُمَرَةَ الْعُمَيَّانِ
 ضَلِيلٌ وَالتَّفْسِيقُ بِالْعُدْوَانِ
 قَالَ اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّجُلَانِ

فصل

في حال العدو الرابع

- ٥٧٨٤ - هَذَا وَرَابِعُهُمْ وَلَيْسَ بِكَلْبِهِمْ
 ٥٧٨٥ - خُنْزِيرٌ طَبَعَ فِي خَلِيقَةِ نَاطِقٍ
 ٥٧٨٦ - كَالْكَلْبِ يَتَّبِعُهُمْ يُمَشِّشُ أَعْظَمًا
 ٥٧٨٧ - يَتَفَكَّهُونَ بِهَا رَخِيصًا سِغْرَهَا
 ٥٧٨٨ - هُوَ فَضْلَةٌ فِي النَّاسِ لَا عِلْمٌ وَلَا
 ٥٧٨٩ - فَإِذَا رَأَى شَرًّا تَحْرُوكَ يَبْتَغِي
 ٥٧٩٠ - لِيَزُولَ عَنْهُ أَدَى الْكَسَادِ فَيَنْفُقَ أَلْ
 ٥٧٩١ - فَبَقَاؤُهُ فِي النَّاسِ أَكْثَرُ مِنْ
 ٥٧٩٢ - هَذِي بِضَاعَةٌ ضَارِبٌ فِي الْأَرْضِ يَبْدُ
 ٥٧٩٣ - وَجَدَ التَّجَارَ جَمِيعَهُمْ قَدْ سَافَرُوا
 ٥٧٩٤ - إِلَّا الصَّعَافِقَةَ الَّذِينَ تَكَلَّفُوا
 ٥٧٩٥ - فَهُمْ الزُّبُونُ لَهَا فَبِاللَّهِ ازْحَمُوا
 ٥٧٩٦ - يَا رَبِّ فَارْزُقْهَا بِحَقِّكَ تَاجِرًا
 ٥٧٩٧ - مَا كُلُّ مَنْقُوشٍ لَدَيْهِ أَضْفَرٍ
 ٥٧٩٨ - وَكَذَا الزُّجَاجُ وَدُرَّةُ الْعَوَاصِ فِي
- حَاشَا الْكِلَابَ الْآكِلِي الْأَثْمَانَ
 مُتَسَوِّقٌ بِالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ
 يَزْمُونَهَا وَالْقَوْمُ لِلْخَمَانِ
 مَيْتًا بِلَا عَوَاضٍ وَلَا أَيْمَانِ
 دِينَ وَلَا تَمْكِينُ ذِي سُلْطَانِ
 ذِكْرًا كَمِثْلِ تَحْرُوكِ الثُّغْبَانِ
 كَلْبُ الْعَقُورِ عَلَى قَطِيعِ الضَّانِ
 مِنْ عَشْكَرٍ يُغْزَى إِلَى غَازَانِ
 غِي تَاجِرًا يَبْتَاعُ بِالْأَيْمَانِ
 عَنْ هَذِهِ الْبُلْدَانِ وَالْأَوْطَانِ
 أَنْ يَشْجَرُوا فَيُنَا بِلَا أَيْمَانِ
 مِنْ بَيْعَةٍ مِنْ مُفْلِسٍ مِذْيَانِ
 قَدْ طَافَ فِي الْأَفَاقِ وَالْبُلْدَانِ
 ذَهَبًا يَرَاهُ خَالِصَ الْعَقِيَانِ
 تَمْيِيزُهُ مَا إِنْ هُمَا مِثْلَانِ

فصل

في توجُّه أهل السنة إلى رب العالمين
 أن ينصُرَ دينه وكتابه ورسوله وعباده المؤمنين

- ٥٧٩٩ - هَذَا وَنَصْرُ الدِّينِ فَرَضٌ لَا زِمَ لَأَلِكْفَايَةِ بَلْ عَلَى الْأَعْيَانِ

٥٨٠٠ - بِيَدِهِ وَإِمَّا بِاللُّسَانِ فَإِنْ عَجَزُ
 ٥٨٠١ - مَا بَعْدَ ذَلِكَ وَاللَّهُ لِلْإِيمَانِ حَبٌّ
 ٥٨٠٢ - بِحَيَاةٍ وَجْهَكَ خَيْرٌ مَسْئُولٍ بِهِ
 ٥٨٠٣ - وَبِحَقِّ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَوْلَيْتَهَا
 ٥٨٠٤ - وَبِحَقِّ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ جَمِيعَ
 ٥٨٠٥ - وَبِحَقِّ أَسْمَاءِ لَكَ الْحُسْنَى مَعًا
 ٥٨٠٦ - وَبِحَقِّ حَمْدِكَ وَهُوَ حَمْدٌ وَاسِعٌ أَلَمْ
 ٥٨٠٧ - وَبِأَنَّكَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْحَقُّ مَعَهُ
 ٥٨٠٨ - بَلْ كُلُّ مَعْبُودٍ سِوَاكَ فَجَاطِلٌ
 ٥٨٠٩ - وَبِكَ الْمَعَادُ وَلَا مَلَادَ سِوَاكَ أَنْتَ
 ٥٨١٠ - مَنْ ذَلِكَ لِلْمُضْطَرِّ يَسْمَعُهُ سِوَا
 ٥٨١١ - إِنَّا تَوَجَّجْنَا إِلَيْكَ لِحَاجَةٍ
 ٥٨١٢ - فَاجْعَلْ قَضَاهَا بَعْضَ أَنْعَمِكَ الَّتِي
 ٥٨١٣ - أَنْصُرُ كِتَابَكَ وَالرُّسُولَ وَدِينَكَ أَلَمْ
 ٥٨١٤ - وَاخْتَرْتَهُ دِينًا لِنَفْسِكَ وَاضْطَفَيْتَ
 ٥٨١٥ - وَرَضَيْتَهُ دِينًا لِمَنْ تَرْضَاهُ مِنْ
 ٥٨١٦ - وَأَقْرَبَ عَيْنِ رَسُولِكَ الْمُبْعُوثِ بِالذِّكْرِ
 ٥٨١٧ - وَأَنْصُرُهُ بِالنَّصْرِ الْعَزِيزِ كَمَا مِثْلُ مَا
 ٥٨١٨ - يَا رَبِّ وَأَنْصُرْ خَيْرَ جُزْبَيْنَا عَلَى
 ٥٨١٩ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ شَرَّ جُزْبَيْنَا فِدَى
 ٥٨٢٠ - يَا رَبِّ وَاجْعَلْ جُزْبَكَ الْمَنْصُورَ أَهْلَ
 ٥٨٢١ - يَا رَبِّ وَاحْمِهِمْ مِنَ الْبَدْعِ الَّتِي
 ٥٨٢٢ - يَا رَبِّ جَنَّبَهُمْ طَرَائِقَهَا الَّتِي

تَ فَبِالتَّوَجُّهِ وَالدُّعَا بِجَنَانِ
 هُ خَزْدَلٍ يَا نَاصِرَ الْإِيمَانِ
 وَبِنُورِ وَجْهِكَ يَا عَظِيمَ الشَّانِ
 مِنْ غَيْرِ مَا عَوَّضَ وَلَا أُنْمَانِ
 عَ الْخَلْقِ مُحْسِنَهُمْ كَذَلِكَ الْجَانِي
 نِيهَا نُعُوتِ الْمَدْحِ لِلرَّحْمَنِ
 أَكْوَانِ بَلْ أَضْعَافُ ذِي الْأَكْوَانِ
 بُودُ الْوَرَى مُتَقَدِّسٌ عَنْ ثَانِ
 مِنْ دُونِ عَرْشِكَ لِلشَّرَى التَّحْتَانِي
 تَ غِيَاثُ كُلِّ مُلَدِّدٍ لَهْفَانِ
 كَ يُجِيبُ دَعْوَتَهُ مَعَ الْعِضْيَانِ
 تُرَضِيكَ طَالِبِهَا أَحَقُّ مُعَانِ
 سَبَعْتَ عَلَيْنَا مِنْكَ كُلَّ زَمَانِ
 عَالِي الَّذِي أَنْزَلْتَ بِالْبُرْهَانِ
 تَ مُقِيمَهُ مِنْ سَائِرِ الْإِنْسَانِ
 هَذَا الْوَرَى هُوَ قَيْمُ الْأَذْيَانِ
 بِنِ الْحَنِيفِ بِنَضْرِهِ الْمُتَدَانِي
 قَدْ كُنْتَ تَنْصُرُهُ بِكُلِّ زَمَانِ
 حِزْبِ الضَّلَالِ وَعَسْكَرِ الشَّيْطَانِ
 لِخِيَارِهِمْ وَلِعَسْكَرِ الْقُرْآنِ
 لَنْ تَرَا حِمَّ وَتَوَاضِلَ وَتَدَانِ
 قَدْ أُحْدِثَتْ فِي الدِّينِ كُلِّ زَمَانِ
 تُفْضِي بِسَالِكِهَا إِلَى النَّيْرَانِ

- ٥٨٢٣ - يَا رَبِّ وَاهْدِهِمْ بِثُورِ الْوَحْيِ كَيْ
 ٥٨٢٤ - يَا رَبِّ كُنْ لَهُمْ وَلِيًّا نَاصِرًا
 ٥٨٢٥ - وَأَنْصُرْهُمْ يَا رَبِّ بِالْحَقِّ الَّذِي
 ٥٨٢٦ - يَا رَبِّ إِنَّهُمْ هُمُ الْعُرَبَاءُ قَدْ
 ٥٨٢٧ - يَا رَبِّ قَدْ عَادُوا لِأَجْلِكَ كُلَّ هَد
 ٥٨٢٨ - قَدْ فَارَقُوهُمْ فِيكَ أَخْرَجَ مَا هُمْ
 ٥٨٢٩ - وَرَضُوا وَلَا يَتَكَ الَّتِي مَنْ نَالَهَا
 ٥٨٣٠ - وَرَضُوا بِوَحْيِكَ مِنْ سِوَاهُ وَمَا اذْتَضُّوا
 ٥٨٣١ - يَا رَبِّ تَبَّتْهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَاجِد
 ٥٨٣٢ - وَأَنْصُرْ عَلَى حِزْبِ الثُّفَاةِ عَسَاكِرِ الْك
 ٥٨٣٣ - وَأَقِمْ لِلْأَهْلِ الشُّنَّةَ النَّبَوِيَّةِ ال
 ٥٨٣٤ - وَاجْعَلْهُمْ لِلْمُتَّقِينَ أُيْمَةً
 ٥٨٣٥ - تَهْدِي بِأَمْرِكَ لَا يَمَّا قَدْ أَخَذْتُوا
 ٥٨٣٦ - وَأَعِزَّهُمْ بِالْحَقِّ وَأَنْصُرْهُمْ بِهِ
 ٥٨٣٧ - وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَأَصْلِحْ شَأْنَهُمْ
 ٥٨٣٨ - وَلَكَ الْمَحَامِدُ كُلُّهَا حَمْدًا كَمَا
 ٥٨٣٩ - مِلءَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِ وَال
 ٥٨٤٠ - مِمَّا تَشَاءُ وَرَاءَ ذَلِكَ كُلِّهِ
 ٥٨٤١ - وَعَلَى رَسُولِكَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالسَّلَامِ
 ٥٨٤٢ - وَعَلَى صَحَابَتِهِ جَمِيعًا وَالْأَلْي
- يَصِلُوا إِلَيْكَ فَيَظْفَرُوا بِجَنَانِ
 وَاحْفَظْهُمْ مِنْ فِتْنَةِ الْفِتَّانِ
 أَنْزَلْتَهُ يَا مُنْزِلَ الْفِرْقَانِ
 أَوْوَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ ذُو الْإِحْسَانِ
 ذَا الْخَلْقِ إِلَّا صَادِقَ الْإِيمَانِ
 دُنْيَا إِلَيْهِمْ فِي رِضَا الرَّخْمَنِ
 نَالَ الْأَمَانَ وَنَالَ كُلَّ أَمَانِي
 بِسِوَاهُ مِنْ آرَاءِ ذِي الْأَذْهَانِ
 عَلَّمَهُمْ هُدَاةَ النَّبَاةِ الْخَيْرَانِ
 إِثْبَاتِ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْعِرْفَانِ
 أَنْصَارَ وَأَنْصُرْهُمْ بِكُلِّ مَكَانِ
 وَارْزُقْهُمْ صَبْرًا مَعَ الْإِيقَانِ
 وَدَعُوا إِلَيْهِ النَّاسَ بِالْعُدْوَانِ
 نَصْرًا عَزِيزًا أَنْتَ ذُو السُّلْطَانِ
 فَلَأَنْتَ أَهْلُ الْعَفْوِ وَالْعُفْرَانِ
 يُرْضِيكَ لَا يَفْنَى عَلَى الْأَزْمَانِ
 مَوْجُودٌ بَعْدُ وَمُنْتَهَى الْإِمْكَانِ
 حَمْدًا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ بِزَمَانِ
 سَلِيمٍ مِنْكَ وَأَكْمَلُ الرِّضْوَانِ
 تَسْبُحُوهُمْ مِنْ بَعْدُ بِالْإِحْسَانِ



فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

الصفحة	الموضوع
٥	تصدير
٧	[مقدمة الناظم]
١٢	فصل
١٦	فصل
١٩	[بداية القصيدة]
٢١	فصل
٢٢	فصل
٢٢	فصل
٢٣	فصل
٢٦	فصل
٢٨	فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم
٣١	فصل وهذا أول عقد مجلس التحكيم
٣٤	فصل في قدوم ركب آخر
٣٤	فصل في قدوم ركب آخر
٣٦	فصل في قدوم ركب آخر
٤٣	فصل في قدوم ركب الإيمان وعسكر القرآن
٤٤	فصل
٤٧	فصل في مجامع طرق أهل الأرض واختلافهم في القرآن
٤٨	فصل في مذهب الاقترائية

٤٨ فصل في مذاهب القائلين بأنه متعلق بالمشيئة والإرادة
٤٩ فصل في مذهب الكرامية
٥٠ فصل في ذكر مذهب أهل الحديث
٥٢ فصل في إلزامهم القول بنفي الرسالة إذا انتفت صفة الكلام
٥٣ فصل في إلزامهم التشبيه للرّب بالجماد الناقص إذا انتفت صفة الكلام
٥٣ فصل في إلزامهم بالقول بأن كلام الخلق حقّه وباطلّه هو عين كلام اللّهِ سبحانه
٥٤ فصل في التفريق بين الخلق والأمر
٥٥ فصل في التفريق بين ما يضاف إلى الرّب تعالى من الأوصاف والأعيان
٥٥ فصل
٥٧ فصل في مقالات الفلاسفة والقرامطة في كلام الرّب جلّ جلاله
٥٩ فصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرّب جلّ جلاله
٦٥ فصل في اعتراضهم على القول بدوام فاعلية الرّب وكلامه والانفصال عنه
٦٨ فصل
 فصل في الرد على الجهمية المعطلة القائلين بأنه ليس على العرش إله يُعبد، ولا فوق السماء إله يُصلى له ويُسجد، وبيان فساد قولهم عقلاً ونقلاً ولغةً وفطرةً
٦٩ فصل في سياق هذا الدليل على وجه آخر
٧٢ فصل في الإشارة إلى الطرق الثقلية الدالة على أنّ اللّه سبحانه فوق سماواته على عرشه
٧٣ فصل
٧٣ فصل
٧٤ فصل
٧٥ فصل
٧٦ فصل
٧٧ فصل
٧٨ فصل
٧٨ فصل

٧٩ فصل
٨٠ فصل
٨٠ فصل
٨١ فصل
٨٢ فصل
٨٣ فصل
٨٤ فصل
٩٢ فصل
٩٥ فصل
٩٧ فصل
٩٩ فصل
١٠٠ فصل
١٠٠ فصل في الإشارة إلى ذلك من السنة
	فصل في جناية التأويل على ما جاء به الرسول والفرق بين المردود منه
١٠٤ والمقبول
١٠٧ فصل فيما يلزم مدعي التأويل لتصح دعواه
١٠٨ فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل
	فصل في تشبيه المحرفين للنصوص باليهود وإرثهم التحريف منهم، وبراءة
١١١ أهل الإثبات مما رموهم به من هذا الشبه
	فصل في بيان بهتانهم في تشبيه أهل الإثبات بفرعون وقولهم إن مقالة العلو
١١٢ عنه أخذوها، وأنهم أولى بفرعون وهم أشباهه
١١٣ فصل في بيان تدليسهم وتلبيسهم الحق بالباطل
	فصل في بيان سبب غلطهم في الألفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معان
١١٥ حتى أسقطوا الاستدلال بها
	فصل في بيان شبه غلطهم في تجريد الألفاظ بغلط الفلاسفة في تجريد
١١٧ المعاني
١١٨ فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بين ما يجب تأويله وما لا يجب

- ١٢٢ فصل في المطالبة بالفرق بين ما يُتَأَوَّلُ وما لَا يُتَأَوَّلُ
- ١٢٣ فصل في ذكر فرق آخر لهم وبيان بطلانهِ
- ١٢٤ فصل في بيان مخالفة طريقهم لطريق أهل الاستقامة نقلاً وعقلاً
- ١٢٦ فصل في بيان كذبهم ورميهم أهل الحق بأنهم أشباه الخوارج، وبيان شبهتهم المحقَّق بالخوارج
- ١٣١ فصل في تلقيبهم أهل السنَّة بالحشوية وبيان من أوَّلَى بالوصف المذموم من هذا اللَّقب مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ وذكر أوَّل من لُقِّبَ به أهل السنَّة من أهل البدع
- ١٣٢ فصل في بيان عُذُوَانِهِمْ في تلقيب أهل القرآن والحديث بالمجسِّمة وبيان أنَّهم أوَّلَى بكلِّ لقبٍ خبيثٍ
- ١٣٤ فصل في بيان مورد أهل التَّعْطِيلِ وأنَّهم تعرَّضُوا بِالْقُلُوبِ عن موردِ السُّنْبِيلِ
- ١٣٥ فصل في بيان هذمهم لقواعد الإسلام والإيمان بعزلهم نصوص السنَّة والقرآن
- ١٣٩ فصل في إبطال قول الملحدين إنَّ الاستدلال بكلام الله ورسوله لا يفيد العلم واليقين
- ١٤٤ فصل في تنزيه أهل الحديث وحملة الشريعة عن الألقاب القبيحة والشنيعة
- ١٤٥ فصل في نكتة بديعة تُبيِّن ميراث الملقبين والملقبين من المشركين والموحدين
- ١٤٧ فصل في بيان اقتضاء التَّجَهُمِ والجبر والإرجاء للخروج عن جميع ديانات الأنبياء
- ١٤٩ فصل في جواب الرُّبِّ تبارك وتعالى يوم القيامة إذا سأل المعطل والمُنْتَبِث عن قول كلِّ واحدٍ منهما
- ١٥٠ [فصل]
- ١٥١ فصل في تحميل أهل الإثبات للمعطلين شهادة تؤدِّي عند ربِّ العالمين
- ١٥٤ فصل في عهد المثبتين لربِّ العالمين
- ١٥٦ فصل في شهادة أهل الإثبات على أهل التعطيل أنه ليس في السماء إله ولا لله بيننا كلام ولا في القبر رسول
- ١٥٦ فصل في الكلام في حياة الأنبياء في قبورهم
- ١٥٨ فصل فيما احتجوا به على حياة الرُّسُلِ في القبور
- ١٥٩ فصل في الجواب عما احتجوا به في هذه المسألة

	فصل في كسر المثجنيق الذي نَصَبَهُ أَهْلُ التَّعْطِيلِ عَلَى مَعَاوِلِ الإِيمَانِ
١٦٣ وحصونه جيلاً بعد جيل
١٦٦ فصل في أحكام هذه التراكيب الستة
١٧٠ فصل في أقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين وتوحيد النفاة المعطلين
١٧١ فصل في النوع الثاني من أنواع التوحيد لأهل الإلحاد
١٧٢ فصل في النوع الثالث من توحيد أهل الإلحاد
١٧٢ فصل في النوع الرابع من أنواعه
١٧٣ فصل في بيان توحيد الأنبياء والمرسلين ومخالفته لتوحيد الملاحدة والمعطلين
١٧٥ فصل في النوع الثاني من النوع الأول وهو الثبوتي
١٧٦ فصل
١٧٦ [فصل]
١٧٨ فصل
١٧٨ فصل
١٧٩ فصل
١٧٩ فصل
١٧٩ فصل
١٨٠ فصل
١٨٠ فصل
١٨١ فصل
١٨١ فصل
١٨٢ فصل
١٨٢ فصل
١٨٣ فصل
١٨٤ فصل
١٨٥ فصل
	فصل في بيان حقيقة الإلحاد في أسماء رب العالمين وذكر أقسام
١٨٦ الملحدين

فصل في التَّوَعُّدِ الثَّانِي مِنْ نَوْعِي تَوْحِيدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الْمُخَالَفِ لِتَوْحِيدِ	
المعطلين [والمشركين]	١٨٨
فصل	١٨٩
فصل في صَفِّ الْعَسْكَرِينَ وَتَقَابِلِ الصَّفِيِّينَ وَاسْتِدَارَةِ رُحَى الْحَرْبِ الْعَوَانِ	
وَتَصَاوِلِ الْأَقْرَانِ	١٩١
فصل	١٩٤
فصل في عَقْدِ الْهَدَنَةِ وَالْأَمَانِ الْوَاقِعِ بَيْنَ الْمَعْطَلَةِ وَأَهْلِ الْإِلْحَادِ حَزْبِ	
جَنْكِسَخَانَ	١٩٤
فصل في مَصَارِعِ الْنَفَاةِ الْمَعْطَلِينَ بِأَسِنَّةِ أَمْرَاءِ الْإِثْبَاتِ الْمُوَحِّدِينَ	١٩٦
فصل في بَيَانِ أَنَّ الْمَصِيبَةَ الَّتِي حَلَّتْ بِأَهْلِ التَّعْطِيلِ وَالْكَفْرَانِ مِنْ جِهَةِ	
الْأَسْمَاءِ الَّتِي مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ	١٩٩
فصل في كَسْرِ الطَّاغُوتِ الَّذِي نَفَوْا بِهِ صِفَاتِ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبُوتِ	٢٠٢
فصل في مَبْدَأِ الْعِدَاوَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْمُشْبِتِينَ الْمُوَحِّدِينَ وَبَيْنَ الْنَفَاةِ الْمَعْطَلِينَ ..	٢٠٥
فصل في بَيَانِ أَنَّ التَّعْطِيلَ أَسَاسُ الزُّنْدَقَةِ وَالْكَفْرَانِ، وَالْإِثْبَاتَ أَسَاسُ الْعِلْمِ	
وَالْإِيمَانِ	٢٠٨
فصل في بَهْتِ أَهْلِ الشَّرْكِ وَالتَّعْطِيلِ فِي رَمِيهِمْ أَهْلَ التَّوْحِيدِ وَالْإِثْبَاتِ بِتَنْقِصِ	
الرَّسُولِ	٢١١
فصل في تَعْيِينِ اتِّبَاعِ السُّنَنِ وَالْقُرْآنِ طَرِيقاً لِلتَّجَاةِ مِنَ النَّيْرَانِ	٢١٧
فصل في تَيْسِيرِ السَّيْرِ إِلَى اللَّهِ عَلَى الْمُشْبِتِينَ الْمُوَحِّدِينَ، وَامْتِنَاعِهِ عَلَى	
المعطلين والمشركين	٢١٨
فصل في ظُهُورِ الْفَرْقِ بَيْنَ الطَّاغُوتَيْنِ، وَعَدَمِ التَّبَاسُهِ إِلَّا عَلَى مَنْ لَيْسَ بِذِي	
عَيْنِينَ	٢٢١
فصل في التَّفَاوُتِ بَيْنَ حِظِّ الْمُشْبِتِينَ وَالْمَعْطَلِينَ مِنْ وَحْيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	٢٢١
فصل في بَيَانِ الْاسْتِغْنَاءِ بِالْوَحْيِ الْمُنزَّلِ مِنَ السَّمَاءِ عَنْ تَقْلِيدِ الرِّجَالِ وَالْأَرَاءِ	
فصل في بَيَانِ شُرُوطِ كِفَايَةِ النَّصْبِ وَالْاسْتِغْنَاءِ بِالْوَحْيِ	٢٢٣
فصل في بَيَانِ شُرُوطِ كِفَايَةِ النَّصْبِ وَالْاسْتِغْنَاءِ بِالْوَحْيِ	٢٢٧
[فصل]	٢٢٩
فصل في لَازِمِ الْمَذْهَبِ هَلْ هُوَ مَذْهَبٌ أَمْ لَا	٢٢٩

٢٣١	فصل في الرد عليهم تكفيرهم أهل العلم والإيمان، وذكر انقسامهم إلى أهل الجهل والتفريط والبدعة والكفران
٢٣٣	فصل
٢٣٥	فصل في تلاعب المكفرين لأهل السنة والإيمان بالدين كتلاعب الصبيان ...
٢٣٧	فصل في أن أهل الحديث هم أنصار رسول الله ﷺ وخاصته ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر
٢٣٩	فصل في تعيين الهجرة من الآراء والبدع إلى سنته كما كانت فرضاً من الأمصار إلى بلديته
٢٤٢	فصل في ظهور الفرق المبين بين دعوة الرسل ودعوة المعطلين
٢٤٤	فصل في شكوى أهل السنة والقرآن أهل التعطيل والآراء المخالفة لهما إلى الرحمن
٢٤٧	فصل في أذان أهل السنة الأعلام بصريحتها جهرأ على رؤوس منابر الإسلام
٢٥٠	فصل في تلازم التعطيل والشرك
٢٥١	فصل في بيان أن المعطل شر من المشرك
٢٥٤	فصل في مثل المشرك والمعطل
٢٥٥	فصل فيما أعد الله تعالى من الإحسان للمتمسكين بكتابه وسنة رسوله عند فساد الزمان
٢٥٨	فصل فيما أعد الله تعالى في الجنة لأولياؤه المتمسكين بالكتاب والسنة ...
٢٥٩	فصل [في صفة الجنة التي أعدها الله ذو الفضل والمنة لأولياؤه المتمسكين بالكتاب والسنة]
٢٦٠	فصل في عدد درجات الجنة وما بين كل درجتين
٢٦٠	فصل في أبواب الجنة
٢٦٠	فصل في مقدار ما بين الباب والباب منها
٢٦١	فصل في مقدار ما بين مضايعي الباب الواحد
٢٦١	فصل في مفتاح باب الجنة
٢٦١	فصل في منشور الجنة الذي يوقع به لصاحبها
٢٦٢	فصل في صفوف أهل الجنة

٢٦٣ فصل في صفة أول زمرة تدخل الجنة
٢٦٣ فصل في صفة الزمرة الثانية
٢٦٣ فصل في تفاضل أهل الجنة في الدرجات العلى
٢٦٤ فصل في ذكر أعلى أهل الجنة منزلة وأذناهم
٢٦٤ فصل في ذكر سن أهل الجنة
٢٦٤ فصل في طول قامات أهل الجنة وعرضهم
٢٦٥ فصل في حلاهم وألوانهم
٢٦٥ فصل في لسان أهل الجنة
٢٦٥ فصل في ريح أهل الجنة من مسيرة كم توجد
٢٦٦ فصل في أسبق الناس دخولا إلى الجنة
٢٦٧ فصل في عدد الجنات وأجناسها
٢٦٩ فصل في بناء الجنة
٢٦٩ فصل في أرضها وحصابها وتزيتها
٢٧٠ فصل في صفة غرفاتها
٢٧٠ فصل في خيام الجنة
٢٧١ فصل في أرائكها وسرورها
٢٧١ فصل في أشجارها وظلالها وثمارها
٢٧٢ فصل في سماع أهل الجنة
٢٧٤ فصل في أنهار الجنة
٢٧٤ فصل في طعام أهل الجنة
٢٧٥ فصل في شرايبهم
٢٧٥ فصل في مصرف طعامهم وشرايبهم وهضمه
٢٧٦ فصل في لباس أهل الجنة
٢٧٦ فصل في فرشهم وما يتبعها
٢٧٧ فصل في حلي أهل الجنة
٢٧٨ فصل في صفة عرائس الجنة وحسنهن وجمالهن ولذة وصالهن ومهورهن
٢٨٠ فصل

٢٨٢ فصل
٢٨٢ فصل
٢٨٣ فصل
٢٨٥ فصل في ذِكْرِ الخِلافِ بَيْنَ النَّاسِ هلْ تَحِبُّ نِساءَ أَهلِ الجَنَّةِ أمْ لا؟
٢٨٧ فصل في رُؤيةِ أَهلِ الجَنَّةِ رَبَّهمْ تَباركَ وَتعالى وَنَظَرِهمْ إلى وَجهِهِ الكَرِيمِ ...
٢٩٠ فصل في كَلامِ الرَّبِّ جَلَّ جِلالُهُ مَعَ أَهلِ الجَنَّةِ
٢٩١ فصل في يَومِ المَزيدِ وَمَا أَعَدَّ اللهُ لَهمْ فِيهِ مِنَ الكَرامَةِ
٢٩٢ فصل في المَطرِ الَّذي يُصَيِّهُمُ هُناكَ
٢٩٢ فصل في سَوقِ الجَنَّةِ الَّذي يَنصَرِفُونَ إِلَيهِ مِنَ ذَلِكَ المَجالِسِ
٢٩٣ فصل في حَالِهمْ عِنْدَ رُجوعِهمْ إلى أَهلِيهمْ وَمنازِلِهمْ
٢٩٣ فصل في خُلُودِ أَهلِ الجَنَّةِ فِيها وَدَوامِ صِحَّتِهمْ وَنَعيمِهمْ وَشِبابِهمْ وَاسْتِحالةِ المَوتِ وَالثَّومِ عَلَيهمْ
٢٩٤ فصل في ذَبْحِ المَوتِ بَيْنَ الجَنَّةِ وَالثَّارِ وَالرَّدِّ عَلى مَن قالَ: إِنَّ الدَّبْحَ لِمَلِكِ المَوتِ أوْ إِنَّ ذَلِكَ مَجازٌ لا حَقيقَةَ
٢٩٦ فصل في أَنَّ الجَنَّةَ قِيعانٌ وَأَنَّ غِراسِها الكَلِمُ الطَيبُ وَالعَمَلُ الصالِحُ
٢٩٧ فصل في إقامَةِ المَأتمِّ عَلى المَتخَلِّفِينَ عَن رُفَقَةِ السَّابِقِينَ
٣٠٠ فصل في زَهدِ أَهلِ العَلمِ وَالإيمانِ، وَإِثارِهمْ الدَّهَبَ الباقِي عَلى خَزَفٍ فانِ
٣٠٢ فصل في رَغبةِ قائِلِها إلى مَن يَقِفُ عَلَیها مِنَ أَهلِ العَلمِ وَالإيمانِ أَن يَتَجَرَّدَ اللهُ وَيحكَمَ عَلَیها بِما يَوجِبُهُ الدَّلِيلُ وَالبِرهانُ، فَإِنَّ رَأيَ حَقًّا قَبيلَهُ وَحَمَدَ اللهُ عَلَیهِ وَإِنَّ رَأيَ باطلاً عَرَفَهُ وَأرشدَ إِلَيهِ
٣٠٤ فصل في حالِ العَدُوِّ الثَّانِي
٣٠٤ فصل في حالِ العَدُوِّ الثَّالِثِ
٣٠٥ فصل في حالِ العَدُوِّ الرَّابِعِ
٣٠٥ فصل في تَوجُّهِ أَهلِ السَّنَةِ إلى رَبِّ العالَمِينَ أَن يَنصُرَ دِينَهُ وَكِتابَهُ وَرِسالَهُ وَعبادَةَ المُؤمِنِينَ

